
بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالى
جامعة أم القرى
كلية الدعوة واصول الدين
قسم الدراسات العليا
فرع الكتاب والسنة

قام الطالب بتصحيح المطلوب
أعضاء اللجنة :
١- الأستاذ الدكتور عبدالباسط ابراهيم بلبول
٢- الأستاذ الدكتور احمد محمد نور سيف
٣- الأستاذ الدكتور أمين محمد باشا

مسند البزار

للإمام الحافظ أبى بكر احمد بن عمرو الأزدي البزار

المتوفى سنة « ٢٩٢ هـ »

دراسة وتحقيق

من حديث طلحة بن عبيدالله رضي الله عنه الى حديث يزيد بن الوليد عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه .

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراة

أعدها
ابراهيم محمد احمد ابو سليمان

بإشراف
فضيلة الأستاذ الدكتور أمين محمد باشا

المجلد الأول

١٤١٤هـ



بسم الله الرحمن الرحيم

أسم الطالب : إبراهيم محمد أحمد أبو سليمان
المرحلة : الدكتوراه
موضوع الرسالة :
مسند الامام البزار دراسة وتحقيق من حديث طلحة بن عبيدالله رضي الله عنه الى حديث يزيد بن الوليد عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه .

خطة البحث :
يشتمل البحث على مقدمة وقسمين وخاتمة .

المقدمة :
ذكرت فيها أهمية الموضوع وسبب إختياره وبيان خطة البحث ومنهج العمل .

القسم الأول:
جعلته للدراسة ويشتمل على بابين وملحقين.

الباب الأول: التعريف بالامام البزار وألحقت به بيانا بأسماء شيوخه فى هذا البحث .
الباب الثاني: التعريف بمسند البزار وبيان منهج مصنفه. وألحقت به بياناً بأقوال البزار في أحوال الرجال في هذا البحث.

وختمت القسم الاول بذكر توثيق الكتاب ووصف مخطوطاته وإرفاق صور منها

القسم الثاني :
هو تحقيق النص ودراسة الاحاديث وتخريجها وتتبع أقوال البزار وفق منهج فصلته فى المقدمة ويمكن تلخيصه في النقاط التالية:

١ - نسخت النص وقابلته على مخطوطين ورقمت أحاديثه.
٢ - ترجمت لكل راو ترجمة تفي بغرض الدراسة.
٣ - اذكر درجة إسناد البزار اولا متبعا منهج جمهور العلماء في ذلك، وثم أبحث عن المتابعات والشواهد ليرتقي بها الحديث الحسن والضعيف الذي ينجبر،وإذا كان الحديث معلولا بعلة ذكرها المصنف أو غيره بينت ذلك، واذكر المتابع أو الشاهد الصحيح للاستغناء به عن المعلول او الضعيف الذى لاينجبر
٤ - أقوم بتخريج الاحاديث وتخريج ما يشير اليه البزار من الروايات .
٥ - تتبع أقوال البزار عقب الاحاديث والتعليق عليها متى دعت الحاجة لذلك .
٦ - الاهتمام ببيان غريب الحديث وضبط المتشابه وحل المشكل.
٧ - التعريف بالاعلام والانساب والاماكن ونحو ذلك.

الخاتمة :
وقد عرضت فيها نتائج البحث بإحصاء أحاديثه الصحيحة .والحسنة والضعيفة ونحو ذلك . ثم ذكرت فوائد البحث التي يمكن تلخيصها فيما يلي:

١ - أهمية هذا المسند العظيم لبيانه علل الاحاديث وإخراجه الغريب الفرد منها.
٢ - إخراجه جزءاً من السنة الصحيحة مبتعداً عن الاحاديث الموضوعة.
٣ - أفاد البحث وجود أخطاء في بعض أسانيد البزار، وخطأ في متن حديث عنده.
٤ - بيان الحاجة لتحقيق المزيد من كتب التراجم ومصادر السنة وذلك لعدم معرفة عدد من الرواة- ليس بقليل - اكثرهم من شيوخ البزار. وكذا بعض الروايات التي لا وجود لها فيما بين أيدينا من مصادر السنة

وقد ذكرت في الخاتمة بعض المقترحات . ثم ذيلت الرسالة بعشرة من الفهارس العلمية المتنوعة، التي تخدم القارىء في الوصول الى بغيته من هذاالبحث.

أسأل الله تعالى أن ينفعني والمسلمين بما علمنا وأن يعلمنا ما ينفعنا، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، والحمدلله رب العالمين .

الطالب	المشرف على الرسالة	عميد كلية الدعوة واصول الدين
إبراهيم محمد احمد ابو سليمان	أ.د.أمين محمد عطية باشا	د. عبدالله بن عمر الدميجي

الإهـــــــــداء

اهدي بحثي هذا - رسالة الدكتوراه - الى وَالِدَيّ الكريمين ثم الى زوجي المحترمة وأولادي الاعزاء .

اهدي عملي هذا الى وَالِدَيّ اللذين كانا السبب في وجودي بعد الله ، ثم حافظا عليّ وربّياني وأدّباني وعلّماني حتى اصبحت فيما انا فيه من فضل الله تعالى - له الحمد - فما بحثي هذا الا ثمرة جهدهما وحصاد زرعهما بارك الله لهما وأجزل مثوبتهما .

اهديه لروح وَالِدِي - رحمه الله - الذي كان يكدّ ويكسب ليوفّر لي متطلباتي ، ويعاني المتاعب من أجلي واخوتي ، والذي سعد بتسجيلي هذا البحث ، ثم وافاه الاجل بعد عام ونصف تقريبا من تسجيله تغمّده الله برحمته واسكنه فسيح جنّاته ،وبلّغه الفرح والسرور بثمرة جهده هذه ،التى اسأل الله ان يجعل ثوابها نورا ورحمة ينزل عليه في برزخه ، هديّة واصلة الى روحه المؤمنة الطيبة ، جزاه الله عنّي خير ما جازى والداً عن ولده .

واهديه لوالدتي الحنون - حفظها الله واطال عمرها - التى تعبت في حملها بي ووضعها وارضاعها لي ، والتى غمرتني بعطفها ، وامتلأ قلبها بحبي والخوف علي ، فكم تعبت من أجل راحتى ، وشقيت من أجل سعادتي ، فضحت بسعادتها من اجلي ، فجزاها الله عنّي خير الجزاء ، وكفاها شرّ كلّ داء وبلاء ،وجعلها الله من السعداء،ومتعها بالصحة،ورزقها العفو والعافية .

كما اهدي بحثي الى زوْجي المصونة الجوهرة المكنونة والى أولادي الأعزاء الذين يشاطروني حلو الحياة ومرّها ،وتحملوا بعض المشاقّ في سبيل هذا البحث فرابطوا معي ، وصبروا على ما يرغبون عنه ، وضحّوا بما يرغبون فيه مما تحبه نفوسهم لتوفير الوقت والراحة لي من اجل البحث ، فكانوا عوناً لي عليه كما كانوا يشجعوني على العمل فيه ويحثوني على اتمامه . وفقهم الله الى كلّ خير وحفظهم من كلّ شرّ،ورزقهم السعادة في الدنيا والاخرة ،ان ربي قريب مجيب سميع عليم .

ابراهيم محمد احمد ابو سليمان

الشكر

الشكر لله عظيم الشكر، والحمدلله اطيب الحمد، والثناء له احسن الثناء ، سبحانه وتعالى لا نحصي ثناء عليه ، فهو صاحب الفضل والكرم ، انعم علي بنعم لا تعد ولا تحصى، من بينها تيسيره لي الطريق لالتماس العلم، وتوفيقه لي الى القيام بهذا البحث واتمامه ، فالحمدلله حمدا يوافي نعمه ويكافيء مزيده .

ثم اني اتقدم بالشكر الجزيل الى اساتذتي ومشايخي ، واخص منهم كل مخلص ساهم في تعليمي ، وأحسن الي في اي مرحلة من مراحل الدراسة حتى أصبحت لا انساه مع مرور الليالي والايام، وعلى رأسهم فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور محمد محمد احمد الشريف الذي اشرف على هذا البحث فرأيت في شخصه مثال الانسان الفاضل والرجل الصالح والعالم الباحث، فقد كان عابدا زاهدا لا يترك الصلاة في الحرم الا نادرا ، وكان جوادا كريما حسن الطباع حميد الاخلاق ،يتميز بالتواضع والعلم والبذل والحلم وعفة النفس ، و كان يحب البحث ويشجع عليه،كثير اقتناء الكتب دائم الاطلاع ، واسع العلم ، شديد الاخلاص . وكذا فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور أمين محمد باشا الذي اكمل الاشراف على هذا البحث، وهو كذلك فاضل كريم ، يتحلى بطباع حسنة وأخلاق حميدة وهو عالم متمكن ذو خبرة ومهارة، رأيت فيه التواضع وطيب الاداب ، والكرم وجميل الخصال . اثقلت عليهما من أجل الاشراف على البحث فما رأيت منهما الا خيرا ، كنت آتيهما كثيرا في وقت الراحة من اجازة الاسبوع – لأن عملي بفرع جامعة ام القرى بالطائف – اضافة على الوقت الرسمي للاشراف ، فيستقبلاني بنفس طيبة راضية، بل أجد كل ترحيب وتقدير واكرام، يفتحان لي ابواب الدار ورحبات الصدر ، ويمنحاني من وقتهما وجهدهما، ثم يصرحان باستعدادهما للقاء بعد اللقاء ، فجزاهما الله خير الجزاء ، استفدت الكثير من علومهما ،ولم استغن عن توجيهاتهما وارشادهما فشكري لهما

واجب عليّ ، مع الدعاء لهما بالتوفيق الى كل خير احسن الله اليهما وتفضل عليهما بالعفو وموفرو العافية ، وبارك الله لهما وفيهما وفي ذريتهما .

كما اتقدم بالكشر الجزيل الى زملائي واخواني بكلية التربية بالطائف فقد لقيت منهم كل تقدير لي ومراعاة لبحثي وعونا على انجازه ، من عميد للكلية ، أو رئيس لقسم الدراسات الاسلامية بها ، أو اعضاء الهيئة التدريسية . ولا يفوتنني أن اشكر القائمين على جامعة أم القرى وأخص منهم معالي الدكتور راشد الراجح مدير الجامعة ووكلاءه الافاضل . كما أخص بالكشر اخواني في قسم الكتاب والسنة من كلية الدعوة واصول الدين وفي مقدمتهم فضيلة الشيخ الدكتور الشريف منصور بن عون العبدلي رئيس القسم سابقا ، وفضيلة الشيخ الدكتور محمد سعيد بخاري رئيس القسم حاليا .

واخيرا اشكر كل من قدّم لي اي نوع من العون والمساعدة ولو بكلمة طيبة تحث على البحث وتشجع عليه ، وعلى هذا فالشكر الجزيل لوالديّ المحترمين اللذين لم يألوا جهدا في ترغيبي طريق العلم ولم يتأخرا عن تيسير السبل اليه ، ثم الشكر الجزيل لزوجي الكريمة التي شاركت في البحث ببعض الاعمال ، فتتبعت واستخرجت معظم مواد فهارس البحث ، وقامت بفهرسة اكثرها ، وشاركت ببعض شيء من قراءة وكتابة وتصحيح واملاء وغير ذلك ، وكذا الشكر لأولادي : أَدْجَان وأَبْيَان وأَزْيَان وأَبَان وإِمْعَان فقد شاركوا ايضا بمناولتي بعض المراجع واعادتها الى اماكنها ونحو ذلك ، وذاقوا وامهم عناء البحث معي ، رضوا بالضروري من مطالبهم ، وتنازلوا عن كثير منها ، مؤملين انهاء البحث. اسأل الله ان يعوضهم خيرا ، ويصلحهم ويصلح لهم شأنهم كله ، ولا يكلهم الى انفسهم ولا الى احد من خلقه طرفة عين ، واجعلهم اللهم قرة عين من عبادك الصالحين . والحمدلله والشكر والثناء لله اولا واخيرا ، والصلاة والسلام على من أُرسل مبشرا ونذيرا ، سيدنا محمد وعلى آله واصحابه اجميعن .

بيان الرموز والمصطلحات المستعملة في البحث ومدلولاتها

الأصل	:	مصور المخطوط التركي .
مغ	:	مصور المخطوط المغربي .
تا كبير	:	التاريخ الكبير للامام البخاري .
تا ابن معين	:	التاريخ الكبير للامام يحي بن معين .
تا الثقات	:	تاريخ الثقات للعجلي .
تا اسماء الثقات	:	تاريخ اسماء الثقات لابن شاهين .
تا بغداد	:	تاريخ بغداد للخطيب .
ضا البخاري	:	الضعفاء الصغير للامام البخاري .
ضا النسائي	:	الضعفاء والمتروكين للامام النسائي .
ضا العقيلي	:	الضعفاء الكبير للعقيلي .
ضا الدارقطني	:	الضعفاء والمتروكين للدارقطني .
ضا ابن الجوزي	:	الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي .
ت كمال	:	تهذيب الكمال في اسماء الرجال للحافظ المزي .

كما استعملت بعض الرموز والمصطلحات المعهودة مثل :

ح	:	الحديث .
ص	:	الصفحة .
تق	:	تقريب التهذيب للحافظ بن حجر .
ت ت	:	تهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر .
الاستيعاب	:	الاستيعاب في معرفة الاصحاب لابن عبد البر .
الاصابة	:	الاصابة في تمييز الصحابة للحافظ ابن حجر .
الثقات	:	تاريخ ثقات المحدثين لابن حبان .
الجرح	:	الجرح والتعديل لابن ابي حاتم الرازي .
الميزان	:	ميزان الاعتدال للحافظ الذهبي .
اللسان	:	لسان الميزان للحافظ ابن حجر .
الكامل	:	الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي .
المجروحين	:	المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين لابن حبان .

المغني : المغني في ضبط اسماء الرواة لمحمد طاهر الهندي.
اللباب : اللباب في تهذيب الانساب لابن الاثير .
النهاية : النهاية في غريب الحديث لابن الاثير .
الفتح : فتح الباري شرح صحيح البخاري للحافظ ابن حجر.
العلل للدارقطني : العلل الواردة في الاحاديث النبوية للدارقطني .
العلل لابن ابي حاتم : علل الحديث لعبد الرحمن بن ابي حاتم .
الحلية : حلية الاولياء وطبقات الاصفياء لابي نعيم.
التحفة : تحفة الاشراف بمعرفة الاطراف للحافظ المزي.

واستعملت رموز الحافظ في التقريب وبعض رموز المعجم المفهرس ونحو ذلك مثل :

خ : الجامع الصحيح للامام البخاري.
م : صحيح الامام مسلم .
د : سنن الامام ابي داود .
ت : سنن الترمذي واسمه الجامع الصحيح .
س : سنن النسائي .
ق : سنن ابن ماجة .
جة : سنن ابن ماجة .
٤ : للسنن الاربعة .
ع : للجماعة في الكتب الستة السابقة .
حم : مسند الامام احمد .
مي : سنن الدارمي .
خت : ما في الجامع الصحيح للبخاري من معلقات .
بخ : الأدب المفرد للامام البخاري .
ز : جزء القراءة خلف الامام للامام البخاري .
سي : عمل اليوم والليلة للنسائي .

وجعلت س(كبرى) : السنن الكبرى للنسائي ، وقد أقول (المجتبى) أحيانا واقصد به سنن النسائي الاخرى .

المقدمة

الحمدلله الاحد ، الحمدلله الصمد ، الحمدلله الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد . سبحانه ربي الاعلى الذي خلق فسوى ، وقدر فهدى ، خلق الجن والانس ليعبدوه ، فلم يتركهم سدى ، ولم يجعلهم هملا ، فأرسل الرسل مبشرين ومنذرين ، وختمهم بامامهم نبينا وسيدنا محمد عليه ازكى صلاة وتسليم ،وخصه بالذكر المبين ، الذي تكفل بحفظه الى يوم الدين .

والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي اختاره الله لرسالته واعده لها منذ ولادته ، فكان مستودع الذكر الحكيم ، حفظ لنا الرسالة ، وادى الأمانة ، وبلغنا عن ربه كما أمره ، فهدى الامة وكشف الغمة وجلى الظلمة ،والصلاة والسلام على اخوانه الانبياء والمرسلين ، وعلى آله الطيبين ، وازواجه الطاهرات امهات المؤمنين ، وعلى اصحابه أجمعين ، الذين حفظوا لنا عنه الدين والتابعين لهم ثم التابعين ،وعلى حفاظ وعلماء المسلمين وعامتهم الى يوم الدين ، اما بعد :

فقد قال الله تعالى (انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون)(١) تكفل الله بحفظ ما انزل لامة محمد صلى الله عليه وسلم من هدي وبيان ، فاعد في كل جيل من المسلمين منذ عهد الصحابة ، جهابذة حفاظا ، وائمة ورعين عبادا ، حفظوا لنا القرآن الكريم ، كما حفظوا لنا السنة النبوية المطهرة ، بشتى انواع الحفظ وطرقه ، فحفظوا في الصدور ، وحفظوا في السطور ، وحفظوا بالتطبيق العملي للاوامر والنواهي .

وإن من حفظ السنة المطهرة ما قام به أهل الحديث وعلومه في كل جيل من العصور الماضية ، من تاسيس للاسس ووضع للقواعد التي تدرس بها الاحاديث ليعرف صحيحها من سقيمها ، ومن سؤال عن الرواة ، ومعرفة أحوالهم ، ومن حفظ ونقل أقوال الجرح والتعديل في مصنفاتهم ، ومن تصنيف للاحاديث وتدوينها ،

---

(١) الاية (٩) من سورة الحجر .

فمنهم من صنف في الصحيح وغيره ، ومنهم من افرد لنا الصحيح ، ومنهم من تصدى للموضوع ، ومنهم من حاز المعلول من الاحاديث ، وبين علل اسانيدها ومتونها ، وغير ذلك تصانيف شتى . وعندي أن من قام بشرح الاحاديث وتعليمها فقد شارك في حفظ السنة ، وكذا من نسخ مخطوطاتها أيضا .

وأرجو - إن شاء الله - أن ندخل تحت مظلة الذين خصهم الله بحفظ السنة ، من السلف الصالح الذين بذلوا نفوسهم وأوقاتهم لحفظها ، وذلك بما نقوم به اليوم من تحقيق ودراسة ما خطوه من مصنفات الحديث ، وإخراجه الى الحياة المعاصرة بالطباعة الحديثه ، فنكون - إن شاء الله - ممن ساهم في حفظ السنة أيضا ، ونشارك اولئك الرجال العظام فيما وفقهم الله اليه من عمل عظيم ، فنفوز معهم بالاجر والثواب الكثير ان شاء الله تعالى .

لهذه الغاية الشريفة والهدف النبيل الذي يطمع فيه كل مسلم يحب السنة النبوية ومعايشتها ، ولمّا كان بعض كتب السنة وامّهات مصادرها لا تزال مخطوطة حبيسة المكتبات ، فانني آثرت ان يكون بحثي في تحقيق واخراج شيء منها ، وان مسند البزار لهو من اهم امهات الحديث وأقدمها ، فمصنّفه من اهل القرن الثالث الهجري ، وقد اثرى عمله بفوائد شتى ، اهمها بيان الافراد وعلل الاحاديث ، حتى اصبح مسنده من اهم المصنفات في ذلك ايضا - كما سيأتي ان شاء الله في بيان اهميته قريبا - لهذا وقع اختياري عليه ، فاخترت تحقيق ودراسة قطعة من مخطوطه موضوعا لبحثي المقدم للحصول على درجة التخصص الثانية ((الدكتوراة)) .

اسأل الله سبحانه وتعالى الاخلاص في القول والعمل والتوفيق والهداية الى الصواب ، والى كل ما فيه خير لنا في ديننا ودنيانا انه سميع مجيب جواد كريم .

ثم ان الاشتغال بالحديث وعلومه وصرف الاوقات فيه لمن أشرف الاعمال وأجلها ، وقد ذكر العلماء ان من فضل اهل الحديث ومن مناقبهم التي يختصون بها دون غيرهم كثرة ذكرهم للحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم ، وبالتالي كثرة صلاتهم وسلامهم

عليه صلى الله عليه وسلم ، وانهم اكثر الناس في ذلك ولو لم يكن لهم من الفضل الا هذا لكفى، ففيه خير كثير وشرف كبير ، وثوابه عند الله اعظم يوم لا ينفع مال ولا بنون.

ان القطعة التي فيها بحثي من مسند البزار تمثل حلقة في سلسلة مباركة تجر الى الخير باذن الله تعالى ، وهي كشعلة قنديل ضمن قناديل مشتبكة كالثريا تهدي الى الحق ان شاء الله تعالى ، وكوردة في باقة من الورود تفوح بشذى العطر النبوي المحمدي صلى الله وسلم على صاحبه ، ذاك لانها تشتمل على كلام خير الورى ، الذي لا ينطق عن الهوى ،صلى الله عليه وسلم . فبحثي هذا واحد من بحوث متتابعة متلاحقة ضمن مشروع كبير قام به بعض الزملاء - بارك الله في عملهم ونفع بهم - لتحقيق ما وجد من مخطوط مسند الامام البزار ، وكان حظي منه القطعة الثانية في المجلد الاول منه وهي من أول احاديث مسند طلحة ابن عبيد الله رضي الله عنه الى اخر حديث يزيد بن الوليد عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه .

استعنت بالله ووضعت لبحثي خطة ، وخططت للتحقيق وتخريج الاحاديث منهجا ، ليسير العمل على خطوات ثابتة ، ويظهر البحث منتظما على سياق واحد . اما الخطة فهي كالتالي :

١ / قدمت لبحثي بهذه المقدمة التي ذكرت فيها سبب اختيار الموضوع وسأذكر فيها - ان شاء الله - بيان المنهج الذي سلكته للتحقيق وتخريج الاحاديث .

٢ / كتبت بين يدي البحث بابين لابد منهما،الأول في التعريف بالمصنف الامام البزار ويشتمل على الفصول التالية :

الفصل الاول : اسمه ونسبه ومولده .

الفصل الثاني : نشأته وطلبه للعلم .

الفصل الثالث : شيوخه .

الفصل الرابع : تلاميذه .

الفصل الخامس : رحلاته .

الفصل السادس : منزلته العلمية واقوال العلماء فيه .

الفصل السابع : مصنفاته .
الفصل الثامن : وفاته .

٣ / الحقت بهذا الباب بيانا بأسماء شيوخه في القطعة التي حققتها .
٤ / كتبت الباب الثاني في التعريف بمسند البزار وبيان منهج مصنفه - قبل الشروع في التحقيق - وضمنته الفصول التالية :
الفصل الأول : اهميته .
الفصل الثاني : بيان منهج مصنفه .
الفصل الثالث : بعض سمات منهج البزار واسلوبه .
الفصل الرابع : بعض الملاحظات على منهجه .

٥ / أتْبعْت هذا الباب بيانا بأقوال البزار في أحوال الرواة .
٦ / ذكرت نسبة الكتاب لمصنفه وتوثيق النسخ الخطية مع ارفاق بضع صور منها .
٧ / بدأت بتحقيق النص ودراسة وتخريج الاحاديث ، وفق منهج علمي واضح ، سيأتي بيانه ان شاء الله .
٨ / جعلت للبحث خاتمة لذكر نتائجه وفوائده ومقترحاته .
وأمامنهج التحقيق والدراسة والتخريج فتفصيله كالتالي :

١ / أوجزت في التعريف بالبزار ومسنده قدر الامكان ، وذلك لأن بعض البحوث المماثلة سبق بتقديم دراسة وافيه بعضها مستفيض في هذا الشأن .
٢ / اعتماد واحدة من النسختين الخطيتين المتوفرتين للتحقيق وجعلها أصلا ، وبيان سبب ذلك بعد توثيقهما ووصفهما .
٣ / كتبت النسخة التى اعتمدتها بيدي ، ثم قابلتها بماكتبت ثم قابلت النسخة الاخرى بالمكتوب ايضا ، وقد تمّت المقابلة بمساعدة شيخي الفاضل الاستاذ الدكتور محمد محمد الشريف حفظه الله ووفقه ونفع به وأسعدنا الله

وإياه بمقابلة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم،عند الحوض وفي الجنة على الدوام .

٤ / محاولة الحفاظ على النص الاصلي للمسند واثباته - وهذا جوهر التحقيق - ، وذلك حين مقابلة المخطوطين أحدهما بالآخر ، ومقارنتهما بمصادر التحقيق والتخريج من كتب السنة والتراجم والعلل وغير ذلك مما يقتضيه المقام .

فاذا ما وجدت اختلافا بين المخطوطين أثبت ما في النسخة المعتمدة - وهي الاصل - ما دام صوابا ، ولو على وجه من الوجوه او كان مرجوحا،او خالف مصادر التحقيق والتخريج ثم اذكر في الهامش الفرق الذي في النسخة الثانية أو في المصادر الاخرى ، مشيرا الى الاظهر من ذلك اذا لزم الامر.اما اذا تحقق ان ما في الأصل المعتمد خطأ فاني اثبت الصواب من الاخرى ، او من مصادر التحقيق والتخريج مشيرا في الهامش الى ما في الاصل ، او الى ما في المخطوطين ان كان الصواب من غيرهما من المصادر .

وكانت تصعب علي قراءة بعض الكلمات او الجمل في الاصل فأستوضحها من النسخة الثانية ، وكنت استكمل النقص في احداهما من الاخرى،كما أحذف المكرر من احداهما بالنسبة لما في الاخرى ، اذا تقررت زيادته ، ولفظه سياق النص .وقد وجدت بعض الكلمات مخطوطة بغير الوجه المعتاد في وقتنا الحاضر ، مثل (استوفى) كتبت (استوفا) ، و(بنى) كتبت (بنا) و(صلى)كتبت (صلا) في غير الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فانها مكتوبة على الوجه المعروف . ومثل تخفيف الهمزة كما في كلمة (الماء) كتبت (الما) ، و(نساء) كتب (نسا) ، و(مسألته) كتبت (مسلته)، أو قلبها ياء كما في (مائة) كتبت (ماية) ، و(نسائه) كتبت (نسايه)، و(جئت) كتبت (جيت) (وحينئذ) كتبت (حينيد)، و(عائشة) كتبت (عايشة) ، ومثل اظهار الالف كما في (لكن) كتبت(لاكن) ، و(ذلك) كتبت (ذالك) ومثل حذف الالف في بعض الكلمات مثل(تعالى)كتبت (تعلى) و (ابراهيم) كتبت (ابرهيم) و (رأى) كتبت (را) و (يارسول

الله) كتبت (يرسول الله). ووجدت في النسخة الثانية - غير الاصل - كل كنية صدرت بأب كتبت بزيادة الف بين الاسمين مثل (ابو هريرة) كتب (ابوا هريرة) ، و(ابو الوليد) كتب (ابوا الوليد). وجميع هذا ونحوه كتبته على الوجه المعهود حاليا وتركت التنبيه على رسمه المخطوط به لكثرته من جهة ،ولانه بات امرا معروفا في المخطوطات عند المحققين من الباحثين من جهة اخرى ، فاكتفيت بالتنبيه عليه هنا ، وقد انبه عليه في اول مرة ،اما غير ذلك فانبه عليه بالهامش في موضعه .

٥ / تنظيم النص وما فيه من تراجم وأحاديث ، وذلك بترقيم المسانيد ترقيما تسلسليا ، أما التراجم فقد ميزتها بخط كبير مستقلة في السطر وحدها ، وهي كقول البزار (ومما روى جابر ابن عبدالله عن طلحة) .

والاهم من ذلك هو تنظيم الاحاديث وقد جعلت لكل حديث رقمين ، الاول منها لتسلسله في البحث عموما وهو رقم مهم يسهل الرجوع الى الحديث وحكمه وتخريجه وغريبه والى الرواة ايضا ، لان الاحالة ستكون عليه - ان شاء الله - في جميع الفهارس ، وكذا في داخل البحث عند الكلام على الاحاديث وبيان عللها وفي التخريج وغير ذلك من احالات ليست قليلة على احاديث اخرى بهذا الرقم . والرقم الثاني لتسلسل الحديث داخل مسند الصحابي فقط ، وقد جعلته داخل قوسين ليتميز عن الاول .

٦ / تقديم ترجمة لكل صحابي من اصحاب المسانيد في مطلع مسنده ، تذكرنا بفضله ومناقبه وغير ذلك ، رضي الله عن الصحابة اجمعين .

٧ / تقديم ترجمة لكل راو في سند البزار ترجمة تفي بغرض دراسة الاسناد ، وذلك بعد تعيين الراوي والاطمئنان الى انه المقصود في ذلك السند ،بالنظر في الشيوخ والتلاميذ في تهذيب التهذيب أو تهذيب الكمال ،او الجرح والتعديل أو تاريخ بغداد او غيرها من كتب التراجم التى تذكر الشيوخ والتلاميذ . فان لم يتعين بهذا نظرت في الطبقات وغير ذلك مما يساعد على تعيينه ، فان صلح احد الرواة ولم يشتبه بغيره تعين انه هو ،

وان اشتبه بغيره لكن ترجح وغلب على ظني انه هو المقصود في الاسناد قلت (لعله فلان لكذا وكذا ....) مبينا اسباب ترجيحه ، ثم اترجم له . اما ان تعذر تعيينه قلت (لم اعرفه) ، وهو يختلف عمن قلت فيه (لم اجده) او (لم اجد له ترجمة).

وبعد معرفة الراوي اذكر ترجمته في اول مرة يذكر فيها ثم اذا تكرر ذكره في سند آخر تركته دون ترجمة ، ولا احالة الى موضع ترجمته الاولى ، لانه يمكن الكشف عن موضعها والرجوع اليها بسهولة بواسطة فهرس الاعلام .

ولا اكتفى في التراجم بما جاء في تقريب التهذيب فاني ارى الاقتصار عليه قصورا ، لاسيما في حق المتخصص في الحديث ، وقد وجدت شيخي المشرف على البحث منذ البداية - فضيلة الاستاذ الدكتور محمد محمد الشريف - يشاركني هذا الرأي مما شجعني عليه . لذا فانني أذكر اسم الراوي كما جاء عند البزار ثم اقول (وهو ابن فلان ...) فاضيف في نسبه بعض آبائه ، واذكر كنيته وبلده ولقبه ونحو ذلك ،ثم اذكر بعض اقوال أئمة الجرح والتعديل في توثيقه اذا كان ثقة ،او في تضعيفه اذا كان ضعيفا ، لتطمئن النفس الى ذلك ، واذا كان مختلفا فيه ذكرت الاقوال في توثيقه أولا،ثم في تحسينه ثم في تضعيفه وهكذا نزولا ، وان كان الراوي ممن يدلس او يرسل ، او كان صاحب بدعة او ممن تغير واختلط فانني اذكر ما قاله العلماء في ذلك ، ثم اختم الاقوال بقول الحافظ ابن حجر غالبا على أنه الراجح ، وقد اذكر معه قول الحافظ الذهبي ان وافقه ،بل قد اختم به الترجمة مرجحا اياه على قول ابن حجر ، وان خالفتهما عقبت بما ترجح عندي مشيرا الى سبب ترجيحه ،واذا لم يكن الراوي عندهما رجحت احد الاقوال فيه او ما ظهر عندي كذلك .

واذا عرفت الراوي ولم اجد للعلماء فيه جرحا ولا تعديلا فقد اتوقف عن الحكم عليه ،لعدم معرفة حاله من العدالة والضبط مع أنه قد يكون في الثقات عند ابن حبان ، وقد ارى انه مقبول اذا ظهر لي قلة روايته . وكل ترجمة اختمها

بتاريخ الوفاة ان وجد ، والا فالطبقة ان كان من رجال الكتب السته ، ثم ارمز بالحروف التى رمز بها الحافظ في التقريب بيان من اخرج له ، فان كان الراوي ممن أخرج له البخاري وفيه تضعيف ونحوه أهتممت بتوجيه الحافظ في هدي الساري فذكرته . وعقب الترجمة اسرد مصادرها بخط صغير مميز ، فاني لا اكتفي بنقل اقوال علماء الجرح والتعديل ممن يجمعها كالحافظ في التهذيب او الذهبي في الميزان أو غيرهما ، بل أعتمد في نقلها على مصادرها الاصلية ، وهي كتب قائليها المطبوعة المتوفرة ، واشير الى هذا غالبا باشارة خفية ، وهي اني اقول - مثلا - : (قال ابن معين...) او قال (الدارقطني..) فيما نقلته من كتبهما ، كالسوالات المعروفة او غيرها ، أما اذا لم أجده في كتبهما ونقلته عن مرجع آخر هو ناقله ايضا فاني اقول(عن ابن معين..) أو(عن الدارقطني انه قال ...) هكذا .

٨ / بيان درجة كل اسناد للبزار من حيث الصحة او الحسن أو الضعف ونحوه، وذلك بعد معرفة حال رواته ، ومن خلال دراسته من حيث العنعنة والاتصال والشذوذ والعلل .فان اتصل اسناده برواية الثقات وسلم من الشذوذ والتعليل حكمت عليه بالصحة، وان كان بهذه الصفة الا أحد رواته جاء صدوقا أو لا باس به حكمت عليه بالحسن . وان كان بصفة الصحيح أو الحسن لكن احد رواته قد يخطيء او قد يهم أو كان ممن اختلط ولم يتبين حال الراوي عنه -أهو ممن روى عنه في الاختلاط أو قبله ؟ - أو كان في الاسناد مقبول حكمت عليه باللين ، أو قلت (فيه لين) أما اذا كان في الاسناد صدوق يخطيء أو يهم أو ضعيف ، او كانت فيه عنعنة مدلس أو بدعة جاء الحديث في موضوعها أو ارسال أو نحو ذلك حكمت عليه بالضعف وان كان فيه ضعيف جدا أو متروك أو متهم بالكذب حكمت عليه بالضعف الشديد الذي يجعله لا اعتبار به ولا يتقوى بغيره .

وأدعم الحكم على الاسناد دائما بمبرراته من بيان حال الرواة اذا كانوا ثقات أو فيهم صدوق أو من رأيت فيه لينا

وبالنسبة للاسناد الضعيف أو الضعيف جدا لا اكتفى بالاشارة الى موجب ضعفه الشديد ، أو الى سبب واحد من اسباب ضعفه - الا اذا لم يوجد غيره -وذلك لأن الضعف قد ينجبر عند الباحث بالمتابع فيرفع الحديث عن الضعف وفيه اسباب اخرى لضعفه لا يجبرها ذلك المتابع ، لذا فاني اكشف النقاب عن جميع اسباب ضعفه من اوله الى منتهاه ، مبتدءا بشيخ البزار على الترتيب .

ولا ينتهي الحكم على الاسناد عند هذا الحد بل أنظر في تعليله ، فان أعله المصنف أو ابو حاتم أو الدارقطني أو غيرهم بينت علته بالاشارة الى مخالفته والى الوجه المحفوظ والاصح في روايته ، وان كان ظاهره الصحة أو الحسن وحكمت له بأحدهما ابتداء ، فان ذلك بحسب ما ظهر من اتصال سنده وحال رواته ، والا فان ظهور العلة أمر قادح فيه كيفما كانت درجته ، لذا فاني اقف بالحكم على المعلول عند هذا الحد من بيان علته، ولا ابحث له عن متابع أو شاهد ، لانه خطأ أو مرجوح وصوابه هو الوجه المحفوظ الذي خالفه ، ولأجله أعله العلماء ، والمتابع حينئذ هو احد الطرق التى روى بها الوجه المحفوظ ، فكيف يتقوى المعلول بالذي كان سببا في علته ، وهل يصلح أن نداوه بالذي كان هو الداء . وكذا لا يجدر البحث له عن شاهد ، وهو خطأ يدفعه المحفوظ بجانبه ويغني عنه ، اذ به الاعتبار وعليه النظر.

أما اذا لم يكن الاسناد معلولا فاني أرحل الى المتابعات أولا ، لعلي أجد ما يجبر الضعيف فيرتقى سند البزار الى الحسن لغيره ، او ما يقوي الحسن فأرفع به سند البزار الى الصحيح لغيره ، فان لم اجد نظرت في المتن وطفت على مظانه في كتب السنة لعلي أجد شاهدا يتقوى به الحديث دون اسناده فيرتقى درجة كذلك ، فان لم أجد تركته على حاله ، وقد أشير الى اكثر من متابع أو اكثر من شاهد أو أجمع بينهما بحسب مقتضى الحال ، وقد أذكر الشاهد ولا ارفع به درجة الحديث لانه يشهد لبعضه ولا يستوفي معناه ، وقد اذكر لفظ الشاهد -

وقد أشير اليه بحسب مقتضى الحال ايضا . وأميل غالبا الى بيان حال الشاهد والمتابع ، وقد لا أذكره على ألا ينزل عن درجة المشهود له أو المتابع . كل هذا للضعيف والحسن ، ولا يحتاج الصحيح لشيء منه ، اما الضعيف جدا فلا ينتفع به ولا بأضعافه ، لكني ابحث عن متنه لعلي أجده من طريق احسن حالا أو عن صحابي آخر فأذكره للاستغناء به عن الاول مصرحا بذلك .

وأني حاولت السير على هذه الخطوات واتباع هذه المراحل في الحكم على الحديث واسناده ما استطعت الا اذا اقتضت الدراسة غير ذلك فاسلك حينئذ ما يتطلبه المقام لمصلحة الدراسة واخراجها بصورة حسنة واضحة .

٩ / تخريج الاحاديث تخريجا علميا، بالدلالة على مواضع اخراجها مما توفر من كتب السنة وغيرها ، مبتدءا بذكر من أخرجه بأقرب اسناد الى اسناد البزار ثم الاقرب فالاقرب ، فان رواه احد عن البزار ذكرته اولا ، ثم يليه من أخرجه عن طريق شيخ البزار ، وان لم يكن من أصحاب الكتب الستة ، او كان متأخر الوفاة عن غيره ، ثم اذكر من أخرجه عن طريق شيخ شيخ البزار ، ثم الذي فوقه وهكذا الى التابعي ثم الصحابي رضي الله عنه . واذا اشترك اكثر من كتاب في اخراجه من طبقة واحدة قدمت ذكر ما كان من الكتب الستة غالبا ثم المتقدم فالمتقدم من غيرها.

وان روى البزار الحديث من طريق آخر أو اكثر ، او ذكر في تعقيبه على الحديث بعض طرقه أخرت تخريجه من تلك الطرق وذكرت تخريج كل طريق في موضع وروده ، حتى لا يتكرر التخريج أو اضطر للاحالة اليه اذا جمعته في موضع واحد . وقد لا اجد طرقا عند تخريج الحديث فاحيل على تخريجه من طريق آخر .وان كان في طرق التخريج اختلاف عن سند البزار ذكرته ، حتى ولو كان في ظاهر الامر تصحيفا ذكرته ونبهت اليه . ثم ان ظفرت بقول لبعض العلماء حول بعض الطرق عند التخريج ذكرته ، كتصحيح وتحسين الترمذي وتصحيح الحاكم وتعقيب الهيثمي في



مجمع الزوائد وغير ذلك ، وقد استدرك على بعض تلك الاقوال بما تيسر .

ولا اهمل المتن عند التخريج بل أشير اليه ، فان كان مثل لفظه تماما قلت (بمثله) ، وان اختلف عنه اختلافا يسيرا جدا - في حروف الجر مثلا ونحوها - قلت (بلفظ مقارب) ، وان كان الاختلاف عاديا - لجواز رواية الحديث بالمعنى - كتقديم وتأخير ، أو استبدال قليل من الكلمات بمراد فاتها ، ونحو ذلك ، مع سلامة معنى الحديث قلت : (بنحوه) ، فان صحب ذلك نقص أو زيادة أو اختلاف جملة ، أو غير ذلك بينته غالبا . أما اذا اختلف عن لفظ البزار كثيرا - في معظم جملة - مع اشتراكهما في المعنى قلت (بمعناه) ،وقد اذكر لفظه أحيانا .

١٠/ تخريج ما استطعت تخريجه مما يذكره الامام البزار في تعقيبه على الحديث ، من طرق مخالفة ، او وجه محفوظ لبيان تعليله ، أو شواهد لتأييده ، وذلك على نحو الخطوات التى وضحتها في الفقرة الماضية .

١١/ تتبع أقوال الحافظ البزار عقب الاحاديث من تعليلها بتفرد او ارسال أو مخالفة ، ومن حصر لاحاديث الراوي أو بيان ضعفه أو غير ذلك ، فان وجدت خلاف ما صرّح به أو لمّح علقت به عليه ، مع الاعتراف بقصر باعي وقلة بضاعتي ، ومع أن البزار يحتاط لنفسه عند اصدار احكامه فيقيدها بحدود علمه ليخرج من عهدة ما لا يعلم ، لكنى مع ذلك اذكر ما ظهر لي من استدراكات لعهدة بيان العلم وعدم كتمانه .

١٢/ بيان غريب الحديث متى وجد ، وضبطه ان لزم الامر ، وكذا بيان المراد من الحديث متى دعت الحاجة اليه ، لدفع اشكال في ظاهره ، أو لتوضيح ما يحتاج الى توضيح ونحو ذلك ، بالرجوع الى بعض كتب الغريب أو بعض معاجم اللغة أو بعض كتب الشروح وغير ذلك .

١٣/ ذكر ارقام الايات القرآنية الكريمة الواردة في البحث وتسمية السور التى هي منها .

١٤/ تعريف الأماكن والانساب ، ونحو ذلك مما يحتاج الى تعريف وضبط ما يلزم ضبطه من ذلك ،ومعظم هذا يرد في تراجم الرواة واذا تكرر ذكر شيء من ذلك أهملته لسهولة الرجوع الى موضعه الاول بواسطة الفهارس المخصصة لذلك .

١٥/ تعريف بعض الاعلام - غير الرواة - الوارد ذكرهم عند البزار.

١٦/ تحرير خاتمة للبحث اذكر فيها فوائد البحث ، من تحقيق ودراسة وتخريج ، واذكر نتائج البحث ، ومنها عدد الاحاديث جميعها ، وعدد الصحيح منها والحسن والضعيف ونحو ذلك ، ثم ان كان هناك بعض المقترحات ذكرتها رجاء الاستفادة منها.

١٧/ وأخيرا لا بد من عمل فهارس تفصيلية تخدم البحث ، فتجعله اكثر فائدة ونفعا ، وتعين القاري على الوصول الى بغيته منه بسهوله ، وهي على النحو التالي :

١- فهرس الايات القرآنية الكريمة .

٢- فهرس الاحاديث والاثار مرتبة على حروف المعجم .

٣- فهرس الاحاديث والاثار مرتبة على الابواب الفقهية.

٤- فهرس الرواة والاعلام ، ويشتمل على :(أ)الاسماء (ب)الكنى (ج) من نسب لابيه او جده (د) الانساب والالقاب (هـ)المبهمون (و) النساء (ز) من لم اجد له ترجمة ومن لم اعرفه.

٥- فهرس ماتم ضبطه من الاسماء والانساب والكنى والالقاب .

٦- فهرس غريب الحديث .

٧- فهرس الاماكن والمواضع .

٨- فهرس الاشعار.

٩- فهرس المراجع .

١٠- فهرس الموضوعات .

ثم اني رأيت في اخراج عملي هذا اتباع الطريقة المعهودة فجعلت مسند البزار في اعلى الصفحة ، وعملي تحته مفصولا بخط بينهما ، بالاضافة الى تمييز احدهما عن الآخر في الرسم ، بحيث يجد الناظر فرقا ظاهرا بينهما يلفت الانتباه . ورغبت في ان تسير خطوات عملي مع مسند البزار جنبا الى جنب ، فلم اتخذ للتراجم مكانا قصيا عن اصحابها من الرواة ، بل وضعت على الراوي رقما ، وقبل الترجمة في اسفل الصفحة رقما

مماثلا يدل عليه ، وهكذا فعلت عند تحقيق النص وبيان الغريب وباقي خطوات العمل . وجعلت رقما في آخر الحديث ذكرت عند مقابله في الهامش دراسة الاسناد بما فيها من بيان علته او ذكر المتابعات والشواهد لتقويته ، ثم يلي ذلك تخريج الحديث تحت الرقم نفسه ، وهذه الارقام في كل صفحة بتسلسل مستأنف .

أما توثيق النصوص المنقولة أو المستشهد بمعانيها في عملي - كبيان اسم مصدرها ورقم الجزء والصفحة فيه ، أو ذكر ترجمة الكتاب والباب ، او غير ذلك - فقد فصلتها عن النصوص ذاتها ، لكي لا تكون كقواطع الطريق امام القاريء ، وجعلت كل تعليق أو فقرة يليه مباشرة بيان مصادر النصوص التى هي فيه ، وأرقام الاجزاء والصفحات وغير ذلك ، فعقب ترجمة الراوي اذكر مصادرها ، وعقب تخريج الحديث اذكر المصادر وهكذا ، مع مراعاة ترتيبها على ترتيب النصوص نفسها وورودها في تلك الفقرة أو ذلك التعليق ، واذا كانت مصادر التخريج احيانا كثيرة قسمتها قسمين أو ثلاثة لتسهيل مراجعتها ، وقد جعلت جميع المصادر مميزة للناظر عن باقي النصوص حيث كتبت بخط دقيق .

هذا منهجي لتحقيق القطعة المراد تحقيقها من مسند الامام البزار وهذه خطواته لدراسة وتخريج أحاديث البزار أرجو ان يكون محكما وافيا مثمرا لا عيب فيه ولا خلل ، ثم ارجو اني كنت مصحوبا بتوفيق الله عند وضعه والسير عليه ، كما أرجو اني استوفيت جميع مفرداته وأتيت على كل خطواته ، وانتهيت الى كل اهدافه ، وحسبي اني بذلت وقتي وجهدي بغية خدمة السنة بتحقيق شيء منها في هذا البحث ، وبذلت وقتي وجهدي مؤملا اخراج هذا البحث في مستوى مثالي بديع ، وفي بُعد عن الاعتراض منيع ، وقد حقق من الخير والنفع القدر الرفيع . فان تحقق فيه وبه ما رجوت فهو بفضل الله وكرمه علي ، وبعون الله واحسانه بي . وان جاء فيه خطأ أو عيب ، وقصر عن المؤمل المنشود ، فذلك المتوقع من أمثالي من البشر ، وعزائي حينئذ في بيان اخطائي ، بل سعادتي عند من يهدي الي عيوبي ويدلني عليها ، والله حسبي ونعم الوكيل أسأله تعالى الاخلاص في القول والعمل ، وحسن

الختام عند انتهاء الاجل ، والنفع بالعلم وقبول العمل .

وقد واجهني خلال بحثي هذا بعض الصعوبات ، التى كان من أشدها معرفة بعض الرواة - وبالخصوص شيوخ البزار - وكذا تعيين بعضهم ، مما يجعلني أتوقف عن الحكم على سند البزار لذلك ، وكان البحث عن أولئك يطول فيأخذ وقتا وجهدا كثيرا ، حتى اني قد ارجع الى بعض المصادر مرتين أو اكثر ، بغية العثور على مرادي ، ولكن دون جدوى ، وما أتعس الباحث حين يعود من بحثه دون نتيجة . ومن الصعوبات ايضا تخريج بعض الروايات التي يشير اليها البزار عند تعقيبه على الحديث وتعليله ، لان بعضها لا يكون في الكتب الستة ونحوها مما خدمتها الفهارس التفصيلية الدقيقة ، كتحفة الاشراف والمعجم المفهرس وغيرهما . وعلى هذا يطول البحث عن تلك الروايات في مظانها حتى العثور عليها أو عدمه . ومن الصعوبات ايضا معرفة مراد البزار من جملة في كلامه على الحديث رقم (١٠٠) وجدتها في الاصل دون النسخة الاخرى ومصادر التخريج ، ولم تتضح الكلمة الاخيرة منها .

وختاما اسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق الى الصواب ، ومجانبة الخطأ ، كما أسأله تعالى ان يكون عملى خالصا لوجهه الكريم ، وأن يثيبني عليه الثواب العظيم وأن ينفعني به وينفع به ، وعلمنا اللهم ما ينفعنا ، وزدنا علما والحقنا بالصالحين والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين .

الباب الأول

ترجمة المصنف الامام الحافظ ابي بكر البزار

الفصل الأول : اسمه ونسبه ومولده

هو الامام الحافظ ابو بكر احمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد ابن عبيد الله (١) العتكي(٢) الازدي البصري المعروف بالبزار.(٣) ولد سنة عشر ونيف(٤) ومائتين ، كما قاله الذهبي دون غيره.(٥)

---

(١) كل من ترجم له يذكرنسبه الى جده عبد الخالق فقط، أما في نسب ابنه محمد فقد أضاف الخطيب والسمعاني: (ابن خلاد بن عبيد الله).

تا بغداد (٣٢٧/١)؛ الانساب (٣٣٦/١).

(٢) العتكي : بفتح العين المهملة والتاء المثناة من فوق ، ثم آخرها كاف : نسبة الى عتيك وهو بطن من الازد . وقد جاء في خبر رواه الخطيب بسنده عن ابن سعيد في وفاة البزار قال (ابو بكر البزار العتكي مولاهم...) فنسبه الى العتيك بالولاء دون غيره وكل من ترجم له نسبه الى العتيك دون ولاء ،وكذا نسب ابنه محمد دون ولاء .

الانساب (١٥٣/٤)؛ اللباب (٣٢٢/٢)؛تا بغداد (٣٣٥/٤).

(٣) البزار : بفتح الموحدة والزاي المشددة ، وفي آخرها الراء اسم لمن يخرج الدهن من البزر ويبيعه . وقال الذهبي : نسبة الى عمل بزر الكتان زيتا بلغة البغداديين .

الانساب (٣٣٦/١)؛اللباب (١٤٦/١)؛ المشتبه (ص ٧١).

(٤) النيف : الزيادة ، يخفف ويشدد ، والتشديد أفصح ،بل اعتبر بعضهم التخفيف عند الفصحاء لحن ، ولا يقال (نيف) الا بعد عقد نحو : عشره ونيف ، ومائة ونيف ، وكل ما زاد على العقد فهو نيف حتى يبلغ العقد الثاني . وقال ابو العباس : الذي حصلناه من أقاويل حذاق البصريين والكوفيين ان النيف من واحد الى ثلاث والبضع من اربع الى تسع .

الصحاح (١٤٣٦/٤-١٤٣٧)؛ المصباح المنير (٦٣١).

(٥) سير أعلام النبلاء (٥٥٥/١٣).

الفصل الثاني : نشأته وطلبه العلم

لم تذكر مصادر ترجمته عن نشأته شيئا ، لكن بلده وزمن حياته بالاضافة الى مؤلفاته - وبخاصة مسنده الكبير هذا الذي تكلم على اسانيده - كل هذا يوحي بأنه نشأ نشأة علمية طيبة ، ذلك أن بلده البصرة ، وقد كانت آنذاك مدينة علمية يشار اليها بالبنان بين مدن العلم في العراق خاصة - كبغداد والكوفة - وفي العالم الاسلامي بوجه عام - كمكة والمدينة ومصر والشام - اذ كانت ميدانا حافلا بالعلماء من محدثين وفقهاء ، ونحويين وادباء وغير ذلك مما جعلها محط انظار العلماء حيث يقصدونها في رحلاتهم العلمية ، يفدون اليها لينهلوا من ينابيع علومها وقد نشأ البزار على أرضها بين تلك الحقول العلمية يقطف ثمار العلم منها ولم يرتحل عنها الا في سن الشيخوخة .

هذا بالنسبة للمكان أما الزمان الذي نشأ فيه وهو الثالث الهجري فهو عصر علمي ايضا ، ازدهرت فيه العلوم وكثر فيه العلماء وبرزت فيه المصنفات وبخاصة في علوم الحديث حتى سمي ذلك القرن بالعصر الذهبي للسنة فهو عصر البخاري ومسلم وصحيحيهما والسنن الاربع ونحوها ، و هو عصر بقي بن مخلد والطبري وابن قتيبة وابي يعلى وغيرهم من أعلام العلم الذين يضيق المقام لذكرهم .

هذا المكان والزمان اللذين عاشهما البزار ، ولا شك ان الناس يختلفون في حياتهم فمنهم من يتأثر بمثل هذه البيئة ويؤثر فيه هذا الجو العلمي فينشأ في طلب العلم ويتأدب بآدابه فيكون له حظ من العلم والعمل وهناك من لا يتأثر بهذا الجو ولا يعرف مجالس العلم فينشأ نشأة اخرى ، بل قد ينشئ البعض على الفسق فيصبح مجرما فاسقا وهو في البيئة نفسها لكن عمل الرجل وثمرات جهوده وما يذكره الناس به هي المؤشرات الى اتجاه نشأته .

وهذا الامام البزار حفظه وتحديثه وتصنيفه وتعليله للاحاديث وورعه وفضله وصيته ، كل هذا دليل على أنه نشأ في

طلب العلم منذ نعومة اظافره، وكان ممن اغتنم فرص حياته ،ولم يضيع أوقاته ، فاشتغل بالعلم وزاحم طلابه ، و دار على أهله وتحلى بآدابه .

الفصل الثالث : شيوخه

تحمل الامام البزار الحديث النبوي الذي أخرجه لنا من شيوخ كثيرين جدا ، أكتفي هنا بذكر بعضهم ممن اكثر البزار عنهم ، على أني سأذكر عقب ترجمته - ان شاء الله - بيانا بأسماء شيوخه الذين روى عنهم في هذه القطعة التي اقوم بتحقيقها من مسنده .

فمن شيوخه :

١ / محمد بن المثنى بن عبيد العنزي ابو موسى البصري .

٢ / احمد به عبدة بن موسى الضبي ابو عبدالله البصري .

٣ / يوسف بن موسى بن راشد القطان ابو يعقوب الكوفي .

٤ / عمرو بن علي بن بحر الباهلي ابو حفص البصري .

٥ / محمد بن عبدالملك بن ابي الشوارب القرشي البصري .

٦ / محمد بن عبدالرحيم بن ابي زهير البغدادي المعروف بصاعقة والذي يقول فيه البزار (صاحب السابري)أو (السابري).

٧ / عبدالله بن سعيد بن حصين الكندي ابو سعيد الاشج .

٨ / محمد بن العلاء بن كريب الهمداني ابو كريب الكوفي .

٩ / ابراهيم بن سعيد الجوهري ابو اسحاق الطبري البغدادي .

١٠/ محمد بن معمر بن ربعي القيسي أبو عبدالله البصري .

١١/ محمد بن مرزوق وهو محمد بن محمد بن مرزوق بن بكير الباهلي أبو عبدالله البصري .

الفصل الرابع : تلاميـــــــذه

لاشك أن اماما حافظا كالبزار يحمل كنزا عظيما من السنة النبوية ، وله مصنفات جليلة لا بد وان يكون له تلاميذ كثيرون جلسوا اليه ، وتحملوا ما لديه . سأكتفي بذكر بعضهم في هذه العجالة ايضا :

١ / محمد بن ايوب بن حبيب بن يحي الرقي أبو الحسن المصري الملقب بالصموت(١) صاحب البزار وراوي مسنده هذا ، كما جاء في بداية سند الحديث الاول من هذا البحث في احد المخطوطين وكذا يتكرر في سند أول حديث من مسند كل صحابي غالبا ، في ذلك المخطوط .

روى عن البزار وعن هلال بن العلاء وطائفة ، وروى عنه محمد ابن احمد بن مفرج مسند البزار هذا ، كما جاء في بعض اسانيد هذا البحث المشار اليها آنفا كما روى عنه محمد بن جميع الصيداوي . مات سنة احدى واربعين وثلاثمائة .(٢)

٢ / الحافظ أبو عوانة صاحب المسند المعروف ، وهو يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم بن يزيد الاسفراييني ، النيسابوري الاصل . احد الثقات الاعلام اثنى عليه غير واحد ، وهو أول من أدخل كتب الشافعي ومذهبه الى اسفرايين أخذ ذلك عن الربيع والمزني . مات سنة ست عشرة وثلاثمائة .(٣)

---

(١) الصموت : بفتح الصاد المهملة وضم الميم وسكون الواو ، لقب لمحمد بن ايوب هذا .

الانساب (٥٥٤/٣)، اللباب (٢٤٧/٢).

(٢) معجم الشيوخ لابن جميع (ص ٨٨)، بغية الملتمس : ترجمة محمد بن يحي بن مفرج (ص ٤٩)، العبر (٦٢/٢)، حسن المحاضرة (٣٦٩/١).

(٣) تذكرة الحفاظ (٧٧٩/٣)، العبر (٤٧٢/١)، طبقات الحفاظ (ص ٣٢٧).

٣ / الحافظ الطبراني صاحب المعاجم الثلاثة المشهورة وهو أبو القاسم سليمان بن احمد بن أيوب الشامي ، امام مشهور، ارتحل وجمع وصنف وعمر دهرا يزدحم عليه المحدثون . وله مصنفات كثيرة وعظيمة منها :كتاب الدعاء ومسانيد الشاميين، والاوائل ،والسنة ،والمناسك والنوادر ودلائل النبوة ، وكتاب في التفسير كبير جدا . وذكر الذهبي له مصنفات أخرى .

مات سنة ستين وثلاثمائة ، وكانت ولادته سنة ستين ومائتين.(١)

٤ / الحافظ ابو الشيخ صاحب طبقات المحدثين بأصبهان وهو عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الاصبهاني ، امام ثقة عابد اثنى عليه جماعة من العلماء ، صنف التفسير والاحكام وغير ذلك له كتاب السنن ، وثواب الاعمال ، والعظمة ، والفرائض، وغيرها .

مات سنة تسع وستين وثلاثمائة .(٢)

٥ / الحافظ ابن قانع صاحب معجم الصحابة وهو عبد الباقي بن قانع بن مرزوق الاموي مولاهم ، ابو الحسين البغدادي . كان كثير الحديث ، روى عنه الدارقطني وقال (كان يحفظ ولكنه يخطيء ويصر)، وقال البرقاني(البغداديون يوثقونه وهو عندي ضعيف) ، قال الخطيب (لا ادري لأي شيء ضعفه البرقاني ، وقد كان عبد الباقي من اهل العلم والدراية والفهم ، ورأيت عامة شيوخنا يوثقونه . وقد كان تغير في آخر عمره). مات سنة احدى وخمسين وثلاثمائة .(٣)

٦ / الحافظ الحسن بن رشيق ، ابو محمد العسكري المصري المعدل ، الامام المحدث مسند بلده ، قال ابو القاسم

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٦/١١٩)، تذكرة الحفاظ (٣/٩١٢).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٦/٢٧٦)، تذكرة الحفاظ (٩٤٥).

(٣) تاريخ بغداد (١١/٨٨)، تذكرة الحفاظ(٣/٨٨٣)، طبقات الحفاظ (ص ٣٦١).

ابن الطحان في تاريخه (روى عنه خلق لا استطيع ذكرهم فما رأيت عالما اكثر حديثا منه) . مات سنة سبعين وثلاثمائة .(١)

٧/ احمد بن جعفر بن محمد بن سلم ابو بكر الختلي -بضم الخاء والتاء المثناة من فوقها المشددة ،وهي نسبة لموضع بخراسان- قال الخطيب (كان صالحا دينا مكثرا ثقة ثبتا كتب عنه الدارقطني) ، وعن احمد بن ابي الفوارس قال(كان ثقة كتب من القراآت امرا عظيما ، والتفاسير وغير ذلك) .مات سنة خمس وستين وثلاثمائة .(٢)

الفصل الخامس : رحلاته

كانت الرحلة أمرا ضروريا عند طلاب العلم وأهل الحديث يتزودون فيها من الروايات ، ويتثبتون مما لديهم ، وتعلوا اسانيدهم ويتعرفون على احوال الرواة وينشرون احاديثهم ويحصل لهم من الفوائد الكثير . ولهذا ارتحل الامام البزار وطاف بعدد من المدن الاسلامية التي عرفت بالعلم والعلماء ، لكنه تأخر في ارتحاله ولم يبدأه في شبابه ، كما صرح بذلك الذهبي فقال (وقد ارتحل في الشيخوخة ناشرا لحديثه فحدث بأصبهان عن الكبار ، وببغداد ، ومصر ، ومكة والرملة)(٣) وقد ذكر الذهبي الفائدة الاساسية من ارتحاله متأخرا وهي نشره لعلمه ، ويؤكد هذا ما جاء عن الدارقطني ايضا أنه قال (حدث بالمسند بمصر حفظا ..)(٤) وكذا قال السيوطي (رحل في آخر عمره الى أصبهان والشام ينشر علمه) .(٥)

---

(١) تذكرة الحفاظ (٩٥٩/٣)، طبقات الحفاظ (ص ٣٨٤) .

(٢) تاب بغداد (٧١/٤)، اللباب (٤٢١/١) .

(٣) سير اعلام النبلاء (٥٥٦/١٣) .

(٤) سؤالات الحاكم للدارقطني (ص ٩٢) .

(٥) طبقات الحفاظ (ص ٢٨٥) .

وقد ذكر الخطيب قدومه بغداد وتحديثه بها . وذكر ابو الشيخ أن اصبهان حظيت بالبزار مرتين فقال (قدم علينا مرتين ، المرة الثانية سنة ست وثمانين ومائتين ،وكان احد حفاظ الدنيا رأسا فيه)(١)

الفصل السادس : منزلته العلمية وأقوال العلماء فيه

مما لا شك فيه أن البزار امام حافظ ومحدث مشهور ومصنف قدير .وقد وثقه السمعاني والخطيب والدارقطني الا أنه قال(يخطيء كثيرا ، ويتكل على حفظه)(٢) وقال الذهبي (صدوق مشهور). (٣)

وقد وصفه بالحفظ جماعة ، فجاء عن ابي يوسف يعقوب بن المبارك قوله (ما رأيت انبل من البزار ولا احفظ منه)(٤). وقال ابو الشيخ (وكان أحد حفاظ الدنيا رأسا فيه . حكى أنه لم يكن بعد علي بن المديني أعلم بالحديث منه ، اجتمع عليه حفاظ اهل بغداد فبركوا بين يديه فكتبوا عنه).(٥) وعن ابن القطان الفاسي قال (كان أحفظ الناس للحديث)(٦) . وقد وصفه بالحفظ ايضا ابو سعيد بن يونس والسمعاني والخطيب والذهبي وغيرهم .

وقد اثنى الخطيب على عمله في المسند فقال (صنف المسند وتكلم على الاحاديث وبين عللها)(٧) . وذكر ابو الشيخ أنه ولي الحسبة فقال (وبقي بمكة أشهرا فولي الحسبة فيما ذكر).(٨)

---

(١) طبقات المحدثين باصبهان (١٤٨/٣).

(٢) سؤالات حمزة السهمي للدارقطني (ص ١٣٧).

(٣) الميزان (١٢٤/١).

(٤) تا بغداد (٣٣٤/٤-٣٣٥).

(٥) طبقات المحدثين باصبهان (١٤٨/٣).

(٦) اللسان (٢٣٨/١).

(٧) تا بغداد (٣٣٤/٤).

(٨) طبقات المحدثين باصبهان (١٤٩/٣).

ومع كل هذا الفضل والاجلال فان الرجل لم يسلم من كلام النقاد ، فقد قال الحاكم أبو احمد والدارقطني (يخطيء في الاسناد والمتن)(١)، زاد الدارقطني (حدث بالمسند بمصر حفظا ينظر في كتب الناس ويحدث من حفظه ؛ ولم تكن معه كتب ، فأخطأ في أحاديث كثيرة ، يتكلمون فيه - جرحه ابو عبدالرحمن النسائي)(٢)، كما تقدم عن الدارقطني أيضا أنه قال (ثقة يخطيء كثيرا ويتكل على حفظه).

قلت : تجريح النسائي مبهم غير مفسر ، ومثل الامام البزار علم من الأعلام لا يقبل الجرح فيه إلا مفسرا . وأما قول الدارقطني وغيره أنه كان يخطيء ، فالخطأ وارد في عمل البشر لكن يتفاوت مقداره وخطره فيما بينهم ، كما يتفاوت مقداره وخطره بالنسبة لمقدار أعمالهم ونوعها . والامام البزار تحمل من السنة الشيء الكثير وحدث به كما أنه لم يكتف بذلك بل طرق بابا في علم الحديث حزنا ، يعتبر من أصعب الأبواب وأعسرها ألا وهو تعليل الأحاديث . فكثرة شيوخه ومسنده الكبير وتعقيبه على الاحاديث وإظهار عللها لهي دلائل على سعة علمه ودقة عمله ؛ فاذا ما قورن خطاؤه بعلمه وعمله ظهر أنه لا يقدح في حفظه وإمامته وفضله ، والله اعلم . ثم ان ما اطلق من جرحه يمكن حمله على ما قيل من خطئه ، وما اطلق من خطئه يمكن حصره فيما ذكره الدارقطني وبينه وحدده وهو تحديثه بالمسند في مصر من حفظه ليس معه كتاب ، ولا ننسى أنه رحل الى مصر وغيرها في شيخوخته ، رحمه الله تعالى .

الفصل السابع : مصنفاته

إن اشهر مصنفاته وأعظمها المسند الكبير الذي أنا بصدد تحقيق قسم منه إن شاء الله ، فقد أضيف اليه واشتهر به حتى أن

---

(١) سير النبلاء (٥٥٦/١٣) ، الميزان (١٢٤/١).

(٢) سؤالات الحاكم للدارقطني (ص ٩٢، ٩٣).

معظم من ترجم له يعرفه ويرفع مكانته بذكر مصنفه هذا ، وجدير به ذلك كما سيأتي الكلام عليه استقلالا إن شاء الله تعالى .

وللبزار مصنفات اخرى جرت على ألسن واقلام الناقلين ،ولم تكتحل برؤيتها اعين القراء والناظرين ومنها :

١ / المسند الصغير : وقد ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة .(١)

٢ / الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم :ذكره الاستاذ فؤاد سزكين ،وأفاد بأنه توجد نسخة منه في مكتبة حسنين جلبي ببورسه ١١٨١ (١/أ - ٢٠/ب) وتاريخ نسخها (٧٤٥ هـ).(٢)

٣ / السنن : وهذا ذكره الحافظ في تهذيب التهذيب ينقل منه في عدة مواضع منها : ترجمة اسماعيل بن ابي الحارث اسد ابن شاهين البغدادي(٣) كما سيأتي ان شاء الله في الحديث (٢١٩)، وترجمة سليمان بن حيان الازدي ابو خالد الاحمر(٤) وترجمة عمرو بن ابي قيس الرازي .(٥)

٤ / الاشربة وتحريم المسكر : ذكره ابن خير الاشبيلي في الفهرسة(٦) وذكر له ثلاث طرق الى مؤلفه .

٥ / جزء في معرفة من يترك حديثه أو يقبل : وقد ذكره ثلاثة من الائمة الحفاظ في كتبهم وهم : العراقي(٧) وابن حجر(٨) والسخاوي.(٩)

---

(١) الرسالة المستطرفة (ص ٥١) .

(٢) تاريخ التراث العربي (١/٣١٦).

(٣) ت ت (١/٢٨٣).

(٤) ت ت (٤/١٨٢).

(٥) ت ت (٨/٩٤) .

(٦) ص (٢٦٢) .

(٧) التقييد والايضاح (ص ٩٧).

(٨) النكت على ابن الصلاح (٢/٦٢٤).

(٩) فتح المغيث (١/١٧٠).

٦ / الوحدان : ذكره الحافظ ابن حجر في الاصابة.(١)

٧ / الأمالي : ذكره الذهبي في الميزان.(٢)

الفصل الثامن : وفاته

أراد الله لهذا الامام أن يدركه أجله مسافرا بعيدا عن وطنه ، حيث كان في مدينة عبر مسيره وترحاله . قال ابو الشيخ (وبقي بمكة اشهرا فولى الحسبة فيما ذكر ثم خرج ومات بالرملة سنة اثنتين وتسعين)(٣) يعني ومائتين .

وقد جاء عن ابن قانع أنه مات بالرملة في شهر ربيع الأول سنة احدى وتسعين ومائتين . قال ابن قانع (اخبرني ابنه بذلك).(٤)

ومع قوة الصلة في المخبر بهذا القول الا أن القول الاول اخبر به غير واحد واتفقت على ذكره كتب التراجم ، والله تعالى اعلم ، وبنا وبالامام البزار أرحم ، يسكنه وايانا فسيح جناته مع النبيين والصديقين ، والشهداء والصالحين ، وحسن أولئك رفيقا ، جوار احمد صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى آله وصحبه جميعا .

---

(١) ترجمة علي السلمي (١٧٠/٣).

(٢) ترجمة الصلت بن مهران (٣٢٠/٢).

(٣) طبقات المحدثين باصبهان (١٤٩/٣).

(٤) تا بغداد (٣٣٥/٤).

بيان بأسماء شيوخ البزار في القطعة التي حققتها

وقد رتبت فيه الاسماء على حروف المعجم ، ثم أشرت الى موضع ترجمته في هذا البحث بذكر رقم الحديث التى هي فيه كالتالي :

الشيخ	رقم الحديث
١- ابراهيم بن اسماعيل بن يحي الحضرمي ابو اسحاق .	٣٢١
٢- ابراهيم بن بسطام الزعفراني .	٥٤٣
٣- ابراهيم بن زياد بن ابراهيم الصائغ البغدادي .	٢٠٨
٤- ابراهيم بن سعيد الجوهري البغدادي .	٥٧
٥- ابراهيم بن عبدالله بن الجنيد الختلي .	١٩٢
٦- ابراهيم بن عبدالله بن محمد بن ايوب ابو اسحاق .	٤٨١
٧- ابراهيم بن عبدالله بن محمد العبسي ابو شيبة .	٤٦٧
٨- ابراهيم بن محمد بن عبدالله التميمي البصري .	٢٥٢
٩- ابراهيم بن المستمر العروقي الهذلي البصري .	٣٢
١٠- ابراهيم بن هاني ابو اسحاق النيسابوري .	٤٥١
١١- ابراهيم بن يوسف الصيرفي الكوفي .	٣٩٦
١٢- احمد بن أبان القرشي .	٣٣
١٢- احمد بن اسحاق بن عيسى الاهوازي .	٤٤٣
١٣- احمد بن ثابت الجحدري ابو بكر البصري .	١٤٥
١٤- احمد بن داود الواسطي أبو سعيد الحداد .	١٤٧
١٥- احمد بن عبدالجبار بن محمد العطاردي .	١٥
١٦- احمد بن عبدالله بن علي السدوسي البصري .	٦١
١٧- احمد بن عبدالله بن الفضل العلاف .	٢٤٩
١٨- احمد بن عبدة بن موسى الضبي البصري .	١٠
١٩- احمد بن عثمان بن حكيم الاودي الكوفي .	١٢٠
٢٠- احمد بن الفرج بن سليمان الحمصي .	١٣١
٢١- احمد بن مالك القشيري .	٩/٥٧٧
٢٢- احمد بن محمد بن سعيد الانماطي - وفي سند آخر - صاحب الطيالسة .	١٢٧، ٣٦٣، ٣٧٧
٢٣- احمد بن محمد بن اخي وكيع ابو عمار	٣٦٠

٥٦- الحسين بن مهدي بن مالك الابلي البصري . ١٥٦
٥٧- حميد بن الربيع بن حميد اللخمي الكوفي. ٤٦٦
٥٨- حميد بن مسعدة بن المبارك السامي البصري. ١٧
٥٩- خلاد بن أسلم الصفار ابو بكر البغدادي . ٥٣٢
٦٠- داود بن سليمان بن مطرف الخزاز . ١٤٣
٦١- رجاء بن عبد الرحمن بغدادي . ٢٠٥
٦٢- رجاء بن محمد - لعله العذري ابو الحسن البصري . ٢٨٧
٦٣- رزق الله بن موسى -لعله الناجي البغدادي . ٩٧
٦٤- زريق بن السخت . ٩٣
٦٥- زيد بن أخزم الطائي البصري . ٧٤
٦٦- سعيد بن بحر القراطيسي . ٤٣٨
٦٧- السكن بن سعيد . ٥٢٠
٦٨- سلم بن جنادة بن سلم السوائي الكوفي . ٥٦٧
٦٩- سلمة بن شبيب المسمعي النيسابوري نزيل مكة . ١٤٤
٧٠- سليمان بن سيف بن يحي الطائي مولاهم ابو داود . ٦٩
٧١- شعيب بن أيوب بن زريق الصريفيني القاضي . ٦٣١
٧٢- صالح بن معاذ البغدادي . ٥٦
٧٣- صفوان بن المغلس . ٤١٣
٧٤- طليق بن محمد بن السكن الواسطي . ٦٠٧
٧٥- عباد بن يعقوب الرواجيني ابو سعيد الكوفي . ١٤٨
٧٦- العباس بن جعفر بن عبد الله البغدادي . ٤٣٠
٧٧- العباس بن عبد العظيم بن اسماعيل العنبري . ١٧٨
٧٨- عباس بن عبد الله بن ابي عيسى الباكسائي . ١٨٤
٧٩- عباس بن الوليد بن نصر النرسي البصري. ٥٠٩
٨٠- عبد الله بن احمد بن شبويه المروزي الخزاعي . ٧٥
٨١- عبد الله بن ابي ثمامة الانصاري . ٤٧٠
٨٢- عبد الله بن زياد الرازي . ٣٦٧
٨٣- عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي ابو سعيد الاشج . ٤٢
٨٤- عبد الله بن شبيب بن خالد أبو سعيد الربعي . ٨
٨٥- عبد الله بن الصباح الهاشمي مولاهم العطار البصري. ١١٢٠

الباب الثاني
التعريف بمسند البزار وبيان منهج مصنفه

المسند الكبير للبزار أحد كتب الحديث التى ابرزت لنا سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم، لمصنفه الامام الحافظ ابي بكر احمد ابن عمرو بن عبد الخالق البزار، الذي عاش في القرن الثالث الهجري، والذي رتب احاديثه على مسانيد الصحابة، وأودعه فوائد جمة .وقد ذكر الهيثمي والكتاني أنه يسمى البحر الزخار؛(١) واضاف الهيثمي قوله (قد حوى جملة من الفوائد الغزار) .

الفصل الأول : اهميته

يعتبر مسند البزار من أهم مصنفات السنة النبوية المطهرة ، ومن أمهاتها العريقة ، ومصادرها الاصيلة ؛ كما يعتبر من أهم المصنفات التي اهتمت ببيان العلل الواردة في الاحاديث ، وما أجل هذا الفن من علوم الحديث وما ادقه ، وتتجلى أهمية مسند البزار في النقاط التالية :

١ / هو احد كتب الرواية بالسند لمصنف عاش في العصر الذهبي للسنة - القرن الثالث الهجري - فعاصر مصنفي الكتب الستة ونحوهم ، وقد شاركهم في بعض شيوخهم .

٢ / هو مصنف كبير ، قدم لنا قسما كبيرا عظيما من السنة الشريفة ، وليس رسالة او جزءا في الحديث ولا مؤلف يعرض عشرات أو مئات الاحاديث بل هو موسوعة حديثية ضخمة تحتوي على آلاف الاحاديث .

٣ / ينفرد مصنفه برواية أحاديث كثيرة ، فقد روى أحاديث ليست في الكتب الستة ، كما أخرج احاديث لم يخرجها الامام احمد في مسنده وفوق هذا كله يمتاز باخراج الاحاديث الافراد التي ينفرد بروايتها وحده ، ولا توجد

---

(١) كشف الاستار :مقدمة المصنف(١/٥)؛ الرسالة المستطرفة (ص ٥١)

عند غيره مطلقا ، كما سيأتي بيان ذلك ان شاء الله عند الكلام على منهجه .

٤ / يمتاز بفوائد كثيرة وعظيمة ، ضمنها المصنف اياه فلم يسرد الاحاديث سردا مُكْتَفٍ بروايتها بل تكلم عليها اسنادا ومتنا فبين العلل ونبه الى التفرد وعدمه ، وصرح بحكمه على بعض الاحاديث ، وتكلم على بعض الرواة ، وشرح شيئا من الغريب والمشكل ، وغير ذلك من الفوائد ، فهو مصنف مخدوم قد تعب مصنفه عليه .

٥ / اهتمام العلماء به ، وذلك لما رأوا من اهميته وخصائصه ومكانته العلمية وفوائده . فقد ادرجه الحافظ ابن كثير في كتابه (جامع المسانيد والسنن والهادي لأقوم سنن) الذي جمع فيه عشرة كتب من امهات كتب الحديث ، فاعتبر مسند البزار منها ورتب أحاديث جميعها على حروف المعجم بعد أن فرز أحاديث كل صحابي على حده .

وقد جمع الحافظ الهيثمي زوائده على الكتب الستة ،ثم رتبها على ابواب الفقه وأخرجها بأسانيدها في مصنف مستقل سماه (كشف الاستار عن زوائد البزار) ثم جردها من الاسانيد وضم اليها زوائد اخرى في كتابه العظيم (مجمع زوائد ومنبع الفوائد) وقد علق على الاحاديث فيهما بما يفيد قوة الحديث او ضعفه .

ثم جاء الحافظ ابن حجر فاختصر عمل شيخه في كشف الاستار ، بحذف ما أخرجه الامام احمد في مسنده من الاحاديث ، في مصنفه الجديد :(زوائد مسند البزار على مسند احمد والكتب الستة)(١).

الفصل الثاني : بيان منهج مصنفه

عادة كثير من المصنفين المتقدمين - والبزار واحد منهم - الشروع في مصنفاتهم دون تحرير مقدمة لبيان الغرض من تصنيفهم وكيف ستكون طريقتهم فيه . ومن خلال تحقيق القطعة المحددة من

---

(١) طبع بتحقيق الاستاذ صبري عبد الخالق ابو ذر ، الطبعة الاولى ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م طبع ونشر مؤسسة الكتب الثقافية بيروت -لبنان-

مسند البزار الكبير ، ودراسة وتخريج أحاديثها ظهر لي بعض النقاط واستنبطت بعضها الاخر بالتتبع والملاحظة في محاولة للتعرف على منهج البزار في هذا المسند . ولكن هذه النقاط لا تمثل منهج البزار بكامله ، بل هي بعض منهجه ، لانها مأخوذة من بعض مسنده وبيانها كالتالي :

أولا : طريقة تصنيفه للاحاديث في مسنده وهي كالتالي :

١ / صنف البزار أحاديثه على مسانيد الصحابة - كغيره من المسانيد - يجمع أحاديث كل صحابي على حده ويضع لها ترجمة خاصة ، فيقول مثلا (أول حديث طلحة بن عبيد الله) أو (أول مسند الزبير بن العوام) أو (ومما روى العباس ابن عبد المطلب عن النبي صلى الله عليه وسلم)،(١) ورتب هذه المسانيد على حسب أفضلية اصحابها واسبقيتهم الى الاسلام ، فافتتح مسنده بذكر مسانيد الخلفاء الراشدين أولا - كغيره - ثم ذكر مسانيد بقية العشرة المبشرين بالجنة ثم ذكر مسانيد حمزة والعباس وجعفر ابن ابي طالب ومسند زيد بن حارثة ثم مسند الحسن والحسين ، ثم مسند بلال وعمار بن ياسر ثم مسند عبد الله بن مسعود رضى الله عنهم أجمعين ، كما يتضح هذا من فهرس موضوعات هذا البحث .

٢ / رتب أحاديث الصحابي على حسب الرواة عنه ،فيجمع أحاديث كل راو عن ذلك الصحابي تحت ترجمة خاصة ، ثم يرتب هذه التراجم حسب أفضلية الرواة غالبا ، لا على حروف المعجم فيقدم ما رواه الصحابة عن ذلك الصحابي - صاحب المسند - ثم يذكر ما رواه كبار التابعين عنه ، ثم بقية التابعين وهكذا . مثال ذلك قوله (ما روى ابو هريرة عن طلحة بن

---

(١) انظر ان شئت باقي التراجم في فهرس الموضوعات .

عبيد الله)،ثم في وسط مسند طلحة (ومما روى موسى بن طلحة عن ابيه طلحة)، وفي آخره (ومما روى عبيد الحميري عن طلحة). واحيانا يجمع عددا من الاحاديث تحت ترجمة عامة يجعلها آخر مسند الصحابي فيقول مثلا (ومما روى الشيوخ عن عبد الرحمن بن عوف).(١)

٣ / اذا كان الصحابي من المكثرين من الرواية ، وله عنده أحاديث كثيرة ، فانه لا يكتفي بترتيبها حسب الرواة عنه بل يزيد في تصنيفها ، فيضيف طبقة ، ويرتب الاحاديث على حسب الرواة عمن روى عن ذلك الصحابي ،وان كثرت الاحاديث ايضا اضاف طبقة ثالثة ،فرتبها على حسب الرواة عمن روى عن التابعي عن الصحابي . ومن امثلة ذلك قوله (ما روى محمد بن المنكدر عن سعيد بن المسيب عن سعد) وقوله (ابراهيم عن علقمة عن عبد الله) ، ثم قال (الحكم عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود) و(الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله) وهكذا .

ثانيا : اخراجه الغريب الفرد من الاحاديث

ان الناظر في مسند البزار يراه وكأنه لم يُصنّف إلا لهذا الغرض ، فقد اكثر من رواية الافراد، مع بيان موضع التفرد في الاسناد ، وقليل هي الاحاديث التى لا يشير عقبها الى تفرد في روايتها . ولهذا قال الحافظ (من مظان الاحاديث الافراد مسند ابي بكر البزار فانه اكثر فيه من ايراد ذلك وبيانه ، وتبعه ابو القاسم الطبراني في المعجم الاوسط ثم الدارقطني في كتاب الافراد وهو ينبيء على اطلاع بالغ).(٢)

والتفرد الذي يشير اليه قد يكون في طبقة او اكثر وقد يكون في جميع طبقات الاسناد ومن الامثلة على ذلك ما يلي :

---

(١) فهرس الموضوعات من هذا الحبث به هذه التراجم وغيرها.

(٢) النكت على ابن الصلاح (٧٠٨/٢) .

- قوله (وهذا الحديث لا نعلم رواه عن السائب الا محمد بن يوسف)(١)
- وقوله(وهذا الحديث لا نعلم رواه عن سعد بن ابراهيم الا قيس بن عبدالرحمن بن ابي صعصعة ولا رواه عن قيس الا موسى ابن عبيدة).(٢)
- وقوله (وهذا الحديث لا نعلم يروى عن سعد عن النبي صلىالله عليه وسلم الا من هذا الوجه ، ولا نعلم رواه عن سعد الا ابنه عامر بن سعد ولا نعلم رواه عن عامر الا الزهري ، ولا رواه عن النبي صلىالله عليه وسلم الا سعد).(٣)
- وقوله (وهذا الحديث لا نعلم احدا رواه عن سعد الا ابنه عامر ، ولا رواه عن عامر بن سعد الا مجاهد ، ولا رواه عن مجاهد الا عبدالكريم ، ولا رواه عن عبدالكريم الا ابن ابي ليلى ولا رواه عن ابن ابي ليلى الا عيسى بن المختار ولا رواه عن عيسى الا بكر بن عبدالرحمن).(٤)
- وقوله (وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن طلحة الا من هذا الوجه بهذا الاسناد).(٥)
- وقوله (وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي صلىالله عليه وسلم الا من هذا الوجه بهذا الاسناد).(٦)
- وقوله (وهذا الحديث لا نعلم رواه الا الزبير ، ولا نعلم له اسنادا غير هذا الاسناد ، ولا نعلم احدا تابع اسحاق بن ادريس على هذه الرواية).(٧)

---

(١) انظر الحديث رقم (٧).

(٢) انظر الحديث رقم (٧٦).

(٣) انظر الحديث رقم (١٥٤).

(٤) انظر الحديث رقم (١٥٣).

(٥) انظر الاحاديث (١٦، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٤ ...).

(٦) انظر الحديث رقم (١٨).

(٧) انظر الحديث رقم (٣٨).

ثالثا : بيان علل الاحاديث

وهذا يمثل الخط العريض الاخر في منهج البزار ، فهو كذلك يبدو واضحا جليا لمن تصفح هذا المسند حتى أصبح من ميزاته وخصائصه المشهور بها . فقد قال الخطيب في ترجمة البزار (صنف المسند وتكلم على الاحاديث وبين عللها)(١)، وقال الحافظ ابن كثير (ويقع في مسند الحافظ ابي بكر البزار من التعاليل ما لا يوجد في غيره من المسانيد)(٢) وقد يصرح البزار نفسه احيانا بأنه ما اخرج الحديث بسياق لا يرضاه الا ليبين علته - كما سيأتي في الامثلة ان شاء الله تعالى - أما العلل التى تتبعها البزار واظهرها فهي كثيرة ، اذكر بعضها فيما يلي .

١ / بيان علل بعض الاحاديث بذكر اختلاف الرواة في اسانيدها عن راو من رواتها كما فعل الائمة احمد وابو حاتم والدارقطني وغيرهم في العلل ، ومن الامثلة على ذلك :

- قوله (وهذا الحديث يرويه الزهري ومحمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة . وصالح بن موسى الذي روى هذا الحديث عن عبدالعزيز عن ابي سلمة عن ابيه لين الحديث ، وانما ذكرنا هذا الحديث لنبين علته).(٣)
- وقوله (.. وقد اختلف على هاشم بن هاشم ، فرواه بعضهم عن هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن ابيه ، ورواه بعضهم عن هاشم بن هاشم عن عائشة ابنة سعد عن ابيها ، ورواه بعضهم عن هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن خالد بن سعد ، فاخطأ فيه لأننا لا نعلم لسعد ابنا يقال له خالد).(٤)

٢ / بيان علل بعض الاحاديث بذكر ارسال او انقطاع في اسانيده لها او في طرقها الاخرى التي يشير اليها في تعليله ومن ذلك :

---

(١) تا بغداد (٤/٣٣٤).

(٢) الباعث الحثيث : النوع الثامن عشر : المعلل (ص ٦٤).

(٣) انظر الحديث رقم (١٠٥).

(٤) انظر الحديث رقم (٢٠٢).

- قوله (وهذا الحديث مرسلا عن عبد الرحمن لان المسور بن ابراهيم لم يلق عبد الرحمن).(١)
- وقوله (وهذا الحديث رواه جماعة عن موسى بن طلحة مرسلا ولا نعلم احدا قال فيه عن موسى عن ابيه الا الحارث بن نبهان عن عطاء بن السائب ، ولا نعلم روى عطاء عن موسى بن طلحة عن ابيه الا هذا الحديث).(٢)
- وقوله (هكذا رواه المحاربي واسماعيل بن ابراهيم عن محمد ابن اسحاق عن حسين عن مكحول عن كريب عن ابن عباس عن عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم . ورواه ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحاق عن مكحول عن كريب عن ابن عباس ولم يدخل بين محمد بن اسحاق ومكحول احدا من رواية ابراهيم على ما حدثناه محمد بن المثنى حدثنا...) فذكر اسناده الى عبد الرحمن بن عوف ، ثم قال (والذي ادخل رجلا بين محمد بن اسحاق ومكحول قد جاء في روايته بمثل رواية ابراهيم بن سعد وزاد رجلا اسقطه ابراهيم ، وحسبك بحفظ اسماعيل بن ابراهيم واتقانه).(٣)

٣ / بيان علل بعض الأحاديث بذكر اختلاف الرواة في رفعها ووقفها ؛ فيشير الى أن الحديث روي من طريق آخر موقوفا بل انه روى - مرة - حديثا موقوفا لهذا الغرض ، وهو الحديث رقم (٦١٣) . ومن الامثلة على ذلك :

- قوله (وهذا الحديث أسنده اسامة بن يزيد ،وتابعه على اسناده يونس .وقد رواه ابن ابي ذئب وغيره عن الزهري عن ابي سملة ابن عبد الرحمن عن أبيه موقوفا من قول عبد الرحمن).(٤)
- وقوله (وهذا الحديث يروى عن سعد من غير وجه موقوفا ، ولا

---

(١) انظر الحديث رقم (١٢٩).

(٢) انظر الحديث رقم (١٢).

(٣) انظر الحديث رقم (٦٦).

(٤) انظر الحديث رقم (٩٥).

نعلم أحدا أسنده الا على بن هاشم عن الاعمش عن ابي اسحاق بهذا الاسناد).(١)

رابعا :

إشتراطه إخراج المسند من الاحاديث في مسنده ، مع اعتباره رفع الحديث شرطا في الحديث المسند ، وأن اضافة الخبر الى زمن النبي صلى الله عليه وسلم كافية في رفعه .عرفتُ هذا كله من إخراجه بعض الاحاديث الموقوفة في ظاهرها ،اذ لا اضافة فيها الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم تعقيبه عليها ببيان وجه ادخالها في المسند حيث يشير الى اضافتها الى زمن النبي صلى الله عليه وسلم ، ويدل على ما ذكرت قول البزار (و هذا الحديث يدخل في المسند لانه حكى عن حمزة وعن مصعب واصيبا يوم احد)(٢)، وقوله ايضا (وهذا الحديث لانعلمه يروى عن عبدالرحمن الا من هذا الوجه ، ويدخل في المسند لانه حكى عن فعل حمزة وقتاله يوم بدر).(٣)

ويبدو انه لا يعتبر اتصال السند شرطا في الحديث المسند فيختلف مع الحاكم والخطيب في تعريف المسند ويتفق مع ابن عبدالبر في ان الحديث المسند هو ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم سواء كان متصلا او منقطعا،(٤) وذلك لانه أخرج المرسل والمنقطع(٥) في مسنده ، ولم يبيّن وجه ادخاله في المسند كما فعل فيما ظاهره الوقف ، كما انه لم يعتذر عن إخراجه . مع انه جاء في كلامه (أسنده فلان ...) بمعنى : وصله فلان (٦)... في مقابلة المرسل كما جاءت بمعنى رفعه فلان في مقابلة الموقوف .

---

(١) انظر الحديث رقم (٢٠٨).

(٢) انظر الحديث رقم (٧٩).

(٣) انظر الحديث رقم (٨٦).

(٤) الباعث الحثيث : النوع الرابع : المسند (ص ٤٤-٤٥).

(٥) كما نقلته في الفقرة السابقة في الاحاديث (٦٦،١٢٩).

(٦) انظر الاحاديث (٢٥١،٥٩٧).

خامســــا :

تصحيحه بعض الاسانيد احيانا ، رحكمه على الاسنـــــاد أحيانا بانه أصح من اسناد اخر ، أو اصح أو احسن أسانيد الحديث ونحو ذلك ، وفيما يلي بعض الامثلة :

- قـــال البـــزار : (وهذا الكلام روى عن سعد وعن عمرو بن تغلب وعن غيرهما ، وحديث سعد اسناده صحيح فاقتصرنا عليه).(١)
- وقـــال ايضا :(وهذا الحديث قد روى عن الزبير من غير هـــــذا الوجه ، وهذا الاسناد من احسن اسناد يروى في ذلك).(٢)
- وقـــال (وهذا الحديث قد روى عن عبدالرحمن بن عوف من غيـــــر وجه ، وهذان الحديـثان اللذان ذكرناهما اعلى ما يـــــروى في ذلك عن عبـــد الرحمن بن عوف واصح الاسنادين حديث مالك بن انس عن الزهري).(٣)
- وقـــال ايضا :(وقد رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب وعلى بـــن ابي طالب ، ولم يكن اسنادهما بالقـــــــوى فذكرناه عن الزبير اذ كان اجود اسنادا).(٤)

سادســـا :

الاشارة الى ضعف بـــعض الاسانيد ببيان حال أحـــــد رجاله ومن امثلته :

- قـــوله :(ولا نعلم يروى هذا الكلام عن طلحة الا بهذا الاسناد من هذا الوجه وابو بكر بن عبدالله هذا لين الحديث).(٥)
- وقـــوله : (وهذا الحديث لا نعلم رواه الا الحسن البجلـــــي وهو الحسن بن عمارة ، والحسن فقد سكت اهل العلم عن حديثه).(٦)
- وقـــوله : (وهذا الحديـــث لا نعلم رواه عن الزهري عن عبيدالله

---

(١) انظر الحديث رقم (١٥٧).

(٢) انظر الحديث رقم (٣٦).

(٣) انظر الحديث رقم (٦٠).

(٤) انظر الحديث رقم (٤١).

(٥) انظر الحديث رقم (٨).

(٦) انظر الحديث رقم (١٧).

عن ابن عباس عن عبدالرحمن بن عوف الا اسماعيل بن مسلم ، واسماعيل بن مسلم هذا ليس بالقوي في الحديث ، وقد روى عنه الاعمش وغيره).(١)

- وقوله :(وهذا الكلام لا نعلم رواه بهذا اللفظ متصلا الاعبد الرحمن ابن عوف ، واسحاق بن عبدالله بن ابي فروة هذاضعيف الحديث وعامر الانصاري فلم ينسبه اسحاق بن عبدالله).(٢)

هذه بعض الامثلة وقد تتبعت اقوال الامام البزار في بيان حال الرواة الذين تكلم فيهم بجرح او تعديل أو غير ذلك ، وحزتها في بيان مستقل سأذكره - ان شاء الله تعالى - عقب الانتهاء من بيان منهجه مصحوبا بأقوال الحافظ ابن حجر أو غيره مما ترجح في حال اولئك الرواة ، ليعرف حالهم ، ومدى موافقة قول البزار لذلك أو عدمها .

سابعا :

الاشارة الى المتابعات والشواهد - احيانا - وقد يصرح في بعضها بذكر اسماء رواتها . وظهر لي أنه غالبا مايذكر الشواهد في الاحاديث المتواترة مشيرا بذلك الى تواترها . والامثلة على ذلك فيما يلي :

- قوله (.. فذكرناه عن زياد لانه وصله فرواه عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن طلحة بن عبيدالله رحمه الله ، وقد تابع زيادا على روايته غير واحد).(٣)
- وقوله (وهذا الحديث قد روي عن طلحة من غير وجه).(٤)
- وقوله (وهذا الحديث اسنده اسامة بن زيد وتابعه على اسناده يونس).(٥)

---

(١) انظر الحديث رقم (٦٧).
(٢) انظر الحديث رقم (٧٢).
(٣) انظر الحديث رقم (١).
(٤) انظر الحديث رقم (٢٣).
(٥) انظر الحديث رقم (٩٥).

- وقوله (.. وقد رواه علي بن الحسين عن سعيد بن المسيب عن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا أصح اسناد يروى عن سعد)(١) وذلك بعد حديث له من طريق محمد بن المنكدر عن سعيد بن المسيب عن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم .
- وقوله (وقد روى هذا الحديث عن سماك اسرائيل وأسباط بن نصر وغير واحد ، ولا نعلم يروى عن طلحة الا من هذا الوجه بهذا الاسناد . ورواه عن النبي صلى الله عليه وسلم جماعة منهم انس وعائشة ورافع بن خديج وجابر بن عبدالله ويسير بن عمرو.(٢)
- وقوله (وهذا الحديث قد روي عن النبي صلى الله عليه و سلم من غير وجه ...)(٣)

ثامنـــا :

حصر احاديث الراوي أحيانا في عدد ما أخرجه له من الاحاديث بعد الانتهاء منها ، وغالبا ما يفعل ذلك عندما تكون الاحاديث قليلة جدا ، ومثال ذلك ما يلي :

- قوله (ولا نعلم روى عبدالرحمن بن عثمان عن طلحة الا هذا الحديث).(٤)
- وقوله (ولا نعلم روى مالك بن ابي عامر عن طلحة بن عبيدالله الا هذين الحديثين).(٥)

تاسعـــا :

الكلام على نقد الحديث احيانا - وهو قليل - فقد مر به حديثان منسوخ ما بهما من حكم ، فنبه على ذلك بذكر الناسخ لكل منهما وهما كالتالي :

---

(١) انظر الحديث رقم (١٣٥).
(٢) انظر الحديث رقم (١٠).
(٣) انظر الحديث رقم (١٦١).
(٤) انظر الحديث رقم (٣).
(٥) انظر الحديث رقم (٥).

الاول : قوله صلى الله عليه وسلم (صائم رمضان في السفر كمفطره في الحضر) وقد عقب عليه بأنه روي موقوفا ثم قال (..ولو ثبت مرفوعا كان خروج النبي صلى الله عليه وسلم حيث خرج فصام حتى بلغ الكديد ثم أفطر وأمرنا بالفطر دليلا على نسخ هذا الحديث...).(١)

الثاني : حديث الانصاري الذي اغتسل ولم يكن قد أنزل ،فنهاه النبي عن الغسل ان فعل ذلك وأمره بغسل ما مس المرأة منه والوضوء ، ثم قال البزار عقبه(.. وهذا الفعل منسوخ ، نسخة ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : اذا التقى الختانان وجب الغسل).(٢)

عاشرا :

بيان معنى الحديث وشرح بعض غريبه ، اذا لزم الامر - وهذا نادر جدا - فقد حصل منه حين عرض له اشكال في قوله صلى الله عليه وسلم (.. ومن ادعى الى غير ابيه أو الى غير مواليه فقد كفر) مما اضطره ان يقول (يعني النعمة) فنفى ان يكون خروجا من الملة .(٣)

وفي حديث لسعد أنه قال (شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا وما لي غير شعرة واحدة ، ثم اكثر الله لي من اللحى بعد) قال البزار عقبه (.. وقوله مالي غير شعرة يعني ومالي الا ابنة واحدة ، ثم اكثر الله من اللحى يعني من الولد)(٤).

الفصل الثالث : بعض سمات منهج البزار واسلوبه

ان لكل كاتب اسلوبا يميزه عن غيره ، ولكل مصنف طريقة يعرف بها ، وذلك لان الاسلوب والطريقة لا بد وأن يدلا على صفات وسمات

---

(١) انظر الحديث رقم (٩٥).

(٢) انظر الحديث رقم (١١١).

(٣) انظر الحديث رقم (٢٠٦).

(٤) انظر الحديث رقم (١٧٤).

خاصة بهما ، وفي نفس الوقت تعكس لنا بعضها ملامح شخصية المصنف .

لهذا فاني أرى لزاما علي بعد أن عرضت نقاطا من منهج البزار أن اقوم بدراستها وتحليلها ، وقد فعلت ذلك - بفضل الله تعالى - فتبلورت عندي بعض السمات لمنهجه وظهرت بعض خصائص اسلوبه ، التي نتعرف من خلال بعضها على شخصيته ، اذكرها فيما يلي باختصار :

١ / سعة العلم :

وهذه يدل عليها كثرة شيوخ البزار ، وكبر مسنده ونوعية ما أخرج فيه ،والمنهج الذي سلكه في إخراجه .أما كثرة شيوخه فظاهرة في كل جزء من اجزاء مسنده هذا ، وقد تقدم بيان بذكر شيوخه في هذه القطعة التي احققها من مسنده في هذا البحث . أما كبر مسنده ونوعية ما أخرج فيه فظاهر أيضا ، وقد سمي بالمسند الكبير والبحر الزخار ، فهو يحتوي على آلاف الاحاديث معظمها غرائب وأفراد وأحاديث معلولة . أما المنهج الذي سلكه فهو منهج مفيد ويبدو أنه دقيق كما سبق بيانه ، وهو يؤكد سعة علم البزار ، اذ خاض بحرا من بحور علم الحديث غزيرا ، وعبر طريقا من طرقه عسيرا ، الا وهو بيان علل الحديث ، فهو علم لا يعرج عليه كل محدث ، ولا يطرق بابه ، الا من طال فيه باعه وتربع بكله على اركانه ، حتى أصبح من المحققين النقاد الفطنين . وما كان يتأتى ذلك للبزار لولا سعة علمه ، فالحديث لا تظهر علته الا باجتماع طرقه ، والذي ساعد البزار على بيان علل الحديث هو كثرة أحاديثه وجمعه لطرقها وتتبعه للغرائب والافراد التي تدل على سعة علمه ، كما شهد له بذلك الحافظ حيث قال (من مظان الاحاديث الافراد مسند ابي بكر البزار فانه اكثر فيه من ايراد ذلك وبيانه ، وتبعه ابو القاسم الطبراني في المعجم الاوسط ثم الدارقطني في الافراد وهو ينبيء على اطلاع بالغ).(١)

---

(١) النكت على ابن الصلاح (٢/٧٠٨).

٢ / الاستقلال بالرأي :

لاشك أن من كانت تلك صفته واسع العلم بالغ الاطلاع ، وكان ذا طبيعة سليمة وشخصية قوية ، لا بد وأن يكون صاحب كلمة وذا رأي وقد ظهر هذا في منهج البزار واسلوبه بوضوح ، حيث يصدر حكمه على بعض الرواة من جرح أو تعديل ولا يذكر أقوال غيره من العلماء فيهم ، كما يحكم على بعض الاسانيد بصحة أو حسن أو غير ذلك مستقلا برأيه لا يظهر فيه تأثرا بأحد من الناس ، وكذا في تعليله الاحاديث تراه يجول في الميدان وحده دون الاعتماد على غيره . وهذا يدل على شخصية البزار وتمكنه ، اذ يفعل كل هذا ونحوه بما لديه من علم وما أوتي من حكمة .

٣ / التواضع والورع :

فمع سعة علم الامام البزار واستقلاله برأيه الا أن منهجه وأسلوبه يتسمان بما اتسم هو به من خلق التواضع والورع الذي ظهر في منهجه حيث يقيد معظم كلامه ، ونتائج دراسته للروايات وتعليله الاحاديث وغير ذلك بحدود علمه. وكان من اسلوبه أن يبدأ كلامه - من نتائج وتعليل وغيره - غالبا بقوله (وهذا الحديث لا نعلم رواه ....) أو (لا نعلمه يروى...) أو (وهذا الحديث لا نحفظه الا من حديث....)(١) ، ونحو ذلك .

٤ / الدقة والامانة العلمية :

وهما سمتان بارزتان ايضا في منهج البزار واسلوبه ، وذلك حينما يقيد ملاحظاته على الحديث وبيان طرقه بمحترزات تحدد مراده ومقصده ، وتخرج غير ذلك مما قد يعارض به . ومثال ذلك قوله (وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن طلحة من وجه متصل الا من هذا الوجه بهذا الاسناد)(٢)، فاحترز بقوله (من وجه متصل) عما رواه غيره مرسلا . وفي حديث آخر يقول (وهذا الحديث

---

(١) انظر الحديث رقم (١٥٠).

(٢) انظر الحديث رقم (١٥).

لا نعلمه يروى بهذا اللفظ الا عن الزبير بهذا الاسناد)(١)
فاحترز بقوله (بهذا اللفظ) عما رواه غيره عن غير الزبير لكن بلفظ مختلف . وفي موضع ثالث يقول (وهذا الكلام لا نعلم رواه بهذا اللفظ متصلا الا عبدالرحمن بن عوف)(٢) وهكذا .

ثم ان البزار يحرص على اداء الحديث - سندا ومتنا - كما سمعه ، دلنا على ذلك نقله صيغ الاداء عن الرواة كما تحملها ، وتمييزه بينها وتنبهه لها ، وتنبيهه اليها . وأسانيده شاهدة على ما ذكرت ومنها ما يلي :

- قوله (حدثنا محمد بن علي بن الوضاح ، قال : نا وهب بن جرير قال : نا أبي قال : سمعت محمد بن اسحاق يحدث عن محمد ابن ابراهيم ...).(٣)
- وقوله (وحدثناه عبيدالله بن سعدبن ابراهيم قال حدثني عمي يعقوب بن ابراهيم قال : نا شريك عن عثمان بن عبدالله بن موهب ...).(٤)
- وقوله (حدثنا محمد بن المثنى قال نا عبدالرحمن بن مهدي قال نا مالك بن انس قال أخبرني عمي ابو سهيل بن مالك عن ابيه أنه سمع طلحة ...).(٥)
- وقوله (حدثنا محمد بن عبدة ، قال : انا محمد بن دينار ، قال : نا هشام بن عروة عن ابيه ...).(٦)
- وقوله (حدثنا محمد بن المثنى ونا الحسن بن يحي الارزي قالا نا اسحاق بن ادريس ...).(٧)

---

(١) انظر الحديث رقم (٣٣).
(٢) انظر الحديث رقم (٧٢).
(٣) انظر الحديث رقم (٤).
(٤) انظر الحديث رقم (١٤).
(٥) انظر الحديث رقم (٥).
(٦) انظر الحديث رقم (٣٧).
(٧) انظر الحديث رقم (٣٨).

- وقوله (وحدثناه زيد بن أخزم ومحمد بن معمر ، قالا : نا روح ابن عبادة ، قال : نا مالك بن انس عن حميد عن أنس عن عبد الرحمن بن عوف ....)(١) وقد عقب البزار على حديثه هذا بقوله (وهذا الحديث قد رواه غير واحد عن ثابت وحميد عن انس أن عبد الرحمن بن عوف ، وقال هذان : عن انس عن عبد الرحمن بن عوف) وهذا دليل قوي على دقته وانتباهه ، حيث نبّه الى هذا.

وقد بلغت دقة البزار وأمانته أنه يبين لنا طريقة تحمله الحديث بالتفصيل تارة ، بل تعدى الامر ذلك ، حتى انه يصف المجلس الذي تحمل فيه الحديث تارة أخرى . وأقواله التالية تدل على هذا بوضوح .

- فقد قال (كتب الي محمد بن حميد يخبرني في كتابه أن هارون ابن المغيرة حدثه عن عمرو بن ابي قيس ...).(٢)
- وقال (وحدثنا معمر بن سهل الاهوازي ، وأخرجه الينا من أصل كتابه ، قال : نا مسلم بن ابراهيم ...).(٣)
- وقال (حدثنا يحي بن المعلى بن منصور واحمد بن الوليد البزار املاء قالا : نا محمد بن العلاء المديني...).(٤)

ويجوز للمحدث أن يوضح لبسا في الاسناد، بل يستحسن ذلك منه ، لكن الامانة العلمية تفرض عليه أن يشير الى ما اضافه ، بما يميزه عن كلام غيره ، خشية الزيادة في الاسناد ، والتقول على الرواة بما لم يقولوه . وهكذا كان البزار أمينا رحمه الله ، واسانيده التالية أمثلة تشهد بذلك :

- قال (حدثنا علي بن شبيب ، قال : نا ابراهيم بن المنذر قال نا محمد بن الضحاك يعني ابن عثمان عن ابيه ...).(٥)

---

(١) انظر الحديث رقم (٧٤).

(٢) انظر الحديث رقم (٥٠٧)، وبنحوه الحديث(٥٩٠).

(٣) انظر الحديث رقم (٣٧٦).

(٤) انظر الحديث رقم (٨٠).

(٥) انظر الحديث رقم (٢٤).

- وقال (حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا القاسم بن الحكم الانصاري ، قال : نا ابو عبادة الانصاري وهو الزرقي قال : حدثني زيد بن اسلم عن ابيه...).(١)
- وقال (حدثنا عبدالله بن سعيد الكندي ، قال نا عبد الرحمن ابن محمد المحاربي ، قال : نا محمد بن اسحاق قال حدثني حسين يعني ابن عبدالله عن مكحول ...).(٢)

ومما يدل على دقته وأمانته أنه اذا روى الحديث من طريقين أو اكثر واكتفى بذكر لفظ واحد له اشار الى الاخر بقوله (بنحوه)(٣) أو قال (بنحوه الا أنه قال ...) ، وذكر زيادة فيه ،(٤)ويقول أحيانا (واللفظ لفظ فلان)(٥) ونحو ذلك .

وقد اشار مرة الى طريق لحديث من احاديث عبد الرحمن بن عوف ، وصرح بانقطاعه ، فوجدت الحديث عند احمد والحاكم والبيهقي من طريق محمد بن جبير بن مطعم عن عبد الرحمن بن عوف وقد صححه الحاكم على شرط الشيخين ووافقه الذهبي ، فلم يتنبها الى انقطاعه ، بينما انتبه البزار الى ذلك لدقته وفطنته ، رحمه الله تعالى .(٦)

٥ / الاهتمام بجميع الجوانب الحديثية المتعلقة بأحاديث مصنفه :

فقد يضع بعض المصنفين منهجا يطغى فيه الاهتمام بجانب على جانب ، لكن منهج البزار يتسم بمراعاته جميع النواحي المتعلقة بالحديث وعلومه ، فهو يهتم بالمتن كما يهتم بالاسناد ، يهتم بتعيين الراوي أحيانا والتعريف به ، كما يهتم بذكر حاله

---

(١) انظر الحديث رقم (٣٥).
(٢) انظر الحديث رقم (٦٤).
(٣) كما في الاحاديث (١٠،٢٩،٣٥).
(٤) انظر الحديث رقم (٧٤).
(٥) انظر الحديث رقم (٦٠).
(٦) انظر الحديث رقم (٧٦).

والحكم عليه بجرح او تعديل . ويهتم بتصحيح اسناد أو تضعيفه ، كما يهتم ببيان علل الاحاديث . ويهتم ببيان غريب الحديث ، كما يهتم بدفع اشكاله . ويهتم بوصل الحديث وارساله ، ورفعه والوقوف به ، وغير ذلك مما تقدم عند بيان منهجه .

٦ /التنظيم :

وهو أمر مهم لكل عمل لا سيما اذا كان العمل كبيرا ، كمسند البزار هذا ، اذ يجعله اكثر فائدة ، ويجعل الرجوع الى فوائده أمرا سهلا . بالاضافة الى أنه يضفي على كل شيء يتخلله جمالا وحسنا . والتنظيم في منهج البزار واضح في ترتيبه الاحاديث في مسنده ، وتصنيفه لاحاديث المكثرين من الصحابة رضي الله عنهم ، ووضعه التراجم المناسبة لذلك ، كما تقدم بيان هذا كله عند الكلام على منهجه رحمه الله .

٧ /الاختصار :

وهو سمة يميل اليها المصنف أحيانا ، حينما يروى الحديث من طريقين أو اكثر ويخرجها متتالية فانه لا يكرر متن الحديث بل يكتفي بلفظ واحد غالبا ، ثم يشير الى لفظه الاخر بالعبارات المصطلح عليها لذلك مثل قوله (بنحوه)(١) أو(وذكر نحوه)(٢) أو (بنحو من حديث فلان)(٣)، وقد ذكر مرة أربعة طرق بمتن واحد عند آخرها قائلا (يتقاربون في حديثهم)(٤) . وقد ينص على الفرق بين لفظيه،(٥) وقد يكتفي بلفظ واحد ولا يشير الى الاخر اصلا.(٦)

---

(١) انظر الاحاديث (١٠،٢٩).

(٢) انظر الحديث رقم (٣٥).

(٣) انظر الحديث رقم (٦٩).

(٤) انظر الاحاديث (٢١٠-٢١٣).

(٥) انظر الحديث رقم (٧٤).

(٦) انظر الاحاديث (١٣،١٤)،(٦٢،٦٣)،(٦٤،٦٥،٦٦).

الفصل الرابع : بعض الملاحظات على منهجه

كشف التحقيق والدراسة عن بعض الملاحظات التى تمثل في الغالب بعض المخالفات للمنهج المعتاد ، وهي في الواقع لا تؤثر على استقامة المنهج ولا على قيمة المصنف ، لان معظمها قد يكون حصل نتيجة سهو عند التصنيف أو عند الاملاء او قد يكون سهوا في النسخ . وانما ذكرتها استكمالا للدراسة وتتمة للفائدة وقد نبهت الى كل ملاحظة في موضعها لضرورة ذلك ولما يقتضيه التحقيق ، وسأشير هنا - ان شاء الله - الى صور لتلك الملاحظات فيما يلي :

١ / يخرج بعض الاحاديث تحت ترجمة لا تناسبها ، مثال ذلك حديث من رواية جعفر بن الزبير عن ابيه ، أخرجه تحت ترجمة قال فيها (ومما روى عروة بن الزبير عن ابيه الزبير بن العوام) والغريب أنه في اول احاديث الترجمة .(١)

وتحت ترجمة (ما روى سعد بن ابراهيم عن ابيه عن جده عبد الرحمن بن عوف) أخرج حديثين من رواية صالح بن ابراهيم ابن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده ،(٢) وأخرج ثلاثة أحاديث ايضا من رواية الوليد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده(٣) تحت الترجمة ذاتها .

وهناك أحاديث أخرى كان في مقدور البزار أن يفردها تحت ترجمة خاصة بها . وبعض هذه الاحاديث انما رواه لبيان علة الحديث واختلاف الرواة في اسناده ، كما يشير هو الى ذلك (٤) لكني أقول : بامكان المصنف أن يذكر ما شاء من الاحاديث عند بيان العلة واختلاف الاسناد ولا يرويها بسنده الا في موضعها تمشيا

---

(١) انظر الحديث رقم (٤٨).

(٢) انظر الاحاديث (٧٨،٨٣).

(٣) انظر الاحاديث (٨٠،٨١،٨٢).

(٤) انظر الاحاديث (١٠٣،١٧٩).

مع منهجه في تصنيف الاحاديث ، كما يفعل هو ذلك غالبا ، وقد صرح به ايضا - مرة - فقال (.. ويروى نحوه بغير لفظه من وجوه نذكر كل لفظ حديث في موضعه باسناده).(١)

٢ / وكذلك أخرج حديثا لصحابي في مسند صحابي آخر بسبب بيان الاختلاف في سنده عن احد رواته . وهو حديث لعمر بن الخطاب أخرجه في مسند بلال رضي الله عنهما.(٢)

٣ / أقحم كلامه في بيان علة الحديث بين السند والمتن في بعض الاحاديث(٣) وذلك خلاف المعتاد من صنيعه حيث يبين علة الحديث ويتكلم عليه بما شاء عقب الانتهاء منه سندا ومتنا . وهذا هو الاولى لسلامة السياق وعدم الفصل بين متن الحديث وسنده ، كما انه الاسلم للفهم ايضا .

وقد يتقدم الكلام في بيان علة الحديث على متن الحديث وسنده وهذا مستساغ ومقبول ، ويحتاج اليه المصنف عندما يروى الحديث من طريقين أو اكثر في موضع واحد وعليها يدور الكلام في بيان العلة .

٤ / وكذا اقحم حديثا بسنده ومتنه بين الطريق الرابع والخامس لحديث آخر ، أخرج المصنف طرقه متتالية لبيان الاختلاف في اسناده ، الا أنه أخر طريقه الخامس ، وحجزه عن قرنائه بالحديث الفاصل ، دون علاقة بين الحديثين ، علما بأنه لم يذكر المتن في الطريق الخامس الذي أبعده بل أحال على ما تقدم من لفظه ، فأشار الى أنه بنحو لفظه في الطريق الثاني .(٤)

---

(١) انظ الحديث رقم (٢٢٩).

(٢) انظر الحديث رقم (٤٣٣).

(٣) انظر الاحاديث (١٧٩، ٢٦٤).

(٤) انظر الحديث رقم (٦٩) وما قبله الى (٦٤).

٥ / اخرج أثراً موقوفا مخالفا بذلك منهجه في اشتراطه الرفع لما يخرجه من الاحاديث في مسنده . وان كان لا بد من الموقوف لبيان العلة فيمكنه الاشارة اليه وذكره دون روايته بالاسناد.(١)

كما انه أخرج خبراً مقطوعا - بعد نهاية مسند الحسن بن علي رضى الله عنه - لا علاقة له بالسنة ولا صلة له بما قبله من الأحاديث ، انما هو كلام لشيخ شيخه يعد غريبا من النوادر لم أجد تفسيرا لاخراجه اياه والله سبحانه وتعالى أعلم.(٢)

٦ / سكوته عن بعض الاحاديث وعدم تعليقه عليها بأي شيء مما عهدناه منه ، مخالفا بذلك ما عودنا عليه من تعقيبات نافعة تزخر بالفوائد والنتائج ، على أن تلك الاحاديث فيها الصحيح والحسن وفيها الضعيف وشديد الضعف كما أن فيها ما اختلف في اسناده.(٣)

٧ / عدم وضوح العبارة أحيانا - وهذا نادر - وهو بسبب تقديم أو تاخير أو اشتباك روايتين احداهما بالاخرى دون الاشارة لذلك،أو رواية احد الطرق ضمن الكلام على الحديث وبيان علته مما يعيق الفهم عن المراد الصحيح.(٤)

وبعد فهذه بعض الملاحظات على منهج البزار ، تنبهت اليها من خلال تحقيق ودراسة القطعة التى قمت بتحقيقها من مسنده وهي لا تؤثر على منهجه ولا تنقص من قيمة مسنده كما اسلفت . ومع هذا اقول : لعلي استعجلت النظر وأخطأت الفهم عند التقاط هذه الملاحظات ، اجلالا للبزار وتبجيلا ، مع الاحترام والتقدير لشخصه وعلمه وجهوده رحمه الله تعالى .

---

(١) انظر الحديث رقم (٦١٣).

(٢) انظر الحديث رقم (٤١٠).

(٣) انظر الاحاديث(٤٣،٥٦،٥٧،٥٨،٦٨) والاحاديث (٤١١-٤١٥) وهي أحاديث مسند الحسين بن علي رضي الله عنه كلها.

(٤) انظر الاحاديث(٥٧٧، ٣١٦، ٤١٤-٤١٥، ٤٦٠، ١٧٩ وتعقيبه).

بيان بأقوال البزار في أحوال الرواة

لقد تتبعت أقوال الحافظ البزار في القطعة التي حققتها ودرستها من مسنده ، مما يذكره في تعقيبه على الأحاديث ، من حال بعض الرواة وحكمه فيهم بجرح أو تعديل أو تعريفه بهم أو بيان إرسالهم وغير ذلك .

وقد جمعت - بفضل الله - ذلك لإخراجه في هذا البحث ، فرتبته بأسماء الرواة المتكلم فيهم على حروف الهجاء وذكرت إلى جوار قول البزار القول الراجح في الراوي ، للحافظ إبن حجر - غالبا - أو غيره ، لمعرفة مدى موافقة البزار لذلك ووضعت فى طرف هذا البيان أرقام الأحاديث الدالة على مواضع اقوال البزار فى مسنده من هذا البحث .

اسم الراوي	قول البزار	القول الراجح للحافظ أوغيره	رقم الحديث
إبراهيم بن زكريا العجلي البصري	قد حدث بغير حديث لم يتابع عليه .	ضعيف	٤٦٥
إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة الأموي	ضعيف الحديث	متروك	٧٢
إسماعيل بن ابراهيم البصري - المعروف بأبن علية -	وحسبك بحفظ إسماعيل بن ابراهيم وإتقانه.	ثقة حافظ	٦٦
إسماعيل بن مسلم المكي البصري	ليس بالقوي في الحديث وقد روى عنه الأعمش وغيره	ضعيف الحديث	٦٧
أيوب بن سيار الزهري المدني	ليس بالقوي وقد روى عنه جماعة من أهل العلم	قال أبو حاتم (منكر الحديث ليس بالقوي) وضعفه غير واحد وقال النسائي(متروك).	٤٢٦
ثابت بن حماد البصري	لانعلم روى إلا هذا الحديث وقدا جاء في وسط سند البزار (وكان ثقة)لكن الأظهر أنه من كلام تلميذه إبراهيم بن زكريا البصري في ذلك الاسناد	روى له ابن عدي حديثين وذكر أن له غيرهما. وقد ضعفه الأئمة وقال بعضهم متروك وقال البيهقي (متهم بالوضع)	٤٦٥
حاتم بن بكر بن غيلان الضبي الصيرفي	وكان حاتم حسن العقل حسن الفهم	مقبول	٥٥٦

اسم الراوي	قول البزار	القول الراجح للحافظ أوغيره	رقم الحديث
الحارث بن نبهان الجرمي البصري	فغير حافظ	متروك	٣٢٦
حرام بن عثمان السلمي	لين الحديث سكت اهل العلم بالنقل عن حديثه لكثرة مناكير ما روى	ضعيف جدا	٣٥٧
الحسن بن دينار البصري	وأبو سعيد هذا هو الحسن إبن دينار وهو ليس بالقوي في الحديث ، ..وان كان الحسن لين الحديث	(ذكره في الضعفاء كل من صنف فيهم ولا أعرف لأحد فيه توثيقا)، وعن أبي حاتم أنه كذاب وعن شعبة أنه ما كان يتعمد الكذب .	٣٧٥
الحسن بن عمارة البجلي	سكت أهل العلم عن حديثه	متروك	١٧
الحسن بن عمارة البجلي	لين الحديث وقد سكت الناس على حديثه	متروك	٩٣
الحسن بن يسار البصري الإمام المشهور	ولا نعلم سمع الحسن من سعد شيئا	(وكان يرسل كثيرا ويدلس) وجاء عن غير واحد أنه ما حدث عن بدري مشافهة وسعد من أهل بدر .	٣١٦
حسين بن قيس الرحبي لقبه حنش	وحنش هذا اسمه حسين بن قيس الرحبي	حنش هو حسين بن قيس الرحبي	٥٠٢
حسين بن قيس الرحبي لقبه حنش	تقدم ذكرنا لحسين بن قيس بلينه	متروك	٥٠٣
حفص بن خالد بن جابر	لانعلم يحدث عن حفص بن خالد غير سكين بن عبدالعزيز	ذكره إبن حبان في الثقات وترجم له البخاري وإبن أبي حاتم وقالوا روى عنه سكين بن عبدالعزيز .	٤٠٨
حماد بن يحي الأبح السلمي	لين الحديث	صدوق يخطىء	١١٤
خالد بن إلياس بن صخر العدوي	ليس بالقوي	متروك الحديث	١٨٤

اسم الراوي	قول البزار	القول الراجح للحافظ أوغيره	رقم الحديث
خالد بن سعد بن أبي وقاص	لانعلم لسعد إبنا يقال له خالد	....	٢٠٢
داهر بن يحي الرازي	رجل من أهل الري صالح الحديث	رافضي بغيض لا يتابع على بلاياه	٥٥٨
داود بن عمر بن سعد إبن ابي وقاص	ولانعلم إبنا لعمر بن سعد يقال له داود	....	١٧٩
ربيعة بن شيبان السعدي أبو الحوراء البصري	وإسم أبي الحوراء ربيعة بن شيبان	أبو الحوراءالسعدي اسمه ربيعة بن شيبان.	٤٠٤
ربيعة بن شيبان السعدي أبو الحوراء البصري	وأردنا أن نبين أن أبا الحوراء قد روى عنه غير بريد	روى عنه ثابت بن عمارة وأبو يزيد الزراد أيضا	٤٠٦
زيد بن سعد	لانعلم روي عنه إلا يونس إبن بكير	قال الهيثمي (لم أجد من ترجمه)	١١١
سعد بن طريف الحنظلي الكوفي الحذاء	سعد الحذاء هو سعد بن طريف	سعد بن طريف الحذاء	٤٠٣
سعيد بن زربي الخزاعي	ليس بالقوي	منكر الحديث	٦١٨
سليمان البصري أبو رجاء مولى أبي قلابة	مشهور روي عنه حميد والحجاج الصواف	صدوق	٤٤٨
شريك بن عبدالله النخعي	وشريك يتقدمه(يعني الحارث إبن نبهان) عند أهل الحديث وإن كان غير حافظ ايضا	صدوق يخطىء كثيرا تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة	٢٢٦
صالح بن محمد بن زائدة المدني أبو واقد الليثي الصغير	وأبو واقد هذا روى عنه وهيب وحاتم وغيرهما	روى عنه وهيب بن خالد والدراوردي وحاتم بن اسماعيل وأبو اسحاق الفزاري وغيرهم	١٩٧
صالح بن موسى الطلحي	لين الحديث	متروك	١٠٥
صالح بن موسى الطلحي	ليس بالقوي	متروك	٥٩٤
عامر بن خارجة بن سعد إبن ابي وقاص	لا أحسب عامر بن خارجة سمع من جده شيئا	أنكر العلماء حديثه من روايته عن جده	٣٠٠
عامر الأنصاري	لم ينسبه إسحاق بن عبدالله	....	٧٢
عبدالرحمن بن أبي بكر إبن عبيدالله التيمي المدني	لين الحديث	ضعيف	١٦٧ ٣٠٤

اسم الراوي	قول البزار	القول الراجح للحافظ أوغيره	رقم الحديث
عبدالرحمن بن يامين المدني	روى عنه يونس بن بكير وعبدالحميد بن عبدالرحمن أبو يحي الحماني	روى عنه عبدالحميد ابن عبدالرحمن الحماني ويونس بن بكير.	٩٦
عبدالله بن جابر	فلا نعلم روى عنه إلا يونس إبن عمرو	....	٢٩٩
عبدالله بن عميرة الكوفي	لانعلم روى عنه الا سماك بن حرب	قال مسلم (تفرد سماك بالرواية عنه)	٣٧٧
عبدالله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي المصري	كانت قد إحترقت كتبه فكان يقرأ من كتب غيره فصار في أحاديثه احاديث مناكير	قيل هذا في سبب ضعفه وقيل غير ذلك،فهو ضعيف إلا اذا روى عنه العبادلة فصحيح	٥٠٥
عبدالملك بن عمرو القيسي أبو عامر العقدي	أبو عامر اثبت من اسحاق ابن محمد	ثقة	١٧١
عبدالواحد بن أبي عون المدني	رجل مشهور ثقة	صدوق يخطىء، ووثقه الذهبي	٨٣
عبيد بن الصباح الكوفي	ليس به بأس	ذكره إبن حبان في الثقات ، وقال ابو حاتم ضعيف الحديث	٥٥٧
عثمان بن خثيم القاري المكي	لانعلم روى (يعني عبدالله إبن عثمان بن خثيم) عن أبيه غير هذا الحديث	....	٣٤٥
عكرمة بن إبراهيم الأزدي الموصلي	لين الحديث	مجمع على ضعفه	٢١٤
عمران بن هارون البصري	كان شيخا مستورا وكان عنده هذا الحديث وحده وكان ينزل ناحية الخريبة	قال الذهبي:شيخ لايعرف حاله أتى بخبر منكر ما تبعه عليه احد	١٨
عمرو بن أبي قيس الرازي الأزرق	مستقيم الحديث وروى عنه جماعة من أهل العلم	صدوق له أوهام	٣٦٣
عمير بن المأموم بن زرارة التميمي	لانعلم روى عنه إلا سعد	روى عنه سالم بن أبي الجعد ايضا وقيل وروى الحكم بن عتيبة عنه ولم يسمعه	٤٠٣

اسم الراوي	قول البزار	القول الراجح للحافظ أوغيره	رقم الحديث
قيس بن أبي علقمة	لانعلم له ذكرا إلا في هذا الحديث	....	٣٤٥
كامل بن العلاء التميمي السعدي	مشهور من أهل الكوفة روى عنه جماعة من اهل العلم واحتملوا حديثه	صدوق يخطىء	٥٥٧
محمد بن أبي حميد الأنصاري الزرقي	ليس بالقوي وقد روى عنه جماعة من أهل العلم، واحتملوا حديثه	ضعيف	٢٤٩
محمد بن ذكوان البصري	لين الحديث قد حدث بأحاديث كثيرة لم يتابع عليها	ضعيف	٥٤٩
محمد بن طلحة بن عبدالرحمن التيمي	رجل مشهور من أهل المدينة	صدوق يخطىء	١٤٧
محمد بن عبدالرحمن بن أبي لبيبة	هذا رجل من اهل المدينة	ذكره ابن سعد في الطبقة الخامسة من التابعين من أهل المدينة	١٥١
محمد بن عبدالله بن علاثة العقيلي	لين الحديث	صدوق يخطىء	١٠٤
محمد بن عمر الواقدي	فقد تكلم فيه اهل العلم	متروك مع سعة علمه	١٧٧
محمد بن الفضل بن عطية	لين الحديث	كذبوه	٥٤٨
مروان بن سالم الغفاري	لين الحديث وقد حدث عنه غير واحد	متروك ورماه الساجي وغيره بالوضع	٥٩٠
المسور بن ابراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهري	لم يلق عبدالرحمن	مقبول وروايته عن عبدالرحمن جده مرسلة	١٢٩
المغيرة بن شبيل البجلي	رجل مشهور من أهل الكوف	ثقة	٢٨٩
منصور بن أبي الأسود الليثي	ليس به بأس شيخ من أهل الكوفة	صدوق رمي بالتشيع	٥٨٦
المهاجر بن مسمار الزهري	رجل مشهور صالح الحديث	مقبول	١٨٤
هاشم بن هاشم بن عتبة إبن ابي وقاص	ليس به بأس وقد روى عنه غير واحد	ثقة	١٤٩
يحي بن أبي أنيسة	ضعيف الحديث	ضعيف	١٥٦

اســـم الــــراوي	قــــــول البـــزار	القول الراجح للحافظ أوغيـــــــــــره	رقـم الحديث
أبو بكر بن عبدالله بن محمد بن أبي سبرة	لين الحديث	رموه بالوضع	٣٠٤،٨
أبو الحسن الأسدي مولاهم	ولم أسمع احدا سمى أباالحسن الذي روى عنه محمد بن حمير	ذكروه في الكنى ولم يسمه احد	٣٥٤
أبو الحوراء	وإسم أبي الحوراء ربيعة بن شيبان	أبو الحوراء السعدي اسمه ربيعة بن شيبان.	٤٠٤
أبو رجاء مولى أبي قلابة	مشهور روى عنه حميد والحجاج الصواف	صـــــدوق	٤٤٨
أ بو سعيد الحسن بن دينار	أبو سعيد هذا هو الحسن بن دينار	الحسن بن دينار أبو سعيد البصري	٣٧٥
حنــــــش	وحنش هذا إسمه حسين بن قيس الرحبي	حنش هو حسين بن قيس الرحبي	٥٠٢
عبيدة ابنة نابل	حدث عنها معن بن عيسى وإسحاق بن محمد الفروي وعثمان بن عبدالرحمن الحراني	روى عنها اسحاق ابن محمد الفروي والواقدي ومعن بن عيسى والخصيب بن ناصح.	٢٧٤

توثيق الكتاب ووصف مخطوطاته

اسم هذا المصنف العظيم هو (المسند) أو (مسند البزار) هذا هو الغالب المشهور الذي ذكره به كثير ممن ترجم للبزار ، وهو مسنده الكبير كما وصفه بعضهم ، حيث أن هناك من ذكر للبزار مسندا آخر صغيرا ، ووصفه بعضهم بأنه المعلل . كما ذكر آخرون أسماء اخرى له ، فقال الهيثمي (المسمى بالبحر الزخار)(١) وقال الكتاني (وهو المسمى بالبحر الزاخر)(٢) .
وهذان الاسمان مع جمالهما وحسن وقعهما أقل ذيوعا من الاول فلم أجدهما عند غير من ذكرت ، ومن الملاحظ أن بينهما فرقاً يسيراً قد يدل على أنهما أسم واحد ، كما يدل - في نفس الوقت - على عدم شهرة ذلك الاسم ، اذ لو كان مشهورا لما حصل الاختلاف فيه .
وهذه الاسماء والاوصاف دليل على مكانة هذا المسند العظيم ، فان كثرة الاسماء دليل على شرف المسمى وفضله كما هو معلوم .

ان مسند البزار علم يرفرف على منار السنة النبوية ، ونجم ساطع في سمائها بين مصنفاتها المتألقة فلا حاجة لاقامة الادلة على اثبات وجوده ونسبته لمصنفه ، فقد ذكره كثير ممن ترجم للبزار في ترجمته ، ووصفوا بعض ما يحويه مشيدين به مكانة مصنفه وجهوده العلمية . كما تقدم بيان ذلك ونقل بعض أقوالهم - عند الكلام على أهمية هذا المسند وبيان منهج مصنفه - وأعظم من هذا ما تقدم - هناك ايضا - من اهتمام العلماء به ، حتى ان بعض الحفاظ قد صنفوا فيه المصنفات ، وبعضهم نقلوه في مصنفاتهم ، فرفعوه بذلك خفاقا لاعين الناظرين ، لا ينكره من لديه أدنى اطلاع من طلاب العلم .

ولكن عند العزم على تحقيق مخطوطه نجد الحاجة ملحة لتوثيق المخطوط ، والتأكد من كونه مسند البزار المشهور والمنشود تحقيقه ، وذلك قبل البدء في التحقيق . لهذا أحببت

---

(١) كشف الاستار (١/٥) .

(٢) الرسالة المستطرفة (ص ٥١).

أن أعرض هنا بعض الادلة على نسبة المخطوط للبزار ، وأنه هو مسنده الكبير المراد تحقيق قطعة منه ، فاليك هي :

١ / جاء اسم البزار كاملا ونسبه وكنيته ولقبه صريحا في أسانيد بعض الاحاديث ، وهي اوائل الاحاديث في بعض مسانيد الصحابة رضي الله عنهم حيث ذكر الاسناد اليه كما ستراه - ان شاء الله - في هذا البحث ، وفي الحديث الاول منه لبداية مسند طلحة بن عبيدالله - رضي الله عنه - وهذا في أحد المخطوطين وقد سجلته في الهامش ، لأني اعتمدت على المخطوط الاخر اصلا للتحقيق ، علما بأن المخطوطين متطابقان في باقي الاسانيد وفي التراجم والاحاديث وأقوال المصنف وغير ذلك ، الا النادر المعهود في المخطوطات عند المحققين .

٢ / كما جاء في هذه الاسانيد - المشار اليها في الفقرة الماضية - اسم تلميذ البزار ابي الحسن محمد بن ايوب ابن حبيب بن يحي الرقي هكذا منسوبا صريحا ، وهو الحافظ الملقب بالصموت والذي روى عن البزار مسنده الكبير كما تقدم ذكره في تلاميذ البزار .

٣ / كما جاءت أقوال المصنف عقب بعض الاحاديث تحمل كنيته ، كما ستراه - ان شاء الله - عقب الاحاديث الاولى في هذا البحث بالعبارة التالية : (قال ابو بكر وهذا الحديث ...) وهي كنية الامام البزار .

٤ / مطابقة ما جاء في كشف الاستار عن زوائد البزار - للحافظ الهيثمي - وما جاء في مختصر زوائد البزار - للحافظ ابن حجر - من الاحاديث سندا ومتنا لما جاء في المخطوطين ، وكذا ما ذكره الحافظان من اقوال عن البزار عقب الاحاديث فقد جاء موافقا لما في المخطوطين ايضا ، علما بأن الهيثمي قد ذكر سنده الى البزار في -

بداية مصنفه ، وجاء فيه تلميذ البزار محمد بن ايوب الرقي ابو الحسن الصموت الذي جاء في بعض اسانيد احد المخطوطين ايضا ، كما تقدم .

٥ / وكذا ما عزاه الهيثمي - في مجمع الزوائد - وابن كثير - في جامع المسانيد - للبزار من الاحاديث ومماثلتها لما في المخطوطين اللذين بين يدي .

هذه بعض الادلة الواضحة الدالة على أن هذا المخطوط الذي عزمت على تحقيق قطعة منه هو مسند الامام البزار وهناك أدلة اخرى استغني عن ذكرها مكتف بما ذكرت لتوثيق المخطوط . وبعد هذا لابد من وصف المخطوطين اللذين توفرا لدي ، فكان التحقيق بموجبهما ، فوصفهما كما يلي :

الاول : وهو محفوظ في مكتبة (مراد ملا) بتركيا برقم (٥٧٢) ، وهو المجلد الاول من المسند ، وله صورة بمركز البحث العلمي بجامعة أم القرى برقم (٤٠٦) حديث .

وهو مخروم من الاول قليلا ، كما أن فيه اختلافا في ترتيب بعض أوراقه . أما خطه فمغربي قديم جيد يشبه خط النسخ ، فيه ضبط بالشكل لبعض الكلمات ، وكتبت فيه التراجم مميزة بخط عريض ، وفي آخر كل حديث ثلاث نقط غالبا ، أو حرف الهاء أحيانا للدلالة على انتهاء متن الحديث وفصله عن تعليق البزار .

وناسخ هذا المخطوط لم يعرف ، كما لم يسجل تاريخ النسخ او الفراغ منه على شيء من أوراقه ، غير أن سزكين ذكر انه كتب في القرن الخامس الهجري .(١)

أما عدد الاوراق :(٢١٠) ،والاسطر(٢٥) سطرا في كل صفحة .

---

(١) تاريخ التراث العربي (١/٣١٦).

الثاني : وهو محفوظ في مكتبة الاوقاف التابعة للخزانة العامة بالرباط برقم (٢٤٣) ، وهو المجلد الاول ايضا ، وله صورة بمركز البحث العلمي بجامعة ام القرى برقم (١١٣٤) حديث .

وهو مخروم من الاول ايضا ، وخطه مغربي ممتاز دقيق ، يشبه خط النسخ ايضا ، فيه ضبط لبعض الكلمات بالشكل اذا كانت في التراجم فقط ، وقد كتبت فيه التراجم مميزة بخط عريض ، وجاء في آخر كل حديث دارة في وسطها نقطة ، وهي اصطلاح عند المتقدمين يدل على أن النسخة قد تمت مقابلتها بالاصل .

أما الناسخ فمعروف : وهو محمد بن ابراهيم المشدالي كما هو مكتوب على الورقة الاخيرة ، التي كتب عنيها ايضا :(وكان الفراغ من نسخه عشية يوم الجمعة خامس عشر من صفر من عام ثلاثة وستين وثمانمائة).
اما عدد أوراقها :(٣٤٧) وفي كل صفحة (٣٣) سطرا .

وقد حصلت على صورتي المخطوطين من مركز البحث العلمي بجامعة ام القرى ، واعتمدت صورة المخطوط التركي اصلا ينبني عليها التحقيق ، ورمزت لها بكلمة (الاصل) ،كما رمزت لصورة المخطوط المغربي بـ (مغ).

أما سبب اختياري المخطوط التركي أصلا فهو كونه أقدم نسخا، واضبط سياقا ، كما اكد ذلك التحقيق . فان المخطوط المغربي لا يخلو من سقط او تكرار احيانا . وقد ظهر لي من التحقيق ايضا - في بعض المواضع - أن المخطوط التركي كان اصلا لمراجعة ومقابلة المخطوط المغربي - فيما يبدو - أو كان هناك مخطوط قريب منه تمت عليه المقابلة .

وسوف اضع بمشيئة الله صورا لبعض لوحات المخطوطين تمثل حالهما . ثم اني احمد الله تعالى على أن هيأ للتحقيق مخطوطين وانهما كانا بخط حسن مقروء - بوجه عام - فان هذا مما يسهم في اخراج النص قريبا جدا من واقعه الحقيقي الذي أخرجه به مصنفه اذا لم يكن مثله تماما . والله سبحانه وتعالى ولي التوفيق ، أسأله العون والهداية الى الصواب ، وافتح اللهم علينا بمثل ما فتحت به على عبادك الصالحين من العلماء والمحققين الورعين وصلى الله وسلم على خاتم النبيين وامام المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه اجميعن .

هذا الحديث على عمر بن إبراهيم بن خالد وهو مجهول وعبد الملك ضعيف ومحمد بن صالح العدوي كذاب حاشية

[illegible] لا بل عبد مغفور ولا عبد مطاع ولا عبد له موادة لا جز الضعيف
[illegible] قوي حتى آخذ له الحق والقوي العزيز عندي الذليل الضعيف حتى يؤخذ منه الحق
[illegible] [illegible] بعد [illegible] والصرف والرفق [illegible] ما قطعت ولم
[illegible] [illegible] بالدين [illegible] الا [illegible] امر الله ولو كره الكافرون
[illegible] واتقيتم من بعد [illegible] والبرت بالجنة وعظمته [illegible]
[illegible] فصبت الاذاع [illegible] الله وانا اليه راجعون رضينا [illegible]
[illegible] الله [illegible] بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] والمسلمين [illegible] وعلى [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] رسول الله

ما روى أبو سلمة بن عبد الرحمن عن طلحة بن عبيد الله

حدثنا إسماعيل بن مسعود الجحدري [illegible] قال حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة
عن طلحة بن عبيد الله أن رجلين كانا من بلي [illegible] المستشهد [illegible] النار بعد المستشهد بسنة
قال طلحة فرأيت الآخر من الرجلين دخل الجنة قبل المستشهد [illegible] فبلغت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال أليس قد صام بعده رمضان وصلى بعده ستة آلاف ركعة وكذا
وكذا ركعة صلاة السنة قال أبو بكر وهذا الحديث قد روي عن غير واحد عن محمد بن عمرو عن
أبي سلمة عن طلحة بن عبيد الله ورواه محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن طلحة [illegible] زياد
[illegible] عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن طلحة بن عبيد الله [illegible] زيادة على [illegible]
غير واحد

ومما روى جابر بن عبد الله عن طلحة

حدثنا محمد بن [illegible] قال حدثنا عبد الملك بن عمير عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال سمعت عمر بن الخطاب
يقول لطلحة [illegible] الله مالي أراك شعثا منذ توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] لا والله وإني لأجدركم أن لا أفعل [illegible] سمعته صلى الله عليه
وسلم يقول إني لأعلم كلمة لا يقولها رجل يحضره الموت إلا وجد لها روحا حين تخرج من جسده
فقال عمر أنا أعلمها [illegible] هي الكلمة التي أراد عمه عليها لا إله إلا الله قال أبو بكر

ومما روى عبد الرحمن بن عثمان عن طلحة

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن محمد بن المنكدر عن معاذ بن عبد الرحمن بن عثمان عن أبيه قال كنا مع طلحة بن عبيد الله
ونحن حرم فأهدي له طير وطلحة راقد فمنا من أكل ومنا من تورع فلما استيقظ طلحة
وفق من أكله وقال أكلناه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر [illegible]
رواه غير واحد [illegible] وجود إسناده [illegible] إلا ابن جريج عن محمد بن
المنكدر ولا نعلم روى عبد الرحمن بن عثمان عن طلحة إلا هذا الحديث ولا نعلم [illegible]
عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا من هذا الوجه

ومما روى مالك بن أبي عامر عن طلحة

حدثنا [illegible] قال حدثنا جرير [illegible] محمد بن إسحاق
عن محمد بن إبراهيم عن مالك بن أبي عامر قال كنت عند طلحة بن عبيد الله فدخل عليه رجل فقال يا أبا محمد
والله ما ندري هذا اليماني أعلم برسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
صلى الله عليه وسلم ما لم يقل [illegible] فقال طلحة [illegible] والله ما نشك أنه قد سمع
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم نسمع وعلم ما لم نعلم إنا كنا أقواما أغنياء لنا بيوتات
وأهلون وكنا نأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار وكان مسكينا لا مال له ولا
أهل [illegible] مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يدور معه حيثما دار ولا
نشك أنه قد علم ما لم نعلم وسمع ما لم نسمع ولم يتهمه أحد منا أنه تقول على رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما لم يقل وهذا الحديث لا نعلم [illegible] عن طلحة إسنادا إلا هذا الإسناد ولا نعلم
روى [illegible] الكلام [illegible] إلا طلحة حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الرحمن بن
مهدي قال حدثنا مالك بن أنس قال حدثنا أبو سهيل بن مالك عن أبيه أنه سمع طلحة بن عبيد الله
يقول جاء أعرابي من أهل نجد ثائر الرأس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] يسأله عن الإسلام فقال خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرهن قال لا وسأله
عن الصوم فقال شهر رمضان فقال هل علي غيره [illegible] وسأله عن الزكاة فقال هل علي غيرها قال
لا قال والذي بعثك بالحق لا أزيد عليهن ولا أنقص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح إن
صدق قال أبو بكر ولا نعلم روى [illegible] عن طلحة [illegible]
يروى هذا الكلام عن طلحة إلا بهذا الإسناد وقد روي عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم

... المثنى قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن أبي إسحق عن أبي الأحوص عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه قال اللهم إني أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى وهذا الحديث
... عن عبد الله إلا من حديث أبي الأحوص عنه : حدثنا زهير بن محمد بن الطائي قال نا
عبد الرحمن بن مغراء قال نا سفيان عن أبي إسحق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من رآني في المنام فقد رآني إن الشيطان لا يتكون في صورتي : حدثنا
عمرو بن عبد الله الأودي قال نا وكيع عن إسرائيل وعن أبيه عن أبي إسحق عن أبي الأحوص
عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن
عبادتك وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عبد الله بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد : حدثنا
يوسف بن موسى قال نا جرير قال نا إدريس الأودي عن أبي إسحق عن أبي الأحوص عن عبد الله عن
النبي قال إن أحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وأحسن القصص كتاب الله وشر
الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وسباب المسلم فسوق وقتاله كفر ولا نعلم روى
إدريس الأودي عن أبي إسحق عن أبي الأحوص عن عبد الله حديثا مسندا إلا هذا الحديث
ولا نعلم رواه عن إدريس إلا جرير وهذا رواه محمد بن جعفر عن موسى بن عقبة عن أبي إسحق عن أبي الأحوص
عن عبد الله مسندا : حدثنا سلم بن جنادة قال نا محمد بن فضيل عن أبيه عن أبي إسحق عن
أبي الأحوص عن عبد الله في قول الله لو أنفقت ما في الأرض جميعا ما ألفت بين قلوبهم ولكن
الله ألف بينهم قال نزلت في المتحابين في الله وهذا الحديث لا نعلم رواه عن أبي إسحق
عن أبي الأحوص عن عبد الله إلا فضيل بن غزوان : حدثنا محمد بن بشار قال نا أبو أحمد وحدثناه خلاد بن
أسلم قال نا النضر بن شميل جميعا ذكراه عن يونس بن أبي إسحق عن أبيه عن أبي الأحوص عن عبد الله
قال كانوا يقرؤون خلف النبي صلى الله عليه وسلم فقال خلطتم علي القرآن وهذا الحديث لا نعلم
رواه عن أبي إسحق عن أبي الأحوص عن عبد الله إلا يونس بن أبي إسحق : حدثنا عبد الله بن سعد
قال حدثنا عمي يعقوب بن إبراهيم قال نا شريك عن أبي الأحوص عن عبد الله وعن أبي إسحق الهجري
عن عبد الله ... قال إذا جاء أحدكم خادمه بطعام فليطعمه منه أو فليناوله منه
وهذا الحديث إنما يعرف من حديث الهجري عن أبي الأحوص عن عبد الله ...
بن إبراهيم عن شريك عن أبي إسحق السبيعي وأبي إسحق الهجري : حدثنا محمد بن إسمعيل البخاري قال
نا أيوب بن سليمان بن بلال قال نا أبو بكر بن أبي أويس يعني أبا بكر بن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن محمد

بن عجلان عن ... عن أبي الأحوص عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
القرآن على سبعة أحرف لكل آية منها ظهر وبطن ولكل ...
ويجمع ... على الآخرة وهذا الحديث لا نعلمه يروى إلا من حديث ...
أبي الأحوص عن عبد الله ولا نعلم أن ابن عجلان روى عن الهجري غير هذا الحديث ولا نعلم
أن هذا الحديث يروى من حديث ابن عجلان عن أبي إسحق إلا من هذا الوجه : حدثنا محمد بن
عبد الأعلى الصنعاني قال نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن أبي إسحق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال أقوام يتخلفون عن الجمعة لقد هممت أن آمر
رجلا يصلي بالناس ثم أخالف فأحرق على قوم بيوتهم يتخلفون عن الجمعة وهذا الحديث
رواه عن أبي إسحق عن أبي الأحوص عن عبد الله معمر وزهير بن معاوية

كمل السفر الأول من كتاب البزار المسند والحمد لله
حق حمده وصلى الله على محمد نبيه وعبده وسلم تسليما
يتلوه في ... الثاني ... مسند صهيب بن سنان
عن النبي صلى الله عليه وسلم

آخر الجزء التاسع
مسند طلحة
رضي الله عنه

عليه وسلم ۝ آخر الجزء التاسع وأول العاشر ۝ أول حديث طلحة بن عبيد الله ۝

فما روى أبو هريرة عن طلحة بن عبيد الله ۝ حدثنا أبو عبد
الله بن مفرج قال نا أبو الحسن محمد بن أيوب بن حبيب بن يحيى الرقي قال نا أبو بكر أحمد بن عمرو
بن عبد الخالق يعني البصري يعرف بالبزار قال نا إسماعيل بن مسعود الجحدري قال نا زياد
بن عبد الله قال نا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رجلين كانا أخوين فاستشهد
أحدهما وبقي الثاني بعده أربعين سنة قال طلحة فرأيت الآخر من الرجلين دخل الجنة قبل
المستشهد فعجب الناس من ذلك فبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أليس قد صام
بعده رمضان وصلى بعده ستة آلاف ركعة ومائة ركعة يعني صلاة السنة . قال أبو بكر وهذا
الحديث قد رواه غير واحد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن طلحة بن عبيد الله ورواه محمد
بن إبراهيم عن أبي سلمة عن طلحة [illegible] وصله [illegible] عن أبي سلمة عن أبي هريرة
عن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه وقد تابع زيادا على روايته غير واحد ۝ ومما روى

جابر بن عبد الله عن طلحة ۝ حدثنا محمد بن جابر بن يحيى قال نا عبد الله بن
نمير قال نا مجالد عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال سمعت عمر بن الخطاب يقول لطلحة رضي الله
عنهما ما لي أراك كئيبا منذ توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك إنما بك إمرة ابن عمك
قال لا والله [illegible] قال إني سمعته صلى الله عليه وسلم يقول إني
لأعلم كلمة لا يقولها رجل عند حضرة الموت إلا وجد لها روحا حين تخرج من جسده فقال
عمر إنا أعلمها قال وما هي قال الكلمة التي قالها يعني لعمه لا إله إلا الله . قال أبو بكر ولا نعلم جا
بر بن عبد الله روى عن طلحة إلا هذا الحديث وقد رواه غير مجالد عن عبد الله بن [illegible] ۝

ومما روى عبد الرحمن بن عثمان عن طلحة ۝ حدثنا محمد بن المثنى
قال نا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن محمد بن المنكدر عن معاذ بن عبد الرحمن بن عثمان عن أبيه
قال كنا مع طلحة بن عبيد الله ونحن حرم فأهدي له طير وطلحة راقد فمنا من أكل ومنا من
تورع قال فلما انتبه طلحة أخبر فوفق من أكله وقال أكلناه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال أبو بكر وهذا الحديث رواه غير واحد فلم يذكروا أسماءهم ولا نعلم أحدا وصله وجود
إسناده إلا ابن جريج عن محمد بن المنكدر ولا نعلم روى عبد الرحمن بن عثمان عن طلحة إلا
هذا الحديث ولا نعلم يروى هذا اللفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا من هذا الوجه ۝

ومما روى مالك بن أبي عامر عن طلحة ۝ حدثنا محمد بن
علي بن الوضاح قال نا وهب بن جرير قال نا أبي قال سمعت محمد بن إسحاق يحدث عن محمد بن إبراهيم
التيمي عن مالك بن أبي عامر قال كنت عند طلحة بن عبيد الله فدخل عليه رجل فقال يا أبا محمد ما
ندري هذا اليماني أعلم برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم أو هو يقول على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما لم يقل يعني أبا هريرة فقال طلحة بن عبيد الله والله ما نشك أنه قد
سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم نسمع وعلم ما لم نعلم إنا كنا أقواما أغنياء

حيث ما أدركت نشك أنه قد علم ما لم نعلم وسمع ما لم نسمع ولم نجد أحدا فيه خير يقول
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل . وهذا الحديث لا نعلم له عن طلحة إسنادا إلا هذا
الإسناد ولا نعلم روى هذا الكلام إلا أبو هريرة إلا طلحة ۝ حدثنا محمد بن المثنى
قال نا عبد الرحمن بن مهدي قال نا مالك بن أنس قال أخبرني عمي أبو سهيل بن مالك عن أبيه
أنه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء أعرابي يعني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعنا
له همهمة ولا ندري ما يقول فسأله عن الإسلام فقال خمس صلوات في اليوم والليلة قال
هل علي غيرهن قال لا وسأله عن الصوم فقال شهر رمضان قال هل علي غيره قال لا وذكر الزكاة
فقال هل علي غيرها قال لا قال والله لا أزيد على هذا ولا أنقص فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أفلح إن صدق . قال أبو بكر ولا نعلم روى مالك بن أبي عامر عن طلحة بن
عبيد الله إلا هذين الحديثين ولا يروى هذا الكلام عن طلحة إلا بهذا الإسناد وقد روي عن أنس عن
النبي صلى الله عليه وسلم ۝ ومما روت سعدى المرية امرأة طلحة بن عبيد
الله ۝ حدثنا هارون بن إسحاق الهمداني قال نا محمد بن عبد الوهاب السكري قال نا مسعر
عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن يحيى بن طلحة عن سعدى المرية وهي امرأة طلحة أن عمر
بن الخطاب رضي الله عنه مر بطلحة حين استخلف أبو بكر رضي الله عنه فقال ما لي أراك كئيبا
لعلك كرهت إمرة ابن عمك قال لا ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلمة
لم أسأله عنها حتى قبض فقال إني لأعلم كلمة لا يقولها عبد عند موته إلا [illegible] نورا في صحيفته
وإن روحه وجسده ليجدان لها راحة عند الموت فقال عمر إني لأعلمها هي لا إله إلا الله هي
الكلمة التي أراد عمه عليها فقال لو أعلم [illegible] إلا إياها . قال أبو بكر وهذا الحديث لا نعلم أحدا
رواه عن مسعر بهذا الإسناد إلا محمد بن عبد الوهاب السكري ولا نعلم روى عنه إلا هارون
بن إسحاق وقد روي عن طلحة من غير وجه فاقتصرنا على حديث مسعر ۝ ومما روى

السائب بن يزيد عن طلحة ۝ حدثنا محمد بن عبد الرحمن صاحب السا
بري قال نا عتيبة بن مرحوم قال نا حاتم بن إسماعيل عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد
قال صحبت طلحة بن عبيد الله وسعدا فلم أسمع أحدا منهما يحدث عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم إلا طلحة فإني سمعته يحدث عن يوم أحد قال أبو بكر وهذا الحديث لا نعلم رواه
عن السائب إلا محمد بن يوسف ومحمد بن يوسف هذا هو ابن أخت السائب بن يزيد ۝

ومما روى إبراهيم بن الحارث عن طلحة ۝ حدثنا عبد الله
بن شبيب قال نا عبد الله بن نافع عن ثابت بن عبد الله بن الزبير قال حدثني محمد بن عبد الرحمن
العامري عن أبي بكر بن عبد الله يعني ابن أبي سبرة عن محمد بن أبي عمرو عن يزيد بن
عبد الله بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبيه عن طلحة بن عبيد الله قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول بطريق مكة خير نساء ركبن الإبل نساء قريش أحناه على
طفل وأرعاه على زوج . قال أبو بكر ولا نعلم روى إبراهيم بن الحارث عن طلحة إلا هذا الحد
يث [illegible]

قال نا سعيد بن ابي عروبة عن حماد بن ابي سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فافزعوا الى الصلاة او فصلوا ۝ حدثنا محمد بن الخطاب قال نا ابو اليمان الحكم بن نافع قال نا عفير بن معدان عن حماد عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم التشهد التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ۞ وهذا الحديث رواه شعبة وغيره عن حماد عن ابي وائل عن عبد الله واحسب ان عفير بن معدان اخطا فيه اذ جعله عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله ۝ يزيد بن ابي زياد عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله ۝ حدثنا يوسف بن موسى قال نا جرير بن عبد الحميد عن يزيد بن ابي زياد عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ مر فتية من بني هاشم فاغرورقت عيناه فقلنا يا رسول الله ما نزال نرى في وجهك شيئا نكرهه قال انا اهل بيت اختار الله لنا الاخرة على الدنيا وان اهل بيتي سيلقون بعدي اثرة وتطريدا في البلاد حتى يبعث الله قوما من ها هنا واوما بيده نحو المشرق فيسالون الحق فلا يعطونه ثلاثا فيقاتلون فينصرون حتى يدفعونها الى رجل من اهل بيتي فيملاها قسطا وعدلا كما ملئت ظلما فمن ادرك ذلك منكم فلياتها ولو حبوا على الثلج ۞ وثنا القاسم بن محمد بن عباد قال نا عبد الله بن داود قال نا علي بن صالح عن يزيد بن ابي زياد عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ۞ وهذا الحديث رواه غير واحد عن يزيد بن ابي زياد ولا نعلم روى يزيد بن ابي زياد عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله الا هذا الحديث ۝ حدثنا محمد بن المثنى قال نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود وعلقمة قالا اتينا عبد الله في داره فقال اصلى هؤلاء قلنا لا قال قوموا فصلوا فلم يامرنا باذان ولا اقامة قال فذهبنا نقوم خلفه فاخذ بايدينا فاقام احدنا عن يمينه والاخر عن يساره قال فلما ركع وضعنا ايدينا على ركبنا قال فضرب ايدينا وطبق بين كفيه ثم ادخلهما بين فخذيه فلما صلى قال انها ستكون عليكم امراء يؤخرون الصلاة عن ميقاتها الى شرق الموتى فاذا رايتموهم فعلوا ذلك فصلوا الصلاة لميقاتها ثم اجعلوا صلاتكم معهم سبحة واذا كنتم ثلاثة فصلوا جميعا واذا كنتم اكثر من ذلك فليؤمكم احدكم واذا ركع احدكم فليفترش ذراعيه فخذيه وليطبق بين كفيه فلكاني انظر الى اختلاف اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ وهذا الحديث قد رواه منصور عن ابراهيم عن علقمة والاسود عن عبد الله نحوا من هذا وحديث الاعمش اتم من حديث منصور ۝ اخر الجزء الخامس عشر واول السادس عشر وهو التاسع من حديث ابن مسعود ۝ مغيرة عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله ۝ حدثنا خالد بن اسلم العروزي قال نا النضر بن شميل قال نا شعبة عن الحكم والمغيرة عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فقيل له ازيد في الصلاة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فالتفت ...

اخر الجزء الخامس عشر

بن يحيى القطعي قال نا محمد بن بكر البرساني قال نا شعبة عن المغيرة عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه ۞ وهذا الحديث عن المغيرة لا نعلم رواه الا شعبة ولا رواه عن شعبة الا النضر ومحمد بن بكر واما حديث الحكم فرواه غير واحد عن شعبة ورواه غير شعبة ايضا ۝ حدثنا يوسف بن موسى قال نا جرير عن المغيرة قال حدثني شباك لابراهيم فقال سالنا علقمة عن الحديث عن عبد الله بن مسعود قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل الربا فقلت وكاتبه وشاهده فقال انما نحدث بما سمعنا ۞ وهذا الحديث لا نعلم رواه عن المغيرة بهذا الاسناد الا جرير ۝ حدثنا الفضل بن سهل قال نا يحيى بن حماد قال نا ابو عوانة عن المغيرة عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار فنزلت عليه والمرسلات فخرجت حية فابتدرناها فدخلت جحرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شرها كما وقيت شركم ۞ وهذا الحديث لا نعلم رواه عن المغيرة الا ابو عوانة ۞ نا محمد بن يحيى الازدي قال نا حجين بن جميع عن المغيرة عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الجزور والبقرة عن سبعة ۞ وهذا الحديث لا نعلم رواه عن المغيرة الا حجين بن جميع ۝ حدثنا احمد بن مالك القشيري قال نا الفضل بن محمد قال نا الاعمش والمغيرة وابراهيم بن مهاجر عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال استقراني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر سورة النساء فقرات حتى اذا بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا فاغرورقت عيناه وقال من سره ان يقرا القران غضا كما انزل فليقراه على قراءة ابن ام عبد ۞ وهذا الحديث لا نعلم رواه عن المغيرة عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله الا الفضل بن محمد ولم نسمعه الا من احمد بن مالك فانه جمع هؤلاء الثلاثة كلهم في هذا الحديث ۝ حصين بن عبد الرحمن عن ابراهيم عن علقمة ۝ حدثنا شعيب بن ايوب قال نا معاوية بن هشام قال نا سفيان عن حصين يعني ابن عبد الرحمن عن الشعبي وسعيد بن جبير انهما قالا اذا شككت في الصلاة المكتوبة فاعدها واذا شككت في التطوع فاسجد سجدتين قال فذكرت ذلك لابراهيم فقال ما تصنع بهذا حدثني علقمة عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شك احدكم في صلاته فليتحر الصواب وليسجد سجدتي السهو وهو جالس ۞ وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الثوري الا معاوية بن هشام ولا اسند حصين عن ابراهيم عن علقمة الا هذا الحديث ۝ عيسى بن فرطاس عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله ۝ حدثنا محمد بن معمر قال نا عبيد الله بن موسى قال نا عيسى بن فرطاس عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله ان رجلا اتاه فقال اني قرات المفصل في ركعة فقال هذا كهذ الشعر اني لاعلم النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤ هذا ويقرا بهن سورتان من المفصل في ركعة ۞ ولا نعلم روى عيسى بن فرطاس عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله الا هذا الحديث ۝ يزيد بن الوليد عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله ۝ حدثنا يوسف بن موسى قال نا سلمة بن الفضل قال نا اسماعيل بن مسلم عن يزيد بن الوليد عن ابراهيم عن

عن السمط بن ... عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ... والفاظهم
متقاربة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا عبد الرحمن لا تسئل الامارة فانك ان اوتيتها عن
مسئلة وكلت اليها وان اوتيتها عن غير مسئلة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها
خيرا منها فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك . قال ابو بكر وقد رواه غير من سمينا عن
الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة ۝ فاما حديث التيمي عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة فلا نعلم
رواه الا المعتمر عن ابيه ۝ واما حديث ابن عون فوصله الحسن بن عبد الرحمن ورواه ابن ابي
عدي عن ابن عون عن الحسن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعبد الرحمن ۝ واما حديث هشام
فرواه جماعة عن هشام عن الحسن ۝ واما حديث منصور بن المعتمر عن الحسن فان منصور
بن المعتمر لم يسند عن الحسن غير هذا الحديث ۝ واما حديث منصور بن زاذان فيما رواه
عنه الا هشيم ۝ واما حديث يونس عن الحسن فقد رواه غير واحد عن يونس فاقتصرنا على
هشيم ۝ واما حديث حميد وثابت وحبيب عن الحسن فلم يروه الا حماد بن سلمة ۝ واما حديث
سماك عن الحسن فلم يروه الا شريك عن سماك ۝ واما حديث سماك بن عطية فلا نعلم
رواه الا حماد بن زيد ولم يسند سماك بن عطية عن الحسن الا هذا الحديث ۝ واما حديث سهل
السراج فان سهل السراج لم يسند عن الحسن غير هذا الحديث ولا نعلم رواه
الا ... ۝ واما حديث علي بن زيد عن الحسن فرواه عن علي بن زيد ... ومعمر
... فاقتصرنا عن مسعر واقتصرنا ولا نعلم رواه عن مسعر عن علي بن زيد الا ...
... ۝ واما حديث قتادة عن الحسن فانما نعرفه من حديث سعيد
... ۝ واما حديث قرة عن الحسن فلا نعلم احدا رواه الا مسلم عن قرة ۝ واما حديث
... عن ... فانما نعرفه من حديث ابي اسامة ۝ واما حديث ...
... قرة بن حبيب ۝ واما حديث يزيد بن ابراهيم التستري فلا نعلمه
... عن يزيد بن ابراهيم ۝ واما حديث زياد الجصاص عن
... بن هارون عن زياد ۝ واما حديث جرير بن حازم فانما
... عن ابيه وحديث مبارك عن الحسن فقد رواه غير واحد عن
... عبد الله بن الشخير ۝ ...

[illegible]

حدثنا عمرو بن مالك قال نا عبد الله بن جعفر ... عن جعفر بن
ربيعة عن عراك بن مالك . ونا عمرو قال نا محمد بن عمر الواقدي قال حدثني خالد بن عبد الله
عن الزبير بن المنذر بن ابي اسيد عن ابيه عن جده قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاء ابو اسيد ... فقال يا رسول الله ... فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
... بلال فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ... ابو ...
لا نعلم احدا يرويه بهذا اللفظ غير ابي اسيد ولا نعلم احدا وصله غير الواقدي وهذا الحديث
عن الواقدي وتكلموا فيه ولم يثبتوا عليه حجة الا ... وفي حديثه نكرة ۝ حدثنا
عمرو قال نا الواقدي قال نا ابي بن عباس بن سهل بن سعد عن ابيه قال سمعت ابا اسيد يقول
غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ... غزوة ... وهذه الحكاية
لا نعلمها تروى الا عن ابي اسيد ولا نعلم لابي اسيد طريقا غير هذا الطريق ... قد
ذكرنا للواقدي ۝ حدثنا خالد بن يوسف قال نا ابي عن موسى بن عقبة
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه سمع ابا اسيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الانصار
بنو النجار ۝

كمل الشعر الاول من مسند البزار رحمه الله يتلوه ۝
في السفر الثاني ان شاء الله تعالى من حديث ابي ...
وكان الفراغ من نسخه عشية يوم الجمعة خامس ...
عشر من ... عام ثلاثة وستين وستمائة ...
... الله خيره ووقانا من شره ... ۝
الفانية ... الفقير الى رحمة مولاه الغني به ...
سواه محمد بن ابراهيم ... لطف الله ۝
به وخار له في جميع اموره وغفر له ولوالديه ۝
ولمن دعا له بالمغفرة والرحمة ولجميع ۝
المسلمين يا رب العالمين ... ۝
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما ۝

النص المحقق

من

مسند البزار

مسند
طلحة بن عبيد الله التيمي
رضي الله عنه

أول (١)حديث طلحة (٢)بن عبيد الله (٣) :

---

(١) جاء في (مغ) قبل هذا العنوان عبارة ‹آخر الجزء التاسع وأول العاشر ›.

(٢) طلحة بن عبيد الله هو ابن عثمان القرشي التيمي ابومحمد المكي رضي الله عنه احد العشرة المبشرين بالجنة واحد الثمانية الذين سبقوا الى الاسلام واحد الستة اصحاب الشورى ، كان رجلا ذا مال وكان كريما سخيا وكان يعرف بطلحة الخير وطلحة الفياض وطلحة الجود لان النبي صلى الله عليه وسلم دعاه بذلك . بعثه النبي صلى الله عليه وسلم - قبل خروجه الى بدر بعشر ليال - هو وسعيد ابن زيد يتجسان خبر عير قريش فلم يشهدا الوقعة فضرب لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهامهما واجورهما في بدر فكانا كمن شهدها ، ثم شهد احدا وما بعدها وابلى يوم احد بلاء حسنا فثبت مع النبي صلى الله عليه وسلم ووقاه بنفسه واتقى النبل بيده حتى شلت اصبعه - وقيل يده - وضرب الضربة في راسه وحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ظهره حتى استقل على صخرة ، وقال صلى الله عليه وسلم : اليوم اوجب طلحة . كان مع عمر رضي الله عنه لما قدم الجابية وجعله على المهاجرين وحضر موقعة الجمل فرماه مروان بن الحكم بسهم أصاب ركبته فما زال يسيح دمه حتى مات رضي الله عنه ، وذلك سنة ست وثلاثين وهو ابن اربع وستين سنه ،له في مسند بقي ابن مخلد بالمكرر ثمانية وثلاثون حديثا ، وله حديثان متفق عليهما وانفرد البخاري له بحديثين ومسلم بثلاثة احاديث .

الطبقات الكبرى(٣/٢١٤)، الاصابة وبهامشها الاستيعاب(٢/٢١٩، ٢٢٩)سير اعلام النبلاء (١/٢٣)، المستدرك (٣/٣٦٩-٣٧٤).

(٣) جاءت هذه العبارة في هامش الاصل وكتب بعدها(الجزء العاشر)

مماروى(١) ابو هريرة (٢) عن طلحة بن عبيد الله :

١ (١) - حدثنا (٣) اسماعيل بن مسعود الجحدري؛ (٤) قال : نا زياد بن عبد الله (٥)

---

(١) في (مغ) : <ماروى> بميم واحدة .

(٢) في (مغ) <ابوا هريرة> بالالف بعد الواو ، وكذا كل كنية صدرت بأب والمعروف بدون الف .

(٣) جاء في (مغ) قبل هذا ما نصه :(حدثنا ابو عبد الله بن مفرج ، قال : نا ابو الحسن محمد بن ايوب بن حبيب بن يحي الرقي قال نا ابو بكر احمد بن عمرو بن عبد الخالق الازدي البصري يعرف بالبزار قال : نا اسماعيل ....) .

(٤) اسماعيل بن مسعود الجحدري - بفتح الجيم وسكون الحاء وفتح الدال المهملتين وفي آخرها الراء ، نسبة الى جحدر وهو اسم رجل - هو ابو مسعود البصري ، وثقه النسائي وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابو حاتم (صدوق) ، قال الحافظان الذهبي وابن حجر (ثقة) مات سنة ثمان واربعين ومائتين ، (س) .

الانساب (٢/٥٢) ، ت ت (١/٣٣١) ، الثقات (٨/١٠٢) ، الجرح (٢/٢٠٠) ، الكاشف (١/١٢٨) ، تق (١/٧٤ رقم ٥٥٠).

(٥) زياد بن عبد الله - لم يتعين بالشيوخ والتلاميذ - ولعله ابن الطفيل البكائي - بفتح الباء الموحدة وتشديد الكاف نسبة الى البكاء وهو ربيعة بن عامر - العامري، ابو محمد ويقال ابو يزيد الكوفي، قال احمد (ليس به بأس ،وحديثه حديث اهل الصدق) وعن احمد ايضا وابي داود قالا (كان صدوقا) ، وقال ابو حاتم (يكتب حديثه ولا يحتج به) وقال ابن معين(لابأس به في المغازي ، واما في غيره فلا) وقال ابن سعد (وكان عندهم ضعيفا وقد حدثوا عنه) ؛ وقال ابن حبان (كان فاحش الخطأ كثير الوهم لا يجوز الاحتجاج بخبره اذا انفرد) ، وعن ابن ادريس (ليس احد اثبت =

قال : نا محمد بن عمرو(١)، عن ابي سلمة(٢)،

= في ابن اسحاق من زياد البكائي وذلك انه املى عليه املاء مرتين) ، قال الحافظ (صدوق ثبت في المغازي ، وفي حديثه عن غير ابن اسحاق لين من الثامنة ،ولم يثبت ان وكيعا كذبه ، وله في البخاري موضع واحد متابعه) مات سنة ثلاث وثمانين ومائة ،(خ ، م ، ت ، ق).

اللباب (١٦٨/١) ، ت ت (٣٧٥/٣) ، العلل لاحمد (٢٥٧/٢) ، تا الدارمي عن ابن معين (ص ١١٤) . الطبقات الكبرى(٣٩٦/٦) الجرح (٥٣٧/٣) ، المجروحين(٣٠٦/١)،تق (٢٦٨/١ رقم ١١٨).

(١) محمد بن عمرو هو ابن علقمة بن وقاص الليثي ابوعبدالله ويقال ابو الحسن المدني ،وثقه ابن معين والنسائي،وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال (وكان يخطيء)،وقال ابو حاتم (صالح الحديث ، يكتب حديثه ، وهو شيخ) ، وعن النسائي ايضا قال (ليس به بأس) ، وعن ابن معين ايضا قال (مازال الناس يتقون حديثه) ، قال الذهبي (شيخ مشهور حسن الحديث) وقال الحافظ (صدوق له اوهام)وفي الهدي قال (مشهور من شيوخ مالك صدوق تكلم فيه بعضهم من قبل حفظه ، وأخرج له الشيخان ، اما البخاري فمقرونا بغيره وتعليقا واما مسلم فمتابعة وروى له الباقون) مات سنة خمس واربعين ومائة .

ت ت (٣٧٥/٩) ، الثقات (٣٧٧/٧) ، الجرح (٣١/٨) ، الميزان (٦٧٣/٣) تق (١٩٦/٢ رقم ٥٨٣) ، الهدي (ص ٤٤١).

(٢) ابو سلمة هو ابن عبدالرحمن بن عوف الزهري المدني ، قيل اسمه عبدالله وقيل اسماعيل وقيل اسمه كنيته ، قال ابن سعد (وكان ثقة فقيها كثير الحديث) ، ووثقه العجلي وابو زرعة وزاد : (امام) ، وقال ابن حبان في الثقات (وكان من سادات قريش) وقد اثنى عليه آخرون ، وجاء في ترجمته أنه لم يسمع من ابيه ولا من ابي بكر وعمر وطلحة ابن عبيدالله وابي موسى الاشعري وام حبيبة وآخرين لم اجد ابا هريرة بينهم ،قال الحافظ (ثقة مكثر) مات سنة =

عن ابـي هريـرة (١) أن رجلين كانا متواخيين ، فاستشهد احدهما وبقي الثاني بعد المستشهد سنة ، قال طلحة (٢) : فرأيت الاخر

= اربع وتسعين ، وكان مولده سنة بضع وعشرين ، (ع) .

ت ت (١١٥/١٢) ، الطبقات الكبرى (١٥٥/٥)، تا الثقات (ص ٤٩٩) الجرح (٩٣/٥) ، الثقات (١/٥) ، تا ابن معين (٢٣٦/٣) ، المراسيل (ص ٢٥٥) ، تق (٤٣٠/٢ رقم ٦٣).

(١) ابـو هريرة رضي الله عنه هو الدوسي اليماني سيد الحفظ والاثبات ،اختلف في اسمه واسم ابيه اختلافا كثيرا ،واشتهر ان الراجح في اسمه : عبد الرحمن بن صخر كانت له هريرة يلعب بها فكنوه ابا هريرة ، وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم دعاه ابا هر ، كان مقدمه واسلامه في سنة سبع عام خيبر ، فصحبته للنبي صلى الله عليه وسلم اربع سنين واظب فيها على ملازمته صلى الله عليه وسلم رغبة في العلم راضيا بشبع بطنه وقد قال للنبي صلى الله عليه وسلم : يارسول الله اني اسمع منك حديثا كثيرا أنساه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ابسط رداءك ، قال فبسطته ، فغرف بيده فيه ، ثم قال ضمه فضممته فما نسيت شيئا بعده فكان من اكثر الصحابة حديثا واحفظهم له روى خمسة الاف وثلاثمائة واربع وسبعين حديثا ، اتفق الشيخان على ثلاثمائة وستة وعشرين حديثا منها ،وانفرد البخاري بثلاثة وتسعين حديثا ومسلم بثمانية وتسعين حديثا. استعمله عمر على البحرين ثم عزله ، ثم اراده على العمل فأبى عليه ، ولم يزل يسكن المدينة وبها كانت وفاته سنة سبع وخمسين رضي الله عنه.

الطبقات الكبرى (٣٢٩/٤) ، سنن الترمذي (٦٨٦/٥)، المستدرك (٥٠٦/٣) .

(٢) عد المصنف هذا الحديث من أحاديث طلحة ، بخلاف الامام احمد رحمه الله فقد أخرجه في مسند ابي هريرة ، ووافقه الهيثمي على ذلك فقال(هذا من حديث ابي هريرة كما تراه=

من الرجلين دخل الجنة قبل المستشهد ، فحدثت الناس بذلك فبلغت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : أليس قد صام بعده رمضان وصلى بعده ستة الاف ركعة وماية ركعة (١) يعني صلاة السنة.(٢)

= انما لطلحة فيه رؤية المنام ، ولطلحة حديث رواه ابن ماجة). قلت الاظهر قول المصنف ، وان الحديث لطلحة فان السياق يشعر بان الناقل للمرفوع في آخره هو طلحة - والعبرة بالمرفوع - لاسيما وأن اضافته لطلحة عند احمد اكثر وضوحا ، فقد قال طلحة بعد ذكره الرؤيا(فعجبت لذلك فاصبحت فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم أو ذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال..) فهذا سياق واضح يرد على الهيثمي ثم ان حديث طلحة الذي اشار اليه الهيثمي لم يغفله المصنف بل ذكره عقب هذا الحديث ،مبينا انقطاعه لانه من حديث ابي سلمة عن طلحة وهو لم يسمع منه فابو هريرة حلقة وصل في اسناده يسنده لطلحة والله اعلم حم (٣٣٣/٢) ، مجمع الزوائد (٢٠٤/١٠).

(١) لو استخرجت عدد ركعات الصلوات الخمس في العام حسابيا لوجدته قريبا من هذ العدد المذكور في الحديث .

(٢) اسناده ضعيف ، فيه زياد بن عبد الله [لعله البكائي وهو] صدوق،لكن في روايته عن غير ابن اسحاق لين ، وحديثه هذا عن غير ابن اسحاق . وفيه محمد بن عمرو صدوق له اوهام ، وكان يخطيء وبقية رواته ثقات.

والحديث له طريق آخر يتقوى به أخرجه المصنف بسنده من طريق عبد الله بن شداد عن طلحة رضي الله عنه بمعناه كما سيأتي - ان شاء الله - برقم (٢٦) ، وبه يرتقي حديث البزار هذا الى الحسن لغيره . على ان الحديث له طريق ثالث سيأتي - ان شاء الله - برقم (٢٣) من حديث عيسى ابن طلحة عن ابيه رضي الله عنه بمعناه لكنه ضعيف جدا .

قال ابو بكر : وهذا الحديث قد رواه غير واحد عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن طلحة بن عبيد الله(١) ورواه محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن طلحة(٢) ، فذكرناه عن زياد لانه وصله فرواه عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن طلحة بن عبيد الله

تخريج الحديث :

أخرجه احمد فرواه عن محمد بن بشر عن محمد بن عمرو به بنحوه .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ، ثم نسبه لاحمد وحسن اسناده ولم ينسبه البزار .

وذكره الدارقطني في العلل فقال : (ورواه محمد بن بشر العبدي والفضل بن موسى السيناني ومحمد بن يعلى وجنادة بن سلم عن محمد بن عمروعن ابي سلمة عن ابي هريرة ان طلحة بن عبيد الله رأى في المنام) .قلت السيناني :بكسرمهملة فتحتانية ثم نونين بينهما الف ، نسبة الى سينان قرية من خراسان .

حم (٣٣٣/٢) ، مجمع الزوائد (٢٠٤/١٠) ، العلل للدارقطني (٢١٤/٤-٢١٥) ، ت ت (٢٨٦/٨) ، والمغني (ص ١٤٠).

(١) والحديث من هذا الطريق أخرجه احمد فرواه عن يزيد بن هارون عن محمد بن عمرو به ، واحال على سابقه ، وهو بنحوه.

وأخرجه ابو يعلى من طريق اسماعيل بن جعفر عن محمد ابن عمرو به بنحوه .

حم (٣٣٣/٢)، مسند ابي يعلى (٣١٤/١-٣١٥ : ح ٦٤٤).

(٢) ومن هذا الطريق أخرجه ابن ماجة واحمد وابن حبان والبيهقي كلهم من طريق يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم هوابن - الحارث - به بنحوه.

وقد ذكر الدارقطني - في العلل - طرق هذا الحديث ثم قال (وأصحها كلها قول يزيد ابن الهاد، وذكر ابي هريرة =

رحمه الله(١)، وقد تابع زيادا على روايته غير واحد.(٢)

= فيه وهم ، والله اعلم) ، قلت الاظهر ما جنح اليه البزار من تحقيق اتصال السند بذكر ابي هريرة .

وقد قال البوصيري - في مصباح الزجاجة - مشيرا الى اسناد ابن ماجة : (هذا اسناد رجاله ثقات ، وهو منقطع ، قال علي بن المديني وابن معين : ابو سلمة لم يسمع من طلحة بن عبيد الله شيئا).

جة : التعبير باب تعبير الرؤيا (١٢٩٣/٢-١٢٩٤) ، حم (١٦٣/١) الاحسان : الجنائز باب المريض ،فصل في ذكر اعمار هذه الامة (٢٧٧/٤) ، السنن الكبرى : الجنائز باب طوبى لمن طال عمره وحسن عمله (٣٧١/٣-٣٧٢) العلل للدار قطني : (٢١٥/٤) ، مصباح الزجاجة : التعبير باب تعبير الرؤيا (٢٨١/٢-٢٨٢ :ح ١٣٧٢).

(١) في (مغ) : <رضي الله عنه> .

(٢) تقدم ذكرهم ، وبيان ذلك في تخريج الحديث .

ومما روى جابر بن عبد الله عن طلحة :

٢ (٢) - حدثنا محمد بن جابر بن بجير،(١) قال : نـــا عبد الله بن نمير،(٢) قال : نا مجالد،(٣) عـــن

---

(١) محمد بن جابر بن بجير - بالموحدة والجيم مصغرا - هو ابن عقبة بن سعيد المحاربي ، ابو بجير الكوفي ، جاء توثيقه عن مطين الحضرمي ومسلمة ، وقال ابن ابي حاتم (كتبت عنه مع ابي بالكوفة وهو صدوق) قال الذهبي (ثقة) وقال الحافظ (صدوق) ، مات سنة ست وخمسين ومائتين ،(ق).

ت ت(٨٨/٩) ، الجرح (٢٢٠/٧) ، الكاشف (٢٧/٣) ،تق (١٤٩/٢ رقم ٩٥).

(٢) عبد الله بن نمير - بنون مصغرا - هو الهمداني الخارفي ، ابو هشام الكوفي ، قال ابن سعد (وكان ثقة كثير الحديث صدوقا) ووثقه ابن معين والعجلي ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابو حاتم (هو مستقيم الامر) قال الذهبي (حجة) ،وقال الحافظ (ثقة صاحب حديث من اهل السنة) مات سنة تسع وتسعين ومائة وله اربع وثمانون سنة ؛(ع).

ت ت (٥٧/٦) ، الطبقات الكبرى (٣٩٤/٦) ، تا الدارمي عن ابن معين (ص ٥٢) تا الثقات (ص ٢٨٢) ، الثقات (٦٠/٧) ، الجرح (١٨٦/٥) الكاشف (١٣٧/٢) ، تق (٤٥٧/١ رقم ٦٩٨).

(٣) مجالد - بضم أوله وتخفيف الجيم - هو ابن سعيد بن عمير الهمداني - بسكون الميم - ابو عمرو الكوفي ، قال يعقوب ابن سفيان (وقد تكلم الناس فيه وبخاصة يحي بن سعيد وهو ثقة)،وقال العجلي (جائز الحديث، حسن الحديث)،وجاء عن النسائي توثيقه وتضعيفه ، كما وثقه ابن معين مرة وضعفه في رواية وزاد (واهي الحديث) ، وقرر مرة انه لا يحتج بحديثه ، وقال ابن عدي (له عن الشعبي عن جابر احاديث صالحة وعن غير جابر) ثم قال (وعامة ما يرويه غير محفوظ) ،وضعفه ابن سعد وقال الدارقطني (ليس بقوي) وعن احمد قال (ليس بشيء يرفع حديث كثيرا لايرفعه =

الشعبي (١)

= الناس ، وقد احتمله الناس) ونقل ابن ابي حاتم عن ابن مهدي أن حديث مجالد عند الاحداث ليس بشيء بخلاف حديث القدماء كشعبة وحماد بن زيد وهشيم وغيرهم واستفاد من هذا انه تغير حفظه آخر عمره قال البخاري (كان يحي القطان يضعفه وكان ابن مهدي لايروي عنه عن الشعبي وقيس ابن ابي حازم) قال الحافظ (ليس بالقوي وقد تغير في آخر عمره) ، مات سنة اربع واربعين ومائة (م ، ٤) وحديثه عند مسلم مقرون .

ت ت (٣٩/١٠) ، المعرفة والتاريخ (١٠٠/٣) ، تا الثقات (ص ٤٢٠)، ضا النسائي (٩٦) تا ابن معين (٢٧٠/٣) ، (٦٠/٤) الكامل (٢٤١٤/٦)، الطبقات الكبرى (٣٤٩/٦) ، ضا الدارقطني (ص ٣٧٣)،ضا البخاري (١١٢) الجرح (٣٦١/٨)،تق (٢٢٩/٢رقم ٩١٩).

(١) الشعبي -بفتح المعجمة- هو عامر بن شراحيل بن عبد وقيل عامر بن عبدالله بن شراحيل الحميري ، ابو عمرو الكوفي روى عنه انه قال (ما كتبت سوداء في بيضاء قط ولا حدثني رجل بحديث فاحببت ان يعيده علي ، ولا حدثني رجل بحديث الا حفظته)، وثقه ابن معين وابو زرعة وغير واحد ، وعن مكحول قال (مارأيت افقه منه) وقد اثنى عليه كثيرون وذكروا علمه وفقهه وأدبه وبعض مناقبه،وقد جاء انه لقي ما يقرب من خمسين صحابيا كما جاء انه ارسل عن عمر وعلي ومعاذ وعبدالله ابن مسعود وابن عمر واسامة بن زيد وزيد بن ثابت وابو سعيد الخدري وعائشة وأم سلمة وأم هانيء وغيرهم لكن العجلي قال (مرسل الشعبي صحيح لا يرسل الا صحيحا صحيحا) وعن ابي داود قال (مرسل الشعبي احب الي من مرسل النخعي) ، قال الحافظ (ثقة مشهور فقيه فاضل) مات بعد المائة ،وله نحو ثمانين سنة ، (ع).

ت ت (٦٥/٥) ، الجرح (٣٢٢/٦) ، المراسيل (ص ١٥٩) ، تا الثقات (ص ٢٤٣) ، تق (٣٨٧/١ رقم ٤٦).

عن جابر بن عبد الله(١) قال : سمعت عمر بن الخطاب(٢)

---

(١) جابر بن عبد الله رضي الله عنه هوابن عمر بن حرام - بمهملة وراء - الانصاري السلمي - بفتحتين - احد المكثرين الحفاظ للسنن شهد العقبة الثانية مع ابيه وهو صغير. قال جابر عن نفسه : لم أشهد بدرا ولا احدا منعني ابي فلما قتل لم أتخلف . وقد قال ايضا : غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى وعشرين غزوة بنفسه شهدت منها تسع عشرة غزوة . كانت له حلقة في المسجد النبوي يؤخذ عنه العلم وفي اخر عمره كف بصره ،توفي بالمدينة بعد السبعين وهو ابن اربع وتسعين سنة .

الاصابة وبهامشها الاستيعاب (٢١٣/١، ٢٢١)

(٢) عمر بن الخطاب رضي الله عنه امير المؤمنين هو ابن نفيل القرشي العدوي ابو حفص الفاروق ، ولد بعد عام الفيل بثلاثة عشرة سنة ، كان من اشراف قريش في الجاهلية , وكان اسلامه عزا ظهر به الاسلام بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو احد المهاجرين الاولين شهد بدرا وبيعة الرضوان وكل مشهد شهده رسول الله صلى الله عليه وسلم بايعه المسلمون يوم مات ابوبكر رضي الله عنه باستخلافه له سنة ثلاث عشرة ، فسار بأحسن سيرة وفتح الله له الفتوح بالشام والعراق ومصر،ودون الدواوين في العطاء ورتب الناس فيه على سوابقهم وكان لايخاف في الله لومة لائم وهو الذي نور شهر الصوم بصلاة الاشفاع فيه وارخ التاريخ من الهجرة الذي بأيدي الناس الى اليوم ، هو اول من تسمى بامير المؤمنين واول من اتخذ الدرة ، قال صلى الله عليه وسلم ان الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه . وقد نزل القرآن بموافقته في اسرى بدر وفي الحجاب وتحريم الخمر والصلاة في مقام ابراهيم ، قال صلى الله عليه وسلم : لو كان بعدي نبي لكان عمر . كانت خلافته عشرسنين ونصف ، قتل عمر سنة ثلاث وعشرين طعنه ابو لؤلؤة فيروز غلام =

يقول لطلحة رحمهما الله : (١)مالي اراك كئيبا منذ توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم(٢)، لعلك انما بك امرة ابن عمك(٣)، قال : لا والله واني لاجدركم ان لا أفعل ، قال : فمالك ؟ قال : اني سمعته صلى الله عليه وسلم يقول : اني لاعلم كلمة لايقولها رجل بحضرة الموت الا وجد لها روحا حين يخرج من جسده فقال عمر : أنا أعلمها ، قال : وما هي ؟ قال : الكلمة التي قالها ، يعني لعمه : لا اله الا الله(٤).

= المغيرة بن شعبة لثلاث، وقيل لاربع بقين من ذي الحجة وهو ابن ثلاث وستين سنة ، وقيل ابن بضع وخمسين سنة . مناقبه كثيرة وفضائله عظيمة رضي الله عنه وارضاه .

الاستيعاب :(٤٥٨/٢-٤٧٤) وانظر ايضا الطبقات الكبرى (٢٦٥/٣-٣٧٦) والاصابة (٥١٨/٢،٥١٩).

(١) في (مغ) : <رضي الله عنهما>.

(٢) <وسلم> سقطت من الاصل .

(٣) المقصود بابن عمه ابو بكر الصديق رضي الله عنه ، كما جاء في رواية اخرى للحديث ستأتي عند المصنف برقم (٦) ان شاءالله تعالى .

(٤) اسناده ضعيف ، فيه مجالد ليس بالقوي ،عامة ما يرويه غير محفوظ ، يرفع حديثا كثيرا مما لا يرفعه غيره .وبقية رواته ثقات عدا شيخ البزار فصدوق .

والحديث يتقوى بغيره ، فقد أخرجه المصنف بسند قوي من وجه آخر عن طلحة رضي الله عنه كما سيأتي - ان شاء الله - برقم (٦)من حديث سعدى المرية امرأة طلحة عنه بنحوه ، وبهذا يرتقي حديث البزار هذا الى الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه احمد فرواه عن عبدالله بن نمير به نبحوه ، وفيه مجالد صحف الى مجاهد .

وأخرجه النسائي - في عمل اليوم والليلة - فرواه عن يحي بن موسى البلخي - المعروف بخَتّ - عن عبدالله =

قـــال ابــو بـــكـــر : ولا نـــعلـم جابـر بـن عبـد الـلـه روى عـن طـلـحة الا هـذا الـحديث ، ولا رواه عـن مجالـد الا عبـد الـلـه بـن نـمـيـــــر(١).

= ابـن نـمير بـه بـنـحوه

واخرجه ابـو يـعلـى فرواه عـن ابـي بـكر بـن ابـي شيبـة عـن عبد الـلـه بـن نـمير بـه بـنـحوه وقدزاد جميعهم فـي آخره ان طلـحة قـال : صدقت .

حم (٢٨/١) ،سي : بـــاب مـايقول عند الـموت(ص٥٩٠-٥٩١ ح ١٠٩٨)، مسند ابـي يـعلـى (٣١١/١ : ح ٦٣٦).

(١) اشار الـدارقـطنـي الـى روايـات هذا الـحديث واختلافهـــا عـن الـشعبـي وعـن تـلامـيـــذه ومن بيـنـهـا روايـة ابـن نـمير هذه عـن مـجالـد ثـم قـال : (وخالـفه ابـو اسامة نرواه عـن مجالـد عـن الـشعبـي ســـأل عمر طلـحة ، ولـم يذكر بيـنـهما أحد).

الـعلـل لـلـدارقطنـي (٢١٢/٤).

ومما روى عبد الرحمن بن عثمان عن طلحة :

٣ (٣) -حدثنا محمد بن المثنى(١)قال :نا يحي بن سعيد(٢)

---

(١) محمد بن المثنى هو ابن عبيد بن قيس بن دينار العنزي - بفتح النون والزاي - ابو موسى البصري ، الحافظ المعروف بالزمن ، معروف بكنيته واسمه ، قال الخطيب (وكان ثقة ثبتا احتج سائر الائمة بحديثه) ، ووثقه ابن معين وعمرو بن على والدارقطني ومسلمة ، وزاد : (مشهور من الحفاظ)، وعن الذهلي قال (حجة)، وعن ابي عروبة قال (ماراأيت بالبصرة اثبت من ابي موسى ويحي بن حكيم) وقال ابن حبان (وكان صاحب كتاب لا يحدث الا من كتابه) ، وقال ابو حاتم (صالح الحديث ، صدوق)، قال الذهبي (ثقة ورع) وقال الحافظ (ثقة ثبت) ، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين ،(ع).

ت ت (٤٢٥/٩) ، طبقات الحفاظ(ص ٢٢٢) ، تا بغداد (٢٨٣/٣) الثقات(١١١/٩)، الجرح (٩٥/٨)، الكاشف(٩٣/٣)،تق(٢٠٤/٢ رقم ٦٦٦).

(٢) يحي بن سعيد هو ابن فروخ - بفتح الفاء وتشديد الراء المضمومة وسكون الواو ثم معجمة - القطان التميمي ابو سعيد البصري الاحول الحافظ ، قال ابن سعد (وكان ثقة مأمونا رفيعا حجة) ، قال ابو حاتم (حافظ ثقة) ، وعن احمد قال : (اليه المنتهى في التثبت بالبصرة)، وقال العجلي (ثقة ، نقي الحديث وكان لا يحدث الا عن ثقة)، وعن النسائي قال (ثقة ثبت مرضي) ، قال ابن حبان (وكان من سادات اهل زمانه حفظا وورعا وعقلاوفهما وفضلا ودينا وعلما، وهو الذي مهد لاهل العراق رسم الحديث وامعن في البحث عن النقل وترك الضعفاء ، ومنه تعلم علم الحديث احمد ابن حنبل ويحي بن معين وعلى بن المديني وسائر شيوخنا) وقد اثنى عليه الائمة ،ومناقبه كثيرة ، قال الحافظ (ثقة متقن حافظ امام قدوة) ، مات سنة ثمان وتسعين ومائة ، وله ثمان وسبعون سنة ، (ع). =

عن ابن جريج(١)عن محمد بن المنكدر(٢)،عن معاذ بن عبد الرحمن

= ت ت (٢١٦/١١) ، الطبقات الكبرى (٢٩٣/٧)؛الجرح (١٥٠/٩) تا الثقات (ص ٤٧٢) الثقات (٦١١/٧) ، تذكرة الحفاظ (٢٩٨/١) تق (٣٤٨/٢ رقم ٧٢) .

(١) ابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيزبن جريج الاموي مولاهم ابو الوليد وابو خالد المكي اصله رومي ، وثقه العجلي وابن سعد وزاد : (كثير الحديث جدا) وقال ابن حبان (وكان من فقهاء اهل الحجاز وقرائهم ومتقنيهم وكان يدلس) عن احمد قال (من اوعية العلم) ،وعن ابن معين قال (ثقة في كل ما وري عنه من الكتاب) وعن القطان قال (كان ابن جريج صدوقا فاذا قال : حدثني فهو سماع واذا قال : اخبرني فهو قراءة واذا قال : قال فهو شبه الريح) وقال الدارقطني (يتجنب تدليسه ،فانه وحش التدليس لا يدلس الا فيما سمعه من مجروح) ، اثنى عليه غير واحد ، كما ذكر بعضهم انه لم يسمع من عمرو بن شعيب وعمران بن ابي انس وعثيم بن كليب وابي الزناد وابي سفيان طلحة ابن نافع وغيرهم .قال الذهبي (احد الاعلام الثقات ، يدلس) ، وذكره الحافظ في المرتبة الثالثة بين المدلسين من من كثر منه التدليس فلم يقبل الائمة حديثهم الا اذا صرحوا فيه بالسماع ، وفي التقريب قال (ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل)،مات سنة خمسين ومائة او بعدها ، وقد جاوز السبعين ،(ع) ولم يذكره في الهدي .
ت ت (٤٠٢/٦)، تا الثقات (ص ٣١٠) ، الطبقات الكبرى (٤٩١/٥) الثقات (٩٣/٧) سوالات الحاكم للدارقطني (ص ١٧٤) المراسيل (ص ١٣٣)، الميزان (٦٥٩/٢)؛ تعريف اهل التقديس (٩٥)تق (٥٢٠/١ رقم ١٣٢٤).

(٢) محمد بن المنكدر هو ابن عبد الله بن الهدير - بالتصغير- التيمي المدني ، ابو عبد الله ويقال ابو بكر ، وثقه =

ابن عثمان(١)، عن ابيه(٢) ، قال : كنا مع طلحة بن عبيد الله ونحن حرم ، فاهدي له طير وطلحة راقد ، فمنا من أكل ومنا من

= ابن معين وابو حاتم والعجلي وزاد : (رجل صالح)،وعن الحميدي قال (حافظ) وعن ابن عيينة قال (كان من معادن الصدق ويجتمع اليه الصالحون) وعن ابراهيم بن المنذر قال (غاية في الحفظ والاتقان والزهد حجة) ، وقال ابن حبان في الثقات (وكان من سادات القراء)،وقد جاء أنه لم يسمع من ابي هريرة وابي ايوب الانصاري وابي قتادة وعائشة وغيرهم ،قال الحافظ (ثقة فاضل) مات سنة ثلاثين ومائة او بعدها ، وله ست وسبعون سنة ،(ع) .

ت ت (٤٧٣/٩) ، الجرح(٩٧/٨) ، تا الثقات (ص ٤١٤) ، الثقات (٣٥٠/٥) تق (٢١٠/٢ رقم ٧٣٦).

(١) معاذ بن عبد الرحمن بن عثمان هو ابن عبيد الله التيمي ، من آل طلحة المدني ، ذكره خليفة بن خياط في الطبقة الاولى بين الصحابة وتبعه ابن فتحون فذكره في الصحابة وقال بعضهم انه سمع عمربن الخطاب ولايصح ،قاله البخاري وابوحاتم ، ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من اهل المدينة وذكره ابن حبان مع الصحابة وقال (يقال : ان له صحبة) ، ثم ذكره مع التابعين ثم عاد وذكره مع اتباع التابعين من الثقات ، قال الذهبي (ثقة) ، وقال الحافظ(صدوق من الثالثة ، ويقال له صحبة)،(خ،م، س).

ت ت(١٩٢/١٠) ،الطبقات (ص ١٨) ،تا كبير(٣٦٣/٧) ،الجرح (٢٤٧/٨) الطبقات الكبرى(٢٤١/٥) ،الثقات(٣٧٠/٣) (٤٢١/٥) ،(٤٨١/٧) ، الكاشف (١٥٤/٣) ، تق (٢٥٦/٢ رقم ١٢٠٤).

(٢) أبوه هو عبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله بن عثمان القرشي التيمي ، ابن اخي طلحة ، كان من مسلمة الفتح وقيل اسلم في الحديبية ، واول مشاهده عمرة القضاء،وشهد اليرموك مع ابي عبيدة بن الجراح ، قتل مع ابن الزبير رضي الله عنهما في يوم واحد وذلك بمكة سنة ثلاث وسبعين=

تورع ، قال : فلما انتبه طلحة أخبر فوفق(١) من أكله ، وقال أكلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .(٢)

قال ابو بكر : وهذ الحديث رواه غير واحد فلم يجود اسناده ولا نعلم احدا وصله وجود اسناده الا ابن جريج عن

= الاصابة (٤١٠/٢) ، اسد الغابة (٣٠٩/٣) ، تا كبير (٣٤١/٥)

(١) فوفق : اي دعا له بالتوفيق واستصوب فعله .
النهاية (٣١١/٥) .

(٢) اسناده حسن فيه معاذ بن عبدالرحمن بن عثمان صدوق،وبقية رواته ثقات حفاظ ممن أخرج لهم الجماعة .. اما عنعنة ابن جريج مع كونه في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين فلا تضر لانه صرح بالسماع عند مسلم وغيره كما في التخريج .
والحديث يرتقي الى الصحيح لغيره ، حيث يشهد له ما اخرجه الشيخان وغيرهما من حديث ابي قتادة أنه اصطاد حمارا وحشيا ، ومعه بعض الصحابة حرم وهو حلال فاكلوا منه - وفي رواية امتنع بعضهم - فلما لحقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم أمامهم وسألوه أقرهم على اكله .
خ : الحج ،ابواب المحصر وجزاء الصيد باب اذا صاد الحلال فاهدي للمحرم ... (٣٣/٣) ، ايضا باب اذا رأى المحرمون صيدا .. (٣٤/٣) ، ايضا باب لا يعين المحرم الحلال في قتل الصيد (٣٤/٣-٣٥) ،ايضا باب لا يشير المحرم الى الصيد ... (٣٥/٣) ، م: الحج باب تحريم الصيد للمحرم (٨٥١/٢-٨٥٥) .

تخريج الحديث :

أخرجه مسلم فرواه عن زهير بن حرب عن يحي بن سعيد به بنحوه ، وصرح فيه ابن جريج بالسماع .
وأخرجه النسائي فرواه عن عروة بن علي عن يحي بن سعيد به بنحوه .
وأخرجه احمد فرواه عن يحي بن سعيد به بنحوه ، وليس في اسناده قوله : (عن ابيه) بعد معاذ بن عبد الرحمن ، فيحتمل سقوطه سهوا .
=

محمد بن المنكدر(١)، ولا نعلم روى عبدالرحمن بن عثمان عن طلحة الا هذا الحديث ، ولا نعلم يروى هذ اللفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم الا من هذا الوجه .

= وأخرجه ابو يعلى فرواه عن عبيدالله بن عمر القواريري عن يحي بن سعيد به بنحوه .

وأخرجه ابن حبان من طريق ابي قدامة عبيدالله بن سعيد عن يحي القطان به بنحوه .

وأخرجه الدارقطني - في العلل - من طريق حفص بن عمرو واحمد بن سنان وحميد بن الربيع وعمربن شبة كلهم عن يحي ابن سعيد به بنحوه .

وأخرجه احمد فرواه عن محمد بن بكر عن ابن جريج به بنحوه .

واخرجه الدارمي فرواه عن ابي عاصم ، كما اخرجه البيهقي من طريق ابي عاصم عن ابن جريج به بنحوه .

وأخرجه الطحاوي - في شرح معاني الاثار - من طريق حجاج بن محمد عن ابن جريج به بنحوه . وقد صرح ابن جريج بالسماع عند كل من تقدم الا الدارمي .

م : الحج باب تحريم الصيد للمحرم (٨٥٥/٢) ، س : الحج باب ما يجوز للمحرم اكله من الصيد (١٨٢/٥) ،حم(١٦٢/١) مسند ابي يعلى (٣٠٨/١ : ح ٦٣١) ، الاحسان : الاطعمة باب ما يجوز اكله وما لا يجوز (٣٣٦/٧-٣٣٧ : ح ٥٢٣٢) ، العلل للدارقطني (٢١٦/٤-٢١٧) .

حم (١٦١/١) ، مي : المناسك باب في اكل لحم الصيد للمحرم ...(٣٩/٢) ، السنن الكبرى : الحج باب ما يأكل المحرم من الصيد (١٨٨/٥) ، شرح معاني الاثار : المناسك باب الصيد يذبحه الحلال في الحل (١٧١/٢-١٧٢).

(١) ذكر الدارقطني - في العلل- الحديث من طريق ابن جريج ثم قال (ورواه فليح بن سليمان عن ابن المنكدر عن عبدالرحمن بن عثمان عن طلحة ، ولم يذكر معاذا . =

....

= وروا ه ابــو حنـــيــفة عن ابـن المنكدر عن عثمـان بـن محمد عن طلحة .

وروا ه الثــوري عن ابــن المـنــكـدر عن شيخ لم يسمه عن طلحة . والصواب حديث ابــن جريــج وهو حفظ اسنــاده وروا ء سلمـــة بـــن صالح الاحمرعن ابن المنكدر فقال :عن عبد الرحمن ابن عثمـان ، او عثمـان بن عبد الرحمن) .

العلل للدارقطني (٤/٢١٥-٢١٦).

ومما روى مالك بن ابي عامر عن طلحة :

٤ (٤)- حدثنا محمد بن علي بن الوضاح(١)، قال : نا وهب ابن جرير،(٢) قال : نا

---

(١) محمد بن علي بن وضاح هو بصري ، قدم اصبهان يحدث عن وهب بن جرير وغيره ، خرج الى مصر وسكنها ، حدث عنه الاخرم ، ذكره ابو الشيخ وابو نعيم دون جرح او تعديل وروى ابو نعيم من طريق الاخرم عنه حديثا .

طبقات المحدثين باصبهان (٢٩٧/٢)،تا اصبهان(١٦١/٢).

(٢) وهب بن جرير هو ابن حازم بن زيد الازدي ، ابو العباس البصري الحافظ ، وثقه ابن سعد وابن معين والعجلي ،وقال ابو حاتم (صدوق) ثم قال ايضا (صالح الحديث) ، وعن النسائي قال (ليس به بأس) ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال (كان يخطيء) وذكره ابن عدي في الكامل وقال احمد (مارئي وهب عند شعبة ، ولكن كان صاحب سنة) ونقل عن القطان ما يفيد ذلك وجاء عن ابي داود أن ابا وهب سمع من ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب نسخة فاشتبهت عليه فحدث بها عن ابيه عن يحي بن ايوب عن يزيد ابن ابي حبيب ، وقد اشار ابن يونس الى نحو هذا في ترجمة يحي بن ايوب ، قال الحافظان الذهبي وابن حجر (ثقة) ،مات سنة ست ومائتين ؛(ع) ، وفي الهدي قال الحافظ (ماأخرج له البخاري من هذه النسخة شيئا واحتج به الائمة واوردوا له من حديثه عن شعبة ما توبع عليه).

ت ت (١٦١/١١) ، الطبقات الكبرى (٢٩٨/٧) ، تا الدارمي عن ابن معين (ص ٢٢٢) ، تا الثقات (ص ٤٦٦) ، الجرح (٢٨/٩) الثقات(٢٢٨/٩) ، الكامل (٢٥٣١/٧)، العلل لاحمد (٣٦٣/١-٣٦٤) الكاشف (٢٤٤/٣) ، تق (٣٣٨/٢ رقم ١٠٩) الهدي (ص ٤٥٠).

نا ابي(١)، قال : سمعت محمد بن اسحاق (٢) يحدث عن محمد بن

---

(١) ابوه هو جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الازدي ، ابو النضر البصري وثقه ابن معين والقطان والعجلي وابن سعد وزاد (الا انه اختلط في آخر عمره) ووثقه غيرهم وذكره ابن حبان في الثقات وقال (وكان يخطيء لان اكثر ما كان يحدث من حفظه) وقال ابو حاتم (صدوق صالح) ،وعن النسائي قال (ليس به بأس) ، وقد جاء عن ابن معين واحمد وابن عدي ان حديثه عن قتادة ضعيف، كما جاء عن ابن مهدي انه لما اختلط حجبه اولاده فلم يسمع منه احد ، قال الذهبي (ثقة ، لما اختلط حجبه ولده) ، وقال الحافظ (ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف ، وله اوهام اذا حدث من حفظه ، وهو من السادسة) ، مات سنة سبعين بعد ما اختلط ،لكن لم يحدث في حال اختلاطه)،(ع). وفي الهدي قال (وما اخرج البخاري من روايته عن قتادة الا احاديث يسيرة توبع عليها).

ت ت(٢/٦٩) ، تا ابن معين (٤/١٤٤-٣٤٧) ، تا الدارمي عن ابن معين (ص ٨٨)، تا الثقات(ص ٩٦)، الطبقات الكبرى (٧/٢٧٨) الثقات (٦/١٤٤) ، الجرح (٢/٥٠٤) ، الكاشف (١/١٨١) ، تق (١/١٢٧ رقم ٥١) ، الهدي (ص ٣٩٢).

(٢) محمد بن اسحاق هو ابن يسار المطلبي مولاهم ، ابو بكر ويقال ابو عبد الله المدني نزيل العراق ، العلامة الاخباري الحافظ صاحب السيرة النبوية ، وثقه ابن سعد وابن معين وزاد : (ولكنه ليس بحجة) ، ووثقه العجلي ويحي بن يحي والخليلي وغيرهم ، اثنى عليه شعبة فقال (امير المؤمنين في الحديث لحفظه) واثنى عليه الزهري وابن المديني وغيرهما وعن احمد قال (هو حسن الحديث)، وقال على بن المديني (هو صالح وسط)، وقال ابو زرعة (صدوق) ، وقد جاء تضعيفه عن ابن معين ايضا وقال =

= النسائي وابن معين في رواية (ليس بالقوي) ، وقال ابو حاتم (ليس عندي في الحديث بالقوي، ضعيف الحديث) ثم قال (يكتب حديثه) ، وذكره الدارقطني انه لا يحتج به وانما يعتبر به، ووصفه احمد والدارقطني وغيرهما بالتدليس ، وقال الجوزجاني (وكان يرمى بغير نوع من البدع) ثم ذكره مع من تكلم في القدر واحتمل الناس حديثهم لصدق السنتهم ،وعن ابن نمير قال(يرمى بالقدر وكان أبعد الناس منه) ، تكلم فيه مالك وهشام بن عروة وتبعهما يحي بن سعيد القطان ووهيب بن خالد لكن ائمة الجرح والتعديل من اهل العلم لم يعتبروا ذلك ولم يأخذوابه لان له دوافع واسبابا خاصة تسقط الاخذ به ، قال الذهبي (فالذي يظهر لي ان ابن اسحاق حسن الحديث صالح الحال صدوق ، وما انفرد به ففيه نكارة فان في حفظه شيء) ، وقال الحافظ (امام المغازي صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر)،مات سنة خمسين ومائة ويقال بعدها (خت ،م - متابعة - ٤)، وذكره الحافظ في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين من لا يقبل حديثهم الا ما صرحوا فيه بالسماع لكثرة تدليسهم على الضعفاء والمجاهيل .

ت ت (٣٨/٩)، الطبقات الكبرى (٣٢١/٧) تا ابن معين(٥٠٤/٢) تا الثقات(ص ٤٠٠)، الارشاد (٢٨٨/١) ،سوالات البرقاني للدارقطني (ص ٥٨) ، احوال الرجال(١٣٦، ١٨٧) ، الميزان (٤٦٨/٣) ، تق (١٤٤/٢ رقم ٤٠) ، تعريف اهل التقديس (ص ١٣٢) .

(١) محمد بن ابراهيم هو ابن الحارث بن خالد القرشي التيمي ابو عبدالله المدني ، كان جده الحارث من المهاجرين الاولين ، وثقه ابن سعد وابن معين وابو حاتم والنسائي والعجلي وابن خراش ،وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال احمد (في حديثه شيء يروي احاديث مناكير او منكره)،قال=

أبي عامر (١) قال : كنت عند طلحة بن عبيد الله فدخل عليه رجل فقال يا بامحمد (٢) والله (٣) ما ندري هذا اليماني أعلم برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم ، او هو يقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل - يعني ابو هريرة - فقال طلحة بن عبيد الله : والله ما نشك انه قد سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم نسمع وعلم ما لم نعلم ، انا كنا اقواما أغنياء ولنا بيوتات واهلون ، وكنا نأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم في طرفي النهار ، وكان مسكينا لا مال له ولا اهل انما كانت يده مع يد رسول الله صلى الله عليه سلم ، وكان يدور معه حيث ما دار ولا نشك أنه قد علم ما لم نعلم وسمع مالم نسمع ، ولن (٤) نجد احدا فيه خير يقول

= الحافظ في الهدي (المنكر اطلقه احمد بن حنبل وجماعة على الحديث الفرد الذي لا متابع له فيحمل هذا على ذلك)، وفي التقريب قال (ثقة له افراد) وقال الذهبي (وثقه الناس ، واحتج به الشيخان وقفز القنطرة)، مات سنة عشرين ومائة على الصحيح ، (ع).

ت ت (٩/٥) ، الطبقات الكبرى القسم المتمم (ص ٩٩)، الجرح (١٨٤/٧) تا الثقات (ص ٤٠٠)، الثقات (٣٨١/٥)، العلل لاحمد (٢٢٩/١) الهدي (ص ٤٣٦)، تق (١٤٠/٢ رقم ٤)، الميزان (٤٤٥/٣)

(١) مالك بن ابي عامر هو الاصبحي ابو انس ويقال ابو محمد ، جد الامام مالك بن انس الفقيه ، قال ابن سعد (وكان ثقة وله احاديث صالحة) ، ووثقه النسائي والعجلي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال الحافظ (سمع من عمر ، ثقة) ، مات سنة اربع وسبعين على الصحيح ، (ع).

ت ت (١٩/١٠)، الطبقات الكبرى (٦٣/٥) ، تا الثقات (ص ٤١٨)، الثقات (٣٨٣/٥) ، تق (٢٢٥/٢ رقم ٨٧٩).

(٢) هكذا في المخطوطين ، وهو مخفف عن <يا ابا>.

(٣) القسم <والله> سقط من (مغ).

(٤) في (مغ) : <ولم> .

على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل(١).

وهذا الحديث لا نعلم له عن طلحة اسنادا الا هذا الاسناد ، ولا نعلم روى هذا الكلام في ابي هريرة الا طلحة .

---

(١) اسناده فيه لين لان شيخ البزار محمد بن على بن الوضاح لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا ، فيحتاج الى متابع ليقبل حديثه . قد تابعه ابراهيم بن محمد بن عرعرة عن وهب عند ابي يعلى وتابعه ايضا ابو الازهر - هو احمد بن الازهر النيسابوري - عن وهب عند الحاكم ،كما في التخريج .وبهذا يرتقي سند البزار الى الحسن لغيره . اما عنعنة ابن اسحاق مع كونه في المرتبة الرابعة بين المدلسين فلا تضر لانه قد صرح بالسماع عند احمد في العلل كما في التخريج ، وبقية رواته ثقات الا ابن اسحاق فصدوق .

تخريج الحديث :

أخرجه ابو يعلى فرواه عن ابراهيم بن محمد بن عرعرة عن وهب بن جرير به بنحوه .

وأخرجه الحاكم من طريق الازهر - هو احمد بن الازهر- عن وهب بن جرير به بنحوه ، ثم قال الحاكم (صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه) ووافقه الذهبي .

وأخرجه الترمذي وابو يعلى والذهبي - في سير النبلاء - كلهم من طريق محمد بن سلمة الحراني عن محمد ابن اسحاق به بنحوه .وقال الترمذي(حسن غريب لا نعرفه الا من حديث محمد بن اسحاق قد رواه يونس بن بكير وغيره عن محمد بن اسحاق).

وأخرجه احمد - في العلل - من طريق يونس ابن بكير عن محمد بن اسحاق به مختصرا، وقد صرح ابن اسحاق بالسماع في هذا الطريق دون غيره .

مسند ابي يعلى (١/٣٠٨-٣٠٩:ح ٦٣٢)، المستدرك : معرفة =

٥ (٥) - حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا عبد الرحمن ابن مهدي، (١) قال : نا مالك بن انس(٢)، قال اخبرني عمي

= الصحابة باب ذكر ابي هريرة ....، عند ذكر حفظه رضي الله عنه (٣/٥١١-٥١٢)، ت : المناقب باب مناقب لابي هريرة (٥/٦٨٤-٦٨٥) ، مسند ابي يعلى (١/٣٠٩-٣١٠ : ح ٦٣٣)، سير النبلاء : ترجمة ابي هريرة ...(١/٣٧)، العلل لاحمد (١/١٠٣).

(١) عبد الرحمن بن مهدي هو ابن حسان بن عبد الرحمن العنبري وقيل الازدي مولاهم ، ابو سعيد البصري ، اللؤلؤي الحافظ الامام العلم ، كان علي بن المديني يقول (أعلم الناس بالحديث عبد الرحمن بن مهدي) ، وكان يقدمه على يحي بن سعيد ، وعن الشافعي قال (لا اعرف له نظيرا في الدنيا) ووثقه احمد واثنى عليه وقدمه على وكيع ، وقال ابو حاتم (وهو امام ثقة اثبت من يحي بن سعيد واتقن من وكيع)، ووثقه ابن سعد وغيره واثنى عليه آخرون وذكره بالحفظ والتثبت والعبادة ، قال ابن حبان (وكان من الحفاظ المتقنين واهل الورع في الدين ،ممن حفظ وجمع وتفقه وصنف وحدث وأبى الرواية الا عن الثقات) وقال الخليلي (امام بلا مدافعة) قال الحافظ (ثقة ثبت ، حافظ عارف بالرجال والحديث)، مات سنة ثمان وتسعين ومائة وهو ابن ثلاث وسبعين سنة ،(ع) .

ت ت (٦/٢٧٩) ، الجرح (٥/٢٨٨) ، الطبقات الكبرى (٧/٢٩٧) تذكرة الحفاظ(١/٣٢٩) ، الثقات (٨/٣٧٣)، الارشاد ١/٣٣٣٨) تق (١/٤٩٩ رقم ١١٢٦).

(٢) مالك بن أنس هو ابن مالك بن ابي عامر بن عمرو الاصبحي الحميري ، ابو عبد الله المدني الفقيه من أعلام المسلمين قال ابن سعد (وكان مالك ثقة مأمونا ثبتا ورعا فقيها عالما حجة) ووثقه ابن معين وذكر انه اثبت اصحاب الزهري وقدمه على غيره في نافع ،وكذا قدمه احمد على ابن عيينة ومعمر في الزهري وقال(مالك اثبت في كل شيء)،وكان وكيع=

أبو سهيل بن مالك(١)، عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول : جاء اعرابي بدوي(٢) الى رسول الله صلى الله عليه

= يقول (حدثني الثبت ، حدثني الثبت) يقصد مالك ، وكان ابن عيينة يقول (ماكان اشد انتقاد مالك للرجال واعلمه بشانهم) ،وكان الشافعي يقول (مالك استاذي واذا جاءك الاثر فمالك هو النجم) مناقبه كثيرة جدا وقد افردت بالتصنيف وقد روى عن ابي هريرة مرفوعا (يوشك ان يضرب الناس اكباد الابل يطلبون العلم فلا يجدون احدا أعلم من عالم المدينة) ، قال ابن عيينة وعبدالرزاق : هو مالك ، وقال ابن عيينة : كنانسمع أهل المدينة يقولون انه مالك بن أنس ، قال الحافظ (امام دار الهجرة ، رأس المتقين وكبير المثبتين حتى قال البخاري : اصح الاسانيد كلها :مالك عن نافع عن ابن عمر) مات سنة تسع وسبعين ومائة وكان مولده سنة ثلاث وتسعين ، (ع).

ت ت (١٠/٥) ، الطبقات الكبرى - القسم المتمم -(ص ٤٣٣) ، مقدمة الجرح (١/١١) ، الديباج المذهب(١/٨٢)، الارشاد (١/٢٠٩) ، جامع الترمذي (٥/٤٧) ، تق (٢/٢٢٣ رقم ٨٥٩).

(١) أبو سهيل بن مالك هو نافع بن مالك بن ابي عامر الاصبحي التيمي ،المدني حليف بني تيم من قريش ،قال احمد (من الثقات) ووثقه ابوحاتم والنسائي وذكره ابن حبان في الثقات قال الذهبي (ثقة مقريء) وقال الحافظ (ثقة) ، مات بعد الاربعين ومائة ؛(ع).

ت ت (١٠/٤٠٩)، العلل لاحمد (٢/١٦٠) ، الجرح (٨/٤٥٣) ، الثقات (٥/٤٧١) ، الكاشف (٣/١٩٧) ، تق (٢/٣٩٦ رقم ٢٥).

(٢)جاء في بعض روايات الحديث أنه رجل من اهل نجد ثائر الرأس يسمع دوي صوته ، ولا يفهم ما يقول . جاء ذلك عند مالك والشيخين وابو داود والنسائي .

وسلم فسمعنا له همهمة(١) ولا ندري ما يقول ، فسأله عن الاسلام فقال : خمس صلوات في اليوم والليلة ، قال : هل علي غيرهن؟ قال : لا ، وسأله عن الصوم ، فقال : شهر رمضان ، قال : هل علي غيره؟ قال : لا ، وذكر الزكاة ، فقال هل علي غيرها؟ قال : لا قال : والذي بعثك بالحق لا ازيد عليهن ولا انقص ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أفلح ان صدق(٢).

---

(١) همهمة : أي كلاما خفيفا لا يفهم ، واصل الهمهمة :صوت البقر النهاية (٢٧٦/٥)

(٢) اسناده صحيح ، رواته ثقات حفاظ ممن أخرج لهم الجماعة ، وفيهم أئمة أعلام .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد فرواه عن عبدالرحمن بن مهدي به بنحوه.

وأخرجه الامام مالك - في الموطأ- بسنده بنحوه ،كما أخرجه الشافعي - في الرسالة وفي مسنده - عن مالك به مختصرا .

وأخرجه البخاري - في موضعين - فرواه عن اسماعيل ابن عبدالله عن مالك به بنحوه .

وأخرجه مسلم والنسائي فروياه عن قتيبة بن سعيد الثقفي عن مالك به بنحوه .

وأخرجه ابو داود فرواه عن عبدالله بن مسلمة عن مالك به بنحوه .

وأخرجه النسائي من طريق ابن القاسم عن مالك به بنحوه .

وأخرجه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي والدارمي وابن خزيمة كلهم من طريق اسماعيل بن جعفر عن ابي سهيل به نحوه وفيه قال صلى الله عليه وسلم :(افلح وابيه ان صدق ، أو دخل الجنة وابيه ان صدق)، مع اختصار في بعض طرقه.

=

قال ابو بكر : ولا نعلم روى مالك بن ابي عامر عن طلحة ابن عبيد الله الا هذين الحديثين ، ولا يروى هذ الكلام عن طلحة الا بهذا الاسناد ، وقد روى عن أنس(١) عن

= حم (١٦٢/١) ، الموطأ : قصر الصلاة في السفر باب جامع الترغيب في الصلاة (ص ١٢٦) ، الرسالة (ص ٦٨) ، مسند الشافعي باب الايمان والاسلام (١٢/١) ، خ : الايمان باب الزكاة من الاسلام (٣٢/١) ، خ : الشهادات باب كيف يستحلف ...(١٣/٤) ، م الايمان باب بيان الصلوات ...(١/٤٠-٤١) ، س : الصلاة باب كم فرضت في اليوم والليلة (١/٢٢٦-٢٢٧) د : الصلاة - اول حديث دون ترجمة - (١٠٦/١) ، س : الايمان وشرائعه باب الزكاة (٨/١١٨-١١٩).

خ : الصوم باب وجوب صوم رمضان(٥٧/٣) ، خ : ايضا : الحيل باب في الزكاة ...(٤١/٩) ، م : الموضع السابق (٤١/١) ، د : الموضع السابق (١٠٧/١) ، د ايضا : الايمان والنذور باب كراهية الحلف بالاباء (٢٢٣/٣) ، س : الصيام باب وجوب الصيام (٤/١٢٠-١٢١) ، مي : الصلاة باب في الوتر (١/٣٧٠-٣٧١) ، صحيح ابن خزيمة : الصلاة باب فرض الصلوات الخمس ...(١٥٨/١).

(١) انس رضي الله عنه هو ابن مالك بن النضر الانصاري الخزرجي النجاري خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد المكثرين من الرواية عنه ، اتت به امه ام سليم النبي صلى الله عليه وآله وسلم حين قدم المدينة ، وقالت له : هذا أنس غلام يخدمك فقبله - وكان حينئذ ابن عشر سنين - وكناه أبا حمزة ، وقد جاء عنه أنه شهد بدرا قال الحافظ : ((وانما لم يذكروه في البدريين لانه لم يكن في سن من يقاتل)) . دعا له النبي صلى الله عليه وسلم بكثرة المال والولد وبدخول الجنة فكثر ولده وكانت له بساتين بالبصرة تثمر في السنة مرتين وهو ينتظر الثالثة كان بالمدينة ثم انتقل الى البصرة وسكن بها حتى مات سنة ثنتين اوثلاث وتسعين وقد جاوز المائة . =

النبي صلى الله عليه وسـلم (١).

= الاصابة وبهامشها الاستيعاب (٧١/١) .

(١) حديث أنس الذي يشير اليه البزار جاء من طريقين عنه :

الاول : اخرجه البخاري وابو داود والنسائي وابن ماجة واحمد كلهم من طريق الليث عن سعيد المقبري عن شريك ابن عبدالله بن ابي نمر المدني عن انس رضي الله عنه بنحو حديث طلحة ، وفيه ان الاعرابي السائل هو ضمام بن ثعلبة وأنه رسول من وراءه من قومه ، وفيه انه كان يستحلف النبي صلى الله عليه وسلم عند كل سؤال واول ما استحلفه عليه ارسال الله اياه .

الثاني : أخرجه البخاري معلقا ومسلم والترمذي والنسائي واحمد كلهم من طريق سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس رضي الله عنه بنحوه ، وقال الترمذي (حسن غريب من هذا الوجه)

خ : العلم باب ماجاءفي العلم وقوله تعالى(وقل ربي زدني علما)(٤٢/١) ، د : الصلاة باب ماجاء في المشرك يدخل المسجد (١٣١/١)، س : الصيام باب وجوب الصيام (١٢٢/٤-١٢٣) جة : اقامة الصلاة باب ماجاء في فرض الصلوات الخمس .. (٤٤٩/١-٤٥٠) ،حم (١٦٨/٣) .

خ : الموضع السابق ،م : الايمان باب السؤال عن اركان الاسلام (٤١/١-٤٢) ، ت : الزكاة باب ما جاء اذا أديت الزكاة فقدقضيت ماعليك ١٤/٣-١٥)، س الموضع السابق (١٢١/٤-١٢٢) حم (١٤٣/٣).

ومما روت سعدى المريه امرأة طلحة بن عبيد الله :

٦ (٦) - حدثنا هارون بن اسحاق الهمداني (١)، قال : نا محمد بن عبد الوهاب السكري (٢) ،قال : نا

---

(١) هارون بن اسحاق الهمداني - بالسكون - هو ابن محمد بن مالك ابو القاسم الكوفي ، وثقه النسائي واثنى عليه وقدمه على ابي سعيد الاشج ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابو حاتم (صدوق) ، وكان محمد بن عبد الله بن نمير يبجله ، وعن ابن خزيمة قال (كان من خيار عباد الله)، قال الحافظ (صدوق) والذي اميل اليه هو قول الذهبي(ثقة متعبد) ، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين ، (ز،س،ت، ق).

ت ت (٢/١١) ، الثقات (٢٤١/٩) ، الجرح (٨٧/٩) ، تق (٣١١/٢ رقم ٢) ، الكاشف (٢١٣/٣).

(٢) محمد بن عبد الوهاب السكري هو القناد - بالقاف والنون - ابو يحي الكوفي ، اصبهاني الاصل ، قال احمد(ثقة لم يكن به بائس)، ووثقه ابو حاتم وغيره وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال العجلي (من افاضل اهل الكوفة ، وكان عسرا في الحديث) وعن ابي اسامة - يحلف مجتهدا -: انه ما رأى أورع منه ، قال الذهبي (صالح عابد بكاء ثقة) وقال الحافظ(ثقة عابد) ،مات سنة اثنتي عشرة ومائتين ، وقيل قبل ذلك (ت ، س، ق).

ت ت (٣٢٠/٩)، العلل لاحمد (٤٠٢/١) ، الجرح (١٢/٨) ، الثقات(٤٤٣/٧) ، تا الثقات (ص ٤٠٩) ، الكاشف (٧٢/٣) ، تق (١٨٧/٢ رقم ٤٨٩).

مسعر (١)،عن اسماعيل بن ابي خالد(٢)، عن الشعبي ،عن يحي بن

(١) مسعر - بكسر أوله وسكون ثانية وفتح المهملة - هو ابن كدام - بكسر اوله وتخفيف ثانيه - ابن ظهير الهلالي العامري ابو سلمة الكوفي احد الاعلام ،عن يحي بن سعيد قال (ما رأيت مثل مسعر ، كان مسعر من اثبت الناس) ، وثقه ابن معين وابو زرعة واحمد وزاد: (خيار حديثه حديث اهل الصدق) ، وقال ابو حاتم (مسعر اتقن واجود حديثا واعلى اسنادا من الثوري ومسعر اتقن من حماد بن زيد) ، وعن شعبة قال (كنا نسمي مسعرا المصحف) وذلك لضبطه واتقانه ، وثقه وأثنى عليه آخرون قال ابن سعد وابن حبان (وكان مرجئا...) ، وذكره الذهبي في الميزان لذلك وللجواب عنه فقال (مسعر بن كدام فحجة امام ولا عبرة بقول السليماني : كان من المرجئة مسعر وحماد بن ابي سليمان و...) ثم قالالارجاء مذهب لعدة من جلة العلماء ، ولاينبغي التحامل على قائله)، قال الحافظ (ثقة ثبت فاضل) مات سنة ثلاث او خمس وخمسين ومائة ،(ع).

ت ت(١٣/١٠) ، الجرح (٣٦٨/٨)، الطبقات الكبرى (٣٦٤/٦) الثقات (٥٠٧/٧)، الميزان (٩٩/٤) ، تق (٢٤٣/٢رقم ١٠٥٩).

(٢) اسماعيل بن ابي خالد هو الاحمسي مولاهم البجلي ابو عبدالله الكوفي قال العجلي (وكان اسماعيل طحانا ثبتا في الحديث رجلا صالحا ثقة)، وعن يعقوب بن ابي شيبة قال (كان ثقة ثبتا) ووثقه ابن معين وابن مهدي وابو حاتم والنسائي وغيرهم وعن ابن عمار قال (حجة) وقال احمد (اصح الناس حديثا عن الشعبي اسماعيل إبنأبي خالد) ثم قال فيه (يشرب العلم شربا) وكذا قدمه ابن معين وابو حاتم على غيره من اصحاب الشعبي ، قال الحافظ (ثقة ثبت) ، مات سنة ست واربعين ومائة ، (ع).

ت ت (٢٩١/١) ، تا الثقات (ص ٦٤) ، الجرح(١٧٤/٢) ، العلل لاحمد (١٢٧/١) ، تق (٦٨/١ رقم ٥٠٣).

طلحة (١)، عن سعدى المرية (٢) وهي امرأة طلحة : ان عمر بن الخطاب رحمه الله (٣) مر بطلحة حين استخلف ابو بكر (٤)

---

(١) يحي بن طلحة هو ابن عبيد الله القرشي التيمي المدني، عن يعقوب بن شيبة قال (ثقة ثبت)، ووثقه العجلي وذكره ابن حبان في الثقات، قال الحافظان الذهبي وابن حجر (ثقة)، زاد ابن حجر (من الثالثة)، (ت، س، ق).

ت ت (٢٣٣/١١)، تا الثقات (ص٤٧٣)، الثقات (٥١٨/٥)، الكاشف (٢٥٩/٣)، تق (٣٥٠/٢ رقم ٩٣).

(٢) سعدى - بفتح الدال المهمله - المريه - بضم الميم وتشديد الراء، نسبة الى عدة قبائل منها مرة غطفان، ومرة ابن الحارث بن عبد القيس ومرة بن ذهل بن شيبان وغيرهم - هي بنت عوف بن خارجه بن سنان ذكرها ابن حبان في ثقات التابعين، وذكرها ابن الاثير وابن حجر وغيرهما في الصحابة وذكروا حديثها هذا من رواية ابي يعلى الموصلي من طريق اسماعيل بن ابي خالد عن الشعبي به؛ وانكر الحافظ على ابن حبان ذكره اياها في التابيعين وقال (ومن يسمع من عمر بعد وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم بأيام وهي زوج طلحة فهي صحابية لامحالة)، رضي الله عنها.

تبصير المنتبه (٧٣٥/٢)، اللباب (٢٠١/٣)، الثقات (٣٥١/٤) اسد الغابة (٤٧٤/٥)، الاصابة (٣٢٦/٤).

(٣) في (مغ) : <رضي الله عنه>.

(٤) ابو بكر رضي الله عنه خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اسمه عبد الله بن ابي قحافة عثمان بن عامر القرشي التيمي يلتقي نسبه مع نسب النبي صلى الله عليه وسلم في مرة بن كعب، ولد بعد الفيل بسنتين ونصف، كان من رؤساء قريش في الجاهلية وقد صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قبل البعثة وسبق الى الايمان به وكان دائما يبادر الى تصديقه فسمي الصديق واستمر معه طوال =

رحمه الله(١) ، فقال : مالي اراك كئيبا لعلك كرهت امرة ابن عمك ، قال : لا ، ولكن (٢) سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلمة لم اسأله عنها حتى قبض ، قال : اني لاعلم كلمة لا يقولها عبد عند موته الا كانت نورا في صحيفته وان روحه وجسده ليجدان لها راحة عند الموت ، فقال عمر : اني لاعلمها ، هي لا اله الا الله ، هي الكلمة التي اراد عمه عليها ، فقال : لا اراها الا اياها(٣).

قال ابو بكر : وهذا الحديث لا نعلم احدا رواه عن مسعر بهذا الاسناد الا محمد بن عبدالوهاب السكري ، ولا نعلم روى

اقامته بمكة ورافقه في الهجرة وفي الغار وفي المشاهد كلها الى ان مات ،وكانت الرآية معه يوم تبوك وحج في الناس في حياةرسول الله صلى الله عليه وسلم سنة تسع ، واستقر خليفة في الارض بعده ، اسلم على يده عدد من الصحابة ، واعتق سبعة كانوا يعذبون في الله تعالى منهم بلال وعمار ، وكان كثير الانفاق في سبيل الله ، مناقبه كثيرة وفضائله عظيمة وقد أفردت بالتصنيف ،مات سنة ثلاث عشرة من الهجرة وهوابن ثلاث وستين سنة وكم له في الاسلام من مواقف حميدة جزاه الله عن الاسلام والمسلمين خير الجزاء .

تهذيب الاسماء (١٨١/١/٢) الاصابة (٣٤١/٢) .

(١) في (مغ) : ‹رضي الله عنه›.

(٢) في (مغ) : ‹ولاكني›.

(٣) اسناده صحيح ، رواته ثقات .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن ماجة والنسائي - في عمل اليوم والليلة - وابو يعلى كلهم رووه عن هارون بن اسحاق به بنحوه ، وآخره : ((وهي التي اراد عمه عليها ، ولو علم ان شيئا انجى له منها لامره)) .

وأخرجه ابن حبان فرواه عن عبدالله بن محمد بن سلم =

عنه الا هارون بن اسحاق ، وقد روى عن طلحة من غير وجه (١) فاقتصرنا على حديث مسعر.

= عن هارون به بنحوه عندهم .

جة : الادب باب فضل (لااله الا الله (٢/١٢٤٧) ،سي : باب مايقول عند الموت(ص ٥٩٢ :ح ١١٠١)،مسند ابي يعلى(١/٣١١-٣١٢: ح ٦٣٨) ، الاحسان : الايمان باب فرض الايمان (١/٢١٣-٢١٤ح: ٢٠٥).

(١) احد تلك الوجوه ما أخرجه المصنف نفسه من حديث جابر بن عبد الله عن طلحة ، ، وقد تقدم برقم(٢).

ومنها ما أخرجه احمد والنسائي في عمل اليوم والليلة والحاكم والبيهقي في الاسماء والصفات كلهم من طريق الشعبي عن يحي بن طلحة عن ابيه أن عمر رآه كئيبا فقال ... وذكره بنحوه . قال الحاكم (صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه) ووافقه الذهبي .

ومنها ما أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة والبيهقي في الاسماء والصفات من طريق الشعبي عن ابن لطلحة بن عبيد الله قال : رأى عمر طلحة حزينا فقال ... بنحوه .

حم (١/١٦١) ، سي : باب ما يقول عند الموت (٥٩١-٥٩٢ : ح ١١٠٠) ، المستدرك : الجنائز باب فضيلة من قال لا اله الا الله عند الموت (١/٣٥٠-٣٥١) ، الاسماء والصفات : باب ما جاء في فضل الكلمة ...(ص ٩٨)،سي : الموضع السابق (ص ٥٩١ :ح ١٠٩٩) ، الاسماء والصفات :الموضع السابق .

ومما روى السائب بن يزيد

عن طلحة بن عبيد الله :(١)

٧ (٧) - حدثنا محمد بن عبد الرحيم (٢) صاحب السابري(٣)، قال : نا عبيس بن مرحوم (٤)، قال : نا حاتم

---

(١) <بن عبيد الله> سقط من (مغ) .

(٢) في (مغ) : <عبد الرحمن> وهو خطأ .

(٣) محمد بن عبد الرحيم صاحب السابري - بفتح السين وسكون الالف وفتح الباء الموحدة وفي آخرها الراء ، نسبة الى نوع من الثياب يقال له السابري - هو ابن ابي زهير البغدادي البزاز ابو يحي المعروف بصاعقة ،قيل سمي صاعقة لجودة حفظه وقيل لغير ذلك ،قال عنه ابن ابي حاتم فقط : (صاحب السابري) وقال الخطيب (صاحب الساري) فلعله تصحيف ، وقال فيه (وكان متقنا ضابطا عالما حافظا) ، وقال الدارقطني (حافظ ثبت) وثقه عبد الله ابن احمد والنسائي ومحمد بن اسحاق السراج والقراب ومسلمة وغيرهم ، واثنى عليه غير واحد ، وقال ابو حاتم (صدوق)،قال الحافظ (ثقة حافظ) ، مات سنة خمس وخمسين ومائتين وله سبعون سنة، (خ ، د ، ت ، س) .

اللباب(٢/٨٩)، ت ت (٩/٣١١) ، تذكرة الحفاظ (٢/٥٥٣) ، الجرح (٨/٩) تا بغداد (٢/٣٦٣) ، سوآلات الحاكم للدارقطني(ص ٢٧٠)، تق (٢/١٨٥ رقم ٤٧٣).

(٤) عبيس - بضم العين المهملة وفتح الموحدة ، ثم مثناة من تحت فمهملة - ابن مرحوم - بالحاء المهملة - هو ابن عبد العزيز العطار البصري مولى آل معاوية بن ابي سفيان،وثقه ابن معين والعجلي وابو حاتم وزاد: (وفي حديثه شيء) وذكره ابن حبان في الثقات وقال مات سنة سبع عشرة ومائتين ، وقال البخاري : سنة تسع عشرة ومائتين ، ولم يذكر فيه جرحا او تعديلا ، والاظهر عندي انه ثقة لتوثيق الائمة له ، اما قول ابي حاتم فغير مفسر .

الاكمال(٦/٨) ، (٧/٢٣٦) ، تا الثقات (ص ٣٢٥) ، الجرح =

ابن اسماعيل(١)،عن محمد بن يوسف(٢)، عن السائب بن يزيد(٣)

= (٣٤/٧)، الثقات (٥٢٤/٨)، تا كبير (٧٨/٧/٧).

(١) حاتم بن اسماعيل هو الحارثي مولاهم ابو اسماعيل المدني اصله من الكوفة،قال ابن المديني (كان حاتم عندنا ثقة ثبتا) وقال ابن سعد (كان ثقة مأمونا ، كثير الحديث) ووثقه ابن معين والعجلي ، وذكره ابن حبان في الثقات، وعن النسائي قال (ليس به بأس) وعنه ايضا قال (ليس بالقوي) وعن احمد قال : (هو احب الي من الدراوردي وزعموا ان حاتما كان فيه غفلة ، الا ان كتابه صالح) ، وعن ابن المديني قال (روى عن جعفر عن ابيه احاديث مراسيل اسندها) ، وثقه الذهبي ، وقال الحافظ (صحيح الكتاب ، صدوق يهم) ، مات سنة ست او سبع وثمانين ومائة (ع) وفي الهدي قال (لم يكثر له البخاري ولا أخرج له من روايته عن جعفر شيئا ،بل أخرج ما توبع عليه من روايته عن غير جعفر).

ت ت (١٢٨/٢) ، سؤالات ابن ابي شيبة لابن المديني (ص ١١٨) ، الطبقات الكبرى :(٤٢٥/٥) ، تا الثقات (ص ١٠١) ، الثقات (٢١٠/٨) ، الميزان (٤٢٨/١) ، الكاشف (١٩١/١) ، تق (١٣٧/١ رقم ٣) ، الهدي (ص ٣٩٣).

(٢) محمد بن يوسف هوابن عبدالله بن يزيد الكندي المدني الاعرج وثقه احمد وابن معين وابن المديني والنسائي ،وعن يحي بن سعيد قال (وكان ثبتا)، وكان يحي يثني ،عليه قال الحافظ (ثقة ثبت)، مات في حدود الاربعين ،(خ،م، ت، س).

ت ت (٥٣٤/٩) ، العلل لاحمد(٤١/٢) ،تا اسماء الثقات(ص ١٩٩) الجرح (١١٨/٨) ، تق (٢٢١/٢).

(٣) السائب بن يزيد هو ابن سعيد الكندي ، وقيل غير ذلك في نسبه ، ويعرف بابن اخت النمر ، صحابي صغير له احاديث قليلة له ولابيه صحبة رضي الله عنهما ، وروى البخاري من طريق محمد بن يوسف عنه قال : حج ابي مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم وانا ابن ست سنين وفي الصحيحن من طريق=

قال : صحبت طلحة بن عبيدالله وسعدا(١)، فلم اسمع احدا(٢) منهما يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا طلحة فاني سمعته يحدث عن يوم احد(٣).

محمد بن يوسف ايضا عن السائب : أن خالته ذهبت به وهو وجع، فمسح النبي صلى الله عليه وآله وسلم راسه ودعا له ، وتوضأ فشرب من وضوئه ، ونظر الى خاتم النبوة ، وقد ولاه عمر سوق المدينة مات سنة احدى وتسعين ، وقيل قبل ذلك ، وهو آخر من مات بالمدينة من الصحابة رضي الله عنهم أجميعن .

الاصابة (١٢/٢).

(١) هو ابن ابي وقاص ، قاله الحافظ ، وستأتي ترجمته في اول مسنده ان شاء الله تعالى . الفتح (٦ /٢٧).

(٢) في (مغ) (اجرا) وما أثبته من الاصل هو الموافق لرواية البخاري وهو الذي يقتضيه السياق .

(٣) اسناده صحيح ، وحاتم بن اسماعيل وان كان صدوقا يهم الا أن البخاري أخرج له هذا الحديث في صحيحه ، فلعله لمتابعة ماروواه يحي بن سعيد عن السائب بمعناه - ولم يذكر طلحة - كمافي التخريج .

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري فرواه عن قتيبة بن سعيد عن حاتم ، ثم رواه عن عبدالله بن ابي الاسود عن حاتم بن اسماعيل به بنحوه ،لكن زاد فذكر المقداد بن الاسود وعبد الرحمن بن عوف مع طلحة وسعد رضي الله عنهم ،وقال : (فما سمعت احدا منهم...).

وأخرجه ابن ماجة من طريق يحي بن سعيد عن السائب لكن بلفظ (صحبت سعد بن مالك من المدينة الى مكة فما سمعته يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم بحديث واحد) فلم يذكر طلحة .

قال الحافظ في بيان ما حدث به طلحة :(لم يعين ما =

قال ابو بكر : وهذا الحديث لا نعلم رواه عن السائب الا محمد ابن يوسف،ومحمد بن يوسف هذا هو ابن اخت السائب ابن يزيد(١)

حدث به من ذلك وقد اخرج ابو يعلى من طريق يزيد بن خصيفه عن السائب بن يزيد عمن حدثه عن طلحة أنه ظاهر بين درعين يوم احد)،وحديث ابي يعلى في مسنده وفيه :(ان النبي صلى الله عليه وسلم ظاهر يوم احد بين درعين).

خ : الجهاد باب من حدث بمشاهده في الحرب (٨١/٤)،خ: ايضا المغازي باب (اذ همت طائفتان منكم ..) (٢٢٠/٥) ، جة : المقدمة باب التوقي في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم (١٢/١) ، الفتح : الجهاد...(٢٧/٦) ، مسند ابي يعلى (٣١٨/١: ح ٦٥٥،٦٥٦).

(١) وقد قيل انه ابن اخيه وقيل انه ابن ابنته ، فقد جاء عن محمد بن يوسف أنه كان يقول : السائب بن يزيد جدي من قبل امي.

تا اسماء الثقات ص ١٩٩) ، ت ت(٥٣٤/٩).

ومما روى ابراهيم بن الحارث
عن طلحة بن عبيد الله (١):

٨ (٨) - حدثنا عبد الله بن شبيب (٢)، قال : نا عبد الله ابن نافع بن(٣) ثابت بن عبد الله بن الزبير(٤)، قال حدثني

---

(١) < بن عبيد الله > سقط في (مغ).

(٢) عبد الله بن شبيب هو ابن خالد ابو سعيد الربعي الاخبارى قال الخطيب (كان صاحب عناية بالاخبار وايام الناس) ، وقال ابن ابي حاتم (رفيق ابي بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم) ثم قال (سمع منه ابي) ، وروى الخطيب عن ابي على الحافظ أن ابن خزيمة كتب عنه ثم لم يحدث عنه قط ،وعن ابي احمد الحاكم قال (ذاهب الحديث) ، قال ابن حبان (يقلب الاخبار ويسرقها، لا يجوز الاحتجاج به لكثرة ما خالف اقرانه في الروايات عن الاثبات) قال الذهبي يروى عن اصحاب مالك ، وبالغ فضلك الرازي فقال يحل ضرب عنقه) وقال الذهبي ايضا (واه) .

تا بغداد (٤٧٤/٩) ، الجرح (٨٣/٥) ، الميزان (٤٣٨/٢) ، لسانه (٢٩٩/٣) ، المجروحين (٤٧/٢) . المغني في الضعفاء (٣٤٢/١)

(٣) في المخطوطين :< عن > وما اثبته مثله في كشف الاستار (١٥٥/٢)

(٤) عبد الله بن نافع بن ثابت بن عبد الله بن الزبير هو ابن العوام الزبيرى ، ابو بكر المدني ، وثقه العجلي ، ونقل الحافظ عن البزار واحمد بن صالح انه ثقة وذكره ابن حبان في الثقات،وعن ابن معين قال(صدوق، ليس به بأس) قال ابو حاتم (سمع من مالك احاديث معروفة) ، وكذا قال البخاري (احاديثه معروفة) قال الذهبي (ثقة = زاهد عابد) ، وقال الحافظ (صدوق) مات سنة بضع عشرة ومائتين ،(س ،ق).

ت ت (٥٠/٦) ، تا الثقات(ص ٢٨١) ، الثقات(٣٤٧/٨)، الجرح=

محمد بن عبد الرحمن العامري(١) عن ابي بكر بن عبد الله(٢)

= (٥/١٨٤) تا الكبير (٥/٢١٣) ، الكاشف(٢/١٣٦) ، تق (١/٤٥٥ رقم ٦٨٤).

(١) محمد بن عبد الرحمن العامري هو ابن المغيرة بن الحارث ابن ابي ذئب القرشي ، ابو الحارث المدني،وثقه ابن معين والنسائي وابو حاتم وابو زرعة ويعقوب بن شيبة والخليلي وغيرهم وعن ابن المديني قال (ثبت) ، اثنى عليه مالك واحمد وغيرهما ، قال الذهبي (وكان كبير الشأن ثقة) ، وقال الحافظ (ثقة فقيه فاضل) مات سنة ثمان وقيل تسع وخمسين ومائة ،(ع).

ت ت (٩/٣٠٣)،تا دارمي عن ابن معين(ص ٤٨) الجرح(٧/٣١٤) الارشاد(١/٢٨٥) ، الكاشف (٣/٦٩) ، تق (٢/١٨٤ رقم ٤٦٢)

(٢) ابو بكر بن عبد الله هو ابن محمد بن ابي سبرة - بفتح المهملة وسكون الموحدة - ابن ابي رهم بن عبد العزى القرشي العامري المدني قيل اسمه عبد الله وقيل محمد،وقد ينسب الى جده ضعفه ابن معين وابن المديني والبخاري وغيرهم ، وقال احمد وابن معين (ليس حديثه بشيء) زاد احمد : (كان يكذب ويضع الحديث) ، وقال النسائي (متروك الحديث) ، وقال ابن حبان (كان ممن يروى الموضوعات عن الاثبات لايحل كتابة حديثه ، ولا الاحتجاج به بحال)، وقال ابن عدي (عامة ما يرويه غير محفوظ وروى عن ابن جريج احاديث ، وهو في جملة من يضع الحديث)، وقد كان مفتي اهل المدينة ، وتولى القضاء بمكة ، قال الحافظ (رموه بالوضع) مات سنة اثنتين وستين ومائة ،(ق).

ت ت (١٢/٢٧) ، سوالات ابن ابي شيبة لابن المديني(ص ١٢٨) ضا البخاري(ص ١٢٤) ، العلل لاحمد (١/٢٠٤) ،تا ابن معين (٣/١٥٧)، ضا النسائي (ص ١١٥) ، المجروحين (١/١٤٧) ، الكامل (٧/٢٧٥٢) ، تق (٢/٣٩٧ رقم ٥١).

يعني ابن ابي سبرة عن عمرو بن ابي عمرو(١)عن يزيد بن عبد الله بن الهادي (٢)(٣)

---

(١) عمرو بن ابي عمرو هو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب المخرومي ، ابو عثمان المدني ، واسم ابي عمرو ميسرة ، وثقه ابو زرعة والعجلي وزاد : (ينكر عليه حديث البهيمة) وقال ابو حاتم (لابأس به) ، قال احمد وابن معين (ليس به بأس) زاد ابن معين :(وليس هو بالقوي) ، وعن الساجي قال (صدوق الا انه يهم)،وذكره ابن حبان في الثقات وقال (ربما اخطأ ، يعتبر حديثه من رواية الثقات عنه وعن ابي داود قال (ليس هو بذاك حدث عنه مالك بحديثين ، روى عن عكرمة عن ابن عباس من أتى بهيمة فاقتلوه)، وضعفه عثمان الدارمي لروايته عن عكرمة حديث البهيمة ، وعن البخاري قال (لا ادري سمعه من عكرمة ام لا) ، قال الذهبي (صدوق) وزاد في الميزان : (حديثه مخرج في الصحيحين في الاصول) ، وقال الحافظ (ثقة ربما وهم) ،مات بعد الخمسين ومائة ،(ع) ، وفي الهدي ذكر أن البخاري لم يخرج له من روايته عن عكرمة شيئا ، ثم أشار الى ستة احاديث له وطرقها .

ت ت(٨٢/٨) ، تا الثقات(ص ٣٦٧)، الجرح (٢٥٢/٦) ، العلل لاحمد (٢٥٢/١)، تا ابن معين (١٩٤/٣) ، الثقات(١٨٥/٥) ، الكاشف (٣٣٧/٢) ، الميزان (٢٨١/٣)،تق (٧٥/٢رقم ٦٤٢)، الهدي(ص ٤٣١).

(٢) في (مغ): ‹الهاد› بدون ياء ، وهو المعروف عند المحدثين وهو لغة ،وما اثبته من الاصل -بالياء- هو الفصيح عن اهل العربية .ومثله العاصي ، وسياتي ان شاء الله في الحديث (١٦). المغني (ص ٢٦٨) تهذيب الاسماء (٣٠/١/٢).

(٣) يزيد بن عبد الله بن الهادي هو الليثي ، ابو عبد الله المدني ، واسم جده اسامة ، وثقه ابن سعد وابن معين والنسائي والعجلي ويعقوب بن سفيان ، وزاد (حسن الحديث يروي عن الصغار والكبار)، وقدمه ابو حاتم على غيره ثم=

عن محمد بن ابراهيم (١)، عن أبيه (٢)، عن طلحة بن عبيد الله قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بطريق مكة : خير نساء ركبن الابل نساء قريش أحناه على طفل وأرعاه على زوج (٣).

= قال (وهو ثقة في نفسه) قال الحافظان الذهبي وابن حجر (ثقة مكثر) ،مات سنة تسع وثلاثين ومائة، (ع) .

ت ت (٣٣٩/١١) ، الطبقات الكبرى القسم المتمم (ص ٢٧٧) ، تا الثقات (ص ٤٧٩) ، المعرفة والتاريخ :(١٨٧/٢) ، الجرح (٢٧٥/٩)، الكاشف (٢٨١/٣) ، تق (٣٦٧/٢ رقم ٢٧٧).

(١) محمد بن ابراهيم هو ابن الحارث التيمي ، تقدم.

(٢) أبوه هو ابراهيم بن الحارث بن خالد بن صخر القرشي التيمي رضي الله تعالى عنه ، هاجر مع ابيه ، وبعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية كما روى عنه ،فهو معدود في الصحابة رضي الله عنهم.

الاصابة (١٥/١) ، اسد الغابة (٤٠/١).

(٣) اسناده ضعيف جدا في غاية الضعف ، لا يعتبر به ولا ينظر اليه لان فيه عبد الله بن شبيب وهو واه ،وفيه ابو بكر ابن عبد الله بن ابي سبرة وهو متروك قد رموه بالوضع .
ويغني عن هذا الحديث ما أخرجه الشيخان واحمد وغيرهما من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : ((خير نساء ركبن الابل نساء قريش - وفي رواية : صالح نساء قريش - أحناه على ولد في صغره ، وارعاه على زوج في ذات يده)).

خ : الانبياء باب قوله تعالى (اذ قالت الملائكة) (٣١٨/٤) النكاح باب الى من ينكح واي النساء خير (٩/٧)، النفقات باب حفظ المرأة زوجها (١١٧/٧)،م : فضائل الصحابة باب من فضائل نساء قريش (١٩٥٨/٤)حم (٢٦٩/٢، ٢٧٥، ٣١٩، ٣٩٣، ٤٤٩، ٥٠٢)

تخريج الحديث :

لم اجده من رواية طلحة رضي الله عنه عند غير المصنف =

قال ابو بكر : ولا نعلم روى ابراهيم بن الحارث عن طلحة الا الحديث ولا نعلم يروى هذا الكلام عن طلحة الا بهذا الاسناد من هذا الوجه ، وابو بكر بن عبدالله هذا لين الحديث(١).

= وقد ذكره الهيثمي في كشف الاستار ثم في مجمع الزوائد وقال : (رواه البزار وفيه ابو بكر بن ابي سبرة وهو متروك).

كشف الاستار (١٥٥/٢) ،مجمع الزوائد (٢٧١/٤) .

(١) هذا من اقوال البزار في الجرح والتعديل ، ويبدو فيه تساهل لمخالفته اقوال الائمة التي ذكرناها ،وخلاصتها انه ضعيف جدا بل متروك رموه بالوضع .

ومما روى موسى بن طلحة عن ابيه طلحة :

٩ (٩) - حدثنا ابو كامل الجحدري (١) قال : نا ابو عوانة (٢) عن سماك بن

---

(١) ابو كامل الجحدري - بفتح الجيم وسكون الحاء وفتح الدال المهملتين واخرها الراء، نسبه الى جحدر وهو اسم رجل - وابو كامل هو فضيل بن حسين بن طلحه البصري ،ابن اخي كامل بن طلحة وثقه علي بن المديني ،وذكره ابن حبان في الثقات ،وعن احمد قال (بصير بالحديث متقن يشبه الناس وله عقل سديد لايتكلم الا ان يسال) ، قال الحافظ (ثقه حافظ) ثم قال (وهو اوثق من عمه كامل بن طلحة) ، مات سنة سبع وثلاثين ومائتين ، وله اكثر من ثمانين سنة ،(خت م ،د ،ت ،س).

اللباب (٢٦٠/١) ،ت ت(٢٩٠/٨) ،الجرح (٧١/٧) ،الثقات (١٠/٩) تق (١١٢/٢ رقم ٦١).

(٢) ابو عوانه - بفتح مهملة وخفة واو وبنون - هو وضاح - بتشديد المعجمة ثم مهملة - ابن عبد الله اليشكري - بالمعجمة - الوسطي البزاز ثم البصري ، مولى يزيد بن عطاء ،وكان من سبي جرجان ، مشهور بكنيته ، وثقه العجلي وابن سعد وزاد : (صدوقا) وابو زرعة وزاد : (اذا حدث من كتابه) ، وعن القطان انه شبه حديثه بحديث سفيان وشعبة وعن يعقوب بن شيبة قال (ثبت صالح الحفظ ، صحيح الكتاب) وعن ابن معين قال (جائز الحديث)، وعن ابن خراش قال (صدوق في الحديث)، وعن احمد قال : (اذا حدث ابو عوانه من كتابه فهو اثبت ، واذا حدث من غير كتابه ربما وهم) وعن عفان قال (صحيح الكتاب كثير العجم والنقط وكان ثبتا ، وابوعوانه فى جميع حاله اصح حديثا عندنا من هشيم)، وقال ابو حاتم (كتبه صحيحه واذاحدث من حفظه غلط كثيرا ،وهو صدوق ، وهو احب الي من ابي الاحوص ومن=

حرب ،(١) عن موسى

= جرير بن عبد الحميد وهو احفظ من حماد بن سلمة)، وعن ابن المديني قال (كان ابو عوانة في قتادة ضعيفا لانه كان قد ذهب كتابه ، وكان احفظ من سعيد ، وقد أغرب في أحاديث) ، وعن ابن عبدالبر قال (أجمعوا على انه ثقة ثبت حجة فيما حدث من كتابه - وقال - اذا حدث من حفظه ربما غلط)، قال الحافظ (ثقة ثبت) وفي الهدى لم يزد على قوله (اعتمده الائمة كلهم) ، وكأن قول الامام الذهبي اقرب لاقوال الائمة في ترجمته حيث قال (ثقة متقن لكتابه)، مات سنة خمس او ست وسبعين ومائة ، (ع) .

المغني (ص ١٨١)، ت ت (١١/١١٦) ، تا الثقات (ص ٤٦٤)، الطبقات الكبرى (٧/٢٨٧)، الجرح (٩/٤٠)، تق (٢/٣٣١ رقم ٣٣)، الهدي ص ٤٥٠)، الكاشف (٣/٢٣٥).

(١) سماك - بكسر أوله وتخفيف الميم - ابن حرب هو ابن أوس ابن خالد الذهلي البكري الكوفي ، ابو المغيرة ، وثقه ابن معين وقال ابو حاتم (صدوق ثقة) ، وقال ابن عدي (واحاديثه حسان عن من روى عنه وهو صدوق لا بأس به) وعن النسائي قال (ليس به بأس وفي حديثه شيء) ، وقال العجلي (جائز الحديث) واثنى عليه قم ثم قال(الا أنه كان في حديث عكرمه ربما وصل عن ابن عباس وربما قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم ..) ، وعن ابن معين قال (اسند أحاديث لم يسندها غيره وهو ثقة)، وعن احمد قال (مضطرب الحديث) وعن ابن المديني ويعقوب أن روايته عن عكرمة خاصة مضطربه ، وقال ابن حبان في الثقات (يخطيء كثيرا)، وضعفه شعبة وسفيان الثوري وابن المبارك وصالح جزرة وغيرهم ، وعن النسائي قال (كان ربما لقن فاذا انفرد باصل لم يكن حجة ، لانه كان يلقن فيتلقن) وعن البزار في مسنده قال (كان رجلا مشهورا لا اعلم احدا تركه وكان قد تغير قبل موته) ، قال الذهبي (هو ثقة ساء =

ابن طلحة،(١)عن ابيه ، قال : مررت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في نخل ، فرأى قوما في رؤوس النخل يلقحون ، فقال ما تصنعون(٢) أو ما يصنع هؤلاء ؟ قال : يأخذون من الذكر ويجعلون في الانثى ، فقال : ما اظن هذا يغني شيئا فبلغهم ذلك فتركوه فصار شيصا(٣)، فقال : انتم اعلم بما

= حفظه) ، وقال الحافظ (صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بآخرة فكان ربما يلقن) ، مات سنة ثلاث وعشرين ومائة (خت ، م ٤).

ت ت(٤/٢٣٢)، الجرح (٤/٢٧٩) ، الكامل (٣/١٣٩٩)، تا الثقات (ص ٢٠٧) الثقات (٤/٣٣٩)، الكاشف(١/٤٠٣)، تق(١/٣٣٢ رقم ٥١٩).

(١) موسى بن طلحة هو ابن عبدالله القرشي التيمي ، ابو عيسى ويقال ابو احمد ، المدني نزيل الكوفة ، نقل ابن سعد عن الواقدي انه قال (وكان ثقة كثير الحديث) ووثقه العجلي وزاد : (رجل صالح ، كوفي وكان خيارا) ، وعن احمد قال (ليس به بأس) ، وقال ابو حاتم (يقال انه أفضل ولد طلحة بعد محمد وكان يسمى في زمانه المهدي) وقد اثنى عليه غير واحد ، وعن ابن عساكر: (يقال انه ولد في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو سماه) ، قال الذهبي (ثقة وقور عابد)، وقال الحافظ (ثقة جليل ، من الثانية ، ويقال انه ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، مات سنة ثلاث ومائة على الصحيح ،(ع).

ت ت (١٠/٣٥٠)، الطبقات الكبرى(٥/١٦١) ،تا الثقات (ص ٤٤٤) الجرح(٨/١٤٧) ، الكاشف (٣/١٨٥) ، تق (٢/٢٨٤رقم ١٤٧٢).

(٢) في (مغ) : ‹ما يصنعون› بالياء .

(٣) شيصا : بكسر الشين المعجمة واسكان الياء المثناة تحت وبصاد مهملة ، هو البسر الردي الذي اذا يبس صار حشفا وقيل أرد أ البسر ، وقيل تمر ردي ، وهو متقارب . هذا كلام النووي وقال ابن الاثير وصاحب مختار الصحاح : التمر=

يصلحكم في دنياكم ، واني قلت لكم ظنا ظننته ، فما قلت لكم قال الله عز وجل فلن اكذب على الله تبارك وتعالى.(١)

= الذي لا يشتد نواه . زاد ابن الاثير : وقد لا يكون له نوى اصلا .

شرح النووي لمسلم (١١٨/١٥) ، النهاية (٥١٨/٢) ، مختار الصحاح . (ص ٣٥٣).

(١) اسناده حسن لان سماكا صدوق ، وروايته عن عكرمة مضطربة ، وحديثه هذا ليس عن عكرمة ، أما تغيره قبل موته وقبوله التلقين فلا تاثير له هنا ، لأن الراوي عنه هو ابو عوانه وهو ممن أخرج له مسلم عن سماك ، لا سيما وقد جاء عن يعقوب ان من سمع من سماك قديما مثل سفيان وشعبه فحديثه عنه صحيح مستقيم فلعل أبا عوانة ايضا ممن سمع منه قبل تغيره وبقية رواته ثقات والحديث له شواهد أشار اليها المصنف عقب الحديث التالي ، وسيأتي تخريجها ان شاء الله تعالى ، وبها يتقوى الحديث ليرتقي الى الصحيح لغيره .

الكواكب النيرات (ص ٢٣٧-٢٤٠).

تخريج الحديث :

أخرجه مسلم فرواه عن قتيبة بن سعيد وابي كامل الجحدري به .

وأخرجه الطيالسي فرواه عن ابي عوانة به .

وأخرجه احمد فرواه عن بهز وعفان كلاهما عن ابي عوانة به .

وأخرجه الحميدي فرواه عن عفان عن ابي عوانة به .

وأخرجه ابو يعلى عن ابراهيم بن الحجاج النيلي عن ابي عوانة .

والفاظهم متقاربة ، وليس عندهم (فصار شيصا) ،بل عندهم محلها : (فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم=

١٠ (١٠) - حدثنا احمد بن عبدة(١) قال أنا(٢) حفص بن جميع(٣) عن سماك بن حرب عن موسى بن طلحة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه.(٤)

بذلك فقال ان كان ينفعهم ذلك فليصنعوه فاني انما ظننت ظنا فلا تؤاخذوني بالظن ...) أو نحو هذا .

م : الفضائل باب وجوب امتثال ما قاله شرعا صلى الله عليه وسلم (١٨٣٥/٤) ، مسند الطيالسي (ص٣١ : ح ٢٣٠) ، حم(١٦٢/١)، المنتخب (١٥٢/١ : ح ١٠٢) مسند ابي يعلى (١ /٣١٠ : ح ٦٣٥).

(١) احمد بن عبدة -بمفتوحة وسكون موحدة- هو ابن موسى الضبي - بفتح ضاد وشدة موحدة نسبة الى ضبة بن أد-ابو عبدالله البصري وثقه ابو حاتم والنسائي وذكره ابن حبان في الثقات وقال الذهبي :(حجة) . قال الحافظ : (ثقة رمي بالنصب) .مات سنة خمس واربعين ومائتين .(م ، ٤).

المغني (١٥٦،١٦٦)، ت ت (٥٩/١) ، الجرح (٦٢/٢) ، الثقات (٢٣/٨) ، الكاشف (٦٤/١) ، تق (٢٠/١) رقم ٨٥).

(٢) في (مغ) : (نا) .

(٣) حفص بن جميع - بالجيم مصغرا- العجلي الكوفي ضعفه ابو حاتم وقال ابو زرعة :(ليس بالقوي) وقال ابن حبان: (كان ممن يخطيء حتى خرج عن حد الاحتجاج به اذا انفرد) . قال الساجي (يحدث عن سماك بأحاديث مناكير وفيه ضعف) . وقد حكم عليه الحافظان الذهبي وابن حجر بالضعف.وهو من الطبقة الثامنة(ق).

ت ت (٣٩٧/٢) ، الجرح (١٧٠/٣-١٧١)، المجروحين (٢٥٦/١) ، الكاشف (٢٤٠/١) ، تق (١٨٥/١رقم ٤٣٨).

(٤) اسناده ضعيف لضعف حفص بن جميع ، فهو ممن يخطيء ، وحدث عن سماك بمناكير ، وفي الاسناد سماك وهو وان كان صدوقا الا أنه تغير بأخره وكان ربما يلقن ، ثم لا يعرف متى روى عنه حفص ، أكان ذلك حال تغيره ام قبله ؟ على أن حفصا=

وقد روى هذا الحديث عن سماك اسرائيل (١)واسباط بن نصر وغير واحد ولا نعلم يروى عن طلحة الا من هذا الوجه بهذا الاسناد ورواه عن النبي صلى الله عليه وسلم جماعة منهم انس وعائشة (٢)

= لا يبدو ممن روى عن سماك قديما كشعبة وسفيان ، اذ هو من الطبقة الثامنة وهما من السابعة . أما بقية رواته فثقات . وهذا الاسناد يتقوى بمتابعة ابي عوانة عن سماك في الاسناد الماضي - فهو الطريق الاول للحديث نفسه - وعليه يرتقي هذا الاسناد الى الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

لم أجده من طريق حفص بن جميع عند غير المصنف ،وقد سبق تخريجه من طريق ابي عوانة في الحديث الماضي ، كما أشار المصنف الى طرق اخرى بعد هذا الحديث مباشرة .

(١) أخرجه ابن ماجة من طريق عبيد الله بن موسى عن اسرائيل به بنحوه .

وأخرجه احمد فرواه عن عبد الرزاق عن اسرائيل به بنحوه .

جة : الرهون باب تلقيح النخل (٢/٨٢٥)، حم (١/١٦٢-١٦٣).

(٢) أخرجه مسلم وابن ماجة واحمد وابن حبان كلهم من طريق حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ، وعن ثابت عن انس - معا في حديث واحد - بنحوه ، وعند مسلم قال صلى الله عليه وسلم <انتم اعلم بامر دنياكم> وعند الباقين قال صلى الله عليه وسلم <ان كان شيئا من أمر دنياكم فشأنكم به ، وان كان من امور دينكم فالي>.

وأخرجه أحمد من طريق حماد عن ثابت عن أنس -وحده فقط- مرفوعا بنحوه .

م :فضائل باب وجوب امتثال ماقاله شرعا صلى الله عليه وسلم (٤/١٨٣٦)،جة : الرهون باب تلقيح النخل (٢/٨٢٥)،حم (٦/١٢٣)

الاحسان : الاعتصام بالسنة (١/١١٢-١١٣:ح٢٢)، حم (٣/١٥٢).

ورافع بن خديج(١) وجابر بن عبدالله (٢) ويسير بن عمرو(٣).

١١ (١١) - حدثنا علي بن سعيد المسروقي (٤) قال : نا

---

(١) أخرجه مسلم وابن حبان من طريق النضر بن محمد عن عكرمة ابن عمار عن ابي النجاشي عن رافع بن خديج قال ((قدم نبي الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يأبرون النخل - يقولون يلقحون النخل - فقال ما تصنعون ؟..)) الحديث.

م : الفضائل باب وجوب امتثال ما قاله شرعا صلى الله عليه وسلم (١٨٣٥/٤)، الاحسان: الاعتصام بالسنة (١١٣/١).

(٢) ذكره الهيثمي في كشف الاستار ، ثم في مجمع الزوائد عن جابر رضي الله عنه بنحوه ، وفيه اختصار ثم قال:(رواه البزار والطبراني في الاوسط بمعناه، وفيه مجالد بن سعيد وقد اختلط).

كشف الاستار (١١٢/١) ، مجمع الزوائد (١٧٩/١).

(٣) يسير - بالتصغير - ابن عمرو ويقال : أسير - بالهمز - ابن عمرو هو ابن جابر المحاربي ويقال الكندي ويقال الدرمكي ويقال الشيباني الكوفي، ينسب لجده فيقال اسير ابن جابر ويقال انهما اثنان، مختلف في صحبته أدرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم ويقال أن له رؤية. ذكر ابن عبدالبر وابن الاثير أنه روى حديثين احدهما في تلقيح النخل - وهو هذا - والاخر في الحجامة .

الاستيعاب(٦٦٩/٣)أيضا(٦٦/١)، اسد الغابة(٥ /١٢٦-١٢٧)، ت ت (٣٧٨/١١).

(٤) علي بن سعيد هو ابن مسروق بن معدان الكندي من اهل الكوفة والمسروقي - نسبة الى جده مسروق وثقه النسائي ومحمد بن عبدالله الحضرمي ، وقال النسائي في موضع آخر (لابأس به) وقال ابو حاتم وابن حجر :(صدوق) مات سنة تسع واربعين ومائتين ، (ت ، س).

الثقات (٤٧٥/٨) ، اللباب :(٢٠٩/٣) ، ت ت :(٣٢٦/٧-٣٢٧)=

عمر بن عبيد(١)قال نا سماك عن موسى بن طلحة عن ابيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جعلت بين يديك مثل مؤخرة الرحل (٢) فلا يضرك من مر بين يديك .(٣)

= الجرح (١٨٩/٦-١٩٠)، تق (٣٧/٢ رقم ٣٤٦).

(١) عمر بن عبيد هو ابن ابي امية ، ابو حفص الكوفي الطنافسي - بفتح الطاء المهملة والنون وسكون الالف وكسر الفاء وفي آخرها سين مهلمة ، هذه النسبة الى الطنفسة وهي النمرقه فوق الرحل وجمعها طنافس وقيل هي البساط الذي له خمل رقيق - وثقه ابن سعد واحمد والدارقطني وابن معين وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن معين في موضع آخر (صالح) وقال ابو حاتم :(محله الصدق) وقال العجلي :(كان صدوقا) ومرة اخرى قال (لا بأس به) قال الحافظ :(صدوق) مات سنة خمس وثمانين ومائة وقيل بعدها ، (ع).

اللباب (٢٨٥/٢)،لسان العرب (٤٣٣/٧)، الطبقات(٣٨٧/٦)، الثقات (١٨٩/٧)، الجرح(١٢٣/٦)،تا الثقات(ص ٣٥٩،رقم ١٢٤١) تا الدارمي عن ابن معين (ص١٥٦،رقمي ٥٤٣،٥٤٤)،ت ت (٤٨٠/٧-٤٨١) تق (٦٠/٢،رقم ٤٨١).

(٢) مؤخرة الرحل : مؤخرة : بضم الميم وسكون الهمزة ومنهم من يثقل الخاء ومنهم من يعد هذه لحنا،وهي لغة قليلة في آخرة الرحل - بالمد - وقد منع منها بعضهم . ومؤخرة الرحل وآخرته : الخشبة التى يستند اليها الراكب.

المصباح المنير (٧/١)،النهاية (٢٩/١).

(٣) اسناده حسن ففيه الرواة الثلاثة الاول كل منهم صدوق ، ويبقى موسى وهو ثقة ،أما ما قيل في سماك من تغيره قبل موته فلا يضر لان الراوي عنه عمر بن عبيد وهو ممن أخرج مسلم حديثه عن سماك وقد أخرج حديثه هذا بعينه في صحيحه ثم ان المصنف قد اشار عقب الحديث الى متابعات وشواهد - يأتي تخريجها ان شاء الله - يتقوى بها الحديث ويرتقي الى الصحيح لغيره .

=

وهذا الحديث قد رواه عن سماك اسرائيل ايضا عن موسى بن

= **تخريج الحديث :**

أخرجه مسلم فرواه عن محمد بن عبدالله بن نمير واسحاق ابن ابراهيم عن عمر بن عبيد به .

وأخرجه ابن ماجة فرواه عن محمد بن عبدالله بن نمير عن عمر بن عبيد به .

وأخرجه ابو يعلى فرواه عن عبيدالله - هو ابن عمر القواريري - عن عمر بن عبيد به .

وأخرجه البيهقي من طريق اسحاق بن ابراهيم عن عمربن عبيد به .

وعندهم في أول لفظه أن طلحة رضي الله عنه قال (كنا نصلي والدواب تمر بين ايدينا ، فذكرنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ...) ثم ذكروه بنحوه .

وأخرجه ابن ابي شيبة فرواه عن ابي الاحوص سلام بن سليم ، كما أخرجه مسلم والترمذي وابو يعلى والبيهقي كلهم من طريق ابي الاحوص - ايضا - عن سماك به بنحوه .
وقال الترمذي (حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم)

وأخرجه الطيالسي فرواه عن سلام ويزيد بن عطاء عن سماك به بنحوه .

وأخرجه احمد وعبد بن حميد وابو يعلى كلهم من طريق زائدة بن قدامة عن سماك به بنحوه ، وفيه اختصار يسير

وأخرجه احمد من طريق سفيان عن سماك به بلفظ (سئل رسول الله صلىالله عليه وسلم مايسترالمصلي ؟ قال : مثل آخرة الرحل) .

وأخرجه عبد بن حميد من طريق شريك عن سماك به بلفظ (يجزيء احدكم ان يكون بين يديه ...) الحديث بنحوه .

م : الصلاة باب سترة المصلي(٣٥٨/١)، جة : اقامة الصلاة باب ما يستر المصلي(٣٠٣/١)، مسند ابي يعلى(٣٠٦/١ :ح٦٢٦)، السنن الكبرى : الصلاة باب ما يكون سترة المصلى (٢٦٩/٢).

مصنف ابن ابي شيبة : الصلوات باب قدركم يستر المصلي =

طلحة عن أبيه(١) فاقتصرنا على عمر بن عبيد وقد روي في هذا الباب عن ابي ذر(٢)وعن ابي هريرة (٣)

= (١/٢٤٧) م : الموضع السابق، ت : الصلاة باب ماجاء في ستر المصلي (٢/١٥٦) ، مسند ابي يعلى (١/٣١٩: ح ٦٦٠) ، السنن الكبرى : الموضع السابق.

مسند الطيالسي :(ص ٣١ :ح ٢٣١) ، حم :(١/١٦١، ١٦٢) المنتخب (١/١٥١ :ح١٠٠) ، مسند ابي يعلى (١/٣٠٦ : ح ٦٢٥)، حم :(١/١٦٢) ، المنتخب (١/١٥٢ : ح١٠١).

(١) أخرجه ابو داود فرواه عن محمد بن كثير العبدي عن اسرائيل به بمثله.

وأخرجه احمد فرواه عن وكيع عن اسرائيل به ، واحال على سابقه بمثله وهو حديث سفيان عن سماك عنده ، فلم يذكر لفظه

د : الصلاة باب ما يستر المصلي(١/١٨٣)، حم (١/١٦٢).

(٢) أخرجه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة واحمد وابن ابي شيبة كلهم من طريق حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :((اذا قام احدكم يصلي فانه يستره اذا كان بين يديه مثل آخرة الرحل...)) الحديث وفيه اذا لم تكن السترة يقطع الصلاة الحمار والمرأة والكلب الاسود ثم بين انه الاسود دون غيره لانه شيطان.والفاظهم متقاربة

م : الصلاة باب قدر مايستر المصلي(١/٣٦٥)،د : الصلاة باب ما يقطع الصلاة (١/١٨٧)،ت: الصلاة باب ماجاء انه لايقطع الصلاة الا الكلب والحمار والمرأة (٢/١٦١)،س : القبلة باب ذكر ما يقطع الصلاة..(٢/٦٣)،جة : اقامة الصلاة باب مايقطع الصلاة (١/٣٠٦)حم (٥/١٤٩، ١٥١، ١٥٥، ١٦٠، ١٦١) المصنف : الصلوات باب من قال يقطع الصلاة الكلب..(١/٢٥١).

(٣) اخرجه مسلم بسنده من طريق يزيد بن الاصم عن ابي هريرة مرفوعا بلفظ ((يقطع الصلاة المرأة والحمار والكلب ويقي ذلك مثل مؤخرة الرحل)). =

وعن انس بن مالك(١)وغيرهم(٢)

= وأخرجه ابو داود وابن ماجة وعبدالرزاق والبيهقي من وجه آخر من طريق اسماعيل بن امية عن ابي عمرو بن محمد ابن حريث عن جده حريث عن ابي هريرة مرفوعا بلفظ ((اذا صلى احدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئا، فان لم يجد فلينصب عصا، فان لم يكن معه عصا فليخطط خطا ثم لا يضره ما مر امامه)).

م : صلاة باب قدر ما يستر المصلي (٣٦٥/١) ، د : الصلاة باب الخط اذا لم يجد عصا(١٨٣/١) جة : اقامة الصلاة باب ما يستر المصلي (٣٠٣/١) ، مصنف عبد الرزاق : الصلاة باب قدر ما يستر المصلي (١٢/٢) ، السنن الكبرى : الصلاة باب الخط اذا لم يجد عصا (٢٧٠/٢).

(١) اخرجه الشيخان والدارمي واحمد كلهم من طريق شعبة وأخرجه ابو داود الطيالسي عن شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة قال سمعت انس بن مالك قال (كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته تبعته أنا وغلام ومعنا عكازة او عصا او عنزة ومعنا اداوة ، فاذا فرغ من حاجته ناولناه الاداوة) . هذا احد الفاظ البخاري ، وله لفظ آخر والفاظ الاخرين ليس فيها ذكر العكازة والعصا ، ولفظ للبخاري ولفظ الطيالسي واحد لفظي الدارمي - وقد رواه عن الطيالسي - لم يذكر حتى العنزة بل اقتصر على اداوة الماء ، فلا يصلح دليلا على سترة المصلي .

خ : الطهارة باب حمل العنزة مع الماء(٨٣/١) ، باب الاستنجاء بالماء وباب من حمل معه الماء(٨٢/١) ، الصلاة باب الصلاة الى العنزة (١٢٢/١) ، م : الطهارة باب الاستنجاء بالماء(٢٢٧/١) مي : الطهارة باب الاستنجاء بالماء (١٧٣/١) ، حم (١٧١/٣، ٢٠٣)، طيالسي (ص ٢٨٤: ح ٢١٣٤).

(٢) جاء في سترة المصلي أيضا عن ابن عمر وعائشة وابي جحيفة رضي الله عنهم ، اما حديث ابن عمر فأخرجه الشيخان =

....

= وابو داود والنسائي وابن ماجة واحمد وابن ابي شيبة والبيهقي كلهم من طريق عبيد الله عن نافع عن ابن عمر : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج يوم العيد أمر بالحربة فتوضع بين يديه فيصلي اليها والناس وراءه وكان يفعل ذلك في السفر ، فمن ثم اتخذها الامراء . واللفظ للبخاري وبعض الفاظه مختصر.

خ : الصلاة باب سترة الامام سترة لمن خلفه ،وكذا باب الصلاة الى الحربة (١/٢١١-٢١٢)م : الصلاة باب سترة المصلي(١/٣٥٩) ، د : الصلاة باب ما يستر المصلي (١/١٨٣)،س : القبلة باب سترة المصلي(٢/٦٢)،جة : اقامة الصلاة باب مايستر المصلي(١/٣٠٣) حم (٢/٩٨) المصنف: الصلوات باب قدركم يستر المصلي(١/٢٤٨)، السنن الكبرى: الصلاة باب مايكون سترة المصلي(٢/٢٦٩).

وأما حديث عائشة فأخرجه مسلم والنسائي والبيهقي كلهم من طريق عبد الله بن يزيد المقري عن حيوة بن شريح عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل في غزوة تبوك عن سترة المصلي ، فقال : كمؤخرة الرحل . واللفظ لمسلم والباقون بنحوه قريب منه .

م : الصلاة باب سترة المصلي(١/٣٥٨،٣٥٩)س : القبلة باب سترة المصلي(٢/٦٢) السنن الكبرى: الصلاة باب مايكون سترة المصلي (٢/٢٦٨-٢٦٩).

وأما حديث ابي جحيفة فأخرجه الشيخان وابو داود واحمد وابن ابي شيبة وعبد الرزاق والبيهقي كلهم من طريق عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فأتى بوضوء فتوضأ فصلى بنا الظهر والعصر وبين يديه عنزة والمرأة والحمار يمرون من ورائها . واللفظ للبخاري وبعض الفاظ الحديث اطول من هذا وبعضها مختصر.

=

١٢ (١٢) - حدثنا أبو كامل قال نا الحارث بن نبهان(١) قال نا عطاء بن السائب(٢) عن موسى بن طلحة عن أبيه قال :

= خ : الصلاة باب الصلاة الى العنزة (١/١٢٢)، م : الصلاة باب سترة المصلي (١/٣٦٠-٣٦١) د : الصلاة باب ما يستر المصلي (١/١٨٣)، حم (٣٠٧/٤، ٣٠٨)، مصنف ابن ابي شيبة : الصلوات باب قدر كم يستر المصلي (١/٣٤٨)، مصنف عبد الرزاق : الصلاة باب سترة الامام سترة لمن وراءه (٢/١٧)، السنن الكبرى : الصلاة باب ما يكون سترة المصلي (٢/٢٧٠).

(١) الحارث بن نبهان - بمفتوحة وسكون موحدة - هو الجرمي - بفتح وسكون الراء المهملة نسبة الى جرم وهي قبيلة من اليمن وهو جرم بن ربان بن عمران - ابو محمد البصري ، قال البخاري ويعقوب بن سفيان :(منكر الحديث) ،وقال الساجي(عنده مناكير) قال ابن معين وابو داود :(ليس بشيء) ، وعن احمد قال (رجل صالح لم يكن يعرف الحديث، ولا يحفظ،منكر الحديث)،قال ابن حبان (كان من الصالحين الذين غلب عليهم الوهم حتى فحش خطؤه وخرج عن حد الاحتجاج به) ، قال النسائي وابو حاتم (متروك الحديث) وزاد ابو حاتم (ضعيف الحديث ، منكر الحديث) وقال الحافظ (متروك) ، مات بعد الستين ومائة ،(ت ، ق).

المغني (ص ٢٥٢) ، الانساب (٢/٤٧) ، تا الكبير (٢/٢٨٤) ، ت ت : (٢/١٥٨-١٥٩) ، الميزان (١/٤٤٤) ، تا ابن معين (٤/٨٨-١١١) المجروحين (١/٢٢٢-٢٢٣) ، ضا النسائي(ص ٣٠) ، الجرح (٣/٩١-٩٢) تق (١/١٤٤ رقم ٦٩).

(٢) عطاء بن السائب هو ابن مالك ويقال زيد ويقال يزيد الثقفي ابو محمد ويقال ابو السائب الكوفي وثقه احمد وابن سعد والعجلي والطبراني والنسائي والساجي ويعقوب ابن سفيان مع ذكرهم لاختلاطه وتغيره آخر عمره وبيان ان من سمع منه قبل الاختلاط فحديثه صحيح ومن سمع منه بعد الاختلاط فحديثه ضعيف لا يحتج به ،وبعضهم صرح باسماء بعض=

....

= من روى عنه قبل وبعد الاختلاط ، قال ابن معين(حديث سفيان وشعبة بن الحجاج وحماد بن سلمة عن عطاء بن السائب مستقيم ، وحديث جرير بن عبد الحميد واشباه جرير ليس بذاك لتغير عطاء في آخر عمره)، قال ابو حاتم (محله الصدق قديما قبل ان يختلط ، صالح مستقيم الحديث، ثم بآخره تغير حفظه ،في حديثه تخاليط كثيرة وقديم السماع من عطاء سفيان وشعبة ، وحديث البصريين الذين يحدثون عنه تخاليط كثيرة لانه قدم عليهم في آخر عمره ، وما روى عنه ابن فضيل ففيه غلط واضطراب رفع أشياء كان يرويه عن التابعين فرفعه الى الصحابة) . وقد جاء تضعيفه عن ابن معين وابن عليه وغيرهما، وهو محمول على ما بعد الاختلاط، كما ذكره ابن الجارود والعقيلي وابن عدي في الضعفاء لتغيره ، وبينوا ان الضعف في حديث من سمع منه بعد الاختلاط . قال الحافظ :(فيحصل لنا من مجموع كلامهم ان سفيان الثوري وشعبة وزهيرا وزائدة وحماد بن زيد وايوب عنه صحيح ومن عداهم يتوقف فيه الا حماد بن سلمة فاختلف قولهم ، والظاهر انه سمع منه مرتين مرة مع ايوب كما يومي اليه كلام الدارقطني ومرة بعد ذلك لما دخل اليهم البصرة وسمع منه مع جرير وذويه والله اعلم)،قال الحافظ في التقريب (صدوق اختلط) وقال في الهدي (من مشاهير الرواة الثقات الا انه اختلط فضعفوه بسبب ذلك) ، قال الذهبي (ثقة ساء حفظه بآخرة) والذي أراه انه ثقة فيما روى عنه قبل اختلاطه ضعيف فيما روى عنه بعد الاختلاط مات سنة ست وثلاثين ومائة (خ ٤) لم يرو له البخاري سوى حديث واحد متابعة في ذكر الحوض .

ت ت (٢٠٣/٧-٢٠٧) ، الطبقات الكبرى(٣٣٨/٦) ، تا الثقات (ص ٣٣٢) ، تا ابن معين (٣٠٩/٣،٦٠/٤) الجرح(٣٣٢/٦-٣٣٤) ضا العقيلي (٣٩٨/٣)، الكامل (١٩٩٩/٥)،تق (٢٢/٢ رقم ١٩١) الهدي (ص ٤٢٤)، الكاشف(٢٦٥/٢) .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس في الخضروات (١) صدقة (٢).

---

(١) الخضروات : جمع خضراء مثل حمراء وصفراء . وقياسها ان يقال : (الخضر) كما يقال الحمر والصفر ، لكنها غلب فيها جانب الاسمية فجمعت جمع الاسم نحو صحراء وصحراوات وحلكاء وحلكاوات ،وعلى هذا فجمعه قياسي لان فعلاء هنا ليست مؤنثة أفعل في الصفات حتى تجع على فعل نحو حمراء وصفراء واذا فقدت الوصفية تعينت الاسمية .

المصباح المنير (١/١٧٢)

(٢) الحديث اسناده ضعيف جدا ، فيه الحارث بن نبهان متروك ، منكر الحديث غلب عليه الوهم حتى فحش خطؤه . وفيه عطاء ابن السائب وهو ثقة لكنه اختلط وساء حفظه بآخرة ، ولم يكن الحارث ممن روى عنه قبل الاختلاط .وبقية رواته ثقات.

والحديث يغني عنه ماروى عن موسى بن طلحة مرسلا من وجوه فهو المحفوظ في رواياته . قال الترمذي (وليس يصح في هذا الباب عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء ، وانما يروى هذا عن موسى بن طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا . والعمل على هذا عند اهل العلم ، ان ليس في الخضروات صدقة)وقد ذكر الدارقطني - في العلل - طرق هذا الحديث ثم قال : (وأصحها كلها المرسل) . واشار البزار الى هذا عقب الحديث ، وانما اورد هذا الحديث لبيان علته . فجزاه الله خيرا على صنيعه رحمه الله .

والحديث اخرجه الدارقطني عن علي ومعاذ ومحمد بن جحش/ وانس وعائشة بطرق فيها ضعف شديد بينه الامام الزيلعي في نصب الراية والحافظ في تلخيص الحبير ، كما أخرجه البيهقي عن معاذ ثم عن مجاهد والحسن والشعبي مرسلا بمعناه وقال (هذه الاحاديث كلها مراسيل الا أنها من طرق مختلفة فبعضها يؤكد بعضا) ثم قال (ومعها قول بعض الصحابة رضي الله عنهم) فرواه عن عمر وعلي وعائشة موقوفا .

=

وهذا الحديث رواه جماعة عن موسى بن طلحة مرسلا،(١) ولا نعلم احدا قال فيه عن موسى عن ابيه الا الحارث بن نبهان عن

= ت : الزكاة باب ماجاء في زكاة الخضروات (٣٠/٣) ، علل الدارقطني (٢٠٢/٤-٢٠٥)،سنن الدارقطني: الزكاة باب ليس في الخضروات صدقة (٩٥/٢-٨٩)، نصب الراية : الزكاة/باب زكاة الزروع والثمار (٣٨٦/٢ -٣٨٩)، تلخيص الحبير : الزكاة باب زكاة المعشرات(١٦٥/٢)، السنن الكبرى: الزكاة باب الصدقة فيما يزرعه الآدميون(١٣٩/٤).

تخريج الحديث :

أخرجه ابن عدي فرواء عن عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز عن ابي كامل به مثله .

واخرجه الدارقطني من طريق عبدالرحمن بن عمرو عن الحارث بن نبهان به مرفوعا بلفظ (ليس في الخضروات زكاة).

وذكره الهيثمي في كشف الاستار وفي مجمع الزوائد وقال (رواه الطبراني في الاوسط والبزار وفيه الحارث بن نبهان وهو متروك وقد وثقه ابن عدي).

قلت: والذي قاله ابن عدي في ابن نبهان هو:(وللحارث هذا غير ما ذكرت احاديث حسان ،وهو ممن يكتب حديثه) ، وهذا مخالف لما عليه ائمة الجرح والتعديل ، وقد تقدم بعض اقوالهم في ترجمته.

الكامل : ترجمة الحارث بن نبهان(٦١٠/٢) ،سنن الدارقطني الزكاة ، باب ليس في الخضروات صدقة (٩٦/٢) كشف الاستار (٤١٩/١) ، مجمع الزوائد (٦٨/٣-٦٩).

(١) رواه عبدالرزاق عن ابن جريج قال : (حدثت عن عطاء بن السائب وغيره عن موسى بن طلحة) فذكره مرسلا بمثله .

ورواه الدارقطني من طريق هشام الدستوائي عن عطاء عن موسى بن طلحة بلفظ : (ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان تؤخذ من الخضراوات صدقة) .

ورواه البيهقي من طريق عبدالسلام بن حرب عن عطاء =

عطاء بن السائب(١)، ولا نعلم روى عطاء عن موسى بن طلحة عن ابيه الا هذا الحديث.

١٣ (١٣) - حدثنا محمد بن المثنى قال: نا الحكم بن مروان(٢) قال: نا اسرائيل(٣) عن عثمان بن عبد الله بن

= بلفظ (ارادوا الاخذ من خضر ارض موسى بن طلحة فقال انه ليس في الخضر شيء ورواه عن النبي صلى الله عليه وسلم)

وذكر الدارقطني - في العلل - أن خالداً الواسطي رواه عن عطاء عن موسى مرسلا.

مصنف عبد الرزاق: الزكاة باب الخضر (١١٩/٤ ح ٧١٨٥)، سنن الدارقطني: الزكاة باب ليس في الخضروات صدقة (٩٧/٢-٩٨)، السنن الكبرى: الزكاة باب الصدقة فيما يزرعه الادميون (١٢٩/٤) العلل للدارقطني (٢٠٤/٤).

(١) هذا في حد علم المصنف - رحمه الله - كما قيده، والا فان الحديث جاء عن موسى عن ابيه من وجه آخر، فقد رواه الاعمش عن موسى عن ابيه مرفوعا بمثله فيما اخرجه الدارقطني في سننه، واشار اليه في العلل.

سنن الدارقطني: الزكاة باب ليس في الخضروات صدقة (٩٦/٢) علل الدار قطني (٢٠٤/٤).

(٢) الحكم بن مروان هو ابو محمد الضرير الكوفي ذكره ابن حبان في الثقات، قال ابو حاتم (لابأس به) وقال ابن معين (ما اراه الا كان صدوقا) ولم ينكر عليه شيئا من حديثه ونقل الحافظ عن محمود بن غيلان قال: (ضرب احمد ويحي وابو خيثمة على حديثه واسقطوها)، والذي يظهر لي انه صدوق.

الثقات (١٩٤/٨)، الجرح (١٢٩/٣)، تا بغداد (٢٢٥/٨) تعجيل المنفعة (ص ٦٩ رقم ٢١٩)، اللسان (٣٣٨/٢).

(٣) اسرائيل هو ابن يونس بن ابي اسحاق السبيعي - بفتح السين المهملة وكسر الموحدة وسكون المثناة من تحت وآخرها العين المهملة، نسبة الى سبيع بن صعب، وقيل ابن سبع، بن معاوية بطن من همدان - الهمداني ابو يوسف

....

= الكوفي ، وثقه ابن معين واحمد وجعل يتعجب من حفظه ، ووثقه ابن نمير وابو حاتم وزاد : (متقن من اتقن اصحاب ابي اسحاق) ووثقه العجلي وقال مرة (جائز الحديث)، ووثقه ابن سعد وزاد : (حدث عنه الناس حديثا كثيرا ، ومنهم من يستضعفه)، وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن عدي (وحديثه الغالب عليه الاستقامة ، وهو ممن يكتب حديثه ويحتج به) ، وعن النسائي قال (ليس به بأس) ،وعن يعقوب بن شيبة قال(صالح الحديث ، وفي حديثه لين) ، وفي موضع آخر قال (ثقة صدوق ، وليس في الحديث بالقوي ولا بالساقط) ، وقد قدمه ابن معين وشعبة وابن مهدي وابوداود والترمذي وغيرهم في حديثه عن جده ابي اسحاق على غيره ، وذكروا انه اثبت من غيره فيه ،وكذا قدمه ابوه على نفسه فعنه قال (...فهو اروى عنه مني واتقن لها مني ،هو كان قائد جده) وقال ايضا(...فان ابي املاه عليه) ، ضعفه ابن المديني وابن حزم وكان القطان يحمل عليه ولا يحدث عنه ، قال الامام الذهبي (اعتمده البخاري ومسلم في الاصول وهو في الثبت كالاسطوانة فلا يلتفت الى تضعيف من ضعفه) وقال الحافظ (ثقة ، تكلم فيه بلا حجة) مات سنة ستين ومائة وقيل بعدها، (ع) ، وفي الهدي ذكر انه لا ينبغي تضعيفه لكون القطان حمل عليه دون معرفة وجه ذلك الحمل ، ثم بين السبب وهو روايته مناكير عن ابي يحي القتات ، فظن النكارة منه ، وانما هي من ابي يحي وهو ضعيف .

اللباب(١٠٢/٢)، ت ت (٢٦١/١) ، تا الدارمي عن ابن معين (ص ٧٢، ٢٣٥)، الجرح (٣٣٠/٢) تا الثقات (ص ٦٣) ، الطبقات الكبرى (٣٧٤/٦) ، الثقات(٧٩/٦) ، الكامل (٤١١/١) ، تا ابن معين (٢٨/٢)، الميزان(٢٠٨/١) ، تق (٦٤/١ رقم ٤٦٠)، الهدي(ص ٣٨٧) .

مـــــــوهب(١) عن مـــــــوسى بن طلحــــة عن أبيه (٢)

---

(١) عثمان بن عبد الله بن موهب - بمفتوحة فساكنة فمفتوحة فموحدة - التيمي مولاهم المدني الاعرج ، وقد ينسب الى جده وثقه ابن معين وابو داود والنسائي والعجلي ويعقوب بن شيبة وذكره ابن حبان في الثقات ، قال الحافظ (ثقة) ، مات سنة ستين ومائة (خ ، م ، ت ، س ، ق).

المغني (ص٢٤٣) ، الجرح(١٥٥/٦) ، ت ت (١٣٢/٧) ، تا الثقات (٣٢٨) الثقات(١٥٨/٥) ، تق (١١/٢ رقم ٨٤).

(٢) هذا اسناد حسن ، فيه الحكم بن مروان صدوق . وبقية رواته ثقات ، وهو الطريق الاول للحديث التالي ، الذي جاء من طريق شريك عن عثمان بن عبد الله بن موهب به ، وهو ضعيف - كما سيأتي بيانه ان شاء الله - لكن الحديث جاء من طريق مجمع - هو بضم أوله وفتح الجيم وتشديد الميم المكسورة - ابن يحي عن عثمان به عند النسائي واحمد وغيرهما - كما سيأتي في تخريج الحديث التالي ان شاء الله - ومجمع بن يحي صدوق .

وبهذا يرتقي سند البزار الى الصحيح لغيره .

تق (٢٣٠/٢ : رقم ٩٢٩).

تخريج الحديث :

متن الحديث في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم التي نقولها بعد التشهد في الصلاة ، كما في الحديث التالي ، فهو الطريق الثاني له ، وتخريجه من هذا الوجه كالتالي :

أخرجه ابو نعيم - في الحلية - من طريق ابي مسلم الكشي عن الحكم بن مروان به بنحو لفظه في الحديث التالي . ويأتي تخريج باقي طرقه في الحديث التالي ان شاء الله .

حلية الأولياء : ترجمة موسى بن طلحة (٣٧٣/٤).

١٤ (١٤) - حدثناه (١) عبيد الله بن سعد بن ابراهيم (٢) قال حدثني عمي يعقوب بن ابراهيم ، (٣) قال : نا شريك (٤) عن عثمان

---

(١) في (مغ) : < وناه > ، وهي مختصر من : <وحدثناه>.

(٢) عبيد الله بن سعد بن ابراهيم هو ابن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري أبو الفضل البغدادي وثقه الخطيب البغدادي والدارقطني ، وقال ابن ابي حاتم : (كتبت عنه مع ابي وهو صدوق) ، وقال ابو حاتم (شيخ) وعن النسائي قال : (لابأس به) وقد رجح الحافظ توثيقه ؛ مات سنة ستين ومائتين وله خمس وسبعون سنة ، روى عنه البخاري ستة احاديث واخرج له (د ، ت ، س) ايضا .

تا بغداد (١٠/٣٢٣-٣٢٤) ، ت ت (٧/١٥-١٦) ، الجرح (٥/٣١٧-٣١٨) تق (١/٥٣٣ رقم ١٤٤٩).

(٣) يعقوب بن ابراهيم هو ابن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، ابو يوسف المدني نزيل بغداد ، وثقه ابن سعد وابن معين والعجلي وذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابو حاتم (صدوق) . قال الحافظ (ثقة فاضل) ، مات سنة ثمان ومائتين (ع).

الطبقات : (٧/٣٤٣) ، تا الدارمي عن ابن معين (ص ٢٣٠ رقم ٨٨٥) ، تا الثقات (ص ٤٨٤) ، تا بغداد (١٤/٢٦٨) ، الثقات (٩/٢٨٤) ت ت (١١/٣٨٠) ، الجرح (٩/٢٠٢) ، تق (٢/٣٧٤ رقم ٣٦٩).

(٤) شريك - بفتح شين وكسر راء - هو ابن عبد الله بن الحارث النخعي ابو عبد الله الكوفي القاضي بواسط ثم الكوفة وثقه ابن معين وابراهيم الحربي والعجلي وابو داود وقال (يخطيء) وابن سعد وقال (كان يغلط كثيرا) ، وعن ابن معين قال : (صدوق ثقة الا انه اذا خالف فغيره احب الينا منه) ونحو ذلك عن احمد ، قال ابو حاتم : (صدوق) ثم قال (وقد كان له اغاليط) قال ابو زرعة : (كان كثير الحديث صاحب وهم يغلط احيانا) ، قال الجوزجاني (سيء الحفظ مضطرب الحديث مائل) ، قال النسائي والدارقطني (ليس بالقوي)=

ابن عبدالله بن موهب عن موسى بن طلحة عن أبيه قال : قلنا : يارسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك ، قال : قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل(١) ابراهيم ، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم ، انك حميد مجيد.(٢)

= وعن النسائي ايضا : (ليس به بأس)ذكره ابن حبان في الثقات لكنه قال (كان في آخر عمره يخطيء فيما يروي ، تغير عليه حفظه فسماع المتقدمين عنه الذين سمعوا منه بواسط ليس فيه تخاليط مثل يزيد بن هارون واسحاق الازرق وسماع المتاخرين عنه بالكوفة فيه اوهام كثيرة)، قال ابن عدي(...والغالب على حديثه الصحة والاستواء والذي يقع في حديثه من النكرة انما اتى فيه من سوء حفظه لا انه يتعمد في الحديث شيئا مما يستحق ان ينسب فيه الى شيء من الضعف)وعن ابن القطان قال(وكان مشهورا بالتدليس) ، وقد عده الحافظ في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين مع من احتمل الائمة تدليسه واخرجوا له في الصحيح لامامته وقلة تدليسه او كان لايدلس الا عن ثقة . وفي التقريب قال (صدوق يخطيء كثيرا تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة) مات سنة سبع او ثمان وسبعون ومائة ،(خت ، م ، ٤)، مسلم أخرج له في المتابعات .

المغني(ص ١٤٣) ت ت (٣٣٣/٤-٣٣٧)، من كلام ابن معين (ص ٣٦) تا الثقات (ص ٢١٧) الطبقات (٣٧٩/٦) ، الجرح (٣٦٥/٤) ، احوال الرجال (ص ٩٢) ، الثقات (٤٤٤/٦) ، الكامل (١٣٣٧/٤) الميزان (٢٧٠/٢)؛تعريف اهل التقديس (ص ٦٧رقم ٥٦)؛تق (٣٥١/١رقم ٦٤).

(١) ‹آل› سقطت من (مغ) ، وهي في الاصل مضافة بالهامش وعليها كلمة :‹ صح › .

(٢) اسناده ضعيف لان شريكا صدوق يخطيء كثيرا ، وتغير حفظه منذ ولي قضاء الكوفة . أما بقية رواته فثقات .

والحديث تقدم من طريق اسرائيل عن عثمان بن عبد الله =

وهذا الحديث قد رواه غير الحكم بن مروان عن اسرائيل عن عثمان بن عبدالله بن موهب عن موسى بن طلحة ولم يقل عن أبيه ووافقه شريك على توصيله .

١٥ (١٥) - حدثنا (١) احمد بن عبدالجبار(٢) قال : نا

= ابن موهب به في الحديث الماضي ، كما سيكشف التخريج عن طريق ثالث - ان شاء الله - وعليه يرتقي سند البزار هذا الى الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه النسائي فرواه عن عبيدالله بن سعد بمثل سنده عند البزار لكن بلفظ : ان رجلا اتى نبي الله صلىالله عليه وسلم فقال : كيف نصلي عليك يا نبي الله ، قال : قولوا ... فذكره بنحوه .

وأخرجه النسائي - في السنن أيضا وفي عمل اليوم والليلة - وابن ابي شيبة واحمد واسماعيل القاضي في فضل الصلاة وابو يعلى كلهم من طريق مجمع بن يحي عن ابن موهب به نحوه، وعند ابن ابي شيبة اقتصر على الصلاة فقط دون التبريك ، لابي يعلى لفظين احدهما لم يذكر فيه الصلاة على الال ، وكذا لفظ اسماعيل القاضي .

س : السهو باب كيف الصلاة على النبي صلىالله عليه وسلم (٤٨/٣)، سي ص ١٦١-١٦٢ :ح ٥٢)، مصنف ابن ابي شيبة : الصلوات باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ... (٢٤٧/٢ :ح ٦٨٣٤)، حم (١٦٢/١) فضل الصلاة على النبي صلىالله عليه وسلم (ص ٦٢-٦٣ : ح ٦٨)، مسند ابي يعلى (٣١٥/١-٣١٦ :ح ٦٤٨-٦٤٩).

(١) في الاصل <حدثناه> ،وفي (مغ) :<ناه> والصواب حذف الضمير منهما لان الحديث لم يتقدم .

(٢) احمد بن عبدالجبار هو ابن محمد العطاردي - بضم العين وفتح الطاء المهملتين وبعد الالف راء ودال مهملتان مكسورتان نسبة الى عطارد وهو احد اجداده - ابو عمر الكوفي قال ابو حاتم (ليس بقوي) ، قال الدارقطني : =

يــــــــونس بن بكيـــــــر(١) ، قـــــال : نـــــــا

= (اختلف فيه شيوخنا ولم يكن من اصحاب الحديث) ثم ذكر عن ابي كريب سماع العطاردي السيرة من يونس بن بكير عن ابن اسحاق . ذكره ابن حبان في الثقات وقال : (ربما خالف لم ار في حديثه شيئا يجب ان يعدل به عن سبيل العدول الى سنن المجروحين) ، قال ابن عدي (رأيت اهل العراق مجمعين على ضعفه) ثم قال ايضا(لا يعرف له حديث منكر رواه ، وانما ضعفوه أنه لم يلق من يحدث عنهم)قال الذهبي (ضعفه غير واحد) وقال الحافظ : (ضعيف وسماعه للسيرة صحيح) ، مات سنة اثنتين وسبعين ومائتين وله خمس وتسعون سنة ،(د) ولم يثبت ان ابا داود اخرج له .

اللبـــــاب (٣٤٥/٢) ، الجرح :(٦٣/٣) ، سوالات الحاكم للدارقطني(ص ٨٦-٨٧ رقم ٥) ، ت ت (٥١/١-٥٣) ، الثقات (٤٥/٨) الكامل (١٩٤/١)، الميزان (١١٢/١) ت الكمال (٣٧٨/١-٣٨١) ، تق (١٩/١رقم ٧٥).

(١) يونس بن بكير -بضم اوله مصغرا - هو ابن واصل الشيباني الكوفي ، ابو بكر ويقال ابو بكير الجمال - بفتح الجيم والميم المشددة ، نسبة الى حفظ الجمال واكرائها - احد الحفاظ ورواة الحديث المختلف فيهم .ذكره ابن حبان في الثقات ووثقه ابن معين وابن نمير/وعبيد بن يعيش وابن عمار . وقال ابن معين في موضع آخر (كان صدوقا وكان يتبع السلطان وكان مرجئا) وكذا جاء عن الساجي نحوه ايضا ، قال ابو حاتم (محله الصدق)، كتب عنه ابن معين واحمد وابو خيثمة ، ضعفه النسائي والعجلي وابن ابي شيبة وقال ابو داود (ليس هو عندي بحجة كان يأخذ كلام ابن اسحاق فيوصله بالاحاديث) قال الحافظ (صدوق يخطيء) ، مات سنة تسع وتسعين ومائة ،(خت ،م ، د ، ت ، ز ، ق).علق له البخاري قليلا واخرج له مسلم في الشواهد .

اللبـاب (٢٩٠/١) ، تذكرة الحفاظ(٣٢٦/١) ، الثقات(٦٥١/٧) تـا الدارمي عن ابن معين(ص ٢٢٨) تا ابن معين(٥٢١،٢٧٤/٣)

طلحة بن يحي (١) عن موسى بن طلحة وعيسى بن طلحة (٢) عن ابيهما أن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا لاعرابي : سله عن من (٣) قضى نحبه (٤) من هو؟ وكانوا لا

= ت ت (١١/٤٣٤) ، الجرح (٩/٢٣٦) ، تا الثقات (ص ٤٨٧) ، الميزان (٤/٤٧٧) ، الهدي (ص ٤٥٩) ، تق (٢/٣٨٤) وانظر تق - الهندية - (ص ٣٩٠).

(١) طلحة بن يحي هو ابن طلحة بن عبيد الله التيمي المدني نزيل الكوفة وثقه ابن معين ويعقوب بن شيبة والعجلي والدارقطني وابن سعد ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال (كان يخطيء) ، لكن البخاري قال : (منكر الحديث) وقال النسائي (ليس بالقوي)،وعن يحي القطان نحوه ، ونقل الحافظ عن يعقوب بن شيبة ايضا انه قال (لابأس به ، في حديثه لين) وقال الساجي (صدوق لم يكن بالقوي) قال النسائي وابو زرعة (صالح) وقال احمد (صالح الحديث) وقال ابو حاتم (صالح الحديث ، حسن الحديث ، صحيح الحديث) ، قال الحافظ :(صدوق يخطيء) مات سنة ثمان واربعين ومائة ،(م ، ٤).

تا الثقات (٦/٤٨٧) ت ثقات(ص ٢٣٧) ، الطبقات (٦/٣٦١) سوالات الحاكم للدارقطني (ص ٢٢٨)، ت ت (٥/٢٧-٢٨)، الجرح (٤/٤٧٧) ضا النسائي (ص ٦٠) تق (١/٣٨٠ رقم ٤٣).

(٢) عيسى بن طلحة هو ابن عبيد الله التيمي القرشي ابو محمد المدني وثقه ابن معين وابن سعد والنسائي والعجلي وذكره ابن حبان في الثقات وقال (كان من افاضل اهل المدينة وعقلائهم واسخيائهم)، ثم قال الحافظ (ثقة فاضل).مات سنة مائة ،(ع).

ت ت (٨/٢١٥) ، الطبقات (٥/١٦٤) ، تا الثقات(ص ٣٧٩)، الثقات (٥/٢١٢) تق (٢/٩٨ رقم ٨٨٦).

(٣) في (مغ) : <عمن> .

(٤) هذا سوآل عن المقصود بقوله تعالى (من المؤمنين رجال صدقوا ماعاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ....) الاية =

يجترؤون على مسائلته فسأله الاعرابي فقال : من قضى نحبه ؟ فأعرض عنه ، ثم سأله فاعرض عنه ، ثم خرج من باب المسجد وأنا معه فقال : اين السائل عن(١) من قضى نحبه قال(٢) : أنا ذا يا رسول الله ،قال :هذا ممن قضى نحبه(٣).

= (٢٣) من الاحزاب .

ومعنى قوله (قضى نحبه) : اي فرغ من العمل تجاه ما عاهد عليه الله من الصبر على البأساء والضراء ،كمن استشهد في بدر واحد او من وفى بعهده ولم يمت ، فأصل النحب في كلام العرب النذر والعهد . وقيل معناه الموت : فمنهم من مات على الصدق والوفاء ومنهم من ينتظر قتالا يستشهد فيه على ذلك .

تفسير الطبري (٢١/١٤٥).

(١) في (مغ) : <عمن>.

(٢) في (مغ) : <فقال>.

(٣) اسناده ضعيف لضعف شيخ البزار احمد بن عبد الجبار ، وكذا يونس بن بكير وطلحة بن يحي كل منهما صدوق يخطيء.

والحديث جاء من وجه آخر عن موسى بن طلحة عن ابيه بمعناه ، فيما أخرجه الطبري والطبراني - في الكبير - وابو نعيم - في الحلية -وغيرهم .وبه يرتقي سند البزار الى الحسن لغيره ، علما بان الحديث له شواهد ، منها : حديث معاوية رضي الله عنه عند الترمذي والطبري بلفظ (سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : طلحة ممن قضى نحبه) . قال الترمذي (غريب لا نعرفه من حديث معاوية الا من هذا الوجه).

ومنها حديث عائشة رضي الله عنها عند الحاكم مرفوعا بلفظ (انت يا طلحة ممن قضى نحبه) . وصحح اسناده الحاكم لكن تعقبه الذهبي فقال(بل اسحاق متروك ، قاله احمد) . قلت : هو اسحاق ابن يحي بن طلحة ، ضعفه كثيرون فرجح الحافظ تضعيفه كما سيأتي - ان شاء الله - في ترجمته في الحديث التالي .

وقد ذكر السيوطي هذه الاحاديث - في الدر - كما ذكر =

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن طلحة من وجه

= شواهد أخرى للحديث .

تفسير الطبري : سورة الاحزاب ، عند الاية (١٤٧/٢١)، المعجم الكبير (٧٦/١ :ح ٢١٧) ،حلية الاولياء :ترجمة طلحة ابن عبيد الله (٨٧/١-٨٨) ت : المناقب باب مناقب طلحة ... (٦٤٤/٥) ، تفسير الطبري : الموضع السابق ، المستدرك : التفسير باب سورة الاحزاب(٤١٥/٢-٤١٦) ، الدر المنثور : سورة الاحزاب (١٩١/٥).

تخريج الحديث :

اخرجه الترمذي وابو يعلى والطبري فرووه عن ابي كريب عن يونس بن بكير به بنحوه .

وأخرجه الترمذي - في موضع آخر - من طريق ابي كريب عن يونس بن بكير به بنحوه .

ثم قال الترمذي : (حسن غريب ، لا نعرفه الا من حديث ابي كريب عن يونس بن بكير . وقد رواه غير واحد من كبار أهل الحديث عن ابي كريب بهذا الحديث ، وسمعت محمد ابن اسماعيل يحدث بهذا عن ابي كريب ، ووضعه في كتاب الفوائد).

وذكره ابن ابي عاصم - في السنة - معلقا فقال (ذكر شيخ اهل الكوفة عن يونس بن بكير ...) فذكره بسنده بنحوه.

وعند الجميع زيادة على النحو التالي :(...ثم اني اطلعت من باب المسجد وعلي ثياب خضر ، فلما رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اين السائل ...)، واللفظ للترمذي وابي يعلى .

وذكره السيوطي - في الدر - وزاد فيمن أخرجه ايضا الطبراني وابن مردية .

ت : التفسير باب ومن سورة الاحزاب (٣٥٠/٥) ، مسند ابي يعلى (٣١٩/١:ح ٦٥٩) ، تفسير الطبري : سورة الاحزاب عند الاية (١٤٧/٢١)، ت : المناقب باب مناقب طلحة ...(٦٤٥/٥)=

متصل(١) الا من هذا الوجه بهذا الاسناد.

١٦(١٦) -حدثنا رجل من اصحاب الحديث وهو عمروبن مالك(٢) قال نا فضيل بن سليمان النميري (٣)، قال : نا اسحاق بن يحي

= السنة : باب في فضل طلحة ...(ص ٥٩٩ : ح بعد ١٣٩٩)، الدر المنثور: سورة الاحزاب (١٩١/٥).

(١) لعل المصنف احترز بقوله : ((عن طلحة من وجه متصل)) عن ما رواه عبدالله بن ادريس عن طلحة بن يحي عن عمه عيسى ابن طلحة مرسلا ، فلم يذكر اباه طلحة ، ولم يذكر أخاه موسى ، وقد اخرجه بهذا السياق ابن ابي شيبة وابن ابي عاصم - في السنة- بلفظ مختصر قليلا .

مصنف ابن ابي شيبة : الفضائل باب ما حفظت في طلحة ..(٣٧٦/٦ :ح ٣٢١٥٩)، السنة : باب في فضل طلحة ... (ص ٥٩٨: ح ١٣٩٩).

(٢) عمرو بن مالك وهو الراسبي - بمهلمة وموحدة - ابو عثمان البصري ، ترك ابو حاتم وابو زرعة التحديث عنه وضعفه ابو يعلى وغيره ، وقال ابن عدي (منكر الحديث عن الثقات ويسرق الحديث) الا انه قال في صدر الترجمة : عمرو بن مالك النكري) فبين الحافظ انه وهم وقال : ان النكري متقدم على هذا ،وكذا قال ابن حبان في الثقات : النكري ، وقال : (يغرب ويخطيء) مع أنه ذكر النكري ابا مالك في طبقته من الثقات ايضا،قال الذهبي (يضعف)، وقال الحافظ :(ضعيف) ، مات بعد الاربعين ومائتين،(ت).

ت ت (٩٥/٨) ، الجرح (٢٥٩/٦) ، الكامل(١٧٩٩/٥) ، الثقات (٤٨٧/٨) ، الكاشف (٣٤١/٢) ، تق (٧٧/٢رقم ٦٦٦).

(٣) فضيل بن سليمان النميري - بالنون مصغرا -ابو سليمان البصري ، ذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن معين (ليس بثقة) وقال ابو حاتم (ليس بالقوي يكتب حديثه) وقال ابو زرعة(لين الحديث روى عنه علي بن المديني وكان من المتشددين) وقال ابوداود(كان عبدالرحمن بن مهدي لا يحدث عن فضيل بن سليمان) وعن النسائي قال (ليس=

ابن طلحة (١) قال : حدثني موسى بن طلحة عن ابيه قال :سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

= بالقوي)، وقال محمد صالح جزره (منكر الحديث روى عن موسى ابن عقبة مناكير) وعن الساجي(وكان صدوقا وعنده مناكير) وضعفه ابن قانع قال الحافظ:(صدوق له خطاء كثير) ،مات سنة ثلاث وثمانين ومائة وقيل بعد ذلك ،(ع) أخرج له البخاري احاديث وافقه عليها الثقات .

الثقات (٣١٦/٧) تا ابن معين (٢٢٩/٤، ٢٩٦) ، الجرح (٧/ ٧٢-٧٣) سوالات الاجري لابي داود (ص ٢٥١) ، ضا النسائي (ص ٨٨) ت ت (٨/ ٢٩١-٢٩٢) تق (١١٢/٢ رقم ٦٣) ، الهدي (٤٣٤) .

(١) اسحاق بن يحي بن طلحة هو ابن عبيد الله التيمي ضعفه ابن معين وقال احمد والنسائي (متروك الحديث)، قال البخاري : (يتكلمون في حفظه)، قال ابو حاتم :(ضعيف الحديث ليس بقوي ولا يمكننا ان نعتبر بحديثه واخوه طلحة بن يحي اقوى حديثا منه ويتكلمون في حفظه ويكتب حديثه) وقال ابو زرعة (واهي الحديث) وقال عمرو بن علي (متروك الحديث منكر الحديث) قال العجلي :(ليس بالقوي) كما ذكره ابن حبان في المجروحين : وقال (كان رديء الحفظ سيء الفهم يخطيء ولا يعلم ويروى ولا يفهم)ثم ذكره في الثقات وقال (يخطيء ويهم ، قد ادخلنا اسحاق بن يحي هذا في الضعفاء لما كان فيه من الايهام ثم سبرت اخباره فاذا الاجتهاد ادى الى ان يترك ما لم يتابع عليه ويحتج بما وافق الثقات بعد ان استخرنا الله فيه). وحكى الحافظ تضعيفه عن الساجي وابي داود والعقيلي وابي عرب والدارقطني وغيرهم ، وقال الحافظ (ضعيف)، مات في خلافة المهدي سنة اربع وستين ومائة ،وقيل غير ذلك ،(ت ، ق).

تا ابن معين (٣/ ١٧٢)، العلل لاحمد (٣٢/٢-٣٣)، ضا النسائي (ص ١٩) تا الكبير (٤٠٦/١)، الجرح (٢٣٦/٢) ت ت(٢٥٤/١-٢٥٥) تا الثقات (ص ٦٢) المجروحين (١٣٣/١)، الثقات (٤٥/٦)تق (٦٢/١رقم ٤٤٣).

ان عمرو بن العاصي(١) لرشيد الامر(٢).

وهذا الحديث لا نعمله يروى عن طلحة الا من هذا الوجه بهذا الاسناد.

---

(١) هكذا في المخطوطين (العاصي)آخره ياء وهو الفصيح عند اهل العربية وعليه الجمهور ، ويقع عند اكثر المحدثين والفقهاء بحذف الياء وهي لغة ، قال تعالى (عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال). الرعد (٩).

اما الصحابي الجليل عمرو بن العاص فهو ابن وائل القرشي السهمي امير مصر يكنى ابا عبدالله وابا محمد كان من دهاة العرب وفرسان قريش ، اسلم قبل الفتح وقيل غير ذلك امره النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة ذات السلاسل ، ثم استعمله على عمان فلم يزل عليها حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم ثم كان من امراء الجيوش في فتوح الشام زمن عمر وولاه عمر فلسطين ثم ارسله في جيش الى مصر ففتحها ولم يزل واليا عليها حتى توفي عمر ثم امره عثمان عليها اربع سنوات ثم عزله فاعتزل عمرو بفلسطين ، وكان يأتي المدينة احيانا ثم استعمله معاوية على مصر فبقي عليها حتى توفي سنة ثلاث واربعين على الصحيح وقيل بعد ذلك،ودفن بالمقطم رضي الله تعالى عنه.

تهذيب الاسماء -الجزء الثاني القسم الاول-(ص ٣٠)، الاصابة (٣/٢-٣)وبهامشها الاستيعاب (٢/٥٠٨-٥١٥)، سير اعلام النبلاء (٣/٥٤-٧٧)، العقد الثمين (٦/٣٩٨-٤٠٦).

(٢) اسناده ضعيف لان فيه عمرو بن مالك ضعيف ، يغرب ويخطيء ، وفيه فضيل بن سليمان صدوق له خطأ كثير ، وفيه اسحاق ابن يحي ضعيف ، ترك بعضهم حديثه لسوء حفظه.

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني من طريق سليمان بن ايوب بن سليمان ابن عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيدالله عن ابيه عن جده عن موسى بن طلحة به بلفظ : (يا عمرو انك لذو رأي رشيد=

١٧ (١٧) - حدثنا حميد بن مسعدة (١) قال : نا محمد بن حمران (٢)

= في الاسلام).

وأورده الهيثمي في كشف الاستار وفي مجمع الزوائد ، ولفظه في الثاني :(يا عمرو انك لذو رأي سديد في الاسلام) ثم قال الهيثمي عقبه (رواه الطبراني والبزار باختصار قوله في الاسلام وفي اسناد الكبير من لم اعرفه ، واسناد البزار فيه اسحاق بن يحي بن طلحة وهو متروك).

المعجم الكبير (١/٧٤ : ح ٢٠٩)، كشف الاستار (٣/٦٦)، مجمع الزوائد (٩/٣٥٢).

(١) حميد بن مسعدة - بمفتوحة وسكون سين مهملة - هو ابن المبارك السامي -بالمهملة - الباهلي بصري وثقه النسائي وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابو حاتم : (هو صدوق) ، وكذا قال الحافظان الذهبي وابن حجر ، مات سنة اربع واربعين ومائتين ، (م ،٤).

المغني (ص ٢٣٠) ، ت ت (٣/٤٩) ، الثقات (٨/١٩٧) ، الجرح (٣/٢٢٩) الكاشف (١/٢٥٧) ، تق (١/٢٠٣ رقم ٦١١).

(٢) محمد بن حمران - بمضمومة وسكون ميم وبراء - هو ابن عبد العزيز القيسي - بمفتوحة وسكون تحتية وبسين - ابو عبد الله البصري ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال : (يخطيء) ، وقال النسائي (ليس بالقوي) ، وقال ابو حاتم (صالح) ، وقال ابو زرعة :(محله الصدق) وقال ابن عدي :(ما أرى به بأسا وعامة ما يرويه مما يحتمل له عمن روى عنهم) قال الذهبي : (صالح الحديث) وقال الحافظ (صدوق من التاسعة)، (قد ، ت ، سي).

المغني (ص ٨٠،٢٠٩) ، الثقات (٩/٤٠) ، ضا للنسائي(ص ٩٣) الجرح (٧/٢٣٩) ، الكامل (٦/٢٢٥٢) ، الميزان (٣/٥٢٨) ، ت ت (٩/١٢٦) ، تق (٢/١٥٦ رقم ١٥٦).

قال : نا الحسن البجلي(١) أحسبه عن الحكم (٢) عن موسى بن طلحة عن ابيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجل من

---

(١) الحسن البجلي - بفتح الباء الموحدة والجيم نسبة الى قبيلة بجيلة مولاهم - وهو ابن عمارة ابو محمد الكوفي ، قاضي بغداد ضعفه ابن سعد ووكيع وابن معين والعجلي وغيرهم ،و عن شعبة قال (روى عن الحكم اشياء فلم نجد لها اصلا)، وقال الجوزجاني (ساقط) وقال احمد ومسلم وابو حاتم والنسائي والدارقطني ويعقوب بن شيبة (متروك الحديث) وزاد احمد (احاديثه موضوعة لايكتب حديثه) ،وقال الساجي (ضعيف متروك اجمع اهل الحديث على ترك حديثه) قال ابن حبان : (كان يدلس عن الثقات ماوضع عليهم الضعفاء ....) قال الحافظ :(متروك) ،مات سنة ثلاث وخمسين ومائة ، (ت ، ق) ، وقد بين الحافظ أن البخاري ذكره في حديث معلق بما يدل على سوء حفظه ولم يعلق له شيئا ، وكذا فعل مسلم في المقدمة نحوه .

الانساب(١/ ٢٨٤) ، ت ت (٢/ ٣٠٤) ، تا بغداد (٧/ ٣٤٥) ، اخبار القضاة (٣/ ٢٤٥) الجرح (٣/ ٢٧-٢٨)، الكنى لمسلم (٢/ ٧٣٢) الطبقات (٦/ ٣٦٨) ، احوال الرجال (ص ٥٢) ، المجروحين (١/ ٢٢٩) ،ضا النسائي (ص ٣٤) ، ضا الدارقطني (ص ١٩٢) تق (١/ ١٦٩رقم ٢٩٨) .

(٢) الحكم هو ابن عتيبة - بالمثناة الفوقية ثم التحتية ثم الموحدة التحتية مصغرا - ابو محمد الكندي الكوفي ، وثقه ابن سعد وابن معين وابو حاتم ، قال العجلي والنسائي :(ثقة ثبت) ذكره ابن حبان في الثقات وقال : (كان يدلس)، قال احمد : (لم يسمع من علقمة شيئا) ، قال ابو حاتم : (لم يلق الحكم عبيدة السلماني) ،قال العلائي : (وصفه بالتدليس غير واحد) وعده ابن حجر في المرتبة الثانية في مراتب المدلسين وذكر أن النسائي والدارقطني وصفاه بالتدليس ، ذكر البخاري ان شعبة =

العباس(١) صدقة سنتين .(٢)

وهذا الحديث لا نعلم رواه الا الحسن البجلي ، وهو الحسن

= قال : (الحكم عن مجاهد كتابة الا ما قال سمعت) قال الحافظ :(ثقة ثبت فقيه الا انه ربما دلس) ، مات سنة ثلاث عشرة ومائة او بعدها ، وله نيف وستون سنة ،(ع).

الطبقات (٣٣١/٦-٣٣٢) ، تا ثقات(ص ١٢٦) ، الجرح (١٢٣/٣-١٢٥) ت ت (٤٣٢/٢-٤٣٤) ، الثقات(١٤٤/٤) ، العلل لاحمد (٢٩٧/١) ، المراسيل (ص ٤٨) ، جامع التحصيل (ص ١٢١) ،تعريف اهل التقديس (ص ٥٨) تا الكبير (٣٣٢/٢-٣٣٣) ، تق (١٩٢/١رقم ٤٩٤) تذكرة الحفاظ(١١٧/١).

(١) العباس هو ابن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي رضي الله عنه عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو الفضل ولد قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم بسنتين وقيل ثلاث ، كان العباس في الجاهلية رئيسا في قريش اليه السقاية والعمارة وحضر بيعة العقبة مع الانصار قبل ان يسلم وشهد بدرا مع المشركين مكرها فاسر فافتدى نفسه وافتدى ابن اخيه عقيل بن ابي طالب ورجع الى مكة فيقال انه اسلم وكتم قومه ذلك وصار يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم بالاخبار ثم هاجر قبل الفتح بقليل وشهد الفتح وثبت يوم حنين ، كان جوادا مطعما وصولا للرحم ذا رأي حسن ودعوة مرجوة ، استسقى عمر به عام الرمادة فسقاهم الله به ، مات في رجب وقيل في رمضان سنة اثنتين وثلاثين قبل قتل عثمان بسنتين فصلى عليه عثمان ودفن بالبقيع وهو ابن ثمان وثمانين سنة رضي الله عنه .

اسد الغابة (١٠٩/٣-١١٢) الاصابة (٢٧١/٢) والاستيعاب (٩٤/٣-١٠٠) ، ت ت (١٢٢/٥-١٢٣).

(٢) اسناده ضعيف جدا ، فيه الحسن بن عمارة البجلي ،متروك ، احاديثه موضوعة ، فهو يدلس عن الثقات ما وضع عليهم الضعفاء حديثه هذا عن الحكم وقد قال شعبة : (روى عن =

....

الحكم اشياء فلم نجد لها اصلا) أما بقية رواته فصدوقان وثقتان .

والحديث يغني عنه ما جاء عن علي رضي الله عنه بلفظ: (أن العباس سأل النبي صلى الله عليه وسلم في تعجيل صدقته قبل ان تحل ، فرخص له في ذلك) وفي رواية : (فاذن له ذلك)، أخرجه ابو داود - واللفظ له -والترمذي وابن ماجة واحمد والحاكم وصحح اسناده ، ووافقه الذهبي. علما أن ابا داود والدارقطني صرحا بأن ماجاء عن الحسن ابن مسلم بن يناق عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا في هذا الباب هو اصح الطرق الواردة فيه . وانظر الحديث رقم (٥٤٩) والتعقيب عليه .

د : الزكاة باب في تعجيل الزكاة (٢/١١٥)،ت: الزكاة باب ما جاء في تعجيل الزكاة (٣/٦٣) ، جة : الزكاة باب تعجيل الزكاة قبل محلها (١/٥٧٢) ، حم (١/١٠٤) ، المستدرك :معرفة الصحابة باب ذكر مناقب العباس (٣/٣٣٢) ، العلل للدارقطني (٣/١٨٩).

تخريج الحديث :

أخرجه ابو يعلى من طريق يوسف بن خالد عن الحسن بن عمارة به بنحوه، وزاد في اسناده حبيب بن ابي ثابت مقرونا بالحكم بن عتيبة . قال الحافظ - في المطالب العالية - (يوسف تالف ، لكنه توبع) .

وأخرجه الدارقطني من طريق الحسن بن زياد عن الحسن ابن عمارة به ، لكن بلفظ (يا عمر اما علمت ان عم الرجل صنو أبيه؟ انا كنا احتجنا الى مال فتعجلنا من العباس صدقة ماله لسنتين) ثم قال الدارقطني (اختلفوا عن الحكم في اسناده ، والصحيح عن الحسن بن مسلم ، مرسل).

وذكره الهيثمي في كشف الاستار ومجمع الزوائد وقال (رواه ابو يعلى والبزار ، وفيه الحسن بن عمارة وفيه كلام). =

ابن عمارة ، والحسن فقد سكت اهل العلم عن حديثه.(١)

= وذكره الدارقطني - في العلل - والبيهقي - في السنن الكبرى - كما ذكرا اختلاف الروايات فيه على الحكم بن عتيبة ، ثم صوب الدارقطني ماروا‌ه منصور بن زاذان عن الحكم عن الحسن بن مسلم بن يناق مرسلا . وكذا فعل البيهقي فقال :(وهذا هو الاصح من هذه الروايات).

مسند ابي يعلى (١/٣١٠ : ح ٦٣٤) ، المطالب العالية : الزكاة باب تعجيل الزكاة (١/٢٣٧)، سنن الدارقطني الزكاة باب تعجيل الصدقة قبل الحلول (٢/١٢٤) ، كشف الاستار (١/٤٢٤) ، مجمع الزوائد (٣/٧٩) ، العلل للدارقطني (٣/١٨٧) ، ايضا (٤/٢٠٧) ، السنن الكبرى : الزكاة باب تعجيل الصدقة (٤/١١١).

(١) الحسن ضعفه اهل العلم وقالوا متروك الحديث ، وقال الامام احمد : احاديث موضوعة وقال ابن حبان : يدلس عن الثقات ما وضع عليهم الضعفاء .

ومما روى يحي بن طلحة
عن أبيه طلحة بن عبيد الله :

١٨ (١٨) - حدثنا عمران بن هارون البصري(١)، وكان شيخا مستورا(٢)، وكان عنده هذا الحديث وحده ، وكان ينزل ناحية الخريبة(٣) ،وكان الناس ينتابونه(٤)في هذا الحديث يسمعونه منه ، قال نا عبدالله بن محمد القرشي(٥)، قال : نا محمد بن طلحة بن يحي بن طلحة(٦)، عن ابيه ، عن جده، عن طلحة بن

---

(١) هكذا ذكره الذهبي في الميزان وقال : (شيخ . لايعرف حاله أتى بخبر منكر ما تابعه عليه احد . قال البزار : كان الناس ينتابونه في هذا الخبر يسمعونه منه وكان مستورا ...) ولم يزد ابن حجر على هذا شيئا .

الميزان (٣/٢٤٤) ، اللسان (٤/٣٥٠-٣٥١).

(٢) في (مغ) : (وكان شيخ مستور) وهو خطأ .

(٣) الخريبة : بلفظ تصغير خربة : موضع بالبصرة ، وسميت بذلك فيما ذكره الزجاجي لان المرزبان كان قد ابتنى به قصرا وخرب بعده فلما نزل المسلمون البصرة ابتنوا عنده وفيه ابنيه وسموها الخريبة ، وعن حمزة أن البصرة بنيت سنة اربع عشرة من الهجرة على طرف البر ...فخربها المثنى بن حارثة الشيباني بشن الغارات عليها ، فلما قدمت العرب البصرة سموها الخريبة .

معجم البلدان (٢/٣٦٣).

(٤) ينتابونه : يرجعون اليه مرة بعد اخرى .

المصباح المنير :(ص ٦٢٩).

(٥) عبدالله بن محمد القرشي : قال الذهبي :(لايدرى من هو).

الميزان (٣/٢٤٤).

(٦) محمد بن طلحة بن يحي بن طلحة هو ابن عبيدالله التيمي ، قال ابن القطان (لايعرف حاله) ، وكذا قال الحافظ (لايعرف حاله ، من السابعة). ذكر للتمييز ، فلم يخرج له أحد من الجماعة ، ولم أقف على اكثر من هذا .

(٩/٢٣٩ رقم ٣٨٠) ؛ تق (٢/١٧٣ رقم ٣٣٦).

عبيدالله قال : تمشى رسول الله صلى الله عليه وسلم معنا بمكة وهو صائم ،فاجهده الصوم فحلبنا له ناقة لنا في قعب(١) وصببنا عليه عسلا نكرم به رسول الله صلى الله عليه وسلم عند فطره ، فلما غابت الشمس ناولناه القعب ، فلما ذاقه قال بيده كأنه يقول ماهذا ؟ قلنا : لبنا وعسلا أردنا أن نكرمك به ، أحسبه قال اكرمك الله بما اكرمتني ، او دعوة هذا معناها ، ثم قال : من اقتصد أغناه الله ، ومن بذر افقره الله ، ومن تواضع رفعه الله ومن تجبر قصمه الله.(٢)

قال ابو بكر : كانوا يكتبونه - قبل أن نولد نحن - عنه وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم الا من هذا الوجه بهذا الاسناد ، ولم نسمعه الا من عمران بن هارون .

---

(١) القعب : القدح الضخم الغليظ الجافي ، وقيل قدح من خشب مقعر وقيل هو قدح الى الصغر يشبه به الحافر وهو يروي الرجل .

لسان العرب (٢/١٧٧).

(٢) اسناده ضعيف لان فيه مجاهيل ثلاثة من أول الاسناد ، وفيه طلحة بن يحي صدوق يخطيء . وهذا الحديث مما انفرد به المصنف .

تخريج الحديث :

ذكره الذهبي في الميزان، وعده خبرا منكرا لعمران بن هارون ما تابعه عليه احد .

ولم اجد من أخرجه غير البزار، وقد ذكره الهيثمي في كشف الاستار وفي مجمع الزوائد وقال (رواه البزار وفيه ممن أعرفه اثنان) ، وهو يشير بهذا الى طلحة بن يحي وابيه يحي بن طلحة بن عبيدالله ، ومفهوم قوله أن باقي رواته لا يعرفهم .

الميزان :ترجمة عمران بن هارون (٣/٢٤٤) اللسان (٤/٣٥٠-٣٥١)

كشف الاستار (٤/٢٣٢-٢٣٣)، مجمع الزوائد (٢٥٢-٢٥٣).

بقية ما روى يحي بن طلحة عن أبيه :

١٩ (١٩) - حدثنا محمد بن المثنى ،قال : نا ابوعامر(١)، قال : نا سليمان بن سفيان (٢)، عن بلال بن يحي بن طلحة(٣)،

---

(١) ابو عامر : هو عبد الملك بن عمرو القيسى العقدي - بفتح العين المهملة والقاف وفي آخرها الدال المهملة هذه النسبة الى بطن من بجيلة وقيل من قيس وثقه ابن سعد وابن معين وعثمان الدارمي وذكره ابن حبان في الثقات وعن النسائي قال (ثقة مأمون) ، وعن ابن مهدي قال (كتبت حديث ابن ابي ذئب عن اوثق شيخ ابي عامر العقدي) ، قال ابو حاتم (صدوق) ، وقال الحافظ (ثقة) ، وذكره الذهبي في تذكرة الحفاظ . مات سنة اربع او خمس ومائتين .(ع).

اللباب (٣٤٨/٢) ، الطبقات (٢٩٩/٧) ، تا الدارمي عن ابن معين (ص ١٣٧) الثقات (٣٨٨/٨) الجرح (٣٥٩/٥-٣٦٠) ، ت ت (٤٠٩/٦-٤١٠) تا اسماء الثقات (ص ١٥٨ رقم ٨٩٩) ، تذكرة الحفاظ (٣٤٧/١) ، تق (٥٢١/١ رقم ١٣٣٠).

(٢) سليمان بن سفيان هو التيمي مولاهم ابو سفيان المدني قال فيه ابن معين (يروى عنه ابو عامر العقدي حديث الهلال ، وليس بثقة)، وكذا قال الدولابي والنسائي (ليس بثقة) ذكره الدارقطني في الضعفاء، قال ابو حاتم (ضعيف الحديث يروي عن الثقات احاديث منكرة) ، وذكر ابن المديني ويعقوب بن شيبة ان له احاديث مناكير ، قال البخاري وابو زرعة (منكر الحديث)، ذكره ابن حبان في الثقات وقال (كان يخطيء) قال الحافظ (ضعيف من الثامنة) .(ت).

تا ابن معين (٢٣٦/٣) ضا النسائي (ص ٤٩) ، ضا الدارقطني (٢٢٧) ، ت ت (١٩٤/٤) الجرح (١١٩/٤)تق (٣٢٥/١ رقم ٤٤١).

(٣) بلال بن يحي بن طلحة هو ابن عبيد الله التيمي المدني ذكره ابن حبان في الثقات واشار هو والبخاري والمزي الى حديثه هذا في القول عند رؤية الهلال عند الترمذي ، ذكره ابن ابي حاتم والذهبي دون جرح او تعديل ،قال الحافظ=

عن ابيه ، عن جده : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا راى الهلال قال : اللهم أهله علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام ربي وربك الله .(١)

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن طلحة بن عبيدالله الا من هذا الوجه بهذا الاسناد.

= لين من السابعة .(ت)

الثقات (٩٠/٦) ، تا الكبير (١٠٩/٢) ، ت الكمال (٢٩٩/٤-٣٠٠) الجرح (٣٩٧/٢) ت ت (٥٠٥/١) ، الكاشف (١٦٦/١) تق (١١٠/١ رقم ١٦٣).

(١) اسناده ضعيف لان فيه سليمان بن سفيان ضعيف ، يروى احاديث منكرة وكان يخطيء . وفيه بلال بن يحي بن طلحة لينه الحافظ وبقية رواته ثقات .

لكن الحديث يتقوى بحديث ابن عمر - عند الدارمي وابن حبان في صحيحه - مرفوعا بمثله مع زيادة التكبير في أوله عند الدارمي وبعد قوله (الاسلام) زاد عندهما : (والتوفيق لما يحب - وعند الدارمي وحده ربنا - ويرضى ، ربنا وربك الله) فبهذا الشاهد يرتقي حديث البزار الى الحسن لغيره .

مي : الصوم باب ما يقال عند رؤية الهلال (٣/٢-٤)، الاحسان : الرقائق باب الادعية عند ذكر ما يقول المرء اذا رأى الهلال (١٢٤/٢ :ح ٨٨٥).

تخريج الحديث :

أخرجه احمد وعبد بن حميد فروياه عن ابي عامر به بمثله ، غير قوله (بالامن) عندهما (باليمن) .

وأخرجه الترمذي فرواه عن محمد بن بشار عن ابي عامر به بمثله الا (بالامن) عنده (باليمن) ايضا ، ثم قال الترمذي (حسن غريب).

وأخرجه الدارمي فرواه عن محمد بن يزيد الرفاعي واسحاق بن ابراهيم عن ابي عامر به بمثله . =

٣٠ (٣٠) - حدثنا احمد بن عبدالجبار ، قال : نا يونس ابن بكير ، قال : نا طلحة بن يحي ، عن عيسى ويحي ابني طلحة عن ابيهما طلحة : أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الوسم(١) أن يوسم في الوجه ، قال : ومر على رسول الله

= وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير فرواه عن اسحاق وعبدالله بن محمد عن ابي عامر به بمثله .

وأخرجه ابويعلى فرواه عن ابي موسى هارون بن عبدالله الحمال عن ابي عامر به بمثله الا (بالامن) عنده (باليمن).

وأخرجه الطبراني - في الدعاء - من طريق احمد وهارون اسحاق بن راهويه كلهم عن ابي عامر به بمثله الا (بالامن) عنده (باليمن) .

وأخرجه ابو بكر بن السني من طريق هارون بن عبدالله وآخر معه عن ابي عامر به بمثله وزاد في آخره (تعالى).

وأخرجه الحاكم من طريق احمد بن زياد بن مهران عن ابي عامر به بمثله ، وسكت الحاكم وكذا الذهبي عن تصحيحه .

وأخرجه البغوي - في شرح السنة - من طريق محمد بن رافع عن ابي عامر به بمثله الا (بالامن) عنده (باليمن)

حم (١٦٢/١) ، المنتخب(١٥٣/١ : ح ١٠٣)، ت : الدعوات باب ما يقول عند رؤية الهلال (٥٠٤/٥) ، مي : الصوم باب ما يقال عند رؤية الهلال (٤/٢)، تاكبير : ترجمة بلال بن يحي(١٠٩/٢) ، مسند ابي يعلى (٣١٨/١:ح ٦٥٨).

كتاب الدعاء : باب القول عند رؤية الهلال (١٣٦٦/٢ :ح ٩٠٣)،عمل اليوم والليلة : باب مايقول اذا رأى الهلال (ص ٢٤٠:ح ٦٤٦)، المستدرك : الادب باب الدعاء عند رؤية الهلال (٢٨٥/٤)، شرح السنة : الدعوات باب ما يقول عند رؤية الهلال (١٢٨/٥ : ح ١٣٣٥).

(١) الوسم : هو التأثير في الموسوم بسمة وكي .
الصحاح (٢٠١٥/٥).

صلى الله عليه وسلم (١) ببعير قد وُسِم في وجهه ، فقال : لو كان الى هذا ،نَحُّوا(٢)النار عن وجه هذه الدابة . فقلت : لأَسِمَنَّ في أبعدِ مكان ، فوسمت في عَجْبِ(٣) الذنب.(٤)

وهذا الحديث لانعلمه يروى عن طلحة الا من هذا الوجه بهذا الاسناد .

---

(٢) <وسلم> سقط من الاصل .

(٢) هكذا في المخطوطين ،وفي كشف الاستار((نحى))، فقال محققة (كذا في الاصل ، ولعل الصواب : لو كان الذي وسم هذا نحى النار..الخ) .

قلت : لا حاجة للتصويب هنا ، فقد يكون المراد من الجملة الاشارة الى موضع من الجسم اشار اليه النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم قال : لو كان - يعني الوسم - الى هذا - يعني الموضع الذي يشير اليه بيده صلى الله عليه وسلم . وقد يكون المراد من الجملة: لو كان الى - بالتشديد - هذا - يعني الامر لما فعلت هكذا - وعليه تكون جملة (نحوا النار...) استئنافية على الوجهين .

(٣) العجب بفتح العين واسكان الجيم: من كل دابة ما ضمت عليه الورك من أصل الذنب وهو العصعص.

تهذيب الاسماء(٢ /٢ /٦)،المصباح المنير (٢ /٣٩٣).

(٤) اسناده ضعيف ، فيه شيخ البزار احمد بن عبدالجبار ضعيف وسماعه للسيرة صحيح ، ضعفه الائمة ، وهو لم يلق من يحدث عنهم وربما خالف . وفيه يونس بن بكير وطلحة بن يحي كل منهما صدوق يخطيء.

لكن الحديث يشهد له حديث جابر رضي الله عنه بلفظ (نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الضرب في الوجه وعن الوسم في الوجه) أخرجه مسلم - واللفظ له -والترمذي بنحوه مقتصرا على الوسم وقال (حسن صحيح)، وعند مسلم من حديث جابر ايضا (أن النبي صلى الله عليه وسلم مر عليه حمار قد وسم في وجهه ، فقال : لعن الله الذي وسمه). وأخرجه ابوداود بنحوه .وعند مسلم -ايضا- عن ابن عباس=

٤١ (٢١) - حدثنا سليمان بن عبد الرحمن بن حماد الطلحي(١)

= رضي الله عنه قال (ورأى رسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا موسوم الوجه ،فأنكر ذلك .قال : فوالله لا أسمه الا في أقصى شيء من الوجه ، فأمر بحمار له فكوي في جاعرتيه فكان أول من كوى الجاعرتين) .

والجاعرتان هما حرفا الورك المشرفان مما يلي الدبر.

وبهذه الشواهد يتقوى حديث البزار ويرتقي الى الحسن لغيره .

م : اللباس والزينة باب النهي عن ضرب الحيوان..(١٦٧٣/٣) ت : الجهاد باب ما جاء في كراهية التحريش بين البهائم ...(٢١٠/٤-٢١١) ، م : الموضع السابق ، د: الجهاد باب النهي عن الوسم في الوجه ...(٢٦/٣-٢٧) ، شرح مسلم للنووي (٩٧/١٤).

تخريج الحديث :

أخرجه ابو يعلى فرواه عن ابي كريب عن يونس بن بكير به بلفظ : (مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعير وقد وسم في وجهه ، فقال : لو ان أهل هذا البعير عزلوا النار عن هذه الدابة ...) ثم ذكر الباقي بنحوه .

وذكره الهيثمي في كشف الاستار ومجمع الزوائد وقال(رواه ابو يعلى ورجاله الصحيح) ، ثم اشار الى رواية البزار وذكر الزيادة التي في أوله .

مسند ابي يعلى (٣١٥/١ :ح٦٤٧) ،كشف الاستار(٤٤٢/٢) مجمع الزوائد (١٠٩/١٠-١١٠).

(١) سليمان بن عبد الرحمن بن حماد الطلحي - نسبة الى طلحة ابن عبيد الله التيمي رضي الله عنه - هو ابو داود التمار الكوفي وثقه محمد بن عبد الله الحضرمي ، قال ابن ابي حاتم (روى عنه ابو زرعة) قال الحافظ (صدوق) مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين ،(د).

اللباب (٢٨٣/٢) ، ت ت (٢٠٦/٤-٢٠٧) الجرح (١٢٩/٤) ، تق (٣٢٧/١ رقم ٤٦٦).

قال : حدثني أبي(١)، عن طلحة بن يحي ،عن أبيه عن جده طلحة ابن عبيد الله ، قال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يده سفرجلة، فقال : دونكها(٢) أبا محمد فانها تجم(٣) الفؤاد.(٤)

---

(١) هو عبد الرحمن بن حماد الطلحي التيمي ، قال ابو حاتم (منكر الحديث) ، وقال ابن ابي حاتم (سألت ابا زرعة عنه فقال : اسأل الله السلامة وحرك راسه) وقال ابن حبان (يروى عن طلحة بن يحي بنسخة موضوعة ،روى عنه ابن عائشة فلست ادري اوضعها أو اقلبت عليه ، وأيما كان من ذلك فهو ساقط الاحتجاج به لما أتي مما لا اصل له في الروايات على الاحوال كلها) ، وقد ضعفه الازدي ،وذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين والذهبي في الميزان وليس له رواية في الكتب الستة .

الجرح (٢٢٦/٥) ، المجروحين (٦٠/٢) ، ضا ابن الجوزي (٩٣/٢) ، الميزان (٥٥٧/٢) ، اللسان (٤١٢/٣).

(٢) دونكها : اي خذها ، وكلمة دون لها تسع معاني منها الامر كقولك دونك الدرهم اي خذه ، ومنها الاغراء بالشيء فتقول دونكه، ودونك زيد اي الزمه في حفظه .

لسان العرب(٢٣/١٧)، ومختار الصحاح(ص ٢١٦).

(٣) تجم الفؤاد : اي تريحه وقيل تجمعه وتكمل صلاحه ونشاطه .

النهاية (٣٠١/١).

(٤) اسناده ضعيف جدا ، لا يتقوى بغيره ، فيه عبد الرحمن بن حماد الطلحي ضعيف أشد الضعف ، منكر الحديث لروايته مالا اصل له البته ،روى عن طلحة بن يحي نسخة موضوعة كما قاله ابن حبان،وحديثه هذا عن طلحة بن يحي وطلحة صدوق يخطيء.

تخريج الحديث :

أخرجه ابن حبان في المجروحين من طريق ابن عائشة عن عبد الرحمن بن حماد به بمثله مع زيادة قوله(..فرمى بها الي وقال : دونكها...) .

وأخرجه الحاكم - في موضعين من المستدرك - من طريق=

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن طلحة الا بهذا الاسناد.(١)

= عبيدالله بن محمد القرشي - هو ابن عائشة عن عبدالرحمن ابن حماد به بمثله مع زيادة (..فرماها الي أوقال القاها الي وقال : دونكها..) هكذا على الشك في الموضع الاول وفي الثاني (..فالقاها الي وقال..) دون شك ، ثم قال الحاكم (صحيح الاسناد ولم يخرجاه) وتعقبه الذهبي فقال (ابن حماد قال ابو حاتم : منكر الحديث) وفي الموضع الثاني سكت الحاكم على الحديث فسكت الذهبي .

وذكر ابن ابي حاتم في العلل ان ابا زرعة سئل عن هذا الحديث من رواية عبيدالله بن عائشة عن عبدالرحمن بن حماد به بنحوه فقال ابوزرعة : (هذا حديث منكر).

المجروحين :ترجمة عبد الرحمن بن حماد (٦٠/٢) ، المستدرك: معرفة الصحابة باب في مناقب طلحة..(٣٧٠/٣-٣٧١) ، ايضا الطب باب السفرجلة تجم الفؤاد (٤١١/٤) ، العلل (٣١/٢) .

(١) هذا فيما يعلمه البزار كما قال ، فان الحديث جاء عن طلحة بغير هذا الاسناد ، أخرجه ابن ماجة بسنده من طريق ابي سعيد عن عبدالملك الزبيري عن طلحة بلفظ مقارب ، وهو ضعيف ، قال البوصيري (هذا اسناد فيه مقال ، عبدالملك الزبيري مجهول قاله المزي في الاطراف ، وابو سعيد نكرة قاله الذهبي في الكاشف).

قلت : هكذا قال المزي في عبدالملك ، ومثله قال الذهبي والحافظ ، وكذلك قال الذهبي في ابي سعيد وقال الحافظ (مجهول) وفي السند مجهول ثالث هو الراوي عن ابي سعيد وهو نقيب - بموحدة مصغرا وقيل آخره دال - ابن حاجب ، قال فيه الذهبي (لايدرى من هو) ، وقال الحافظ (مجهول).

كما جاء الحديث من طريق آخر، أخرجه الطبراني فرواه عن يحي بن عثمان بن صالح عن سليمان بن ايوب بن سليمان ابن عيسى ابن موسى بن طلحة بن عبيدالله عن ابيه عن =

٢٢ (٢٢) - حدثنا محمدبن المثنى،قال:نا عبيد الله بن محمد القرشي(١)،

= جده عن موسى ابن طلحة عن ابيه بلفظ : (اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في جماعة من اصحابه ، وفي يده سفرجلة يقلبها فلما جلست اليها دحى بها نحوي ثم قال : دونكها أبا محمد فانها تشد القلب وتطيب النفس وتذهب بطخاوة الصدر).

أشار المزي الى هذه الرواية ثم قال : (قال يعقوب بن شيبة الدوسي في احاديث سليمان بن ايوب الطلحي - وهو سبعة عشرحديثا رواها عن ابيه عن جده عن موسى بن طلحة عن ابيه - هذه الاحاديث عندي صحاح ، اخبرني بها احمد بن منصور عن سليمان بن ايوب).

قلت : هي صحاح عند يعقوب بن شيبة لانه وثق سليمان بن ايوب أما الحافظ فقال (صدوق يخطيء) ،وفي السند ايضا أيوب بن سليمان ذكره ابن ابي حاتم دون جرح او تعديل ، ولم يذكر فيمن روى عنه غير ابنه سليمان مما يجعله مجهولا.

جة : الاطعمة باب اكل الثمار (١١١٨/٢) ، مصباح الزجاجة (١٩٣/٢) ، تحفة الاشراف (٢١٥/٤) ، الكاشف (٢١٧/٢) ، تق (٥٢٤/١ رقم ١٣٦٩) ، الكاشف (٣٤١/٣) تق (٤٢٩/٢ رقم ٤٣) ، الميزان (٢٧٣/٤) ، تق (٣٠٦/٢ رقم ١٤٤).

المعجم الكبير (٧٧/١ :ح ٢١٩) ، تحفة الاشراف (٢١٦/٤) ، ت ت (١٧٣/٤) ، تق (٣٢١/١: رقم ٤١٣) ، الجرح (٣٤٨/٢).

(١) عبيد الله بن محمد القرشي هو ابن حفص بن عمر التيمي ابو عبد الرحمن البصري ، يعرف بالعائشي وبابن عائشة لانه من ولد عائشة بنت طلحة ، وثقه ابو حاتم وابن قانع وذكره ابن حبان في الثقات وقال : (وكان عالما بانساب العرب حافظا، مستقيم الحديث مع ذلك) وقال احمد (صدوق في الحديث)، وقال الساجي (صدوق يرمى بالقدر وكان =

قال : نا(١)عبد الرحمن بن حماد ، عن طلحة بن يحي ، عن أبيه عن جده قال :سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن تفسير سبحان الله(٢)،فقال: تنزيه الله تبارك وتعالى من السوء.(٣)

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن طلحة متصلا الا من هذا الوجه بهذا الاسناد.

= بريئا منه ..)،قال الذهبي (محدث عالم اخباري شريف محتشم) وقال الحافظ (ثقة جواد رمي بالقدر ولم يثبت) مات سنة ثمان وعشرين ومائتين (د ،ت ،س).

الجرح (٣٣٥/٥) ، ت ت (٤٥/٧-٤٦) ، الثقات (٤٠٥/٨) الكاشف (٢٣٣/٢)، تق (٥٣٨/١ رقم ١٤٩٩).

(١) في (مغ) : <حدثني>.

(٢) سبحان الله : معناه التنزيه لله - ونصب على المصدر كأنه قال أبرىء الله من السوء براءة .

الصحاح (٣٧٢/١).

(٣) اسناده ضعيف جدا كسابقه .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن حبان في المجروحين فرواه عن الفضل بن الحباب عن ابن عائشة - وهو عبيد الله بن محمد - **به** بنحوه.

وأخرجه الحاكم من طريق علي بن عبد العزيز وزياد بن الخليل التستري ومحمد بن ايوب البجلي ومحمد بن شاذان الجوهري ومحمد بن ابراهيم العبدي كلهم عن عبيد الله بن محمد القرشي به بنحوه لكن زاد في اسناده : (حفص بن سليمان) بين عبد الرحمن بن حماد وطلحة بن يحي ، ثم قال الحاكم (صحيح الاسناد ولم يخرجاه) لكن الذهبي تعقبه فقال (بل لم يصح فان طلحة منكر الحديث قاله البخاري ، وحفص واهي الحديث ، وعبد الرحمن قال ابو حاتم منكر الحديث).

وذكره الهيثمي وقال(رواه البزار وفيه عبد الرحمن بن=

....

= حماد الطلحي وهو ضعيف بسبب هذا وغيره).

المجروحين :ترجمة عبد الرحمن بن حماد (٢/٦٠) ، المستدرك الدعاء باب تفسير سبحان الله (١/٥٠٢) ،كشف الاستار (٤/١٤) ، مجمع الزوائد (١٠/٩٤-٩٥).

ومما روى عيسى بن طلحة
عن ابيه طلحة بن عبيد الله :

٢٣ (٢٣) - حدثنا عبد الله بن شبيب ، قال : نا محمد بن مسلمة (١)، قال : نا المغيرة بن عبد الرحمن،(٢) قال: حدثني مالك بن انس عن مسلم بن ابي مريم ،(٣)عن محمد بن ابراهيم

---

(١) محمد بن مسلمة هو ابن محمد بن هشام المخزومي ابو هشام المدني ، أحد فقهاء المدينة من اصحاب مالك ، وكان من أفقههم وثقه ابو حاتم ، وقال ابن فرحون : (.وله كتب فقه اخذت عنه ، وهو ثقة مأمون حجة جمع العلم والورع وتوفي سنة ست ومائتين) وعلى هذا فانه ثقة فقيه فاضل.
الجرح : (٧١/٨)، الديباج المذهب (١٥٦/٢).

(٢) المغيرة بن عبد الرحمن هو ابن الحارث بن عبد الله المخزومي احد فقهاء المدينة ، قال عباس الدوري عن ابن معين (ثقة) وعن الاجري قال (عن ابي داود : ضعيف ، فقلت له أن عباسا حكى عن ابن معين انه ضعف الحزامي ووثق المخزومي ، فقال : غلط عباس)، قال الحافظ (واخرج له مع ذلك في سننه) قال ابوزرعة (لابأس به) وقد ذكره ابن حبان في الثقات وقال (ربما أخطأ)، قال الحافظ(صدوق فقيه ،كان يهم)مات سنة ست او ثمان وثمانين ومائة .(خ د س ق).وقال الحافظ (ليس له في البخاري سوى حديث واحد في غزوة مؤته...) وذكر انه توبع عليه .
تا ابن معين (٣/٢٠٢)، ت ت (٢٦٤/١٠) ، الجرح(٢٢٥/٨) ، الثقات (٤٦٦/٧-٤٦٧) ، الديباج (٣٤٣/٢-٣٤٤) تق (٢٦٩/٢: رقم ١٣٢٠)، الهدي (ص ٤٤٥).

(٣) مسلم بن ابي مريم واسم ابي مريم يسار السلولي المدني ، مولى الانصار، وقيل في ولائه غير ذلك،وثقه ابن معين وابو داود والنسائي ،وقال ابو حاتم (صالح) وذكره ابن حبان في الثقات. قال الحافظان الذهبي وابن حجر (ثقة) مات في ولاية ابي جعفر (خ م د س). =

التيمي عن عيسى بن طلحة ، عن ابيه : أن رجلين كانا متواخيين فمات الذي هو افضل في نفس طلحة ، وبقي الآخر بعده كذا وكذا فصام رمضان وصلى كذا وكذا ثم مات ، فراى طلحة في المنام ان الاخر موتنا افضل من الاول وأرفع درجة ، قال : طلحة فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : أليس قد بقي بعده حتى عاش كذا وكذا ، وصام كذا ، قلت : بلى ، قال : فبينهما ابعد مما بين السماء والارض(١) .

وهذا الحديث قد روى عن طلحة من غير وجه(٢)، وقد روى عيسى عن ابيه حديثا آخر شركه فيه يحي في الوسم في الوجه ، وقد ذكرناه في حديث يحي بن طلحة(٣).

تـ ابن معين (١٩٤/٣)، ت ت(١٣٨/١٠)، الجرح(١٩٦/٨) الثقات (٤٤٨/٧) ، الكاشف(١٤٢/٣) ،تق (٢٤٧/٢ رقم ١١٠٣).

(١) اسناده ضعيف جدا ، فيه عبد الله بن شبيب واه ، يقلب الاخبار ويسرقها ، وخالف اقرانه في الروايات عن الاثبات وفيه المغيرة بن عبد الرحمن صدوق ، كان يهم .أما بقية رواته فثقات.

والحديث يغني عنه ما تقدم برقم(١) ، وما سيأتي ان شاء الله برقم(٢٦).

تخريج الحديث :

لم اجد من أخرجه من حديث عيسى بن طلحة غير البزار ، وقد تقدم تخريجه من وجه آخر عن طلحة في الحديث الاول كما سيأتي تخريجه - قريبا ان شاء الله - من وجه ثالث في الحديث السادس والعشرين .

(٢) روى هذا الحديث عن طلحة من طريق ابي سلمة عن ابي هريرة عن طلحة رضي الله عنهم ،كما روى من طريق عبد الله بن شداد عن طلحة رضي الله عنه، وكلاهما أخرجه المصنف ، تقدم الاول برقم (١) وسيأتي الثاني - ان شاء الله - برقم (٢٦).

(٣) تقدم برقم (٢٠).

وممـا روى محمد بن طلـحة
عن ابيـه طلـحة بن عبيـد اللـه :

٢٤ (٢٤) - حدثنـا علي بن شبيب(١)، قال : نا ابراهيم بن المنـذر (٢)، قال : نا محمد بن الضحـاك يعنـي

---

(١) علي بن شبيب : لم أجد له ترجمة ، وقد قال الهيثمي (لم اعرفه) .

قلت : يحتمل أنه صحف من علي بن شعيب ، أو من عبدالله بن شبيب ، والاول أقرب ، لكن لم يتعين واحد منهما .

مجمع الزوائد (٨/٢٢٨).

(٢) ابراهيم بن المنذر هو ابن عبدالله بن المنذر الاسدي الحزامي - بكسر الحاء المهملة والزاي والميم بعد الالف نسبة الى جده الاعلى حزام بن خويلد - ابو اسحاق المدني احد الحفاظ وثقه ابن معين وكتب عنه ، كما وثقه الدارقطني وابن وضاح والخطيب والسبكي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وعن النسائي قال (ليس به بأس) وقال صالح محمد جزره وابو حاتم والازدي (صدوق) وعن الساجي قال (عنده مناكير) وتعقبه الازدي والخطيب فعن الازدي قال (انما حدث بالمناكير الشيوخ الذين روى عنهم) وقال الخطيب (اما المناكير فقل ما يوجد في حديثه الا ان يكون عن المجهولين ومن ليس بمشهور عند المحدثين ، ومع هذا فان يحي بن معين وغيره من الحفاظ كانوا يرضونه ويوثقونه) ، تكلم فيه الامام احمد لانه خلط في مسألة القرآن ، قال الامام السبكي (وارى منه ذلك تقية وخوفا) قال الذهبي (صدوق) ،وقال الحافظ (صدوق تكلم فيه احمد لاجل القرآن)مات سنة ست وثلاثين ومائتين .(خ ت س ق)، قال الحافظ في الهدي (اعتمده البخاري وانتقى من حديثه)

الانساب (٢/٢١٤) تا بغداد .(٦/١٧٩-١٨١) ، ت ت(١/١٦٦-١٦٧) تذكرة الحفاظ (٢/٤٧٠) ، الثقات (٨/٧٣) ، الجرح (٢/١٣٩) طبقات الشافعية (١/٢٣٢) الكاشف (١/٩٤) ، تق (١/٤٣-٤٤

ابن عثمان(١) عن ابيه(٢) عن مخرمة بن سليمان(٣) عن ابراهيم

رقم ٢٨٣) ، الهدي (٣٨٦).

(١) محمد بن الضحاك بن عثمان هو الحزامي القرشي من اهل المدينة ذكره ابن حبان في الثقات ،كما ذكره البخاري وابن ابي حاتم دون جرح او تعديل ، ونقل الحافظ عن الزبير بن بكار في ترجمة الضحاك بن عثمان قال (وخلفه ابنه محمد بن الضحاك في العلم والادب ومات شابا):

الثقات (٩/٥٩) ، تاكبير (١١٩/١) ، الجرح(٢٩٠/٧) ت ت (٤٤٧/٤-٤٤٨).

(٢) ابوه هو الضحاك بن عثمان بن عبدالله بن خالد بن حزام الاسدي الحزامي ابو عثمان المدني القرشي ، وثقه احمد وابن معين وابن المديني وابو داود ومصعب الزبيري وابن بكير وغيرهم وعن ابن نمير قال (لا بأس به جائز الحديث) وقال ابو زرعة (ليس بقوي) ،وقال ابو حاتم (يكتب حديثه ولا يحتج به) وعن ابن عبدالبر قال (كان كثير الخطأ ليس بحجة) ، قال الذهبي (صدوق) ، وقال الحافظ (صدوق يهم ، من السابعة)،مات سنة ثلاث وخمسين ومائة ،(م ، ٤).

تا الدارمي عن ابن معين(ص ١٣٥) ت ت (٤٤٦/٤-٤٤٧) ، الجرح(٤٦٠/٤) ، الميزان (٣٢٤/٢) ، تق (٣٧٣/١ رقم ١١).

(٣) مخرمة بن سليمان هو الاسدي - اسد خزيمة - الوالبي - بكسر اللام والموحدة - المدني وثقه ابن معين وذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابو حاتم (صالح الحديث ثقة) وكذا وثقه الذهبي وابن حجر ، قال الواقدي (قتلته الحرورية بقديد سنة ثلاثين ومائة) ، (ع).

تا ابن معين (١٩٢/٣،٢٢٠) ، الثقات(٥١٠/٧)، الجرح(٣٦٣/٨) ت ت (٧١/١٠-٧٢) ، الكاشف (١٢٧/٣)، تق (٢٣٤/٢ رقم ٩٧٣).

محمد بن طلحة(١)، عن ابيه(٢)، عن جده طلحة بن عبيد الله قال كان نفر من المشركين حول الكعبة ، فيهم ابو جهل لعنه الله ، فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فوقف عليه فقال : قبحت الوجوه فخرسوا فما احد منهم تكلم بكلمة ، ولقد نظرت الى أبي جهل وهو يعتذر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

(١) ابراهيم بن محمد بن طلحة هو ابن عبيد الله التيمي القرشي ابو اسحاق المدني وثقه العجلي ويعقوب بن شيبة وزاد العجلي (رجل صالح) وقال النسائي (كان احد النبلاء) وذكره ابن حبان في الثقات . قال الذهبي (ثقة صالح) ، وقال الحافظ (ثقة) مات سنة عشر ومائة وله اربع وسبعون (بخ م ٤).

تا الثقات (ص ٥٤ رقم ٣٥) ت ت (١/١٥٣-١٥٤) ، الثقات(٤/٥) الكاشف (١/٩٠) ، تق (١/٤١ رقم ٢٦٠).

(٢) ابوه هو محمد بن طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي صحابي صغير ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فأتى به اليه فحنكه ومسح رأسه وسماه محمدا وكناه ابا القاسم ، كان كثير العبادة فكان يقال له السجاد ، ذكره البخاري وابن حبان وكثيرون في الصحابة وذكره ابن سعد في الطبقة الاولى من اهل المدينة من التابعين وقال : (كان ثقة قليل الحديث) خرج يوم الجمل مع ابيه فقاتل واخذ بخطام الجمل وعائشة رضي الله عنها عليه فقال لها ما تـــرين يا امه ؟ قالت : ارى ان تكون خير بني ادم فاغمد سيفه ثم قام حتى قتل ، فمر به علي رضي الله عنه في القتلى فحزن عليه وقال : السجاد ورب الكعبة هذا الذي قتله بر ابيه . وكان ذلك سنة ست وثلاثين وكان شابا . ليس له رواية في الكتب الستة .

الطبقات الكبرى(٥/٥٢-٥٥) تا الصغير (ص ٤٧)، الثقات(٣/٣٦٤) الاصابة (٣/٣٧٦) ،تعجيل المنفعة (ص ٢٤١ رقم ٩٤٢) سير اعلام النبلاء (٤/٣٦٨).

فقـــال : امسك عنـا ، ويقـول رسول اللـه صلى اللـه عليه وسلم :(١)
لا امــسك عنــكم أو أقتلكم ، فقـال ابو جهل : انت تقدر على ذلك ؟
فقـال رسول اللـه صلى اللـه عليه وسلم : اللـه يقتلكم .(٢)

وهذا الـحديـث لا نـعلمـه يروى عن طلحة بن عبيد اللـه الا من هذا الـوجه بـهذا الاسناد .

---

(١) في (مغ) : <ورسول اللـه صلى اللـه عليه وسلم يقول>.

(٢) اسنـاده ضعيـف ، فيـه شيخ الـبزار علـي بن شبيب لـم أجد لـه تـرجمـة فلـم يعرف حالـه من الـعدالة والـضبط . وفيه الـضحاك ابـن عثـمـان صدوق يـهم ، وكـان كـثير الـخطأ لايحتج بـه . وبـقية رواتـه ثقـات وفيـهم الـصدوق .

تخريـج الـحديـث :

لـم أجده عنـد غيـر الـمـصنـف ، وقد ذكره الـشهيمي وقـال (رواه الـبـزار عن شيـخه علـي بـن شبـيـب ولـم اعرفه وبـقية رجالـه ثقـات).

كشف الاستـار (١٣٠/٣) ، مجمع الـزوائد (٢٢٨/٨).

ومما روى اسلم مولى عمر عن طلحة :

٢٥ (٢٥) - حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا القاسم بن الحكم الانصاري(١)، قال : نا ابو عبادة الانصاري وهو الزرقي(٢)، قال : حدثني زيد بن اسلم (٣)

---

(١) القاسم بن الحكم الانصاري هو ابن اوس ابو محمد البصري قال ابو حاتم (مجهول) فتعقبه الذهبي فقال (محله الصدق) وقال الحافظ (لين من التاسعة) ليس له رواية في الكتب الستة .

الجرح (١٠٩/٧) ، الميزان (٣٧٠/٣) ، ت ت (٣١٢/٨) تق (١١٦/٢ رقم ١٢) .

(٢) ابو عبادة الانصاري هو عيسى بن عبد الرحمن بن فروة ، ويقال ابن سبرة المدني ، الزرقي - بضم الزاي وفتح الراء ، وفي أخرها القاف ، نسبة الى بني زريق بطن من الانصار ، قال البخاري (منكر الحديث) وقال ابو حاتم (منكر الحديث ضعيف الحديث شبيه بالمتروك لا اعلم روى عن الزهري حديثا صحيحا) . وقال النسائي (متروك الحديث) وقال ابن حبان (كان ممن يروي المناكير عن المشاهير روى عن الزهري ما ليس من حديثه من غير ان يدلس عنه فاستحق الترك) قال الحافظ (متروك من السابعة) ، (ق) .

الانساب (١٤٧/٣) ، تا كبير (٣٩١/٦) ، ضا بخاري (ص ٨٦) ت ت (٢١٨/٨) الجرح (٢٨١/٦) ، ضا النسائي (ص ٧٦) ، المجروحين (١١٩/٢-١٢٠) ، تق (٩٩/٢ رقم ٨٩٢) .

(٣) زيد بن اسلم هو ابو عبد الله او ابو اسامة المدني العدوي ويقال العمري مولى عمر ، وثقه احمد وابو حاتم وابو زرعة ومحمد بن سعد والنسائي وابن خراش ، وقال يعقوب بن شيبة (ثقة من اهل الفقه والعلم وكان عالما بتفسير القرآن) وذكره ابن حبان في الثقات . قال حماد ابن زيد عن عبيد الله بن عمر (لا اعلم به بأسا الا انه يفسر برايه القرآن ويكثر منه) وعن ابن عيينة قال (كان=

عن ابيه(١) قال : شهدت عثمان بن عفان(٢) يوم حوصر والناس

= زيد بن اسلم رجلا صالحا وكان في حفظه شيء) وقد جاء عن علي بن الحسين بن الجنيد وابي زرعة وابي حاتم وغيرهم أنه ارسل عن جابر وابي هريرة وعائشة ورافع ابن خديج وسعد وابي امامة وابي سعيد ، قال الحافظ (ثقة عالم وكان يرسل) ، مات سنة ست وثلاثين ومائة ،(ع) .

ت ت (٣٩٥/٣) العلل لاحمد (١٦٠/١)، الجرح (٥٥٥/٣)، الثقات (٢٤٦/٤)، تا ابن معين (٢١٩/٣، ٢٤٤)، جامع التحصيل(ص٢١٦) المراسيل لابن ابي حاتم (ص٦٣)، تق (٢٧٢/١ رقم ١٥٧).

(١) ابوه هو اسلم العدوي مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، المدني ابو خالد وقيل ابو زيد ، ادرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم قال العجلي (ثقة من كبار التابعين) ، وكذا وثقه ابو زرعة ويعقوب بن شيبة وذكره ابن حبان في الثقات ، قال الحافظ (ثقة مخضرم ، مات سنة ثمانين وقيل بعد سنة ستين ،وهو ابن اربع عشرة ومائة سنة)،(ع).

تاثقات (ص٦٣) ، الجرح(٣٠٦/٢) ، ت ت (٢٦٦/١) ، الثقات (٤٥/٤) ، تق (٦٤/١ رقم٤٦٥).

(٢) عثمان بن عفان بن ابي العاص القرشي الاموي ، امير المؤمنين وثالث الخلفاء الراشدين ، واحد العشرة المبشرين ، يدعى ذا النورين لتزوجه رقية ثم ام كلثوم بنتي المصطفى صلى الله عليه وسلم اسلم قديما وهاجر الهجرتين ، اشترى بئر رومة وسبلها للمسلمين وجهز جيش العسرة ، وانفق في سبيل الله الكثير بايع عنه النبي صلى الله عليه وسلم نفسه في بيعة الرضوان.كان رضي الله عنه شديد الحياء وفي الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع ثيابه حين دخل عليه عثمان وقال : الا استحي من رجل تستحي منه الملائكة ، ومناقب سيدنا عثمان وفضائله كثيرة ، قتل رضي الله عنه شهيدا في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين ، وقبره بالبقيع ، كانت خلافته ثنتي عشرة سنة .=

في موضع الجنائز(١) فلو ان حصاة القيت ما وقعت الا على رأس انسان فرأيت عثمان اشرف عليهم من الخوخة(٢) التي تلي المقام مقام جبريل عليه السلام،(٣) فقال: افيكم طلحة ؟

تهذيب الاسماء (١/١/٣٢١-٣٢٥)، الاصابة (٢/٤٦٣).

(١) موضع الجنائز: هو مكان معروف بقرب بيت النبي صلى الله عليه وسلم وفي جهة الشرق من مسجده الشريف، كان يصلى النبي صلى الله عليه وسلم فيه على جنائز المؤمنين، وقد كانوا من قبل يؤذنونه صلى الله عليه وسلم بوفاة احدهم فيذهب اليه وقد يمكث عنده حتى يصلي عليه ويدفن، ثم خشية ان يشقوا عليه صلى الله عليه وسلم اصبحوا يحملون جنائزهم اليه قرب بيته صلى الله عليه وسلم فيصلي عليها هناك فعرف المكان بموضع الجنائز، وروى انه كان في موضع الجنائز نخلتان يوضع عندها الموتى، فاراد عمر بن عبد العزيز حين بنى المسجد قطعهما فاقتتلت فيهما بني النجار فابتاعهما عمر فقطعهما. وهذا يدل على دخول موضع الجنائز المذكور بالمسجد بعد توسعة عمر بن عبد العزيز فهو المكان الذي في محاذاة الرجلين الشريفين شرقي القبر، المصلي فيه يكون على يمينه القبر الشريف.

وفاء الوفاء (٢/٥٣١-٥٣٣)، تا المدينة (١/٣-٥).

(٢) الخوخة: باب صغير كالنافذة الكبيرة، وتكون بين بيتين ينصب عليها باب.

النهاية (٢/٨٦).

(٣) مقام جبريل: موضع في المسجد النبوي أو خارجه، كانت فيه علامة يعرف بها، قيل هو عند مربعة القبر في منحرف المربعة الى الزاوية الشمالية من الحجرة الشريفة، وقيل على يمين الخارج من باب آل عثمان المعروف اليوم بباب جبريل، على بعد ثلاثة اذرع وشبر من الباب، ويرتفع عن الارض نحو ذراع وشبر، حجر اكبر من الحجارة التي بها =

فسكتوا، فقال : افيكم طلحة ؟ فسكتوا ، فقال : افيكم طلحة ؟ فقال عثمان ماكنت اظن ان يكون في جماعة يسمع ندائي اخر ثلاث مرات فلا يجيبني ، نشدتك الله يا طلحة ، هل تعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بمكان كذا وكذا ، وانا وانت ليس معه غيري وغيرك ، فقال: يال طلحة ، ان لكل نبي رفيقا من امته في الجنة ، وان عثمان هذا رفيقي في الجنة ، فقال : اللهم نعم وانصرف(١).

= جدار المسجد .وقيل في تسميته بذلك انه كان مهبط جبريل عليه السلام أو أن سببه ما كان من مجيء جبريل عليه السلام على فرس في غزوة بني قريظة حتى وقف بباب المسجد عند موضع الجنائز،وكذا سمي باب جبريل ايضا لذلك وفاء الوفاء (٢/٥٨٠-٥٨١) ،تا المدينة (١/٥).

(١) اسناده ضعيف جدا ، فيه القاسم بن الحكم لين . وفيه ابو عبادة الانصاري متروك ، يروى المناكير عن المشاهير روى عن الزهري ما ليس من حديثه من غير ان يدلس عنه ، وعن البخاري أنه قال في ترجمة القاسم بن الحكم (سمع ابا عبادة ولم يصح حديث ابي عبادة) . ت ت (٨/٣١٢).

تخريج الحديث :

أخرجه ابن ابي عاصم في السنة فرواه عن محمد بن المنثى بمثل سند البزار ونحو لفظه .

وأخرجه عبدالله بن احمد بن حنبل في المسند وفضائل الصحابة من زياداته فرواه عن عبيدالله بن عمرو بن ميسرة القواريري عن القاسم بن الحكم به بنحوه.

كما أخرجه العقيلي - في الضعفاء - والحاكم وابن الجوزي - في العلل المتناهية - كلهم من طريق عبيدالله ابن عمرو القواريري عن القاسم بن الحكم به بنحوه -وعند ابي يعلى فيه اختصار - وقال الحاكم (صحيح الاسناد ولم يخرجاه) فتعقبه الذهبي بقوله (قاسم هذا قال البخاري لا=

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عثمان بن عفان ولا عن طلحة رحمهما الله(٢) الا من هذا الوجه بهذا الاسناد(٣).

= يصح حديثه ، وقال ابو حاتم مجهول).
وذكره الهيثمي وقال (- روى النسائي بعضه باسناد منقطع - رواه عبدالله وابو يعلى في الكبير والبزار وفي اسناد عبدالله والبزار ابو عبادة الزرقي وهو متروك ، واسقطه ابو يعلى من المسند والله اعلم).
السنة : باب فضل عثمان(٢/٥٧٥ : ح ١٢٨٨)، حم(١/٧٤) ، فضائل الصحابة (١/٤٨٢-٤٨٣ : ح ٧٨٣)، ضا العقيلي : ترجمة القاسم بن الحكم (٣/٤٧٩) ، المستدرك : معرفة الصحابة باب في فضائل عثمان..(٣/٩٧-٩٨) ، العلل المتناهية (١/٢٠٤-٢٠٥:ح ٣٢٣)، كشف الاستار (٣/١٧٩-١٨٠) مجمع الزوائد (٩/٩١).

(١) في (مغ) : <رضي الله عنهما>.

(٢) هذا في حد علم البزار كما قال ، والا فان الحديث روى عن عثمان بن عفان ، وطلحة بن عبيدالله رضي الله عنهما من غير هذا الوجه وبغير هذا الاسناد . فقد أخرجه الترمذي وابو يعلى وعبدالله بن احمد - في مواضع من فضائل الصحابة - كلهم من طريق يحي بن اليمان عن شيخ من بني زهرة عن الحارث بن عبدالرحمن عن طلحة بن عبيدالله لكنه مختصرا بلفظ :(قال النبي صلى الله عله وسلم:لكل نبي رفيق ورفيقي يعني في الجنة عثمان) هذا لفظ الترمذي ولفظ ابي يعلى مثله دون قوله (يعني في الجنة) والفاظ عبدالله بن احمد أولها مثل لفظ ابي يعلى مع زيادة (ابن عفان) والفاظه الاخرى بنحوه عند الترمذي لكن على التحقيق انه في الجنة لاعلى البيان بكلمة (يعني) .
وقد قال الترمذي (هذا حديث غريب ليس اسناده بالقوي وهو منقطع). قلت : الانقطاع بين الحارث وطلحة ، والاسناد فيه يحي بن اليمان صدوق عابد يخطيء كثيرا وقد=

....

= تغير ، وفيه جهالة شيخه الذي من بني زهرة ،وفيه الحارث صدوق يهم.

كما ان الحديث جاء من وجه آخر حيث أخرجه يعقوب بن سفيان - في المعرفة والتاريخ - والخطيب - في موضح اوهام الجمع والتفريق - من طريق ابي عمرو المديني عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال : (اشرف عثمان بن عفان ذات يوم على الناس فقال...)فذكره بنحوه.

ت : مناقب باب في مناقب عثمان (٥/٦٢٤) ، مسند ابي يعلى (٣١٩/١:ح٦٦١)، فضائل الصحابة (٥٠٢/١،٥١٤،٥٢١)، ت ت (١٤٧/٢) تق (٣٦١/٢ رقم ٢١٠)، (١٤٢/١رقم ٤١)، المعرفة والتاريخ (٣١٠/٣) ، موضح الأوهام(٢٧١/٢).

ومما روى عبد الله بن شداد عن طلحة :

٢٦ (٢٦) - حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا عبد الله بن داود(١)، قال : نا طلحة بن يحي ، قال : حدثني ابراهيم مولى لنا(٢)، عن عبد الله بن شداد(٣) عن طلحة : أن ثلاثة نفر من

---

(١) عبد الله بن داود هو ابن عامر الهمداني - بفتح الهاء وسكون الميم وفتح الدال المهملة نسبة الى همدان واسمه أوسلة بن مالك - ابو عبد الرحمن الخريبي - بضم الخاء المعجمة وفتح الراء وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة ، هذه النسبة الى الخريبة وهي محلة مشهورة بالبصرة - وثقه ابن سعد وابن معين وابو زرعة والنسائي والدارقطني وابن قانع ، وقال ابن معين ايضا(ثقة مأمون) ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابو حاتم (كان يميل الى الرأي وكان صدوقا) ، قال الخليلي (امسك عن الرواية قبل موته) فلهذا لم يسمع منه البخاري كما ذكر ذلك الذهبي وابن حجر ،وقال الذهبي (ثقة حجة صالح) وقال الحافظ (ثقة عابد) ؛ مات سنة ثلاث عشرة ومائتين ، (خ ،٤) .

اللباب (٣٩١/٣) والانساب (٣٥٤/٢)، تا الدارمي عن ابن معين (ص ١٨٢ رقم ٦٥٣،٦٥٥) ت ت (١٩٩/٥-٢٠٠) ، الجرح (٤٧/٥) الطبقات الكبرى(٢٩٥/٧) ، الثقات (٦٠/٧) ، تذكرة الحفاظ(٣٣٧/١-٣٣٨) ، سير اعلام النبلاء (٣٤٦/٩-٣٥٢) الكاشف(٨٣/٢) تق (٤١٢/١ رقم ٢٨٠).

(٢) ابراهيم مولى آل طلحة ، لم أجد له ترجمة .

(٣) عبد الله بن شداد هو ابن الهاد الليثي المدني ابو الوليد ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يدركه ،قال الامام احمد (لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم شيئا)، ولهذا ذكره الحافظ في القسم الثاني في الاصابة . قال العجلي (ثقة من كبار التابعين) وقال الخطيب نحوه وقد وثقه ابو زرعة والنسائي،وذكره ابن حبان في الثقات=

العذريين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فارسل الى بعض نسائه فلم يكن عندهم شيء يكفيهم ، فقال : من يكفيهم ؟ فقال طلحة : أنا اكفيهم ، فكفيتهم ، قال طلحة : فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية ، فخرج أحدهم فقتل ، ثم بعث سرية أخرى فخرج الثاني فقتل ، ثم مرض الثالث فضني (١)على فراشه فمات ، فرآهم طلحة فيما يرى النائم ، كان اولهم دخولا الجنة الذي مات على فراشه ، ثم الثاني ثم الثالث ، فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : ألم تعلم انه صلى ؟ أو قال بصلاته وصومه وتسبيحه وكذا وكذا(٢).

ولا نعلم روى عبد الله بن شداد هذا عن طلحة الا هذا الحديث

= من التابعين ، كما وثقه ابن سعد والواقدي ونسباه الى التشيع . قال الذهبي(ثق)،وقال ابن حجر (ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم) ثم ذكر عن العجلي قوله ، ثم قال : (مات بالكوفة مقتولا سنة احدى وثمانين وقيل بعدها).(ع).

الاصابة (٦٠/٣)، العلل لاحمد (٥٩/٢ رقم ٣٨٠) تا الثقات (ص ٢٦١ رقم ٨٢٣) تا بغداد (٤٧٣/٩) ، الطبقات الكبرى (٦١/٥،١٢٦/٦)، الجرح (٨٠/٥) ، ت ت :(٢٥١/٥-٢٥٢) الثقات (٢٠/٥)، الكاشف (٩٥/٢) ، تق (٤٢٢/١ رقم ٣٧٤).

(١) فضني : اي لازمه المرض حتى أشرف على الموت.
المصباح المنير (٣٦٥/٢).

(٢) اسناده ضعيف ، فيه طلحة بن يحي صدوق يخطيء. وفيه ابراهيم مولى آل طلحة لم أجد له ترجمة ، فلم يعرف حاله من العدالة والضبط . لكن الحديث تقدم عند المصنف برقم(١) من وجه آخر عن طلحة ،حيث رواه من طريق ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن طلحة رضي الله عنهم بمعناه .وبه يتقوى حديث البزار ويرتقي الى الحسن لغيره.

تخريج الحديث :

أخرجه ابو يعلى فرواه عن القواريري عن عبد الله بن =

= داود به بنحوه .

وأخرجه احمد فرواه عن وكيع ، كما أخرجه عبد بن حميد من طريق وكيع عن طلحة بن يحي ، لكنه قال : عن ابراهيم ابن محمد بن طلحة ، عن عبد الله بن شداد ...فذكره ، أوله مرسل ، ثم لما جاء قول طلحة وصله عنه بنحوه وآخره قوله صلى الله عليه وسلم (وما انكرت من ذلك ، ليس احد افضل عند الله من مؤمن يعمر في الاسلام لتسبيحه وتكبيره وتهليله)هذا من عند احمد وعند ابن حميد بنحوه .

وأخرجه النسائي - في عمل اليوم والليلة - من طريق وكيع - أيضا - بسنده المذكور عند احمد وعبد بن حميد ، موصولا عن طلحة مرفوعا مختصرا ، اقتصر على المرفوع في آخره فقط بنحو ما جاء عندهما .

ثم رواه ايضا من طريق عيسى بن يونس عن طلحة بن يحي عن ابراهيم بن محمد بن طلحة ايضا لكنه قال : اخبرني شداد بن الهاد ، فذكره عنه مرفوعا مختصرا كسابقه بنحوه وشداد صحابي شهد الخندق وما بعدها .

وقد اشار الدارقطني الى اختلاف روايات الحديث عن طلحة ابن يحي ثم قال (والصواب عندنا قول عبد الله بن داود والله اعلم).

وذكره الهيثمي في كشف الاستار عن طلحة بمثله هنا ،وذكره في مجمع الزوائد عن عبد الله بن شداد اوله مرسل ثم بعد كلام طلحة وصله كما تقدم عند احمد وعبد الله بن حميد ، ثم قال الهيثمي (رواه احمد فوصل بعضه وارسل اوله ، ورواه ابو يعلى والبزار فقالا عن عبد الله بن شداد عن طلحة فوصلاه بنحوه ورجالهم رجال الصحيح).

مسند ابي يعلى (١/٣٠٧-٣٠٨ :ح. ٦٣٠)، حم (١/١٦٣)، المنتخب (١/١٥٤ : ح ١٠٤) ، سي : باب أفضل الذكر وأفضل الدعاء (ص ٤٨٤ :ح ٨٣٨،٨٣٩)، تق (١/٣٤٨: رقم ٣٣)؛ العلل للدارقطني (٤/٢١٧) ،كشف الاستار (٤/٢٢٧) ، مجمع الزوائد (١٠/٢٠٤).

ومما روى ربيعة بن عبد الله بن الهدير عن طلحة :

٢٧(٢٧) - حدثنا يوسف بن موسى (١)، قال : نا يعقوب بن محمد (٢)

---

(١) يوسف بن موسى هو ابن راشد بن بلال القطان ابو يعقوب الكوفي كان اصله من الاهواز ومتجره بالري ، ثم سكن بغداد . قال ابن معين وابو حاتم (صدوق) وقال النسائي (لابأس به) ذكره ابن حبان في الثقات ووثقه مسلمة ، وقال الخطيب (وقد وصف غير واحد من الائمة يوسف بن موسى بالثقة ، واحتج به البخاري في صحيحه)، وقد وصفه الذهبي في سير اعلام النبلاء بالامام المحدث الثقة ، قال الحافظ (صدوق) وتبعه الداودي فقال (صدوق) مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين .(خ د ت عس ق)وكذا ابن خزيمة في صحيحه .

ت ت(١١/٤٢٥)، الجرح (٩/٢٣١) .تابغداد (١٤/٣٠٤)، الثقات (٩/٢٨٢)سير النبلاء (١٢/٢٢١)،طبقات المفسرين (٢/٣٨٤)، تق (٢/٣٨٣ رقم ٤٥٨).

(٢) يعقوب بن محمد هو ابن عيسى بن عبد الملك بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ابو يوسف المدني نزيل بغداد مختلف فيه ، قال ابن سعد (وكان حافظا للحديث)، وقال ابوحاتم (هو على يدي عدل ، ادركته ولم اكتب عنه) ، ذكره ابن حبان في الثقات قال الحاكم (ثقة مأمون) وروى عنه حجاج بن الشاعر فوثقه ،قال ابن معين(صدوق ولكن لا يبالي عمن حدث) ثم ذكر له حديثا باطلا وكذبا، وعن ابن معين مرة اخرى قال (ما حدثكم عن شيوخه الثقات فاكتبوه وما لم يعرف من شيوخه فدعوه) وقال الامام احمد (ليس بشيء ليس يسوى شيئا) قال ابو زرعة (واهي الحديث) وقال العقيلي (في حديثه وهم كثير ولا يتابعه عليه الا من هو نحوه) وعن الساجي قال (منكر الحديث) . قال الحافظ (صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء) ، مات سنة ثلاث=

قال : نا محمد بن معن(١) قال : نا داود بن خالد بن دينار(٢) عن ربيعة بن

= عشرة ومائتين ، (خت ق).

الطبقات الكبرى (٤٤١/٥) ، الجرح(٢١٤/٩-٢١٥) ، ت ت (٣٩٦/١١-٣٩٧)، الثقات (٢٨٤/٩) ، تاريخ بغداد (٢٦٩/١٤-٢٧١)، العلل لاحمد (٣٠٩/٢)،ضعفاء العقيلي(٤٤٥/٤)، الميزان (٤٥٤/٤) تق(٣٧٧/٢ رقم ٣٩٤).

(١) محمد بن معن - بسكون مهملة - هو ابن محمد بن معن الغفاري المدني ابو يونس ويقال ابو معن وثقه ابن المديني والدارقطني وابن سعد وزاد (قليل الحديث) وعن ابي داود قال (ثقة ثقة) ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن معين (ليس به بأس) ، وقال ابو حاتم (صدوق) قال الحافظان الذهبي وابن حجر (ثقة) مات بعد التسعين ومائة وقد جاوز التسعين ،(خ د ت ق).

المغني(ص ٢٣٧)ت ت (٤٦٧/٩) ، سؤالات الحاكم للدارقطني (ص ٢٧٠) الطبقات الكبرى(٤٣٦/٥) ، الثقات (٥٩/٩) ، تا ابن معين (١٧٣/٣) ، الجرح(٩٩/٨) ، الكاشف (٩٩/٣)، تق (٢٠٩/٢ رقم ٧٢٤).

(٢) داود بن خالد بن دينار هو مدني وثقه العجلي ، وذكره ابن حبان في الثقات ،وعن يعقوب بن شيبة قال (مجهول لا نعرفه ولعله ثقة)، قال ابن عدي (كأن احاديثه أفرادات وارجو انه لابأس به) لكنه خلط في ترجمته بينه وبين داود بن خالد ابو سليمان الليثي ، المدني العطار ويقال المكي فجعلهما واحدا بينما فرق بينهما البخاري وابو حاتم وابن حبان وغير واحد كما قاله المزي . قال الذهبي (وثق) وقال الحافظ (صدوق من السابعة)، (د).

تا الثقات ص ١٤٧ رقم ٣٩٣) ، الثقات (٢٨٥/٦) ،ت ت(١٨٢/٣) ت الكمال (٣٨٢/٨-٣٨٤) ، الكامل (٩٦٠/٣-٩٦١) ، الكاشف (٢٨٧/١) تق (٢٣١/١ رقم ٦).

ابي عبد الرحمن (١)، عن ربيعة بن عبد الله بن الهدير(٢)،قال:

---

(١) ربيعة بن ابي عبد الرحمن هو التيمي مولاهم ابو عثمان المدني المعروف بربيعة الرأي ، واسم ابيه فروخ - بمفتوحة وضم راء مشددة واعجام خاء - وثقه احمد والعجلي وابو حاتم والنسائي وابن سعد ، وعن يعقوب بن شيبة قال (ثقة ثبت احد مفتي المدينة) ذكره ابن حبان في الثقات وقال (وعنه اخذ مالك الفقه).قال ابن سعد(وكانوا يتقونه لموضع الرأي) وعن عبد العزيز بن ابي سلمة قال (يا أهل العراق تقولون ربيعة الرأي والله ما رأيت احدا احفظ لسنة منه) ، وقال الخطيب (كان فقيها عالما حافظا للفقه والحديث) . قال الحافظ (ثقة فقيه مشهور)، ثم نقل كلام ابن سعد ، مات سنة ست وثلاثين ومائة على الصحيح ،(ع).

المغني (ص ١٩٦) ، ت ت(٢٥٨/٣) ، تا بغداد (٤٢٠/٨-٤٢٧) ، تا الثقات (ص ١٥٨ رقم ٤٣١) ، الجرح (٤٧٥/٣) ، الثقات (٢٣١/٤-٢٣٢) ، النبلاء(٨٩/٦-٩٦) ، تذكرة الحفاظ (١٥٧/١-١٥٨) تق (٢٤٧/١ رقم ٦٠).

(٢) ربيعة بن عبد الله الهدير - بمضمومة وفتح دال مهملة وسكون ياء - ويقال ابن ربيعة بن الهدير بن عبد العزى القرشي التيمي المدني عم محمد بن المنكدر وقد ينسب الى جده ، ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره ولذا ذكره الحافظ في القسم الثاني من الاصابة ، ذكره ابن حبان في الثقات من التابعين ، قال ابن سعد (كان ثقة قليل الحديث) وقال الدارقطني (هو قليل المسند تابعي كبير) ، وكذا عده العجلي تابعيا ووثقه ، قال الحافظ (له رواية وذكره ابن حبان في ثقات التابعين مات سنة ثلاث وتسعين)، (خ د).

المغني (ص ٢٦٩) الاصابة (٥٢٣/١-٥٢٤) ت ت (٢٥٧/٣) الثقات (٢٢٨/٤،٢٢٩)، الطبقات الكبرى (٢٧/٥)،سوآلات الحاكم للدارقطني(ص ٢٠٦)تا الثقات(ص ١٥٨) ،تق (٢٤٧/١ رقم ٥٨).

صحبت طلحة بن عبيد الله ، فما سمعته يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء الا انه قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبور الشهداء ،فلما نزلنا من حرة واقم(١) رأينا قبورا بمحنية(٢) الجبل ، فقلنا(٣) يارسول الله هؤلاء اخواننا ، قال: هؤلاء اصحابنا ، ثم خرجنا حتى جئنا قبور الشهداء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه قبور اخواننا ودعا لهم .(٤)

وهذا الكلام لا نعلمه يروى الا عن طلحة بن عبيد الله بهذا الاسناد.

---

(٢) في (مغ) :<راقم> الا انه جاء في نهاية هامش الصفحة السابقة <واقم> تشير الى اول كلمة في الصفحة التالية. وواقم بالقاف ،الموقوم: المحزون وقد وقمه الامر اذا رده عن اربه وحاجته ، وواقم : اطم من آطام المدينة كانه سمي بذلك لحصانته ومعناه انه يرد عن اهله ! وحرة واقم: الى جانبه نسبت اليه .

معجم البلدان (٥/٣٥٤).

(٢) بمحنية : أي بحيث ينعطف الوادي وهو منحناه ايضا .ومحاني الوادي معاطفه . النهاية (١/٤٥٤).

(٢) في (مغ) : <قلنا> بدون فاء .

(٣) اسناده ضعيف ،فيه يعقوب بن محمد صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء .لكن تابعه حامد بي يحي - وهو ثقة - عند ابي داود كما تابعه على بن عبدالله - وهو الامام الثقة الثبت الحافظ ابن المديني - عند احمد والبيهقي ، كما في التخريج ، وبهذا يتقوى سند البزار ويرتقي الى الحسن لغيره ، فان بقية رواته ثقات وفيهم الصدوق .

تق (١/١٤٦ :رقم ٩٠) ، أيضا (٢/٣٩ : رقم ٣٦٨).

تخريج الحديث :

أخرجه ابوداود فرواه عن حامد بن يحي عن محمد بن معن به بنحوه . =

....

= وأخرجه احمد فرواه عن على بن عبد الله عن محمد بن معن به بنحوه .

وأخرجه البيهقي من طريق على بن عبد الله ، ثم من طريق حامد بن يحي عن محمد بن معن به بنحوه ، وقد احال في الثاني على الاول بنحوه .

ورواه ابن عدي من طريق خالد بن يحي البلخي عن محمد ابن معن به بنحوه .

وعند جميعهم (بمحنية)دون ذكر الجبل ليس في آخره - عندهم - <ودعا لهم> .

د : المناسك باب زيارة القبور (٢/٢١٨) ، حم (١/١٦١)،
السنن الكبرى : الحج باب زيارة قبور الشهداء (٥/٢٤٩)
الكامل : ترجمة داود بن خالد (٣/٩٦١) .

ومما روى سالم المكي عن أبيه عن طلحة بن عبيد الله :

٢٨ (٢٨) - حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا مؤمل بن اسماعيل ،(١) قال : نا حماد بن سلمة ،(٢) عن محمد

---

(١) مؤمل - بوزن محمد ، بهمزة - ابن اسماعيل هو ابو عبد الرحمن البصري نزيل مكة ، وثقه ابن معين واسحاق ابن راهويه وذكره ابو داود فعظمه ورفع من شأنه ، قال ابن سعد (ثقة كثير الغلط) ، قال الدارقطني (صدوق كثير الخطأ) وكذا قال الساجي وذكره ابن حبان في الثقات وقال (ربما اخطأ) قال ابو حاتم (صدوق، شديد في السنة كثير الخطأ يكتب حديثه) قال البخاري (منكر الحديث). قيل انه دفن كتبه فكان يحدث من حفظه فكثر خطاؤه ، قال محمد بن نصر المروزي (المؤمل اذا انفرد بحديث وجب ان يتوقف ويتثبت فيه لانه كان سيء الحفظ كثير الغلط) قال الحافظ (صدوق سيء الحفظ) مات سنة ست ومائتين .(خت قد ت س ق).

ت ت :(٣٨٠/١٠) ، الطبقات الكبرى (٥٠١/٥)، سوالات الحاكم للدارقطني (ص٢٧٧) ، الثقات (١٨٧/٩) ، الجرح (٣٧٤/٨) ، تق (٢٩٠/٢ رقم ١٥٣١).

(٢) حماد بن سلمة هو ابن دينار البصري ، ابو سلمة مولى تميم وقيل مولى قريش وقيل غير ذلك ،وثقه احمد وابن معين والنسائي وعن الساجي قال (كان حافظا ثقة مأمون)، وقال ابن سعد(قالوا : وكان حماد بن سلمة ثقة كثير الحديث ، وربما حدث بالحديث المنكر) ، وقال العجلي (ثقة رجل صالح ، حسن الحديث يقال ان عنده الف حديث حسن ليس عند غيره) ، وعن ابن المديني قال (من تكلم في حماد بن سلمة فاتهموه في الدين) وقال ابن معين فيه (اعلم الناس بحديث ثابت) وقال (اعلم الناس بحديث حميد) ، وكذا يرى احمد أنه اثبتهم في ثابت وحميد ، =

ابن اسحاق،(١) عن سالم المكي(٢)عن

= وقدمه ابن المديني على اصحاب ثابت ، وعن القطان قال (حماد عن زياد الاعلم وقيس بن سعد ليس بذاك) ،زعم محمد بن شجاع بن الثلجي وعباد بن صهيب أن حمادا كان لا يحفظ وان تلك الاحاديث التي انفرد بها في الصفات وانكرت عليه دست في كتبه ، وان ابن ابي العوجاء كان ربيبه فكان يدس في كتبه . قال الذهبي (ابن الثلجي ليس بمصدوق على حماد وامثاله وقد اتهم) وقال الحافظ (وعباد ايضا ليس بشيء) ثم نقل عن ابي داود ما يدل على انه كان يحفظ علمه ، وعن البيهقي قال (هو احد ائمة المسلمين الا انه لما كبر ساء حفظه فلذا تركه البخاري واما مسلم فاجتهد واخرج من حديثه عن ثابت ما سمع منه قبل تغيره ،وما سوى حديثه عن ثابت لا يبلغ اثني عشر حديثا اخرجها في الشواهد) ،وقد ذكره ابن المبارك وابن مهدي وعفان وابن حبان وغيرهم بالعبادة والفضل ، وذكره آخرون بالفقه والفصاحة ، قال الذهبي (هو ثقة صدوق يغلط وليس في قوة مالك) وفي الميزان قال (صدوق له أوهام) ، قال الحافظ (ثقة عابد ، اثبت الناس في ثابت ، وتغير حفظه بأخرة) مات سنة سبع وستين ومائة ، (خت ، م ، ٤).

ت ت (١١/٣) ، الميزان (١/٥٩٠) ، الطبقات الكبرى (٢٨٢/٧) ، تا الثقات (ص ١٣١)، تا ابن معين (٢٩٧/٤) ، الثقات (٢١٦/٦) الكاشف (٢٥١/١) ، تق (١٩٧/١ رقم ٥٤٢).

(١) محمد بن اسحاق هو ابن يسار المطلبي امام السيرة والمغازي تقدم ذكره .

(٢) سالم المكي مختلف في تعيينه ، قال الحافظ (هو الخياط أو ابن شوال ، والا فمجهول ، من الرابعة) ، (د).

قلت : ان كان الاول فهو سالم بن عبد الله الخياط البصري نزيل مكة وهو سالم مولى عكاشة وقيل هما اثنان،=

أبيه(١)، قال : قدمت المدينة بحلوبة(٢) لي ، فلقيت طلحة بن عبيد الله فذكرت له ذلك ، فقال : لولا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يبيع حاضر لباد لبعت لك ، ولكن ساوم(٣) واستشرني اشر عليك .(٤)

= قال الحافظ (صدوق سيء الحفظ، من السادسة) ، (ت ق) .
وان كان الثاني فهو سالم بن شوال - باسم الشهر - المكي مولى ام حبيبة ، وثقه الذهبي وابن حجر وزاد : (من الثالثة) ،(م ، س) . وقد افرده المزي بالترجمة وقال (وليس بالخياط) وكذا جعل له الذهبي وابن حجر ترجمة مستقلة ،ولم يذكروا جميعهم فيمن روى عنه غير ابن اسحاق فالاظهر عندي انه مجهول والله اعلم .

تق (٢٨١/١ رقم ٢٩) ، تق (٢٨٠/١ رقم ١٣)، الكاشف (٣٤٤/١)

تق (٢٨٠/١ رقم ١٠) ،ت الكمال (١٧٨/١٠) ، الميزان (١١٤/٢)

الكاشف (٣٤٦/١) ،ت ت (٤٤٤/٣).

(١) لم أعرفه ، لكن يحتمل أنه صحابي ، وعندها لا تضر جهالته فقد جاء في رواية للحديث عند ابي داود عن سالم ان اعرابيا قدم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ... فذكره بنحوه كما في تخريج الحديث التالي .

(٢) الحلوبة : اي التي فيها لبن يحلب ، ناقة كانت أوشاة مما يحلب .

النهاية (٤٢٢/١).

(٣) ساوم : اي تبادل الكلام مع الباعة حول ثمنها ، قال ابن الاثير : المساومة ، المجاذبة بين البائع والمشتري على السلعة وفصل ثمنها .

النهاية (٤٢٥/٢).

(٤) اسناده ضعيف ، فيه مؤمل بن اسماعيل صدوق سيء الحفظ ، وقد تابعه عبد الله بن معاوية الجمحي - وهو ثقة - عن حماد بن سلمة عند المصنف في الحديث التالي . ومع هذا يبقى الاسناد على ضعفه لان فيه عنعنة محمد بن اسحاق وهو=

٢٩ (٢٩) - حدثنا عبدالله بن معاوية(١) الجمحي ، قال : نا حماد بن سلمة ، عن محمد بن اسحاق ، عن سالم المكي ، عن

= مدلس في المرتبة الرابعة بين المدلسين . وفيه سالم المكي مجهول. وكذا جهالة أبيه،على احتمال كونه صحابيا.

غير أن المرفوع من هذا الحديث - وهو نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيع حاضر لباد - صحيح من وجوه أخرى ، فقد أخرجه الشيخان وغيرهما من حديث ابي هريرة ، وابن عباس وانس رضي الله عنهم ، كما أخرجه البخاري من حديث ابن عمر رضي الله عنه، وأخرجه مسلم من حديث جابر رضي الله عنه ، وبعض الروايات تقتصر على هذا النهي ، وبعضها الآخر فيه نواه أخرى معه .

وكل هذه الاحاديث تشهد للمرفوع من حديث طلحة هذا وترفعه الى الحسن لغيره .

خ : البيوع باب النهي للبائع ان لا يحفل الابل و البقر.. (١٤٧/٣)، ايضا باب هل يبيع حاضر لباد...(١٤٩/٣) ، أيضا باب من كره ان يبيع حاضر لباد بأجر (١٤٩/٣-١٥٠) ، ايضا باب لايبيع حاضر لباد بالسمسرة...(١٥٠/٣) ، ايضا باب النهي عن تلقي الركبان...(١٥٠/٣، ١٥١)،وهناك مواضع اخرى

م : البيوع باب تحريم بيع الرجل على بيع اخيه ... (١١٥٥/٣)، ايضا باب تحريم بيع الحاضر للباد (١١٥٧/٣، ١١٥٨) وانظر مفتاح كنوز السنة : الوكالة (ص ٥٣٤).

تخريج الحديث :

انظر تخريج الحديث التالي .

(١) عبدالله بن معاوية هو ابن موسى ،ابو جعفر البصري الجمحي - بضم الجيم وفتح الميم وفي آخرها الحاء المهملة ، نسبة الى بني جمح وهم بطن من قريش - وثقه مسلمة بن قاسم وعباس العنبري ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال (ربما أخطأ) . وعن الترمذي قال (هو رجل صالح) ، ترجم له ابن ابي حاتم دون جرح او تعديل ، =

رجل عن طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه.(١)

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن طلحة الا من هذا الوجه ، ولا نعلم احدا قال عن سالم عن ابيه عن طلحة الا مومل عن حماد ، وغير مومل يرويه عن رجل .

= قال الذهبي (وكان ثقة صاحب حديث) قال الحافظ: (ثقة) مات سنة ثلاث واربعين ومائتين وقد زاد على المائة ، (د ت ق).

اللباب (٢٩١/١) ، ت ت(٣٨/٦) ، الثقات (٣٥٩/٨) ، الجرح (١٧٨/٥) ، العبر (٣٤٦/١ سنة ٢٤٣) تق (٤٥٢/١ رقم ٦٥١).

(١) اسناده ضعيف ايضا ، فيه عنعنة ابن اسحاق وهو مدلس في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين ، وفيه سالم المكي مجهول وفيه ايضا جهالة الرجل الراوي عن طلحة ، مع احتمال كونه صحابيا . ثم ان المرفوع من الحديث يتقوى بما ذكرت من شواهده في الحديث الماضي . ويرتقي الى الحسن لغيره كسابقه .

تخريج الحديث :

أخرجه ابو داود فرواه عن موسى بن اسماعيل عن حماد به ، لكن سالم المكي قال :(ان اعرابيا حدثه أنه قدم بحلوبة له على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل على طلحة بن عبيدالله ...) فذكره بنحوه ، وفي هذه الرواية ما يشير الى صحبة الراوي عن طلحة.

وأخرجه ابو يعلى فرواه عن عبد الاعلى عن حماد به ، وفيه عن سالم المكي : (ان اعرابيا قال : قدمت المدينة بحلوبة لي فنزلت على طلحة ..) فذكره بنحوه .

والحديث اخرجه احمد وابو يعلى من طريق ابن اسحاق عن سالم بن ابي امية ابي النضر قال :(جلس الي شيخ من بني تميم في مسجد البصرة ...) فذكر حديثا طويلا فيه ذكر طلحة ومعنى حديثه المتقدم مع ذكر حديثه المرفوع .

وقد أشار المزي الى روايتين لهذا الحديث ، وأشار =

....

= الدارقطني الى اختلاف رواياته .

وسالم ابو النضر هو ابن ابي امية مولى عمر بن عبيد الله التيمي ، المدني ثقة ثبت ، وكان يرسل ، مات سنة تسع وعشرين ومائة ، (ع).

د : البيوع باب في النهي ان يبيع حاضر لباد (٣٧٠/٣) ، مسند ابي يعلى (٣١٢/١ ح ٦٣٩، ٦٤٠)، حم (١٦٣/١)، تحفة الاشراف (٢٢١/٤)، العلل للدارقطني (٢١٨/٤) ، تق (٢٧٩/١ رقم ٢).

ومما روى ابو اياس عن طلحة :

٣٠ (٣٠) - حدثنا احمد بن عبدة ، قال : نا(١) الحسين ابن الحسن ، (٢) قال : نا رفاعة بن اياس (٣)عن ابيه(٤)

---

(١) في (مغ) : <أنا> .

(٢) الحسين بن الحسن هو الاشقر ابو عبدالله الكوفي الفزاري - بفتح الفاء والزاي وسكون الالف بعدها راء ،هذه النسبة الى فزارة بن ذبيان وهي قبيلة كبيرة من قيس بن عيلان - قال البخاري : (فيه نظر) ، قال ابو زرعة (شيخ منكر الحديث) ، قال النسائي والدارقطني (ليس بالقوي) ، وضعفه الازدي ، وعن ابي معمر الهذلي قال (كذاب) ، قال ابن معين (كان من الشيعة المغلية الكبار) فسأله ابن الجنيد قال : (قلت : فكيف حديثه ؟ قال : لا بأس به . قلت : صدوق ؟ قال : نعم ، كتبت عنه عن ابي كدينة ويعقوب القمي)،وقد ذكره ابن حبان في الثقات.قال الذهبي (واه) وقال الحافظ (صدوق يهم ، ويغلو في التشيع) ، مات سنة ثمان ومائتين ، (س) أخرج له النسائي حديثا واحدا في الصوم.

اللباب :(٤٢٩/٢)، تا الكبير :(٣٨٥/٢) ،ضا النسائي(٣٣) ضا الدارقطني(١٩٦)، ت ت (٣٣٥/٢-٣٣٧) ، الميزان :(٥٣١/١) سوالات ابن الجنيد (ص ٤٣٥) ، الثقات (١٨٤/٨) ، الكاشف (٢٣٠/١) ، تق (١٧٥/١ رقم ٣٥٦).

(٣) رفاعة - بكسر راء وخفة فاء واهمال عين - بن اياس هو ابن نذير - اوله نون مصغرا - الضبي الكوفي ، وثقه احمد والعجلي وقال ابو حاتم : (شيخ يكتب حديثه) وقال ابو زرعة (شيخ) قال الحافظ (ثقة) ، مات بعد سنة ثمانين ومائة ،(عس).

المغني :(ص ١١٢،٢٥٤) ،ت ت (٢٨٠/٣) ، تا الثقات (ص ١٦٠) الجرح(٤٩٣/٣) ، تق (٢٥١/١ رقم ٩٤).

(٤) ابوه هو :اياس بن نذير الضبي الكوفي ، ذكره ابن حبان في الثقات،وترجم له البخاري وابن أبي حاتم والخزرجي =

عن جده(١)، قال : سمعت عليا(٢) رحمه الله(٣) يقول يوم الجمل لطلحة : انشدك الله يا طلحة أما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، قال : بلى ، قال : فذكره وانصرف.(٤)

=دون جرح ولا تعديل ، قال الحافظ :(مجهول من السادسة) (عس).

الثقات (٦/٦٥) ، ت ت (١/٣٩١) ، تا الكبير (١/٤٤٣) ، الجرح(٢/٣٨٣) ، الخلاصة (ص ٤٢) ، تق (١/٨٨ رقم ٦٧٦).

(١) جد رفاعة هو : نذير الضبي ، نقل الحافظ عن ابي حاتم أنه قال (مجهول) ، وقال الحافظ (مجهول ، من الثالثة) وتبعه الخزرجي في الخلاصة فقال (مجهول) أيضا ، ولم أجد قولا آخر فيه (عس).

ت ت (١٠/٤٢٣) ، الخلاصة (ص ٤٠٦) ، تق (٢/٢٩٨ رقم ٤٩).

(٢) علي رضي الله عنه ابن ابي طالب بن عبد المطلب الهاشمي ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولد قبل البعثة بعشر سنين على الصحيح فربي في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ولم يفارقه وكان من أول الناس اسلاما ، شهد بدرا واحدا والمشاهد ، وابلى بلاء عظيما ، وكان اللواء بيده في اكثرها ولم يتخلف الا عن تبوك فانه خلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة وعلى عياله وقال له : انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي ، ولما آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه قال له : انت اخي . وقد زوجه ابنته فاطمة الزهراء في سنة ثنتين من الهجرة ، هو احد العشرة المشهود لهم بالجنة واحد كتبة الوحي ورابع الخلفاء الراشدين ،اشتهر رضي الله عنه بالفروسية والشجاعة والعلم والفتيا، قتل رضي الله عنه ليلة السابع عشر من رمضان سنة اربعين من الهجرة .

الاصابة :(٢/٥٠٧-٥١٠) ، الاستيعاب بهامشها(٣/٢٦) .

(٣) في مغ : <رضي الله عنه>.

(٤) اسناده ضعيف ، فيه الحسين بن الحسن الاشقر صدوق يهم ، ويغلو في التشيع ، وحديثه هذا في موالاة سيدنا علي =

وهذا الكلام لا نعلمه يروى عن طلحة الا بهذا الاسناد .

= رضي الله عنه فلا يقبل منه وهو على تلك الحال ، وفيه اياس بن نذير الضبي وابوه مجهولان .

والخبر المرفوع من هذا الحديث جاء من طرق كثيرة منها ما يلي:

١ - حديث البراء بن عازب رضي الله عنه أخرجه ابن ماجة واحمد من طريق حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان عن عدي بن ثابت عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم أخذ بيد علي فقال (الست اولى بالمؤمنين من انفسهم قالوا: بلى قال : ألست اولى بكل مؤمن من نفسه ؟ قالوا: بلى . قال : فهذا ولي من أنا مولاه . اللهم وال من والاه ، اللهم عاد من عاداه) ، واللفظ لابن ماجة لكن قال البويصري :(اسناده ضعيف لضعف على بن زيد بن جدعان).

قلت : هو ضعيف وكان ممن يخطيء كثيرا فروى المناكير وربما رفع ما يوقفه غيره , ووصفه غير واحد بالتشيع .

٢ - حديث زيد بن ارقم اخرجه النسائي - في خصائص الامام علي - والحاكم من طريق ابي عوانه عن الاعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن ابي الطفيل عن زيد بن ارقم رضي الله عنه ذكر حديثا طويلا آخره ما جاء هنا مرفوعا بمثله . قال الحاكم :(صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بطوله) ، وسكت الذهبي .لكن أخرجه احمد من طرق اخرى عن زيد بن ارقم ، وفي احدها لم يرد هذا الدعاء المرفوع ، فسأل عطية العوفي زيد بن ارقم عنه - وهو الراوي عنه - فقال زيد : انما اخبرك كما سمعت . وقد قال الهيثمي في احد طرق أحمد :(رجاله رجال الصحيح غير فطر بن خليفة وهو ثقة) قلت: فطر صدوق رمي بالتشيع كما قاله الحافظ.

٣ - حديث أبي هريرة أخرجه ابن ابي شيبة وابو يعلي من طريق ابي يزيد الاودي عن ابيه عن ابي هريرة مرفوعا بلفظ (من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم ..)فذكره بمثله . قال الهيثمي (رواه ابو يعلى والبزار بنحوه والطبراني في =

ورفـــــاعة بن ايـــــــاس هذا فلا نعلم روى عنه الا

= الاوسط وفي احد اسنـادي البزار رجل غير مسمى وبقية رجاله ثقـات في الاخر، وفي اسنـاد ابـي يعلى داود بن يزيد وهو ضعيف).

٤ - حديـث ابن عمر ذكره الهيثمي بمثل حديث ابي هريرة ثم قـال (رواه الطبـرانـي وفيـه عمـر بـن شبـيب المسلي وهو ضعيف).

٥ - حديـث حبـشي بـن جنـادة السلولي أخرجه الطبـرانـي في الكـبـيـر بـمثله في حديث أطول منه ،زاد عليه : (وانصر من نـصره وأعن مـن أعانـه). قـال الهيـثـمي (رواه الطبراني ورجاله وثقوا).

٦ - شهد عدد مـن الصحابـة رضي الله عنهم أنهم سمعوا هذا الحديـث مـن النـبـي صلىالله عليه وسلم وذلك فيما أخرجه الطبـرانـي - في الصغير - عن عميرة بن سعد أنه شهد عليا رضي الله عنـه ينـاشد الصحابـة مـن سمع النبي صلى الله عليـه وسلم يـوم غديـر خم يقول ما قال فليشهد فقام اثنا عشر رجلا مـنـهم ابـو هريـرة وابـو سعيـد وانـس بن مالك فشهدوا انـهم سمـعوا رسول الله صلى الله عليـه وسلم يقول ... فذكـره بـمـثله وقبله (من كنت مولاه فعلي مولاه). قـال الطبـرانـي (لم يروه عن مسعر الا اسماعيل)، وقـال الهيثمي (رواه الطبـرانـي في الاوسط والصغيـر وفي اسنـاده ليـن).
وغديـر خم - بضم الخاء المعجمة وتشديد الميم - موضع بيـن مـكـة والمـدينة على ميل من الجحفة وقيل على ثلاثة أميـال مـنـها، تـصب فيه عين وبينـهما مسجد لرسول الله صلى الله عليه وسلم .

٧ - وكـذا شهد عدد من الصحابـة بسماع هذا الحديث في اكثر مـن روايـة، فمن ذلك ما اخرجه احمد عن زيد بن أرقم ،وكذا ما اخرجه عبدالله بن أحمد من طريقين عن عبدالرحمن بن ابي ليلى وعن سعيد بن وهب وزيد بن يثيع ان عليـا رضي الله عنه استشهد النـاس ونشدهم ونشد الله من سمع منهم=

الحسين بن الحسن.(١)

= النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه يوم غدير خم ما قال وذكره وفيه هذا الدعاء المرفوع فشهد اقوام بذلك .

لكن روى عبدالله بن احمد بسنده عن علي رضي الله عنه ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم غدير خم :(من كنت مولاه فعلي مولاه) قال فزاد الناس بعد : وال من والاه وعاد من عاداه . انتهى ولم يتضح من هو قائل هذا التوضيح في آخره قال الهيثمي (رواه احمد ورجاله ثقات).

وهذه الروايات بعضها شواهد ضعيفة ،وبعضها يصد عن تقوية الحديث ولا يشجع على ارتفاعه عن الضعف لانه ينفي وروده ، لكنها بعض الشواهد الكثيرة المبثوثة في كتب السنة من طرق مختلفة والتي تشعر بان الحديث له أصل وانه يمكن أن يرتقي الي الحسن لغيره .

جة : المقدمة باب في فضل علي رضي الله عنه (٤٣/١) ، حم (٢٨١/٤) ،مصباح الزجاجة (٦٠/١) ، تهذيب خصائص الامام علي (ص ٧٢-٧٣ :ح ٧٤) ، المستدرك : معرفة الصحابة باب من مناقب علي ...(١٠٩/٣) ، حم (٣٦٨/٤، ٣٧٠، ٣٧٢) ،مجمع الزوائد (١٠٤/٩) ،تق ١١٤/٢ :رقم ٧٧) .

مصنف ابن ابي شيبة : الفضائل ، فضائل علي..(٣٦٩/٦ :ح ٣٢٠٩٢) ، مسند ابي يعلى(٦ /٥١ :ح ٦٣٩٢) ،مجمع الزوائد (٩/ ١٠٥-١٠٦) ، ايضا مجمع الزوائد (١٠٦/٩) ، المعجم الكبير (٢٠/٤ :ح ٣٥١٤) ،مجمع الزوائد (١٠٦/٩) .

المعجم الصغير : باب من اسمه أحمد (١/ ٦٤ - ٦٥) ،مجمع الزوائد (١٠٨/٩) ،معجم البلدان (٣٨٩/٢) ،حم (٣٧٠/٥) ،حم (١١٨/١ - ١١٩) ،حم (١/ ١٥٢) ،مجمع الزوائد (١٠٧/٩) .

تخريج الحديث :

لم أجده عند غير البزار ، وقد ذكره الهيثمي وقال = (رواه البزار ، ونذير تفرد عنه ابنه).

كشف الاستار (١٨٦/٣) ، مجمع الزوائد (١٠٧/٩) .

(١) هذا في حد علم البزار كما صرح بذلك ،وهو قد يفيد أن =

ومما روى عبيد الحميري عن طلحة :

٣١ (٣١) - حدثنا محمد بن عبد الرحيم صاعقة(١) قال : نا شبابة بن سوار(٢)، قال : نا خارجة

= رفاعه بن اياس مجهول ، لان الجهالة لا ترتفع عن الراوي الا برواية اثنين عنه ، والواقع ان رفاعة ثقة معروف كما تقدم ، وقد ذكر الحافظ المزي فيمن روى عنه : احمد ابن معمر بن اشكاب الكوفي نزيل مصر ، وعبد الملك بن المختار بن منيح الثقفي ، ويحي بن سليمان الجعفي .

ت الكمال (٩/١٩٩).

(١) محمد بن عبد الرحيم صاعقة هو الذي يقول عنه البزار : صاحب السابري ، تقدم .

(٢) شبابة - بمعجمة وموحدتين كسحابة - ابن سوار - بمفتوحة وشدة واو وآخره راء - هو ابو عمرو المدائني الفزاري مولاهم اصله من خراسان ، وثقه ابن معين وابن المديني وابن سعد والعجلي وذكروا أنه كان يرى الارجاء ، ووثقه آخرون وقال ابن حبان في الثقات (مستقيم الحديث)، وعن علي بن عبد الله والساجي أنه كان صدوقا يرى الارجاء وكذا عن احمد قال (كان يدعو الى الارجاء) وقال ايضا :(تركته لم اكتب عنه للارجاء) وعن ابن خراش قال :(كان احمد لا يرضاه وهو صدوق في الحديث) ، قال ابو حاتم (صدوق يكتب حديثه ولا يحتج به)، قال الذهبي في الكاشف:(مرجيء صدوق) وقال في المغني : (ثقة في نفسه)، وكذا قال في الميزان (صدوق مكثر صاحب حديث فيه بدعة)ثم قال في آخر الترجمة (يحتج به في كتب الاسلام ثقة)قال الحافظ:(ثقة حافظ رمي بالارجاء) ، مات سنة ست ومائتين (ع).قال الحافظ في الهدي :(عن ابي زرعة ان شبابة رجع عن الارجاء وقد احتج به الجماعة).

المغني (ص ١٤١، ١٣٤)، تاريخ الدارمي عن ابن معين (ص ٦٥) سوالات ابن الجنيد لابن معين (ص ٣٤٩، ٤٧٤) ، الطبقات الكبرى (٧/٣٢٠)،تا الثقات (ص ٢١٤) الثقات (٨/٣١٢)،ت ت=

= (٣٠٠/٤) ، الجرح (٣٩٢/٤) ، الكاشف (٣/٢) ، المغني في الضعفاء (٢٩٤/١) ، الميزان (٢٦٠/٢) ، تق (٣٤٥/١ رقم ٦) الهدي (ص ٤٠٧).

(١) خارجة بن مصعب - بمضمومة وسكون مهملة اولى وفتح الثانية - هو ابن خارجة الضبيعي - بضم الضاد المعجمة وفتح الباء الموحدة وفي آخرها عين مهملة نسبة الى ضبيعة - ابو الحجاج الخراساني السرخسي - بفتح مهملة وراء وسكون معجمة ، وقد يقال بسكون وراء وفتح معجمة وهي نسبة الى مدينة سرخس من بلاد خراسان - قال البخاري (تركه وكيع وكان يدلس عن غياث بن ابراهيم ولا يعرف صحيح حديثه من غيره) ، قال ابن معين (ليس بشيء) وعن احمد قال (لايكتب حديثه) وقال ابن سعد (اتقى الناس حديثه فتركوه) ضعفه ابن المديني وابو داود وقال يعقوب (هو ضعيف الحديث عند جميع اصحابنا) ، ذكره الدارقطني وابن الجارود والعقيلي وسعيد ابن السكن وابو زرعة الدمشقي وابو العرب الصقلي وغيرهم في الضعفاء،وقال النسائي وابن خراش والحاكم ابو احمد (متروك الحديث) قال ابو حاتم (مضطرب الحديث ليس بقوي ، يكتب حديثه ولا يحتج به مثل مسلم بن خالد الزنجي ، لم يكن محله محل الكذب) قال الجوزجاني (كان يرمى بالارجاء) ، قال ابن حبان (كان يدلس عن غياث بن ابراهيم وغيره ويروى ما سمع منهم مما وضعوه على الثقات ، عن الثقات الذين رآهم فمن هنا وقع في حديثه الموضوعات عن الاثبات ، لا يحل الاحتجاج بخبره) ،قال الذهبي (واه) ، وقال الحافظ (متروك ، وكان يدلس عن الكذابين، ويقال ان ابن معين = كذبه) ، مات سنة ثمان وستين ومائة .(ت ، ق) .

اللباب (١١٢/٢، ٢٦٠) ، المغني (ص ٢٣٣، ١٣٨)، تا الكبير (٢٠٥/٣) تا ابن معين (٢٥٣/٣، ٤١٩) ، (٣٥٦/٤) ، تا الدارمي عن ابن معين (١٠٦)،ت ت (٧٦/٣)، الطبقات الكبرى(٣٧١/٧)=

الحميري(١)، عن ابيه(٢) قال: كنت عند عثمان رحمه الله(٣) حين حوصر فقال : ها هنا طلحة ؟ فقال طلحة رحمه الله (٣) : نعم ، فقال: نشدتك(٤) الله اما علمت انا كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال ، : ليأخذ كل رجل منكم بيد جليسه ، فأخذت أنت بيد فلان، واخذ فلان بيد فلان ، حتى أخذ كل رجل بيد صاحبه ، وأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فقال :هذا جليسي في الدنيا ووليي في الاخرة ، فقال : اللهم نعم.(٥)

= سوالات ابن ابي شيبة لابن المديني(ص٦٦) ضا الدارقطني (ص٢٠١) ، ضا عقيلي (٥٢/٢) ، ضا النسائي (ص٣٧) ، الجرح (٣٧٥/٣) ، احوال الرجال (ص٢٠٩) ، المجروحين (٢٨٨/١) ، الكاشف(٢٦٦/١) ، تق (٢١١،٢١٠/١ رقم ٧).

(١) عبدالله بن عبيد الحميري - بكسر الحاء وسكون الميم وفتح الياء المثناه من تحتها وفي آخرها راء،هذه النسبة الى حمير وهو من اصول القبائل التي باليمن -البصري المؤذن قال ابوحاتم(صالح ما به بأس) ووثقه ابن معين ، وقال الحافظ : (ثقة من السابعة) ، (ت س ق).

اللباب(٣٩٣/١)، الجرح(١٠٢/٥)،ت الكمال(٢٦٢/١٥)،تق (٤٣١/١ رقم ٤٥٥).

(٢) أبوه هوعبيد الحميري ذكره ابن حبان في الثقات وكذا البخاري في التاريخ الكبير ولم يذكر فيه تجريحا ولا تعديلا ،ولم يذكر فيمن روى عنه غير ابنه ، وعليه يكون في عداد المجهولين .

الثقات (١٣٨/٥) ، تاكبير (٦/٦).

(٣) في (مغ) : ‹رضي الله عنه›.

(٤) في (مغ) : ‹انشدك› .

(٥) اسناده ضعيف جدا لايتقوى بغيره ولا ينظر اليه ، فيه خارجة بن مصعب متروك ،يدلس عن الكذابين ، وفيه عبيد الحميري مجهول.

=

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عثمان ولا عن طلحة الا من هذا الوجه بهذا الاسناد .

وقد روي عن طلحة غير حديث ، فبعضها مرسلة عن طلحة وبعضها قد أدخل في المسند ، فمن ذلك :

(أ) - ما رواه ابو معاوية (٢) عن اسماعيل بن ابي خالد

= تخريج الحديث :

لم أجد من أخرجه غير البزار وقد ذكره الهيثمي وقال (رواه البزار وفيه خارجة بن مصعب وهو متروك ، قيل فيه كذاب وقيل فيه مستقيم الحديث وقد ضعفه الائمة احمد وغيره) .

كشف الاستار (١٨٠/٣) ، مجمع الزوائد (٨٧/٩).

(٢) ابو معاوية هو محمد بن خازم - بمعجمتين - التميمي السعدي مولاهم الضرير الكوفي عمي وهو صغير ، وثقه ابن سعد والعجلي ويعقوب بن شيبة وذكروا انه كان يرى الارجاء ونسبه ابن سعد ويعقوب الى التدليس ، وكذا وثقه ابن معين والنسائي وذكره ابن حبان في الثقات وقال (كان حافظا متقنا ولكنه كان مرجئا) وعن ابن خراش قال (صدوق وهو فى الاعمش ثقة وفي غيره فيه اضطراب) ، قال احمد (في غير حديث الاعمش مضطرب لا يحفظها حفظا جيدا) وجاء عن احمد وابن معين وابي حاتم ووكيع وغيرهم نصوصا كثيرة دلت على انه ثبت عن الاعمش ، قال ابن معين (ابو معاوية اثبت من جرير في الاعمش) وقال ابن معين (روى ابو معاوية عن عبيدالله بن عمر احاديث مناكير) قال ابو زرعة (كان يرى الارجاء ، قيل له كان يدعو اليه؟ قال نعم) وقال ابو داود (ابو معاوية رئيس المرجئة بالكوفة) ووثقه الذهبي في الميزان وقال في الكاشف = (ثبت في الاعمش وكان مرجئا) قال الحافظ(ثقة احفظ الناس لحديث الاعمش وقد يهم في حديث غيره .. وقد رمي بالارجاء) ، مات سنة خمس وتسعين ومائة ،(ع) قال الحافظ (لم يحتج به البخاري الا في الاعمش) ثم ذكر ان له عنده=

عن قيس (١)، وابو اسامة (٢) عن اسماعيل عن قيس قال : رأيت يد طلحة

= عن هشام وبريد أحاديث توبع عليها .

الطبقات الكبرى (٦/٣٩٢)، تالثقات (ص ٤٠٣)، ت ت (٩/١٣٧-١٣٩) تا الدارمي عن ابن معين (ص ٥٣، ١٨٧)، الثقات (٧/٤٤١) العلل لاحمد (١/١٤٦) تا ابن معين (٣/٢٦٩، ٣٧٦، ٥٣٧) الجرح (٧/٢٤٦-٢٤٨) سوالات الاجري لابي داود (ص ١٦٠)، الميزان (٣/٥٣٣)، (٤/٥٧٥) الكاشف (٣/٣٧)، تق (٢/١٥٧ رقم ١٦٧) الهدي (ص ٤٣٨).

(١) قيس هو ابن ابي حازم واسمه حصين بن عوف، وقيل غير ذلك، البجلي الاحمسي ابو عبدالله الكوفي، ادرك الجاهلية ورحل ليبايع النبي صلى الله عليه وسلم فقبض صلى الله عليه وسلم وهو في الطريق، وقيل ان له رؤية ولم يثبت، قال ابو داود : (أجود التابعين اسنادا قيس بن ابي حازم روى عن تسعة من العشرة، لم يرو عن عبد الرحمن بن عوف) وقال ابن معين (هو اوثق من الزهري)، وذكره ابن حبان في الثقات، قال يحي بن سعيد : (منكر الحديث) ثم ذكر له احاديث استنكرها، فتعقبه الذهبي قائلا :(فلم يصنع شيئا بل هي ثابتة لا ينكر له التفرد في سعة ما روى) وكذا قال الحافظ (ومراد القطان بالمنكر الفرد المطلق)، وقد كان اسماعيل بن ابي خالد يقول (حدثنا قيس هذه الاسطوانة - يعني في الثقة -)، قال الذهبي (ثقة حجة) ثم قال (اجمعوا على الاحتجاج به) قال الحافظ (ثقة من الثانية مخضرم)، ثم قال (مات بعد التسعين أو قبلها وقد جاوز المائة وتغير)، (ع).

ت ت (٨/٣٨٦-٣٨٩) سوالات الآجري أبا داود (ص ١١٣)، الثقات (٥/٣٠٧)، الجرح (٧/١٠٢)، الميزان (٣/٣٩٢)، = تق (٢/١٢٧ رقم ١٣٢).

(٢) ابو اسامة هو حماد بن اسامة بن زيد القرشي مولاهم الكوفي وثقه احمد وابن معين والعجلي، وذكره ابن حبان =

التى وقى بها النبي صلىالله عليه وسلم(١)قد شلت(٢).

= في الثقات ، قال ابن سعد (كان ثقة مأمونا كثير الحديث يدلس ويتبين تدليسه وكان صاحب سنة وجماعة) ،وعن احمد قال (كان ثبتا ،ما كان اثبته لا يكاد يخطيء) ، قال الذهبي : (الحافظ الكوفي احد الاثبات) ، وقال الحافظ (ثقة ثبت ربما دلس وكان بآخرة يحدث من كتب غيره) مات سنة احدى ومائتين وهو ابن ثمانين ،(ع) ، وفي الهدي اكد على توثيقه وتثبته ، وضعف من تكلم فيه وقد عده الحافظ في المرتبة الثانية بين المدلسين.

ت ت(٣/٢-٣)، تا الدارمي عن ابن معين (ص ٩٢)، تا الثقات (ص ١٣٠) الثقات(٦/٢٢٢)، الطبقات الكبرى(٦/٣٩٤)، الجرح (٣/١٣٢)، الميزان(١/٥٨٨)،تق(١/١٩٥رقم ٥٢٩)، الهدي(٣٩٦)، تعريف اهل التقديس (ص ٥٩).

(١) قوله <وسلم> سقط من الاصل .

(٢) الحديث يشير اليه المصنف هنا ولم يروه ، وهو حديث صحيح أخرجه البخاري فرواه عن مسدد ، واخرجه البيهقي من طريق مسدد عن خالد بن عبدالله عن اسماعيل به بمثله .

وأخرجه البخاري فرواه عن ابن ابي شيبةعن وكيع عن اسماعيل به ، وأخرجه ابن ماجة من طريق وكيع ، واخرجه احمد في المسند وفي فضائل الصحابة وأخرجه ابن ابي شيبة فروياه عن وكيع ،وأخرجه الطبراني من طريق وكيع عن اسماعيل به ولفظه (رأيت يد طلحة شلاء وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد) هذا لفظ البخاري والفاظ الباقين قريبة منه جدا .

خ : فضائل باب ذكر طلحة (٥/٩٤) ، السنن الكبرى(٦/٣٦٩) خ : المغازي باب (اذهمت طائفتان ...)(٥/٢٢٠) ، جة : المقدمة باب فضل طلحة (١/٤٦) . حم (١/١٦١) ، فضائل الصحابة(٢/٧٤٥ : ح ١٢٩٢) ، مصنف ابن ابي شيبة : الفضائل باب ما حفظت في طلحة(٦/٣٧٦)، المعجم الكبير(١/٦٩:ح ١٩٢).

(ب) - ومنها ما رواه ابن ابي مليكة(١) قال : كان طلحة يقول : الا اخبركم بشيء ؟ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : عمرو بن العاصي من صالحي قريش ، ونعم أهل البيت عبدالله(٢)، وابو عبدالله(٣)، وام عبدالله(٤).(٥)

---

(١) ابن ابي مليكة - بالتصغير - هو عبدالله بن عبيدالله بن عبدالله بن ابي مليكة زهير التيمي المكي ابو بكر ويقال ابو محمد ، ادرك ثلاثين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كان قاضيا لابن الزبير وموذنا له .وثقه ابن سعد والعجلي وابوحاتم وابو زرعة وقال الحافظ(ثقة فقيه) مات سنة سبع عشرة ومائة . (ع)

الطبقات الكبرى (٥/٤٧٢-٤٧٣) ، تا الثقات (ص ٢٦٨) ، الجرح (٥/٩٩-١٠٠) ت ت (٥/٣٠٦) ، تق ١/٤٣١ رقم ٤٥٢).

(٢) عبدالله - يعني - ابن عمر بن العاص بن وائل بن هاشم القرشي السهمي ، ابو محمد وقيل ابو عبدالرحمن رضي الله عنه ، كان بينه وبين ابيه في السن اثنتي عشرة سنة وقيل احدى عشرة سنة وقد اسلم قبل ابيه ، وكان كثير العلم مجتهدا في العبادة احد العبادلة الفقهاء ، صح عن ابي هريرة قال : ما كان احد اكثر حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مني الا عبدالله بن عمرو فانه كان يكتب ولا اكتب . شهد مع أبيه فتح الشام ، وكانت معه راية ابيه يوم اليرموك اختلفوا في زمن ومكان وفاته على اقوال متباينة ، قال الحافظ (مات في ذي الحجة ليالي الحرة على الاصح بالطائف على الراجح).

تهذيب الاسماء (١/١/٢٨١)، تق (١/٤٣٦ رقم ٥٠٢).

(٣) ابو عبدالله هو عمرو بن العاص رضي الله عنه ، تقدم .

(٤) ام عبدالله هي ريطة بنت منبه بن الحجاج القرشية السهمية اسلمت وبايعت ، لها ذكر وليس لها رواية .

تهذيب الاسماء (١/١/٢٨١)، الاصابة (٤/٣١٠).

(٥) هذا الحديث يشير اليه المصنف هنا ولم يروه أيضا ، وقد أخرجه الترمذي من طريق نافع بن عمر الجمحي عن ابن=

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم الا من هذا الوجه عن طلحة بن عبيدالله (١)رضي الله عنه.(٢)

= ابي مليكة قال : قال طلحة فذكره مرفوعا مختصرا ، يقتصر على طرفه الاول بنحوه . ثم قال الترمذي (هذا الحديث انما نعرفه من حديث نافع بن عمر الجمحي ، ونافع ثقة ، وليس اسناده بمتصل وابن ابي مليكة لم يدرك طلحة) ، فتعقبه المزي فقال (وفي سنن ابي داود (الطهارة ٥٠ :٣) عن ابن أبي مليكة قال :رأيت عثمان بن عفان توضأ - ووفاة عثمان قبل وفاة طلحة).

وأخرجه احمد فرواه عن وكيع عن نافع بن عمر وعبدالجبار ابن ورد عن ابن ابي مليكة قال قال طلحة فذكر مرفوعا طرفه الثاني ثم رواه عن عبدالرحمن عن نافع ابن عمر وعبدالجبار بن الورد عن ابن ابي مليكة قال قال طلحة فذكر مرفوعا طرفه الاول ، ثم ذكر مرفوعا طرفه الثاني من زيادة عبدالجبار بن ورد .

وأخرجه ابو يعلى فرواه عن عبدالاعلى بن حماد عن عبدالجبار ابن الورد ، ثم رواه من طريقين عن عبدالرحمن بن مهدي عن عبدالجبار بن الورد عن ابن ابي مليكة به بنحوه كاملا .

ت: المناقب باب مناقب لعمرو بن العاص (٥/٦٨٨) ، تحفة الاشراف (٤/٢١٥) ، حم (١/١٦١) ، مسند ابي يعلى (١/٣١٣، ٣١٤ : ح ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣).

(١) روى هذا الحديث من وجه آخر عن طلحة رضي الله عنه . أخرجه الطبراني فرواه عن يحي بن عثمان بن صالح عن سليمان بن ايوب الطلحي عن ابيه عن جده عن موسى بن طلحة عن طلحة مرفوعا بلفظ(عمرو بن العاص من صالحي قريش). وقد تقدم مثل هذاالاسناد فسبق الكلام عليه في الحديث رقم(٢١) المعجم الكبير (١/٧٣-٧٤ : ح ٢٠٨).

(٢) قوله ‹رضي الله عنه› في (مغ) وليس في الاصل .

مسند

الزبير بن العوام الأسدي

رضي الله عنه

أول مسند الزبير بن العوام (١) رضي الله عنه (٢)

ومما روى عبد الله بن عمر عن الزبير .

٣٢ (١) - حدثنا ابراهيم بن المستمر العروقي (٣) قال : نا عبد الرحمن بن سليم بن حيان (٤) قال

---

(١) الزبير - بضم الزاي - بن العوام هو ابن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب القرشي الاسدي ابو عبد الله حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن عمته صفية بنت عبد المطلب احد العشرة المشهود لهم بالجنة واحد الستة اصحاب الشورى اسلم قديما في اوائل الاسلام وهو شاب له اثنتا عشرة سنة هاجر الهجرتين ، وكان اول من سل سيفا في سبيل الله ،شهد بدرا والمشاهد كلها كما شهد اليرموك وفتح مصر ، ترك القتال يوم الجمل وانصرف فلحقه عمرو بن جرموز وجماعة من الغواة فقتلوه بوادي السباع ناحية البصرة في جمادى الاولى سنة ست وثلاثين رضي الله عنه .

الاصابة (١/٥٤٥-٥٤٦) ، تهذيب الاسماء واللغات (١/١٩٤) .

(٢) قوله (رضي الله عنه) في (مغ) دون الاصل .

(٣) ابراهيم بن المستمر العروقي - بالقاف وبضم المهملتين - الهذلي الناجي - بالنون والجيم - ابو اسحاق البصري ، عن النسائي قال (صدوق) ، وعنه في موضع آخر : (ليس به بأس) ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال : (ربما أغرب) قال الذهبي (صدوق) وقال الحافظ (صدوق يغرب ، من الحادية عشرة) ،(د تم س ق).

ت ت (١/١٦٤) ، الثقات (٨/٨١) ، الخلاصة (ص ٢٢) ، الكاشف (١/٩٣) ، تق (١/٤٣ رقم ٢٧٩).

(٤) عبد الرحمن بن سليم - بفتح السين وكسر اللام - بن حيان - بمفتوحة وشدة مثناة تحت - سماه الدارقطني عبد الرحيم وضعفه - عندما اشار الى هذه الرواية في العلل - ونقل الذهبي تضعيفه عن الدارقطني ، وما زاد الحافظ في اللسان شيئا .فيبدو أنه عبد الرحيم لكن الحافظ ذكر =

حدثني أبي (١) عن جدي حيان بن بسطام(٢)، قال : كنت مع ابن عمر(٣) فمر بعبدالله بن الزبير وهو مصلوب ، فقال :

= عبد الرحمن فيمن روى عن أبيه سليم بن حيان ،وذكر الحافظ المزي أن عبد الرحمن وعبد الرحيم أبناء سليم ورويا عنه . وعلى اي حال فأي واحد منهما كان فحديثه ضعيف ، لان عبد الرحمن لم اجد له ترجمة فلم يعرف حاله من العدالة والضبط وان كان هو عبد الرحيم فقد ضعفه الدارقطني كما تقدم .

تبصير المنتبه (٦٩٠/٢) ، المغني (ص ٨٤، ١٣٢) ، علل الدارقطني(٢٢٤/٤)، الميزان (٦٠٦/٢) ، اللسان (٦/٤) ، ت ت (١٦٨/٤) ت الكمال (٣٤٩/١١).

(١) ابوه وهو سليم بن حيان بن بسطام - بكسر اوله - الهذلي البصري وثقه احمد وابن معين والنسائي ، وقال ابو حاتم (ما به بأس) وذكره ابن حبان في الثقات . قال الذهبي (صدوق) وقال الحافظ (ثقة من السابعة)،(ع سي).

ت ت (١٦٨/٤) ، العلل لاحمد (٣٧/٢) ، ت كمال (٣٤٨/١١) ، الجرح(٣١٤/٤) ، الثقات (٤٣٥/٦) ، الكاشف (٣٩٠/١) ، تق (٣٢١/١ رقم ٤٠٨).

(٢) حيان بن بسطام الهذلي البصري ، ذكره ابن حبان في الثقات وترجم له البخاري وابن ابي حاتم دون جرح او تعديل ، قال الذهبي (وثق) وقال الحافظ (مقبول من الثالثة)،(ق).

ت ت(٦٧/٤) ، الثقات (١٧١/٤)،تاكبير(٥٤/٣)، الجرح (٢٤٤/٣) ت كمال (٤٧١/٧) ، الكاشف (٢٦٢/١) ،تق (٢٠٧/١ رقم ٦٥٢).

(٣) ابن عمر هو الصحابي الجليل عبدالله بن عمر بن الخطاب ابن نفيل القرشي العدوي ابو عبدالرحمن المكي ، اسلم قديما وهو صغير وهاجر مع ابيه ، واستصغر في احد ثم شهد الخندق وبيعة الرضوان والمشاهد بعدها ، كان احد المكثرين عن النبي صلىالله عليه وآله وسلم ومشهورا =

رحمك الله أبا خبيب سمعت أباك يعني الزبير بن العوام(١) يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من يعمل سوءا يجز به في الدنيا والاخرة(٢).

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن الزبير الا من هذا الوجه

= بتتبع أثاره، كان عابدا زاهدا وفقيها ورعا افتى الناس ستين سنة ، اعتق الف انسان أو ازيد ، مناقبه وفضائله كثيرة جدا ، مات رضي الله عنه سنة ثلاث وسبعين .

ت ت (٣٢٨/٥) ، الاصابة (٣٤٧/٢).

(١) (بن العوام) سقط من (مغ) ، وهو في الاصل عليه علامة قد تفيد زيادته ، والله اعلم .

(٢) اسناده ضعيف ، فيه عبدالرحمن بن سليم بن حيان لم يعرف حاله من العدالة والضبط ، وعلى احتمال أنه عبدالرحيم فقد ضعفه الدارقطني . وفيه حيان بن بسطام مقبول ،يحتاج الى متابع والا فحديثه لين . وبقية رواته صدوق ثم ثقة ثم ابن عمر صحابي رضي الله عنه .

والحديث معلول لاختلاف رواياته على ابن عمر ، وقد ضعفها الدارقطني كلها كما في التخريج .

تخريج الحديث :

لم اجده بهذا السياق عند غير البزار ، وقد ذكره الهيثمي في كشف الاستار وفي مجمع الزوائد وقال (رواه البزار وفيه عبدالرحمن بن سليم بن حيان ولم اعرفه ، وبقية رجاله ثقات) . ولفظه في مجمع الزوائد ينتهي الى قوله (الدنيا) ولم يقل والاخرة .

وقد ذكره السيوطي في الدر وعزاه ايضا لابن سعد والترمذي الحكيم وابن المندر والحاكم أيضا . فلم أعثر عليه عند ابن سعد ووجدته في نوادر الاصول بدون اسناد عن حيان عن ابن عمر بحديث اطول من هذا ، وذكر حديث الزبير مرفوعا بنحوه ، وفيه (في الدنيا أو في الاخرة ، وليس يجمع الجزاء في الموطنين). =

بهذا الاسناد ، ولا نعلم روى ابن عمر عن الزبير الا هذا الحديث .

= وفي المستدرك وجدته من طريق آخر عن ابن عمر قال سمعت ابا بكر فذكره مرفوعا أطول من هذا وآخره ((في الدنيا)) ولم يقل والاخرة .

ومن حديث ابي بكر أخرجه أيضا احمد وابو يعلى وابن جرير الطبري وغيرهم ، وقد ذكر الدارقطني في العلل اختلاف طرقه على ابن عمر عن الزبير وابي بكر وعمر ، ثم قال (وكلها ضعاف) ،وقال (وليس فيها شيء يثبت).

كشف الاستار (٤٦/٣) ، مجمع الزوائد (١٢/٧) ، الدر المنثور : سورة النساء الاية (١٢٣) (٢٢٦/٢) ، نوادر الاصول : الاصل الخامس والتسعون (ص ١٣٢) ، المستدرك : معرفة الصحابة باب ذكر عبد الله بن الزبير (٥٥٢/٣-٥٥٣) ، حم (٦/١) ، مسند ابي يعلى (٤٣/١ : ح ١٨) ، تفسير الطبري : سورة النساء الاية (١٢٣) (٢٩٤/٥) ، العلل للدارقطني (٢٢٤/١)، (٢٢٣/٤).

ومما روى(١)عبد الله بن الزبير
عن أبيه الزبير بن العوام :

٣٣ (٢) - حدثنا احمد بن أبان القرشي(٢) قال : نا سفيان ابن عيينة(٣) عن محمد بن عمرو عن يحي بن عبد الرحمن بن

---

(١) جاء في (مغ) : <روي> بوضع شدة مكسورة على الواو ، والظاهر ان هذا سهو من الناسخ .

(٢) احمد بن ابان القرشي ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال (من ولد خالد بن اسيد ، من اهل البصرة ، روى عن سفيان ابن عيينة ، ثنا عنه ابن قحطبة وغيره ، مات سنة خمسين ومائة) قال محقق الثقات (لعل الصواب : مائتين) . وقد قال الهيثمي (لم اعرفه).

الثقات (٣٢/٨) ، مجمع الزوائد (٢٨١/٤).

(٣) سفيان بن عيينة هو ابن ابي عمران ميمون الهلالي ابو محمد الكوفي ثم المكي ، احد الائمة الاعلام المشهورين واحد الحفاظ الثقات كان اصغر اصحاب الزهري ومع هذا فهو من اثبتهم ، وذكر ابن معين واحمد وابو حاتم وغيرهم انه اثبت الناس في حديث عمرو بن دينار . وعن يحي بن سعيد القطان قال : (اشهد ان سفيان بن عيينة اختلط سنة سبع وتسعين ومائة ، فمن سمع منه فيها فسماعه لا شيء) ، قال الذهبي : (سمع منه فيها محمد بن عاصم صاحب ذاك الجزء العالي ، ويغلب على ظني ان سائر شيوخ الائمة الستة سمعوا منه قبل سنة سبع . فاما سنة ثمان وتسعين ففيها مات ولم يلقه احد فيها).

قال الذهبي (اجمعت الامة على الاحتجاج به وكان يدلس لكن المعهود منه انه لا يدلس الا عن ثقة ، وكان قوي الحفظ) وقال الحافظ (ثقة حافظ فقيه امام حجة الا انه تغير حفظه بآخره ، وكان ربما دلس لكن عن الثقات) ، مات سنة ثمان وتسعين ومائة وله احدى وتسعون سنة ،(ع).=

حاطب(١)، عن عبد الله بن الزبير (٢) قال قال الزبير : لما نزلت (ثم لتسألن يومئذ عن النعيم)(٣) قيل : يا رسول الله واي نعيم نسأل عنه ؟ وانما هما الاسودان التمر والماء ، قال

= الطبقات الكبرى (٤٩٧/٥)، تا ابن معين (٢١٦/٢)، تا بغداد (١٧٤/٩)، الجرح (٢٢٥/٤)، ت ت (١١٧/٤)، الميزان (١٧٠/٢)، تق (٣١٢/١ رقم ٣١٨).

(١) يحي بن عبد الرحمن بن حاطب هو ابن ابي بلتعة اللخمي المدني ابو محمد ويقال ابو بكر ، قال ابن سعد (كان ثقة كثير الحديث) وقال العجلي (تابعي ثقة) وكذا وثقه النسائي والدارقطني ، وذكره ابن حبان في الثقات . قال الحافظ (ثقة من الثالثة مات سنة اربع ومائة) ،(م ٤).

الطبقات الكبرى (٢٥٠/٥) ، تا الثقات (ص ٤٧٤) ، ت ت (٢٤٩/١١) ، الثقات (٥٢٣/٥) ، تق (٣٥٢/٢ رقم ١١٧).

(٢) عبد الله بن الزبير الصحابي الجليل ابن العوام بن خويلد القرشي الاسدي ، ابو بكر ويقال ابو خبيب - بضم الخاء المعجمة - كان أول مولود للمهاجرين بالمدينة ، وفرح المسلمون بولادته لان اليهود قالوا سحرناهم فلا يولد لهم فأكذبهم الله ، حنكه رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمرة لاكها وسماه وكناه باسم وكنية ابي بكر الصديق جده لامه ، كان رضي الله عنه صواما قواما وصولا للرحم عالما فقيها ، فهو احد العبادلة الاربعة ، وكان عظيم الشجاعة حضر اليرموك وغزا افريقية مع ابن ابي السرح فقتل ملكهم ثم كان الفتح على يديه ، وبعد موت يزيد بن معاوية سنة اربع وستين بويع له بالخلافة واطاعه اهل الحجاز واليمن والعراق وخراسان وجدد عمارة الكعبة وبقي في الخلافة تسع سنين الى ان حصره الحجاج بمكة ثم قتله سنة ثلاث وسبعين رحمه الله تعالى ورضي عنه .

تهذيب الاسماء (٢٦٦/١/١) ، ت ت (٢١٣/٥).

(٣) الاية ٨ من سورة التكاثر .

ان ذلك سيكون(١).

---

(١) اسناده ضعيف فيه شيخ البزار احمد بن ابان القرشي لم اجد من ذكره غير ابن حبان حتى قال فيه الهيثمي (لم اعرفه) ، وقد تابعه غير واحد كما في التخريج ،لكن بقي في الاسناد اختلاط سفيان بن عيينة وتغير حفظه قبل موته مع عدم معرفة زمن رواية احمد بن ابان عنه ، اكانت في الاختلاط ام قبله ، وفيه محمد بن عمرو صدوق له اوهام ، قال ابن حبان (وكان يخطيء) ، وما اخرجه البخاري له فمقرون وتعليق ، وما أخرجه مسلم له فمتابعة .

والحديث له شواهد يتقوى بها ، ذكرها السيوطي في الدر ، منها ما أخرجه احمد وابن جرير والبيهقي - في الشعب - وغيرهم من حديث محمود بن لبيد بنحوه ، ومنها ما أخرجه الترمذي وغيره من حديث ابي هريرة بنحوه ، وفيهما زيادة : (وسيوفنا على عواتقنا والعدو حاضر) أو نحوه بعد ذكر الاسودين .

وبهذه الشواهد يرتقي حديث البزار الى الحسن لغيره .

حم (٤٢٩/٥) ، تفسير الطبري : سورة التكاثر عند الاية (٢٨٨/٣٠)، شعب الايمان : باب في تعديد نعم الله عز وجل وشكرها (١٤٣/٤: ح ٤٥٩٨) ، ت : التفسير سورة التكاثر (٤٤٨/٥) وانظر الدر المنثور عند الاية (٣٨٨/٦).

تخريج الحديث :

أخرجه الحميدي واحمد فروياه عن سفيان به بنحوه ، ثم قال الحميدي (فكان سفيان ربما قال : قال الزبير ، وربما قال : عن عبد الله بن الزبير ، ثم يقول : فقال الزبير) أما عند احمد فروى معه حديثا آخر في نفس السند .

وأخرجه الترمذي - وحسنه - وابن ماجة فروياه عن محمد ابن يحي بن ابي عمر عن سفيان به بنحوه .

وأخرجه ابو يعلى فرواه عن محمد بن اسماعيل بن=

وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ(١) الا عن الزبير بهذا الاسناد(٢).

= أبي سمينة عن سفيان به بنحوه .

وأخرجه ابو نعيم - في الحلية - من طريق احمد عن سفيان عن ابن الزبير وبعد الاية قال : قال الزبير وذكره بنحوه .

قال الدارقطني في العلل (ورواه زياد بن ايوب عن سفيان فلم يذكر فيه ابن الزبير قصر به ، وارسله .والقول قول من وصله).

وذكر المزي : ان خلف بن سالم رواه عن سفيان ولم يذكر عبدالله بن الزبير في اسناده ايضا .

وذكر السيوطي في الدر ان ممن أخرجه ايضا ابن المنذر وابن مردويه عن الزبير بنحوه .

والسائل في كل ما سبق من روايات هو الزبير رضي الله عنه بخلاف رواية البزار فالسائل فيها مجهول .

مسند الحميدي (٣٣/١ : ح ٦١) ، حم (١٦٤/١) ، ت التفسير سورة التكاثر (٤٤٨/٥) ، جة : الزهد باب معيشة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم (١٣٩٢/٢) ، مسند ابي يعلى (٣٢٣/١ : ح ٦٧٣) ، حلية الاولياء :عبدالله بن الزبير (٣٣٧/١) ، العلل للدارقطني (٢٣٠/٤) ، تحفة الاشراف (١٧٩/٣) ، الدر المنثور : سورة التكاثر (٣٨٨/٦) .

(١) كلمة <اللفظ> سقطت من (مغ) ، ولعله سهو من الناسخ .

(٢) الحديث روى بنحو هذا اللفظ عن غير الزبير وبغير هذا الاسناد فقد روى عن ابي هريرة ، وعن محمود بن لبيد ، كما تقدم تخريجه آنفا - عند الكلام على اسناد هذا الحديث - وجاء عن صفوان بن سليم عند عبد بن حميد ،كما ذكره السيوطي في الدر ، والالفاظ متقاربة غير ان هناك زيادة على ما في حديث الزبير - تقدم ذكرها ايضا -،فلعل قول المصنف (بهذا اللفظ) يمنع من الاعتراض عليه بهذه=

٣٤ (٣) - حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا محمد بن ابي عدي(١) عن محمد بن عمرو ، عن يحي بن عبد الرحمن بن حاطب عن عبدالله بن الزبير عن أبيه قال : لما نزلت هذه الاية على رسول الله صلى الله عليه وسلم ((انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون))(٢) قال الزبير : يا رسول الله ايكرر علينا ماكان بيننا في الدنيا مع خواص الذنوب ، قال : نعم ليكررن(٣) ذلك عليكم حتى يؤدى الى كل ذي حق حقه .قال الزبير : ان الامر لشديد(٤).

= الاحاديث ، وينبيء عن تحريه الدقة وتنبيهه على الافرادات والشواذ . الدر المنثور : سورة التكاثر (٣٨٨/٦).

(١) محمد بن ابي عدي : هو محمد بن ابراهيم بن ابي عدي ، قد ينسب لجده ويقال ان كنيه ابراهيم ابو عدي السلمي ابو عمر البصري ، وثقه ابن سعد وابو حاتم والنسائي وذكره ابن حبان في الثقات، قال الذهبي :(وقال ابو حاتم مرة لايحتج به)، قال الحافظان الذهبي وابن حجر(ثقة) ، مات سنة اربع وتسعين ومائة (ع).

ت ت (١٢/٩) ، الطبقات الكبرى (٢٩٢/٧)، الجرح (١٨٦/٧)، الثقات (٤٤٠/٧) ، الميزان (٦٤٧/٣) ، الكاشف (١٦/٣) تق (١٤١/٢ رقم ١١).

(٢) الايتان (٣١،٣٠) من سورة الزمر .

(٣) في الاصل :<ليكرن> وفي (مغ) : <ليكرر> وهو صواب ، لكن الذي جاء في روايات الحديث عند غير البزار ((ليكررن)) متصلا بنون التوكيد ، فلعل الراء الثانية سقطت من الكملة في الاصل سهوا من الناسخ، ولذا اثبتها لموافقتها باقي الروايات .

(٤) اسناده ضعيف ، فيه محمد بن عمرو صدوق له أوهام ، قال ابن حبان (وكان يخطيء) ، وهو وان أخرج له الجماعة الا أن البخاري أخرج له مقرونا وتعليقا ، ومسلم أخرج له متابعة . اما بقية رواة الاسناد فثقات .
=

٣٥ (٤) - حدثنا(١) احمد بن أبان ، قال : نا سفيان بن

= والحديث يشهد له ما رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بلفظ (ألا والذي نفسي بيده ليختصمن كل شيء يوم القيامة حتى الشاتان فيما انتطحتا)أخرجه احمد وحسن اسناده السيوطي في الدر.لكني رأيت في اسناده ابن لهيعة والراوي عنه يحي بن اسحاق ، فحديثه ضعيف لان الراوي عنه غير العبادلة لكنه يتقوى بحديث الزبير هذا ، كما يتقوى حديث الزبير به ليصبح كل منهما حسنا لغيره .

حم (٣٩٠/٢)؛الدر المنثور :سورة الزمر عند الاية (٣٢٨/٥).

تخريج الحديث :

أخرجه احمد فرواه عن ابن نمير عن محمد بن عمرو به بنحوه .

وأخرجه الحميدي من طريق أنس بن عياض عن محمد بن عمرو به بنحوه .

وأخرجه ابو يعلى من طريق محمد بن عبيد عن محمد بن عمرو به بنحوه .

وأخرجه الحاكم من طريق ابي اسامة وعبدة بن سليمان عن محمد بن عمرو به بنحوه ثم اردفه برواية اخرى من طريق محمد بن عبد الله الانصاري عن محمد بن عمرو به ، لكن عن عبد الله بن الزبير ، ولم يذكر الحاكم اللفظ بل قال :(..فذكر الحديث ولم يذكر في اسناده الزبير)، مما يشعر بانه ذكر في المتن بعد ذلك ، ثم قال الحاكم (صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه) ووافقه الذهبي.

وأخرجه ابو نعيم في الحلية من طريق عبد العزيز الدراوردي عن محمد بن عمرو به ، وأحال على سابقه بنحوه .

حم (١٦٧/١) ، مسند الحميدي (٣٣/١-٣٤ : ح ٦٢) ، مسند ابي يعلى :(٣٢٠/١-٣٢١: ح ٦٦٤)، المستدرك: التفسير سورة الزمر (٤٣٥/٢) ، حلية الاولياء :ترجمة الزبير (٩١/١-٩٢).

(١) في (مخ) : <ناه>.

عيينة ، عن محمد بن عمرو ، عن يحي بن عبد الرحمن بن حاطب ، عن عبد الله بن الزبير ، عن ابيه قال : لما نزلت هذه الاية على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وذكر نحوه (١).

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم

---

(١) اسناده ضعيف ، فيه شيخ البزار احمد بن أبان لم أجد له ترجمة عند غير ابن حبان ، حتى ان الهيثمي قال (لم اعرفه) . وفيه محمد بن عمرو صدوق له اوهام كما سبق في الحديث الماضي ، فهو الطريق الاول لهذا الحديث ..

والحديث يرتقي الى الحسن لغيره -كسابقه - لانه يعتضد بالشاهد الذي ذكرته من حديث ابي هريرة عند احمد ، كما سبق عند الكلام على طريقه الاول في الحديث الماضي .

تخريج الحديث :

أخرجه الحميدي واحمد فروياه عن سفيان به بنحوه ، وعند احمد ذكر معه حديثا آخر - هو الحديث قبل الماضي في آية التكاثر - كلاهما بسند واحد .

وأخرجه الترمذي فرواه عن ابن ابي عمر عن سفيان به بنحوه ثم قال (حسن صحيح) .

وأخرجه ابو يعلى فرواه عن محمد بن اسماعيل بن ابي سمينة عن سفيان به ، لكن عن عبد الله بن الزبير ثم بعد الاية قال : قال الزبير ...وذكره بنحوه .

وأخرجه ابو نعيم في الحلية عن طريق ابراهيم بن بشار عن سفيان به ، لكن عن عبد الله بن الزبير في اوله ايضا ثم بعد الاية قال : قال الزبير...وذكره بنحوه .

وذكره السيوطي في الدر وعزاه ايضا لعبد الرزاق وعبد ابن حميد وابن منيع وابن ابي حاتم وابن مردويه والبيهقي في البعث والنشور عن الزبير رضي الله عنه بنحوه . ولم اجده في المطبوع منها .

وذكر الحافظ المزي أن عبدة بن سليمان وعبد الوهاب ابن عطاء روياه عن محمد بن عمرو عن يحي بن عبد الرحمن =

الا من هذا الوجه بهذا الاسناد(١).

٣٦ (٥) - حدثنا ابو كريب (٢)، قال : نا ابو معاوية

= عن عبدالله بن الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيه عن ابيه .

وذكر الدارقطني في العلل اختلاف رواياته ثم قال (والقول قول من اسنده عن ابن الزبير عن الزبير ، والله اعلم).

مسند الحميدي (٣٣/١ : ح ٦٠) ، حم (١٦٤/١) ، ت : التفسير باب من سورة الزمر (٣٧٠/٥) ، مسند ابي يعلى (٣٢٨/١ :ح ٦٨٣) ، حلية الاولياء : ترجمة عبدالله بن الزبير (٣٣٦/١-٣٣٧) ، الدر المنثور : سورة الزمر عن الاية (٣٢٧/٥) ، تحفة الاشراف (١٨٠/٣) العلل للدارقطني (٢٢٤/٤).

(١) روى هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم من الوجه المذكور مع اختلاف في سنده فرواه ابو نعيم في الحلية من طريق سعيد بن عامر عن محمد بن عمرو بن علقمة عن ابي سلمة ، قال : لما نزلت - وذكر الاية - قال الزبير.. وذكره بنحوه .

وقد اشار الدار قطني الى رواية سعيد بن عامر هذه ثم قال : (ووهم فيه على محمد بن عمرو ، والصواب يحي بن عبدالرحمن بن حاطب .

حلية الاولياء :ترجمة الزبير (٩١/١)، العلل للدارقطني (٢٢٥/٤).

(٢) ابو كريب هو محمد بن العلاء بن كريب - مصغرا - الهمداني - بمفتوحة وسكون ميم ودال مهملة ونون نسبة الى همدان - الكوفي الحافظ قال ابو عمرو الخفاف : (مارأيت في المشايخ بعد ابن راهويه احفظ من ابي كريب) ، وقال ابراهيم بن ابي طالب :(قلت لمحمد بن يحي لم أر بعد احمد بن حنبل بالعراق احفظ من ابي كريب) . كما اثنى على حفظه وكثرة حديثه ابن نمير وابن عقدة وغيرهما . =

قال : نا هشام بن عروة(١) عن ابيه(٢) عن عبدالله بن الزبير

= قال ابو حاتم (صدوق) ، وقال النسائي (لابأس به) وقال مرة : (ثقة) ووثقه مسلمة بن قاسم وذكره ابن حبان في الثقات ، قال الحافظ : (مشهور بكنيته ثقة حافظ) ، مات سنة سبع واربعين ومائتين وهو ابن سبع وثمانين سنة ،(ع).

المغني (ص ٢٧٢،٢٩٥) ، تذكرة الحفاظ (٤٩٧/٢) ، ت ت (٣٨٥/٩) ، الجرح (٥٢/٨) ، الثقات (١٠٥/٩) ، تق (١٩٧/٢ رقم ٦٠١).

(١) هشام بن عروة هو ابن الزبير بن العوام الاسدي ابوالمنذر وقيل ابو عبدالله قال ابن سعد (كان ثقة ثبتا كثير الحديث حجة) ، وقال ابو حاتم (ثقة امام في الحديث) ووثقه العجلي ، وقال ابن حبان :(كان حافظا متقنا ورعا فاضلا) ،وقال يعقوب بن شيبة (ثقة ثبت) ثم ذكر ان اهل بلده انكروا عليه بعد ان صار الى العراق لانه انبسط في الرواية عن أبيه فروى عنه مالم يسمعه منه . قال الحافظ (ثقة فقيه ربما دلس) ، مات سنة ست أوخمس واربعين ومائة وله سبع وثمانون سنة ،(ع)، ذكره الحافظ في المرتبة الاولى بين المدلسين ، مع من لم يوصف بالتدليس الا نادرا .

الطبقات الكبرى (٣٢١/٧) ، الجرح (٦٣/٩-٦٤) ، تا الثقات (ص ٤٥٩) ، الثقات (٥٠٢/٥) ، ت ت (٥٠/١١-٥١)، تق (٣١٩/٢ رقم ٩٢) ، تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس (ص ٤٦).

(٢) ابوه هو عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الاسدي ابو عبدالله المدني ، احد الاعلام واحد فقهاء المدينة ، قال ابن سعد (كان ثقة كثير الحديث فقيها عاليا مامونا ثبتا) ، وقال العجلي (تابعي ثقه، كان رجلا صالحا لم يدخل في شيء من الفتن) وقال ابن حبان (كان من افاضل اهل المدينة وعلمائهم). قال الحافظ (ثقة فقيه مشهور) وقد ذكروا أنه ارسل عن ابي بكر وعمر وعلى والنعمان بن=

قال(١) : اني لفي الاطم(٢) يوم الخندق أنا وعمر بن ابي سلمة(٣) فكان يطأطيء(٤) لي فانظر الى القتال ،واطأطيء له فينظر الى القتال ، فرأيت أبي يومئذ يجيء ويذهب يكر(٥)

= بشير وسعد بن ابي وقاص وعويم بن سعد في آخرين ذكروا أنه لم يسمع منهم ، مات سنة اربع وتسعين على الصحيح وكان مولده في أوائل خلافة عمر الفاروق ، (ع).

الطبقات الكبرى (١٧٨/٥) ،تا الثقات(ص ٣٣١) ، الثقات (١٩٤/٥) ، ت ت (١٨٠/٧-١٨٥) جامع التحصيل (ص ٢٨٩) ، تق (١٩/٢ رقم ١٥٧).

(١) <قال> سقطت من (مغ).

(٢) الأطم : بالضم حصن مبني بحجارة ،وقيل هو كل بيت مربع مسطح ، والجمع آطام والجمع الكثير اطوم وهي حصون لاهل المدينة ، وقيل ابنيتها المرتفعة كالحصون .

لسان العرب (٣٨٤/١٤) ، النهاية (٥٤/١) .

(٣) عمر بن ابي سلمة هو ربيب النبي صلى الله عليه وسلم وابن ام سلمة ، رضي الله عنها ،ابو عبدالله بن عبدالاسد ابن هلال بن عبدالله القرشي المخزومي، ولد بارض الحبشة مع ابويه وهما مهاجران في السنة الثانية من الهجرة وقيل قبل ذلك ، روى اثني عشر حديثا ،اخرج الشيخان منها اثنين ، ولي البحرين زمن علي رضي الله عنه ، وشهد معه الجمل ، وقيل أنه قتل فيها والصواب انه مات رضي الله عنه بالمدينة سنة ثلاث وثمانين في خلافة عبدالملك بن مروان .

الاصابة (٥١٩/٢) ، تهذيب الاسماء (١٦/١/٢).

(٤) يطأطيء : بهمز في آخره ،اي يخفض لي ظهره .

شرح النووي لصحيح مسلم :فضائل طلحة والزبير (١٨٩/٥)

(٥) يكر : اي يعود للقتال ويرجع اليه ثانية ،والكر بعد الفر وهو الخروج الى نواحي ميدان القتال ثم يكر ثانية وهكذا

لسان العرب (٤٥٠/٦) ، المصباح المنير (٥٣٠/٢).

على هؤلاء ويكر على هؤلاء ، فلما رجع قلت يا أبت لقد رأيتك منذ اليوم تجيء وتذهب تكر على هؤلاء مرة وعلى هؤلاء مرة ، قال قد رأيتني يا بني ، قلت : نعم ، قال :جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أبويه (١).

---

(١) رجال اسناده ثقات أخرج لهم الجماعة ، فالحديث صحيح ، وان كان فيه ابو معاوية أحفظ الناس لحديث الاعمش ، وقد يهم في حديث غيره ، الا ان الشيخين أخرجا هذا الحديث من طرق توبع فيها ابو معاوية كما في التخريج .

تخريج الحديث :

أخرجه احمد - في مسنده وفي فضائل الصحابة - فرواه عن ابي معاوية به عن الزبير مختصرا ، يقتصر على المرفوع في آخره فقط بنحوه .

وأخرجه النسائي - في عمل اليوم والليلة - فرواه عن اسحاق بن ابراهيم عن أبي معاوية به عن الزبير مختصرا ايضا كسابقه وفيه ان ذلك في يوم احد .

وأخرجه ابن ماجة فرواه عن علي بن محمد عن ابي معاوية به عن الزبير مختصرا كسابقه ، وفيه يوم احد ايضا .

وأخرجه ابو يعلى فرواه عن ابي خيثمة عن ابي معاوية به عن الزبير مختصرا ، وفيه يوم احد كسابقه .

وأخرجه البخاري والنسائي - في الكبرى - واحمد من طريق عبد الله بن المبارك عن هشام به بمعناه ، الا أن عند النسائي : (عبد الرحمن بن الزبير) بدلا من (عبد الله ابن الزبير) ، فلعله سهو .

وأخرجه مسلم من طريق علي بن مسهر عن هشام به بمعناه وفيه أنهما كانا مع النسوة في أطم حسان ، وفي وسط الحديث انتقل بالاسناد الى عبد الله بن عروة عن عبد الله ابن الزبير ، ثم أكمل الحديث .

وأخرجه احمد فرواه عن ابي اسامة ، كما أخرجه مسلم =

وهذا الحديث قد روي عن الزبير من غير هذا الوجه ،وهذا الاسناد من احسن اسناد(١) يروى في ذلك .

٣٧ (٦) - حدثنا احمد بن عبدة ،قال أنا محمد بن دينار(٢)

= من طريق ابي اسامة عن هشام به بمعناه ، ذكر مسلم اوله ثم أحال على سابقه بمعناه .

وأخرجه الترمذي والنسائي - في الكبرى وفي عمل اليوم والليلة - من طريق عبدة بن سليمان عن هشام به عن الزبير مختصرا ، يقتصر على المرفوع في آخره فقط بنحوه ، وعند النسائي في الموضعين : (هشام بن عروة عن عبدالله ابن عروة عن عبدالله بن الزبير..).

وأخرجه النسائي - في عمل اليوم والليلة - من طريق حماد بن زيد عن هشام به بنحوه .

وأخرجه ابو يعلى من طريق حماد بن سلمة عن هشام بن به بمعناه مع بعض الاختصار .

حم (١٦٤/١) ، فضائل الصحابة (٧٣٥/٢: ح ١٢٦٧)، سي : باب التفدية (ص ٢٢٩: ح ٢٠٠) ، جة : المقدمة باب فضل الزبير (٤٥/١) مسند ابي يعلى (٣٢٢/١ : ح ٦٦٨) ، خ : المناقب : باب مناقب الزبير ...(٩٣/٥) س(كبرى) المناقب باب الزبير (٦٠/٥-٦١) حم (١٦٦/١).

م : فضائل الصحابة باب من فضائل طلحة والزبير ... (١٨٧٩/٤-١٨٨٠) حم (١٦٤/١) ، م : الموضع السابق(١٨٨٠/٤) ت : المناقب باب مناقب الزبير..(٦٤٦/٥) ، س (كبرى) : المناقب باب الزبير ...(٦١/٥) ، سي : التفدية (ص ٢٢٩:ح ١٩٩) ، ايضا(ص ٢٢٩:ح ٢٠١)مسند ابي يعلى(٣٢٢/١-٣٢٣:ح ٦٦٩).

(١) في (مغ) : <اسنادا> وهو خطأ واضح .

(٢) محمد بن دينار هو الازدي ثم الطاحي - بفتح الطاء وسكون الالف وفي آخرها حاء مهملة نسبة الى الطاحية بن سود - ابوبكر بن ابي الفرات البصري ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابو زرعة (صدوق) ، وقال العجلي =

قال : نا هشام بن عروة ، عن ابيه عن عبدالله بن الزبير عن ابيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لاتحرم المصة والمصتان(١) ولا الاملاجة(٢) ولا الاملاجتان(٣).

= وابو حاتم (لا بأس به) ، وعن ابن معين والنسائي (ليس به بأس) ،وقال ابن عدي (حسن الحديث وعامة حديثه ينفرد به) ، قال العقيلي (في حديثه وهم)، وضعفه ابن معين والنسائي والدارقطني ،وقال الدارقطني ايضا : (متروك) وعن ابي داود قال : (تغير قبل ان يموت) وقال في موضع اخر (كان ضعيف القول في القدر) . قال الذهبي (حسنوا امره) ، وقال الحافظ (صدوق سيء الحفظ رمي بالقدر ، وتغير قبل موته ، من الثامنة)،(د ت).

اللباب (٢٦٧/٢) ، ت ت(١٥٥/٩) ، الثقات(٤١٩/٧) ، تا الثقات (ص ٤٠٣) ، الجرح (٢٤٩/٧) ، الكامل (٢٢٠٥/٦) ، ضا العقيلي(٦٣/٤) ، سوالات البرقاني للدارقطني (ص ٥٩) ، الكاشف (٤١/٣) ، تق (١٦٠/٢ رقم ٢٠٢).

(١) في (مغ) : <ولا المصتان>

(٢) الاملاجة : المرة من الرضاعة ، وأصل الملج : المص ، وملج الصبي أمه اذا رضعها ، وأملجته أمه أي أرضعته . النهاية (٣٥٣/٤) .

(٣) اسناده ضعيف ، فيه محمد بن دينار الازدي صدوق سيء الحفظ رمي بالقدر وتغير قبل موته . أما بقية رواته فثقات .

والحديث أعله الدارقطني بتفرد محمد بن دينار به عن هشام ومخالفته اصحاب هشام ،وقال : (وهم فيه) ، كما اشار الترمذي الى حديث محمد بن دينار هذا ، ثم قال (وهو غير محفوظ).وقد بين الترمذي والدارقطني أن الصحيح والمحفوظ هو ما رواه ابن ابي مليكة عن عبدالله بن الزبير عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم . وقد اخرجه مسلم بلفظ (لاتحرم المصة والمصتان) وأخرجه الاربعة واحمد وغيرهم بنحوه .

=

وهذا الحديث قد روي عن ابن الزبير من وجوه(١)، ولا نعلم

= العلل للدارقطني (٤/٢٢٥-٢٢٦) ، ت : الرضاع ، ماجاء لا تحرم المصة...(٣/٤٥٥)، م: الرضاع باب في المصة (٢/١٠٧٣) د: النكاح باب هل يحرم مادون خمس رضعات (٢/٢٢٤) ، ت : الموضع السابق ، س : النكاح ،باب القدر الذي يحرم من الرضاعة (٦/١٠١)، جة: النكاح باب لاتحرم المصة...(١/٦٢٤) حم (٦/٣١،٩٦،٢١٦).

تخريج الحديث :

أخرجه ابن حبان فرواه عن عبدالله بن احمد بن موسى عن احمد بن عبدة الضبي به بمثله الا أن فيه (ولا المصتان) .

وأخرجه النسائي - في الكبرى - والعقيلي من طريق مسلم بن ابراهيم عن محمد بن دينار به بلفظ مقارب .

وأخرجه ابو يعلى فرواه عن سعيد بن ابي الربيع السمان عن محمد بن دينار به بلفظ مقارب.

وأخرجه الطبراني في الكبير من طريق مسلم بن ابراهيم وروح بن عبدالمؤمن المقري - كلاهما في سند واحد- عن محمد بن دينار به بلفظ (لاتحرم المصة ولا المصتان).

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد - دون كشف الاستار - عن الزبير ثم قال (رواه ابو يعلى والطبراني وفيه محمد ابن دينار الطاحي ، وثقه ابو زرعة وابو حاتم وابن حبان وقد ضعف ، وبقية رجاله ثقات).

الاحسان : الرضاع (٦/٢١٤ : ح ٤٢١٢)، س(كبرى): النكاح باب القدر الذي يحرم من الرضاعة ...(٣/٢٩٩) ، ضا العقيلي : ترجمة محمد بن دينار (٤/٦٣) ، مسند ابي يعلى (١/٣٢٩ :ح ٦٨٤) ، المعجم الكبير (١/٨٤ : ح ٢٤٨)، مجمع الزوائد (٤/٢٦١).

(١) وكذا قال الترمذي (وروى غير واحد هذا الحديث عن هشام ابن عروة عن ابيه ، عن عبدالله بن الزبير ، عن النبي =

....

= صلى الله عليه وسلم قال : لا تحرم المصة ولا المصتان) وكذا قرر الدارقطني في العلل نحو ذلك.

والحديث عن عبد الله بن الزبير مرفوعا جاء من وجوه عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم . فأخرجه النسائي من طريق يحي عن هشام به بمثل طرفه الاول .

وأخرجه الشافعي في مسنده فرواه عن سفيان عن هشام به بلفظ (لاتحرم المصة ولا المصتان ، ولا الرضعة ولا الرضعتان) .ثم رواه عن أنس بن عياض عن هشام به مثل طرفه الاول عنده .

وأخرجه احمد فرواه عن يحي بن سعيد عن هشام به بلفظ (لايحرم من الرضاع المصة والمصتان)، ثم رواه عن وكيع عن هشام به بلفظ (لاتحرم المصة والمصتان) .

وأخرجه عبد الرزاق فرواه عن ابن جريج عن هشام به بلفظ (لا تحرم المصة من الرضاعة ولا المصتان .

وأخرجه ابن ابي شيبة فرواه عن عبدة وابن نمير جميعا عن هشام به مثل طرفه الاول وفيه (ولا المصتان).

وأخرجه ابن حبان فرواه من طريق عبدة بن سليمان عن هشام به بمثل لفظه عند ابن ابي شيبة .

وأخرجه البيهقي من طريق أنس بن عياض عن هشام به مثل لفظه عند عبد الرزاق .

وأخرجه العقيلي فرواه من طريق سفيان الثوري وحماد ابن سلمة وابن جريج - فيه ابن جرير وهو خطأ - كلهم عن هشام به مثل لفظه عند ابن ابي شيبة .

ت : الرضاع ، ماجاء لا تحرم المصة ...(٣/٤٥٥) ، العلل للدارقطني (٤/٢٢٥-٢٢٦) ، س : النكاح ،باب القدر الذي يحرم من الرضاعة (٦/١٠١)،مسند الشافعي(٢/٢١)،حم (٤/٤،٥) مصنف عبد الرزاق (٧/٤٦٩) ، مصنف ابن ابي شيبة : النكاح=

احدا رواه عن ابن الزبير عن الزبير الا محمد بن دينار عن هشام (١).

٣٨ (٧) - حدثنا محمد بن المثنى(٢) ونا الحسن بن يحي الارزي(٣) قالا : نا اسحاق بن ادريس (٤)،قال نا ابو معاوية الضرير قال : نا هشام بن عروة عن ابيه ، عن عبدالله بن الزبير عن ابيه قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم

= باب الرضاع (٥٤٧/٣) ، الاحسان : الرضاع (٢١٤/٦ : ح٤٢١١) السنن الكبرى : الرضاع (٤٥٤/٧) ، ضا عقيلي (٦٣/٤-٦٤).

(١) وكذا قرر الدارقطني أن محمد بن دينار تفرد به عن هشام بسنده عن الزبير ، قال الدارقطني (ووهم فيه) ، ومراده انه جعل الحديث من مسند الزبير بخلاف بقية اصحاب هشام فقد جعلوه من مسند عبدالله بن الزبير .

العلل للدار قطني (٢٢٥/٤-٢٢٦).

(٢) (المثنى) هكذا تكرر كثيرا في المخطوطين ولكنه في هذا الموضع جاء في الاصل بحذف الالف واللام <مثنى>.

(٣) الحسن بن يحي الارزي : هكذا جاء في المخطوطين واضحا - وهو بفتح الالف وضم الراء وكسر الزاي وتشديدها نسبة الى الارز - وجاء في كتب التراجم : الرزي - بضم الراء وتشديد الزاي نسبة الى الرز - وكلاهما صواب يقال الرزي والارزي ، قال ابن الاثير (وهما واحد). والحسن بن يحي هو ابن هشام الرزي ابوعلي البصري ذكره ابن حبان في الثقات وقال (كان صاحب حديث) لكنه قال : (الازدي) وهو سهو من الناسخ ، قال الذهبي (ثقةيحفظ) وفي الميزان :(حافظ صادق) قال الحافظ : (صدوق صاحب حديث من الحادية عشرة) (د).

اللباب (٤٢/١)،(٢٤/٢) ،ت ت (٣٢٥/٢) ، الثقات (١٨٠/٨) ، الكاشف (٢٢٨/١)، الميزان (٥٢٦/١) ، تق (١٧٢/١ رقم٣٢٧).

(٤) اسحاق بن ادريس هو الاسواري - بالضم نسبة الى الاساورة من تميم..وتوجد هذه النسبة في القدماء فأما المتأخرون=

في ليلة باردة أو في غداة(١) باردة ، فذهبت ثم جئت ورسول الله صلى الله عليه وسلم معه بعض نسائه في لحاف(٢) فطرح علي طرف ثوب أو طرف الثوب. (٣)

وهذا الحديث لا نعلم رواه الا الزبير ، ولا نعم له اسنادا غير هذا الاسناد ، ولا نعلم احدا تابع اسحاق بن ادريس على هذه الرواية.

= فبالفتح نسبة الى قرية باصبهان اسمها أسواري - ابو يعقوب البصري قال ابن معين (ليس بشيء يضع الاحاديث) وقال مرة :(كذاب) ، تركه ابن المديني وقال (ليس بشيء) ، قال البخاري (تركه الناس) ، قال النسائي (متروك الحديث) ، قال الدارقطني (منكر الحديث) وقال ابن حبان (كان يسرق الحديث) ، قال ابو زرعة :(ضعيف الحديث حدث عن ابي معاوية وسويد بن ابي حاتم احاديث مناكير).

تبصير المنتبه (٤٤/١)،تا ابن معين (٢٥١/٤، ٣٣٦) ، الميزان (١٨٤/١) ، سوالات ابن ابي شيبة لابن المديني(ص ١٤٨) ، تا الكبير (٣٨٢/١) ،ضا النسائي (ص ١٨)،ضا الدارقطني(ص ١٤١) المجروحين(١٣٥/١)، ابو زرعة وجهوده (٥٤٣/٢).

(١) غداة : ضحوة ، وأول النهار .

المصباح المنير (٤٤٣/٢).

(٢) اللحاف : كل ثوب يتغطى به . والجمع لحف .

المصباح المنير (٥٥٠/٢) .

(٣) اسناده ضعيف جدا ، فيه اسحاق بن ادريس متروك الحديث ، كذبه ابن معين ، وقال ابن حبان (كان يسرق الحديث)، وكأن المصنف في تعقيبه على الحديث يعله باسحاق بن ادريس وتفرده به .

تخريج الحديث :

أخرجه الحاكم من طريق محمد بن سنان القزاز عن اسحاق بن ادريس به نحوه الا أن آخره : (فادخلني في اللحاف فصرنا ثلاثة).ثم قال الحاكم (صحيح الاسناد ولم يخرجاه)،ووافقه=

٣٩ (٨) - حدثنا محمد بن المثنى،قال : نا أبو الوليد(١)
قال : نا الليث بن سعد(٢)

= الذهبي.
قلت : كيف يكون صحيحا وفيه اسحاق بن ادريس وهو مجمع على تركه.
وذكره الهيثمي ثم قال : (رواه البزار وفيه اسحاق ابن ادريس وهو متروك).
المستدرك(٣/٣٦٤)،كشف الاستار(٣/٢١٢)،مجمع الزوائد (٩/١٥٢).

(١) ابو الوليد هو هشام بن عبد الملك الباهلي مولاهم البصري الطيالسي - بفتح الطاء وكسر اللام بعدها سين مهملة نسبة الى الطيالسة التي تجعل على العمائم - قال ابن سعد (وكان ثقة حجة ثبتا) قال العجلي (ثقة ثبت في الحديث)، وعن ابن قانع قال (ثقة مأمون ثبت)، وعن احمد قال (متقن)، قال ابو حاتم (امام فقيه عاقل ثقة وما رأيت في يده كتابا قط) وقال ايضا (كان يقال سماعه من حماد ابن سلمة فيه شيء كأنه سمع منه باخرة وكان حماد ساء حفظه في آخر عمره)، قال الحافظ (ثقة ثبت) مات سنة سبع وعشرين ومائتين وله اربع وتسعون، (ع).
اللباب (٢/٢٩٣)، الطبقات الكبرى(٧/٣٠٠)، تا الثقات (ص ٤٥٨)، ت ت (١١/٤٥)، الجرح(٩/٦٥)، تق (٢/٣١٩ رقم ٩١).

(٢) الليث بن سعد هو ابن عبد الرحمن الفهمي - بمفتوحة وسكون هاء منسوب الى فهم بن عمرو - ابو الحارث المصري الامام الفقيه المشهور. قال ابن سعد (كان ثقة كثير الحديث صحيحه، وكان قد استقل بالفتوى في زمانه بمصر)، وثقه ابن معين والعجلي والنسائي ويعقوب بن شيبة وغيرهم، وقال احمد وابن المديني (ثقة ثبت)، وكان الشافعي يتأسف على أنه فاته، وكان يقول (الليث افقه من مالك الا ان اصحابه لم يقوموا به) قال الحافظ (ثقة ثبت فقيه=

عن الزهري(١) عن عروة أن عبدالله بن الزبير حدثه أن رجلا من الانصار خاصم الزبير بن العوام في شراج الحرة(٢) التي

= امام مشهور)مات سنة خمس وسبعين ومائة ،(ع).

المغني(ص ٩٩) الطبقات الكبرى(٥١٧/٧) ات ت(٤٥٩/٨)تا الثقات (ص ٣٩٩)تذكرة الحفاظ(٢٢٤/١) تابغداد (٣/١٣) ،تق(١٣٨/٢ رقم ٨).

(١) الزهري هو الامام محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله ابن شهاب القرشي الزهري - بضم الزاي وسكون الهاء وفي آخرها الراء نسبة الى زهرة بن كلاب - ابو بكر الحافظ المدني ، احد الائمة الاعلام وعالم الحجاز والشام قال عمر ابن عبدالعزيز :(لم يبق احد اعلم بسنة ماضيه من الزهري)، قال مالك (بقي ابن شهاب وماله في الدنيا نظير) ،وقال ايوب السختياني (مارأيت اعلم من الزهري)، وقال يحي بن سعيد(الزهري حافظ كان اذا سمع الشيء عقله)، قال مالك (أول من اسند الحديث ابن شهاب)وعن اسحاق بن راهويه واحمد وابو بكر بن ابي شيبة والنسائي أن اسناد الزهري من اصح الاسانيد ،وقد ذكر ابن حجر الاما الزهري في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ،ثم قال (وصفه الشافعي والدارقطني وغير واحد بالتدليس) قال احمد بن سنان : (كان يحي بن سعيد لايرى ارسال الزهري وقتادة شيئا ويقول هو بمنزلة الريح) ،قال الذهبي (الحافظ الحجة كان يدلس في النادر) قال الحافظ(الفقيه الحافظ متفق على جلالته واتقانه) مات سنة خمس وعشرين ومائة وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين ، (ع) .

اللباب (٨٢/٢) ، تذكرة الحفاظ (١٠٨/١) ،ت ت (٤٤٥/٩) ، الجرح (٧١/٨) مقدمة ابن الصلاح(ص ٨) ، تعريف اهل التقديس (ص ١٠٩)، الميزان (٤٠/٤) ،تق (٢٠٧/٢ رقم ٧٠٢).

(٢)شراج الحرة : الشراج : جمع شرجة ، مثل كلبه وكلاب : وهي مسيل الماء . (المصباح ٣٠٨/١).

والحرة : بالفتح ارض ذات حجارة سود ، والجمع حرار ، مثل كلبة وكلاب . المصباح المنير (١٢٩/١).

يسقون بها النخل ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فغضب الانصاري ، ثم قال : قضيت له اذ كان ابن عمتك(١)، فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال : يا زبير اسق ثم احبس الماء حتى يبلغ الى الجدر(٢) واستوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير حقه فقال الزبير فاحسب الايه نزلت في ذلك (فلا وربك لايؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم).(٣)(٤)

---

(١) يريد الزبير فهو ابن صفية بنت عبد المطلب كما تقدم فى ترجمته .

أما مقولة هذا الانصاري فهي عظيمة ،وقد قال غير واحد بأن قائلها منافق وكونه من الانصار نسبا لا دينا . وقيل لم يكن منافقا ولم تجر عادة السلف أن يصفوا المنافقين بصفة النصرة ولو كان من الانصار نسبا وانما هي زلة من الشيطان تمكن به منها عند الغضب وليس ذلك بمستنكر من غير المعصوم -صلى الله عليه وسلم -في تلك الحالة كما وقع لغيره ممن صحت توبته ، وأما كونه بدريا فيكون قد وقع ذلك منه قبل شهوده بدرا ،وقالوا في قوله تعالى (فلا وربك لايؤمنون) أي لايستكملون الايمان ، والله أعلم .

الفتح (٧٢/٥) .

(٢) الجدر : هو ما رفع حول المزرعة كالجدار ، وقيل هو لغة في الجدار وقيل هو اصل الجدار . النهاية (٢٤٦/١) .

(٣) الاية (٦٥) من سورة النساء .

(٤) رجال اسناده ثقات ،والحديث صحيح وان كانت فيه عنعنة الزهري وقد وصفوه بالتدليس وعده الحافظ في المرتبة الثالثة بين المدلسين الا أن الحديث أخرجه الجماعة وغيرهم ، وفي بعض طرقه صرح الزهري بسماعه من عروة مرسلا ومتصلا - عند البخاري وغيره - كما سيأتي ان شاء الله مفصلا عند الكلام على تعقيب المصنف على الحديث .

تخريج الحديث :

أخرجه ابو داود فروة عن ابي الوليد الطيالسي به =

وهذا الحديث قد رواه يونس بن يزيد عن الزهري عن عروة عن عبد الله بن الزبير عن ابيه (١)، قال: خاصمت رجلا من الانصار

= بنحوه.

وأخرجه البخاري فرواه عن عبد الله بن يوسف عن الليث به بنحوه .

وأخرجه مسلم فرواه عن قتيبة بن سعيد ومحمد بن رمح - في سياق واحد - عن الليث به بنحوه .

وأخرجه الترمذي - في موضعين - والنسائي في المجتبى وفي تفسيره - فروياه عن قتيبة عن الليث به بنحوه ،

وقال الترمذي في الموضع الاول (حسن صحيح) ثم اشار الى روايات اخرى للحديث .

وأخرجه ابن ماجة - في موضعين ايضا - رواه فيهما عن محمد بن رمح عن الليث بنحوه .

وأخرجه البيهقي في موضعين من سننه الكبرى ، الاول من طريق بشر بن عمر الزهراني ، والثاني من طريق يحي بن بكير كلاهما عن الليث به بنحوه .

د : الاقضية ، ابواب من القضاء (٣/٣١٥) خ : المساقاة (الشرب) باب سكر الانهار (٣/٢٢٣) ، م : الفضائل باب وجوب اتباعه صلى الله عليه وسلم (٤/١٨٢٩) ، ت: الاحكام باب ما جاء في الرجلين يكون احدهما اسفل... (٣/٦٤٤) ، ت : التفسير ، سورة النساء (٥/٢٣٨).

س : اداب القضاة باب اشارة الحاكم بالرفق (٨/٢٤٥) ، تفسير النسائي : عن الاية من سورة النساء (١/٣٩١) ، جة : المقدمة باب تعظيم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم (١/٧) ، جة : الرهون باب الشرب من الاودية ...(٢/٨٢٩) ، السنن الكبرى (٦/١٥٣) ، (١٠/١٠٦).

(١) الحديث من رواية يونس بن يزيد أخرجه النسائي وابن الجارود والطبراني كلهم من طريق ابن وهب عن يونس ابن يزيد والليث بن سعد - معا - عن الزهري ان عروة بن الزبير حدثه، ان عبد الله بن الزبير حدثه عن الزبير بن=

في شراج الحرة ثم ذكر نحوه ، ولا نعلم يروى هذا الكلام الا عن

= العوام رضي الله عنه - هكذا مصرحا بالتحديث عند الثلاثة بهذا السياق - أنه خاصم رجلا ...فذكره بنحوه وزاد في آخره قبل الاية : (فاستوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير حقه ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك اشار على الزبير برأي فيه السعة له وللانصاري فلما احفظ رسول الله صلى الله عليه وسلم الانصاري استوفى للزبير حقه في صريح الحكم ، قال الزبير لا احسب هذه الاية انزلت الا في ذلك ...)، وذكر الاية . وهذا لفظ النسائي والاخران بنحوه ، وقد وافق النسائي البزار في قوله (استوفى) اما عند الاخرين وكذا عند البخاري وغيره : (استوعى) قال الطبري (والصواب استوعب) ، قلت :استوعى صحت عند البخاري والثلاثة بمعنى واحد كما في كتب اللغة

وكذا جاء هذا الحديث عن الزبير رضي الله عنه من غير طريق يونس فاخرجه البخاري واحمد والواحدي من طريق شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان الزبير رضي الله عنه كان يحدث أنه خاصم رجلا من الانصار قد شهد بدرا..- وفيه صرح الزهري باخبار عروة اياه - فذكره بنحوه وفيه الزيادة المذكورة عند النسائي بنحوها.

وجاء عن الزبير من طريق ثالث أخرجه الحاكم من طريق محمد بن عبدالله بن مسلم الزهري عن عمه عن عروة بن الزبير عن عبدالله بن الزبير عن الزبير بن العوام قال (استعدى علي رجل من الانصار) هكذا جاء بالعنعنة فيما ذكرت من سنده ، ثم ذكر متنه بنحوه عند البزار وفيه (فاستوعب) قال الحاكم (صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، فاني لا اعلم احدا أقام هذا الاسناد عن الزهري يذكر عبدالله بن الزبير عن اخيه وهو عنه ضيق) هكذا وجدته ولعل الصواب: عن ابيه ، وقد تخطى الذهبي هذا الحديث فلم يذكره البته .

والحديث من رواية الزهري فيه اختلاف عليه كثير وقد =

الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم (١).

= ذكره الدارقطني في العلل واشار الى اختلاف طرقه عن الزهري ، ونقل عنه الحافظ في النكت الظراف ثم قال (والاختلاف فيه على الزهري اكثر من هذا)وقد قال في الفتح (وانما صححه البخاري مع هذا الاختلاف اعتمادا على صحة سماع عروة من ابيه وعلى صحة سماع عبدالله بن الزبير من النبي صلى الله عليه وسلم فكيف مادار فهو على ثقة ، ثم الحديث ورد في شيء يتعلق بالزبير فداعية ولده متوفرة على ضبطه ، وقد وافقه مسلم على تصحيح طريق الليث التي ليس فيها ذكر الزبير).

س : اداب القضاة باب الرخصة للحاكم الامين ان يحكم وهو غضبان(٢٣٨/٨) ، المنتقى (ص ٣٣٩) ، تفسير الطبري (١٥٨/٥)

خ : الصلح باب اذا اشار الامام بالصلح .. (٢٥/٤-٢٦) ، حم (١٦٥/١) اسباب النزول (ص ١٥٦) ، المستدرك(٣٦٤/٣) ، العلل للدارقطني (٢٢٧/٤) ، تحفة الاشراف(٣٢٦/٤) ، فتح الباري (٣٦/٥) .

(١) ان كان قصد البزار أن القصة لم تحصل الا للزبير فهو كما قال ، وان كان يقصد ان الحديث لم يرو الا عن الزبير فغير مسلم له ، وهو نفسه روى الحديث آنفا عن عبدالله ابن الزبير ، وكذا من ذكرت انهم اخرجوا الحديث فقد رووه كذلك ، اللهم الا ما جاء في آخره عن نزول الاية فهو عن الزبير ، وقد عد الحافظ المزي الحديث في مسند عبدالله بن الزبير .

وعندي أن ما خرجته من طريق يونس بن يزيد والليث معا قد يكون هو أيضا من رواية عبدالله بن الزبير ، وان كان قال فيه (عن الزبير) الا أن سياق الكلام لا يدل صراحة على أنه من كلام الزبير ، فقد قال عبدالله (عن الزبير بن العوام أنه خاصم رجلا من الانصار) ويبقى ما يتعلق بنزول الاية فهو من كلام الزبير . ولو نظرت الى رواية الحاكم يتضح لك البون فقد جاء فيها عن الزبير =

٤٠ (٩) - حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا محمد بن

= قال (استعدى علي رجل من الانصار...) فهذا صريح من كلام الزبير ، وعليه فالذي اقام الحديث عن الزبير هو محمد ابن عبد الله بن مسلم الزهري عن عمه فيما خرجته من الحاكم .

ثم ان الحديث جاء عن عروة بن الزبير مرسلا ، اخرجه البخاري في موضعين والبيهقي في موضعين ايضا من طريق معمر عن الزهري عن عروة قال (خاصم الزبير رجل) فذكره.

وأخرجه البخاري والبيهقي ايضا من طريق ابن جريج عن الزهري عن عروة انه حدثه - فصرح بالسماع هنا - (أن رجلا من الانصار...) فذكره .

وأخرجه الطبري من طريق عبد الرحمن بن اسحاق عن الزهري عن عروة قال (خاصم الزبير رجل من الانصار ..) فذكره بنحوه مع اختلاف في كثير من الفاظه .

والحديث جاء من وجه آخر ، فقد أخرجه الحميدي والطبري والواحدي في اسباب النزول من حديث ام سلمة رضي الله عنها : (ان الزبير خاصم رجلا ...) فذكرته بنحوه مختصرا ، وزاد السيوطي فيمن أخرجه سعيد بن منصور وعبد ابن حميد وابن المنذر والطبراني في الكبير.ولم اجده في المنتخب ولا في المعجم الكبير.

وكذا جاء الحديث عن سعيد بن المسيب مرسلا مختصرا فيما أخرجه ابن ابي حاتم ، كما اشار الى ذلك ابن حجر والسيوطي .

.. خ : المساقاة (الشرب)باب شرب الاعلى قبل الاسفل (٣/٢٢٤) خ : تفسير سورة النساء باب(فلا وربك)(٦/٩١-٩٢)، السنن الكبرى (٦/١٥٣)، ايضا (١٠/١٠٦)،خ : المساقاة (الشرب)باب شرب الاعلى الى الكعبين(٣/٢٢٤)، السنن الكبرى (٦/١٥٤) ،تفسير الطبري (٥/١٥٩) ، مسند الحميدي(١/١٤٣) ، الطبري: الموضع السابق اسباب النزول (ص ١٥٧)، الدر المنثور (٢/١٨٠) فتح الباري (٥/٣٦) ، الدر : الموضع السابق .

جعفـــــــــــــــــــــــــر(١)، قـــــــــــال : نـــــــــا
شعبـــــــــــــــــــــــــة(٢) عـــــــن جـــامـــــــــع

---

(١) محمد بن جعفر هو ابوعبدالله الهذلي مولاهم البصري المعروف بغندر - بضم معجمة وسكون نون وفتح دال مهملة وقد تضم - صاحب الكرابيس ، وثقه ابن سعد وابن معين والعجلي والمستملي وقال ابن حبان (وكان من خيار عباد الله ومن اصحهم كتابا على غفلة فيه) ، وقال ابن مهدي (غندر اثبت في شعبة مني) ،قال ابو حاتم (كان صدوقا وكان مؤدبا وفي حديثه شعبة ثقة) وقال ابن المبارك(اذا اختلف الناس في حديث شعبة فكتاب غندر حكم بينهم) وكذا جاء عن غير واحد انه ثبت في حديث شعبة ،قال احمد(سمعته يقول : لزمت شعبة عشرين سنة لم اكتب من احد غيره شيئا وكنت اذا كتبت عنه عرضته عليه) .قال الحافظ (ثقة صحيح الكتاب الا ان فيه غفلة) مات سنة ثلاث او اربع وتسعين ومائة ،(ع) ذكر الحافظ في الهدي ان البخاري اخرج له عن شعبة كثيرا وعن غير شعبـــــة حديثين توبع فيهما .

المغني(ص ١٩١)، الطبقات الكبرى(٢٩٦/٧)،تاعثمان الدارمي عن ابن معين(ص ٦٤، ٦٥، ١٨٣) ، تا الثقات(ص ٤٠٢) ، الثقات (٥٠/٩)، ت ت : (٩٦/٩) ، الجرح (٢٢١/٧)،تق(١٥١/٢رقم ١٠٨) الهدي ص ٤٣٧).

(٢) شعبة هو ابن الحجاج بن الورد العتكي - بعين مهملة ومثناة فوق مفتوحتين - مولاهم الواسطي ثم البصري ابو بسطام - بكسر موحدة وسكون مهملة - أحد الائمة الاعلام قال احمد (لم يكن في زمن شعبة مثله في الحديث) وقال الشافعي (لولا شعبة ما عرف الحديث بالعراق) ،وكان الثوري يقول : (شعبة امير المؤمنين في الحديث)، وقال صالح جزرة (اول من تكلم في الرجال شعبة ثم تبعه القطان ثم احمد ويحي) وقال ابن حبان (وكان من سادات اهل زمانه حفظا واتقانا وورعا وفضلا ، وهو اول من فتش بالعراق عن امر المحدثين وجانب الضعفاء والمتروكين، =

ابن شداد(١) ، عن عامر بن عبدالله بن الزبير(٢)عن ابيه قال قلت لابي : يابه(٣)مالي لا اسمعك تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما يحدث فلان وفلان ، فقال أما اني لم افارقه منذ اسلمت ولكني سمعته يقول: من كذب علي متعمدا فليتبوأ(٤)

= حتى صار علما يقتدى به ، ثم تبعه عليه بعده اهل العراق قال الحافظ (ثقة حافظ متقن) مات سنة ستين ومائة ،(ع).

المغني (ص٣٨، ١٨٤) ، ت ت (٣٣٨/٤) ، الثقات (٤٤٦/٦) ، تق (٣٥١/١ رقم ٦٧).

(١) جامع بن شداد هو المحاربي ابو صخرة الكوفي ، قال يعقوب ابن سفيان (ثقة متقن) ، وقال العجلي (وهو شيخ عال ثقة .. وهو من قدماء شيوخ سفيان ، وكان شيخا عاقلا ثقة ثبتا كوفيا) ، وثقه ابن معين وابو حاتم والنسائي وذكره ابن حبان في الثقات قال الحافظ (ثقة)، مات سنة سبع ويقال سنة ثمان وعشرين ومائة ، (ع) .

المعرفة والتاريخ (٩٥/٣) ،تا الثقات(ص ٩٤)، الجرح (٥٢٩/٢) ت ت (٥٦/٢) ، الثقات (١٠٧/٤) ، تق (١٢٤/١رقم ٢٧).

(٢) عامر بن عبدالله بن الزبير هو ابن العوام الاسدي ابو الحارث المدني قال احمد (من اوثق الناس ثقة) ، ووثقه ابن معين والنسائي والعجلي وغيرهم ، قال الحافظ (ثقة عابد) مات سنة احدى وعشرين ومائة ،(ع).

العلل لاحمد (٣٧/٢) ، ت ت (٧٤/٥) ، تا الثقات (ص ٢٤٥ تق (٣٨٨/١ رقم ٥٣).

(٣) هكذا في المخطوطين وهو مخفف من (ياأبه) ،وقولهم : يا أبة افعل ، يجعلون علامة التأنيث عوضا عن ياء الاضافة كقولهم في الام :يا امة ، وتقف عليها بالهاء الا في القرآن فانك تقف عليها بالتاء اتباعا للكتاب .

الصحاح (٢٢٦٠/٦).

(٤) فليتبوأ : اصل البواء اللزوم ، وتبوأت منزلا اي اتخذته والمعنى هنا : فلينزل منزله من النار .

النهاية (١٥٩/١).

مقعده من النار(١).

---

(١) اسناده صحيح ، ورواته ثقات من رواة الصحيحين ، وان كان في محمد بن جعفر غفلة ، الا أنه ثبت في شعبة ،وقد أخرج له البخاري عن شعبة كثيرا .

كما أنه توبع عليه ، تابعه ابو الوليد الطيالسي عند البخاري ، وتابعه عبد الرحمن بن مهدي عند احمد وابي يعلى ، وتابعه آخرون كما في التخريج .

تخريج الحديث :

أخرجه احمد وابو بكر بن ابي شيبة فروياه عن محمد بن جعفر به بنحوه .

وأخرجه ابن ماجة فرواه عن ابي بكر بن ابي شيبة ومحمد بن بشار كلاهما عن محمد بن جعفر به بنحوه .

وأخرجه البخاري فرواه عن ابي الوليد عن شعبة به بنحوه.

وأخرجه النسائي - في الكبرى - من طريق خالد عن شعبة به بنحوه .

وأخرجه ابن سعد فرواه عن عفان بن مسلم ووهب بن جرير وهشام ابي الوليد الطيالسي كلهم عن شعبة به بنحوه .

وأخرجه احمد فرواه عن عبد الرحمن بن مهدي ،كما أخرجه ابويعلى من طريق عبد الرحمن عن شعبة به بنحوه .

وقد جاء في لفظه عند الثلاثة الاول (..كما اسمع ابن مسعود وفلانا وفلانا ...) ،أما المرفوع فعند جميعهم بمثله الا البخاري وأبا يعلى واحمد في الموضع الثاني ليس عندهم كلمة (متعمدا)، وعند ابن سعد(مقعدا من نار)

وأخرجه ابو داود الطيالسي فرواه عن شعبة به بنحوه والمرفوع بلفظ (من قال علي ما لم أقل فليتبوأ...) ثم بمثله .

حم (١٦٥/١)،مصنف ابن ابي شيبة : الادب(٢٩٥/٥)، جة : المقدمة باب التغليظ في تعمد الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم (١٤/١)،خ: العلم ،باب اثم من كذب على النبي صلى الله

٤١ (١٠) - حدثنا عبدالواحد بن غياث(١)، قال : نا خالد ابن عبدالله الواسطي (٢) قال : نا

= عليه وسلم (٦٣/١)س(في الكبرى): العلم باب من كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم(٤٥٧/٣) ، الطبقات الكبرى (١٠٧/٣) ،حم(١٦٧/١)، مسند ابي يعلى (٣٢٠/١ : ح ٦٦٢)، مسند الطيالسي (ص ٢٧ : ح ١٩١).

(١) عبدالواحد بن غياث - بكسر معجمة وخفة مثناة تحت ومثلثة - هو ابو بحر البصري الصيرفي ،ذكره ابن حبان في الثقات قال الخطيب (وكان ثقة) ، قال ابو زرعة (صدوق) ،وقال ابو علي صالح بن محمد (لابأس به) .قال الذهبي (صدوق صاحب حديث) وقال الحافظ (صدوق) ، مات سنة اربعين ومائتين وقيل قبل ذلك ،(د).

المغني(ص ١٩٢) ، الثقات(٤٢٦/٨) ،تا بغداد (٥/١١) ، الجرح (٢٣/٦)، ت ت(٤٣٨/٦) ، الكاشف (٢١٩/٢) ، تق (٥٢٦/١ رقم ١٣٩٠).

(٢) خالد بن عبدالله الواسطي هو ابن عبدالرحمن بن يزيد الطحان ابو الهيثم المزني مولاهم ، قال احمد (كان خالد الطحان ثقة رجلا صالحا) ووثقه ابن سعد وابو زرعة والنسائي والترمذي وزاد (حافظ) ، وقال ابو حاتم : (ثقة صحيح الحديث) وسئل محمد بن عمار عن جرير وخالد أيهما اثبت فقال خالد . قال الذهبي (ثقة عابد) وقال الحافظ (ثقة ثبت) ،مات سنة اثنتين وثمانين ومائة ، وكان مولده سنة عشر ومائة ،(ع) . جاء في ترجمة ابنه محمد انه أخرج كتابا عن ابيه عن الاعمش ، فتعقبه ابن معين وابو زرعة فذكروا أن اباه لم يسمع من الاعمش ، ونقل البخاري عن خالد بن عبدالله قال (كتبت حديث الاعمش ولم اسمع منه) .

العلل لاحمد (١٦٩/١)، الطبقات الكبرى(٣١٣/٧)،ت ت(١٠٠/٣) الجرح (٣٤٠/٣) الكاشف (٢٧٠/١) ،تق (٢١٥/١ رقم ٤٦) ، الجرح (٢٤٣/٧-٢٤٤) ، المراسيل (ص ٥٤) ،تاكبير (٧٤/١).

بيان(١) عن وبرة(٢) ،عن عامر بن عبدالله بن الزبير عن أبيه قال قلت للزبير مالي لا أسمعك تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يحدث اصحابه عنه فلان وفلان ، قال أما اني لم افارقه منذ اسلمت ولكني سمعته يقول : من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار(٣) .

---

(١) بيان - بمفتوحة وخفة مثناة تحت - هو ابن بشر - بكسر موحدة وسكون معجمة - الاحمسي البجلي ابو بشر الكوفي المعلم والمؤدب ، وثقه احمد وابن معين وابو حاتم والنسائي والعجلي ويعقوب بن سفيان ، وزاد العجلي : (وهو من اصحاب الشعبي وليس بكثير الحديث ، روى اقل من مائة حديث) ، وعن يعقوب بن شيبة والدارقطني أنه ثقة ثبت ، وذكره ابن حبان في الثقات قال الذهبي (الامام الثقة) ثم قال (وهو حجة بلا تردد) ، قال الحافظ (ثقة ثبت من الخامسة)، (ع).

المغني (ص ٣٨، ٤٤) ، العلل لاحمد (١٦٢/١) ،تا الدارمي عن ابن معين (ص ٥٦) ، الجرح (٤٢٤/٢) ، تا الثقات (ص ٨٧) المعرفة والتاريخ (٩٣/٣) ، ت ت (٥٠٦/١) ، الثقات(٧٩/٤) سير اعلام النبلاء (١٢٤/٦) ، تق (١١١/١ رقم ١٦٧).

(٢) وبرة - بفتحات كشجرة ، وقيل بسكون الموحدة - هو ابن عبدالرحمن المسلي - بمضمومة وسكون سين مهلمة وبلام نسبة الى مسلية بن عامر بخفة تحتية - ابو خزيمة أو أبو العباس الكوفي ويقال انه حارثي ، وثقه ابن معين وابوزرعة والعجلي وذكره ابن حبان في الثقات ، وكذا قال الحافظان الذهبي وابن حجر (ثقة) ، مات سنة ست عشرة ومائة ، (خ م د س).

المغني(ص ٢٤٧، ٢٦٣) ، الجرح (٤٢/٩) ،تا الثقات(ص ٤٦٤) ، الثقات (٤٩٧/٥) ،ت ت (١١١/١١) ، الكاشف(٢٣٤/٣) ،تق (٣٣٠/٢ رقم ٢٣).

(٣) اسناده حسن ، فيه شيخ البزار عبدالواحد بن غياث صدوق ، لكن تابعه عمرو بن عون ومسدد ووهب بن بقيه واسحاق بن =

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن بيان الا خالد بن عبدالله ، ولانعلم رواه عن جامع بن شداذ الا شعبة ، وقد رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب (١)

= شاهين عن خالد ، عند ابي داود وغيره كما في التخريج ، وبهذا يرتقي سند البزار الى الصحيح لغيره فبقية رواته ثقات ، علما بأن الحديث متواتر كما أشار المصنف الى ذلك عقب الحديث.

تخريج الحديث :

أخرجه ابو داؤد فرواه عن عمرو بن عون ومسدد وكلاهما عن خالد به بنحوه.

وأخرجه ابن ابي عاصم - في الاحاد - فرواه عن وهب بن بقية الواسطي عن خالد بن عبدالله به بنحوه.

وأخرجه ابو يعلى فرواه عن وهب بن بقية واسحاق عن خالد به بنحوه . اما المرفوع في آخره فعند جميعهم بمثله.

د : العلم باب التشديد في الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم (٣١٩/٣) ، الاحاد والمثاني (١٦٢/١ :ح ٢٠٣) ، مسند ابي يعلى (٣٢٢/١ :ح ٦٧٠).

(١) الحديث من رواية عمر بن الخطاب رضي الله عنه أخرجه احمد وابو يعلى وابن عدي وابن حبان - في المجروحين - والعقيلي والخطيب في تاريخ بغداد وابن الجوزي في مقدمة الموضوعات كلهم من طريق دجين بن ثابت عن اسلم مولى عمر عن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار) هذا لفظ عامتهم وعند العقيلي والخطيب في الموضع الاول بدون (متعمدا) وعند احمد (من كذب علي فهو في النار)،وذكر الهيثمي حديث احمد وابي يعلى ثم قال (وفيه دجين بن ثابت ابو الغصن وهو ضعيف ليس بشيء).

حم (٤٧/١) ، مسند ابي يعلى (١٤٩/١ :ح ٢٥٤) ، الكامل : =

وعلي بن ابي طالب(١) ولم يكن اسنادهما(٢)بالقوي فذكرناه عن الزبير اذ كان أجود اسنادا، ويروى عن عبدالله بن مسعود(٣)،

= ترجمة دجين بن ثابت(٣/٩٧٢-٩٧٣) ، المجروحين :ترجمة دجين ايضا (١/٢٩٤) ضاعقيلي(٢/٤٦) ؛تابغداد(٤/١٠٧)؛(٧/٥٥) ، موضوعات ابن الجوزي(١/٥٨) ؛مجمع الزوائد(١/١٤٢-١٤٣).

(١) ومن رواية علي بن ابي طالب رضي الله عنه أخرجه البخاري ومسلم والترمذي وابن ابي شيبة وغيرهم مرفوعا لكن بلفظ (لاتكذبوا علي ، فانه من كذب علي فليلج النار) ، هذا لفظ البخاري وألفاظ الباقين مقاربة له جدا.
ولعل المصنف يقصد ما أخرجه احمد والبزار- نفسه في مسنده- وابو يعلى والطبراني - في الصغير- وابن عدي وابو نعيم - في الحلية - والخطيب عن علي مرفوعا بمثله وقد ذكر الهيثمي حديث الطبراني من الصغير ثم قال : (وفيه الربيع بن بدر وقد اجمعوا على ضعفه).
خ : العلم باب اثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم (١/٦٣)؛م: المقدمة باب تغليظ الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم (١/٩) ، ت : العلم باب ماجاء في تعظيم الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم (٥/٣٥) مصنف ابن ابي شيبة : الادب باب في تعمد الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم وماجاء فيه (٥/٢٩٥ : ح ٢٦٢٤٦).
حم(١/٧٨)، البحر الزخار(٣/٩٠-٩١)،مسند ابي يعلى(١/٢٦٠-٢٦١ ح٤٩٢)، المعجم الصغير :فيمن اسمه محمد(٢/٥٥)، الكامل : ترجمة ثعلبة ابن يزيد الحماني(٢/٥٣٦)،حلية الاولياء :ترجمة الفضيل بن عياض(٨/١١٩)؛تابغداد :ترجمة احمد بن محمد بن الهيثم(٥/١١٥)؛مجمع الزوائد (١/١٤٣).

(٢) في (مغ) : (اسناديهما) بالياء .

(٣) ومن رواية عبدالله بن مسعود أخرجه الترمذي واحمد - في موضعين - وابو يعلى - في موضعين- وابو داود الطيالسي والخطيب في تاريخه كلهم من طريق عاصم عن زر عن =

وعن عبد الله بن عباس(١)، وعن عبد الله

= ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا بمثله .

ت : العلم باب ما جاء في تعظيم الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم (٣٥/٥) ، حم (٤٠٥،٤٠٢/١) ، مسند ابي يعلى (١١٥/٥،١٣٩-١٤٠ :ح ٥٢٢٩-٥٢٨٦.)، مسند الطيالسي (ص ٤٨ :ح ٣٦٢) تابغداد : ترجمة احمد بن عبد الجبار العطار (٢٦٣/٤).

ومن وجه آخر عن ابن مسعود أخرجه ايضا الترمذي وابن ماجة واحمد -اكثر من مرة - وابن ابي شيبة وابو داود الطيالسي وابو يعلى والخطيب في تاريخه كلهم من طريق سماك بن حرب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم . بمثله ، وعند الترمذي واحمد فيه زيادة قبله وعند احمد وابي يعلى زيادة قبله وزيادة بعده .وقال الترمذي (حسن صحيح).

ومن وجه ثالث أخرجه الطبراني في الكبير والخطيب في تاريخه من طريق الاعمش عن طلحة بن مصرف - زاد الطبراني عن ابي عمار - عن عمرو بن شرحبيل عن ابن مسعود مرفوعا بمثله .

ت: الفتن ،باب(٧٠) (٥٢٤/٤) ،جة : المقدمة ،باب التغليظ في تعمد الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم (١٣/١) ،حم (٣٨٩/١،٤٠١،٤٣٦) ،مصنف ابن ابي شيبة : الادب (٢٩٥/٥) ، مسند الطيالسي(ص ٤٥ :ح ٣٤٢)مسند ابي يعلى(١٣٩/٥ :ح ٥٢٨٣) ،تابغداد ترجمة محمد بن عثمان ابو الطيب الصيدلاني (٥٠/٣) ، المعجم الكبير (١١٨/١٠ :ح ١٠٠٧٤)تابغداد : ترجمة محمد بن احمد الزعفراني (٢٦٥/١) .

(١) وحديث ابن عباس رضي الله عنه أخرجه الترمذي والدارمي واحمد وابن ابي شيبة وابو يعلى والطبراني - في الكبير- وابن عدي كلهم من طريق ابي عوانه الوضاح عن عبد الاعلى الثعلبي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله ، لكن بعض الروايات =

= فيها زيادة قبله وفي بعضها الاخر زيادة قبله وبعده .
قال الترمذي (هذا حديث حسن) وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد عن الطبراني في الكبير ثم قال (..وفيه عبد الاعلى بن عامر والاكثر على تضعيفه).

ت : التفسير باب ماجاء في الذي يفسر القرآن برايه (١٩٩/٥)، مي : المقدمة باب اتقاء الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم (٧٦/١)، حم (٢٩٣/١، ٣٢٣) ، مصنف ابن ابي شيبة : الادب (٢٩٦/٥)، مسند ابي يعلى (١٠/٣، ١٥٩ : ح ٢٣٣٤، ٢٧١٣)، المعجم الكبير (٣٥/١٢-٣٦ :ح ١٢٣٩٣)، الكامل : باب اتقاء حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم .. (٢٦/١) مجمع الزوائد (١٤٦/١-١٤٧).

(١) وحديث عبدالله بن عمر رضي الله عنه أخرجه احمد - في مواضع من مسنده - وابن ابي شيبة والطبراني - في موضعين من معجمه - وابو نعيم في الحلية كلهم من طريق عبيدالله ابن عمر عن ابي بكر بن سالم عن ابيه عن جده عبدالله بن عمر رضي الله عنه مرفوعا بنحوه ، واحد الفاظ الطبراني بمثله .

وقد أخرجه الخطيب في تاريخه من طريق عبدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ، ومن طريق قدامة بن موسى عن سالم عن ابيه عبدالله بن عمر مرفوعا بمثله ، وقد زاد الهيثمي فيمن اخرجه البزاروقال (رجال احمدرجال الصحيح) ثم ذكره عن ابن عمر مرة ثانية ونسبه للطبراني في الكبير والاوسط ثم قال (ورجاله موثقون) .

حم (٢٢/٢، ١٠٣، ١٤٤)، مصنف بن ابي شيبة : الادب (٢٩٥/٥)، المعجم الكبير (٢٩٣/١٢ :ح ١٣١٥٣، ١٣١٥٤)، حلية الاولياء :ترجمة الفضيل ابن عياض (١٣٨/٨)، تابغداد :ترجمة محمد بن محمد ابومنصور الهاشمي (٢٣٨/٣) أيضا :ترجمة الحسن بن محمد العرزمي (٤١٨/٧) مجمع الزوائد (١٤٣/١).

وعن عبد الله بن عمرو،(١) وروى ذلك نحو من اربعين رجلا عن النبي صلى الله عليه وسلم.(٢)

---

(١) وحديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه أخرجه البخاري والترمذي واحمد وعبد الرزاق وابن ابي شيبة والخطيب في تاريخه كلهم من طريق الاوزاعي عن حسان بن عطية عن ابي كبشة السلولي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم ، بمثله ، وفيه زيادة قبله عندهم الا ابن ابي شيبة ، وليس عند عبد الرزاق : (متعمدا).

وأخرجه احمد والبيهقي من طريق يزيد بن ابي حبيب عن عمرو بن الوليدعن عبد الله بن عمرو مرفوعا،عند البيهقي بمثله ، وعند احمد بنحوه ، وعندهما زيادة بعده .

خ : انبياء باب ما ذكر عن بني اسرائيل (٣٢٨/٤)، ت: العلم باب ما جاءفي الحديث عن بني اسرائيل (٤٠/٥)،حم (١٥٩/٢، ٢٠٢، ٢١٤) مصنف عبد الرزاق (٣١٢/١٠)، مصنف ابن ابي شيبة : الادب(٢٩٥/٥)، تا بغداد :ترجمة المحسن بن عيسى (١٥٧/١٣)، ت: الموضع السابق ، حم (١٥٨/٢، ١٧١)، السنن الكبرى : الشهادات باب ماجاء في ذم الملاهي(٢٢١/١٠-٢٢٢).

(٢) نقل ابن الصلاح عن البزار هذا الكلام عند ذكره هذا الحديث مثالا على المتواتر ثم قال (وذكر بعض الحفاظ أنه رواه عنه صلى الله عليه وسلم اثنان وستون نفسا من الصحابة وفيهم العشرة المشهود لهم بالجنة) ثم قال (وبلغ بهم بعض اهل الحديث اكثر من هذا العدد ، وفي بعض ذلك عدد التواتر).

وقد ذكر السيوطي اسماء عدد من الصحابة الذين رووا هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في الجامع الصغير والحديث مذكور في كتب الاحاديث المتواترة .

مقدمة ابن الصلاح : النوع الثلاثون في معرفة المشهور (ص ١٣٥)، الجامع الصغير (١٨٠/٢) ، لقط اللالىء المتناثرة (ص ٢٦١ :ح ٦١)، نظم المتناثر (ص ٢٨: ح ٢).

٤٢ (١١) - حدثنا عبدالله بن سعيد أبو سعيد الاشج(١)، قال : نا يونس بن بكير ، قال : نا محمد بن اسحاق ، عن يحي ابن عباد(٢) عن ابيه(٣) عن جده ، عن الزبير بن العوام قال :

---

(١) عبدالله بن سعيد هو ابن حصين الكندي ابو سعيد الاشج الكوفي قال ابو حاتم (ثقة صدوق)، وعنه ايضا قال (امام اهل زمانه)، وقد ذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه مسلمة بن قاسم والخليلي ثم قال (لكن في أشياخه ثقات وضعفاء ، يحتاج في حديثه الى معرفة وتمييز) ، وعن محمد ابن احمد الشطوي قال (ما رأيت احفظ منه)، قال ابن معين (ليس به بأس) وزاد في رواية (ولكن يروى عن قوم ضعفاء)، وعن النسائي قال (صدوق) وعنه ايضا قال (ليس به بأس)، قال الحافظ (ثقة) ، مات سنة سبع وخمسين ومائتين ، (ع).

الجرح (٧٣/٥)، ت ت(٢٣٦/٥) ، الثقات(٣٦٥/٨)، الارشاد (٥٧٦/٢) سوالات ابن الجنيد لابن معين (ص ٢٧٥)، تق(٤١٩/١ رقم ٣٤٢).

(٢) يحي بن عباد هو ابن عبدالله بن الزبير بن العوام القرشي الاسدي المدني وثقه ابن سعد وابن معين والنسائي وقال الدارقطني (ويحي وابوه عباد ثقتان)وذكره ابن حبان في الثقات .قال الحافظ (ثقة من الخامسة مات بعد المائة وله ست وثلاثون سنة) ، (ز ٤).

الطبقات الكبرى القسم المتمم (ص ٢٣٣)،تا عثمان الدارمي عن ابن معين (ص ٢٢٩)، سوالات البرقاني للدارقطني (ص ٧٠) الثقات (٥١٩/٥)، ت ت (٢٣٤/١١)، تق (٣٥٠/٢ رقم ٩٧).

(٣) ابوه : هو عباد بن عبدالله بن الزبير المدني وثقه ابن سعد والنسائي والعجلي وذكره ابن حبان في الثقات ، قال الزبير بن بكار (كان عظيم القدر عند ابيه وكان على قضائه بمكة وكان يستخلفه اذا حج وكان اصدق الناس لهجة) قال الحافظ(وأما روايته عن عمر بن الخطاب فمرسلة بلا تردد)وفي التقريب قال : (ثقة من الثالثة)، (ع) .

كان على النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد درعان(١) فنهض الى الصخرة فلم يستطع ، فقعد طلحة تحته حتى استوى على الصخرة ، فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : أوجب (٢) طلحة.(٣)

وهذا الحديث لانعلمه يروى عن الزبير الا من هذا الوجه .

= الطبقات الكبرى القسم المتمم (ص١٠٦)،تا الثقات(ص٢٤٧) الثقات(١٤٠/٥)،ت ت (٩٨/٥)، تق (٣٩٢/١ رقم ٩٨).

(١) جاء في (مغ) : <درعين> بالياء وهو خطأ .

(٢) أوجب : اي عمل عملا أوجب له الجنة . ويقال أوجب الرجل اذا فعل فعلا وجبت له به الجنة أو النار .
النهاية (١٥٣/٥) .

(٣) اسناده ضعيف ، فيه يونس بن بكير صدوق يخطيء،لكن تابعه ابن المبارك وغيره كما في التخريج ، اما عنعنة ابن اسحاق مع كونه في المرتبة الرابعة بين المدلسين فلا تضر ، لانه صرح بالسماع عند احمد وغيره، كما في التخريج ايضا . وبقية الرواة ثقات ، وبهذا يرتقي سند البزار الى الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه الترمذي في موضعين رواه فيهما عن ابي سعيد الاشج ، كما أخرجه ابن الاثير- في اسد الغابة - من طريق الترمذي عن أبي سعيد الاشج به بنحوه وعندهما : (فاقعد طلحة)،وقال الترمذي (حسن غريب لا نعرفه الا من حديث محمد ابن اسحاق) وقال في الموضع الثاني (حسن صحيح غريب).

وأخرجه الحاكم في موضعين من طريق احمد بن عبد الجبار عن يونس بن بكير به بنحوه ، جاء في الاول تصريح ابن اسحاق بالسماع ، وفيه ايضا (يحي بن عباد عن ابيه عن جده الزبير) وعند الذهبي (عن ابيه عن جده) ، ثم قال الحاكم (صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه) ووافقه الذهبي وجاء في الموضع الثاني (يحي بن عباد عن ابيه عن جده =

....

= عبدالله بن الزبير بن العوام) فذكره ثم اسند آخره (اوجب طلحة) الى الزبير مرفوعا ، واقتصر الذهبي على اخره عن الزبير مرفوعا ، ولم يعقبا عليه بشيء .

وأخرجه ابن ابي عاصم - في السنة - والحاكم من طريق ابن المبارك عن ابن اسحاق به مقتصرين على المرفوع آخره وفي سند ابن ابي عاصم صرح ابن اسحاق بالسماع ، وسقط منه :(الزبير)، وقال الحاكم (صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه)، ولم يتعقبه الذهبي .

وذكره ابن سعد - معلقا - عن ابن المبارك عن ابن اسحاق به مقتصرا على المرفوع آخره ايضا.

وأخرجه احمد - في المسند وفي فضائل الصحابة - وابو يعلى من طريق ابراهيم بن سعد بن ابراهيم الزهري عن ابن اسحاق به - وصرح بالسماع عندهم - وسقط من سند احمد في مسنده : عن ابيه عن جده ، فرواه يحي عن الزبير ولفظه عند احمد في الكتابين مختصرا مع تقديم وتاخير ، وعند ابي يعلى بنحوه مع تقديم وتاخير لكن اكثره منسوب لابن اسحاق من قوله .

وأخرجه ابن ابي عاصم - في السنة - وابن حبان من طريق جرير بن حازم عن ابن اسحاق به مصرحا بالسماع عندهما ايضا لكن سقط من سنده والد يحي ، فرواه يحي بن عباد عن عبدالله بن الزبير عن ابيه مرفوعا بنحوه ، وعند ابن حبان زيادة بعده لا تتعلق به .

ونقله ابن هشام - في السيرة - عن ابن اسحاق من كلامه حتى اذا وصل الى قوله صلى الله عليه وسلم (اوجب طلحة) رواه ابن اسحاق عن يحي بن عباد به مصرحا بالسماع .

ت: الجهاد باب ماجاء في الدرع (٤/٢٠١)، ت : المناقب باب مناقب طلحة (٥/٦٤٣-٦٤٤)، اسد الغابة :ترجمة طلحة ... (٣/٥٩-٦٠) المستدرك: المغازي باب ذكر شجاعة طلحة (٣/٢٥)، المستدرك=

٤٣ (١٢) - حدثنا يوسف بن حماد المعني(١) قال : نا عبد الاعلى بن عبد الاعلى(٢) قال : نا محمد بن اسحاق ، عن يحي

= ايضا معرفة الصحابة باب ذكر مناقب طلحة .. (٣/٣٧٣-٣٧٤)، السنة : باب في فضل طلحة . (ص ٥٩٨ : ح١٣٩٧)، المستدرك : معرفة الصحابة (٣/٣٧٤) .

الطبقات الكبرى : ترجمة طلحة (٣/٢١٨)، حم (١/١٦٥) فضائل الصحابة (٢/٧٤٤ : ح١٢٩٠)، مسند ابي يعلى (١/٣٢١ : ح ٦٦٦) السنة : الموضع السابق (ح١٣٩٨)، الاحسان : اخباره صلى الله عليه وسلم عن مناقب الصحابة ... باب ذكر طلحة ... (٩/٦٢ : ح ٦٩٤٠)، السيرة لابن هشام : غزوة احد ، طلحة بن عبيد الله ومعونته للرسول صلى الله عليه وسلم (٣/٣٥) .

(١) <المعني> سقطت من (مغ) .

ويوسف بن حماد المعني - بفتح الميم ، وسكون العين المهملة وفي آخرها نون نسبة الى معن بن زائدة - هو ابو يعقوب البصري وثقه النسائي والبزار ومسلمة بن قاسم وذكره ابن حبان في الثقات ، قال الحافظ (ثقة) ، مات سنة خمس واربعين ومائتين ، (م ت س ق) .

الانساب (٥/٣٤٧)، ت ت (١١/٤١٠)، الثقات (٩/٢٨١)، تق (٢/٣٨٠ رقم ٤٢٩) .

(٢) عبد الاعلى بن عبد الاعلى هو ابن محمد وقيل ابن شراحيل ، القرشي البصري السامي - بالمهملة من بني سامة بن لؤي - أبو محمد ويلقب أبا همام وكان يغضب منه وثقه ابن معين وابو زرعة والعجلي وابن نمير وغيرهم ، قال ابو حاتم (صالح الحديث)، وقال النسائي (لا بأس به)، وقال ابن حبان (وكان قدريا متقنا في الحديث غير داعية اليه) وقال احمد (عبد الاعلى بن عبد الاعلى يرى القدر)، قال ابن سعد (ولم يكن بالقوي في الحديث) قال الحافظ (هذا جرح مردود غير مبين ولعله بسبب القدر ، وقد احتج به الائمة كلهم)، قال الذهبي في الميزان (صدوق صاحب حديث =

ابـن عباد عن ابيه ، عن عبدالله بن الزبير(١)، عن أبيه قال: كنت ممن يعتريه(٢)النعاس يوم احد ، فلا أنسى أني اسمع صوت معتب بن قشير(٣) كالحلم . (٤)

= ومعرفة) وفي الكاشف (ثقة لكنه قدري) قال الحافظ (ثقة) مات سنة تسع وثمانين ومائة ، (ع).

تا ابن معين (٨٤/٤) ، تا الثقات (ص ٢٨٤)، الجرح(٢٨/٦)، ت ت (٩٦/٦)، الثقات (١٣٠/٧)، العلل لاحمد (٣٠٣/١)، الطبقات الكبرى (٣٩٠/٧) ، الهدي(ص ٤١٤-٤١٥)، الميزان (٥٣١/٢)، الكاشف (١٤٦/٢)، تق (٤٦٥/١ رقم ٧٨٤).

(١) زاد في (مغ) : <ابن العوام>.

(٢)يعتريه النعاس : اي يغشاه النعاس ويصيبه .

مقاييس اللغة (٢٩٥/٤).

(٣) معتب - بضم أوله وفتح المهملة وكسر المثناة المشددة بعدها موحدة - ابن قشير - بقاف ومعجمة مصغرا - وقيل ابن بشير هو ابن مليل بن زيد بن العطاف الانصاري الاوسي شهد بدرا واحدا وكان قد شهد العقبة ، قيل انه كان منافقا وانه الذي قال يوم احد : لوكان لنا من الامرشيء ماقتلنا ها هنا .وقيل انه تاب.

اسد الغابة (٣٩٤/٤)، الاصابة وبهامشها الاستيعاب(٤٤٣/٣، ٤٦٢)

(٤) اسناده حسن ، فيه ابن اسحاق صدوق وبقية رواته ثقات ، وان كان ابن اسحاق رواه بالعنعنة مع كونه في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين ، الا أنه صرح بالسماع عند ابن جرير والبيهقي وغيرهما كما في التخريج.

تخريج الحديث :

أخرجه ابن جرير الطبري من طريق سلمة بن الفضل الابرش ، ويحي بن سعيد الاموي عن ابن اسحاق به بنحوه ، وصرح بالسماع .

وأخرجه البيهقي - في الدلائل - وابن الاثير- في اسد الغابة - من طريق يونس بن بكير عن ابن اسحاق به بنحوه

....

= وصرح بالسماع .

وأخرجه ابو نعيم في الدلائل من طريق ابراهيم بن سعد عن ابن اسحاق به بنحوه وصرح بالسماع .

وجميعهم بينوا ما سمعه من معتب ، وهو قوله (لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا ههنا).

وذكره السيوطي في الدر عن الزبير باطول من هذا - فيه زيادة في اوله وفيه ذكر نزول قوله تعالى (ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا...)- آل عمران (١٥٥) - وزاد فيمن اخرجه ابن اسحاق وابن راهوية وعبدالرحمن بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم . فلم اجده في سيرة ابن هشام ولا في المنتخب .

تفسير الطبري: آل عمران الاية ١٥٥ (١٤٣/٤)؛ دلائل النبوة للبيهقي جماع ابواب غزوة احد باب قول الله عز وجل (ولقد صدقكم الله وعده) (٢٧٣/٣)؛ اسد الغابة: ترجمة معتب ابن قشير (٣٩٥/٤)؛ دلائل النبوة لابي نعيم: من الاخبار في غزوة احد (ص ١٧٥)؛ الدر المنثور: آل عمران (ثم انزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاسا..) الاية (٨٨/٢).

ومما روى مالك بن أوس بن الحدثان عن الزبير :

٤٤ (١٣) - حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا بشر ابن عمر(١) قال : نا مالك عن الزهري عن مالك بن أوس ابن الحدثان(٢) أن عمر بن الخطاب قال للزبير : انشدك بالله

---

(١) بشر بن عمر هو ابن الحكم بن عقبة الزهراني الازدي ابو محمد البصري ، وثقه ابن سعد والعجلي ، قال الحاكم (ثقة مأمون) وذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابو حاتم (هو صدوق) ، قال الذهبي وابن حجر (ثقة) مات سنة سبع وقيل تسع ومائتين ،(ع).

الطبقات الكبرى(٧/٣٠٠)، تا الثقات(ص ٨١)، الثقات(٨/١٤١)، الجرح(٣٦١/٢)،ت ت(٤٥٥/١)، الكاشف(١٥٦/١)،تق(١٠٠/١رقم ٦٨)

(٢) مالك بن اوس بن الحدثان - بمهملتين مفتوحتين ومثلثة - ابن سعد بن يربوع النصري - بالنون المفتوحة وسكون المهملة وبراء نسبة الى نصر بن معاوية - ابو سعيد المدني مختلف في صحبته ، ذكره محمد بن اسحاق بن خزيمة واحمد بن صالح المصري في الصحابة ، ولهذا ترجم له ابن عبد البر وابن الاثير وابن حجر بين الصحابة ، وفي التقريب قال (له رؤية). قال البخاري (وقال بعضهم له صحبة ولم يصح)، وقال ابن حبان في الثقات (ومن زعم ان له صحبة فقد وهم)، قال ابن سعد (يقولون انه ركب الخيل في الجاهلية ، وكان قديما ولكنه تأخر اسلامه)، وكذا نفى عنه الصحبة ابن معين وابو حاتم وابن مندة ثم السيوطي ، قال الذهبي (مخضرم رأي الصديق)ثم قال (وهو من العلماء الاثبات)، وعن الزهري قال (ذكرت لعروة حديث مالك بن اوس فقال: صدوق) ، ووثقه ابن خراش والاقرب انه تابعي ثقة كما صرح به الذهبي ، توفي سنة اثنتين وتسعين ،(ع).

المغني (٢٦١،٧٢) ، الاستيعاب بهامش الاصابة (٣٨٢/٣)، اسد الغابة (٢٧٢/٤)، الاصابة (٣٣٩/٣) ،تا الكبير (٣٠٥/٧)، تا ابن معين (٥٢/٣)، الثقات (٣٨٢/٥)، الطبقات الكبرى (٥٦/٥)،=

الذي بإذنه تقوم السماء والارض أما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا نورث ما تركنا صدقة ؟ قال : اللهم نعم (١).

= الجرح (٢٠٣/٨)، طبقات الحفاظ (ص٢٦)، ت ت (١٠/١٠)، تق (٢٢٣/٢ رقم ٨٦٠)، تذكرة الحفاظ (٦٨/١).

(١) اسناده صحيح ، رواته ثقات ، وان كان فيه عنعنة الزهري وهو في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، الا انه صرح بالسماع عن الشيخين وغيرهما كما في التخريج .

تخريج الحديث :

أخرجه ابو داود فرواه عن الحسن بن علي ومحمد بن يحي ابن فارس المعني كلاهما عن بشر بن عمر الزهراني به بنحوه في حديث طويل فيه قصة اختصام سيدنا العباس وسيدنا علي الى سيدنا عمر - رضي الله عنهم أجمعين - فيما يخصهما -بالنسبة لسيدنا علي نصيب زوجته - من خمس ما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من بني النضير ، والواقع ان القصة ذكرت ان سيدنا عمر سأل ونشد عددا من الصحابة كانو مع الزبير ولم يسأل الزبير فقط ، فقد كان معه سيدنا عثمان وعبدالرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص واجابوه بنعم .

وأخرجه الترمذي فرواه عن الحسن بن علي الخلال ايضا عن بشر بن عمر به نحوه ،وقد ذكر بعض الحديث الطويل ثم قال الترمذي (وفي الحديث قصة طويله وهذا حديث حسن صحيح غريب من حديث مالك ابن أنس).

وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الاثار فرواه عن يزيد ابن سنان وابي أمية كلاهما عن بشر بن عمر به وأحال على سابقه .

وأخرجه ابو نعيم في تاريخ اصبهان من طريق احمد بن الوزير القاضي عن بشر بن عمر به مقتصرا على المرفوع.

وأخرجه البخاري فرواه عن اسحاق بن محمد الفروي عن =

....

= مالك ابن انس به في الحديث وذكر القصة .

وأخرجه مسلم والبيهقي من طريق جويرية بن اسماء عن مالك بن أنس به في الحديث وذكر القصة ، فيه صرح الزهري بالسماع.

وأخرجه البخاري والبيهقي من طريق شعيب عن الزهري به مصرحا بالسماع وذكر القصة .

وأخرجه البخاري - في موضعين - من طريق عقيل - بالضم - ابن خالد عن الزهري به مصرحا بالمساع ، وذكر القصة .

وأخرجه مسلم وابو داود واحمد - في موضعين من مسنده - والطحاوي - في شرح معاني الاثار - والبيهقي كلهم من طريق معمر عن الزهري به في الحديث وذكروا القصة الا احمد في الموضع الاول فقد اقتصر على المرفوع ، وذكر مسلم بعضه ثم أحال على سابقه وبين بعض الفروق وكذا ابو داود أحال على سابقه ، وعند الطحاوي صرح الزهري بالسماع .

وأخرجه عمر بن شبه - في تاريخ المدينة - من طريق يونس عن الزهري به في الحديث وذكر القصة ، ثم رواه من طريق عكرمة بن خالد عن مالك بن أوس به مختصرا يذكر بعض القصة وفيه المرفوع .

والحديث سيأتي ان شاء الله من طريق عمرو بن دينار عن الزهري عند المصنف في الحديث التالي فانظر تخريجه هناك .

د : الامارة باب في صفايا رسول الله صلى الله عليه وسلم (١٣٩/٣)، ت: السير باب ماجاء في تركة النبي صلى الله عليه وسلم (١٥٨/٤)، شرح معاني الاثار : الزكاة باب الصدقة على بني هاشم (٦/٢)؛تبا اصبهان: ترجمة احمد بن الوزير بن بسام (١١٤/١)؛خ : الخمس باب فرض الخمس =

٤٥ (١٤) - حدثنا احمد بن ابان قال : نا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار(١) عن الزهري ، عن مالك بن أوس بن الحدثان أن عمر بن الخطاب أنشد الزبير بن العوام في جماعة(٢) : هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

= (١٧٨/٤)،م : الجهاد باب حكم الفيء (١٣٧٧/٣)، السنن الكبرى(٢٩٧/٦)، خ : المغازي باب حديث بني النضير (٢٠٦/٥) السنن الكبرى(٢٩٨/٦-٢٩٩).

خ : الفرائض باب قول النبي صلى الله عليه وسلم : لا نورث ما تركنا صدقة (٢٦٦/٨)، خ ايضا الاعتصام باب ما يكره من التعمق والتنازع (١٧٧/٩)، م : الموضع الاول (١٣٧٩/٣)، د : الموضع الاول (١٤٠/٣)، حم (٤٧/١، ٦٠)، شرح معاني الاثار : الموضع الاول (٥/٢)، السنن الكبرى (٢٩٨/٦) ، تا المدينة (٢٠٢/١، ٢٠٦).

(١) عمرو بن دينار هو أبو محمد الاثرم المكي الجمحي مولاهم أحد أئمة التابعين ، قال ابو حاتم (ثقة ثقة)، وعن ابن عيينة قال (ثنا عمرو بن دينار وكان ثقة ثقة ثقة ، وحديث أسمعه من عمرو احب الي من عشرين حديثا من غيره)، وعن النسائي قال(ثقة ثبت) وعن ابن ابي نجيح قال (ما كان عندنا احد افقه ولا اعلم من عمرو بن دينار) قال ابن معين (لم يسمع من البراء بن عازب). وذكر ابو زرعة أنه لم يسمع من ابي هريرة ، قال الحافظ في تهذيب التهذيب (ومقتضى ذلك ان يكون مدلسا) ولهذا ذكره في المرتبة الاولى في تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس ، مع من لم يوصفوا بالتدليس الا نادرا . قال الحافظ في التقريب (ثقة ثبت) ، ذكر الذهبي أنه حجة ثم قال : (وما قيل عنه من التشيع فباطل).مات سنة ست وعشرين ومائة ،(ع).

الجرح (٢٣١/٦)، ت ت (٢٩/٨-٣٠)؛تا ابن معين(١٢١/٣)،تعريف اهل التقديس (ص ٤٢) تق (٦٩/٢رقم ٥٧٥) ، الميزان(٢٦٠/٣).

(٢) جاءت قصة هذا الحديث في حديث طويل فيه أن الزبير دخل =

لا نورث ما تركنا صدقة ، قالوا : نعم. (١)

ولا نعلم روى مالك بن اوس ابن الحدثان عن الزبير الا هذا الحديث .

= على سيدنا عمر مع سيدنا عثمان وعبد الرحمن بن عوف وسعد ابن ابي وقاص ثم تبعهم العباس وعلي رضي الله عنهم اجمعين فنشدهم سيدنا عمر بذلك .

(١) اسناده ضعيف ، فيه احمد بن ابان شيخ البزار لم اجد له ترجمة ، وفيه سفيان بن عيينة وهو ثقة حافظ وامام حجة واثبت الناس في حديث عمرو بن دينار الا انه تغير بأخرة ، ولم يتعين زمن رواية احمد بن ابان عنه ، أكانت حال تغيره ام قبل ذلك .

وفي الاسناد عنعنة الزهري التى تقدمت الاشارة اليها في الاسناد السابق وانها لا تضر لتصريح الزهري بالسماع في روايات اخرى بينتها في تخريج الحديث السابق ، لكن الحديث يتقوى بالمتابعات ، فان شيخ البزار احمد بن ابان تابعه الامام احمد - في مسنده - وغيره عن سفيان به كما سيأتي - ان شاء الله - في التخريج ، وبهذا يرتقي سند البزار الى الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه احمد في مواضع من مسنده فرواه عن سفيان به مختصرا في جميعها،وفي الموضع الثاني منها اقتصر على المرفوع فقط .

وأخرجه ابويعلى فرواه عن الحارث بن شريج ابي عمر عن سفيان به وفيه تصريح بسماع الزهري وجاء الحديث وفيه القصة وفيه المرفوع .

وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الاثار من طريق ابراهيم ابن بشار عن سفيان به واحال لفظه الى سابقه من رواية معمر عن الزهري المتقدمة . حم (١/٢٥،٤٨،١٦٤،١٩١)، مسند ابي يعلى (١/٣٣)، شرح معاني الاثار (٢/٦).

ومما روى مطرف بن عبد الله ابن الشخير عن الزبير :

٤٦ (١٥) - حدثنا محمد بن عبد الرحيم السابري ، قال : نا الحجاج بن نصير،(١) قال : نا شداد بن سعيد (٢) عن غيلان

---

(١) الحجاج بن نصير - بضم النون - هو ابو محمد البصري الفساطيطي - بفتح الفاء والسين المهملة وسكون الالف وكسر الطاءين المهملتين بينهما ياء ساكنة تحتها نقطتان نسبة الى الفساطيط وهي البيوت من الشعر - قال البخاري (يتكلم فيه بعضهم) وقال ابن معين (ليس بشيء) وفي رواية عنه قال (كان شيخا صدوقا ولكنهم اخذوا عليه اشياء في حديث شعبة). ضعفه ابن سعد والنسائي وابن قانع والازدي وغيرهم ،قال ابو حاتم (منكر الحديث ضعيف الحديث ترك حديثه كان الناس لايحدثون عنه)، قال الدارقطني (اجمعوا على تركه)، قال العجلي (وكان معروفا بالحديث لكن افسده اهل الحديث بالتلقين ، كان يلقن وادخل في حديثه ما ليس منه ، فترك)، قال الذهبي (ضعيف وبعضهم تركه)، وفي الكاشف قال (ضعفوه وشذ ابن حبان فوثقه)، قلت : ذكره ابن حبان في الثقات لكنه قال (يخطيء ويهم). قال الحافظ (ضعيف كان يقبل التلقين)،مات سنة ثلاث عشرة اواربع عشرة ومائتين ،(ت).

اللباب (٤٣١/٢)، تا الكبير (٣٨٠/٢)،تا ابن معين (٢٠٦/٤)، الطبقات الكبرى (٣٠٥/٧)، ت ت (٢٠٨/٢)، الجرح (١٦٧/٣)، ضا الدارقطني (ص ١٨٦)، تا الثقات (ص ١٠٩)، المغني في الضعفاء (١٥١/١)، الكاشف(٢٠٨/١)، الثقات (٢٠٢/٨)، تق (١٥٤/١ رقم ١٦٥).

(٢) شداد بن سعيد هو ابو طلحة البصري الراسبي - بكسر السين والباء الموحدة منسوب الى بني راسب وهي قبيلة نزلت البصرة - وثقه احمد وابن معين وابو خيثمة والنسائي والبزار وذكره ابن حبان في الطبقة الثالثة وسكت عنه ثم ذكره في الطبقة الرابعة وقال (ربما أخطأ)، قال ابن عدي

ابن جرير(١) عن مطرف(٢) عن الزبير بن العوام في قول الله

= (لم ار له حديثا منكرا، وارجو أنه لا بأس به)، وعن الدارقطني قال (بصري يعتبر به)، وقال العقيلي (وله غير حديث لا يتابع على شيء منها) ،وقال البخاري (ضعفه عبد الصمد) يعني ابن عبد الوارث ،وعن الحاكم ابي احمد قال (ليس بالقوي عندهم) ، ذكر المزي حديثه عند مسلم وقد صرح ابن حجر بأنه في الشواهد ، قال الحافظ (صدوق يخطيء من الثامنة)،والاظهر عندي قول الامام الذهبي (صالح الحديث)، (م صد ت س).

الانساب (٣/٢٥)، العلل لاحمد (٢/١٧٦)، سوالات ابن الجنيد (ص ٤٤٣)،ت ت (٤/٣١٦)، الثقات (٦/٤٤١)، (٨/٣١٠)، تا الكبير (٤/٢٢٧)،ضا العقيلي (٢/١٨٥)، الكامل(٤/١٣٦٣) ت الكمال (١٢/٣٩٧)، تق (١/٣٤٧ رقم ٢٩) الميزان(٢/٢٦٥).

(١) غيلان - بفتح الغين المعجمة وسكون الياء - ابن جرير هو المعولي - قال السمعاني : بفتح الميم وسكون العين المهملة وفتح الواو ، وفي آخرها اللام هذه النسبة الى معول ، وهو بطن من الازد ويقال له المعاول ايضا ، وقال ابن الاثير : الصواب معولي بكسر الميم وفتح الواو ، وقال السيوطي : صوب النووي الفتح - الازدي البصري وثقه ابن سعد واحمد وابن معين والعجلي وابو حاتم والنسائي وتبعهم الحافظ فقال(ثقة من الخامسة)، قال ابن حبان في الثقات (مات سنة تسع وعشرين ومائة)، (ع).

الانساب (٥/٣٤٨)، اللباب (٣/٢٣٨)،الطبقات الكبرى(٧/٢٤٠) الجرح(٧/٥٢) ، تا الثقات(ص ٣٨١)، ت ت (٨/٢٥٣)، تق (٢/١٠٦رقم ٢٧)، الثقات (٥/٢٩١).

(٢) مطرف - بضم اوله وفتح ثانيه وتشديد الراء المكسورة - هو ابن عبد الله بن الشخير - بكسر الشين المعجمة وتشديد الخاء المعجمة المكسورة بعدها تحتانية ثم راء -العامري الحرشي - بمهملتين مفتوحتين ثم معجمة - ابو عبد الله =

تبارك وتعالى : (واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة)(١) قال : كنا نتحدث على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فلم نحسب انا اهلها حتى نزلت فينا.(٢)

ولا نعلم روى مطرف عن الزبير الا هذا الحديث .

= البصري احد الاعلام قال ابن سعد(وكان ثقة له فضل وورع ورواية وعقل وادب)، وقال العجلي (تابعي ثقة من خيار التابعين ، رجل صالح ، وكان ابوه من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، ولم ينج من فتنة ابن الاشعث بالبصرة الا رجلان : مطرف بن عبدالله ومحمد بن سيرين) ، قال ابن حبان (وكان من عباد اهل البصرة وزهادهم) ، قال الحافظ (ثقة عابد فاضل)،مات سنة خمس وتسعين ،(ع).

الطبقات الكبرى (١٤١/٧)، تا الثقات (ص٤٣١)، الثقات (٤٢٩/٥)، ت ت (١٧٣/١٠)، تق (٢٥٣/٢ رقم ١١٧١).

(١) الاية (٢٥) من سورة الانفال .

(٢) اسناده ضعيف ، فيه الحجاج بن نصير ضعيف ، كان يخطيء ويهم وكان يقبل التلقين ، لكن تابعه ابو سعيد مولى بني هاشم عند احمد كما سيأتي في التخريج -ان شاء الله- وبه يرتقي سند البزار الى الحسن لغيره ، فبقية رواته ثقات ، وفيهم الصدوق.

تخريج الحديث :

أخرجه احمد فرواه عن ابي سعيد مولى بني هاشم عن شداد بن سعيد به وفي اوله قال مطرف (قلنا للزبير رضي الله عنه : يا أبا عبدالله ما جاء بكم ؟! ضيعتم الخليفة حتى قتل ، ثم جئتم تطلبون بدمه ، قال الزبير رضي الله عنه : انا قرأناها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ...) فذكره بنحوه وآخره (حتى وقعت منا حيث وقعت).

أخرجه النسائي - في تفسيره - واحمد والطبري من طريق الحسن عن الزبير بنحوه ، وعند الطبري مختصرا . =

....

= وأخرجه عبد الرزاق والطبري - في تفسيريهما - من طريق قتادة عن الزبير بنحوه .

وأخرجه الطيالسي من طريق عقبة بن صهبان وابي رجاء العطاردي كلاهما عن الزبير بنحوه ، كما أخرجه الطبري من طريق ابن صهبان عن الزبير بنحوه .

وذكره الهيثمي وقال (رواه احمد باسنادين رجال أحدهما رجال الصحيح) ، ثم ذكره في موضع آخر وقال (رواه البزار وفيه حجاج بن نصير ...) وذكر بعض اقوال العلماء في حجاج ثم قال : (وبقية رجاله رجال الصحيح).

وذكره السيوطي - في الدر المنثور - عن مطرف عن الزبير ، وزاد فيمن أخرجه ابن المنذر وابن مردويه وابن عساكر ، ثم ذكره عن الزبير بنحوه ، وزاد فيمن اخرجه ابن ابي شيبة وعبد بن حميد ونعيم بن حماد في الفتن وابن المنذر وابن ابي حاتم وابا الشيخ وابن مردويه .

حم (١/١٦٥)،تفسير النسائي : سورة الانفال عند الاية (١/٥٢٥ :ح ٢٢٦)، حم (١/١٦٧)، تفسير الطبري : عند الاية (٩/٢١٨) تفسير عبد الرزاق : عند الاية (٣/٣٥٧)،تفسير الطبري : الموضع السابق ، مسند الطيالسي (ص ٢٧:ح ١٩٢)، تفسير الطبري الموضع السابق ايضا ، كشف الاستار (٤/٩١)، مجمع الزوائد (٧/٢٧، ٢٢٤) ، الدر المنثور (٣/١٧٧).

ومما روى البهي عن الزبير بن العوام :

٤٧ (١٦) - حدثنا عبدالله بن شبيب ، قال : نا محمد بن ميمون(١)، قال : نا عيسى بن يونس(٢)

---

(١) محمد بن ميمون ، بعد البحث تبين أنه محمد بن عبيد بن ميمون ، نسبه البزار الى جده ، وهو المدني التبان - بفتح التاء المثناة من فوق وتشديد الباء الموحدة والنون بعد الالف نسبة الى بيع التبن - التيمي مولاهم ، وقال الخزرجي : القرشي ابو عبيد بن ابي عباد المدني العلاف التبان .

قال ابو حاتم (شيخ) ، وقال ابن حبان في الثقات (ربما أخطأ)، قال الحافظ (صدوق يخطيء ، من العاشرة)، (خ ق)، قال الحافظ (وفي الزهرة روى عنه (خ) ثلاثة عشر حديثا)،ولم يذكره الحافظ في الهدي وسكت عنه الذهبي والخزرجي .

قلت : ليت الحافظ قال صدوق ربما أخطأ .

اللباب (٢٠٥/١)، الخلاصة (ص ٣٥٠)، الجرح (١١/٨)، الثقات (٨٢/٩) ، تق (١٨٩/٢ رقم ٥٠٧) تق هندية (ص ٣١٠) تق سورية (ص ٤٩٥)ت ت (٣٣٢/٩-٣٣٣) الكاشف(٧٥/٣) .

(٢) عيسى بن يونس : هو ابن ابي اسحاق السبيعي - بفتح المهملة وكسر الموحدة - ابو عمرو ويقال ابو محمد الكوفي سأل عبدالله بن احمد اباه عنه فقال (عيسى يسأل عنه ؟)، وقد وثقه ابن معين وابوحاتم ويعقوب بن شيبة وابن خراش والعجلي وزاد : (وكان ثبتا في الحديث)، وقال ابن حبان (وكان متقنا)، قال الحافظ (كوفي نزل الشام مرابطا ثقة مأمون) مات سنة سبع وثمانين وقيل سنة احدى وتسعين ،(ع) .

العلل لاحمد (٣٢/٢) ، تا عثمان الدارمي عن ابن معين (ص ٩٣، ١٨٧)، الجرح (٢٩١/٦)، ت ت(٢٣٧/٨)، تا الثقات (ص ٣٨٠)، الثقات (٢٣٨/٧)، تق (١٠٣/٢ رقم ٩٣٣) .

قال : نا وائل بن داود(١) عن البهي(٢) عن الزبير بن العوام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة :لا يقتل بعد هذا اليوم بها أحد صبرا(٣) الا رجل

---

(١) وائل بن داود هو التيمي ابو بكر الكوفي والد بكر بن وائل وقال البخاري والعجلي والخزرجي وابن حبان : الليثي بدل التيمي ،وثقه احمد والعجلي وذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابو حاتم والبزار (صالح الحديث) قال الذهبي (صدوق) ، ونقل الحافظ توثيقه عن الخليلي ولم اقف عليه في الارشاد ، قال الحافظ (ثقة من السادسة)، (بخ ٤).

تا الكبير (١٧٦/٨) ، تا الثقات (ص ٤٦٣)، الخلاصة (ص ٤١٥) الثقات (٥٦١/٧)، العلل لاحمد (٤٩/١) ، الجرح (٤٣/٩) ، ت ت (١٠٩/١١) ، الكاشف (٢٣٤/٣) ، تق (٣٢٩/٢ رقم ١٩).

(٢) البهي - بفتح الموحدة وكسر الهاء وتشديد التحتانية ، هذه النسبة لعبدالله الاسدي البهي لبهائه وهو جد أبي بكر احمد بن ابراهيم وصاحب الترجمة هو عبدالله مولى مصعب بن الزبير كنيته أبو محمد يقال اسم ابيه يسار ذكره ابن حبان في الثقات ونقل الحافظ عن ابن سعد قال (كان ثقة معروفا بالحديث) وقد وقفت على ترجمته في الطبقات الكبرى فلم اجد فيه اي توثيق او تجريح ، وكذا ترجم له البخاري ولم يذكر فيه شيئا ، ونقل الحافظ عن ابن ابي حاتم في العلل عن ابيه لا يحتج بالبهي وهو مضطرب الحديث . ولم اقف عليه في العلل ، قال الحافظ (صدوق يخطيء من الثالثة) وقال الذهبي (وثق) ،(بخ م ٤).

اللباب (١٩٣/١) ، الثقات (٤٧/٥) ، ت ت (٨٩/٦) ، الطبقات الكبرى (٣٠٧/٥) ، تا الكبير (٥٦/٥) ، تق (٤٦٣/١رقم ٧٦٤)، الكاشف (١٤٦/٢).

(٣) الصبر حبس النفس عن الجزع ، وقتل فلان صبرا اي حبس على القتل حتى يقتل . الصحاح (٧٠٦/٢).

قتل عثمان بن عفان(١).

وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ الا عن الزبير بهذا الاسناد .

---

(١) اسناده ضعيف جدا ، فيه شيخ البزار عبدالله بن شبيب واه يقلب الاخبار ويسرقها ، وقد خالف اقرانه في الروايات عن الاثبات ، وفيه محمد بن ميمون صدوق ربما أخطأ، وفيه البهي عبدالله مولى مصعب بن الزبير صدوق يخطيء .

تخريج الحديث :

- أخرجه الطبراني في المعجم الاوسط كما جاء في مجمع الزوائد بلفظ (قتل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح رجلا من قريش صبرا ثم قال لايقتل قرشي بعد هذا اليوم صبرا الا رجلا قتل عثمان بن عفان فاقتلوه فان لا تفعلوا تقتلوا قتل الشاة) . ونقل الهيثمي عن الطبراني والبزار قولهما : لا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم الا بهذا الاسناد ، ثم قال الهيثمي (وفي اسناد الطبراني ابو خيثمة مصعب بن سعيد وفي اسناد البزار عبدالله بن شبيب وكلاهما ضعيف). كما ذكره الهيثمي ايضا في كشف الاستار .

مجمع الزوائد (٩٩/٩) ، كشف الاستار (١٨١/٣)

ومما روى عروة بن الزبير
عن أبيه الزبير بن العوام :

٤٨ (١٧) - حدثنا عبد الله بن شبيب ، قال: نا اسحاق بن محمد(١) الفروي قال : حدثتني ام عروة بنت جعفر بن

---

(١) اسحاق بن محمد هو ابن اسماعيل بن عبدالله بن ابي فروة الفروي - بفتح الفاء وسكون الراء وفي آخرها واو نسبة الى جده - القرشي الاموي - أبويعقوب المدني مولى عثمان ابن عفان رضي الله عنه ، قال ابن الاثير (وكان ثقة) ، وقال ابن حبان في الثقات (يغرب ويتفرد) ، قال ابو حاتم (كان صدوقا ولكنه ذهب بصره فربما لقن الحديث وكتبه صحيحه) ، قال الذهبي (وهو صدوق في الجملة صاحب حديث) قال الآجري (سألت ابا داود عنه فوهاه جدا) قال النسائي (ليس بثقة) ، وقال العقيلي :(جاء عن مالك باحاديث كثيرة لا يتابع عليها وسمعت ابا جعفر الصائغ يقول : كان اسحاق الفروي كف وكان يلقن)،قال الدارقطني (ضعيف تكلموا فيه قالوا فيه كل قول) ،وفي موضع آخر قال (ضعيف وقد روى عنه البخاري ويوبخونة في هذا) وكذا قال الحاكم (عيب على محمد اخراج حديثه وقد غمزوه) قال الحافظ في الهدي (والمعتمد فيه ما قاله ابو حاتم) وأشار الى ثلاثة احاديث رواها البخاري عنه كان احدها مقرونا ثم قال :(وكأنها مما اخذه عنه من كتابه قبل ذهاب بصره)وفي التقريب (صدوق كف فساء حفظه)، مات سنة ست وعشرين ومائتين ، (خ ت ق).

اللباب (٢/٤٢٦)،ت الكمال (٢/٤٧١)، الثقات(٨/١١٤)، الجرح (٢/٢٣٣)، الميزان (١/١٩٨)، ت ت (١/٢٤٨) ضا النسائي(ص ١٩) ضا العقيلي (١/١٠٦)، سوالات الحاكم للدارقطني(ص ١٨٥)، سوالات السهمي للدارقطني(ص ١٧٢)، الهدي(ص ٣٨٧)،تق (١/٦٠ رقم ٤٣١).

الزبير(١) عن ابيها(٢) عن جدها الزبير بن العوام(٣) أن رسول الله صلىالله عليه وسلم خرج الىاحد فجعل نساءه وعمته صفية بنت عبد المطلب(٤)

---

(١) ام عروة بنت جعفر بن الزبير ذكرها ابن سعد عند ذكر اولاد جعفر بن الزبير بن العوام في ترجمته ، وذكرها البخاري وابن حبان وابن حجر فيمن روى عن ابيها جعفر ولم ار من ترجم لها .

(٢) ابوها هو جعفر بن الزبير بن العوام بن خويلد القرشي الاسدي كان من اصغر ولد الزبير كما قاله الحافظ وزاد .(وكان شاعرا مجيدا وكان مع أخيه عبدالله في حروبه وعاش بعده زمنا)، مات في آخر خلافة سليمان بن عبدالملك كما نقله ابن سعد ، ترجم له البخاري وابن حبان وابن ابي حاتم دون تجريح أو تعديل ، سقطت ترجمته من التقريب فلا يغتر بمراجعته دون التهذيب .

ت ت (٢/٩٢) ، الطبقات الكبرى(٥/١٨٤) ، تا الكبير(٢/١٩٠) الثقات (٤/١٠٥) ، الجرح(٢/٤٧٨).

(٣) هذا الحديث من رواية جعفر بن الزبير عن ابيه ، وضعه المصنف خطأ تحت ترجمة : ((مما روى عروة بن الزبير عن ابيه الزبير بن العوام)) وهو اول حديث فيها ، وما بعده احاديث عروة عن ابيه ، فكان ينبغي ان توضع له ترجمة خاصة وتؤجل هذه الترجمة لما بعده .

(٤).صفية بنت عبدالمطلب : هو ابن هاشم بن عبد مناف ، القرشية الهاشمية عمة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ووالدة الزبير بن العوام أحد العشرة وهي شقيقة حمزة امها هالة بنت وهب خالة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، كان أول من تزوجها في الجاهلية الحارث بن حرب ابن امية ثم هلك فتزوجها العوام بن خويلد بن اسد فولدت له الزبير والسائب وعبدالكعبة واسلمت وهاجرت مع ولدها الزبير وروت عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ذكر=

في أطم(١) يقال لها(٢) فارع(٣) وجعل معهم حسان بن ثابت(٤) وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى احد فترقى يهودي ، حتى اشرف على نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى عمته فقالت صفية يا حسان قم اليه حتى تقتله ، قال : لا والله

= ابن سعد وابن حجر هذا الحديث وغيره مما يحكي موقفها يوم احد ليدل على شجاعتها وجرأتها وكذا صبرها واحتسابها لما رأت أخاها حمزة وقد مثل به . عاشت الى خلافة عمر رضي الله عنه وتوفيت بالمدينة وقبرها بالبقيع رضي الله عنها ، وقد اجمعوا على اسلامها واختلفوا في اختيها عاتكة واروى .

الطبقات الكبرى (٤١/٨ ، الاصابة وبهامشها الاستيعاب (٣٤٥/٤، ٣٤٨)تهذيب الاسماء (٣٤٩/١/٢).

(١) الاطم : تقدم انه الحصن او البناء المرتفع كالحصن ، انظر غريب الحديث رقم (٣٦).

(٢) في (مغ) :<له> .

(٣) فارع : الفارع في الاصل المرتفع العالي ، وهو هنا اسم لحصن بالمدينة معروف ، وجاء أنه حصن حسان بن ثابت كما في رواية للحديث في السيرة لابن اسحاق .

معجم البلدان (٢٢٨/٤) ، السيرة لابن هشام (٢٤٦/٣).

(٤) حسان بن ثابت هو ابن المنذر بن حرام الانصاري الخزرجي ثم البنجاري شاعر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، روى أنه عاش هو وابوه ثابت وابوه المنذر وابوه حرام كل واحد من الاربعة مائة وعشرين سنة وهذه طرفة عجيبة لا تعرف في غيرهم ، وروى انه عاش ستين سنة في الجاهلية وستين سنة في الاسلام ، ثبت أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول له : اهجهم وجبريل معك ، وكان يدعو له ويقول: اللهم ايده بروح القدس ، وروى ان عمر رضي الله عنه مر على حسان وهو ينشد الشعر في المسجد فقال : أفي مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم تنشد الشعر فقال : قد =

ما ذاك في ، ولو كان ذاك(١) في لخرجت مع رسول الله(٢) صلى الله عليه وسلم ، قالت صفية : فاربط السيف على ذراعي قال : ثم تقدمت اليه حتى قتلته وقطعت راسه فقالت له خذ الراس فارم به على اليهود ، قال : ما ذاك في ، فأخذت هي الرأس فرمت به على اليهود ، فقالت اليهود : قد علمنا أن محمدا لم يكن يترك اهله خلوفا(٣) ليس معهم احد فتفرقوا وذهبوا ، قالت عائشة : فمر سعد بن معاذ وهو يقول :

مهلا قليلا يدرك الهيجا(٤) حمل

لا بأس بالموت اذا حان الاجل

قالت : وما رأيت احدا كان اجمل منه ذلك اليوم ،وكان عليه

= كنت انشد وفيه من هو خير منك ، ادرك النابغة الذبياني والاعشى وانشدهما من شعره وكلاهما قال له انك شاعر ، وقال الحطيئة ابلغوا الانصار أن شاعرهم اشعر العرب ، وهبه رسول الله صلى الله عليه وسلم جارية اسمها سيرين وهي اخت مارية القبطية ام ابنه عبدالرحمن ، مات بالمدينة سنة اربع وخمسين وقيل سنة خمسين وقيل قبل ذلك قال ابن قتيبة انقرض عقبه .

تهذيب الاسماء (١٥٦/١/١)، الاصابة وبهامشها الاستيعاب (٣٢٦/١، ٣٣٥) ،ت ت (٢٤٧/٢).

(١) في (مغ) : < ذلك > .

(٢) في (مغ) : < مع النبي صلى الله عليه وسلم > .

(٣) خلوفا : بالضم أي لم يتركهن سدى لا راعي لهن ولا حامي ، يقال حي خلوف اذا غاب الرجال وأقام النساء ،ويطلق على المقيمين والظاعنين .

النهاية (٦٨/٢) ، لسان العرب (٤٤٠/١٠).

(٤) الهيجاء الحرب ، وحمل لعله يقصد شدة ، من قولهم حمل عليه في الحرب حمله أي شد عليه بشدة .

لسان العرب (٢١٨/٣) ، (١٩٢/١٣).

أثر صفرة ،وكانت عليه درع مقلصة(١) وقد تزوج فبنى باهله قبل ذلك بايام فعليه أثر زعفران ، قال : وكان حسان اذا شد(٢) النبي على الكفار يفتح الاطم واذا كروا رجع معهم .(٣)

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن الزبير الا من هذا الوجه بهذا الاسناد .

---

(١) درع مقلصة : أي مجتمعة منضمة . النهاية (١٠٠/٤).

(٢) في (مغ) : < شهد > وهو خطأ .

(٣) اسناده ضعيف جدا فيه شيخ البزار عبدالله بن شبيب واه ، يقلب الاخبار ويسرقها ، وقد خالف اقرانه في الروايات عن الاثبات .وفيه اسحاق بن محمد الفروي صدوق كف فساء حفظه .

تخريج الحديث :

أخرجه ابو يعلى من طريق محمد بن الحسن المدني عن أم عروة به مختصرا وزاد في آخره (فأخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فضرب لصفية بسهم كما كان يضرب للرجال).

وذكره الهيثمي ثم قال (رواه البزار وابو يعلى باختصار وقال ..) فذكر الزيادة عن ابي يعلى ثم قال (واسنادهما ضعيف).

والحديث رواه الطبراني عن علي بن عبدالعزيز عن اسحاق بن محمد الفروي به لكن من حديث صفية بنت عبدالمطلب بدلا من الزبير بنحوه .

وذكر الهيثمي حديث صفية ثم قال (رواه الطبراني في الكبير والاوسط من طريق ام عروة بنت جعفر بن الزبير عن أبيها ولم أعرفهما ، وبقية رجاله ثقات).

قلت : جعفر بن الزبير معروف ، ترجم له جماعة ، فيستبعد أن يكون الهيثمي لا يعرفه . وعليه يحتمل ان تكون العبارة قد صحفت ، ولعلها كانت (لم اعرفها).

وقد روى ابن اسحاق عن يحي بن عباد بن عبدالله بن الزبير عن ابيه عباد يحكي بعضه الى قتل صفية لليهودي بنحوه .

=

٤٩ (١٨) - حدثنا بشر بن آدم(١)، قال : نا عمرو بن عاصم الكلابي(٢)، قال حدثني عبيد الله

= مسند ابي يعلى (٣٢٧-٣٢٦/١) ، كشف الاستار (٣٣٣/٢)، مجمع الزوائد (١٣٣/٦) ، المعجم الكبير (٣٢٢-٣٢١/٢٤)، مجمع الزوائد (١١٥-١١٤/٦) ، السيرة لابن هشام (٢٤٦/٣).

(١) بشر بن آدم هو ابن يزيد البصري الاصغر ابو عبدالرحمن بن بنت ازهر بن سعد السمان . ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال النسائي : لابأس به . وقال مسلمة : صالح . وقال ابو حاتم (ليس بقوي) وكذا قال الدارقطني : (ليس بالقوي) ، قال الذهبي (صدوق) وقال الحافظ (صدوق فيه لين) ، مات سنة اربع وخمسين ومائتين ، (د ت عس ق).

الثقات (١٤٤/٨) ، ت ت (٤٤٢/١) ، الجرح (٣٥١/٢) سوالات الحاكم للدارقطني (ص ١٩٢)، الكاشف (١٥٤/١)، تق (٩٨/١ رقم ٤٤).

(٢) عمرو بن عاصم هو ابن عبيدالله بن الوازع - بكسر زاي وبعين مهلمة - الكلابي - بكسر أوله وبعد اللام الف باء موحدة ، نسبة الى كلاب بن عامر بن صعصعة - القيسي ، أبو عثمان البصري الحافظ ، وثقه ابن سعد ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن معين (أراه كان صدوقا) ، وقال النسائي : (ليس به بأس) وقال ابو داود (لا أنشط لحديثه) ، وقال بندار :(لولا فرقي من آل عمرو بن عاصم لتركت حديثه)ومعناه لولا خوفي .

قال الحافظ (صدوق في حفظه شيء) والاظهر عندي قول الذهبي (صدوق مشهور من علماء التابعين) ، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين (ع) قال الحافظ في الهدي (قد احتج به ابو داود في السنن والباقون).

المغني(ص ٢٦٣)، اللباب (١٢٢/٣) ، الطبقات الكبرى (٣٠٥/٧) الثقات(٤٨١/٨)، تالدارمي عن ابن معين (ص ١٧٨) سوالات الآجري لابي داود (ص ٢٣٦)، ت ت (٥٨/٨) ، الميزان (٢٧٠-٢٦٩/٣) ، تق (٧٢/٢ رقم ٦١٣)، الهدي (ص ٤٣١).

ابن الوازع(١)عن هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير بن العوام قال عرض رسول الله صلى الله عليه وسلم سيفا يوم احد ، فقال: من يأخذ هذا السيف بحقه ، فقام أبو دجانة سماك بن خرشة(٢) فقال : يارسول الله أنا آخذه بحقه فما حقه ؟ قال: وأعطاه(٣) اياه وخرج فاتبعته ، فجعل لا يمر بشيء الا أفراه(٤)

---

(١) عبيدالله بن الوازع هو الكلابي البصري ، ذكره ابن حبان في الثقات والخزرجي في الخلاصة ،والذهبي في الميزان وقال (ما علمت له راويا غير حفيده) ، وفي الكاشف قال (صدوق) ، اما الحافظ فنقل عن ابي جعفر الطبري قوله (غير معروف في نقله الاثار) وقال في التقريب (مجهول من السابعة) ، (ت ، س).

الثقات (٤٠٣/٨)، الخلاصة (ص ٢٥٣)، الميزان (١٧/٣)، الكاشف (٢٤٣/٢ ، ت ت (٥٤/٧) ، تق (٥٤٠/١ رقم ١٥١٧).

(٢) أبو دجانة - بضم الدال المهملة وتخفيف الجيم وبالنون - سماك - بكسر مهملة - ابن خرشة - بمعجمة وراء وشين معجمة مفتوحات - رضي الله تعالى عنه ، وقيل ابن اوس ابن خرشة الانصاري الخزرجي شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم وكان من الابطال ، وكان ممن دافع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد حتى كثرت فيه الجراحة ، وثبت انه اخذ سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم بحقه يوم احد فقاتل به ففلق به هام المشركين ، شارك في قتل مسيلمة الكذاب يوم اليمامة واستشهد بها رضي الله عنه .

المغني (ص ٩١، ١٠٠، ١٣٢)، الاصابة والاستيعاب (٥٨/٤) تهذيب الاسماء (٢٢٧/٢/١).

(٣) في (مغ) : <فاعطاه> .

(٤) في (مغ):<الا فراه> وما اثبتة من الاصل هو الصواب ، لان معنى فراه : أي قطعه ليصلحه ، يقال فريت الشيء أفريه فريا اذا قطعته على جهة الاصلاح ،وأفريته اذا قطعته على=

وهتكه حتى أتى نسوة في سفح جبل ومعهم هند وهي تقول :

نحن بنات طارق(١) نمشي على النمارق(٢)
والمسك في المفارق(٣) ان تقبلوا نعانق
او تدبروا نفارق فراق غير وامق(٤)

قال فحمل عليها فنادت يا آل صخر(٥) فلم يجبها احد فانصرف فقلت له كل صنيعك قد رأيته(٦) فأعجبني غير أنك لم تقتل المرأة ، قال انها نادت فلم يجبها أحد فكرهت أن أضرب بسيف رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة لا ناصر لها.(٧)

وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ متصلا الا عن

= وجه الافساد.

النهاية ٤٤٢/٣) ، الصحاح (٢٤٥٤/٦).

(١) طارق : كل آت بالليل طارق ، والطرق هو الدق ، وسمي الآتي بالليل طارق لحاجته الى دق الباب ، والمراد بالطارق هنا النجم ، أي آباؤنا في الشرف والعلو كالنجم النهاية (١٢٣،١٢١/٣).

(٢) النمارق جمع نمرقه - بضم النون والراء وبكسرهما ، بغير هاء - وهي الوسادة . النهاية (١١٨/٥).

(٣) المفارق : جمع مفرق - بسكون الفاء وكسر الراء وفتحها - وهو وسط الرأس الذي يفرق فيه الشعر .
الصحاح (١٥٤١/٤) .

(٤) غير وامق : اي غير محب ، لأن المقة المحبة ، والهاء عوض من الواو ، وقد ومقه يمقه بالكسر فيهما أي أحبه ، فهو وامق . الصحح (١٥٦٨/٤) .

(٥) في (مغ) : <يال صخر>.

(٦) جاء في الاصل : <قال قد رأيته> مع ملاحظة اشارة فوق <قال> تدل على أنها زيادة ، وان الصواب حذفها .

(٧) اسناده ضعيف ، فيه بشر بن آدم صدوق فيه لين ، وفيه عبيد الله بن الوازع مجهول . وبقية رواته ثقات ، وفيهم الصدوق. والحديث يشهد لبعضه ما أخرجه مسلم واحمد =

الزبير بهذا الاسناد ، ولا نعلم رواه عن هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير الا عبيدالله بن الوازع .

٥٠ (١٩) - حدثنا محمد بن عبدالرحيم صاحب السابري قال : نا سليمان بن داود الهاشمي(١)، قال : نا عبد الرحمن بن ابي الزناد(٢) عن هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير قال: لما

= وغيرهما من حديث انس رضي الله عنه مقتصرا على عرض النبي صلى الله عيه وسلم السيف واخذ ابي دجانة له .

تخريج الحديث :

أخرجه الدولابي في الكنى فرواه عن اسحاق بن سيار النصيبي عن عمرو بن عاصم الكلابي به مقتصرا على أوله في أخذ ابي دجانة للسيف بنحوه .

وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة من طريق ابي قلابة الرقاشي عن عمرو بن عاصم الكلابي به بنحوه مع بعض الزيادات .

وقد ذكره الهيثمي وقال (رواه البزار ورجاله ثقات).

الكنى والاسماء للدولابي(١/٦٩) ،دلائل النبوة (٣/٢٣٢-٢٣٣)، كشف الاستار (٢/٣٢٢)، مجمع الزوائد (٦/١٠٩).

(١) سليمان بن داود الهاشمي هو ابن داود - ايضا- ابن على ابن عبدالله بن عباس الهاشمي أبو أيوب البغدادي ، وثقه ابن سعد والعجلي وابو حاتم ويعقوب بن شيبة والنسائي والدارقطني والخطيب ، قال الحافظ (ثقة جليل قال احمد بن حنبل : يصلح للخلافة)، مات سنة تسع عشرة ومائتين وقيل بعدها، (غخ ٤).

الطبقات الكبرى(٧/٣٤٣) ، تا الثقات (ص ٢٠١) ، الجرح (٤/١١٣) ، ت ت(٤/١٨٧)، تابغداد (٩/٣١) ، تق(١/٣٢٣ رقم ٤٣٠).

(٢) عبدالرحمن بن ابي الزناد - بكسر الزاي وبالنون المخففة المفتوحة - عبدالله بن ذكوان ، القرشي مولاهم المدني ، قال الترمذي (ثقة كان مالك بن انس يوثقه ويأمر بالكتابة عنه)، كما وثقه العجلي ، وقال ابو حاتم =

كان يوم احد اقبلت أمرأة تسعى حتى كادت أن تشرف على القتلى فكره النبي صلى الله عليه وسلم أن تراهم فقال : المرأة المرأة ، قال الزبير :فنظرت اليها فاذا هي امي صفية فخرجنا نسعى اليها فقلت : ارجعي وادركتها قبل أن تنتهي الى القتلى

=

(يكتب حديثه ولا يحتج به) ، وقد ضعفه احمد وابن معين والنسائي وغيرهم وقال على بن المديني (كان عند اصحابنا ضعيفا) وقال احمدفي رواية (مضطرب الحديث) ، وقال ابن حبان (كان ممن ينفرد بالمقلوبات عن الاثبات ، وكان ذلك من سوء حفظه وكثرة خطئه فلا يجوز الاحتجاج بخبره اذا انفرد ، فأما فيما وافق الثقات فهو صادق في الروايات يحتج به) قال المديني (حديثه بالمدينة مقارب وما حدث به بالعراق فهو مضطرب ، قال على وقد نظرت فيما روى عنه سليمان بن داود الهاشمي فرأيتها مقاربة) وعن على في رواية قال (ماحدث بالمدينة فهو صحيح وماحدث ببغداد افسده البغداديون ورأيت عبدالرحمن بن مهدي يخط على احاديثه ....) وقال ابو داود عن ابن معين (اثبت الناس في هشام بن عروة عبدالرحمن بن ابي الزناد) قال الذهبي (قد مشاه جماعة وعدلوه وكان من الحفاظ المكثرين لا سيما عن ابيه وهشام بن عروة) قال الحافظ (صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد ، وكان فقيها)، مات سنة اربع وسبعين ومائة وله اربع وسبعون سنة ،(خت م ٤).

" الاكمال (٢٠٠/٤) سنن الترمذي(٢٣٤/٤) ، تا الثقات(ص ٢٩٢)، الجرح (٢٥٢/٥) ، تا الدارمي عن ابن معين (ص ١٥٢) ضا النسائي (ص ٦٨) ، سؤالات ابن ابي شيبة لابن المديني (ص ١٣١) تا ابن معين (٣٥٨/٣) ، المجروحين (٥٦/٢) ت ت (١٧٠/٦) ، تا بغداد (٢٢٨/١٠) ، الميزان (٥٧٥/٢) ، تق (٤٧٩/١-٤٨٠) رقم ٩٣٦).

فلدمت(١) في صدري وقالت : اليك عني لا ام لك ، فقلت : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك أن ترجعي أو تقفي ، فوقفت واخرجت ثوبين معها ، قالت هذان ثوبان جئت بهما لاخي حمزة ،فقد بلغني مقتله فكفنوه فيهما ، قال : فجئنا الى حمزة لنكفنه فيهما فاذا الى جنبه رجل من الانصار فعل به ما فعل بحمزة ، فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم غضاضة(٢)أن يكفن حمزة في ثوبين والانصاري لا كفن له ، فقلنا لحمزة ثوب وللانصاري ثوب فقدرناهما فكان احدهما اكبر من الاخر ،فاقرعنا بينهما فكفنا كل واحد منهما في الثوب الذي طار(٣) له.(٤)

---

(١) فلدمت : اي ضربت ودفعت .

(النهاية ٢٤٦/٤).

(٢) غضاضة : أي ذلة ومنقصة .

الصحاح (١٠٩٥/٣)

(٣) الذي طار له : اي الذي حصل بالقرعة انه من نصيبه وطائر الانسان : ما حصل له في علم الله مما قدر له . وعند احمد وابي يعلى : صار له .

النهاية (١٥١/٣).

(٤) اسناده حسن لان عبدالرحمن بن ابي الزناد صدوق ، اما ما قيل في سوء حفظه لما قدم بغداد فلا يضر في هذا الحديث ان شاء الله لانه جاء عن ابن معين (اثبت الناس في هشام ابن عروة عبدالرحمن بن ابي الزناد) ، وقال ابن المديني -بعد ان ذكر اضطراب ما حدث به في العراق قال (...وقد نظرت فيما روى عنه سليمان بن داود الهاشمي فرأيتها مقاربة)، وحديثه هذا من رواية سليمان عنه عن هشام وبقية رواة الحديث ثقات .

تخريج الحديث :

أخرجه احمد فرواه عن سليمان بن داود به بنحوه .

وأخرجه ابو يعلى فرواه عن ابي خيثمة عن سليمان به بنحوه =

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير الا عبدالرحمن بن ابي الزناد (١).

٥١ (٢٠) - حدثنا محمد بن عبدالرحيم ، قال : نا سليمان ابن داود ، قال : نا عبدالرحمن بن ابي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه قال : قال الزبير : فينا نزلت هذه الاية (واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله)(٢) وذلك أنا قدمنا المدينة فأخينا الانصار،وكان ابو بكر قد آخى خارجه ابن زيد(٣) وكان عمر

= وأخرجه البيهقي في الدلائل من طريق احمد بن عبدالجبار عن يونس عن هشام بن عروة عن ابيه قال : جاءت صفية يوم احد... فذكره وفيه بعض الاختصار .

وقد ذكره الهيثمي وقال : (رواه احمد وابو يعلى والبزار وفيه عبدالرحمن بن ابي زياد وهو ضعيف وقد وثق)

حم (١٦٥/١) مسند ابي يعلى (٣٢٨/١) ،دلائل النبوة (٢٨٩/٣)

كشف الاستار (٣٢٨/٢) ، مجمع الزوائد (١١٨/٦).

(١) رواه عن هشام غير ابن ابي الزناد كما تقدم عند البيهقي من رواية يونس عن هشام لكنه موقوف على عروة ، فكأن المصنف يشير الى ان ابن ابي الزناد هو الذي وصله دون غيره .

(٢) آية <٧٥> من سورة الانفال .

(٣) خارجة بن زيد : هو ابن ابي زهير بن مالك بن امرىء القيس بن مالك الانصاري الخزرجي رضي الله عنه ، كان من كبار الصحابة واعيانهم شهد العقبة وبدرا ، آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين ابي بكر الصديق ، وكان صهرا لابي بكر الصديق تزوج ابوبكر ابنته حبيبة ومات عنها وهي حامل فولدت ام كلثوم بنت ابي بكر . قيل ان خارجة اخذته الرماح يوم احد فجرح بضعة عشر جرحا ، ولقي ربه بها شهيدا ودفن مع سعد بن الربيع في قبر واحد . =

قد آخى عتبان(١) بن مالك. (٢)

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن هشام بن عروة عن ابيه الا ابن ابي الزناد .

الطبقات الكبرى (٣/٥٢٤)، اسد الغابة (٢/٧٢)، الاصابة وبهامشها الاستيعاب (١/٤٠٠،٤١٩).

(١) عتبان - بمكسورة وقد يضم وسكون فوقيه وبموحدة ونون - ابن مالك هو ابن عمرو بن العجلان الانصاري الخزرجي السالمي شهد بدرا ولم يذكره ابن اسحاق في البدريين ، وشهد احدا والخندق وذهب بصره على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، وكا امام قومه بني سالم ، ثبت عنه انه قال : يارسول الله انها تكون الظلمة والسيل وانا رجل ضرير البصر فصل يا رسول الله في بيتي مكانا اتخذه مصلى ، فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : اين تحب ان اصلى ؟ فاشار الى مكان من البيت فصلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم ، ذكر ابن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم آخى بينه وبين عمر بن الخطاب ، مات في خلافة معاوية رضي الله عنهم جميعا .

المغني(ص ١٧٠)، الطبقات الكبرى(٣/٥٥٠)، اسد الغابة (٣/٣٥٩) الاصابة (٢/٤٥٢)،خ: الصلاة باب المساجد في البيوت (١/١٨٤-١٨٥).

(٢) اسناده حسن كسابقه .

تخريج الحديث :

" أخرجه الحاكم من طريق محمد بن صدقة الفدكي عن عبد الرحمن بن ابي الزناد به أطول منه، فيه اضافة المؤآخاة بينهم الى النبي صلى الله عليه وسلم دون ذكر الاسماء، وفيه بيان انهم كانوا يتوارثون لذلك الاخاء فنسخته الاية . وقال الحاكم (صحيح الاسناد ولم يخرجاه) ووافقه الذهبي .

وذكره السيوطي في الدر عن الزبير أطول منه ايضا مع=

٥٢ (٢١) - حدثنا بشر بن خالد العسكري (١)، قال : نا ابواسامة ، عن هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير بن العوام أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لان يأخذ احدكم حبله فيذهب فيأتي بحزمة حطب فيبيعها فيكف بها وجهه خير له من ان يسأل الناس اعطوه او منعوه.(٢)

وهذا الحديث لا نعلم يروى عن الزبير بن العوام الا من هذا الوجه .

= ذكر بعض اسماء المتآخين ، وزاد فيمن اخرجه ابن سعد وابن ابي حاتم وابن مردويه . فرأيت في الطبقات الكبرى رواية لابن سعد عن محمد بن عمر عن ابن ابي الزناد عن هشام بن عروة عن ابيه قال آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الزبير بن العوام وكعب بن مالك .هذا مرسل ولم اقف عليه مطولا عن الزبير في الطبقات.

المستدرك(٣٤٥/٤) الدر المنثور (٢٠٧/٣) الطبقات الكبرى (١٠٢/٣)

(١) بشر بن خالد العسكري هو ابو محمد الفرائضي نزيل البصرة وثقه النسائي وقال ابو حاتم :(شيخ) ،وقال ابن حبان في الثقات (مستقيم الحديث يغرب عن شعبة عن الاعمش بأشياء) قال الحافظ (ثقة يغرب)، مات سنة ثلاث او خمس وخمسين ومائتين ،(خ،م،د،س).

ت ت (٤٤٨/١) ، المعجم المشتمل (ص ٨٦)، الجرح (٣٥٦/٢)، الثقات(١٤٥/٨) ، تق (٩٩/١ رقم ٥٣).

(٢) اسناده صحيح ورواته ثقات من رجال الصحيحين ، وما قيل في شيخ البزار بشر بن خالد من أنه يغرب فليس بجرح لان معناه : ينفرد بأحاديث لا يرويها غيره ، وهذا لا يضر مادام أنه ثقة .

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري وابن ماجة وابو يعلى والبيهقي في موضعين كلهم من طريق وكيع بن الجراح عن هشام به ،ذكر =

٥٣ (٢٢) - حدثنا عبد الواحد بن غياث ، قال : نا حماد ابن سلمة عن هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير قال: كنت ممن يعتريه النعاس يوم احد .(١)

= البخاري طرفه وذكره الباقون بنحوه .

وأخرجه البخاري في موضعين من طريق وهيب - بالتصغير- ابن خالد عن هشام به بنحوه .

وأخرجه احمد فرواه عن وكيع وابن نمير عن هشام به بنحوه.

وأخرجه ابن ابي شيبة فرواه عن ابن نمير عن هشام به بنحوه.

وأخرجه احمد فرواه عن حفص بن غياث عن هشام به بنحوه.

وأخرجه عبد الرزاق فرواه عن معمر عن هشام عن ابيه مرفوعا بنحوه وهو مرسل .

خ : بيوع باب كسب الرجل (٣/٢١)،جة :زكاة باب كراهية المسألة (١/٥٨٨)، مسند ابي يعلى (١/٣٢٣)، السنن الكبرى (٤/١٩٥)، (٦/١٥٣)، خ : زكاة باب الاستعفاف عن المسألة (٢/٢٤٦)، خ :مساقاة باب بيع الحطب والكلأ(٣/٢٢٩)، حم (١/١٦٧) ، مصنف ابن ابي شيبة : زكاة باب من كره المسألة (٢/٤٢٥)، حم (١/١٦٤) ، مصنف عبد الرزاق (١١/٩١).

(١) اسناده فيه لين من جهة حماد بن سلمة فهو مع امامته قال فيه الذهبي (ثقة صدوق يغلط وليس في قوة مالك) وقال ايضا (صدوق له اوهام)، وقال فيه الحافظ (ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بآخره) . وقد جانب البخاري حديثه فلم يخرج له الا تعليقا واخرج له مسلم من حديثه عن ثابت ما سمع منه قبل تغيره ، وبعض حديثه عن غير ثابت لكن في الشواهد . أما شيخ البزار عبد الواحد بن غياث فصدوق .

والحديث يشهد له ما أخرجه البخاري والترمذي واحمد =

....

= وغيرهم من حديث ابي طلحة رضي الله عنه قال (غشينا النعاس ونحن في مصافنا يوم احد ، قال فجعل سيفي يسقط من يدي وآخذه ويسقط وآخذه) واللفظ للبخاري . وللحديث شواهد اخرى ذكرها السيوطي في الدر ، وبها يتقوى حديث البزار ويرتقي الى الحسن لغيره .

خ : تفسير باب قوله امنة نعاسا (٧٩/٦) ، ت : تفسير باب ومن سورة آل عمران (٢٢٩/٥) ، (حم ٢٩/٤) ، الدر (٨٧/٢-٨٨).

تخريج الحديث :

أخرجه البيهقي في الدلائل من طريق يوسف بن يعقوب القاضي عن عبد الواحد بن غياث به واحال على سابقه بمثله ، والذي سبقه من حديث ابي طلحة بلفظ (رفعت رأسي يوم احد فجعلت انظر ، وما منهم احد الا وهو يميد تحت حجفته من النعاس فذلك قوله عز وجل ((ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا)) الاية (١٥٤) من سورة آل عمران ، ومعنى يميد : اي يميل والحجفة : الترس المصنوع من الجلد .

وأخرجه الترمذي من طريق روح بن عبادة عن حماد بن سلمة به واحال على سابقه وهو حديث ابي طلحة ايضا بلفظ مقارب للفظه عند البيهقي ثم قال الترمذي (حسن صحيح).

وذكره السيوطي في الدر وزاد فيمن أخرجه ابن جرير وابا الشيخ . والذي وجدته في تفسير ابن جرير عند الاية من طريق اسحاق بن ادريس عن حماد بن سلمة عن هشام بن عروة بن الزبير فذكره ، والظاهر أنه سقط باقي الاسناد او صحفت (بن) من (عن) والله اعلم .

دلائل النبوة : جماع ابواب غزوة احد باب قول الله عز وجل (ولقد صدقكم الله وعده ...)(٢٧٣/٣) ، النهاية (٣٧٩/٤) ، الصحاح (١٣٤١/٤) ، ت : التفسير باب سورة آل عمران (٢٢٩/٥) ، الدر (٨٨/٢) ، تفسير الطبري (١٤١/٤).

٥٤ (٢٣) - حدثنا زكريا بن يحي الضرير،(١) قال : نا شبابه بن سوار ، قال : نا مغيرة بن مسلم(٢)، عن هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير قال : قال رسول الله صلى الله

---

(١) زكريا بن يحي الضرير هو ابن ايوب ابو على المدائني ، قال الهيثمي عقب هذا الحديث : (رواه البزار عن شيخه زكريا بن يحي بن ايوب الضرير ولم أعرفه ..)، وقد ذكره الخطيب دون قول فيه وروى له حديثا طويلا عن شبابة بن سوار .

مجمع الزوائد (٣٠٣/٤) ، تا بغداد (٤٥٧/٨).

(٢) مغيرة بن مسلم هو ابو سلمة القسملي - بفتح القاف وسكون السين المهملة وفتح الميم بعدها اللام هذه النسبة الى القساملة بفتح القاف وكسر الميم وهي قبيلة من الازد نزلت البصرة فنسبت الخطة والمحلة اليهم - السراج - بفتح السين وتشديد الراء وفي آخرها الجيم منسوب الى عمل السرج وهو الذي يوضع على الفرس - وثقه ابن معين والعجلي وذكره ابن حبان في الثقات ، قال احمد (ما ارى به بأسا) ، وقال الدارقطني (لا بأس به) وفي رواية عن ابن معين (صالح) ، وقال ابو حاتم (صالح الحديث صدوق). قال الحافظ (صدوق من السادسة) ، قال الذهبي (حسن الحديث)، (بخ ، ت ، س ، ق).

الانساب (٤٩٩/٤)، (٢٤١/٣) ، سؤالات ابن الجنيد لابن معين (ص ٤٧٤)، تا الثقات (ص ٤٣٧)، الثقات (٤٦٦/٧) ، العلل لاحمد (٤٧/٢)، سؤالات البرقاني للدارقطني (ص ٦٧)، الجرح (٢٢٩/٨)، ت ت (٢٦٨/١٠)، تق (٢٧٠/٢ رقم ١٣٢٧)، الكاشف (١٦٩/٣).

عليه وسلم الا عسى احدكم أن يضرب امرأته ضرب الامة ، الا خيركم خيركم لاهله (١)

وهذا الحديث رواه غير واحد في قصة خيركم خيركم لاهله عن هشام بن عروة عن ابيه مرسلا (٢)

---

(١) اسناده أتوقف عن الحكم عليه لان شيخ البزار زكريا بن يحي لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا ، فلم يعرف حاله من العدالة والضبط اما بقية رواته فثقات وصدوق .
والحديث اعله المصنف بتفرد مغيرة بن مسلم عن هشام به ومخالفته اصحاب هشام متنا واسنادا ، كما بين ذلك المصنف عقب الحديث .

تخريج الحديث :

لم أجده عن الزبير عند غير البزار ،وقد ذكره الهيثمي وقال (رواه البزار عن شيخه زكريا بن يحي بن ايوب الضرير ولم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح).
كشف الاستار (١٨٥/٢) ، مجمع الزوائد (٣٠٣/٤).

(٢) وكذا قال الترمذي (وروى هذا عن هشام بن عروة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل)قال هذا عقب روايته من طريق هشام عن ابيه عن عائشة بلفظ (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي ، واذا مات صاحبكم فدعوه).
ولم اجد مرسل عروة بنحو هذا اللفظ .
وقد أخرجه عبد الرزاق عن معمر عن هشام عن ابيه مرسلا لكن لفظه في الطرف الاول من الحديث في ضرب النساء وليس فيه خيركم خيركم لاهله .
ت :مناقب باب فضل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم (٧٠٩/٥) مصنف عبد الرزاق (٤٤٢/٩).

واسنده بعض اصحاب هشام(١).

واما قصة ضرب النساء فرواه هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة(٢) هكذا رواه

---

(١) الظاهر من كلام البزار - لاول وهلة - انه يقصد أن بعض اصحاب هشام أسندوه من حديث الزبير رضي الله عنه ، ولم اجده كذلك ، ثم ان آخر كلام البزار يفيد أنه لم يقصد ذلك بل قصد انهم وصلوا الحديث من غير حديث الزبير حيث قال البزار (ولا نعلم احدا رواه عن هشام عن ابيه عن الزبير الا مغيرة بن مسلم) وبالبحث لم أجد غير سفيان الثوري اسند الحديث من رواية عائشة فرواه عن هشام عن ابيه عنها رضي الله عنها ، أخرجه كذلك الترمذي وابن حبان والبيهقي وابو نعيم في الحلية وذكر أنه تفرد به عن الثوري الفريابي ، فرجعت الى اسانيدهم ثانية فوجدتها كذلك وقد قال الترمذي (هذا حديث حسن غريب صحيح من حديث الثوري ، ما أقل من رواه عن الثوري) . ولفظه عند البيهقي وابو نعيم (خيركم خيركم لاهله وأنا خيركم لاهلي)وعند الترمذي وابن حبان بهذا اللفظ ايضا مع زيادة (واذا مات صاحبكم فدعوه).

ت:مناقب باب فضل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم (٧٠٩/٥) الاحسان (٣٣٠/١) ، ايضا(١٨٩/٦) ، السنن الكبرى (٤٦٨/٧) حلية الاولياء (١٣٨/٧).

(٢) عبد الله بن زمعة - بفتح الزاي والميم والعين المهملة واكثر الفقهاء والمحدثين يسكنون الميم - هو ابن الاسود ابن المطلب الاسدي كان من اشراف قريش ، امه قريبة بنت ابي امية أخت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، كان يسكن المدينة وكان يأذن على النبي صلى الله عليه وسلم ، وقد استشهد يوم الدار مع عثمان سنة خمس وثلاثين رضي الله عنهما.

المغني (ص ١١٩)، الاصابة والاستيعاب(٣٠٧/٢، ٣١١)، تق (٤١٦/١ رقم ٣١٠).

جماعة(١) ورواه الضحاك بن عثمان عن هشام عن ابيه عن

---

(١) من هؤلاء الجماعة سفيان الثوري ، أخرج حديثه البخاري وابن حبان والبيهقي ، ومنهم سفيان بن عيينة أخرج حديثه البخاري والنسائي - في الكبرى - واحمد والبيهقي ،ومنهم عبدالله بن نمير أخرج حديثه مسلم وابن ماجة واحمد ، ومنهم وهيب أخرج حديثه البخاري ، ومنهم عبدة بن سليمان وحديثه عند الترمذي ، ومنهم جعفر بن عون وحديثه عند الدارمي ، ومنهم وكيع وابو معاوية وحديثهما عند احمد ولفظه عند بعضهم يقتصر على نحو ما جاء في حديث الزبير من ضرب المرأة مع زيادة قوله (فلعله يضاجعها من آخر يومه) او نحوه ، وعند بعضهم الاخر ذكر معنى او معنيين لحديثين آخرين سمعهما عبدالله بن زمعة مع حديث ضرب المرأة في خطبة للنبي صلى الله عليه وسلم . وفي معظم تلك الروايات (يجلد امرأته) بدل يضرب .

خ :نكاح باب ما يكره من ضرب النساء (٥٧/٧) الاحسان (١٩٦/٦) السنن الكبرى (٣٠٥/٧) ، خ : الادب باب قوله تعالى(يا ايها الذين آمنوا لايسخر قوم من قوم) (٢٦/٨) ،س (الكبرى)عشرة النساء باب ضرب الرجل زوجته (٣٧١/٥) ،حم (١٧/٤) ، السنن الكبرى الموضع الاول ، م : الجنة باب النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء (٢١٩١/٤) ، جة : النكاح باب ضرب النساء (٦٣٨/١) ،حم الموضع الاول ،خ : التفسير ، سورة الشمس وضحاها (٢٩٥/٦) ، ت : التفسير باب سورة والشمس وضحاها (٤٤٠/٥-٤٤١) ،مي: نكاح باب في النهي عن ضرب النساء (١٤٧/٢) ،حم : الموضع الاول ، وانظر الفتح (٢٦٥/٩) للاشارة الى طرق اخرى .

عائشة(١) . ولانعلم احدا رواه عن هشام عن ابيه عن الزبير الا مغيرة ابن مسلم ، ولم نسمعه الا من زكريا بن يحي عن شبابة عن المغيرة بن مسلم .

٥٥ (٢٤) - حدثنا زكريا بن يحي ، قال : نا شبابه ،قال : نا المغيرة بن مسلم ، قال : نا هشام بن عروة عن أبيه عن جده الزبير هكذا رواه شبابة عن المغيرة عن هشام(٢) عن ابيه عن الزبير فيما حدثناه زكريا أنهم نحروا فرسا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكلوه .(٣)

وهذا الحديث يرويه ابواسامة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت(٤) المنذر

---

(١) لم اجده من رواية الضحاك بن عثمان ، لكني وجدت ما يتعلق بضرب المرأة عن عائشة رضي الله عنها أخرجه عبد الرزاق فرواه عن ابن جريج عن هشام به واحال على سابقه بنحوه وهو المرسل المتقدم ذكره .

مصنف عبد الرزاق (٩/٤٤٢).

(٢) < عن هشام > سقط من (مغ).

(٣) اسناده اتوقف عن الحكم عليه كسابقه . والحديث معلول ايضا بالمحفوظ من روايته عن هشام عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها ، كما اشار اليه المصنف عقب الحديث ، وسيأتي تخريجه ان شاء الله .

تخريج الحديث :

لم أجده وقد ذكره الهيثمي وقال (رواه البزار عن شيخه زكريا بن يحي بن ايوب ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات) ثم نقل قول البزار .

كشف الاستار (٣/٣٢٦) ، مجمع الزوائد (٥/٤٦).

(٤) في (مغ) : < ابنة > .

ابن الـــــــزبير(١) عن اسماء(٢) ابنة ابي بكـــــر، (٣)

---

(١) فـــاطمة بنت المنذر بن الزبير هو ابن العوام الاسدية ، زوجة هشام بن عروة ، وثقها العجلي وذكرها ابن حبان في الثقات وقال الحافظ (ثقة من الثالثة)،(ع).

تـا الثقات (ص٥٢٣) ، الثقات (٣٠١/٥) ، ت ت (٤٤٤/١٢) ، تق (٦٠٩/٢ رقم ١١).

(٢) اسمــاء ابنة ابي بكر هو الصديق عبدالله بن عثمان التيمي رضي الله عنـهم ، وهي زوجة الزبير ، اسلمت قديما وهاجرت معه فوضعت عبدالله اول مولود للمسلمين بعد الهجرة سماها رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات النطاقين لانها صنعت للنبي صلى الله عليه وسلم ولابيها سفرة لما هاجرا فلم تجد ما تشدها به فشقت نطاقها نصفين فشدت بنصفه السفرة واتخذت الآخر منطقا، وجاء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها : ابدلك الله بنطاقك هذا نطاقين في الجنة . وقد بلغت اسماء مائة سنة لم يسقط لها سن ولم ينكر من عقلها شيء ، كانت صابرة قوية الحجة عاقلة صالحة كريمة لا تدخر شيئا لغد .شهدت اليرموك مع زوجها، كانت من اعبر الناس للرؤيا بعد ابيها ، توفيت بمكة سنة ثلاث وسبعين وقيل اربع وسبعين قيل عاشت بعد مقتل ابنها عشرين يوما وقيل غير ذلك رضي الله عنها .

تهذيب الاسماء (٣٢٨/٢/١)، الاصابة والاستيعاب(٢٢٩/٤،٢٣٢).

(٣) حديث اسماء رضي الله عنها صحيح وقد اشار المصنف الى رواية من رواياته أخرجها مسلم في صحيحه ، فرواها عن ابي كريب عن ابي اسامة به .

قلت : والحديث له طرق كثيرة عن هشام ، فقد أخرجه الحميدي فرواه عن سفيان كما أخرجه البخاري والنسائي من طريق سفيان عن هشام به .

وأخرجه احمد فرواه عن ابي معاوية ، كما اخرجه مسلم من طريق ابي معاوية عن هشام به . =

٥٦ (٢٥) - حدثنا صالح بن معاذ البغدادي(١) قال : نا

= وأخرجه مسلم من طريق عبدالله بن نمير وحفص بن غياث ووكيع كلهم عن هشام به .

وأخرجه النسائي من طريق عبدة بن سليمان عن هشام به وفيه : (ذبحنا) بدل (نحرنا).

وأخرجه احمد فرواه عن وكيع ، كما أخرجه ابن ماجة من طريق وكيع عن هشام به .

وأخرجه الدارمي فرواه عن جعفر بن عون عن هشام به .

وأخرجه احمد فرواه عن يحي بن سعيد هن هشام به .

م : الصيد باب في اكل لحوم الخيل (١٥٤١/٣) ، مسند الحميدي (١٥٣/١ : ح ٣٢٢)؛ خ : الذبائح باب لحوم الخيل (١٧٢/٧)؛ س : الضحايا باب الرخصة في نحر ما يذبح وذبح ما ينحر (٢٢٧/٧)؛ ايضا باب نحر ما يذبح (٢٣١/٧)؛حم (٣٤٥/٦) م : الموضع السابق ، س : الموضع السابق (٢٣١/٧) ، حم (٣٥٣/٦)؛ جة : الذبائح باب لحوم الخيل (١٠٦٤/٢)، مي : الاضاحي باب في اكل لحوم الخيل (٨٧/٢) ، حم (٣٤٦/٦).

(١) صالح بن معاذ البغدادي ، لم أجد ترجمته ، وذكر في مجمع الزوائد هذا الحديث ، فقال الهيثمي عقبه (رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير صالح بن محمد جزرة وهو ثقة).

والصواب عندي أنه صالح بن معاذ ، للأسباب التالية :

أولا : أنه كذلك في المخطوطين واضحا دون احتمال تحريف او تصحيف .

ثانيا : أن الهيثمي نفسه صرح في موضع آخر بأن للبزار شيخا اسمه صالح بن معاذ ، الا انه لم يعرفه .

ثالثا : صالح بن معاذ كنيته ابو بشر كما جاء في سند آخر للبزار - في زوائد البزار للحافظ ابن حجر - وأما صالح جزرة فكنيته ابو علي .

مجمع الزوائد (١٨١/١٠)؛ (٣٨٤/٥)؛ كشف الاستار (٥٧/٤)؛ زوائد البزار للحافظ (٣٨٨/١ : ح ٦٤٠)؛ تا بغداد (٣٢٢/٩)؛ المقتني في سرد الكنى (٤١٥/١).

هارون بن معروف(١)، قال : نا عبدالله بن وهب (٢)، قال :

---

(١) هارون بن معروف هو المروزي ابو علي الخزاز الضرير ، نزيل بغداد وثقه ابن معين والعجلي وابو حاتم وصالح بن محمد وغيرهم . قال الحافظ (ثقة)، قال ابن حبان في الثقات (مات ليومين بقيا من رمضان سنة احدى وثلاثين ومائتين). (خ ، م ، د).

تا بغداد (١٤/١٤)، تا الثقات(ص ٤٥٤)، الجرح (٩٦/٩)، ت ت (١١/١١)، تق (٣١٣/٢ رقم ٢٥)، الثقات (٢٣٩/٩).

(٢) عبدالله بن وهب هو ابن مسلم القرشي مولاهم ابو محمد المصري الفقيه ، امام مشهور وثقه ابن معين والعجلي وابو زرعة والنسائي والخليلي وغيرهم ، واثنى عليه كثيرون في فقهه وعلمه وورعه وعبادته ، قال احمد (صحيح الحديث يفصل السماع من العرض والحديث من الحديث ما اصح حديثه واثبته ، قيل له : انه كان يسيء الاخذ ، قال: قد كان ولكن اذا نظرت في حديثه وما روى عن مشائخه وجدته صحيحا)، وقال ابو حاتم (صالح الحديث صدوق) ، قال الساجي : (وكان يتساهل في السماع لان مذهب اهل بلده ان الاجازة عندهم جائزة ويقول فيها حدثني فلان)، قال ابن حبان (وكان ممن جمع وصنف وهو الذي حفظ على اهل الحجاز ومصر حديثهم) ، قال ابن سعد (وكان كثير العلم ثقة فيما قال حدثنا ، وكان يدلس). قال فيه الحافظ (الفقيه ثقة حافظ عابد)،مات في شعبان سنة سبع وتسعين ومائة وله اثنان وسبعون سنة ، (ع) ووضعه الحافظ في المرتبة الاولى من مراتب المدلسين .

تا ابن معين (٤١٣/٤)، (١٢١/٣) ،تا الثقات(ص ٢٨٣)، الجرح(١٨٩/٥)، الارشاد (٢٥٥/١) ، ت ت (٧١/٦) ، الميزان (٥٢١/٢) الثقات (٣٤٦/٨) ، الطبقات الكبرى (٥١٨/٧) ،تق (٤٦٠/١ رقم ٧٢٨)، تعريف اهل التقديس (ص ٤٠).

حدثني عمرو بن الحارث(١) عن عمارة بن غزية(٢) عن يحي

---

(١) عمرو بن الحارث هو ابن يعقوب بن عبدالله الانصاري مولى قيس ، ابو امية المصري اصله مدني امام حافظ وثقه ابن سعد وابن معين وابو زرعة والنسائي والعجلي والساجي والخطيب وغيرهم ، وقال ابو حاتم (كان احفظ الناس في زمانه ، ولم يكن له نظير في الحفظ في زمانه) وقال ابن حبان (وكان من الحفاظ المتقنين واهل الورع في الدين) ، قال الحافظ (ثقة فقيه حافظ) مات قبل الخمسين ومائة (ع).

الطبقات الكبرى(٧/٥١٥)، الجرح(٦/٢٢٥) ، ت ت (٨/١٤) تا الثقات (ص ٣٦٢)، الثقات (٧/٢٢٨)، تق (٢/٦٧ رقم ٥٥٥).

(٢) عمارة - بضم مهملة وخفة ميم - ابن غزية - بفتح المعجمة وكسر الزاي بعدها مثناة تحتانية ثقيلة- هو ابن الحارث الانصاري المازني المدني ، وثقه ابن سعد واحمد والعجلي وابو زرعة والدارقطني وابن شاهين ، وذكره ابن حبان في طبقتين من الثقات ، قال ابو حاتم (ما بحديثه بأس كان صدوقا)وقال ابن معين (ليس به بأس)وكذا قال النسائي وضعفه ابن حزم فقال الذهبي (ما علمت احدا ضعفه سوى ابن حزم ،ولهذا قال عبدالحق ضعفه بعض المتأخرين)، وجاء عن الترمذي والدارقطني انه لم يلق انسا. قال الذهبي (صدوق مشهور) وقال الحافظ (لابأس به وروايته عن انس مرسلة) مات سنة اربعين ومائة ،(خت،م،٤).

المغني (ص ١٧٩، ١٩٠)، الطبقات الكبرى القسم المتمم (ص ٢٩٤) العلل لاحمد (٢/٣٠، ١٦٥)، تا الثقات(ص ٣٥٤)،سؤالات البرقاني للدارقطني :(ص ٥٣)،تا اسماء الثقات(ص ١٥٧ رقم ٨٩٠)، الثقات (٥/٢٤٤)، (٧/٢٦٠)، الجرح (٦/٣٦٨) ، تا الدارمي عن ابن معين(ص ١٦٤)،من كلام ابن معين (ص ١١٨) الميزان(٣/١٧٨) ، ت ت (٧/٤٢٢)،تق(٢/٥١ رقم ٣٧٩).

ابن عروة(١) عن ابيه عن الزبير أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول : اللهم بارك لي في ديني الذي هو عصمة امري وفي آخرتي التي اليها مصيري ، وفي دنياي التي فيها بلاغي ،واجعل حياتي زيادة في كل خير ، واجعل الموت راحة لي من كل شر.(٢)

---

(١) يحي بن عروة هو ابن الزبير بن العوام الاسدي ، ابو عروة المدني وثقه النسائي وذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابو حاتم (يقال انه كان أعلم من هشام بن عروة)، وقال ابن سعد (وكان قليل الحديث)، وثقه الحافظان الذهبي وابن حجر وقال (من السادسة)، (خ ، م د).

ت ت (٢٥٨/١١) ، الثقات (٥٩٣/٧) ، الجرح(١٧٥/٩)، الطبقات الكبرى القسم المتمم (ص٢٢٨)، الكاشف (٢٦٣/٣)، تق :(٣٥٤/٢ رقم ١٣٤).

(٢) اسناده اتوقف عن الحكم عليه لان فيه شيخ البزار صالح بن معاذ لم اجد له ترجمة ، وبقية رواته ثقات فيهم صدوق .

والحديث له شاهد صحيح أخرجه مسلم بسنده عن ابي هريرة قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (اللهم اصلح لي ديني..) فذكره بنحوه وفي كل مرة يقول (واصلح لي ...) ، وقد أخرجه ايضا البخاري - في الادب المفرد - والطبراني -في الدعاء - وذكره البغوي - في المصابيح - وعليه يمكن اعتبار حديث البزار حسنا لغيره .

م : الذكر والدعاء..باب التعوذ من شرما عمل..(٢٠٨٧/٤) الادب المفرد (ص٢٢٧ : ح ٦٦٩)، الدعاء (١٤٧٨/٣-١٤٧٩)، مصابيح السنة (٢١٧/٢).

تخريج الحديث :

لم اجد من خرجه عن الزبير الا البزار وقد ذكره الهيثمي وقال (رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير صالح بن محمد جزرة وهو ثقة) . قلت : ليس في اسناده صالح بن محمد جزرة ،بل الذي فيه هو صالح بن معاذ ، وقد تقدم بيان ذلك . =

٥٧ (٢٦) - حدثنا ابراهيم بن سعيد(١)، قال : نا حسين بن محمد(٢)، قال : نا

= كشف الاستار (٥٧/٤)، مجمع الزوائد (١٨١/١٠).

(١) ابراهيم بن سعيد هو الجوهري - نسبة الى بيع الجوهر - ابو اسحاق الطبري الاصل البغدادي الحافظ ،وثقه النسائي والدارقطني وذكره ابن حبان في الثقات وقال الخطيب (وكان مكثرا ثقة ثبتا صنف المسند)، كان يذكره ابو حاتم بالصدق ، وقال الخليلي (صالح) ، جاء في تاريخ بغداد أن ابا نعيم كان يقرأ وابراهيم نائم ، قال الحافظ : (ولعل الجوهري كان قد سمع ذلك الجزء من ابي نعيم قبل ذلك) ولهذا قال في التقريب (ثقة حافظ ، تكلم فيه بلا حجة) مات في حدود الخمسين ومائتين ، (م ٤).

الانساب (١٢٥/٢)، ت ت (١٢٤/١) ، المعجم المشتمل (ص ٦٦) ، الثقات (٨٣/٨)، تا بغداد (٩٣/٦) ، الجرح (١٠٤/٢) ، الارشاد (٤٩٣/٢)، تق (٣٥/١ رقم ٢٠٤).

(٢) حسين بن محمد هو ابن بهرام - بكسر موحدة وقيل بفتحها - التميمي ابو احمد ويقال ابو على المؤدب المروذي - بمفتوحة وضم راء مشددة وبذال معجمة نسبة الى مروروذ مدينة من خراسان واصل النسبة اليها المروروذي ويقال ايضا المروالروذي بسكون الراء الاولى وضم الثانية ومرو الروذ مدينة على نهر الروذ بخراسان - نزيل بغداد وثقه ابن سعد والعجلي وابن قانع وغيرهم ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن نمير (صدوق) وقال النسائي (ليس به بائس)، قال الذهبي (كان يحفظ)وقال الحافظ (ثقة) مات سنة ثلاث عشرة ومائتين ،(ع).

المغني (ص ٢٤٧،٤٣)، اللباب (١٩٨/٣) ، الطبقات الكبرى (٣٣٨/٧) ،تا الثقات(ص ١٢١) ، الثقات(١٨٥/٨) ، ت ت (٣٦٦/٢) ، الكاشف (٢٣٤/١) ، تق (١٧٩/١ رقم ٣٨٧).

عمرو بن صفوان(١) عن عروة بن الزبير عن ابيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لغدوة(٢) في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها.(٣)

---

(١) عمرو بن صفوان هو ابن عبدالله المزني ، قال ابو حاتم (شيخ قديم محله الصدق) ، قال الهيثمي (لم أعرفه) وقال الذهبي (لايعرف) فتعقبه الحافظ في اللسان بما جاء عن العقيلي في الضعفاء حيث قال : (ولا يتابع على حديثه ولا يعرف بنقل الحديث) ، ولم اقف على غير هذا فيما رجعت اليه من كتب التاريخ والضعفاء ،ويظهر لي أن محله الصدق كما قال ابو حاتم والله اعلم .

الجرح (٢٤٠/٦) ، مجمع الزوائد(٢٨٥/٥) ، الميزان (٢٦٩/٣) المغني في الضعفاء (٤٨٥/٢) اللسان (٣٦٨/٤) ، ضا العقيلي (٢٧٦/٣).

(٢) الغدوة : المرة من الغدو ، وهو سير أول النهار ، نقيض الرواح .

النهاية (٣٤٦/٣).

(٣) اسناده حسن ، فيه عمرو بن صفوان محله الصدق ، وبقية رواته ثقات .

والحديث له شواهد صحيحة من حديث أنس وابي هريرة وسهل بن سعد الساعدي رضي الله تعالى عنهم ، فقد أخرج البخاري ومسلم والترمذي وابن ماجة واحمد وغيرهم حديث أنس مرفوعا بمثل حديث الزبير ، او بلفظ مقارب ،وبعضها بنحوه ، وفي بعضها زيادة .

وأخرج الشيخان والترمذي وابن ماجة وابن ابي شيبة واحمد وغيرهم حديث ابي هريرة مرفوعا بنحو حديث الزبير وبعضها بلفظ مقارب ، وفي بعضها زيادة .

وأخرج الشيخان والترمذي والنسائي وابن ماجة وابن ابي شيبة واحمد وغيرهم حديث سهل بن سعد مرفوعا بنحو حديث الزبير وبعضها بلفظ مقارب ، وفي بعضها زيادة .

والحديث مروي عن ابي ايوب وابن عباس ومعاوية بن =

....

= خديج وابن الزبير وعمران بن حصين رضي الله عنهم اجمعين وروى عن غيرهم وله طرق كثيرة وقد ذكره الكتاني في الاحاديث المتواترة وبعض ما تقدم من شواهده الصحيحة يكفي لتقوية حديث البزار وارتقائه الى الصحيح لغيره .

خ : جهاد باب الغدوة والروحة في سبيل الله (٧٠/٤)،أيضا باب الحور العين (٧٠/٤)، خ ايضا كتاب الرقاق باب صفة الجنة والنار (٢١٠/٨)، م : الامارة باب فضل الغدوة والروحة في سبيل الله (١٤٩٩/٣)،ت : فضل الجهاد باب فضل الغدو والرواح في سبيل الله (١٨١/٤)، جة : الجهاد باب فضل الغدوة والروحة في سبيل الله (٩٢١/٢)، حم (١٣٢/٣، ١٤١، ١٥٣، ١٥٧، ٢٠٧، ٢٦٣، ٢٦٤).

خ : جهاد باب الغدوة والروحة في سبيل الله (٧٠/٤)، م : الموضع الاول (١٥٠٠/٣)،ت : الموضع الاول (١٨٠/٤)، جة : الموضع الاول ، مصنف ابن ابي شيبة : الجهاد باب ما ذكر في فضل الجهاد... (٢٠١/٤)، حم (٥٣٢/٢، ٥٣٣).

خ : جهاد باب الغدوة والروحة في سبيل الله (٧٠/٤)، م : الموضع الاول (١٥٠٠/٣) ، ت: الموضع الاول (١٨٠/٤) ، س : الجهاد باب فضل غدوة في سبيل الله (١٥/٦)، جة : الموضع الاول ، مصنف ابن ابي شيبة الموضع الاول ، حم (٤٣٣/٣)، نظم المتناثر من الحديث المتواتر (ص ١٤٣ :ح ١٤٩).

تخريج الحديث :

أخرجه ابو يعلى فرواه عن ابراهيم بن سعيد الجوهري به بنحوه.

وأخرجه العقيلي - في الضعفاء - فرواه عن احمد بن داود القومسي عن ابراهيم بن سعيد به بنحوه.

وذكره الهيثمي وقال (رواه ابو يعلى والبزار وفيه عمرو بن صفوان المزني ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات).

مسند ابي يعلى (٣٢٤/١ :ح ٦٧٤)، ضا العقيلي : ترجمة عمرو=

٥٨ (٢٧) - حدثنا احمد بن يحي الكوفي(١) قال : نا ابراهيم بن علي(٢)، قال : نا عمرو بن صفوان عن عروة بن الزبير عن ابيه قال : اجتمعت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة(٣)يوم احد فلم يبق احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني بالمدينة حتى كثر القتلى من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فصرخ صارخ : قد قتل محمد ، فبكين نسوة ، فقالت امرأة : لا تعجلن بالبكاء حتى انظر

= (٢٨٥/٥). ابن صفوان (٢٧٦/٣)، كشف الاستار (٢٦١/٢)، مجمع الزوائد (٢٨٥/٥).

(١) احمد بن يحي الكوفي هو ابن زكريا الأودي - بفتح الالف وسكون الواو وفي آخرها الدال المهملة نسبة الى اود بن صعب بن سعد العشيرة من مذحج - ابو جعفر الكوفي العابد ، وقال ابن حبان في الثقات البناني الصوفي .وثقه ابو حاتم وقال النسائي (لا بأس به)، قال الذهبي وابن حجر (ثقة) مات سنة اربع وستين ومائتين (س).

الانساب (٢٢٦/١) ، الثقات (٤٠/٨)، الجرح (٨١/٢)، ت ت (٨٨/١)، الكاشف (٧٢/١) ، تق (٢٨/١ رقم ١٣٩).

(٢) ابراهيم بن علي ، لم يتعين عندي من هو . ولعله ابن حسن ابن علي بن ابي رافع المدني ، والله اعلم ، فان كان هو فقد قال ابن معين (ليس به بأس)، وقال ابو حاتم (وهو شيخ)، وقال البخاري (فيه نظر)، وضعفه الدارقطني وقال ابن حبان (كان يخطيء حتى خرج عن حد من يحتج به اذا انفرد)، ونقل ابن الجوزي في الضعفاء عن ابي الوليد القاضي قال (كان يرمى بالكذب). قال الحافظ (ضعيف من التاسعة)،(ق).

ت ت (١٤٦/١)، تا الدارمي عن ابن معين(ص ٧٤)، الجرح (١١٥/٢) تاكبير (٣١٠/١)، ضا الدارقطني(ص ٩٦)، الجرح (١٠٣/١)، ضا جوزي (٤٣/١)، تق (٤٠/١ رقم ٢٤٥).

(٣) < بالمدينة > سقط من (مغ).

فخرجت تمشي ليس لها هم سوى رسول الله صلى الله عليه وسلم والسؤال عنه.(١)(٢)

---

(١) اسناده أتوقف عن الحكم عليه ، لان فيه ابراهيم بن علي لم يتعين ، على أنه ان كان هو ابن ابي رافع المدني فهو ضعيف كان يخطيء ، وحديثه بالتالي يكون ضعيفا.

لكن الحديث يؤيده ما جاء في السيرة من ابتلاء المسلمين بعد نصرهم واستشهاد الكثير منهم بعد غلبتهم ، وجاء عن ابن اسحاق قوله (وحدثني يحي بن عباد بن عبدالله ابن الزبير عن ابيه عباد عن عبدالله بن الزبير عن الزبير أنه قال : والله لقد رأيتني انظر الى خدم هند بنت عتبه وصواحبها مشمرات هوارب ، ما دون اخذهن قليل ولا كثير ، اذ مالت الرماة الى العسكر حين كشفنا القوم عنه ، وخلوا ظهورنا للخيل ، فأتينا من خلفنا ، وصرخ صارخ : الا ان محمدا قد قتل ، فانكفأنا وانكفأ علينا القوم ، بعد أن اصبنا أصحاب اللواء حتى ما يدنو منه احد من القوم). وقد يشهد لباقي الحديث ما رواه ابن اسحق ايضا فقال (حدثني عبدالواحد بن ابي عون عن اسماعيل بن محمد بن سعد بن ابي وقاص قال : مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بامرأة من بني دينار وقد اصيب زوجها واخوها وابوها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم باحد ، فلما نعوا لها قالت : فما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قالوا : خيرا يا أم فلان ،هو بحمد الله كما تحبين ، قالت : أرونيه حتى انظر اليه ، قال : فاشير لها اليه ، حتى اذا رأته قالت : كل مصيبة بعدك جلل . تريد صغيرة) . ثم قال ابن هشام (الجلل يكون من القليل ،ومن الكثير وهو ههنا من القليل...)وقد مر في خبر ابن اسحاق الاول قول الزبير :(خدم هند...)وهو جمع خدمة يعني الخلخال ، ويجمع على خدام ايضا .

وبهذه الشواهد يمكن اعتبار حديث البزار حسنا لغيره . =

....

= السيرة لابن هشام :غزوة احد ، الابتلاء بعد النصر (٣/٢٤)، ايضا : المرأة الدينارية وصبرها (٣/٥١) ، النهاية (٢/١٥).

تخريج الحديث :

لم أجده عند غير البزار ، وقد ذكره الهيثمي وقال (رواه البزار وفيه عمرو بن صفوان وهو مجهول).

كشف الاستار (٢/٣٢٣)، مجمع الزوائد (٦/١١٥).

(٢) زاد في (مغ) عقب الحديث العبارة التالية <<آخر الجزء العاشر وهو آخر حديث الزبير واول الحادي عشر >.

مسند

عبد الرحمن بن عوف الزهري

رضي الله عنه

أول مسند (١) عبد الرحمن بن عوف (٢):

---

(١) جاء في هامش الاصل مقابل هذا قوله :((الجزء الحادي عشر)).

(٢) عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه هو ابن عبد عوف بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة القرشي الزهري ابو محمد المدني ، كان اسمه في الجاهلية عبد عمرو وقيل عبد الكعبة فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن ، ولد بعد الفيل بعشر سنين ، احد السابقين الى الاسلام واحد العشرة ، هاجر الهجرتين وشهد بدرا واحدا والمشاهد كلها ، جرح يوم احد احدى وعشرين جراحة ، صلى النبي صلى الله عليه وسلم وراءه في غزوة تبوك حين ادركه وقد صلى بالناس ركعة ، كان كثير المال محظوظ في التجارة ، وكان كثير الانفاق في سبيل الله ، وقد خلف مالا عظيما ، مات سنة اثنتين وثلاثين وهو ابن اثنتين وسبعين سنة ودفن بالبقيع رضي الله عنه .

تهذيب الاسماء (٣٠٠/١/١) ، الاصابة (٤١٦/٢).

ابن عباس عنه (١):

٥٩ (١) - حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا روح ابن عبادة (٢) قال (٣) : نا مالك بن أنس عن الزهري عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب (٤)

---

(١) جاء بعد هذا في المغربية ذكر سند راوي النسخة الى الامام البزار وقد تقدم ذكره في الحديث الاول .

(٢) روح بن عبادة هو ابن العلاء بن حسان القيسي ابو محمد البصري ، وثقه ابن سعد والعجلي والبزار والخليلي والخطيب وغيرهم واثنى عليه آخرون في طلبه العلم واخذه الحديث وصدقه وتصنيفه وكثرة حديثه ، قال ابن معين (صدوق) وزاد في رواية (ثقة) ، وقال ابو حاتم (صالح محله الصدق) ، تكلم فيه بعضهم بما لا حجة فيه كما في الميزان وهدي الساري . قال الذهبي (ثقة مشهور حافظ) وقال الحافظ (ثقة فاضل له تصانيف) ، مات سنة خمس او سبع ومائتين ،(ع).

الطبقات الكبرى (٧/٢٩٦) ؛تا الثقات(ص ١٦٢) ؛ الارشاد (١/٢٤٠) تا بغداد (٨/٤٠١)؛ تا ابن معين (٤/٢٦٤)؛ الجرح(٣/٤٩٨) ، الهدي (ص ٤٠٠)؛ الميزان (٢/٥٨)؛ ت ت (٣/٢٩٣)؛ تق (١/٢٥٣ رقم ١١٤).

(٣) قوله <نا روح بن عبادة قال > سقط من (مغ).

(٤) عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب هو العدوي ابو عمر المدني وثقه العجلي والنسائي وابن خراش وقال أبو بكر بن ابي داود (ثقة مأمون) ؛ قال الحافظ (ثقة ، من الرابعة ، توفي بحران في خلافة هشام)،(ع).
وكانت خلافة هشام بن عبد الملك من سنة مائة الى سنة خمس وعشرين ومائة .

تا الثقات (٢٨٦)؛ ت ت (٦/١١٩) ؛ تق (١/٤٦٨ رقم ٨٢٣)؛ تا الخلفاء للسوطي (ص ٢٤٧).

عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل(١) عن ابن عباس . (٢)(٣)

---

(١) عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل هو ابن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي ، ابو يحي المدني وثقه ابن سعد والعجلي والنسائي وذكره ابن حبان في الثقات ، قال الحافظ (ثقة) ، مات سنة تسع وتسعين ،(خ ، م ، د ، س).

الطبقات الكبرى (٣١٧/٥) ، تا الثقات (ص ٢٦٥) ، الثقات (٢٩/٥)، ت ت (٢٨٤/٥) ، تق (٤٢٦/١ رقم ٤٠٩).

(٢) ابن عباس هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي ابو العباس المكي رضي الله عنه ، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم حبر الامة وترجمان القرآن ، ولد بالشعب قبل الهجرة بثلاث دعا له النبي صلى الله عليه وسلم ان يفقهه في الدين ويعلمه التاويل ، وفي رواية الحكمة ، ودعا له بالبركة ، كان من المكثرين من الرواية ، وهو احد العبادلة الاربعة من الصحابة ، وكان اماما في التفسير وغيره ولقب بالبحر لكثرة علمه ، صح ان عمر رضي الله عنه كان يحبه ويقربه ويشاوره مع اجلة الصحابة ، ولاه على رضي الله عنه البصرة ، وشهد معه الجمل وصفين والنهروان ، ثم رجع الى الحجاز بعد مقتل علي ، قيل أخرجه ابن الزبير من مكة فنزل الطائف ، كان قد عمي آخر عمره ، روى عنه من وجوه أنه قال في ذلك

ان يأخذ الله من عيني نورهما

ففي لساني وقلبي منهما نور

قلبي ذكي وعقلي غير ذي دخل

وفي فمي صارم كالسيف مأثور

مات بالطائف سنة ثمان وستين وصلى عليه ابن الحنفية وقال غير واحد اليوم مات رباني هذه الامة ، وقد رؤى طائر ابيض دخل في اكفانه ثم لم يوجد ففسر بأنه علمه .

الاصابة والاستيعاب (٣٣٠/٢، ٣٥٠) ، تهذيب الاسماء (٢٧٤/١).

(٣) هذا الاسناد رجاله ثقات وهو صحيح وان كان فيه عنعنة =

....

= الزهري وهو مدلس عده الحافظ في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين الا أن حديثه هذا مخرج في الصحيحين - كما في التخريج - فلعل الشيخين اطلعا على ما يدل على السماع والاتصال .

أما متن الحديث فذكره عقب السند التالي الذي يمثل طريقا آخر للحديث وهو يحكي قصة رجوع سيدنا عمر من الشام قبل دخولها لما سمع بالطاعون فيها وهناك اخبره عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه بقول النبي صلى الله عليه وسلم (اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه ، واذا وقع بأرض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه).

تخريج الحديث :

أخرجه مالك بسنده نحوه وفيه زيادة طويلة .

وأخرجه البخاري فرواه عن عبد الله بن يوسف عن مالك به بنحوه وفيه زيادة طويلة.

وأخرجه مسلم فرواه عن يحي بن يحي التميمي عن مالك به بنحوه وفيه زيادة طويلة .

وأخرجه ابو داود فرواه عن القعنبي عن مالك به مقتصرا على المرفوع .

وأخرجه النسائي - في الكبرى - من طريق معن وابن القاسم كلاهما عن مالك به مقتصرا على المرفوع .

وأخرجه احمد فرواه عن اسحاق بن عيسى عن مالك به مختصرا .

وأخرجه الطحاوي - في شرح معاني الاثار - من طريق ابن وهب عن مالك به بنحوه ، مع زيادة طويله .

وأخرجه الطبراني من طريق عبد الله بن عبد الحكم والقعنبي عن مالك به مقتصرا على المرفوع .

وأخرجه عبد الرزاق فرواه عن معمر عن الزهري به بنحوه وفيه زيادة طويلة . =

٦٠ (٢) - وحدثناه(١) يوسف بن موسى ، قال : نا الفضل ابن دكين(٢) قال : نا ابراهيم بن اسماعيل

= وأخرجه مسلم واحمد والطبراني - في الكبير - من طريق معمر عن الزهري به ، وعند الطبراني (عن عبدالله بن الحارث)، وقال مسلم (نحو حديث مالك) ثم ذكر بعض الزيادات ، واقتصر احمد والطبراني على المرفوع بنحوه .

وأخرجه مسلم والطبراني - في الكبير- من طريق يونس عن الزهري به ، وعندهما (عبدالله بن الحارث) ، احال مسلم على سابقه ، واقتصر الطبراني على المرفوع بنحوه .

وأخرجه الطبراني - في الكبير - من طريق محمد بن اسحاق عن الزهري به ، وفيه (عبدالله بن الحارث)ايضا واقتصر لفظه على المرفوع بنحوه .

الموطأ : الكتاب الجامع باب ماجاء في الطاعون (ص ٥٥٧)، خ : الطب باب مايذكر في الطاعون (٢٣٧/٧) ، م : السلام باب الطاعون والطيرة ..(١٧٤٠/٤) ، د : الجنائز باب الخروج من الطاعون(١٨٦/٣) ، س (كبرى): الطب باب الخروج من الارض التي لا تلائمه (٣٦٢/٤) ، حم (١٩٤/١).

شرح معاني الاثار : الكراهية باب الرجل يكون به الداء هل يجتنب ام لا ؟ (٣٠٣/٤) ، المعجم الكبير(٩١/١: ح ٢٦٩) مصنف عبد الرزاق : الجامع باب الوباء والطاعون(١٤٧/١١ :ح ٢٠١٥٩) ، حم (١٩٤/١)، م : الموضع الاول(١٧٤١/٤) ، المعجم الكبير(٩١/١ : ح ٢٦٨) ، م : الموضع الاول (١٧٤٢/٤) ، المعجم الكبير(٩٢/١ : ح ٢٧١)، ثم (ح ٢٧٠).

(١) في (مغ) :< وناه > .

(٢) الفضل بن دكين - بمهملة وكاف ونون مصغرا - لقب ابيه واسمه عمرو بن حماد التيمي مولى آل طلحة ، مشهور ايضا بكنيته ابي نعيم الكوفي الاحول الملائي - بمضمومة وخفة لام وبمد وبياء في آخره نسبة الى بيع الملاء نوع من الثياب - قال ابن سعد(كان ثقة مأمونا كثير الحديث حجة)=

ابـن مجمع(١) قال : أخبرني ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله

= وقال العجلي (ثقة ثبت في الحديث)، قال احمد(ثقة كان يقظان في الحديث عارفا به ثم قام في امر الامتحان ما لم يقم غيره عافاه الله)، وقد اثنى عليه احمد في روايات كثيرة ووصفه بالتثبت وقلة الخطأ وفضله على بعض الائمة في ذلك ووصفه بأنه حجة ،وقال ابن معين (ما رأيت اثبت من رجلين ابي نعيم وعفان) ، وقال يعقوب بن سفيان (اجمع اصحابنا على أن ابا نعيم كان غاية في الاتقان) ، وثقه ابو حاتم وقال (وكان لا يلقن وكان حافظا متقنا)، قال الذهبي (حافظ حجة الا انه يتشيع من غير غلو ولا سب) وقال الحافظ (..والثناء عليه في الحفظ والتثبت يكثر الا ان بعض الناس تكلم فيه بسبب التشيع ، ومع ذلك فصح أنه قال ماكتب علي الحفظة أني سببت معاوية ، احتج به الجماعة) ، وفي التقريب (ثقة ثبت) مات سنة ثمان عشرة وقيل تسع عشرة ومائتين ،(ع) قال الحافظ (وهو من كبار شيوخ البخاري) .

المغني (ص ١٠٢،٢٤٩)، الطبقات الكبرى (٤٠٠/٦) ،تا الثقات (ص ٣٨٣) ، ت ت (٢٧٠/٨-٢٧٦) ، الجرح (٦١/٧) ، الميزان (٣٥٠/٣) الهدي (ص ٤٣٤) ، تق (١١٠/٢رقم ٣٤).

(١) ابراهيم بن اسماعيل بن مجمع - بضم ميم وفتح جيم وكسر ميم ثانية مشددة وفتحها ثم بعين مهملة - هو الانصاري ابو اسحاق المدني ، قال ابن معين (ضعيف ليس بشيء)، وقال ابو نعيم (لايسوى حديثه فلسين) وقال ابن حبان(كان يقلب الاسانيد ويرفع المراسيل)، قال البخاري (وهو كثير الوهم ..) ثم قال (يكتب حديثه) ، قال ابو حاتم (يكتب حديثه ولا يحتج به وهو قريب من ابن ابي حبيبة كثير الوهم ليس بالقوي) ، قال الحافظ (ضعيف من السابعة)،(خت ،ق).

المغني (ص ٢٢٢)، ت ت (١٠٥/١) ، المجروحين (١٠٣/١) ضا البخاري (ص ١٢) ، الجرح (٨٤/٢) ، تق (٣٢/١ رقم ١٧٠).

ابن عتبة(١) عن ابن عباس ، واللفظ لفظ مالك ، : ان عمر بن الخطاب خرج الى الشام حتى اذا كان بسرغ(٢) لقيه امراء الاجناد فاخبروه ، منهم ابو عبيدة بن الجراح(٣) واصحابه فاخبروه أن الوباء قد وقع بالشام ، فقال ابن عباس : قال عمر ادعوا(٤) لي المهاجرين فدعاهم فاستشارهم فأخبرهم(٥)

---

(١) عبيد الله بن عبد الله بن عتبة هو ابن مسعود الهذلي أبو عبد الله المدني قال الواقدي (وكان ثقة فقيها كثير الحديث والعلم شاعرا) ،وقال العجلي (ثقة رجل صالح جامع للعلم)،قال ابو زرعة (ثقة مأمون امام) ، قال ابن حبان (من سادات التابعين وكان يعد من الفقهاء السبعة)، قال الحافظ(ثقة فقيه ثبت) مات سنة اربع وتسعين وقيل سنة ثمان وقيل غير ذلك ،(ع).

الطبقات الكبرى (٢٥٠/٥) ، تا الثقات (ص ٣١٧) ، الجرح (٣١٩/٥) ، الثقات (٦٣/٥) ، ت ت (٢٣/٧) ، تق (٥٣٥/١ رقم ١٤٦٩).

(٢) سرغ : بفتح أوله وسكون ثانيه ثم غين معجمة ، والعين لغة فيه : قضيب العنب الرطب وهو اول الحجاز وآخر الشام بين المغيثة وتبوك من منازل حاج الشام بينها وبين المدينة ثلاث عشرة مرحلة ، وقال مالك بن أنس : هي قرية بوادي تبوك.

معجم البلدان (٢١١/٣).

(٣) ابو عبيدة بن الجراح رضي الله عنه احد العشرة المشهود لهم بالجنة وله مسند عند البزار سيأتي فنذكره هناك ان شاء الله تعالى .

(٤) جاء في (مغ) : <ادع> ، أما ما اثبته من الاصل بالواو والالف فاما ان يكون خطأ لغويا من الناسخ والصواب << ادع >> كما في المغربية ويرجح هذا قوله بعد ذلك <<فدعاهم>> ، ويحتمل ان يكون امرا للجماعة والله اعلم

(٥) في (مغ) : <<واخبرهم>>.

أن الوبـاء قـد وقـع بـالشام ، فقـال بـعضهم خرجت لامر لا(١) نرى لك أن تـرجع فقـال عبـد الرحمـن بن عوف : سمعت رسول الـلـه صلى الله عليـه وسلم يـقـول اذا سـمـعتـم بـه بـارض فلا تقدموا(٢) عليـه ، واذا وقع بـــارض وانتم بـها فلا تخرجوا فرارا منه ، فحمد الله عمر وانصـــرف.(٣)

وهذا الحديث قد روى عن عبد الرحمن بن عوف من غيروجه (٤).

---

(١) في (مغ) : << ولا >>.

(٢) تقدموا : من قدم الرجل البلد يقدمه من بـاب تـعب .
المصباح المنير (٢/٤٩٣).

(٣) اسنـاده ضعيـف ، فيـه ابـراهيم بن اسماعيل بن مجمع ضعيف لكـثرة وهمه ، كان يقلب الاسانيد ويرفع المراسيل ، وبقية رواتـه ثقـات وفيهم صدوق .اما عنعنة الزهري وهو مدلس من المـرتـبة الثـالثة ، فالحديث مخرج في الصحيحين من طريقه كـمـا سبـق بيـانـه وهذا الاسناد يرتقي الى الحسن لغيره لاعتضاده بالاسناد السابق.

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني -في الكبير-فروا ه عن فضيل بن محمد الملطي عن ابـي نـعيـم الفضل بـن دكيـن به مقتصرا على المرفوع بنحوه.

وأخرجه احمـد من طريق محمد بن ابي حفصة عن الزهري به مقتصرا على المرفوع بنحوه.

المعجم الكبير (١/٩٢ : ح ٢٧٢) ، حم (١/١٩٢).

(٤) مـن ذلك روايـة عبدالله بن عامر عن عبدالرحمن بن عـــوف رضي الله عنـه ، أخرجها مـالك مـن روايـتـه عن الزهري ، وأخرجها الشيـخان والنـسائي في الكـبـرى واحمد والطحاوي كـلـهم مـن طريـق مـالك عن الزهري عن عبدالله بن عامر عن عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه .

الموطأ : الكتاب الجامع باب ماجاء في الطاعون (ص ٥٥٩) ، خ : الطب باب ما يذكر في الطاعون (٧/٢٣٨-٢٣٩) ، ايضا : =

وهذان الحديثان اللذان(١) ذكرناهما أعلى ما يروى في ذلك عن عبد الرحمن بن عوف ، واصح الاسنادين حديث مالك بن أنس عن الزهري . وروى ذلك سعد بن مالك واسامة بن زيد وغيرهما(٢).

= الحيل باب ما يكره من الاحتيال في الفرار من الطاعون (٤٨/٩)؛ م : السلام باب الطاعون والطيرة ..(١٧٤٢/٤) ، س (الكبرى): الطب باب الخروج من الارض التي لا تلائمه (٣٦٢/٤) ، حم (١٩٤/١) ، شرح معاني الاثار(٣٠٤/٤).

ومن ذلك رواية حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه ، أخرجها احمد والطبراني من طريق هشام بن سعد عن الزهري عن حميد به .

ومن ذلك ما أخرجه ابو يعلى من طريق هشام بن سعد عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابيه عبد الرحمن بن عوف.

وقد اشار الدارقطني الى وجوه اخرى عند ذكره اختلاف الرواة عن الزهري لهذا الحديث.

حم (١٩٤/١) ، المعجم الكبير(١٩٤/١ : ح ٢٧٨)؛ مسند ابي يعلى (٣٨٩/١ ح ٨٤٤)؛ العلل للدارقطني (٢٥٥/٤-٢٥٦).

(١) في (مغ) : <وهذين الحديثين اللذين> بالياء وهو خطأ ، والصواب ما اثبته من الاصل .

(٢) أخرجه مسلم والنسائي في الكبرى واحمد من حديث سعد بن مالك وخزيمة بن ثابت واسامة بن زيد معا ، واخرجه مسلم من حديث اسامة بن زيد وسعد معا، وقد أخرج البخاري ومسلم والترمذي والنسائي في الكبرى واحمد والطيالسي وعبد الرزاق والطحاوي في شرح معاني الاثار والطبراني في الكبير حديث اسامة بن زيد رضي الله عنه .

وأخرج مسلم واحمد والطيالسي والطحاوي في شرح معاني الاثار والطبراني في الكبير حديث سعد بن مالك رضي الله عنه .

وأخرج البخاري والنسائي في الكبرى واحمد عن عائشة =

....

= رضي الله عنها حديثا مرفوعا بمعناه ،وفيه ان من مات بالطاعون في بلده صابرا فهو شهيد، وأن الفار منه كالفار من الزحف .

وأخرج احمد في مواضع من مسنده حديثا عن جابر رضي الله عنه مرفوعا بنحو حديث عائشة .

وأخرج احمد وابن ابي عاصم في الاحاد والمثاني والطحاوي والطبراني في الكبير عن ابي امية المخزومي رضي الله عنه حديثا مرفوعا بنحو حديث عبد الرحمن بن عوف

م : السلام باب الطاعون والطيرة ..(١٧٣٩)، س في (كبرى): الطب باب الخروج من الارض التي لا تلائمه (٣٦٢/٤) ، حم (١٨٢/١) ايضا (٢١٣/٥) ، م: الموضع السابق ، خ : الطب باب ما يذكر في الطاعون(٢٣٧/٧)؛ ايضا : الحيل باب ما يكره من الاحتيال في الفرار من الطاعون (٤٩/٩) ، م: الموضع الاول(١٧٣٧/٤-١٧٣٩) ،ت: جنائز باب ما جاء في كراهية الفرار من الطاعون(٣٧٨/٣)، س (كبرى): الموضع السابق(٣٦٢/٤، ٣٦٣)، حم (٢٠٠/٥، ٢٠٢، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠) مسند الطيالسي (ص ٨٧ ح ٦٣٠)؛ مصنف عبد الرزاق (١٤٦/١١)، شرح معاني الاثار(٣٠٦/٤) ، المعجم الكبير(٩٢/١، ٩٣).

م : الموضع الاول (١٧٤٠/٤)،حم(١٧٣/١، ١٧٥، ١٧٦، ١٨٠، ١٨٢، ١٨٦)مسند الطيالسي (ص ٢٨ح ٢٠٣، ٢٠٤)، شرح معاني الاثار (٣٠٥/٤)، المعجم الكبير(٩٣/١).خ : طب باب اجر الصابر في الطاعون (٢٣٩/٧)، ايضا: القدر باب (قل لن يصيبنا الا ماكتب الله لنا)(٢٢٧/٨)، س (كبرى): الطب باب ثواب الصابرين في الطاعون(٣٦٣/٤)، حم (٨٢/٦، ١٤٥، ١٥٤، ٢٥٢، ٢٥٥)

حم (٣٢٤/٣، ٣٥٢، ٣٦٠)حديث جابر .

حم (٤١٦/٣)، ايضا (١٧٧/٤، ١٨٦)، ايضا (٣٧٣/٥)، الاحاد و المثاني (٥٢/٢) ،شرح معاني الاثار (٣٠٦/٤)؛ المعجم الكبير(٢٣٢/٤) ايضا (١٥/١٨).

٦١ (٣) - حدثنا احمد بن عبد الله السدوسي(١) قال : نا روح بن عبادة ، قال : نا محمد بن ابي حفصة(٢) عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عبد الرحمن بن عوف ، هكذا قال ابن ابي حفصة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله

---

(١) احمد بن عبد الله هو ابن علي بن سويد السدوسي - بفتح السين وضم الدال المهملتين وسكون الواو نسبة الى سدوس ابن شيبان - ابو بكر البصري ذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن اسحاق الحبال (بصري ثقة) ، قال النسائي (صالح)، وقال الحافظ (صدوق) مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين ،(خ ، د ، س).

اللباب (١٠٩/٢) ، الثقات (٣٠/٨) ، ت ت (٤٨/١) ، تق (١٨/١ رقم ٦٩).

(٢) محمد بن ابي حفصة هو ابو سلمة البصري ، واسم ابي حفصة ميسرة .وثقه ابو داود وأما ابن معين فقد اختلفت اقواله فيه فوثقه مرة وقال مرة (ليس به بأس) وكذا قال على ابن المديني وضعفه ابن معين في اكثر من قول ، وكذا ضعفه النسائي، وقال ابن حبان في الثقات (يخطيء) وقال ابن عدي (وهو من الضعفاء الذين يكتب حديثهم) وعن يحي بن سعيد القطان قال : (كتبت حديثه كله ثم رميت به بعد) قال الحافظ (صدوق يخطيء من السابعة)، (خ ، م ، مد ،س)، وفي الهدي (هو من اصحاب الزهري المشهورين أخرج له البخاري حديثين من ورايته عن الزهري توبع فيهما وعلق له غيرهما).

ت ت (١٢٣/٩) ، تا ابن معين (٦٠/٣) ، سوالات ابن الجنيد لابن معين (ص ٣٠٩، ٣٩٦)، من كلام ابي زكريا (ص ٦٧)، تا الدارمي عن ابن معين (ص ٤٤، ٢١٣)، ضا النسائي (ص ٩٥) الثقات (٤٠٧/٧) الكامل (٢٢٦٤/٦) ، تق (١٥٥/٢ رقم ١٥١) الهدي (ص ٤٣٧).

عليه وسلم قال : يقول الله عز وجل : أنا الرحمن وهي الرحم شققت لها من اسمي ، فمن وصلها وصلته ومن قطعها بتته.(١)

٦٢ (٤) - وهذا الحديث حدث به ابن عيينة ، حدثنا(٢) به احمد بن عبدة عن سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن ابي سلمة بن عبد الرحمن أن عبد الرحمن بن عوف عاد أبا الرداد(٣) فقال : ماعلمت أبرهم واوصلهم ابو محمد ، قال عبد الرحمن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يقول الله عز وجل : انا الرحمن وهي الرحم شققت لها من اسمي ، فمن وصلها وصلته ، ومن قطعها بتته.(٤)

---

(١) هذا حديث قدسي ، اسناده ضعيف ، فيه محمد بن ابي حفصة صدوق يخطيء ، وفيه عنعنة الزهري وهو مدلس في المرتبة الثالثة . وكأن المصنف يعل هذا الطريق بما ذكره عقبه من طرق اخرى مصوبا أحدها .

تخريج الحديث :

لم أجده من طريق ابن ابي حفصة عند غير البزار ولم يذكره الهيثمي في كشف الاستار ، وللحديث طرق اخرى ذكر بعضها البزار فسيأتي تخريجها ان شاء الله تعالى .

(٢) في (مغ) : (نا).

(٣) جاء في (مغ): (ابا الدرداء) وهو سهو ،والصواب ما أثبته من الاصل ، وكذا في كتب التراجم والتخريج ، وسيأتي ذكره في اسناد الحديث التالي ان شاء الله تعالى

(٤) اسناده ضعيف لانقطاعه ، فان ابا سلمة بن عبد الرحمن بن عوف لم يسمع من ابيه ، وفي الاسناد عنعنة الزهري وهو مدلس من المرتبة الثالثة ، لكنه جاء التصريح بسماعه كما سيأتي في تخريج الحديث التالي ان شاء الله ، وفي الاسناد سفيان بن عيينة وقد تغير بأخره . لكن تابعه معمر عن الزهري في الحديث التالي .

والحديث له شواهد من رواية ابي هريرة وعبد الله بن =

وقد روى هذا الحديث سفيان بن حسين(١) عن الزهري عن

= عمر وعائشة رضي الله عنهم أشار اليها المصنف عقب الحديث ، وبها يتقوى حديث البزار ليرتقي الى الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه احمد والحميدي وابن ابي شيبة فرووه عن سفيان به بنحوه.

وأخرجه ابو داود فرواه عن مسدد وابي بكر بن أبي شيبة عن سفيان به بنحوه.

وأخرجه الترمذي فرواه عن ابن ابي عمر وسعيدبن عبدالرحمن عن سفيان به بنحوه ، ثم صححه .

وأخرجه ابو يعلى فرواه عن زهير عن سفيان به بنحوه .

وأخرجه الحاكم من طريق الحميدي عن سفيان بن عيينة به بنحوه ، ثم رواه من طريق سفيان بن حسين عن الزهري به بنحوه ،وصححهما مع جملة من الاحاديث ووافقه الذهبي .

وفي جميع هذه الطرق لم يصرح الزهري بالسماع فيها.

حم (١٩٤/١) ، مسند الحميدي (٣٥/١-٣٦ : ح ٦٥)، مصنف ابن ابي شيبة : الادب باب ما قالوا في البر وصلة الرحم (٢١٧/٥)، د : الزكاة باب في صلة الرحم (١٣٣/٢) ت : البر والصلة باب ما جاء في قطيعة الرحم (٣١٥/٤) ، مسند ابي يعلى (٣٨٥/١-٣٨٦ ح ٨٣٦) المستدرك : البر والصلة باب احاديث صلة الرحم (١٥٨/٤).

(١) سفيان بن حسين هو ابن حسن ابو محمد ويقال ابو الحسن الواسطي وثقه ابن معين والعجلي والبزار وغيرهم ، وجاء عن احمد وابن معين والنسائي وابن عدي أن حديثه عن الزهري ليس بذاك خالف فيه الناس قال ابن حبان في المجروحين (يروي عن الزهري المقلوبات واذا روى عن غيره أشبه حديثه حديث الاثبات ، وذاك أن صحيفة الزهري اختلطت عليه فكان يأتي بها على التوهم ،فالانصاف في أمره تنكب=

ابـراهيـم بـن عبدالـرحمن بن عوف(١) عن ابيه(٢) والـصـواب مـا

= مـا روى عن الـزهري والاحتـجاج بمـا روى عن غيره) وقـال فـي الـثـقـات نـحو ذلك ، قـال الحافظ (ثـقـة في غير الـزهري بـاتـفـاقهم من الـسابعة مات بـالري مع المهدي وقيل في اول خلافة الـرشيد)،(خت ، م ،٤).

تـا ابن معين (٣٧٦/٤) تـا الـــدارمي عن ابن معين(ص ٤٥)، تـا الـثـقـات (ص ١٨٩) ،ت ت (١٠٨/٤)، الـكـامـل (١٢٥٢/٣) ، المجروحين (٣٥٨/١)، الـثقات (٤٠٤/٦)، تق (٣١٠/١ رقم ٣٠٣).

(١) ابـراهيـم بـن عبـدالـرحمن بن عوف هو الـزهري أبـو اسحاق - وقـيل غير ذلك -المدنـي ، جاء عن الـواقدي وغيره أنه ولد في عهد الـنـبـي صلى الله عليه وسلم ، قـال الحافظ (فـان جمـاعة مـن الائمـة ذكروه في الصحابة منهم ابو نـعيـم وابـو اسحاق بـن الامـيـن) ، وقـد وثقه الـعجلي ويعقوب بن شيـبـة وعداه مـن الـتابعين وذكره ابن حبان في الـثقات مع الـتـابـعيـن وكـذا ذكـره مسلم في الـطبقة الاولى من تـابعي المـديـنـة , وقـد وثـقـه الـنسائي وقـال (قـالـوا انه يذكر الـنـبـي صلى الله عليه وسلم) انكر الـبيهـقي سماعه من عمر رضي الله عنـه واثبته يعقوب بن شيبة والـواقدي وغيرهما ، قـال الحافظ(قـيل له رؤية وسماعه من عمر اثبته يعقوب بن شيبة مات سنة خمس وقيل سنة ست وتسعين(،(خ ،م د،س ق).

الاصابـة (٩٥/١)، ت ت (١٣٩/١)، تـا الـثقات(ص ٥٣)، الـثقات (٤/٤) ، تق(٣٨/١ رقم ٢٣٢).

(٢) لم اجده مـن هذا الـوجه حتى ان الـدارقطني ذكر طرقـا كثيرة للحديـث في كـتـابه الـعلل فلم يشر الـى هذا الـطريق ، وقد تـقـدم في تخريج الحديث آنفـا الاشارة الـى رواية سفيان بن حسيـن عنـد الحاكـم لكـنـها عن الـزهري عن ابـي سلمـة بن عبد الـرحمن عن ابيه .

رواه ابن عيينة عن الزهري عن ابي سلمة. وقد روي هذا الكلام عن النبي صلى الله عليه وسلم(١) من وجوه فروى ذلك ابو هريرة(٢) وعائشة(٣) وعبد الله بن عمرو(٤) بكلام يشبه هذا.

٦٣ (٥) - حدثنا محمد بن المثنى، قال: نا المغيرة بن سلمة(٥)،

---

(١) الصلاة والسلام من (مغ) دون الاصل.

(٢) حديث ابي هريرة أخرجه البخاري ومسلم واحمد وابن حبان في صحيحه والحاكم والخطيب - في تاريخ بغداد - من طرق عن ابي هريرة مرفوعا قدسيا بمعناه.

خ : الادب باب من وصل وصله الله (٩،٨/٨)، م : البر والصلة باب صلة الرحم (١٩٨١/٤)، حم (٢/٣٣٠،٣٨٣،٤٠٦،٤٥٥، ٤٩٨)، الاحسان (٣٣٤/١،٣٣٥)، المستدرك (١٥٧/١)، تابغداد (٤٢٦).

(٣) أما حديث عائشة فأخرجه البخاري - في صحيحه وفي الادب المفرد - ومسلم واحمد والحاكم كلهم من طريق يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها مرفوعا بمعناه، ليس بقدسي.

خ : الادب باب من وصل وصله الله (٩/٨)، الادب المفرد : باب فضل صلة الرحم (ص٣٦ : ح ٥٥)، م: البر والصلة باب صلة الرحم.(١٩٨١/٤)، حم (٦٢/٦)، المستدرك (١٥٨/٤).

(٤) وحديث عبد الله بن عمرو أخرجه البخاري - في الادب المفرد - واحمد والحاكم - وصححه - من طرق عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه مرفوعا بمعناه وليس بقدسي.

الادب المفرد : باب فضل صلة الرحم (ص٣٦ ح ٥٤)، حم (٢٠٩/٢)، المستدرك (١٥٩/٤).

(٥) المغيرة بن سلمة هو المخزومي ابو هشام القرشي البصري، عن يعقوب بن شيبة قال(كان ثقة ثبتا)، ووثقه علي بن المديني واثنى عليه ووثقه النسائي وعلي بن الحسين بن الجنيد وابن قانع وزاد (مأمون) وذكره ابن حبان في =

قال : نا وهيب(١)، عن معمر(٢) ، عن الزهري عن ابي سلمة

= في الثقات قال الذهبي (ثقة متعبد كبير القدر) وقال الحافظ (ثقة ثبت) ، مات سنة مائتين ،(خت ،م ،د ،س ،ق).

ت ت (٢٦١/١٠) ،الجرح (٢٢٣/٨) ، الثقات (١٦٩/٩) ، الكاشف (١٦٨/٣) ، تق (٢٦٩/٢ رقم ١٣١٥).

(١) وهيب - بالتصغير - هو ابن خالد بن عجلان الباهلي مولاهم ابو بكر البصري ، عن عبد الرحمن بن مهدي قال (كان من ابصر اصحابه بالحديث والرجال)، وعن معاوية بن صالح قال (قلت ليحي ابن معين من اثبت شيوخ البصريين ؟ قال وهيب ابن خالد في جماعة سماهم) ، وثقه ابو داود والعجلي وقال ابو حاتم (ما انقى حديث وهيب لا تكاد تجده يحدث عن الضعفاء وهو الرابع من حفاظ البصرة وهو ثقة ، ويقال أنه لم يكن بعد شعبة اعلم بالرجال منه) ، وقال ابن سعد (وكان ثقة كثير الحديث حجة ، وكان احفظ من ابي عوانه ، وكان يملي حفظا ، ومات وهو ابن ثمان وخمسين سنة) قال ابو داود (ذهب بصره وتغير وهو ابن ثمان وخمسين سنة) ، قال الحافظ (ثقة ثبت ، لكنه تغير قليلا بأخرة) ، مات سنة خمس وستين ومائة وقيل بعدها ،(ع).

ت ت (١٦٩/١١) ، الجرح (٣٤/٩) ، تا الثقات(ص ٤٦٧)، الطبقات الكبرى (٢٨٧/٧) ، سوالات الآجري أبا داود (ص ٢٨٥) ، تق (٣٣٩/٢ رقم ١٢٨).

(٢) معمر - هو بفتح ميمين وسكون مهملة - هو ابن راشد الازدي مولاهم ابو عروة بن ابي عمرو البصري ، سكن اليمن ،وثقه يعقوب بن شيبة وكذا ابن معين وعده من اثبت الرواة عن الزهري بعد مالك وقدمه على ابن عيينة وصالح بن كيسان ويونس ،و عن ابن جريج انه قال (عليكم بهذا الرجل فانه لم يبق احد من اهل زمانه اعلم منه) وعن النسائي قال (ثقة مأمون) ، قال ابن حبان (وكان فقيها متقنا حافظا ورعا) ، قال ابو حاتم (ماحدث بالبصرة ففيه أغاليط =

= وهو صالح الحديث) ، وعن ابن معين قال (معمر عن ثابت ضعيف) وعنه ايضا (اذا حدثك معمر عن الزهري وابن طاوس فحديثه مستقيم ، وما عمل في حديث الاعمش شيئا ، واذا حدث عن العراقيين خالفه اهل الكوفة واهل البصرة) وعنه ايضا(وحديث معمر عن ثابت وعاصم بن ابي النجود وهشام ابن عروة وهذا الضرب مضطرب كثير الاوهام) قال الحافظ (ثقة ثبت فاضل الا ان في روايته عن ثابت والاعمش وهشام ابن عروة شيئا وكذا فيما حدث به بالبصرة) ، مات سنة اربع وخمسين ومائة وهو ابن ثمان وخمسين سنة ، (ع) وقد بين الحافظ في الهدي : ان البخاري أخرج له من طرقه الصحيحة وان ما أخرج له من روايته عن قتادة وعن ثابت البناني تعليق ، وذكر أنه لم يخرج له عن الاعمش شيئا ، ولم يخرج له من رواية اهل البصرة عنه الا ما توبعوا عليه عنه ، ثم قال (واحتج به الائمة كلهم).

المغني (ص٢٣٦) ، سؤالات ابن الجنيد لابن معين (٣٠٨)، تا الدارمي عن ابن معين (ص٤١، ٤٣، ٤٥)، ت ت (١٠/٢٤٥) ، الثقات (٧/٤٨٤) ، الجرح (٨/٢٥٥) ، تق (٢/٢٦٦ رقم ١٢٨٤) الهدي (ص٤٤٤).

(١) ابو رداد - بتشديد الدال المهملة - هو الليثي ، وقال بعضهم رداد ، فترجموا له في حرف الراء مع ان الاول أشهر واصوب ، ذكره ابن حبان في الثقات وابن ابي حاتم في الجرح والذهبي في الميزان والحافظ في التهذيب دون تجريح ولا تعديل واشاروا الى حديثه هذا فقط ، قال الذهبي في الكاشف (وثق) وقال الحافظ (حجازي مقبول من الثانية) (بخ ، د).

الثقات(٤/٢٤١)؛ الجرح(٣/٥٢٠)؛ الميزان(٢/٤٧)، ت ت(٣/٢٧٠) الكاشف (١/٣٠٩)، تق(١/٢٤٩ رقم ٨٠)وكذلك(٢/٤٢٢ رقم ٢٣).

ابن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم(١).

---

(١) هذا اسناد آخر للحديث السابق وهو اسناد فيه لين ، فوهيب تغير قليلا بأخرة ، ومعمر مع أنه ثبت عن الزهري الا ان رواية البصريين عنه فيها أغاليط والراوي عنه هنا هو وهيب بن خالد وهو بصري ، وفي الاسناد عنعنة الزهري مع كونه في المرتبة الثالثة بين المدلسين ،الا أنه صرح بالسماع في اكثر من رواية - كما في التخريج - وفي الاسناد ايضا ابو رواد وهو مقبول يحتاج الى متابع والا فحديثه لين .

لكن الحديث تقدم من رواية سفيان بن عيينة عن الزهري وسيأتي في التخريج - ان شاء الله - من طريق شعيب وابن ابي عتيق عن الزهري ، ومن طريق عبدالله بن قارظ عن عبد الرحمن بن عوف . فبمجموع هذه المتابعات يتقوى سند البزار ليرتقي الى الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه عبد الرزاق فرواه عن معمر به، وصرح فيه الزهري بسماع ابي سلمة ، وفيه ((ردا د)).

وأخرجه احمد فرواه عن عبد الرزاق عن معمر به ، وفيه صرح الزهري بالسماع .

وأخرجه ابو داود والحاكم وابن حبان - في الثقات - كلهم من طريق عبد الرزاق عن معمر به ، وعند ابي داود والحاكم صرح الزهري بالسماع ،وعند الثلاثة ((ردا د))، وقد صححه الحاكم في جملة من الاحاديث ووافقه الذهبي .

وأخرجه ابن حبان فى صحيحه من طريق عبدالله عن معمر به ، وفيه <ردا د>.

وأخرجه احمد والحاكم من طريق شعيب بن ابي حمزة عن الزهري به مصرحا بالسماع عندهما ، وقد صححه الحاكم مع احاديث اخرى ووافقه الذهبي .

وأخرجه البخاري - في الادب المفرد - والحاكم من طريق محمد بن ابي عتيق عن الزهري به ، وقد صححه الحاكم مع =

٦٤ (٦) - حدثنا عبدالله بن سعيد الكندي(١)، قال : نا عبدالرحمن بن محمد المحاربي،(٢) قال :نا محمد بن اسحاق

= احاديث اخرى ووفقه الذهبي .

وللحديث متابع قوي صحح اسناده الحافظ في تهذيب التهذيب وهو ما أخرجه احمد وابو يعلى والحاكم من حديث ابراهيم بن عبدالله بن قارظ عن ابيه عن عبدالرحمن بن عوف بنحوه . وقد صححه الحاكم مع احاديث ذكرها في الباب ووافقه الذهبي .

مصنف عبدالرزاق : الجامع باب صلة الرحم (١١/١٧١-١٧٢: ح ٢٠٢٣٤)، حم (١/١٩٤) ، د : الزكاة باب في صلة الرحم (٢/١٣٣) ، المستدرك : البر والصلة باب احاديث صلة الرحم (٤/١٥٧) ، الثقات : ترجمة رداد الليثي (٤/٢٤١) ، الاحسان : البر والاحسان باب صلة الرحم وقطعها (١/٣٣٤-٣٣٥) حم (١/١٩٤) ، المستدرك : الموضع السابق (٤/١٥٨)، الادب المفرد : باب فضل صلة الرحم (ص ٣٥:ح ٥٣)، المستدرك (٤/١٥٨) ، ت ت : ترجمة رداد الليثي (٣/٢٧١)، حم ١/١٩١، ١٩٤) ، مسند ابي يعلى (١/٣٨٦ ح ٨٣٧) ، المستدرك(٤/١٥٧).

(١) هو ابو سعيد الاشج ، تقدم .

(٢) عبدالرحمن بن محمد هو ابن زياد المحاربي ابو محمد الكوفي ، وثقه ابن سعد وابن معين والنسائي والبزار والدارقطني وابن شاهين ، وزاد ابن سعد (كثير الغلط) ، وذكره ابن حبان في الثقات وعن ابن معين والنسائي ايضا (ليس به بأس) وعن الساجي قال (صدوق يهم) وعن عثمان ابن ابي شيبة قال (هو صدوق ولكنه هو كذا مضطرب) ، قال ابو حاتم (صدوق اذا حدث عن الثقات ويروي عن المجهولين احاديث منكرة فيفسد حديثه بروايته عن المجهولين) ، وعن عثمان الدارمي قال (ليس بذاك) ، وقال عبدالله بن احمد (ولم نعلم ان المحاربي سمع من معمر شيئا ، وبلغنا ان المحاربي كان يدلس) وكذا جاء عن العجلي نقله الحافظ =

قال : حدثني حسين يعني ابن عبد الله (١) عن مكحول (٢) عن

= وقال الذهبي (ثقة يغرب) بعد أن وصفه بالحفظ ، وقال ابن حجر (لا بأس به وكان يدلس قاله احمد) مات سنة خمس وتسعين ومائة ، (ع) وقال في الهدي (ليس له في البخاري سوى حديثين متابعة ...) وقد عده الحافظ في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين .

الطبقات الكبرى(٦/٣٩٢) ، تا ابن معين (٣/٢٦٩) ، سوالات الحاكم للدارقطني (٢٣٥) ، تا اسماء الثقات(ص ١٤٨) ، الثقات (٧/٩٢) ، ت ت (٦/٢٦٥) ، الجرح (٥/٢٨٢) ، العلل لاحمد (٢/٢٩٢) ، الكاشف (٢/١٨٤) ، تق (١/٤٩٧ رقم ١١٠٢) الهدي (ص ٤١٧) ، تعريف اهل التقديس (ص ٩٣).

(١) حسين بن عبد الله هو ابن عبيد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي المدني ، ضعفه ابن معين وقال البخاري (قال علي تركت حديثه)وقال النسائي (متروك الحديث) وفي رواية اخرى (ليس بثقة) وقال ابو زرعة (ليس بقوي)، وقال ابو حاتم (هو ضعيف الحديث) وقال (يكتب حديثه ولا يحتج به) قال ابن حبان (يقلب الاسانيد ويرفع المراسيل) وقال العقيلي (وله غير حديث لا يتابع عليه من حديث ابن عباس) ، وقال ابن عدي (وهو ممن يكتب حديثه فاني لم اجد في احاديثه منكرا قد جاوز المقدار والحد) قال الذهبي (ضعفوه) وقال الحافظ (ضعيف) مات سنة اربعين ومائة او بعدها بسنة ، (ت ، ق).

تا الدارمي عن ابن معين (ص ٩٥) ، تا الكبير (٢/٣٨٨) ، ضا البخاري (ص ٣٣) ضا النسائي (ص ٣٣) ، الجرح (٣/٥٧)، المجروحين (١/٢٤٢) ، ضا العقيلي (١/٢٤٥) ، الكامل (٢/٧٦١) ،ت ت (٢/٣٤١) ، الكاشف (١/٢٣١) ، تق (١/١٧٦ رقم ٣٦٦).

(٢) مكحول هو الشامي ، ابو عبد الله الدمشقي ، فقيه مشهور قال ابو حاتم (ما اعلم بالشام افقه من مكحول) ، وعن =

كـــــريب(١)، عن ابن عباس عن عبد الرحمن بن عوف(٢).

= ابن عمار قال (كان مكحول امام اهل الشام) وثقه العجلي واثنى عليه آخرون قال ابن معين (روى عن ابي هند الداري وانس وواثلة بن الاسقع من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم) ، وقد اثبت البخاري وابو حاتم سماعه من هؤلاء الصحابة ، وكذا ذكر الترمذي سماعه منهم ،وقد ذكر الائمة اسماء الصحابة الذين لم يسمع منهم ومن هؤلاء ابي بن كعب وثوبان وعبادة بن الصامت وابو هريرة وعائشة ، كما أنه روى عن النبي صلى الله عيه وسلم مرسلا ، وقال ابن حبان في الثقات (وربما دلس) ، وعن ابن خراش (صدوق وكان يرى القدر) ونسبه ابن سعد للقدر ايضا ، وابطل الاوزاعي ان يكون قدريا ، وعن ابن معين أنه كان قدريا ثم رجع قال الحافظ (ثقة فقيه كثير الارسال ، مشهور) مات سنة بضع عشرة ومائة ، (م ، ٤).

الجرح (٤٠٧/٨) ، تا الثقات (ص ٤٣٩) ، تا ابن معين (٥٨٤/٢) من كلام ابي زكريا (ص ٩٧) ، الثقات (٤٤٦/٥) تا كبير (٢١/٨) ، تا الصغير (ص ١٢٦) ، ت ت (٢٨٩/١٠) تق (٢٧٣/٢ رقم ١٣٥٤)

(١) كريب - تصغير كرب بموحدة - هو ابن ابي مسلم الهاشمي مولاهم المدني مولى ابن عباس رضي الله عنه ، كنيته ابو رشدين - بكسر راء وسكون معجمة وكسر دال مهملة - وثقه ابن سعد وابن معين والنسائي ،زاد ابن سعد (حسن الحديث) وقال ابن حبان في الثقات :(مات سنة ثمان وتسعين) ،قال الحافظ (ثقة) ، (ع).

المغني (ص ١١١، ٢١٢)، الطبقات الكبرى (٢٩٣/٥)،تا الدارمي عن ابن معين (ص ١٦٩) ، ت ت (٤٣٣/٨) ، الثقات (٣٣٩/٥) تق (١٣٤/٢ رقم ٤٣).

(٢) هذا الاسناد هو الطريق الاول للحديث الاتي بعده ،وهو اسناد ضعيف ، فيه حسين بن عبد الله ضعيف يقلب الاسانيد ويرفع =

٦٥ (٧) - وحدثنا(١) مؤمل بن هشام(٢) قال : نا اسماعيل

= المراسيل كما قاله ابن حبان ، اما ما قيل في مكحول من كثرة ارساله وعدم سماعه من كريب ، فقد جاء عند احمد التصريح بسماعه الحديث من كريب ،كما سيأتي في تخريج الحديث التالي ، ان شاء الله .

والحديث له شاهد صحيح من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ، أخرجه مسلم ، وبه يتقوى حديث البزار ويرتقي الى الحسن لغيره .

م : المساجد باب السهو في الصلاة والسجود له (٤٠٠/١)

اما متن الحديث فهو في الشك في عدد ركعات الصلاة وما يفعله المصلي من البناء على الاقل حتى يكون الوهم في الزيادة ثم السجود للسهو.

تخريج الحديث :

أخرجه الدارقطني فرواه من طريق هارون بن اسحاق الهمداني عن المحاربي عن ابن اسحاق عن مكحول مرسلا بنحوه ، وبعد متنه ذكر عن ابن اسحاق وصله للحديث عن حسين بن عبدالله به .

واشار الدارقطني - في العلل - والبيهقي الى روايتي المحاربي المرسلة والمسندة .

وانظر كذلك تخريج الحديث التالي .

سنن الدارقطني : الصلاة باب صفة السهو...(٣٦٩/١) ، العلل للدارقطني (٢٥٨/٤) ، السنن الكبرى : الصلاة باب من شك في صلاته (٣٣٢/٢).

(١) في (مغ) : (ونا) .

(٢) مؤمل بن هشام هو اليشكري - بتحتانية ومعجمة - ابو هشام البصري ، وثقه ابو داود والنسائي ومسلمة بن قاسم ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابو حاتم (صدوق) ، قال الحافظان الذهبي وابن حجر (ثقة) مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين ، (خ ، د ، س) =

ابن ابراهيم(١) عن محمد بن اسحاق عن حسين عن مكحول عن كريب عن ابن عباس ، عن عبدالرحمن بن عوف(٢) عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : اذا صلى احدكم فشك في الواحدة والثنتين فليجعلها واحدة ، واذا شك في الثنتين والثلاث فليجعلها

= ت ت (٣٨٣/١٠-٣٨٤) ، الثقات (١٨٨/٩) ، الجرح(٣٧٥/٨) ، الكاشف (١٩١/٣) ، تق(٢٩٠/٢ رقم ١٥٣٦).

(١) اسماعيل بن ابراهيم هو ابن مقسم - بمكسورة وسكون قاف وفتح سين مهملة - الاسدي مولاهم ابو بشر البصري ، المعروف بابن عليه - بضم مهملة وفتح لام وشدة تحتية - وهي أمه وزعم بعضهم انها جدته وهو خطأ ، ونقل عنه قوله (من قال ابن عليه فقد اغتابني) ، قال ابن سعد (وكان ثقة ثبتا في الحديث حجة) ، وعن ابن معين قال (كان ثقة مأمونا صدوقا مسلما ورعا تقيا) ، وعن احمد قال (اليه المنتهى في التثبت بالبصرة)، وعن ابي داود قال (ما احد من المحدثين الا قد أخطأ الا اسماعيل بن عليه وبشر ابن المفضل) وعن النسائي قال (ثقة ثبت) وعن قتيبة قال (كانوا يقولون الحفاظ اربعة : اسماعيل بن عليه ...) وذكرهم ،وعن زياد بن ايوب قال (ما رأيت لابن عليه كتابا قط ، وكان يقال ابن عليه يعد الحروف) ، وقد اثنى كثير من الائمة على حفظه وتثبته ، وقد زل فقال بما يفيد خلق القرآن وقد ثبت رجوعه عنه وتوبته منه ، قال الذهبي : (الامام الحجة ...) ثم قال (وكان حافظا فقيها كبير القدر) قال الحافظ (ثقة حافظ) قال ابن حبان في الثقات (مات سنة ثلاث او اربع وتسعين ومائة) (ع).

المغني (ص ١٧٨، ٢٣٩) ، تا بغداد (٢٢٩/٦-٢٤٠) ، الطبقات الكبرى (٣٢٥/٧) ، ت ت (٢٧٥/١) ، الميزان(٢١٦/١) ، تق (٦٥/١-٦٦ رقم ٤٧٦) ، الثقات (٤٤/٦).

(٢) جاء في (مغ) تكرار سند البزار هذا من أوله الى نهاية قوله <عبدالرحمن بن عوف > مع حذف <عن حسين> من السند الثاني المكرر .

ثنتين حتى يكون الوهم في الزيادة ،ثم ليسجد سجدتين ويسلم(١)

هكـذا رواه المحاربي واسماعيل بن ابراهيم عن محمد بن اسحاق عن حسين عن مكحول عن كريب عن ابن عباس عن عبدالرحمن ابن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم ،

---

(١) اسناده ضعيف كسابقه ،أما عنعنة ابن اسحاق فلا تؤثر لتصريحه بالسماع في السند السابق، والحديث يرتقي الى الحسن لغيره بالشاهد الصحيح الذي اشرت اليه عند الكلام على السند السابق.

تخريج الحديث :

أخرجه احمد فرواه عن اسماعيل عن ابن اسحاق عن مكحول يرفعه بنحوه مرسلا مع زيادة ((وان شك في الثلاث والاربع فليجعلها ثلاثا)) وبعد متن الحديث قال (قال ابن اسحاق : وقال لي حسين بن عبدالله : هل اسنده لك ؟ فقلت : لا ، فقال : لكنه حدثني ان كريبا مولى ابن عباس حدثه عن ابن عباس قال جلست الى عمر بن الخطاب ..) فذكر مذاكرتهما في الشك في الصلاة الى أن جاء عبدالرحمن بن عوف فاخبرهما بهذا الحديث . فاسند ابن اسحاق الحديث وصرح بسماعه من حسين ، كما ان فيه اثبات سماع مكحول من كريب بخلاف ما جاء في ترجمته .

وأخرجه البيهقي من طريق الفضل بن الفضل ابو عبيدة السقطي عن اسماعيل بن ابراهيم عن ابن اسحاق عن مكحول عن ابن عباس قال كنا عند عمر ...فذكر مذاكرتهما للحديث الى ان جاء عبدالرحمن بن عوف فاخبرهما بالحديث ثم ذكر عقبة قول ابن اسحاق في وصله اسناد الحديث كما تقدم عند احمد دون سماع مكحول من كريب بل عنعنه .

وانظر ايضا تخريج الحديث التالي .

حم (١٩٣/١) ، السنن الكبرى : الصلاة باب من شك في صلاته (٣٣٢/٢).

٦٦ (٨) - ورواه ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحاق عن مكحول عن كريب عن ابن عباس (١) ولم يدخل بين محمد بن اسحاق ومكحول أحدا من رواية ابراهيم ، على ما حدثناه (٢) محمد بن المثنى حدثنا (٣) محمد بن خالد بن عثمة (٤) قال : نا ابراهيم بن سعد (٥) عن محمد بن اسحاق عن مكحول عن كريب عن

---

(١) من هنا الى نهاية قوله <...كريب عن ابن عباس > تكرر في (مغ).

(٢) في (مغ) : <حدثنابه>.

(٣) في (مغ) : <قال :نا>.

(٤) محمد بن خالد بن عثمة - بمثلثة ساكنة قبلها فتحة ، يقال أنها امه - الحنفي البصري ، قال احمد (ما ارى به بأسا) ، وقال ابو زرعة (لابأس به) وقال ابو حاتم (صالح الحديث) وقال ابن حبان في الثقات (يغرب) ثم عاد فذكره وقال (ربما أخطأ)، قال الحافظ (صدوق يخطيء من العاشرة) وأرى الاخذ بقول الحافظ الذهبي (صدوق): (٤).

العلل لاحمد (٣٤١/٢)، ت ت (١٤٢/٩)، الجرح (٢٤٣/٧)، الثقات (٦٧،٥٥/٩) ، تق (١٥٧/٢ رقم ١٧٤) الكاشف (٣٨/٣).

(٥) ابراهيم بن سعد هو ابن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ابو اسحاق المدني نزيل بغداد ،وثقه احمد وابن معين والعجلي وابو حاتم وغيرهم ، وذكره ابن حبان في الثقات وعن احمد قال (احاديثه مستقيمة) ، وعن ابن معين (ثقة حجة) ، وعن ابن خراش (صدوق) ، قال الامام الذهبي (إحد الاعلام الثقات) ثم قال (ثقة بلا ثنيا) قال الحافظ (ثقة حجة تكلم فيه بلا قادح) ، مات سنة خمس وثمانين ومائة ، (ع).

العلل لاحمد (٨١/١) ،تا الدارمي عن ابن معين (ص ٤٣) ، تا الثقات (ص ٥٢)، الجرح (١٠١/٢) ، الثقات (٧/٦)، ت ت (١٢١/١) ، الميزان (٣٣/١) ، تق (٣٥/١ رقم ٢٠٢).

ابن عباس عن عبد الرحمن بن عوف(١) والذي ادخل رجلا بين محمد ابن اسحاق ومكحول قد جاء في روايته بمثل رواية ابراهيم بن

---

(١) اسناده حسن ، فيه محمد بن خالد بن عثمة ومحمد بن اسحاق صدوقان ، اما عنعنة ابن اسحاق مع كونه في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين ، وكذا ما قيل في مكحول من كثرة ارساله وعدم سماعه من كريب فلا يضر من ذلك شيء في هذا الحديث لما تقدم - في تخريج الحديث السابق - في رواية احمد مما يفيد سماع ابن اسحاق من مكحول وسماع مكحول من كريب ، وكذا صرح ابن اسحاق بالسماع عند أبي يعلى كما في التخريج .

ومع كل هذا فالاسناد معلول لمخالفته المحفوظ من روايته وسقوط حسين بن عبد الله منه ، كما نبه الى ذلك المصنف ، وتؤكده رواية احمد المشار اليها، ورواية المحاربي - في تخريج الحديث قبل الماضي - ورواية ابن نمير - في تخريج هذا الحديث - حيث اتفقت هذه الروايات على ان رواية ابن اسحاق عن مكحول لهذا الحديث مرسلة ، وان ابن اسحاق أسند الحديث من رواية حسين بن عبد الله عن مكحول عن كريب عن ابن عباس عن عبد الرحمن بن عوف .

تخريج الحديث :

أخرجه الترمذي فرواه عن محمد بن بشار عن محمد بن خالد بن عثمة به بنحوه ، وفيه زيادة : ((فان لم يدر ثلاثا صلى او اربعا فليبن على ثلاث)) ثم قال الترمذي (حسن غريب صحيح).

وأخرجه احمد فرواه عن ابراهيم بن سعد به بنحوه وفي اوله عن ابن عباس حكاية مساءلة عمر اياه عن الحديث حتى جاء عبد الرحمن بن عوف فاخبرهما به ، وفيه ايضا زيادة الشك بين ثلاث واربع .

وأخرجه ابو يعلى من طريق يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن ابيه به ، وفيه صرح ابن اسحاق بالسماع ، وفي لفظه =

سعد وزاد رجلا اسقطه ابراهيم(١) وحسبك بحفظ اسماعيل بن ابراهيم واتقانه.

٦٧ (٩) - حدثنا محمد بن المثنى ، قال نا محمد بن عبد الله الانصار(٢)،

= الزيادتان بنحو ما بينته عند احمد .

واخرجه ابن ابي شيبة فرواه عن عبدالله بن نمير عن ابن اسحاق عن مكحول يرفعه مرسلا بنحوه مع حذف الشك بين الثنتين والثلاث ، وبعد متنه ذكر عن ابن اسحاق وصله للحديث عن حسين بن عبدالله به .

واخرجه ابن ماجة والحاكم من طريق محمد بن سلمة عن ابن اسحاق به بنحوه ، وعندهما زيادة الشك بين الثلاث والاربع ، وعند الحاكم في اوله عن ابن عباس مساءلة عمر له عن الحديث - مطولة - ثم جاء عبد الرحمن بن عوف واخبرهما بالحديث ، قال الحاكم (صحيح على شرط مسلم).

واخرجه الطحاوي والبيهقي في موضعين من سننه من طريق احمد بن خالد الوهبي عن ابن اسحاق به بنحو لفظه عند الحاكم .

ت : ابواب الصلاة باب ماجاء في الرجل يصلي فيشك (٢/٢٤٤-٢٤٥)،حم (١/١٩٠)، مسند ابي يعلى(١/٣٨٤-٣٨٥ ح ٨٣٥) ، مصنف ابن ابي شيبة الصلوات باب في الرجل يصلي فلا يدري زاد أو نقص (١/٣٨٤) جة : اقامة الصلاة باب ما جاء فيمن شك في صلاته (١/٣٨١-٣٨٢) ، المستدرك(١/٣٢٤-٣٢٥) ، شرح معاني الاثار(١/٤٣٣) السنن الكبرى (٢/٣٣٢،٣٣٩).

(١) في (مغ) : < ابو ابراهيم > وهو خطأ .

(٢) محمد بن عبدالله الانصاري هو ابن المثنى بن عبدالله بن أنس بن مالك ، ابو عبدالله البصري القاضي ، وثقه ابن معين وقال ابو حاتم (صدوق ثقة) ، وقال ابن سعد (وكان صدوقا) ، وعن النسائي (ليس به بأس) ، وعن ابي حاتم انه قال (لم ار من الائمة الا ثلاثة) وعده فيهم ، وقد =

قـــال : نـا اسمـــاعيل بن مسلـــم(١) عن الـــزهري عن

= اثـنـى عليه غير واحد من الائمة ،كما قد تكلم فيه آخرون ، انـكـروا عليـه حديـثـا ضعفه احمـد ، ثم بين أن سبب ضعف الانـصاري تـحديـثه من كتب غلامه بعد أن ذهبت بعض كتبه ، قـال الذهبـي (مـا يـنـبغي ان يتكلم في مثل الإنصاري لاجل حديث تـفرد به فانه صاحب حديث) ، قال الحافظ (ثقة) وفي الهدي (مـن قـدمـاء شيـوخ البـخاري ثـقة وثقه ابن معين وغيـره...) ، قـال ابن حبان في الثقات (مات بالعراق سنة خمس عشرة ومائتين في رجب)،(ع).

ت ت (٢٧٤/٩) ، الجرح(٣٠٥/٧) ، الطبقات الكبرى(٢٩٤/٧) ، العلل لاحمد (١٢٢/١، ٢٤٢) ، الميزان(٦٠٠/٣) ، تق (١٨٠/٢،رقم ٤١٠) الهدي (ص ٤٣٩) ، الثقات (٤٤٣/٧).

(١) اسمـاعيـل بـن مسلم هو المكي ابو اسحاق البصري ،سكن مكة فقيل المكي كان فقيها مفتيا لكن ضعفه الائمة وتركوه قال البـخاري (تـركه ابن المبارك وربما روى عنه ، وتركه يحي وابـن مهدي)،قال النسائي (متروك الحديث).وقال الجوزجاني (واهـي الحـديـث جدا)،قـال علي اجمـع اصحابـنـا على تـرك حديـثـه). عن احمـد قـال (مـنـكر الحديث) وقال ابن معين (ليـس بـشيء) ،وضعفه كـثـيرون وقال ابو زرعة وابو حاتم (ضعيـف الحديث) وزاد ابو حاتم (ليس بمتروك يكتب حديثه)، وكـذا قـال ابـن عدي(واحاديثه غير محفوظة عن اهل الحجاز والبـصرة والكـوفة الا انه ممن يكتب حديثه)، وقـال البزار عقـب حديـثـه هذا (ليس بالقوي في الحديث) ، قال الحافظ (ضعيف الحديـــث من الخامسة)، (ت، ق).

تـا الكـبـير (٣٧٢/١)،ضا النسائي(ص ١٧)، احوال الرجال (١٤٩)، تـا ابـن مـعين (٨٢/٤)، ت ت(٣٣١/١)، الجرح (١٩٨/٢)، الكامل (٢٧٩/١) ، تق (٧٤/١ رقم ٥٥٢).

عبيد الله بن عبد الله(١) عن ابن عباس ، عن عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : اذا كنت في شك من النقصان فصل حتى تكون في شك من الزيادة(٢).

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن عبد الرحمن بن عوف الا اسماعيل بن مسلم واسماعيل بن مسلم هذا ليس بالقوي في الحديث،وقد روى عنه الاعمش وغيره.

---

(١) عبيد الله بن عبد الله يشتبه بغير واحد من الرواة ،اربعة بهذا الاسم روى عنهم الزهري اثنان منهم رويا عن ابن عباس ،مع غيرهم في نفس الطبقة . لكن جاء التصريح عند ابن ابي شيبة وابي يعلى والدارقطني بأنه ابن عتبة وقد تقدم أنه ابن عتبة بن مسعود الهذلي ثقة فقيه ثبت .

(٢) اسناده ضعيف فيه اسماعيل بن مسلم مجمع على ضعفه لنكارة حديثه . وفيه عنعنة الزهري وقد عده الحافظ في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين . وقد أعل المصنف هذا الحديث بتفرد اسماعيل بن مسلم عن الزهري على هذا الوجه وضعفه .

والحديث تقدم من طريقه المحفوظ في الحديثين قبل الماضي.

تخريج الحديث :

أخرجه البيهقي فرواه من طريق العباس بن محمد الدوري عن محمد بن عبد الله الانصاري به بنحوه وفي اوله عن ابن عباس أنه ذاكر عمر شيئا من الصلاة فأتاهما عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه فحدثهما بالحديث .

وأخرجه احمد فرواه عن محمد بن يزيد عن اسماعيل بن مسلم به بنحوه.

وأخرجه عبد الرزاق فرواه عن ابن المبارك عن اسماعيل به بنحوه.

وأخرجه ابو يعلى من طريق عمر بن شقيق الجرمي عن اسماعيل به بنحوه.

=

٦٨ (١٠) - حدثنا عبد الله بن شبيب، قال: نا ابراهيم ابن يحي بن هاني(١)، قال:

= وأخرجه الطحاوي من طريق يزيد بن هارون عن اسماعيل به بنحوه.

وأخرجه الدارقطني من طريق سلمة بن الفضل عن اسماعيل به بنحوه.

وكلهم ذكر زيادة البيهقي.

السنن الكبرى: الصلاة باب من شك في صلاته (٣٣٢/٢)، حم (١٩٥/١)، مصنف عبد الرزاق: الصلاة باب السهو في الصلاة (٣٠٧/٢: ح ٣٤٧٦)، مسند ابي يعلى (٣٩١/١: ح ٨٥٢)، شرح معاني الاثار: الصلاة باب الرجل يشك في صلاته (٤٣٢/١) سنن الدارقطني: الصلاة باب صفة السهو في الصلاة (٣٦٩/١).

(١) ابراهيم بن يحي بن هاني هو ابراهيم بن يحي بن محمد بن عباد بن هانيء، وقد نسب بعضهم يحي الى هاني احد اجداده الشجري - بالشين المعجمة والجيم المفتوحتين ثم الراء، نسبة الى الشجرة وهي سمرة بذي الحليفة كان يحرم النبي صلى الله عليه وسلم من عندها ثم صار موضعها قرية سكنها ابراهيم - وثقه الحاكم وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابو حاتم (هو ضعيف الحديث)، وعن الازدي: (منكر الحديث) وعن الترمذي (لم ار أعمى قلبا منه! قلت له: حدثكم ابوك فقال حدثكم ابوك. فقلت له: حدثكم ابراهيم بن سعد فقال حدثكم ابراهيم بن سعد) قال الذهبي (ضعفه ابن ابي حاتم ومشاه غيره)، قال الحافظ (لين الحديث من العاشرة)، (ت).

الانساب (٤٠٤/٣)، تبصير المنتبه (٧٢٧/٢)، الاكمال (٥٥٢/٤) معجم البلدان (٣٢٥/٣)، ت ت (١٧٦/١)، الثقات (٦٦/٨)، الجرح (١٤٧/٢) الميزان (٧٤/١)، تق (٤٥/١ رقم ٣٩٩).

نا أبي(١) عن محمد بن اسحاق عن ثور يعني ابن زيد(٢) عن عكرمة (٣) عن ابن عباس عن عبد الرحمن بن عوف قال :

---

(١) ابوه هو يحي بن محمد بن عباد بن هانيء المدني الشجري ، ذكره ابن حبان في الثقات ،وقال ابو حاتم :(ضعيف الحديث) وعن الساجي قال : (في حديثه مناكير وأغاليط..) قال الحافظان الذهبي وابن حجر (ضعيف) زاد الحافظ (وكان ضريرا يتلقن من التاسعة) ، (ت) .

الثقات (٢٥٥/٩) ، الجرح(١٨٥/٩) ، ت ت (٢٧٣/١١) ، الكاشف (٢٦٧/٣) ، تق (٣٥٧/٢ رقم ١٦٥).

(٢) ثور - بفتح المثلثة وسكون الواو - ابن زيد هو الديلي - بكسر الدال المهملة وسكون الياء نسبة الى الديل بن هداد بن زيد من الازد - المدني وثقه ابن معين والنسائي وابو زرعة وقال احمد وابو حاتم (صالح الحديث) قال الحافظان الذهبي وابن حجر (ثقة) ، مات سنة خمس وثلاثين ومائة ،(ع).

المغني (ص ٥٤)، الانساب(٥٢٨/٢)،تا ابن معين(١٩٣/٣، ٢٠٠) ت ت (٣١/٢)، الجرح(٤٦٨/٢) الكاشف(١٧٥/١)،تق(١٢٠/١رقم ٥١).

(٣) عكرمة هو ابن عبدالله البربري ، أصله من البربر ، أبو عبدالله المدني مولى عبدالله بن عباس رضي الله عنهما ، وثقه ابن معين وابو حاتم والنسائي والعجلي وغيرهم ، وسئل احمد وابن معين وابو حاتم عن الاحتجاج بحديثه فقالوا : نعم يحتج بحديثه . قال البخاري (ليس أحد من اصحابنا الا احتج بعكرمة)، وقد اثنى عليه كثيرون في علمه وخاصة في التفسير وفيما رواه عن ابن عباس . احتج به البخاري وترك الاحتجاج به مسلم فروى له مقرونا قال ابو حاتم (والذي انكر عليه يحي بن سعيد الانصاري ومالك فلسبب رايه)، قال الذهبي (أحد أوعية العلم تكلم فيه لرأيه لا لحفظه فاتهم برأي الخوارج ، ولقد لخص الحافظ ما قيل فيه من تخريج في ثلاثة اشياء : رميه =

عبـأنـا(١)رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بدر ليوم بدر(٢)

= بـالكـذب واتهامه برأي الخوارج وقبوله جوائز الامـراء ، ولخص اوجه نـفي هذه التـهم عنـه فقال في التقريب (ثقة ثبـت عالم بالتفسير لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ولايثبت عنـه بدعة)واماقبوله جوائز السلطان فذكر انه امر لا يقدح مادام ذا دين ، مات سنة سبع ومائة وقيل قبل ذلك،(ع).

تا ابن معين (٤١٢/٢)،تا الدارمي عن ابن معين(ص١١٧، ١٦٣، ١٦٩)، الجرح(٧/٧)،تـا الكـبـيـر(٤٩/٧)، ت ت:(٢٦٣/٧)، الـهدي (ص٤٢٤)، الثـقات(٢٢٩/٥) ، الميزان(٩٣/٣)، تق (٣٠/٢ رقم ٢٧٧).

(١) عبـأنـا : بالباء المخففة ، عبأ ، وكذا بالباء المشددة ، تقول : عبأتهم تعبئة وتعبيئا ، وقد يترك الهمز فيقال : عبيتهم تعبيه : اي رتبتهم في مواضعهم وهيأتهم للحرب. النهاية (١٦٨/٣).

(٢) اسنـاده ضعيف جدا ، فيه شيخ البزار عبدالله بن شبيب واه يخالف اقرانه في الروايات عن الاثبات ، ويقلب الاخبار ويسرقها ، وفيه ابراهيم بن يحي لين الحديث ، وفيه ابوه يحي بن هاني الشجري ضعيف ، في حديثه مناكير واغاليط ، وفيه عنعنة ابن اسحاق وهو في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين .

تخريج الحديث :

أخرجه الترمذي من طريق سلمة بن الفضل عن محمد بن اسحاق عن عكرمة به بنحوه ، فلم يذكر ثور بن زيد فيه ، ثم قال الترمذي (...غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه ، وسألت محمد بن اسماعيل عن هذا الحديث فلم يعرفه ،وقال: محمد بن اسحاق سمع من عكرمة ....).

ت : الجهاد باب ماجاء في الصف والتعبئة عند القتال (١٩٤/٤)

٦٩ (١١) - حدثنا سليمان بن سيف الحراني(١) قال : نا عبد الله بن واقد الحراني(١)، قال : نا عبد الرحمن بن ثابت

---

(١) سليمان بن سيف هو ابن يحي بن درهم الطائي مولاهم ابو داود الحراني الحافظ، وثقه النسائي وروى عنه كثيرا وذكره ابن حبان في الثقات ، قال الذهبي (الحافظ الثقة) وقال الحافظ (ثقة حافظ)، مات سنة اثنتين وسبعين ومائتين ، (س).

ت ت(٤/١٩٩)، المعجم المشتمل (ص ١٣٥)، الثقات(٨/٢٨١)، تذكرة الحفاظ(٢/٥٩٣) ، تق (١/٣٢٦ رقم ٤٥٠).

(٢) عبد الله بن واقد الحراني هو ابو قتادة أصله من خراسان وثقه ابن معين ، وقال احمد (ماكان به بأس رجل صالح) وقال (الا انه كان ربما أخطأ) وعن احمد انه اثنى عليه ايضا وقال(قد رأيته يشبه أصحاب الحديث وأظنه كان يدلس ولعله كبر واختلط والله اعلم)، وقال ابو حاتم (تكلموا فيه ،منكر الحديث ،وذهب حديثه) وقال البخاري (تركوه ، منكر الحديث) ، قال ابن حبان (ممن غلب عليه الصلاح حتى غفل عن الاتقان فكان يحدث على التوهم فيرفع المناكير في اخباره والمقلوبات فيما يروي عن الثقات حتى لايجوز الاحتجاج بخبره) ، قال الحافظ (متروك) ، ووضعه في المرتبة الخامسة من مراتب المدلسين مع من ضعف بأمر آخر سوى التدليس فحديثهم مردود ولو صرحوا بالسماع الا أن يوثق من كان ضعفه يسيرا ، مات سنة عشر ومائتين .

تا ابن معين (٤/٣٨٣، ٤٤٨) ، العلل لاحمد (١/٧٣)، الجرح (٥/١٩١)تا الكبير (٥/٢١٩)، ضا البخاري(ص ٦٨)، المجروحين (٢/٢٩)،ت ت(٦/٦٦) تق (١/٤٥٩ رقم ٧١٩) ، تعريف اهل التقديس (ص ١٤٣).

ابن ثوبان(١) قال : نا أبي(٢) عن مكحول عن كريب عن ابن عباس عن عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه

---

(١) عبد الرحن بن ثابت بن ثوبان-بمفتوحة وسكون واو وبموحدة- هو العنسي - بمفتوحة وسكون نون وبسين مهملة ، منسوب الى عنس مذحج - ابو عبد الله الدمشقي الزاهد ، وثقه ابو حاتم وذكره ابن حبان في الثقات وعن دحيم قال (ثقة يرمى بالقدر)، كما نقل الحافظ عن ابي حاتم انه قال بعد توثيقه (يشوبه شيء من القدر ،وتغير عقله في أخر حياته وهو مستقيم الحديث) ولم أجد في كتاب الجرح سوى التوثيق قال العجلي وابو زرعة (لابأس به) وقال ابن معين (صالح) وقال مرة (ضعيف) وكذا ضعفه النسائي وغيره ، وعن احمد قال (لم يكن بالقوي في الحديث) ، وعنه ايضا قال (احاديثه مناكير) ، قال ابن عدي (ويكتب حديثه على ضعفه)، وعن صالح بن محمد قال (شامي صدوق الا ان مذهبه القدر وانكروا عليه احاديث يرويها عن ابيه عن مكحول)، قال الحافظ :(صدوق يخطيء ورمي بالقدر ،وتغير بأخره) مات سنة خمس وستين ومائة وهو ابن تسعين سنة ،(بخ ،٤).

المغني (ص ١٨٧،٥٤) ، الجرح (٢١٩/٥) ، الثقات(٩٢/٧) ، ت ت (١٥٠/٦) ،تا الثقات(ص ٢٨٩) ، تا ابن معين (٤٦٣/٤)، سؤالات ابن الجنيد لابن معين (ص ٣٣٧ ، ٤٠٠)،تا الدارمي عن ابن معين(ص ١٤٦)، الكامل (١٥٩١/٤)، تق (٤٧٤/١ رقم ٨٨٦).

(٢) ابوه : هو ثابت بن ثوبان العنسي الشامي ، وثقه ابن معين ونقل الحافظ توثيقه عن ابي حاتم وابي زرعة ولم اجده في الجرح والتعديل ، وقد ذكره ابن حبان في الثقات وقال احمد (ليس به بأس) ،وقال العجلي (لابأس به)، قال الذهبي (ثقة فقيه) ، وقال الحافظ (ثقة من السادسة) ، (بخ ، د ، ت ، ق).

تا الدارمي عن ابن معين(ص ١٤٦)، ت ت(٤/٢)، الثقات(١٢٥/٦) العلل لاحمد (١٥٦/٢)،تا الثقات(ص ٨٩)، الكاشف(١٧٠/١)،تق (١١٥/١رقم ٢).

وسلم(١) بنحو من حديث محمد بن اسحاق عن حسين عن مكحول عن كريب عن ابن عباس عن عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم.

---

(١) هذا الاسناد هو الطريق الخامس لحديث الشك في عدد ركعات الصلاة الذي مضت طرقه قبل الحديث السابق ، وحقه ان يقدم على الحديث الذي سبقه ، ولا ادري ما سبب تاخيره . وهو اسناد ضعيف جدا ، لا يعتبر به ولا يتقوى بغيره ، فيه عبدالله بن واقد الحراني متروك الحديث ، وهذا يكفي ، وفيه عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان صدوق يخطيء ورمي بالقدر وتغير بأخرة .

تخريج الحديث :

أخرجه البيهقي من طريق احمد بن عمرو بن ابي عاصم عن سليمان بن سيف به واحال لفظه على سابقه.

وأخرجه الدارقطني من طريق عمار بن مطر عن ابن ثوبان عن ابيه به بنحوه وفيه زيادة الشك في الثلاث والاربع.

وكذا اخرجه الدارقطني والحاكم من طريق عمار بن مطر عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان به بلفظ (من سهى في صلاته في ثلاث واربع فليتم فان الزيادة خير من النقصان) هذا لفظ الحاكم ولفظ الدارقطني نحوه ، ثم قال الحاكم (صحيح الاسناد ولم يخرجاه) فتعقبه الذهبي قائلا :(بل عمار تركوه).

السنن الكبرى : الصلاة باب من شك في صلاته (٢/٣٣٢) ، سنن الدارقطني : الصلاة باب صفة السهو في الصلاة (١/٣٧٠) المستدرك السهو باب سجدتا السهو اذا لم يدر كم صلى (١/٣٢٤).

ومما روى جبير بن مطعم عن عبد الرحمن بن عوف:

٧٠ (١٢) - حدثنا محمد بن عبد الملك القرشي(١) قال : نا بشر بن المفضل(٢)، قال : نا عبد الرحمن بن اسحاق(٣) عن

---

(١) محمد بن عبد الملك هو ابن ابي الشوارب محمد بن عبد الله القرشي الاموي ابو عبد الله البصري ، وثقه النسائي ومسلمة ، وذكره ابن حبان في الثقات ونقل ابن شاهين عن عثمان بن ابي شيبة قوله : (شيخ صدوق لا بأس به) ،ونقل الخطيب والحافظ عن صالح محمد جزرة (شيخ جليل صدوق) ، وفي رواية عن النسائي قال (لا بأس به) ،وصفه الذهبي بالامام الثقة المحدث الفقيه الشريف وقال الحافظ : (صدوق) مات سنة أربع واربعين ومائتين،(م ، ت ، س ،ق).
ت ت (٣١٦/٩) ، الثقات(١٠٢/٩) :تا اسماء الثقات(ص ٢١١ رقم ١٢٧٢)تا بغداد (٣٤٤/٢) ، المعجم المشتمل (ص ٢٥٦)، سير النبلاء (١٠٣/١١)، تق (١٨٦/٢رقم ٤٨١).

(٢) بشر بن المفضل هو ابن لاحق الرقاشي - بمفتوحة وخفة قاف وشين معجمة نسبة الى رقاش بنت ضبيعة - مولاهم أبو اسماعيل البصري ، عده ابن معين في اثبات شيوخ البصريين وعن احمد قال (اليه المنتهى في التثبت بالبصرة) ، وثقه ابن سعد وابو حاتم وابو زرعة والنسائي والعجلي والبزار ، قال الذهبي (وكان حجة) ، قال الحافظ (ثقة ثبت عابد) مات سنة ست او سبع وثمانين ومائة ،(ع).
المغني (ص ١١٦) ،ت ت (٤٥٨/١) ، الطبقات الكبرى(٢٩٠/٧) الجرح (٣٦٦/٢) ، الكاشف (١٥٧/١) ،تق (١٠١/١ رقم ٧٥).

(٣) عبد الرحمن بن اسحاق هو ابن عبد الله بن الحارث العامري القرشي مولاهم ويقال الثقفي ، المدني نزيل البصرة ، ويقال له عباد بن اسحاق وثقه ابن معين في رواية ،وقال في اخرى (صالح الحديث) وكذا قال احمد ، وقال ابن المديني (هو عندنا صالح وسط وكان يحي بن سعيد =

الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم(١) عن ابيه(٢)عن عبد الرحمن

= يضعفه) وعن احمد والنسائي ويعقوب بن سفيان وابن خزيمة (ليس به بأس) وقال ابو حاتم (يكتب حديثه ولا يحتج به وهو قريب من محمد بن اسحاق صاحب المغازي ، وهو حسن الحديث وليس بثبت ولا قوي) ، وعن الساجي (صدوق يرمى بالقدر) وقال الدارقطني (يرمى بالقدر ، ضعيف الحديث) قال الحافظ (صدوق رمي بالقدر من السادسة) ، ارخ البخاري وفاته سنة ثلاثين ومائة ، (خت ، بخ ، م ، ٤) وعن الحاكم قال (لا يحتجان به ولا واحد منهما وانما أخرجا له في الشواهد).

تا ابن معين (١٧٢/٣، ١٩٠) ، سؤالات ابن الجنيد ابن معين (ص ٣٢٠) تا الدارمي عن ابن معين (ص ٤٥) ، العلل لاحمد (٣٨٥/١) سؤالات ابن ابي شيبة لابن المديني(ص ١١١-١١٢)، ت ت (١٣٧/٦) ، الجرح(٣١٢/٥) ، ضا الدارقطني(ص ٢٧٦) ، تق (٤٧٢/١ رقم ٨٦٥) ، تا الصغير(ص ١٤٩).

(١) محمد بن جبير بن مطعم هو ابن عدي بن نوفل النوفلي القرشي ابو سعيد المدني ، وثقه العجلي وابن سعد وزاد (قليل الحديث)، وكذاوثقه ابن خراش وذكره ابن حبان في الثقات ، قال الحافظ (لايصح سماعه من عمر بن الخطاب فان الدارقطني نص على ان حديثه عن عثمان مرسل) ، وفي التقريب قال : (ثقة عارف بالنسب) ،مات على رأس المائة (ع).

تا الثقات (ص ٤٠١) ، الطبقات الكبرى(٢٠٥/٥) ، الثقات (٣٥٥/٥)، ت ت (٩١/٩-٩٢) ،تق (١٥٠/٢ رقم ٩٩).

(٢) ابوه هو جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف القرشي النوفلي ، ابو محمد ويقال ابو عدي صحابي جليل قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في فداء اسارى بدر ، ثم اسلم بعد ذلك عام خيبر وقيل بين الحديبية والفتح وقيل في الفتح ، كان من حلماء قريش وساداتهم وكان =

ابــن عــوف عن النـبـي صلى الله عليـه وسلم قــال : شهدت حلف المـطيـبـيـن(١) وأنـا غلام مع عمومتي فما احب ان انكثه او انـي

= نسابة وقد اخذ علم النسب عن ابي بكر ، مات سنة سبع اوثمان او تسع وخمسين بالمدينة المنورةرضي الله عنه .

الاصابة وبهامشها الاستيعاب(١/٢٢٥، ٢٣٠)، ت ت(٢/٦٣) .

(١) حلف المـطيـبـيـن هو عقد وعهد في الجاهليـة بيـن بني عبد مناف وحلفائهم على ان لا يتخاذلوا ولا يسلم بعضهم بعضا امام بني عبد الدار وحلفائهم لو تقاتلوا معهم وذلك لاختلافهم وتنازعهم على السقاية والرفادة والحجابة ونحوها عقب موت قصي،وقد اخرج بنو عبدمناف جفنة مملوءة طيبا لاحلافهم عند الكعبة ، غمسوا ايديهم فيها وتحالفوا ثم مسحوا الكعبة بايديهم توكيدا على انفسهم فسموا المطيبين .

السيرة لابن هشام (١/١٤٢-١٤٣) .

والذي تجدر الاشارة اليه أن ذكر حلف المطيبين هنا في هذا الحديث وهم لان هذا الحلف كان عقب موت قصي فلم يدركه النبي صلى الله عليه وسلم ، والصواب أنه حلف الفضول الذي انعقد في دار عبدالله بن جدعان بين هاشم وزهرة وتيم تعاهدوا فيه على نصرة المظلوم ، وهو الأليق بالنبي صلىالله عليه وسلم حضوره والوفاء به . وقد نقل البيهقي عن محمد بن نصر المروزي أنه قال (قال بعض اهل المعرفة بالسير وايام الناس أن قوله في هذاالحديث حلف المطيبين غلط ،انما هو حلف الفضول وذلك أن النبي صلىالله عليه وسلم لم يدرك حلف المطيبين لان ذلك كان قديما قبل أن يولد بزمان) .

وقد نبه على هذا ابن ابي عاصم والبيهقي وابن كثير وغيرهم .

السنن الكبرى(٦/٣٦٧) ، الاحاد والمثاني (١/١٧٥) ، دلائل النبوة للبيهقي(٢/٣٩) السيرة لابن كثير(١/٢٥٨) .

نكثته وأن لي حمر النعم(١).

وهذا الحديث لا نعلم رواه الا عبدالرحمن بن عوف(٢) وقد

---

(١) اسناده فيه ضعف من جهة عنعنة الزهري وقد عده الحافظ في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، ولم يصرح في روايه له بالسماعة .

تخريج الحديث :

أخرجه احمد فرواه عن بشر بن المفضل به بنحوه .

وأخرجه ابو يعلى فرواه عن العباس بن الوليد النرسي عن بشر به بنحوه.

وأخرجه احمد فرواه عن اسماعيل بن ابراهيم بن عليه عن عبدالرحمن بن اسحاق به بنحوه.

وأخرجه البخاري - في الادب المفرد - وابن ابي عاصم وابو يعلى والحاكم والبيهقي كلهم من طريق اسماعيل بن ابراهيم بن عليه عن عبدالرحمن بن اسحاق به بنحوه ، ثم قال الحاكم(...صحيح الاسناد ولم يخرجاه) ووافقه الذهبي.

وأخرجه ابن ابي عاصم وابو يعلى من طريق خالد عن عبدالرحمن بن اسحاق به بنحوه ، ولم يذكر عند ابي يعلى جبير.

وذكره الهيثمي وقال : (رواه احمد وابو يعلى والبزار ورجال حديث عبدالرحمن بن عوف رجال الصحيح).

حم (١٩٠/١)؛ مسند ابي يعلى (٣٨٨/١ ح ٨٤١)؛ حم(١٩٣/١)؛ الادب المفرد (ص١٩٦ح٥٦٧)؛ الاحاد والمثاني(١٧٥/١) مسند ابي يعلى(٣٨٨/١ ح٨٤٢)؛ المستدرك(٢١٩/٢-٢٢٠)؛ السنن الكبرى (٣٦٦/٦)؛ دلائل النبوة (٣٧/٢-٣٨)؛ الاحاد والمثاني(١٧٥/١) مسند ابي يعلى (٣٨٧/١ ح ٨٤٠)؛ كشف الاستار (٣٨٧/٢) ، مجمع الزوائد(١٧٢/٨).

(٢) بل رواه ابو هريرة رضي الله عنه فيما أخرجه البيهقي في السنن الكبرى والدلائل بلفظ : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ما شهدت حلفا لقريش الا حلف المطيبين وما =

روى عن عبد الرحمن بن عوف من غير وجه وهـذا الاسناد احسن اسنادا يروى في ذلك عن عبد الرحمن بن عوف ، ولا روى جبير عن عبد الرحمن الا هذا الحديث .

= أحب ان لي حمر النعم واني كنت نقضته).

وباعتبار ان المراد بالحلف المذكور في الحديث هو حلف الفضول - وهذا هو الصواب - فان الحديث جاء من رواية جبير بن مطعم رضي الله عنه فيما اخرجه ابن سعد من طريق الزهري عن طلحة بن عبد الله بن عوف عن عبد الرحمن بن ازهر عن جبير بن مطعم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ما احب ان لي بحلف حضرته بدار ابن جدعان حمر النعم واني اغدر به ، هاشم وزهرة وتيم تحالفوا ان يكونوا مع المظلوم ما بل بحر صوفه ، ولو دعيت به لاجبت).

وقد روى ابن هشام عن زياد بن عبد الله عن ابن اسحاق صورة حلف الفضول أيضا ثم نقل عن ابن اسحاق أنه قال (فحدثني محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ التيمي أنه سمع طلحة بن عبد الله بن عوف الزهري يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لقد شهدت في دار عبد الله بن جدعان حلفا ما احب ان لي به حمر النعم ولو ادعى به في الاسلام لأجبت).

رواه البيهقي من طريق ابن اسحاق به بمثله عند ابن هشام .

السنن الكبرى: قسم الفيء والغنيمة باب اعطاء الفيء على الديوان (٦/٣٦٧)، دلائل النبوة : باب ما جاء في حفظ الله تعالى رسوله صلى الله عليه وسلم في شبيبته عن اقذار الجاهلية (٢/٣٨) ، الطبقات الكبرى: ذكر حضور رسول الله صلى الله عليه وسلم حلف الفضول (١/١٢٩)، السيرة لابن هشام : حلف الفضول (١/١٤٥)، السنن الكبرى : الموضع السابق .

جابر بن عبد الله عن عبد الرحمن (١):

٧١ (١٣) - حدثنا الحسن بن عرفة(٢)، قال : نا النضر بن اسماعيل(٣) قال : نا ابن ابي ليلى(٤) ،

---

(١) زاد في (مغ) : <ابن عوف>

(٢) الحسن بن عرفة هو ابن يزيد ابو على العبدي البغدادي المؤدب ، وثقه ابن معين ومسلمة بن قاسم ، وذكره ابن حبان في الثقات وعن ابن معين قال (ليس به بأس) ، وعن النسائي والدارقطني (لا بأس به) ، وقال ابو حاتم وابنه عبد الرحمن :(صدوق) ، وقال الحافظ (صدوق) ، مات سنة سبع وخمسين ومائتين وقد جاوز المائة ،(ت ، س ،ق).

ت ت (٢٩٣/٢)، تا بغداد (٣٩٤/٧) ، الثقات (١٧٩/٨) ، الجرح(٣١/٣-٣٢) ، تق (١٦٨/١ رقم ٢٨٩).

(٣) النضر بن اسماعيل هو ابن حازم البجلي ابو المغيرة ، وثقه العجلي ، وعن ابن معين (كان صدوقا وكان لايدري ما يحدث به) ، وقال ابن عدي (ارجو انه لا بأس به)، وضعفه يعقوب بن سفيان ، وقال ابو زرعة والنسائي (ليس بالقوي) ، وقال ابن معين (ليس بشيء) وقال ابن حبان (كان ممن فحش خطؤه وكثر وهمه ، استحق الترك من اجله) قال الحافظان الذهبي وابن حجر (ليس بالقوي) ، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة ، (ت ، س).

تا الثقات (ص ٤٤٩)، ت ت(٤٣٤/١٠)، الكامل (٢٤٩١/٧) ، المعرفة والتاريخ(٥٥/٣) ، الجرح (٤٧٤/٨) ،ضا النسائي (ص ١٠٢) تا ابن معين (٢٧٥/٣) ، المجروحين (٥١/٣) ، الكاشف (٢٠٢/٣) ، تق (٣٠١/٢ رقم ٨٢).

(٤) ابن ابي ليلى هو محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى الانصاري ابو عبد الرحمن الكوفي الفقيه قاضي الكوفة ، قال العجلي (صدوق ثقة) ثم قال : (وكان فقيها صاحب سنة) وقال فيه ايضا(صدوقا جائز الحديث) وقال ابو حاتم (محله =

عن عطاء(١) عن جابر بن عبد الله(٢) عن عبد الرحمن بن عوف

= الصدق كان سيء الحفظ شغل بالقضاء فساء حفظه لا يتهم بشيء من الكذب انما ينكر عليه كثرة الخطأ يكتب حديثه ولا يحتج به) ، ضعفه ابن معين وغيره ،وقال احمد (مضطرب الحديث) ثم قال (فقه ابن ابي ليلى احب الينا من حديثه حديثه فيه اضطراب)، عن شعبة قال (ما رأيت احدا اسوء حفظا من ابن ابي ليلى) ، وعن احمد قال (ضعيف وفي عطاء اكثر خطأ) قال الذهبي (صدوق امام سيء الحفظ وقد وثق) وقال الحافظ (صدوق سيء الحفظ جدا) ، مات سنة ثمان واربعين ومائة ،(٤).

تا الثقات(ص ٤٠٧) ، الجرح(٣٢٢/٧) ، تا الدارمي عن ابن معين (ص ٥٧)، العلل لاحمد (١٦١/١) ، ت ت (٣٠١/٩) ، الميزان (٦١٣/٣) ، تق (١٨٤/٢ رقم ٤٦٠).

(١) عطاء هو ابن ابي رباح - بفتح الراء والموحدة - واسم ابي رباح أسلم القرشي مولاهم ، ابو محمد المكي ، وثقه العجلي وقال ابن سعد (قالوا وكان ثقة فقيها عالما كثير الحديث) ، وعن ابن عباس انه كان يقول (تجتمعوا الي يا أهل مكة وعندكم عطاء) ، وقد اثنى عليه الائمة كثيرا في الفتوى والعلم والورع ، وقد ذكر احمد وابن المديني وابو حاتم وابو زرعة اسماء الصحابة الذين لم يسمع عطاء منهم ، وبعضهم ممن ادركه ، وعن احمد قال (...وليس في المرسلات اضعف من مرسلات الحسن وعطاء فانهما يأخذان عن كل احد)، قال الحافظ (ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الارسال) ثم قال (وقيل انه تغير بآخره ولم يكن ذلك منه) مات سنة اربع عشرة ومائة على المشهور ،(ع) .

الطبقات الكبرى(٤٦٧/٥)،ت ت(١٩٩/٧)،طبقات الحفاظ(ص ٣٩)، المراسيل(ص ١٥٤رقم ٢٩٢)، الميزان(٧٠/٣) تق(٢٢/٢رقم ١٩٠).

(٢) جابر بن عبد الله هو الصحابي الجليل الانصاري السلمي رضي الله عنه ، تقدم .

قال : اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فانطلق الى النخل فوجد فيه ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعه في حجره ، فدمعت عيناه ثم قال : يا بني اني لا املك لك من الله شيئا فقلت : يا رسول الله تبكي ؟! أولم تنه عن البكاء ؟! قال : انما نهيت عن النوح عن صوتين أحمقين فاجرين صوت عند نعمة ، لعب ولهو ومزامير شيطان ، وصوت عند مصيبة ، خمش(١) وجوه وشق جيوب(٢) ورنة(٣) شيطان ، انه لا يرحم من لا يرحم ، لولا أنه حق ووعد صدق ، وانها سبيل مائتية لا بد منها حتى يلحق اخرنا بأولنا لحزنا حزنا أشد من هذا يعني عليه ، وانا به لمحزونون ، تبكي العين ويحزن القلب ولا نقول ما يسخط الرب عزوجل(٤).

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عبدالرحمن الا من هذا الوجه

---

(١) خمش : من خمشت المرأة وجهها بظفرها ، أي جرحت ظاهر البشرة .ثم اطلق الخمش على الاثر ، وجمع على خموش مثل فلس وفلوس .

المصباح المنير (١/١٨٢) .

(٢) جيوب : جمع جيب وهو في القميص ما ينفتح على النحر،وجابه يجيبه أي قور جيبه .

المصبحا المنير (١/١١٥)

(٣) الرنة : الصوت ، ويقال رنت المرأة ترن رنينا وأرنت أيضا : صاحت .

الصحاح (٥/٢١٢٧).

(٤) اسناده ضعيف ، فيه النضر بن اسماعيل ليس بالقوي وهو ممن فحش خطؤه وكثر وهمه ، وفيه ابن ابي ليلى صدوق لكنه سيء الحفظ جدا . ويشهد لبعض هذا الحديث ما في الصحيحين عن انس رضي الله عنه في حديث جاء فيه (....ثم دخلنا عليه بعد ذلك وابرهيم يجود بنفسه ، فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفان ، فقال له =

بهذا الاسناد ، وقد روي عن عبدالرحمن باسناد آخر بعض هذا الكلام .

٧٢ (١٤) - حدثنا محمد بن معمر(١) قال : نا يعقوب بن

= عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه : وانت يارسول الله ! ، فقال يا ابن عوف : انها رحمة ، ثم اتبعها باخرى ، فقال صلى الله عليه وسلم : أن العين تدمع والقلب يحزن ، ولانقول الا ما يرضي ربنا ، وانا بفراقك يا ابراهيم لمحزونون ، هذا لفظ البخاري.

خ : الجنائز باب قول النبي صلى الله عليه وسلم : انا بك لمحزونون (١٧٩/٢)، م : الفضائل باب رحمته صلى الله عليه وسلم بالصبيان : (١٨٠٧/٤-١٨٠٨).

تخريج الحديث :

أخرجه ابن سعد فرواه عن عبدالله بن نمير والنضر بن اسماعيل كلاهما عن ابن ابي ليلى به نحوه.

وأخرجه الحاكم من طريق اسرائيل عن محمد بن عبدالرحمن بن ابي ليلى به بنحوه ، وسكت عنه فلم يصححه وتخطاه الذهبي فلم يذكره في التلخيص .

وأخرجه ابو يعلى من طريق اسرائيل عن محمد بن عبدالرحمن به بنحوه كما ذكره الهيثمي في المقصد العلي ولم اجده في مسند ابي يعلى فلعله في مسنده الكبير .

وذكره الهيثمي وقال : (رواه ابو يعلى والبزار وفيه محمد بن عبدالرحمن بن ابي ليلى وفيه كلام).

الطبقات الكبرى ذكر ابراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما (١٣٨/١)؛ المستدرك :معرفة الصحابة باب مقولة النبي صلى الله عليه وسلم عند موت ابنه ابراهيم (٤٠/٤) المقصد العلي (ص ٤٣٠) ، كشف الاستار (٣٨٠/١-٣٨١)، مجمع الزوائد (١٧/٣).

(١) محمد بن معمر هو ابن ربعي - بكسر راء وسكون الموحدة وكسر المهملة وتشديد التحتانية - القيسي ابو عبدالله =

محمد الزهري ، قال : نا عبد العزيز بن عمران(١)، قال : نا عبد الملك بن عبد العزيز(٢)، عن اسحاق بن عبد الله ابن ابي فروة(٣) ، عن عامر

= البصري المعروف بالبحراني ، وثقه النسائي والخطيب وذكره ابن حبان في الثقات ، وعن البزار انه قال(ثنا محمد بن معمر وكان من خيار عباد الله) وقال ابو حاتم (صدوق) ، وعن ابي داود(ليس به بأس صدوق)،وعن النسائي في رواية ومسلمة : (لابأس به) قال الحافظ (صدوق) مات سنة خمسين ومائتين (ع).

المغني(ص ١٠٩)، ت ت(٩/٤٦٦)، الثقات(٩/١٢٢)، الجرح (٨/١٠٥)تق (٢/٢٠٩ رقم ٧٢١).

(١) عبد العزيز بن عمران هو ابن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني الاعرج المعروف بابن ابي ثابت . قال فيه ابن معين (ليس بثقة وانما كان صاحب شعر) ، وذكره الدارقطني في الضعفاء وضعفه الترمذي وامتنع ابو زرعة من قراءة حديثه وترك الرواية عنه وقال ابو حاتم (متروك الحديث ضعيف الحديث منكر الحديث جدا ، قيل له : يكتب حديثه ؟ قال على الاعتبار)، وقال البخاري (منكر الحديث لا يكتب حديثه) وعن عمر بن شبه في اخبار المدينة قال (كان كثير الغلط في حديثه لانه احترقت كتبه فكان يحدث من حفظه). وقال الحافظ (متروك ، احترقت كتبه فحدث من حفظه فاشتد غلطه ، وكان عارفا بالانساب) ، مات سنة سبع وتسعين ومائة ، (ت).

تا الدارمي عن ابن معين(ص ١٦٩) ، ضا الدارقطني(ص ٢٨١)، ت ت (٦/٣٥٠) ، الجرح(٥/٣٩٠) ، ضا البخاري (ص ٧٤)، تا الكبير(٦/٢٩)، تق (١/٥١١ رقم ١٢٤٢).

(٢) لعله ابن جريج فان كان هو فقد تقدم .

(٣) اسحاق بن عبد الله بن ابي فروة -واسم ابي فروة عبد الرحمن أبو سليمان الاموي مولى آل عثمان المدني ، ادرك معاوية =

الانصاري(١) عن جابر بن عبد الله ، عن عبد الرحمن بن عوف قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عكرمة بن ابي جهل من ضرب اباك ؟ فقال عكرمة : الذي قطع ابي رجله ، فقضى بسلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح(٢).

= ضعفه البزار عقب هذا الحديث ، وقد ضعفه عدد من الائمة وذكره بعض من صنف في الضعفاء ،وقال الخليلي (ضعفوه جدا تكلم فيه مالك والشافعي وتركاه)، وقال عمرو بن على الصيرفي وابو زرعة وابو حاتم والنسائي (متروك الحديث) زاد ابو زرعة قبله (ذاهب الحديث) وعن احمد قال (لاتحل عندي الرواية عنه) وعن ابن معين (لايكتب حديثه ليس بشيء)، وكذبه ابن معين - في رواية - وابن خراش ، وقال الحافظ (متروك)، مات سنة اربع واربعين ومائة ،(د ،ت،ق).

ت ت (٢٤٠/١)، الارشاد (١٩٤/١)، الجرح (٢٢٧/٢)، ضا النسائي (ص ١٩)، تق (٥٩/١ رقم ٤١٥).

(١) عامر الانصاري لم أعرفه .

(٢) اسناده ضعيف جدا ، فيه يعقوب بن محمد الزهري ، صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء ، وفيه عبد العزيز بن عمران متروك لكثرة غلطه ، وفيه اسحاق بن عبد الله بن ابي فروة متروك ومتهم بالكذب ، أما عبد الملك بن عبد العزيز فلم يتعين عندي من هو، وأما عامر الانصاري فلم اجده فيما بين يدي من مراجع ، وكلام البزار عقب الحديث يشعر بانه لم يعرفه .

تخريج الحديث :

ذكره الهيثمي وقال (رواه البزار وفيه عبد العزيز بن عمران وهو ضعيف).

كشف الاستار (٣١٨/٢) ، مجمع الزوائد (٨٠/٦).

وهذا الكلام لانعلم رواه بهذا اللفظ(١)متصلا الا عبدالرحمن ابن عوف ، واسحاق بن عبدالله بن ابي فروة هذا ضعيف الحديث وعامر الانصاري فلم ينسبه اسحاق بن عبدالله.

---

(١) قول المصنف : <بهذا اللفظ> احتراز مما أخرجه الشيخان واحمد من طريق صالح بن ابراهيم بن عبدالرحمن بن عوف عن ابيه عن جده عبدالرحمن بن عوف في حديث طويل يحكي سوآل معاذ بن عمرو بن الجموح ومعاذ بن عفراء الانصاريين لعبدالرحمن بن عوف عن ابي جهل ليعرفاه وتحمسهما لقتله حتى بلغا ذلك ،وفي آخره : وقضي بسلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح وسيأتي ان شاء الله هذا الحديث عند البزار برقم (٨٣).

خ : فرض الخمس با من لم يخمس الاسلاب ...(٤/١٩٩-٢٠٠)

م :جهاد باب استحقاق القاتل سلب القتيل (٣/١٣٧٢)،حم (١/١٩٣).

ومما روى أنس بن مالك
عن عبد الرحمن بن عوف :

٧٣ (١٥) - حدثنا اسماعيل بن ابراهيم صاحب القوهي(١)، قال : حدثني ابي(٢) عن شعبة(٣)، عن عبد العزيز بن صهيب(٤) قال : سمعت انس بن مالك يحدث عن عبد الرحمن بن عوف أنه

---

(١) اسماعيل بن ابراهيم صاحب القوهي - بضم القاف هي ضرب من الثياب بيض وهي ثياب منسوبة الى قوهستان من بلاد فارس - ابو ابراهيم البصري الكرابيسي - بفتح الكاف والراء نسبة الى بيع الكرابيس وهي الثياب - ذكره ابن حبان في الثقات ، وروى له العقيلي حديثا في كتم العلم وقال (ليس لحديثه اصل مسند انما هو موقوف من حديث ابن عون) قال الذهبي (ثقة) ، وقال الحافظ (لين الحديث) ، مات سنة اربع وتسعين ومائة ، (ق) وقد اخرج له حديثا واحدا في كتم العلم هو الذي رواه العقيلي .

اساس البلاغة (ص ٣٨٢)، الصحاح (٦/٢٢٤٦- في قيه)، الثقات (٨/٩٤) ضا العقيلي (١/٧٤)، الكاشف (١/١١٩)، ت ت(١/٢٨٠)، تق (١/٦٦ رقم ٤٨٠).

(٢) ابوه : ابراهيم الكرابيسي لم اجد له ترجمة .

(٣) شعبة هو ابن الحجاج تقدم .

(٤) عبد العزيز بن صهيب هو البناني - بمضمومة وخفة نون اولى وكسر ثانية منسوب الى بنانة اسم ام سعد بن لؤي - مولاهم البصري الأعمى ، وثقه احمد وابن سعد وابن معين والنسائي والعجلي ،وقال ابو حاتم (صالح) ، وقال الذهبي (حجة) وقال الحافظ (ثقة)، مات سنة ثلاثين ومائة ،(ع)

المغني (ص ٤٧)، العلل لاحمد (١/١٥٦)، الطبقات الكبرى (٧/٢٤٥) تا الثقات(ص ٣٠٥)، الجرح (٥/٣٨٤)،ت ت (٦/٣٤١)، الكاشف(٢/١٩٩)، تق (١/٥١٠ رقم ١٢٢٨).

تزوج امرأة على وزن نواة(١) من ذهب فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فرأى علي بشاشة(٢) العرس ، قلت اني تزوجت امرأة من الانصار على وزن نواة من ذهب (٣).

٧٤ (١٦) - وحدثناه(٤) زيد بن اخزم(٥) ومحمد بن معمر،

---

(١) النواة : هي اسم لخمسة دراهم ، كما قيل للاربعين: اوقية وللعشرين :نش ، والمعنى : تزوجها على ذهب قيمته تساوي خمسة دراهم . والنواة في الاصل : عجمة التمرة .

النهاية (١٣٢/٥) ، الصحاح (٢٥١٧/٦).

(٢) البشاشة : طلاقة الوجه .

الصحاح (٩٩٦/٣).

(٣) اسناده ضعيف ، فشيخ البزار اسماعيل بن ابراهيم لين الحديث وابوه ابراهيم الكرابيسي لم أجد له ترجمة . لكن تابعهما النضر بن شميل - عند مسلم والنسائي - وهو ثقة ثبت ، كما سيأتي في التخريج ان شاء الله تعالى ،وبه يرتفع سند البزار عن الضعف الى الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه مسلم والنسائي في الكبرى والمجتبى من طريق النضر بن شميل عن شعبة به من حديث عبد الرحمن بن عوف بنحوه ، وعندهما ان النبي صلى الله عليه وسلم سأله :(كم أصدقتها)فأجابه .

وسيأتي تخريج باقي طرقه عقب الحديث التالي ان شاء الله تعالى .

م : النكاح باب الصداق وجواز كونه تعليم قرآن. (١٠٤٣/٢)

س (كبرى): النكاح باب التزويج على نواة من ذهب (٣١٣/٣) ، س النكاح باب التزويج على نواة من ذهب (١٢٠/٦)؛تق(٣٠١/٢ رقم ٨٧).

(٤) في (مغ) : ‹ وناه › .

(٥) زيد بن أخزم - بمعجمتين -هو الطائي النبهاني - بفتح النون وسكون الباء وبعدها هاء نسبة الى نبهان من طي - ابو طالب البصري الحافظ، قال ابو حاتم والنسائي =

قالا : نا روح بن عبادة ، قال : نا مالك بن انس عن حميد(١) عن انس عن عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم

= والدارقطني (ثقة) وقال ابن حبان في الثقات (مستقيم الحديث)، قال الحافظ (ثقة حافظ) استشهد في كائنة الزنج بالبصرة سنة سبع وخمسين ومائتين ،(خ ٤) وكائنة الزنج حين ثاروا على الخليفة واستباحوا الابلة واحرقوها ثم خربوا البصرة وحرقوا الجامع ، وقتلوا بها عشرات الالوف وهرب الباقون .

اللباب(٣/٢٩٦)، طبقات الحفاظ(ص ٢٣٦)، الجرح (٣/٥٥٦) سؤلات الحاكم للدارقطني (٢١١)، الثقات(٨/٢٥١)، ت ت(٣/٣٩٣)، تق (١/٢٧١ رقم ١٥٤)، العبر (١/٣٦٨).

(١) حميد - بالتصغير - هو ابن ابي حميد الطويل أبو عبيدة البصري ، وثقه ابن معين والنسائي والعجلي وابو حاتم وزاد (لا بأس به) ، وقال ابن سعد (وكان حميد ثقة كثير الحديث الا أنه ربما دلس عن انس بن مالك) وقال ابن حبان فى الثقات (وكان يدلس سمع من أنس بن مالك ثمانية عشر حديثا وسمع الباقي من ثابت فدلس عنه) ، وعن شعبة قال (لم يسمع حميد من أنس الا اربعة وعشرين حديثا والباقي سمعها من ثابت او ثبته فيهاثابت) وما اجمل قول الحافظ العلائي : (فعلى تقدير ان يكون مراسيل قد تبين الواسطة فيها وهو ثقة محتج به)،وقال الحافظ (ثقة يدلس) وذكره في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، وقال في الهدي (وقد اعتنى البخاري في تخريجه لاحاديث حميد بالطرق التي فيها تصريحه بالسماع فذكرها متابعة وتعليقا وروى له الباقون)، مات سنة اثنتين ويقال ثلاث واربعين ومائة وهو قائم يصلي وله خمس وسبعون ، (ع) .

المغني(ص ٨١)، ت ت(٣/٣٨)،تا الثقات(ص ١٣٦)، الجرح (٣/٢١٩) الطبقات الكبرى(٧/٢٥٢)، الثقات(٤/١٤٨)،جامع التحصيل=

بنحوه الا انه قال : أولم ولو بشاة(١).
وهذا الحديث قد رواه غير واحد عن ثابت وحميد عن أنس أن عبد الرحمن بن عوف(٢).

= (ص ٢٠١ رقم ١٤٤)؛تق(٢٠٢/١ رقم ٩٨٥)؛تعريف اهل التقديس (ص ٨٦) الهدي (٣٩٧).

(١) اسناده صحيح ، رواته ثقات عدا شيخ البزار محمد بن معمر فهو صدوق ، غير أنه قرن بزيد بن أخزم ، وهو ثقة حافظ ، اما عنعنة حميد وهو مدلس في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين فذلك لا يضر لانه قد صرح بالسماع عند البخاري كما سيأتي عند الكلام على تعليق البزار ان شاء الله تعالى عقب الحديث.

تخريج الحديث :

أخرجه مسلم من طريق وهب بن جرير عن شعبة عن حميد عن انس قال قال عبد الرحمن : تزوجت امرأة ...واحال على سابقه ولم يذكر لفظه.

م : النكاح باب الصداق وجوازكونه ...(١٠٤٣/٢).

(٢) الحديث من رواية أنس رضي الله عنه اخرجه الجماعة وغيرهم من طرق عنه :

أ - من طريق حميد عنه

أخرجه مالك فرواه عن حميد عن أنس بنحوه.

وأخرجه البخاري والنسائي في الكبرى والمجتبى والبيهقي كلهم من طريق مالك عن حميد به بنحوه.

وأخرجه عبد الرزاق فرواه عن سفيان الثوري ، كما أخرجه البخاري - في موضعين - من طريق الثوري عن حميد مصرحا بسماعه أنسا فذكر أطول منه لزيادة في اوله ، وقد جعله البخاري جزءين وقدم وأخر فيه في الموضع الثاني.

وأخرجه البخاري من طريق زهير عن حميد به أطول منه لزيادة في اوله.

وأخرجه مسلم من طرق عن شعبة عن حميد به واحال على =

....

= سابقه .

وأخرجه احمد فرواه عن اسماعيل بن ابراهيم ، كما أخرجه الترمذي من طريق اسماعيل عن حميد به باطول منه لزيادة في أوله .

وأخرجه النسائي في الكبرى والمجتبى من طريق يحي بن سعيد عن حميد به بنحوه .

وأخرجه احمد فرواه عن معاذ عن حميد به أطول منه لزيادة في اوله .

ب - من طريق ثابت عن انس

أخرجه البخاري - في موضعين - ومسلم والترمذي والنسائي في مواضع من الكبرى والمجتبى وابن ماجة واحمد والبيهقي كلهم من طريق حماد بن زيد عن ثابت به بنحوه .

وأخرجه ابو داود واحمد من طريق حماد عن ثابت وحميد معا عن انس بنحوه، ولفظ احمد اطول لزيادة في أوله .

وأخرجه عبد الرزاق فرواه عن معمر عن ثابت به بنحوه وأخرجه احمد فرواه عن عبد الرزاق به .

وقد جاء هذا الحديث من طرق اخرى عن أنس رضي الله عنه منها ما يلي :

اخرجه البخاري من طريق شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بنحوه .

وأخرجه مسلم من طريق شعبة عن قتادة وحميد عن انس بنحوه .

وأخرجه مسلم من طريق ابي عوانه عن قتادة عن انس بنحوه .

(١) طا : النكاح باب ما جاء في الوليمة (ص ٣٣٧)، خ : النكاح باب الصفرة للمتزوج (٣٦/٧)، س (كبرى) : النكاح باب التزويج على نواة من ذهب (٣١٣/٣)، س : النكاح : باب التزويج على نواة من ذهب (١١٩/٦)، السنن الكبرى (٢٥٨/٧)، خ : النكاح باب=

وقال هذان (١) عن انس عن عبد الرحمن بن عوف .

= قول الرجل لاخيه انظر اي زوجتي(٧/٥-٦)، ايضا :باب الوليمة ولو بشاة (٧/٤١)؛مصنف عبد الرزاق(١٧٨/٦)خ: البيوع الباب الاول (١١٣/٣)م : النكاح باب الصداق وجواز كونه .(١٠٤٣/٢) ت : البر باب ما جاء في مواساة الاخ (٣٢٨/٤) ، حم (٩٠/٣) س(كبرى): النكاح باب دعاء من لم يشهد التزويج(٣٣١/٣) س : النكاح باب الرخصة في الصفرة عند التزويج(١٢٩/٦)حم (٢٠٥/٣)

(ب) خ : النكاح باب كيف يدعى للمتزوج (٣٦/٧)، خ : دعوات باب الدعاء للمتزوج (١٤٨/٨)م : النكاح باب الصداق وجوازكونه (١٠٤٢/٢)ت : النكاح باب ما جاء في الوليمة (٤٠٢/٣)، س (كبرى)باب الرخصة في الصفرة عند التزويج (٣٣٠/٣) ايضاباب من لم يشهد التزويج (٣٣١/٣)س : النكاح باب دعاءمن لم يشهد التزويج ايضاباب الرخصة في الصفرة عند التزويج(١٢٨/٦)، جة : النكاح باب الوليمة (٦١٥/١)، حم (٢٢٧/٣)، السنن الكبرى(٢٥٨/٧)د : النكاح باب قلة المهر (٢٣٥/٢)حم (٢٧١/٣)، مصنف عبد الرزاق(١٧٧/٦-١٧٨)، حم (١٦٥/٣).

خ : النكاح باب قول الله تعالى(واتوا النساء صدقاتهن نحلة)....(٣٤/٧)، م : النكاح باب الصداق وجواز كونه...(١٠٤٢/٢)، م : الموضع نفسه .

(١) جاء في المخطوطين وفي البحر الزخار((وقالا هذين)) وهو خطأ والصواب ما أثبته لما يقتضيه السياق ، ومراد البزار ان عبد العزيز وحميدا قد روياه عن انس عن عبد الرحمن بن عوف .

ومما روى عطاء بن ابي رباح عن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه :

٧٥ (١٧) - حدثنا عبدالله بن احمد بن شبويه(١)،قال : نا سليمان بن عبد الرحمن(٢)، قال : نا خالد بن يزيد بن ابي مالك(٣)

---

(١) عبدالله بن احمد بن شبويه هو المروزي الخزاعي قال ابن حبان في الثقات (مستقيم الحديث) وذكره ابن ابي حاتم دون جرح او تعديل ، قال الهيثمي (مستور).

الثقات (٣٦٦/٨) ، الجرح(٦/٥) ، مجمع الزوائد(١٠٢/٧).

(٢) سليمان بن عبد الرحمن هو ابن عيسى بن ميمون التميمي الدمشقي أبو ايوب ، ابن بنت شرحبيل - بضم ففتح فسكون - ابن مسلم الخولاني ، عن ابي داود قال (ثقة يخطيء كما يخطيء الناس) قال الدارقطني (ثقة) فسأله الحاكم (اليس عنده مناكير؟) قال (يحدث بها عن قوم ضعفاء فاما هو فهو ثقة) وعن ابن معين قال (ثقة اذا روى عن المعروفين) وعن النسائي قال (صدوق) ، وقال ابو حاتم (صدوق مستقيم الحديث، ولكنه أروى الناس عن الضعفاء والمجهولين) ، قال الذهبي (مفت ثقة لكنه مكثر عن الضعفاء)، وقال الحافظ (صدوق يخطيء) مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين،(خ،٤) وفي الهدي (روى عنه البخاري احاديث يسيرة من روايته عن الوليد بن مسلم فقط وروى له مقرونا بموسى بن هارون البردي حديثا من روايته عن الوليد ايضا) .

ت ت (٢٠٧/٤) ، سؤالات الحاكم للدارقطني (ص ٢١٧) ، الجرح (١٢٩/٤) ، الكاشف(٣٩٧/١) ، تق (٣٢٧/١ رقم ٤٦٧)، الهدي(ص ٤٠٥).

(٣) هو خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن ابي مالك هاني الهمداني الدمشقي ابو هاشم ينسبه بعضهم الى جد ابيه وكذا فعل البزار قال ابن شاهين(ثقة صادق ، قاله =

عن ابيه(١) عن عطاء بن ابي رباح عن ابراهيم بن عبد الرحمن

= عثمان بن ابي شيبة) ، ونقل الذهبي وابن حجر توثيقه عن ابي زرعة واحمد بن صالح ، وفي الجرح عن ابي زرعة قال (لابأس به حدث عنه ابن المبارك) قال ابن حبان (كان صدوقا في الرواية ولكنه كان يخطيء كثيرا ،وفي حديثه مناكير ، لا يعجبني الاحتجاج بخبره اذا انفرد عن ابيه. وما أقربه في نفسي الى التعديل وهو ممن استخير الله عز وجل فيه) ذكره الدارقطني والعقيلي وغيرهما في الضعفاء وضعفه ابن معين وابن المديني وغيرهما ، وقال ابن معين واحمد (ليس بشيء) وقال النسائي (ليس بثقة) وقال ابو حاتم (يروى احاديث مناكير) ، قال ابن عدي (لم ار في احاديث خالد هذا الا كل ما يحتمل في الرواية ، ويرويه عن ضعيف عنه فيكون البلاء من الضعيف لا منه) ، وقال ابن معين (لم يرض ان يكذب على ابيه حتى كذب على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم)، وقال الحافظ (ضعيف مع كونه فقيها وقد اتهمه ابن معين) ،مات سنة خمس وثمانين ومائة وهو ابن ثمانين ، (ق).

تا اسماء الثقات (ص ٧٧) ، ت ت(١٢٦/٣)، المجروحين (٢٨٤/١) ضا الدارقطني (ص ١٩٨)، ضا العقيلي (١٧/٢)،تا ابن معين (٤٢٥/٤، ٤٣٠) ، سؤالات ابن ابي شيبة لابن المديني (ص ١٥٩) ضا النسائي (ص ٣٧) الجرح (٣٥٩/٣)، الكامل (٨٨٣/٣) ، تق (٢٢٠/١ رقم ٩٠).

(١) ابوه هو يزيد بن عبد الرحمن بن ابي مالك هاني الهمداني الدمشقي القاضي ،اثنى عليه عمر بن عبد العزيز وابوزرعة وغيرهما ووثقه ابو حاتم والدارقطني وغيرهما وقال ابن حبان في الثقات (وكان من اعلم الناس بالقضاء)،وعن المفضل الغلابي قال(الوليد ويزيد ابنا ابي مالك اخوان ليس بحديثهما بأس)، وقال يعقوب بن سفيان (كان قاضيا وابنه خالد بن يزيد بن ابي مالك في حديثها لين) =

عوف عن ابيه قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا عبد الرحمن انك من الاغنياء ، ولن تدخل الجنة الا زحفا ، فاقرض الله يطلق قدميك ، فقال عبد الرحمن ما الذي اقرض أو أخرج ؟ وخرج عبد الرحمن فبعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : مر عبد الرحمن فليضف الضيف ،وليطعم المسكين ، وليعط السائل ، فان ذلك يجزيه من كثير مما هو فيه(١).

= قال الحافظ (صدوق ربما وهم) واكتفى الذهبي بتوثيق ابي حاتم كائنه يميل اليه ، وكذا اجد نفسي تميل الى توثيقه لتوثيق ابي حاتم والدارقطني ، مات سنة ثلاثين ومائة او بعدها وله اكثر من سبعين سنة ،(د ، س ، ق).

ت ت (٣٤٥/١١) ، الجرح (٢٧٧/٩) ، ضا الدارقطني(ص ١٩٨) عند تضعيف ابنه ، الثقات (٥٤٢/٥)، المعرفة والتاريخ (٤٥٤/٢) تق (٣٦٨/٢ رقم ٢٩٠) ، الكاشف (٢٨٢/٣).

(١) اسناده ضعيف ، فيه سليمان بن عبد الرحمن صدوق يخطيء يكثر من الرواية عن الضعفاء ، وقد روى هذا الحديث عن خالد بن يزيد بن ابي مالك وهو ضعيف ، يخطيء كثيرا وفي احاديثه مناكير ، وقد اتهمه ابن معين وقال ابن حبان : لا يعجبني الاحتجاج بخبره اذا انفرد عن ابيه . وقد روى هذا الحديث عن ابيه ولم اجد له متابعا. ولكل هذا يزداد ضعف الحديث في نفسي واراه ضعيفا جدا لا يعتبر به ولا يتقوى بغيره .

وقد ضعفه الهيثمي من جهة المتن فاستنكره قائلا : (لا يثبت في هذا شيء ، وقد شهد عبد الرحمن بن عوف بدرا وشهد صلى الله عليه وسلم له بالجنة ، وهو احد العشرة ، فلا تلتفت الى احاديث ضعيفة) ويقصد الهيثمي بهذا الكلام هذا الحديث واحاديث اخرى بمعناه اخرجها البزار وذكرها هو في كشف الاستار.

كشف الاستار (٢١٠/٣)

ولا نعلم روى عطاء بن ابي رباح عن ابراهيم بن عبد الرحمن عن ابيه الا هذا الحديث .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن سعد فرواه عن سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي به بنحوه أطول منه .

ذكره الهيثمي في كشف الاستار ولم اجده في مجمع الزوائد، وذكره السيوطي في اللالي المصنوعة نقلا عن البزار بسنده دون لفظه شاهدا لحديث ذكره من رواية الجراح بن منهال باسناد له عن عبد الرحمن بن عوف - ولم يذكر سنده - ولفظه مقارب لحديث البزار ذكره الى قوله (...يطلق قدميك) ثم نقل عن النسائي قال (موضوع والجراح متروك) ، وبعد نقله لحديث البزار قال (وليس فيه الجراح ، وله شاهد آخر اخرجه السراج في تاريخه) فذكره بسنده ولفظه وقال : رجاله ثقات . ثم اشار الى شاهد ثالث ثم نقل عن المنذري بعض ما قاله في الترغيب ، ولقد قال الحافظ المنذري (وقد ورد من غير ما وجه ، ومن حديث جماعة من الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم ((أن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه يدخل الجنة حبوا لكثرة ماله)) ولا يسلم أجودها من مقال ولا يبلغ منها شيء بانفراده درجة الحسن ، ولقد كان ماله بالصفة التي ذكرها رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((نعم المال الصالح للرجل الصالح))فانى تنقص درجاته في الاخرة أو يقصر به دون غيره من أغنياء هذه الامة ؟ فانه لم يرد هذا في حق غيره ، انما صح سبق فقراء هذه الامة أغنياءهم على الاطلاق والله اعلم).

الطبقات الكبرى : ذكر رخصة النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف في لبس الحرير (٣/١٣١-١٣٢) ، كشف الاستار (٣/٢٠٩-٢١٠) ، اللالي المصنوعة (١/٤١٢) ، الترغيب والترهيب : التوبة والزهد باب الترغيب في الفقر وقلة ذات اليد (٥/٣٠٨).

باب ما روى سعد بن ابراهيم عن ابيه عن جده عبد الرحمن بن عوف :

٧٦ (١٨) - حدثنا بشر بن آدم، قال : نا زيد بن الحباب(١) قال : نا موسى بن عبيدة(٢)، عن قيس بن عبد الرحمن

---

(١) زيد بن الحباب - بضم المهملة وموحدتين - هو ابو الحسين العكلي - بضم العين وسكون الكاف وكسر اللام ، نسبة الى عكل قيل انه بطن من تميم وصوب ابن الاثير أنه اسم امرأة الحافظ الكوفي اصله من خراسان ، اكثر من الارتحال لطلب الحديث ، وثقه ابن معين واحمدوالعجلي وابن المديني وابن ابي شيبةوالدارقطني وغيرهم ، ووصفه احمد بالصلاح ثم بكثرة الخطأ ، وقال ابو حاتم (هو صدوق صالح الحديث) وقال ابن حبان في الثقات (وكان ممن يخطيء،يعتبر حديثه اذا روى عن المشاهير ، وأما روايته عن المجاهيل ففيها المناكير) ،وعن ابن معين قال (كان يقلب حديث الثوري ولم يكن به بأس) ،وكذا ذكر ابن عدي أن له عن الثوري احاديث انكرها عليه وباقي احاديثه مستقيمة كلها ، قال الذهبي (لم يكن به بأس قد يهم) وقال الحافظ (صدوق ، يخطيء في حديث الثوري) مات سنة ثلاث ومائتين ،(م ، ٤).

اللباب (٣٥١/٢) ، ت ت (٤٠٢/٣) ، تا الدارمي عن ابن معين (ص ١١٣)، تا الثقات(ص ١٧١)، تا اسماء الثقات(ص ٩٢) ، العلل لاحمد (٢٧٢/١، ٢٦٩) ، الجرح (٥٦١/٣) ، الثقات(٢٥٠/٨) ، الكامل (١٠٦٥/٣) ، الكاشف (٣٣٧/١) ، تق (٢٧٣/١ رقم ١٦٨).

(٢) موسى بن عبيدة - بضم اوله - هو ابن نشيط - بفتح النون وكسر المعجمة بعدها تحتانية ساكنة ثم مهملة - الربذي - بفتح الراء والباء الموحدة ، ثم ذال معجمة نسبة الى الربذة وهي قرية من قرى المدينة - ابو عبد العزيز المدني ، قال ابن سعد (وكان ثقة كثير الحديث وليس بحجة)، وقال ابن معين في رواية(صالح) ، وثقه وكيع =

ابـــن ابـــي صعصعة (١)، عن سعد بـــن ابـــراهيـــم (٢)، عن ابـــيـــه ،

= وقـــال احمـــد (..فلم يكن به بـأس)، ثم ذكرا أن لـه احاديث عن عبـــد الـلـه بـــن ديـنـــار لا يتـابـع عليـهـا، وضعفه ابـن معين واحمـــد فـي روايـات كـثـيرة، حتى قـال احمد (لا تحل الرواية عنـــدي عنـــه) وقـال أبـو حاتم (منكر الـحـــديث)، وقـــال الدارقطنـي (لايتـابـع علـى حديـثـه)،وقد ضعفه كثير من الائمة منـــهم ابـــن الـمـديـنـي والـنسائي والترمذي وغيرهم ، وقـال البـــزار (ولـيـس بـالـحافظ واحسب انـمـا قـصر به عن حفظ الـحديـث شغله بـالـعبادة)وبـنـحوه قـال ابـن حبان ، قال الحافظ (ضعيف ولا سيما في عبد الـلـه بن دينار وكان عابدا) مات سنة ثلاث وخمسين ومائة ، (ت ، ق).

اللبـاب(١٥/٢) ، الطبـقـات الكبرى القسم المتمم (ص ٤٠٧)، سؤالات ابـن الجنـيد ابن معين(ص ٣٣٩، ٣٨٣)تـا الدارمي عن ابـن مـعين (ص ١٩٩)، من كلام ابي زكريا (ص ٤٩)،تـا ابن معين (٢٥٨،٦٠/٣) تـا الكبير (٢٩١/٧)، ت ت (٣٥٦/١٠-٣٦٠)، الجرح (١٥١/٨)ضا الدارقطـنـي(ص ٣٦٦)، سؤالات ابـن ابـي شيبة ابن المديني (ص ١٢٠) المجروحين (٢٣٤/٢)، تق (٢٨٦/٢ رقم ١٤٨٣).

(١) قـيـس بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة - بفتح مهملتين وسكون عـيـن اولى - هو الانـصاري ويـقـال : ابـن عبـد الـلـه بـن عبـد الرحمـن ، ذكـره ابن حبـان في طبقتين من الثقات وقال (وكـان راويـا لسعد بـن ابـراهيم روى عنه موسى بن عبيدة الربـذي) ، ضعفه الازدي وقـال البـخاري (لايصح حديثه) ، قـال الذهبي معقبا على كلام البخاري (لان مداره على موسى وهـو واه) ذكـره العقـيلي وابن عدي في الضعفاء وابن ابي حاتم دون جرح او تعديل .

المغني(ص ١٥١)، الثقات(٣٢٧/٧)، (١٥/٩)، الميزان (٣٩٧/٣) اللسان (٤٧٨/٤)ضا العقيلي(٤٦٧/٣)، الكامل (٢٠٧٠/٦) الجرح (١٠١/٧)

(٢) سعد بـن ابـراهيم هو ابن عبد الرحمن بن عوف الـزهري ، أبو اسحاق ويقال ابو ابراهيم، قال احمد(ثقة،ولي قضاء =

عن جده عبد الرحمن بن عوف قال : كان لا يفارق النبي صلى الله عليه وسلم او باب النبي صلى الله عليه وسلم خمسة او أربعة من اصحابه فخرج ذات يوم فاتبعته فدخل حائطا(١) من حيطان الاسواف(٢) فصلى فسجد فأطال السجود ، فقلت : قبض الله روح رسوله(٣) صلى الله عليه وسلم لا اراه ابدا فحزنت وبكيت ، فرفع رأسه فرآني فدعاني فقال : ما الذي بك أو ما الذي ارابك ؟ فقلت : يا رسول الله أطلت السجود فقلت قد قبض الله رسوله لا اراه ابدا فحزنت وبكيت ، قال :سجدت هذه السجدة شكرا لربي فيما ابلاني في امتي ، ثم انه قال : من

= المدينة وكان فاضلا) ووثقه ابن سعد وابن معين والعجلي وابو حاتم والنسائي ،وغيرهم ،وقد نفى يحي ما زعمه بعض الناس في أنه كان يرى القدر ، قال الساجي (ثقة أجمع اهل العلم على صدقه والرواية عنه الا مالك ...) ثم قال (وصح باتفاقهم انه حجة) وقال ابن معين (... وهو ثبت لا شك فيه) ، قال الذهبي (ثقة امام يصوم الدهر ويختم كل يوم) وقال الحافظ (ولي قضاء المدينة وكان ثقة فاضلا عابد) مات سنة خمس وعشرين ومائة وقيل بعدها وهو ابن اثنتين وسبعين سنة ،(ع).

ت ت (٣/٤٦٣) ، الطبقات الكبرى القسم المتمم (ص ٣٠٤)، تا الثقات (ص ١٧٨)، الجرح (٤/٧٩)، الكاشف(١/٣٥٠)، تق (١/٢٨٦ رقم ٧٢).

(١) الحائط : البستان اذا كان عليه حائط وهو الجدار.

النهاية (١/٤٦٢)

(٢) الاسواف : اسم حرم المدينة ، وقيل موضع بعينه بناحية البقيع وهو موضع صدقة زيد بن ثابت الانصاري وهومن حرم المدينة .

النهاية (٢/٤٢٣) ، معجم البلدان (١/١٩١).

(٣) في (مغ) : (رسول الله) صلى الله عليه وسلم .

صلى عليك منهم(١) صلاة كتبت له عشر حسنـــــــــات(٢) .

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن سعد بن ابراهيم الا قيس بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة ، ولا رواه عن قيس الا موسى بن

---

(١) سقطت من (مغ).

(٢) اسناده ضعيف ، فيه شيخ البزار بشر بن آدم صدوق فيه لين وفيه ، موسى بن عبيدة الربذي ضعيف لا يحفظ لشغلــــه بالعبادة فجاء باحاديث منكرة لا يتابع عليها ، وفيه قيس بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة ضعفه بعضهم .

والحديث يتقوى بالمتابعات ، فقد جاء من طرق اخرى عن عبد الرحمن بن عوف كما في التخريج ، وكما اشار اليه المصنف عقب الحديث ، وبهذا يرتقي سند البزار الى الحسن لغيره .علما بأن ما ورد في الحديث من ثواب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يشهد له ما صح عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشرا)، أخرجه مسلم - واللفظ له - وابو داود والترمذي والنسائي واحمد - في مواضع من مسنده - بألفاظ مقاربة ، وعند احمد في الموضع الاول (...كتب الله عز وجل له عشر حسنات) .

م : الصلاة باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد التشهد (٣٠٦/١) ، د : الصلاة باب في الاستغفار (٨٨/٢) ، ت: الصلاة باب ماجاء في فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم (٣٥٥/٢) س (كبرى) صفة الصلاة باب الفضل في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم (٣٨٥/١)، س : السهو باب الفضل في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم (٥٠/٣) ، حم (٢٦٢/٢، ٣٧٢، ٤٨٥).

تخريج الحديث :

أخرجه ابن ابي شيبة - في موضعين - رواه فيهما عن زيد بن الحباب به مختصرا ، وزاد في آخره من الموضع =

عبيدة وقد روي عن عبد الرحمن بن عوف من وجه آخر غير متصل عنه(١).

= الثاني :((وحط عنه عشر سيئات)).

وأخرجه ابو يعلى فرواه عن ابن ابي شيبة عن زيد بن الحباب به بنحوه. وزاد في آخره ((ومحي عنه عشر سيئات)).

وأخرجه العقيلي في الضعفاء فرواه عن محمد بن اسماعيل عن عيسى بن محمد الكسائي عن زيد بن الحباب به مختصرا.

وأخرجه احمد والبيهقي من طريق عبد الواحد بن محمد بن عبد الرحمن بن عوف عن عبد الرحمن بن عوف بنحوه ،وذكر الهيثمي هذه الرواية وقال (رواه احمد ورجاله ثقات).

وأخرجه ابو يعلى من طريق ابن ابي سندر الاسلمي عن مولى لعبد الرحمن بن عوف عن عبد الرحمن بنحوه.

مصنف ابن ابي شيبة : الصلاة باب سجدة الشكر (٢٢٩/٢) ، ايضا الفضائل بال ما اعطى الله تعالى محمدا صلى الله عليه وسلم (٣٢٦/٦)،مسند ابي يعلى (٣٩٢/١-٣٩٣ ح ٨٥٥)، ضا العقيلي : ترجمة قيس بن عبد الرحمن (٤٦٧/٣-٤٦٨)، حم (١٩١/١) ، السنن الكبرى(٣٧١/٢)، مجمع الزوائد (٢٨٧/٢) ، مسند ابي يعلى(٣٨٨/١ح ٨٤٣).

(١) أخرجه احمد والحاكم والبيهقي من طريق الليث عن يزيد بن الهاد عن عمرو بن ابي عمرو عن عبد الرحمن بن أبي الحويرث عن محمد بن جبير بن مطعم عن عبد الرحمن بن عوف بنحوه ،وفي آخره فقال - اي النبي صلى الله عليه وسلم - (ان جبريل عليه السلام قال لي : الا ابشرك أن الله عز وجل يقول لك من صلى عليك صليت عليه ومن سلم عليك سلمت عليه).

قال الحاكم (صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه) ووافقه الذهبي . والذي يقصده المصنف بقوله غير متصل عنه ، هو الانقطاع بين محمد بن جبير بن مطعم وعبد الرحمن=

٧٧ (١٩) - حدثنا يوسف بن موسى ، قال : نا يعقوب بن محمد الزهري ، قال : نا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن عبد الرحمن بن عوف قال: كان اسمي عبد عمرو فسماني رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن(١).

وهذا الحديث لا نعلم رواه بهذا اللفظ الا عبد الرحمن بن عوف، ولا نعلم له اسنادا عن عبد الرحمن بن عوف الا هذا الاسناد.

= ابن عوف ، فبالرجوع الى ترجمتيهما نجد محمد بن جبير ليس له رواية عن عبد الرحمن ، وروى عن عمر فقال الحافظ (لا يصح سماعه من عمر بن الخطاب ، فان الدارقطني نص على ان حديثه عن عثمان مرسل) وبهذا يتحقق أنه لم يدرك عبد الرحمن ايضا لان وفاة عبد الرحمن في خلافة عثمان سنة اثنتين وثلاثين .

وهذه ملاحظة فطنة من المصنف لم يلتفت اليها غيره من علماء الجرح والتعديل، فلم اجد في كتب المراسيل لأبي داود وابن أبي حاتم والعلائي الاشارة الى ارسال محمد ابن جبير عن عبد الرحمن ، كما رأينا تصحيح الحاكم والذهبي للحديث دون الانتباه لما نبه عليه البزار رحمهم الله جميعا .

حم (١٩١/١) ، المستدرك : الصلاة باب التامين - من سلم عليك سلمت عليه (٢٢٢/١)، السنن الكبرى(٣٧٠/٢)، ت ت(٩١/٩-٩٢).

(١) اسناده ضعيف ، فيه يعقوب بن محمد الزهري صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء . لكن تابعه محمد بن أبي نعيم الواسطي عند الحاكم - كما سيأتي في التخريج ان شاء الله - وبهذا يتقوى سند البزار ليصبح حسنا لغيره ، حيث أن بقية رواته ثقات وفيهم شيخ البزار صدوق

تخريج الحديث :

أخرجه ابو نعيم - في معرفة الصحابة - من طريق احمد ابن الوليد عن يعقوب بن محمد الزهري به بمثله . =

٧٨ (٢٠) - حدثنا احمد بن الوليد البغدادي(١) قال : نا محمد بن الحسن المدني(٢)، قال : نا عبدان بن عبدالعزيز بن

= واخرجه الطبراني - في الكبير - من طريق عقبة بن مكرم عن يعقوب بن محمد الزهري به بمثله ، غير ان في اسناده (ابراهيم بن محمد بن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالرحمن بن عوف حدثني ابي عن ابيه ...) بدلا من ابراهيم بن سعد .. فلعله خطأ في النسخ .

وأخرجه الحاكم من طريق محمد بن ابي نعيم الواسطي عن ابراهيم بن سعد به بمثله وزاد فيه :(في الجاهلية)، ثم قال (صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه) ووافقه الذهبي .

وذكره الهيثمي وعزاه للبزار ، وصرح بضعف يعقوب بن محمد الزهري .

معرفة الصحابة (١/٣٧٠-٣٧١ :ح ٤٥٣)، المعجم الكبير (١/٨٧:ح ٢٥٤)، المستدرك : معرفة الصحابة باب ذكر مناقب عبد الرحمن ابن عوف (٣٠٦/٣)، كشف الاستار (٤١٤/٢)، مجمع الزوائد (٥٣/٨)

(١) احمد بن الوليد البغدادي هو ابن ابان الكرابيسي ، ابو جعفر المعدل - بضم الميم وفتح العين والدال المهملة وفي آخرها لام ، يقال هذا لمن عدل وزكى وقبلت شهادته - قال الخطيب (وما علمت من حاله الا خيرا) ثم ذكر انه مات سنة تسع وخمسين ومائتين .

اللباب (٢٣٣/٣)، تا بغداد (١٨٦/٥).

(٢) محمد بن الحسن المدني هو ابن زبالة - بفتح الزاي وتخفيف الموحدة - ابو الحسن المخزومي ، قال ابو حاتم وابو زرعة (واهي الحديث) وزاد ابو حاتم (ضعيف الحديث ذاهب الحديث منكر الحديث عنده مناكير وليس بالمتروك) وقال البخاري (عنده مناكير) وقال النسائي (متروك الحديث) ، وقال ابن معين (ليس بثقة كان يسرق الحديث) وقال ايضا(وكان كذابا ولم يكن بشيء) وعن ابي داود قال=

عمر بن عبد الرحمن بن عوف(١) عن عبد الله بن يزيد مولى المنبعث (٢) عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن(٣) عن

= (كذابا المدينة محمد بن الحسن بن زبالة ووهب بن وهب ابو البختري...) ، قال الذهبي (متروك) وقال الحافظ (كذبوه ، من كبار العاشرة مات قبل المائتين)، (د) وقال الحافظ (لم يخرج له ابو داود شيئا وكيف يخرج له وقد صرح بكذبه...) ثم بين أن ابا داود انما ذكر له تفسيرا لحديث ابيض بن حمال ما لم تنله اخفاف الابل ولم يقصد الاخراج له .

الجرح (٢٢٧/٧)، تا الكبير (٦٧/١)، ضا الصغير للبخاري (ص ٩٩)، ضا النسائي (ص ٩٣)، تا ابن معين (٣/١٨٠، ٢٢٧)، ت ت (١١٥/٩)، الكاشف (٣٣/٣)، تق (١٥٤/٢ رقم ١٣٨).

(١) عبدان بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف ،لم اجده ولعله مصحف من : عمران بن عبد العزيز...فانه روى عن عبد الله ابن يزيد مولى المنبعث فان كان هو فقد قال ابو حاتم (ليس هو عندي بالمتين ،يتكلم فيه ، ضعيف الحديث منكر الحديث).

الجرح (٣٠١/٦).

(٢) عبد الله بن يزيد مولى المنبعث - بمضمومة وسكون نون وفتح موحدة وكسر عين مهملة وبمثلثة وهو ممن نزل من الحاضرة بالطائف واسلم - وهو مدني ذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره البخاري وابن ابي حاتم دون جرح او تعديل ، قال الذهبي (ثقة) وقال الحافظ (صدوق من الثالثة)، (د ، س ، ق).

المغني (ص ٢٤١)، الثقات (٥٨/٧) ، تا الكبير (٢٢٨/٥)، الجرح (٢٠٠/٥)، ت ت (٨١/٦) ، الكاشف (١٤٣/٢) تق (٤٦٢/١ رقم ٧٤٨).

(٣) صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن هو ابن عوف الزهري ابو عمران المدني ، وثقه العجلي وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن سعد (وكان قليل الحديث) ،وذكره غير =

ابيه (١) انه قال : اصطدت طيرا بالقنبلة (٢) فلدقني

= واحد بالفضل والعبادة قال الحافظان الذهبي وابن حجر (ثقة) مات قبل سنة سبع وعشرين ومائة في ولاية ابراهيم ابن هشام (خ ، م).

تا الثقات (ص ٢٢٥)، الثقات (٣٧٣/٤)، الطبقات الكبرى القسم المتمم (ص ٣٠٢)، ت ت (٣٧٩/٤)، الكاشف (١٨/٢)، تق (٣٥٨/١ رقم ٢).

(١) هذا الحديث تابع لترجمة : (ما روى سعد بن ابراهيم عن ابيه عن جده عبد الرحمن بن عوف) ، ولكنه من رواية صالح ابن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده ، وكذا سيأتي الحديث رقم (٨٣) من رواية صالح ، وكان على المصنف ضم الحديثين معا وابرازهما تحت ترجمة خاصة بهما.

(٢) القنبلة : جاءت في الاصل مضبوطة بالشكل ، بفتح القاف وسكون النون وفتح الموحدة واللام . وجاء في الحديث نفسه بيان انها موضع بالمدينة . قلت : معناها في اللغة : الطائفة من الخيل ، ومن الناس أيضا ، وهم ما بين الثلاثين الى الاربعين ونحوه .

وعن ابن الاعرابي : القنبلة - بضم القاف والموحدة وسكون النون - مصيدة يصاد بها النهس وهو ابو براقش ، ضرب من الطير. قلت هذا المعنى يحتمل ان يكون هو المراد في الحديث ، لا سيما واني لم اجد القنبلة في معجم البلدان ووفاء الوفاء ونحوه من كتب اخبار المدينة . وعليه يكون التفسير المذكور في الحديث من كلام بعض الرواة توهمه كذلك والله أعلم .

لسان العرب (٨٨/١٤)، الصحاح (١٨٠٥/٥)، ايضا (٩٨٧/٣- نهس)

أبي عبد الرحمن بن عوف فقال : اي بني من اين أخذته؟ فقلت من القنبلة موضع بالمدينة ، فعرك اذني ثم أخذه فأرسله ، وقال : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم صيد ما بين لابتيها (١)(٢).

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عبد الرحمن بن عوف الا من هذا الوجه بهذا الاسناد .

٧٩ (٢١) - حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا محمد بن جعفر قال : نا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابيه ، عن عبد الرحمن بن عوف أنه اتى بطعام ، قال شعبة : اظنه كان صائما فقال : قتل حمزة فلم نجد ما نكفنه وهو خير مني ،وقتل مصعب بن عمير وهو خير مني فلم نجد له ما نكفنه به ، وقد اصبنا منها ما اصبنا ، قال عبد الرحمن : اخشى ان يكون قد

---

(١) لابتيها : مثنى لابه واللابة هي الحرة - وهي الارض التي البستها حجارة سود - ويقال لها ايضا اللوبة ، ولابتا المدينة هما حرتان تكتنفانها . قلت : قد أصبحت أجزاء منهما اليوم داخل المدينة ومن أحيائها ، معروفتان بالحرة الشرقية والحرة الغربية .

الصحاح (٢٢٠/١-٢٢١ - في لوب).

(٢) اسناده ضعيف جدا ، فيه محمد بن الحسن بن زبالة متروك وقد كذبوه ، وفيه عبدان بن عبد العزيز لم اجده ، وان كان هو عمران بن عبد العزيز فهو ضعيف الحديث . وهذا الاسناد لا يعتبر به ولا يتقوى بغيره .

تخريج الحديث :

لم اجده عند غير البزار ، وقد ذكره الهيثمي وقال (رواه البزار ، وفيه محمد بن الحسن بن زبالة وهو متروك).

كشف الاستار (٥٥/٢) ، مجمع الزوائد (٣٠٣/٣-٣٠٤).

عجلت لنا حسناتنا في الدنيا ، قال سعد : واظنه لم ياكل رحمه(١) الله(٢).

وهذا الحديث يدخل في المسند لانه حكى عن حمزة وعن مصعب واصيبا يوم احد(٣).

---

(١) في (مغ) : < رضي الله عنه > .

(٢) اسناده صحيح وان كان فيه محمد بن جعفر وقد قيل فيه صحيح الكتاب وكانت فيه غفلة - هذا مع انه ثقة أخرج له الجماعة - الا ان البخاري اخرج له عن شعبة كثيرا ، وعن غير شعبة حديثين توبع فيهما ، وحديثه هذا عن شعبة ، وبالاضافة الى هذا فانه قد تابعه عبدالله بن المبارك عن شعبة - في كتابه الزهد وعند البخاري - كما سيأتي في التخريج ان شاء الله تعالى .

تخريج الحديث :

أخرجه عبدالله بن المبارك - في الزهد - فرواه عن شعبة به بنحوه .

وأخرجه البخاري في موضعين من طريق عبدالله بن المبارك عن شعبة به ، وفي موضع ثالث من طريق ابراهيم ابن سعد عن ابيه سعد بن ابراهيم به بنحوه .

الزهد والرقائق (ص١٨٣ ح ٥٢١)، خ : الجنائز باب اذا لم يوجد الا ثوب واحد (١٦٨/٢)، ايضا : كتاب المغازي باب غزوة احد (٢١٥/٥)، ايضا : الجنائز باب الكفن من جميع المال .. (١٦٨/٢).

(٣) هذا بيان من المصنف لسبب اخراج الحديث في المسند مع أن ظاهره انه موقوف ، فاعتبر اضافته لزمن النبي صلى الله عليه وسلم في حكم الرفع، ثم ان كلامه هذا يفيد انه يشترط الرفع في الحديث المسند تبعا لابن عبدالبر وابي عبدالله الحاكم على الخلاف المعروف في تعريف الحديث المسند .

معرفة علوم الحديث (ص١٧-١٨)، مقدمة ابن الصلاح (ص٢١) تدريب الراوي (١٨٢/١).

٨٠ (٢٢) - حدثنا يحي بن المعلى بن منصور(١) واحمد بن الوليد البزار(٢) املاء ، قالا(٣) : نا محمد بن العلاء المديني(٤)، قال : نا(٥) الوليد بن ابراهيم بن عبد الرحمن ابن عوف(٦)، عن ابيه عن جده(٧) قال قال رسول الله صلى الله

---

(١) يحي بن المعلى بن منصور هو ابو زكريا ويقال ابو عوانة الرازي نزيل بغداد ، وثقه الخطيب ، وذكره ابن ابي حاتم دون جرح او تعديل وعن ابي على الحافظ قال (صاحب حديث)، قال الذهبي (ثقة محدث) وقال الحافظ (صدوق صاحب حديث من الحادية عشر) ، (ق) .

ت ت (٢٨٠/١١)، تا بغداد (٢١٢/١٤)، الجرح(١٩٢/٩)، الكاشف (٢٦٨/٣)، تق (٣٥٨/٢ رقم ١٨٠).

(٢) احمد بن الوليد البزار لعله البغدادي ، شيخ البزار في الحديث قبل الماضي . وان لم يكن هو فاني لم اعرفه .

(٣) في (مغ) : (قال) .

(٤) هكذا في البحر الزخار وكشف الاستار : ((المديني)) ، وفي موضعين من مجمع الزوائد :((النبقي)) وقال الهيثمي انه لم يجد من ترجمه ، وفي الموضع الثاني أنه لم يعرفه .

البحر الزاخر (٢٢٣/٣)، كشف الاستار (٣٨٧/٣)، مجمع الزوائد (١٧٠/٤) ، ايضا (٨٦/٥).

(٥) في (مغ) : (حدثني) .

(٦) لم أجد من ترجم له ، وكذا قال الهيثمي في موضع ، وفي موضع اخر قال : (لم اعرفه) ، لكن سماه الوليد بن عبد الرحمن بن عوف فلعله اختصر سهوا .

مجمع الزوائد (١٧٠/٤) ، ايضا (٨٦/٥) .

(٧) هذا الحديث تابع لترجمة (ما روى سعد بن ابراهيم عن ابيه عن جده عبد الرحمن بن عوف) ،ولكنه من رواية الوليد ابن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده ،وكذا الحديثان التاليان بعده ، وكان على المصنف وضع ترجمة خاصة لاحاديث الوليد.

عليه وسلم : لا تكرهوا مرضاكم على الطعام والشراب ، فان الله يطعمهم ويسقيهم (١).

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عبدالرحمن الا من هذا الوجه بهذا الاسناد .

---

(١) اسناده فيه رواة لم اعرفهم ، لذا اتوقف عن الحكم عليه وللحديث شاهد من حديث عقبة بن عامر الجهني بلفظ مقارب أخرجه الترمذي وقال (حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه) وأخرجه ابن ماجة - ولفظه بمثله - والحاكم وقال (صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه) ووافقه الذهبي ،وأخرجه البيهقي ثم قال (تفرد به بكر بن يونس بن بكير عن موسى بن على وهو منكر الحديث ، قاله البخاري) ،وقد سأل ابن ابي حاتم اباه عن حديث عقبة : هذا - في العلل - فقال (هذا حديث باطل وبكر هذا منكر الحديث).

وقد أشار اليه البيهقي من رواية مالك عن نافع عن ابن عمر مرفوعا ثم قال (وهو باطل لا اصل له من حديث مالك).

وللحديث شاهد آخر من حديث جابر بن عبدالله مرفوعا بلفظ مقارب اخرجه ابو نعيم في الحلية وذكره الديلمي في الفردوس وفيه شريك بن عبدالله وهو صدوق يخطيء كثيرا وتغير حفظه .

ت الطب باب لا تكرهوا مرضاكم ..(٣٨٤/٤)، جة : الطب باب لا تكرهوا المريض (١١٤٠/٢)، المستدرك : الجنائز باب لا تكرهوا مرضاكم ...(٣٥٠/١)، السنن الكبرى(٣٤٧/٩)، العلل لابن ابي حاتم (٢٤٢/٢ رقم ٢٢١٦)، حلية الاولياء(٥٠/١٠-٥١ ،٢٢١)، الفردوس (٦٦/٥رقم ٧٤٧٦) ، تق (٣٥١/١ رقم ٦٤).

تخريج الحديث :

أخرجه الحاكم من طريق ابراهيم بن المنذر الحزامي عن محمد بن العلاء لكنه قال محمد بن العلاء الثقفي حدثني خالي الوليد بن عبدالرحمن بن عوف عن ابيه عن جده =

٨١ (٢٣) - حدثنا احمد بن الوليد ، قال : نا محمد بن العلاء قال : بينا أنا والوليد بن ابراهيم بن عبدالرحمن بن عوف فوجد تمرتين ساقطتين ، فأخذ واحدة واعطاني اخرى فأبيت أن آكلها ، ثم قال لي : اخبرني ابي عن جدي أن النبي صلى الله عليه وسلم أكلها يعني تمرة (١)(٢).

= مرفوعا بمثله وزاد بعد لفظ الجلالة ((تعالى)) ثم قال الحاكم ((صحيح الاسناد رواته كلهم مدنيون ولم يخرجاه)) وقد وافقه الذهبي ، وفي غالب ظني ان سقطا حصل في سنده بين الوليد وعبدالرحمن يدل عليه قوله (عن جده) كما اني لم اجد الوليد بن عبدالرحمن بن عوف بين الرواة .

وذكره الهيثمي وقال (رواه البزار والطبراني في الاوسط وفيه الوليد بن عبدالرحمن بن عوف ، ولم اعرفه ولا من روى عنه وبقية رجاله ثقات) .

المستدرك : الطب باب لا تكرهوا مرضاكم ...(٤١٠/٤) ، كشف الاستار (٣٨٧/٣)، مجمع الزوائد (٨٦/٥).

(١) ‹ تمرة › سقطت من (مغ) .

(٢) اسناده كسابقه فيه شيخ البزار احمد بن الوليد لم أعرفه وفيه محمد بن العلاء والوليد بن ابراهيم لم اجد لهما ترجمة ، لذا اتوقف عن الحكم عليه . والحديث له شاهد من حديث سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه مرفوعا بنحوه أخرجه البزار - وسيأتي ان شاء الله برقم (٢٧٨) - كما أخرجه ابو يعلى ايضا ، كلاهما من طريق عثمان بن عبدالرحمن الطرائفي وهو ضعيف ، لذا يمكن اعتبار حديث البزار هذا حسنا لغيره . مسند ابي يعلى (٣٧٦/١: ح٨١١)

تخريج الحديث :

ذكره الهيثمي في كشف الاستار ، وذكره في مجمع الزوائد حديثا قوليا بمعناه ثم قال (رواه الطبراني في الاوسط والبزار بنحوه ، وقال الطبراني تفرد به محمد بن العلاء النبقي عن الوليد بن ابراهيم بن عبدالرحمن بن =

وهذا الكلام لا نعلمه يروى الا عن عبد الرحمن بهذا الاسناد(١).

٨٢ (٢٤) - حدثنا احمد بن الوليد، قال: نا محمد بن العلاء، قال: نا الوليد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه، عن جده قال: بعثت ابنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم أن ابنتي مغلوبة فقال للرسول: قل لها ان لله ما أخذ ولله ما ابقى، ثم بعثت اليه الثانية، فرد عليها مثل ذلك، ثم بعثت اليه الثالثة فجاءها في ناس(٢) من اصحابه، فأخرجت اليه الصبية ونفسها تقعقع(٣) في صدرها، فرق عليها فذرفت(٤) عيناه ففطن به بعض (٥) اصحابه وهم ينظرون اليه حين ذرفت عيناه، فقال: مالكم تنظرون ؟! رحمة يضعها

= عوف، ولم اجد من ترجمهما)

كشف الاستار (١٣١/٢)، مجمع الزوائد (١٧٠/٤).

(١) تعقب الهيثمي البزار بما رواه البزار نفسه من حديث سعد رضي الله عنه مرفوعا بنحوه وسيأتي ان شاء الله برقم (٢٧٨).

كشف الاستار (١٣١/٢).

(٢) في (مغ): <اناس>.

(٣) القعقعة هي حكاية حركة الشيء الذي يسمع له صوت، ومنه قعقعة السلاح وقعقعة الاسنان، أما قوله ونفسها تقعقع اي تضطرب وتتحرك، والمراد: انها كلما صارت الى حال لم تلبث ان تنتقل الى اخرى تقربها من الموت.

النهاية (٨٨/٤).

(٤) ذرفت عيناه تذرف اى جرى دمعها.

النهاية (١٥٩/٢).

(٥) سقطت من (مغ).

الله حيث يشاء انما يرحم الله من عباده الرحماء(١).

وهذا الحديث لانعلمه يروى عن عبدالرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم الا من هذا الوجه بهذا الاسناد .

---

(١) اسناده كسابقيه ، فيه شيخ البزار احمد بن الوليد لم اعرفه ، وفيه محمد بن العلاء والوليد بن ابراهيم لم أجد لهما ترجمة ، ولذا أتوقف عن الحكم عليه . والحديث يشهد له ما في الصحيحين من حديث اسامة بن زيد رضي الله عنه بنحوه ، وقوله (انما يرحم الله من عباده الرحماء) في آخره عندهما بمثله . لذا يمكن اعتبار حديث البزار حسنا لغيره .

خ : الجنائز باب قول النبي صلى الله عليه وسلم : يعذب الميت ببعض بكاء اهله عليه (١٧٢/٢)، ايضا : الايمان والنذور باب قول الله (واقسموا بالله جهد ايمانهم ...) (٢٤٠/٨)، ايضا : التوحيد باب ماجاء في قول الله (ان رحمة الله قريب ...)(٢٣٩/٩) م : الجنائز باب البكاء على الميت (٦٣٥/٢-٦٣٦).

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني - في الكبير - من طريق عبدالرحمن بن عبدالملك بن شيبة الحزامي عن محمد بن العلاء بن حسين النبقي المطلبي به بنحوه .

وذكره الهيثمي وقال (رواه البزار والطبراني في الكبير بنحوه) ثم ذكر بعض لفظه عند الطبراني وقال (وفيه الوليد بن ابراهيم بن عبدالرحمن بن عوف ، ولم اجد من ذكره).

المعجم الكبير (٩٦/١ : ح ٢٨٤)، كشف الاستار (٣٨١/١-٣٨٢) مجمع الزوائد (١٨/٣).

٨٣ (٢٥) - حدثنا محمد بن عبدالملك القرشي وعلي بن مسلم(١) قالا : نا يوسف بن ابي سلمة الماجشون(٢)، قال : نا عبدالواحد بن ابي عون(٣)، قال : حدثني صالح بن ابراهيم بن

---

(١) علي بن مسلم هو ابن سعيد الطوسي ابو الحسن نزيل بغداد وثقه الدارقطني وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال النسائي (ليس به بأس) وذكره ابن ابي حاتم دون جرح او تعديل ، قال الحافظان الذهبي وابن حجر (صدوق) مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين (خ ، د ، س).

سؤالات الحاكم للدارقطني (ص ٢٥٠) ، الثقات (٤٧٣/٨)، ت ت (٣٨٢/٧)، الجرح (٢٠٣/٦)، الكاشف (٢٩٥/٢)، تق (٤٤/٢ رقم ٤١٢).

(٢) يوسف بن ابي سلمة الماجشون - بفتح جيم وضم شين معجمة وبنون ، وهو معرب الماه كون سمي به لحمرة وجنتيه ، وقيل مثلثة الجيم معرب ماه كون اي شبه القمر وقيل شبه الورد - وهو يوسف بن يعقوب بن ابي سلمة الماجشون ابو سلمة المدني ، وثقه ابن معين وابو داود ويعقوب بن شيبة والخليلي ، وعن ابن معين (لابأس به) وقال ابو حاتم (شيخ) ، قال الحافظان الذهبي وابن حجر (ثقة) مات سنة خمس وثمانين ومائة وقيل قبل ذلك ،(خ ، م ، ت س ، ق) .

المغني (ص ٢١٩)، تا ابن معين (١٥٨/٣)، ت ت (٤٣٠/١١)، الارشاد (٣٠٩/١)، الجرح (٢٣٤/٩)، الكاشف (٣٠٢/٣)، تق (٣٨٣/٢ رقم ٤٦٦).

(٣) عبدالواحد بن ابي عون هو الدوسي ويقال الاويسي المدني وثقه ابن معين والدارقطني وقال ابو حاتم (من ثقات اصحاب الزهري ممن يجمع حديثه) ، وقال البزار عقب هذا الحديث (رجل مشهور ثقة) ، وقال ابن حبان في الثقات (يخطيء) وعن النسائي قال (ليس به بأس)، قال الحافظ =

عبد الرحمن بن عوف ، عن ابيه عن جده(١) عبد الرحمن(٢) قال : بينا انا واقف في الصف يوم بدر فنظرت عن يميني وعن شمالي فاذا انا بين غلامين من الانصار حديثة اسنانهما فتمنيت أن أكون بين اضلع(٣) منهما، فقال لي احدهما: يا عم هل تعرف ابا جهل ؟ قلت : نعم ، وما حاجتك اليه يا ابن اخي ؟ قال : اخبرت أنه يشتم النبي صلى الله عليه وسلم أو يسب النبي صلى الله عليه وسلم ، فوالذي نفسي بيده لئن رأيته لايفارق سوادي سواده حتى يموت الاعجز(٤) منا ، فتعجبت لذلك ، فغمزني

= (صدوق يخطيء) ، والاظهر عندي قول الامام الذهبي (ثقة) مات سنة اربع واربعين ومائة (خت ، ق) .

ت ت (٦/٤٣٨) ، سؤالات البرقاني للدارقطني(ص ٤٦)، الجرح (٦/٢٢)، الثقات(٧/١٢٣)، الكاشف (٢/٢١٨)، تق (١/٥٢٦ رقم ١٣٨٩).

(١) سبقت الاشارة في الحديث رقم (٧٨) الى أنه هو وهذا الحديث يتبعان لترجمة (ما روى سعد بن ابراهيم عن ابيه عن جده عبد الرحمن بن عوف) بينما هما من رواية صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده ، فكان الصواب اخراجهما تحت ترجمة خاصة بهما .

(٣) زاد في (مغ) : < ابن عوف > .

(٤) اضلع : قال الحافظ : (كذا للاكثر بفتح اونه وسكون المعجمة وضم اللام : جمع ضلع ، وروي بضم اللام وفتح العين من الضلاعة وهي القوة) . وفي النهاية : فتمنى أن يكون بين رجلين أشد وأقوى من هذين الغلامين لما رأى من صغر سنهما .

فتح الباري (٦/١٧٧) ، النهاية (٣/٩٧).

(١) الاعجز من العجز وهو الضعف فيكون المعنى : حتى يموت الاضعف منهما . وقد جاء في روايات الحديث عند الشيخين وغيرهما : (الاعجل) باللام فقال الحافظ عندها: (اي الاقرب اجلا ، وقيل ان لفظ الاعجل تحريف وانما هو الاعجز وهو الذي يقع في كلام العرب كثيرا ، والصواب ما وقع في =

الاخر فقال مثلها فعجبت من قولهما ، فلم أنشب ان نظرت الى ابي جهل يجول او يزول في الناس ، فقلت لهما : الا ان هذا صاحبكما الذي تسألاني عنه ، فابتدراه بأسيافهما فضرباه حتى قتلاه ، ثم انصرفا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبراه فقال: أيكما قتله ؟ فقال كل واحد منهما : انا قتلته فقال : هل مسحتما أسيافكما ؟ فقالا(١) : لا ، فنظر في السيفين فقال: كلاكما قتله ، وقضى بسلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح وهما معاذ بن عفراء ومعاذ بن عمرو بن الجموح اللذان(٢)ضربا ابا جهل.(٣)

= الرواية لوضوح معناه) .

الصحاح (٨٨٣/٣)، فتح الباري (١٧٧/٦).

(١) في (مغ) : < قالا > بدون فاء .

(٢) في (مغ) : < اللذين > بالياء وهو خطأ .

(٣) اسناده صحيح ، وان كان فيه محمد بن عبدالملك وهو صدوق الا أنه قرن بعلي بن مسلم وهو صدوق ايضا لكنه من رجال البخاري ، علما بأن الاول من رجال مسلم ايضا . ثم ان الحديث قد أخرجه الشيخان وغيرهما من طرق عن يوسف بن الماجشون به لكن لم يذكروا عبدالواحد بن ابي عون في أسانيدهم - كما في التخريج - وقد اكد البخاري على اتصال السند بدونه وذلك فيما نقله الحافظ في الفتح من زيادة له - في رواية ابي ذر وابي الوقت - وهي : (قال محمد : سمع يوسف صالحا وسمع ابراهيم أباه عبدالرحمن بن عوف)ثم قال الحافظ(وأما سماع يوسف من صالح فوقع في رواية عفان عند الاسماعيلي ، ولعل البخاري أشار الى أن الذي أدخل بين يوسف وصالح في هذا الحديث رجلا لم يضبط، وذلك فيما أخرجه البزار، والرجل هو عبدالواحد بن ابي عون، ويحتمل أن يكون يوسف سمعه من صالح وثبته فيه عبدالواحد والله أعلم).

فتح الباري:فرض الخمس باب من لم يخمس الاسلاب(١٧٧/٦) =

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم الا من هذا الوجه بهذا الاسناد ، وعبد الواحد بن ابي عون رجل مشهور ثقة .

٨٤ (٢٦) - حدثنا محمد بن المثنى ،قال : نا ابو داود(١)

= تخريج الحديث :

أخرجه احمد فرواه عن ابي سلمة يوسف بن يعقوب الماجشون به بنحوه .

وأخرجه البخاري فرواه عن مسدد عن يوسف بن الماجشون به بنحوه .

وأخرجه مسلم فرواه عن يحي بن يحي التميمي عن يوسف بن الماجشون به بنحوه .

وأخرجه ابو يعلى فرواه عن بشر بن الوليد وعبيد الله القواريري وسريج بن يونس كلهم عن يوسف به بنحوه .

وجميع هذه الروايات بدون ذكر عبد الواحد بن ابي عون بل روى يوسف فيها الحديث عن صالح بن ابراهيم مباشرة مع اتصالها كما بينه الحافظ .

وأخرجه البخاري من طريق سعد بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الرحمن بن عوف بنحوه .

حم (١/١٩٢-١٩٣)، خ : فرض الخمس باب من لم يخمس الاسلاب(٤/١٩٩-٢٠٠)، م : الجهاد باب استحباب القاتل سلب القتيل (٣/١٣٧٢) مسند ابي يعلى (١/٣٩٦ ح ٨٦٣)، خ : المغازي باب بعد باب فضل من شهد بدرا (٥/١٨٩).

(١) ابو داود هو سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي الحافظ صاحب المسند ، البصري فارسي الاصل ، قال فيه ابن المديني (ما رأيت احفظ منه) واثنى على حفظه عدد من الائمة ، وثقه عمرو بن علي والعجلي والنسائي وزاد :(من اصدق الناس لهجة)، وقال النعمان بن عبد السلام (ثقة مأمون)وقال احمد (ثقة صدوق) فقيل له : (انه كان يخطيء)=

قال : نا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى اليه وهو يصلي بالناس فاراد أن يتأخر فأومأ اليه ان مكانك ،فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بصلاة عبد الرحمن بن عوف(١).

وهذا الحديث لا نعلم رواه الا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن عبد الرحمن بن عوف .

= فقال (يحتمل له) وقال الخطيب (وكان حافظا مكثرا ، ثقة ثبتا) ثم قال عن غلطه (كان ابو داود يحدث من حفظه والحفظ خوان فكان يغلط ، مع ان غلطه يسير في جنب ما روى على الصحة والسلامة)، وبنحو هذا قال ابن عدي ايضا وعن يونس بن حبيب الاصبهاني قال (قدم علينا ابو داود واملى علينا من حفظه مائة الف حديث ، أخطأ في سبعين موضعا ، فلما رجع الى البصرة كتب الينا بأني اخطأت في سبعين موضعا فاصلحوها) قال الذهبي (ثقة أخطأ في احاديث) ، وقال الحافظ (ثقة حافظ غلط في احاديث) ، مات سنة اربع ومائتين ،(خت، م،٤)

ت ت (١٨٢/٤)، تا الثقات (ص ٢٠١)، تا بغداد (٢٤/٩)، الكامل (١١٢٧/٣)، الميزان (٢٠٣/٢)، تق(٣٢٣/١ رقم ٤٢٨).

(١) اسناده صحيح ، رواته ثقات ، وان كان ابو داود غلط في احاديث فقد تابعه الحسن بن اسماعيل البصري عند ابي يعلى كما في التخريج .

تخريج الحديث :

أخرجه ابو داود الطيالسي بسنده بنحوه.

وأخرجه ابو يعلى فرواه عن الحسن بن اسماعيل ابوسعيد البصري عن ابراهيم بن سعد به بنحوه.

وذكره الهيثمي في كشف الاستار دون مجمع الزوائد .

مسند الطيالسي (ص ٣٠ ح ٢٢٣)، مسند ابي يعلى(٣٩١ ح ٨٥٠) كشف الاستار (٢٠٨/٣).

٨٥ (٢٧) - حدثنا علي بن الفضل الكرابيسي(١)، قال : نا ابراهيم بن سعد ، قال حدثني ابي عن جدي عن عبد الرحمن بن عوف قال : قال لي امية بن خلف(٢).

٨٦ (٢٨) - وحدثناه(٣)بشر بن خالد ، قال : نا المغيرة ابن سقلاب(٤) ، قال : نا محمد بن اسحاق ، قال : حدثني

---

(١) علي بن الفضل الكرابيسي هو القيسي المسمعي -بكسر الميم وسكون السين المهملة وكسر الميم الثانية وآخرها عين مهملة ، نسبة الى مسمع والمسامعة وهي محلة بالبصرة نزلها المسمعون فنسبت اليهم - ابو الحسن البصري قال الهيثمي (لم اعرفه) ، قلت : ترجم له ابن ابي حاتم فذكر شيوخه ثم قال (سمع منه ابي بالبصرة في الرحلة الثالثة) ثم سأل أباه عنه فقال (صدوق).

اللباب (٣/٢١٢)، مجمع الزوائد (٦/٨١)، الجرح (٦/٢٠١).

(٢) هذا الاسناد هو الطريق الاول للحديث الاتي وهو اسناد حسن لان شيخ البزار علي بن الفضل صدوق كما قال ابو حاتم ومتن الحديث سيأتي عقب طريقه الثاني ان شاء الله وهو في قتال حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه يوم بدر .

تخريج الحديث :

ذكره الهيثمي وقال : (رواه البزار من طريقين في احداهما شيخه على بن الفضل الكرابيسي ولم اعرفه وبقية رجالها رجال الصحيح.

كشف الاستار (٢/٣١٤) ، مجمع الزوائد (٦/٨١) .

(٣) في (مغ) : (وناه) .

(٤) في (مغ) : (شعبة) والصواب ما اثبته من الاصل .

والمغيرة بن سقلاب هو الحراني ابو بشر قاضي حران ، قال ابو حاتم (هو صالح الحديث)، وقال ابو زرعة (هو جزري ليس به بأس) ، وعن ابي جعفر النفيلي (لم يكن مؤتمنا) وقد ضعفه الدارقطني ، وقال ابن عدي (منكر الحديث)ثم=

عبد الواحد عن ابي عون ، عن سعد بن ابراهيم عن ابيه عن جده قال : قال لي امية بن خلف : يا عبد الاله(١) من الرجل المعلم (٢) بريشة نعامة في صدره يوم بدر قلت : ذلك(٣) عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك (٣) حمزة بن عبد المطلب(٤)

= قال بعد ذلك نماذج من احاديثه : (وعامة ما يرويه لا يتابع عليه) وقال ابن حبان (مات سنة ثنتين ومائتين ، كان ممن يخطيء ويروي عن الضعفاء والمجاهيل فغلب على حديثه المناكير والاوهام فاستحق الترك) ، ذكره الحافظ الذهبي في المغني في الضعفاء ، والراجح عندي انه ضعيف

الجرح (٢٢٣/٨) ، الميزان (١٦٣/٤) ، لسان الميزان (٧٨/٦) ، الكامل (٢٣٥٧/٦) ، المجروحين (٨/٣) ، المغني في الضعفاء (٦٧٢/٢) .

(١) عبد الاله : هذا اسم لعبد الرحمن بن عوف ، سماه به امية ابن خلف بمكة ، وذلك لان ابن عوف كان اسمه عبد عمرو فلما اسلم تسمى بعبد الرحمن فكان امية يرفض ان يدعوه به ويقول : اني لا اعرف الرحمن ، وكان اذا دعاه بعبد عمرو لا يجيبه عبد الرحمن فسماه عبد الاله .

السيرة لابن هشام (٢٧١/٢-٢٧٢) .

(٢) المعلم : الذي تميز عن غيره بعلامة ، قال الجوهري : أعلم الفارس جعل لنفسه علامة الشجعان ، فهو معلم ، وذكر شاهدا من شعر الاخطل ، وقبل هذا قال : واعلم القصار الثوب فهو معلم والثوب معلم .

الصحاح (١٩٩٠/٥) .

(٣) في (مغ) : < ذاك > .

(٤) حمزة بن عبد المطلب ، رضي الله تعالى عنه ، ابن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي ، عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخوه من الرضاعة ، ابو عمارة ، اسد الله واسد رسوله صلى الله عليه وسلم ، وسيد الشهداء ، ولد قبل النبي صلى الله عليه وسلم بسنتين وقيل باربع ، اسلم في=

قال : ذاك الذي فعل بنا الافاعيل (١).

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عبدالرحمن الا من هذاالوجه ويدخل في المسند لانه حكى عن فعل حمزة وقتاله يوم بدر.

= السنة الثانية من البعثة ، ولازم نصر رسول الله صلىالله عليه وسلم ، وهاجر الى المدينة وشهد بدرا وبارز وأبلى فيها بلاء عظيما وقاتل بسيفين واستشهد يوم احد ، في نصف شوال من السنة الثالثة من الهجرة ، بعد ان قتل احدى وثلاثين نفسا من الكفار ، حزن عليه النبي صلىالله عليه وسلم والصحابة حزنا عظيما ، ودفن مع عبدالله بن جحش في قبر واحد عند احد ، وكذا بقية شهداء احد رضي الله عنهم اجمعين .

تهذيب الاسماء (١٦٨/١/١)، الاصابة (٣٥٣/١).

(١) اسناده ضعيف ، فيه المغيرة بن سقلاب ضعيف، وبقية رواته ثقات عدا ابن اسحاق فصدوق . لكن المصنف قدم للحديث طريقه الاول - السابق - وهو حسن ويتابع هذا الطريق - الثاني - فيرفعه الى الحسن لغيره .هذا حال اسناد البزار أما الحديث فصحيح رواه ابن اسحاق في السيرة بسنده هنا - وسيأتي في التخريج ان شاء الله - فأصله حديث ابن اسحاق وهو صحيح وابن اسحاق صدوق لكنه امام في السير والمغازي ، والحديث في موضع امامته .

تخريج الحديث :

نقله ابن هشام في السيرة عن ابن اسحاق قال حدثني عبدالواحد بن ابي عون به بنحوه ، وفيه سعيد بن ابراهيم فلعله تصحيف عن سعد .

ذكره الهيثمي وقال (رواه البزار من طريقين ...) فتكلم عن طريقه الاول - السابق - ثم قال (..والاخرى ضعيفه) يقصد طريقه الثاني هذا .

السيرة لابن هشام (٢٧٢/٢) ، كشف الاستار (٣١٤/٢) مجمع =

٨٧ (٣٩) - حدثنا يحي بن المعلى بن منصور ، قال : نا عبدالله بن يزيد الدمشقي(١) قال : نا صدقة بن عبدالله.(٢) عن عياض بن عبدالرحمن(٣) عن سعد بن ابراهيم عن ابيه عن

= الزوائد (٨١/٦).

(١) عبدالله بن يزيد الدمشقي هو ابن راشد القرشي ابو بكر المقري ، ذكر ابو حاتم ان دحيما اثنى عليه ووصفه بالصدق والستر. وقال ابو حاتم (شيخ).

الجرح (٢٠٢/٥).

(٢) صدقة بن عبدالله هو السمين أبو معاويه ويقال ابو احمد الدمشقي اختلف قول دحيم فيه فوثقه مرة وضعفه اخرى ، وقال ابو حاتم (محله الصدق ،وانكر عليه رأي القدر فقط)، وقال ابو زرعة (كان شاميا قدريا لينا) ، وقد ضعفه ابن معين والنسائي والدارقطني وابن نمير وغيرهم وقال احمد (ليس بشيء هوضعيف الحديث احاديثه مناكير ليس يسوى حديثه شيئا)، وقال ايضا (ما كان من حديثه مرفوعافهو منكر وما كان من حديثه مرسلا عن مكحول فهو اسهل وهو ضعيف جدا) ،ونقل البخاري قول احمد الثاني وقال مسلم (منكر الحديث) وقال ابن حبان (كان ممن يروي الموضوعات عن الاثبات،لايشتغل بروايته الاعند التعجب)،قال الحافظان الذهبي وابن حجر (ضعيف) ، مات سنة ست وستين ومائة ،(ت ، س ، ق).

ت ت (٤١٥/٤)، الجرح (٤٢٩/٤) ، تا ابن معين(٤١٧/٤)، تا الدارمي عن ابن معين(ص ١٣٣)، ضا النسائي (ص ٥٨)، ضا الدارقطني (ص ٢٥١)، العلل لاحمد (١١٤/١ ، ٢٢٣، ٢٣٧)، تا الكبير (٢٩٦/٤) ، ضا الصغير للبخاري(ص ٦١)، الكنى لمسلم (٧٥٨/٢) ، المجروحين (٣٧٤/١) ، الكاشف (٢٧/٢)، تق (٣٦٦/١ رقم ٨٣).

(١) عياض بن عبدالرحمن نسبه البزار هنا لجده ، فهو عياض ابن عبدالله بن عبدالرحمن بن معمر الفهري المدني نزيل=

عبد الرحمن بن عوف قال : كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاء سعد بن معاذ(١)، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هذا سيدكم .(٢)

= مصر ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وكذا ابن شاهين ونقل عن احمد بن صالح قال(ثبت له بالمدينة شأن وفي حديثه شيء)، قال ابو حاتم (ليس بقوي) ،وعن الساجي قال (روى عنه ابن وهب احاديث فيها نظر) وعن ابن معين (ضعيف الحديث) وعن البخاري (منكر الحديث) قال الذهبي (وثق) وقال الحافظ (فيه لين من السابعة)،(م ،د ،س ،ق).

الثقات(٢٨٣/٧)، تا اسماء الثقات (ص ١٨٠)، الجرح(٤٠٩/٦) ت ت (٢٠١/٨)، الميزان(٣٠٧/٣)، الكاشف(٣٦٤/٢)، تق(٩٦/٢ رقم ٨٥٨)

(١) سعد بن معاذ رضي الله عنه ابن النعمان بن امريء القيس الانصاري الاوسي الاشهلي المدني ، ابو عمر سيد الاوس ،اسلم على يد مصعب بن عمير رضي الله عنه حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم قبله مهاجرا الى المدينة يعلم المسلمين امور دينهم وكان سعد سببا في اسلام قومه ، وكان من اعظم الناس بركة في الاسلام ومن انفعهم لقومه ، شهد بدرا واحدا والخندق وقريظة ونزلوا على حكمه فحكم فيهم بقتل الرجال وسبي الذرية ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لقد حكمت فيهم بحكم الله تعالى ، وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : والذي نفسي بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير من هذا واللين . يعني ثوب حرير أمامه ، وثبت في الصحيح ايضا ان عرش الرحمن اهتز لموته رضي الله عنه ، وقد توفي شهيدا عام الخندق من جرح اصابه من قتال الخندق .

تهذيب الاسماء (٢١٤/١/١).

(٢) اسناده ضعيف ، فيه عبدالله بن يزيد الدمشقي لم اجد فيه غير قول ابي حاتم : شيخ ،والشيخ عنده منزلة ثالثة بعد=

وهذا الحديث قد رواه غير عياض بن عبدالرحمن عن سعد بن

= الثقة ثم الصدوق ، يكتب حديثه وينظر فيه . وفي الاسناد صدقه بن عبدالله وهو ضعيف يرى القدر واحاديثه مناكير قال ابن حبان يروى الموضوعات عن الاثبات . وفيه ايضا عياض وهو ابن عبدالله بن عبدالرحمن الفهري فيه لين ، لان بعض حديثه فيه نظر .

والحديث معلول أعله الحفاظ من أئمة هذا الشأن حيث قد سأل ابن ابي حاتم اباه وابا زرعة عن هذا الحديث فقالا (هذا خطأ ، رواه شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي امامة بن سهل عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحيح هذا هو) فقال ابن ابي حاتم (قلت : الوهم ممن هو ؟ قال ابي : من عياض ، وقال ابو زرعة : لا ادري ممن هو) . وقد كان سؤال ابن ابي حاتم عن هذا الحديث من طريق صدقة بن عبدالله عن عياض به ، ففيه خطأ مطبعي واضح حيث سقط بعضه .

وكذا سئل الدارقطني في العلل عن الحديث فذكر حديث صدقة عن عياض عن سعد به ، وقال : (وهم فيه) ثم قال (ورواه محمد بن صالح التمار المديني عن سعد بن ابراهيم عن عامر بن سعد ابن ابي وقاص عن ابيه ، ووهم فيه ايضا والصواب ما رواه شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي امامة ابن حنيف عن ابي سعيد الخدري).

قلت : حديث سعد بن ابي وقاص سيأتي ان شاء الله تعالى برقم (١٦١) من هذا البحث ، ولفظه مختلف فهو في حكم سعد ابن معاذ في بني قريظة وموافقته لحكم الله تعالى ، وليس فيه هذا سيدكم ، أما حديث ابي سعيد الخدري فقد اخرجه الشيخان وغيرهما ولفظه كذلك في الحكم في بني قريظة وفي بعض الفاظه : قوموا الى سيدكم . وسيأتي تخريجه ان شاء الله عند الكلام على الحديث (١٦١) حيث جاءت الاشارة اليه .
=

ابـــراهيـــم عن عـامـــر بـــن سعد عن ابـيـــه(١) ولا نعلمه يروى عن عبدالرحمن بن عوف الا من هذا الوجه بهذا الاسناد .

٨٨(٣٠) - حدثنا عبدالملك بن محمد بن عبدالله(٢)، قال :

= الجرح (٣٧/٢)، العلل لابن ابي حاتم (٣٦٦/٢ رقم ٢٦١٤)، العلل للدارقطني (٢٩٠/٤-٢٩٢).

تخريج الحديث :

اخرجه الطبراني - في الكبير - فرواه عن احمد بن المعلى الدمشقي عن عبدالله بن يزيد المقري الدمشقي به بمثله .

وذكره الهيثمي وقال (رواه البزار والطبراني ، وفيه صدقة بن عبدالله السمين وهو ضعيف ، وقد وثقه غير واحد وبقية رجاله رجال الصحيح) . قلت : فيه شيخ البزار يحي ابن المعلى وشيخ الطبراني احمد بن المعلى ، وشيخهما عبدالله بن يزيد ليسوا جميعهم من رجال الصحيح .

المعجم الكبير (٧/٦ ح ٥٣٢٤)، كشف الاستار(٢٥٦/٣) ، مجمع الزوائد (٣٠٨/٩).

(١) رواه محمد بن صالح التمار عن سعد بن ابراهيم به ، وقد أخرجه المصنف في مسنده ، وسيأتي - ان شاء الله تعالى - برقم (١٦١) ، فانظر تخريجه هناك .

(٢) عبدالملك بن محمد بن عبدالله هو ابن محمد بن عبدالملك الرقاشي ابو قلابة -بكسر قاف وخفة لام وبموحدة- الضرير الحافظ كنيته ابو محمد فغلب عليه ابو قلابة ، وقال ابن حبان في الثقات (وكان يحفظ اكثر حديثه)، وعن مسلمة قال (وكان راوية للحديث متقنا ثقة ، يحفظ حديث شعبة كما يحفظ السورة)،وقال الدارقطني (صدوق كثير الخطأ في الاسانيد والمتون، لا يحتج بما ينفرد به) وعن ابن خزيمة أنه حدثه قبل ان يختلط ويخرج الى بغداد.

قال الحافظان الذهبي وابن حجر (صدوق يخطيء)وزاد الحافظ=

نا موسى بن اسماعيل(١) قال : نا عمرو بن يحي بن سعيد بن العاصي(٢)، قال : حدثني

= (تغير حفظه لما سكن بغداد)، مات سنة ست وسبعين ومائتين وله ست وثمانون سنة ، (ق).

المغني(ص ٢٠٥)، الثقات(٣٩١/٨)،ت ت (٤٢٠/٦)،سؤالات الحاكم للدارقطني (ص ١٣١)، الكاشف (٢١٤/٢) ، تق (٥٢٢/٢ رقم ١٣٤٤).

(١) موسى بن اسماعيل هو المنقري - بكسر الميم وسكون النون وفتح القاف وفي آخرها راء ، نسبة الى منقر بن عبيد - ابو سلمة التبوذكي - بفتح التاء فوقها نقطتان وضم الباء الموحدة وسكون الواو وفتح الذال المعجمة ، نسبة الى بيع السماد ، وقال ابن ناصر هو عندنا الذي يبيع ما في بطون الدجاج من الكبد والقلب والقانصة - مشهور بكنيته وباسمه ، وثقه ابن سعد وابو حاتم والعجلي ، وعن ابن معين قال (ثقة مأمون) ، وعن ابي الوليد الطيالسي (ثقة صدوق) ، وقال ابن حبان (وكان من المتقنين)، وعن ابن خراش قال (تكلم الناس فيه وهو صدوق) ، قال الحافظان الذهبي وابن حجر (ثقة ثبت) ، زاد ابن حجر (..ولا التفات الى قول ابن خراش تكلم الناس فيه) ، مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين ، (ع) .

اللباب (٢٠٧/١)، (٢٦٤/٣)، الطبقات الكبرى(٣٠٦/٧)، تا الثقات (ص٤٤٣)، ت ت (٣٣٤/١٠)، الجرح(١٣٦/٨)، الثقات (١٦٠/٩)، الكاشف (١٨٠/٣)، تق (٢٨٠/٢ رقم ١٤٣١).

(٢) عمرو بن يحي بن سعيد بن العاصي ، اختصر البزار نسبه هنا فنسب جده لجده الاعلى ، فجده سعيد هو ابن عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن امية الاموي السعيدي ابو امية المكي ، قال ابن معين (ليس به بأس) وعنه ايضا قال(صالح)، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الدارقطني (مخرج في الصحيح) وهو كناية عن توثيقه ، =

ابـي(١) عن سعد بـن ابراهيم عن ابيه عن جده(٢) عبدالرحمن بن عـوف : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم وغفار وأشجع موالي ليس لهم ولي دون الله ورسوله(٣).

= اورد ابن عدي له حديثين احدهما في صحيح البخاري وذكر انه انفرد به ثم قال (وليس له من الحديث الا القليل)، ولم ينقل فيه جرحا او تعديلا عن أحد ، قال الحافظ الذهبي (صدوق) ، وقرر أنه لولا ذكر ابن عدي اياه لما ذكره لاحتجاج البخاري به ، اما الحافظ فوثقه وقال من (السابعة) وفي الهدي أوضح ان تفرده بالحديث الذي اشار اليه ابن عدي لا يوجب فيه قدحا بعد أن ثبت توثيقه ، (خ ، ق).

ت ت (١١٨/٨)، تا ابن معين(٥١٩/٣)، الثقات(٢١٧/٧)، سؤالات الحاكم للدارقطني(ص ٢٥١)، الكامل (١٧٧٤/٥)، الميزان(٢٩٣/٣)، تق (٨١/٢ رقم ٧٠٦)، الهدي (ص ٤٣٢).

(١) ابوه هو يحي بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص أبو عمرو المكي ، هكذا ذكره البخاري وابن ابي حاتم دون جرح او تعديل ولم اجده عند غيرهما.

تا كبير (٢٧٧/٨)، الجرح (١٥٢/٩).

(٢) زاد في (مغ) : <عن> . والصواب حذفها كما في الاصل .

(٣) اسناده ضعيف، فيه شيخ البزار عبدالملك بن محمد الرقاشي صدوق يخطيء تغير حفظه لما سكن بغداد ، وفيه ابو عمرو وهو يحي بن سعيد الاموي لم اجد فيه جرحا ولا تعديلا .

والحديث بهذا الطريق معلول برواية عدد من الثقات والحفاظ اياه عن سعد بن ابراهيم عن الاعرج عن ابي هريرة بينما انفرد عمرو بن يحي عن ابيه بروايته هذه عن سعد عن ابيه عن جده عبدالرحمن بن عوف فلم يتابعه احد كما أشار المصنف عقب الحديث الى هذه العلة ، وكذا فعل الدارقطني في العلل فذكر طرق الحديث وصوب منها حديث =

وهذا الحديث قد رواه سعد بن ابراهيم عن الاعرج عن ابي هريرة (١) وحديث سعد بن ابراهيم هذا عن ابيه عن جده لم يتابع عمرو بن يحي عن ابيه عن سعد عن ابيه عن جده بهذه الرواية .

= سعد بن ابراهيم عن الاعرج عن ابي هريرة .

العلل للدارقطني (٢٨٧/٤) .

تخريج الحديث :

أخرجه ابو يعلى فرواه عن محمد بن بحر البصري عن عمرو بن يحي به بنحوه ، وزاد: وسليم . ثم قال عنهم : اوليائي . وذكر الباقي بمثله ثم ذكر عمرو بن يحي ما يفيد زيادة سليم وأنهم سبعة فقط .

وذكره الهيثمي وقال (رواه ابو يعلى والبزار بنحوه ورجال البزار رجال الصحيح غير عبدالملك بن محمد بن عبدالله وهو ثقة وفيه خلاف) . قلت : وفيه ايضا ابو عمرو يحي بن سعيد الاموي ليس من رجال الصحيح ..

مسند ابي يعلى (٣٩٧/١ ح ٨٦٤)، كشف الاستار (٣٠٧/٣)، مجمع الزوائد (٤٢/١٠) .

(١) حديث ابي هريرة حديث صحيح أخرجه البخاري ومسلم واحمد من طريق سفيان عن سعد بن ابراهيم به بألفاظ مقاربه ، وأخرجه البخاري من طريق يعقوب بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم عن ابيه عن جده به بلفظ مقارب ، وأخرجه مسلم واحمد من طريق شعبة عن سعد بن ابراهيم به بلفظ مقارب ، وأخرجه احمد من طريق المسعودي عن سعد ، ومن طريق عبدالرحمن بن اسحاق عن سعد به وألفاظه جميعها مقاربة . فلفظه عند الشيخين بمثله عدا قوله (مولى) بدل (ولي) .

خ : المناقب باب ذكر اسلم وغفار و... (١٦/٥) ، م :فضائل الصحابة باب من فضائل غفار واسلم و.... (١٩٥٤/٤)، حم (٤٨١/٢)، خ : ايضا باب مناقب قريش (١٤/٥)، م: الموضع الاول (١٩٥٤/٤-١٩٥٥)، حم (٤٦٧/٢)، ايضا حم (٣٨٨،٢٩١/٢) .

ومما روى حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه :

٨٩ (٣١) - حدثنا عبدالله بن شبيب ، قال : نا احمد بن محمد بن عبدالعزيز(١) عن ابيه(٢) عن ابن شهاب ،عن حميد بن عبدالرحمن بن عوف(٣)، عن ابيه قال : كنت انا ورسول الله

---

(١) احمد بن محمد بن عبدالعزيز هو ابن عمر بن عبدالرحمن بن عوف الزهري لم اجد له ترجمة ، وقد جاء ذكره في ترجمة ابيه عند وكيع - في اخبار القضاة - وعند الخطيب -في تاريخ بغداد- في اسناد حديث رواه عن اخيه ابراهيم عن ابيه .

اخبار القضاة (٢١٤/١) ، تابغداد (٣٤٩/٢).

(٢) ابوه هو محمد بن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالرحمن بن عوف الزهري ، ذكره الدارقطني في الضعفاء ، وقال البخاري (منكر الحديث) ، وقال النسائي (متروك الحديث)، وذكره ابو حاتم واخويه عبدالله وعمران ثم قال (وهم ضعفاء الحديث ، ليس لهم حديث مستقيم ، وليس لمحمد عن ابي الزناد والزهري وهشام بن عروة حديث صحيح) ، قال الذهبي (روى عنه ابنه ابراهيم وعبدالصمد بن حسان وهو مقل) . وقد رمز له بـ(خ) وهو خطأ في النسخ دون ريب .

ضا دارقطني (ص٣٣٧)، تا كبير (١٦٧/١) ،ضا النسائي(ص ٩٣) الجرح (٧/٨)، الميزان (٦٢٨/٣).

(٣) حميد بن عبدالرحمن بن عوف الزهري المدني ، وثقه العجلي وابو زرعة وابن خراش ، وقال الواقدي (وكان ثقة عالما كثير الحديث) ، ونفى سماعه من عمر ، قال الحافظ (ثقة من الثانية مات سنة خمس ومائة على الصحيح وقيل ان روايته عن عمر مرسلة) (ع) .

تا الثقات (ص ١٣٤) ، الجرح(٢٢٥/٣)، ت ت (٤٥/٣)، الطبقات الكبرى (١٥٤/٥)، تق (٢٠٣/١ رقم ٦٠٣).

صلى الله عليه وسلم لدين(١) فكنت من اول الناس اسلاما.(٢)

وهذا الحديث لا نعلمه روى عن عبد الرحمن بن عوف الا من هذا الوجه بهذا الاسناد ، ولا نعلم رواه عن الزهري الا محمد ابن عبدالعزيز ، ولم نسمعه الا من عبدالله بن شبيب.

---

(١) لدين : مثنى لدة ، ولدة الرجل تربه ، يقال ولدت المرأة ولادا وولادة ولدة ، فسمي بالمصدر . واصله : ولدة ، فعوضت الهاء من الواو . وهما لدان ، والجمع لدات ولدون والمعنى أنه كان والنبي صلى الله عليه وسلم متساويين في السن . لان اللدة الترب وجمعه أتراب ، قال تعالى (عربا اترابا) وقال ايضا (وكواعب اترابا) قال القرطبي في معنى اترابا : على ميلاد واحد في الاستواء وسن واحدة . وقال في الموضع الثاني : الاتراب الاقران في السن .

النهاية (٢٤٦/٤)، الصحاح (٥٥٤/٢)، تفسير القرطبي (٢١١/١٧)، (١٨٣/١٩).

(٢) اسناده ضعيف جدا ، لا ينظر فيه ولا يعتبر به ، ولا يتقوى بغيره ، فيه شيخ البزار عبدالله بن شبيب واه ، يقلب الاخبار ويسرقها ، خالف اقرانه في الروايات عن الاثبات . وفيه احمد بن محمد بن عبد العزيز لم يعرف حاله من العدالة والضبط . وفيه ابوه محمد بن عبدالعزيز ضعيف جدا قال فيه البخاري : منكر الحديث ، وقال النسائي متروك الحديث وذكر ابو حاتم ان احاديثه عن الزهري ليست صحيحة ، وحديثه هذا عن الزهري ، وفي الاسناد ايضا عنعنة الزهري وهو في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين .

تخريج الحديث :

ذكره الهيثمي في كشف الاستار دون مجمع الزوائد . كما ذكره الحافظ في مختصر زوائد البزار .

كشف الاستار (٢٠٨/٣) ، مختصر زوائد البزار (٣٢٨/٢:ح١٩٥٢)

٩٠ (٣٢) - حدثنا عبيد الله بن محمد(١) ابو الربيع الحارثي قال : نا ابراهيم بن ابي الوزير(٢)، قال : نا عبد العزيز بن محمد(٣) عن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن

---

(١) عبيد الله بن محمد هو ابن يحي ابو الربيع الحارثي من اهل الاهواز ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال (مستقيم الحديث سكن تستر، مات في المحرم سنة تسع واربعين ومائتين) . الثقات (٨/٤٠٧).

(٢) ابراهيم بن ابي الوزير هو ابراهيم بن عمر بن مطرف الهاشمي مولاهم ابوعمر ويقال ابو اسحاق ابن ابي الوزير المكي نزيل البصرة ذكره ابن حبان في الثقات وقال الدارقطني (ثقة وليس في حديثه ما يخالف الثقات) ،كما وثقه الترمذي ، وقال ابو حاتم (ليس به بأس) وعن النسائي قال (لابأس به) ، قال الحافظ (صدوق من التاسعة) (خ ، ٤) قال المزي (روى له البخاري مقرونا بغيره ...) .

ت ت (١/١٤٧)، الثقات (٨/٦٥)، سؤالات الحاكم للدارقطني (ص ١٧٩)، الجرح (٢/١١٤)، تق (١/٤٠ رقم ٢٤٨)،ت الكمال (٢/١٥٧) .

(٣) عبد العزيز بن محمد هو ابن عبيد الدراوردي - بفتح الدال المهملة والراء والواو وسكون الراء الاخرى وكسر الدال الاخرى ذكر ابن حبان ان اباه كان من دارابجرد - مدينة بفارس - فاستثقلوا الداربجردي فقالوا الدراوردي،وقيل انه من اندرابه ، وعن احمد بن صالح انه كان من اصبهان ولقبه اهل المدينة بالدراوردي لانه كان يقول للرجل اذا اراد ان يدخل اندراور - ابو محمد الجهني مولاهم المدني وثقه ابن معين والعجلي وغيرهما ، وقال ابن معين في رواية (لابأس به) ، وعن النسائي قال (ليس به بأس ، وحديثه عن عبيد الله بن عمر منكر) ، قال ابن حبان (وكان يخطيء) ، وعن احمد قال : (كان معروفا بالطلب =

ابن عوف(١) عن ابيه عن جده عبد الرحمن بن عوف ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : أبو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وعبد الرحمن وسعد وسعيد بن زيد وابو عبيدة بن الجراح رحمة(٢) الله عليهم(٣).

= واذا حدث من كتابه فهو صحيح ، واذا حدث من كتب الناس وهم ، كان يقرأ من كتبهم فيخطيء...) وعن ابي زرعة قال (سيء الحفظ فربما حدث من حفظه الشيء فيخطيء) ، قال الحافظ (صدوق ، كان يحدث من كتب غيره فيخطيء) واشار الى كلام النسائي ، مات سنة ست او سبع وثمانين ومائة ، (ع) قال المزي (روى له البخاري مقرونا بغيره) وقال الحافظ (روى له البخاري حديثين قرنه فيهما بعبد العزيز ابن ابي حازم وغيره ، واحاديث يسيرة افرده لكنه اوردها بصيغة التعليق في المتابعات واحتج به الباقون) .

الانساب (٤٦٧/٢)، ت ت (٣٥٣/٦) ، تا الدارمي عن ابن معين (ص ١٢٥، ١٧٥) ، تا الثقات(ص ٣٠٦)، الثقات (١١٦/٧)، الجرح (٣٩٥/٥) ، تق (٥١٢/١ رقم ١٢٤٨)، الهدي (ص ٤١٩).

(١) عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني وثقه ابن سعد وابو حاتم وابو داود والنسائي والعجلي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال الحافظان الذهبي وابن حجر (ثقة)، مات سنة سبع وثلاثين ومائة ، (ع) .

الطبقات الكبرى القسم المتمم (ص ٢٣٧)، الجرح(٢٢٥/٥)، ت ت (١٦٤/٦)، تا الثقات (ص ٢٩١)، الثقات (٦٤/٧)، الكاشف (١٦٢/٢)، تق (٤٧٨/١ رقم ٩١٧).

(٢) في (مغ) : (رضي الله عنهم) .

(٣) اسناده ضعيف ، فيه عبد العزيز بن محمد الدراوردي صدوق الا انه كان يحدث من كتب غيره فيخطيء . وبقية رواته ثقات وفيهم الصدوق .

والحديث يشهد له ما جاء عن سعيد بن زيد رضي الله عنه =

٩١ (٣٣) - حدثنا احمد بن ابان القرشي ، قال : نا عبد العزيز الدراوردي عن عبد الرحمن بن حميد عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم : بنحوه ،(١) ولم يقل عن جده .

وهذا الحديث قد ذكر فيه ابو عبيدة بن الجراح وجعله

= بنحوه دون ذكر ابي عبيدة بن الجراح في معظم طرقه ،وقد أخرجه البزار من طرق ستاتي - ان شاء الله - برقم (٣٣٢، ٣٣٨ ،٣٤٣) وآخرها أقواها وعليه يرتقي حديث البزار هذا الى الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه الترمذي والنسائي - في الكبرى - واحمد - في المسند وفي فضائل الصحابة - فرووه عن قتيبة عن عبد العزيز بن محمد به بنحوه ، يذكر (في الجنة) عقب كل واحد الى آخرهم ، وعند احمد ذكر علي قبل عثمان ، و عند النسائي لم يذكر سعيدا .

وأخرجه ابو يعلى وابن حبان والبغوي من طريق قتيبة ايضا به بنحوه ، يذكر (في الجنة) عقب كل واحد - عدا ابن عوف وسعيد - هذا عند البغوي ، اما عند ابي يعلى وابن حبان ففي أوله (عشرة في الجنة ....) ثم ذكرهم .

وأخرجه البغوي من طريق يحي الحماني عن عبد العزيز بن محمد به واحال على سابقه .

ت : المناقب باب مناقب عبد الرحمن بن عوف (٦٤٧/٥)، س(كبرى) : المناقب ، ابو عبيدة بن الجراح (٥٦/٥)، حم (١٩٣/١)، فضائل الصحابة (٢٢٩/١)، مسند ابي يعلى (٣٨٢/١ ح ٨٣١)، الاحسان : المناقب باب ذكر اثبات الجنة لابي عبيدة بن الجراح (٧١/٩)، شرح السنة (١٢٨/١٤ : ح ٣٩٢٥) ايضا (١٢٨/٤-١٢٩: ح ٣٩٢٦).

(١) اسناده ضعيف كسابقه ، بالاضافة الى أنه مرسل .

أما متن الحديث فهو متن الحديث السابق ، وهذا الاسناد هو الطريق الثاني للحديث ، ويدور على الدراوردي ،لكنه =

عاشرا(١) ولا نعلم يروى الا عن عبد الرحمن بن عوف (٢)، على انه قد رواه غير واحد مرسلا .

= يرتقي الى الحسن لغيره بالشاهد الذي اشرنا اليه في الحديث الماضي.

تخريج الحديث :

أخرجه الترمذي فرواه عن مصعب عن عبد العزيز الدراوردي به مرسلا ، وأحال على سابقه . وقد جاءت رواية مصعب هذه - في بعض نسخ سنن الترمذي - موصولة من حديث سعيد بن زيد ، لكن سياق كلام الترمذي يدل على أن الصواب أنها مرسلة كما في النسخ الاخرى لسنن الترمذي ، وقد صوب المباركفوري كونها مرسلة ، وقال عن وصلها أنه غلط مع أنه مثبت في النسخة التي عليها شرحه .

ت : المناقب باب مناقب عبد الرحمن بن عوف (٥/٦٤٧)، تحفة الاحوذي (٤/٥٣٤).

(١) لعل المصنف يشير بهذا الى الحديث من رواية سعيد بن زيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه ، فقد جاء في معظم طرقه بدون ذكر ابي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه من العشرة وكان العاشر بدلا منه هو النبي صلى الله عليه وسلم في أولهم ، وسيأتي برقم (٣٣٢ ، ٣٣٨، ٣٤٣)، ان شاء الله تعالى.

(٢) قد تفيد هذه الجملة من كلام البزار - بالنظر الى التي قبلها- ان الحديث بهذا اللفظ الذي فيه ابو عبيدة بن الجراح لم يروه الا عبد الرحمن بن عوف ،وقد يقصد المصنف انه لا يعلم للحديث مطلقا رواية عن غير عبد الرحمن بن عوف وهذا ما يسبق الى الذهن من اول نظرة في العبارة .

فان اراد المعنى الاول فان الترمذي اخرج الحديث من طريق عمر بن سعيد عن عبد الرحمن بن حميد عن ابيه عن سعيد بن زيد مرفوعا بنحوه وفيه ذكر ابي عبيدة بن الجراح .

وان اراد المعنى الثاني فان الحديث جاء من رواية =

٩٢ (٣٤) - وحدثنا(١) بشر بن خالد العسكري، قال : نا جعفر بن عون(٢)، عن حميد بن القاسم بن حميد بن عبد الرحمن ابن عوف(٣) عن ابيه(٤) عن جده عن عبد الرحمن بن عوف قال : لما حضر النبي صلى الله عليه وسلم الوفاة ، قالوا : يا رسول الله أوصنا، قال : اوصيكم بالسابقين الاولين وبابنائهم

= سعيد بن زيد رضي الله عنه مرفوعا بنحوه ، كما أخرجه المصنف من طرق ستأتي ان شاء الله برقم (٣٣٢،٣٣٨،٣٤٣).

ت : المناقب باب مناقب عبد الله بن الزبير (٦٤٨/٥).

(١) في (مغ) : ‹ ونا › .

(٢) جعفر بن عون هو ابن جعفر بن عمرو بن حريث القرشي المخزومي ابو عون الكوفي ،وثقه ابن سعد وابن معين والعجلي وابن قانع ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابو حاتم (صدوق) ، وقال احمد (ليس به بأس كان رجلا صالحا)، وبمثله قال ابن شاهين . قال الحافظ (صدوق) والاظهر عندي قول الذهبي (ثقة) ، مات سنة ست وقيل سبع ومائتين ، (ع) .

ت ت (١٠١/٢)، الطبقات الكبرى (٣٩٦/٦)، تا الدارمي عن ابن معين (ص ٨٥)، تا الثقات (ص ٩٨ ، الثقات (١٤١/٦)، الجرح (٤٨٥/٢)، العلل لاحمد (١٦٠/٢)، تا اسماء الثقات (ص ٥٦) تق (١٣١/١ رقم ٩٠) ، الكاشف (١٨٥/١).

(٣) حميد بن القاسم بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وذكر حديثه هذا مختصرا من روايته عن ابيه عن جده ثم قال : (يروى عنه عتيق بن يعقوب الزبيري) ولم اجد من ترجم له غير ابن حبان .

الثقات (١٩٦/٨).

(٤) ابوه هو القاسم بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني ذكره ابن حبان في الثقات وذكر حديثه هذا ايضا من طريق عتيق بن يعقوب الزبيري عن حميد بن القاسم عن ابيه به . الثقات (٣٣١/٧).

من بعدهم وبابنائهم من بعدهم ، وبابنائهم من بعدهم الا تفعلوا لا يقبل منكم صرف (١) ولا عدل(٢).

وهذا الحديث لا نعلمه يروى الا عن عبد الرحمن بن عوف بهذا الاسناد ، ولم نسمع حديث جعفر بن عون الا من بشر بن خالد .

٩٣ (٣٥) - حدثنا زريق بن السخت(٣)، قال : نا شبابة بن سوار ، قال : نا الحسن البجلي ، عن سعد بن ابراهيم عن حميد بن عبد الرحمن عن ابيه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم تخرج له العنزة (٤) في العيدين حتى يصلي اليها ، وكان يكبر ثلاث عشرة تكبيرة ، وكان ابو بكر وعمر رحمة الله

---

(١) الصرف : التوبة وقيل النافلة . والعدل : الفدية وقيل الفريضة .

النهاية (٢٤/٣) .

(٢) اسناده أتوقف عن الحكم عليه ، فيه حميد بن القاسم بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف وأبوه القاسم ، لم اجد من ترجم لهما سوى ابن حبان في الثقات دون تجريح او تعديل وبقية رجاله ثقات .

تخريج الحديث :

ذكره الحافظ في مختصر زوائد البزار ، كما ذكره الهيثمي وقال (رواه الطبراني في الاوسط والبزار) ثم بين بعض لفظه وقال (ورجاله ثقات).

مختصر زوائد البزار (٣٦٤/٢)، كشف الاستار(٢٩٢/٣)، مجمع الزوائد (١٧/١٠).

(٣) زريق بن السخت لم أجده .

(٤) العنزة : بعين مهملة ثم نون ثم زاي مفتوحتان ثم هاء هي مثل نصف الرمح واطول ، فيها سنان مثل سنان الرمح ، قال بعضهم : لكن سنانها في اسفلها بخلاف الرمح فان سنانه في اعلاه .

تهذيب الاسماء (٤٥/٢/٢).

عليهما ورضوانه(١) يفعلان ذلك(٢).

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عبد الرحمن بن عوف الا من هذا الوجه بهذا الاسناد ، والحسن البجلي هذا فلين(٣) الحديث وقد سكت الناس عن حديثه(٤) واحسبه الحسن بن عمارة.

---

(١) في (مغ) : < رضي الله عنهما >.

(٢) اسناده ضعيف جدا ، لا يعتبر به ولا يتقوى بغيره ، فيه شيخ البزار زريق بن السخت لم يعرف حاله من العدالة والضبط . وفيه الحسن البجلي هو ابن عمارة الكوفي ، متروك وأحاديثه موضوعة ، يدلس عن الثقات ما وضع عليهم الضعفاء.

والحديث أعله الدارقطني بما ذكره من طرق للحديث جاءت مرسلة من حديث حميد بن عبد الرحمن بن عوف ، فقد قال فيها (والمرسل اصح) .

العلل للدارقطني (٢٨٥/٤-٢٨٦).

تخريج الحديث :

ذكره الحافظ في مختصر زوائد البزار ، كما ذكره الهيثمي وقال (رواه البزار وفيه الحسن بن حماد البجلي ولم يضعفه احد ولم يوثقه ، وقد ذكره المزي للتمييز ، وبقية رجاله ثقات) قلت : الحسن هو ابن عمارة كما قال البزار عقب الحديث وكما ذكره الدارقطني في العلل ، ولاتتوقع في كلام الهيثمي تصحيفا لان الحسن بن حماد البجلي موجود بالصفات التي ذكرها ، ذكره المزي في تهذيب الكمال كذلك .

مختصر زوائد البزار (٣٠٢/١ :ح٤٦٣)، كشف الاستار(٣١٤/١)، مجمع الزوائد(٢٠٤/٢)، ت الكمال (١٣٧/٦).

(٣) في (مغ) : < لين.. > بدون فاء .

(٤) هذا رأي البزار والذي يظهر من ترجمة الحسن أن ضعفه شديد فهو متروك يدلس عن الثقات ما وضع عليهم الضعفاء.

٩٤ (٣٦) - حدثنا احمد بن يحي الكوفي ، قال : نا ضرار ابن صرد(١)، قال : نا عبدالعزيز الدراوردي ، عن عثمان بن عمر بن موسى(٢) عن عبدالرحمن بن حميد بن عبدالرحمن بن عوف عن ابيه عن جده عبدالرحمن قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : شهدت حلف بني هاشم وزهرة وتيم

---

(١) ضرار - بكسر اوله مخففا - ابن صرد - بضم المهملة وفتح الراء - هو التيمي ابو نعيم الطحان الكوفي ، قال ابو حاتم (صاحب قرآن وفرائض ، صدوق يكتب حديثه ولا يحتج به) ، ذكره الدارقطني في الضعفاء ، ضعفه ابن قانع ونسبه هو وابن عدي الى التشيع ، كما ضعفه آخرون ، وقال ابن حبان (يروي المقلوبات عن الثقات) ثم ذكر ان يحي بن معين كان يكذبه ، قال البخاري والنسائي (متروك الحديث) وعن ابن معين قال (بالكوفة كذابان ابو نعيم النخعي وابو نعيم ضرار بن صرد) قال الحافظ (صدوق له اوهام وخطىء ورمي بالتشيع وكان عالما بالفرائض) مات سنة تسع وعشرين ومائتين ، (عخ) ، والاظهر عندي انه متروك الحديث كما قال البخاري والنسائي .

الجرح (٤٦٥/٤)، ضا الدارقطني (ص ٢٥٣)، ت ت (٤٥٦/٤)، الكامل (١٤٢١/٤)، المجروحين (٣٨٠/١)، ضا النسائي(ص ٥٩)، تق (٣٧٤/١ رقم ٢١).

(٢) جاء في المخطوطين واضحا (عمرو بن عثمان بن موسى) ومثله في كشف الاستار ، فلم اجده . والصواب ما اثبته ،فقد سئل الدارقطني عن هذا الحديث في العلل فجاء في السؤال (عمر ابن عثمان بن موسى) ، فقال الدارقطني : (... وهم فيه انما هو عثمان بن عمر بن موسى).وبالرجوع الى ترجمة عثمان بن عمر بن موسى بن عبدالله بن معمر التميمي وجدت الدراوردي بين تلاميذه، وكان عثمان من اهل المدينة وولي قضاءها، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الحافظ (مقبول من السادسة مات في خلافة المنصور) ، (خت ، د ، ق). =

فما يسرني أني نقضته (١) ولي حمر النعم ، ولو دعيت به اليوم لاجبت على ان نأمر بالمعروف وننهى عن المنكر ،ونأخذ للمظلوم من الظالم (٢) .

وهذا الحديث قد روى عن عبد الرحمن في قصة الحلف بغير هذا اللفظ (٣).

= كشف الاستار ١٠٧/٤) ، العلل للدارقطني (٢٨٦/٤)، ت ت (١٤٣/٧)، الثقات (٢٠٠/٧)، تق (١٣/٢ رقم ٩٩).

(١) في (مغ) : < نقضت > بدون هاء .

(٢) اسناده ضعيف جدا لا يعتبر به ولا يتقوى بغيره ، فيه ضرار ابن صرد متروك الحديث ، يروي المقلوبات عن الثقات ، وقد كذبه ابن معين ، بالاضافة الى وجود عبد العزيز الدراوردي ، وهو صدوق الا انه كان يحدث من كتب غيره فيخطيء .

تخريج الحديث :

ذكره الدارقطني - في العلل - ولم يذكر له طريقا آخر غير هذا الطريق .

وقد ذكره الهيثمي منسوبا للبزار وقال (فيه ضرار بن صرد ، وهو ضعيف ، وله طريق اخر).

العلل للدارقطني (٢٨٦/٤)، كشف الاستار (١٠٧/٤)، مجمع الزوائد (٢٦٤/٧).

(٣) يقصد المصنف ما سبق ان اخرجه هو في مسنده هذا ، وقد تقدم تخريجه والكلام عليه في الحديث الثاني عشر من مسند عبد الرحمن بن عوف ، حديث رقم (٧٠).

ومما روى ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابيه :

٩٥ (٣٧) - حدثنا بشر بن آدم ، قال : نا يعقوب بن محمد(١) قال : نا عبدالله بن موسى(٢) التيمي ، قال : نا اسامة بن زيد(٣)، عن الزهري عن ابي سلمة بن عبدالرحمن عن

---

(١) يعقوب بن محمد لعله الزهري وقد تقدم .

(٢) جاء في المخطوطين واضحا (عبدالله بن عيسى المدني) ،فلم يتعين بالشيوخ والتلاميذ .لكني وجدت في سند هذا الحديث عند ابن ماجة : (عبدالله بن موسى التيمي)، وكذا ذكره ابن ابي حاتم وابن عدي عند الاشارة الى هذه الرواية ، وبالرجوع الى ترجمة عبدالله بن موسى وجدته يروى عن اسامة بن زيد الليثي وفيمن روى عنه يعقوب بن محمد الزهري ، فتعين عندئذ تلميذه يعقوب بن محمد أنه الزهري وظهر ان في الاسناد هنا خطأ والصواب ما اثبته : عبدالله ابن موسى التيمي ، وهو ابن ابراهيم بن محمد الطلحي ، ابو محمد الحجازي ، وثقه العجلي ، وقال ابو حاتم (ما ارى بحديثه بأسا) فقيل (يحتج بحديثه ؟ قال : ليس محله ذاك) وعن ابن معين قال (صدوق كثير الخطأ) ، ذكره العقيلي في الضعفاء وروى له حديثا ثم قال (ولا يتابع عليه من هذا الوجه)، وعن احمد قال (كل بلية منه) وقال ابن حبان (في احاديثه رفع الموقوف ، واسناد المرسل كثيرا ...) ثم قال (لا يجوز الاحتجاج به عند الانفراد ، ولا الاعتبار عند الوفاق) ، قال الحافظ (صدوق كثير الخطأ ، من الثامنة)، (ق) .

جه (٥٣٢/١)، العلل لابن ابي حاتم (٢٣٨/١)، الكامل (٢٧٢٠/٧) ت ت (٤٤/٦) ، تا الثقات (ص ٢٨١)، الجرح (١٦٦/٥) ، ضا عقيلي (٣٠٧/٢)، المجروحين (١٦/٢)، تق (٤٥٤/١ رقم ٦٦٩).

(٣) اسامة بن زيد هو الليثي مولاهم ابو زيد المدني ، وثقه ابن معين والعجلي ، وقال ابن معين في رواية (ليس به =

ابيــه قــال : قــال رسول الـلـه صلىالـلـه عـلـيه وسـلـم : صائم رمضان فـي الـسفـر كمفطره فـي الـحضر(١).

وهذا الـحديث اسنده اســـامة بن زيد وتـابـعه علـى اسنـاده

= بـــائس) وذكره ابـن حبـان فـي الـثقـات وقـال (يـخطيء) ، قـال ابـو حـاتم (يكـتب حديثه ولا يحتج بـه) ، وعن احمد قال(لـيس بـشيء) ، وعنـه ايضا قـال (روى عن نـافع احاديث منـاكير) ، كـان يـحي بـن سعيـد يضعفه وترك حديثه ،قـال الـحافظ (صدوق يـهم) ، مـات سنة ثلاث وخمسين ومـائة ،(خت ، م ، ٤)،اخرج لـه مسلم استشهادا اومقرونـا.

ت ت(٢٠٩/١)،تـا ابـن معين (٢٢/٢)،تـا الـثقـات(ص ٦٠)،تـا الـدارمي عن ابـن معيـن(ص ٦٦) الـثـقـات(٧٤/٦) الـجرح (٢٨٤/٢)،تـق (٥٣/١ رقـم ٣٥٨).

(١) اسنـاده ضعيـف يحوي الـضعف فـي كل طبقه ، فـشيخ الـبزار بشر ابـن آدم صدوق فيـه لـيـن ، ويـعقوب بن محمد الـزهري صدوق كـثيـر الـوهم والـروايـة عن الـضعفـاء ، وعبدالـلـه بـن موسى الـتيـمـي صدوق كـثـيـر الـخطأ واسامة بـن زيد صدوق يـهم ، والـزهري فـي الـمـرتـبـة الـثـالـثـة من مراتب الـمدلـسين وقد رواه بـالـعنـعنـة ، وأبـو سلـمة ثقة لـكنه لـم يسمع من أبـيه وقـد روى هذا الـحديث عن ابيه والـحديث معلـول بـالـموقوف من روايـاتـه ، كـمـا اشار الـمصنف الـى ذلك عقب الـحديث ، وقد أعلـه ابـن ابـي حـاتم والـدارقطني بـذلك حيث ذكرا طـــرقه وصححـا الـمـوقـوف مـن روايـة الـزهري عن ابـي سلـمـــة بـن عبـد الـرحمن عن ابـيه .

الـعلـل لابـن ابـي حـاتم (٢٣٨/١)، الـعلـل لـلـدارقطني(٢٨١/٤-٢٨٣)

تخريج الـحديث :

أخرجه ابـن مـاجة فرواه عن ابـراهيم بـن الـمنذر الـحزامي عن عبـــدالـلـه بـن موسى الـتيمي بـه بـمثـــلـه غير أن فيه (كـالـمـفطر)،ثـم قـال (قـال ابـو اسحـاق : هذا الـحديث لـيس بشيء). قـال الـبوصيري : (هذا اسنـاد ضعيف ومنقطـع رواه =

يونس(١) وقد رواه ابن ابي ذئب وغيره عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابيه موقوفا من قول عبد الرحمن(٢)

= اسامة بن زيد هو ابن اسامة ضعيف ، وابو سلمة بن عبد الرحمن لم يسمع من ابيه شيئا ، قاله ابن معين والبخاري).

وأخرجه ابن عدي من طريق يزيد بن عياض عن الزهري به بلفظ مقارب .

جة : الصيام باب ما جاء في الافطار في السفر (١/٥٣٢)، مصباح الزجاجة الصيام باب الصوم في السفر (١/١٩٨)، الكامل : ترجمة يزيد بن عياض (٧/٢٧٢٠).

(١) اشار ابن عدي في ترجمة يزيد بن عياض - عندما روى هذا الحديث من طريقه عن الزهري - الى متابعة يونس بن يزيد كما اشار ابن ابي حاتم والدارقطني - كلاهما في العلل - الى متابعة يونس بن يزيد .

الكامل (٧/٢٧٢٠)، العلل لابن ابي حاتم (١/٢٣٨)، العلل للدارقطني (٤/٢٨١).

(٢) اخرجه ابن ابي شيبة فرواه عن خالد بن مخلد عن ابن ابي ذئب به .

وأخرجه النسائي في الكبرى والمجتبى من طريق معن- هو ابن عيسى - عن ابن ابي ذئب ، وكذا من طريق حماد الخياط وابو عامر العقدي كلاهما عن ابن ابي ذئب به .

وقد ذكر ابن ابي حاتم والدارقطني -كلاهما في العلل - طرق هذا الحديث ومن بينها الروايات عن ابن ابي ذئب ، وصححا الحديث الموقوف من رواية الزهري عن ابي سلمة عن ابيه .

المصنف لابن ابي شيبة : الصيام باب من كره صيام رمضان في السفر (٢/٢٧٩) ، س (كبرى) : الصيام : باب ذكر قوله صلى الله عليه وسلم : الصائم في السفر كالمفطر في الحضر (٢/١٠٦)، س المجتبى : الموضع نفسه في الكبرى (٤/١٨٣)، =

ولو ثبت مرفوعا كان خروج النبي صلى الله عليه وسلم حيث خرج فصام حتى بلغ الكديد(١) ثم افطر وامرنا بالفطر(٢) دليلا على نسخ هذا الحديث ولو ثبت(٣) لانه يوخذ بالاخر فالاخر من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٩٦ (٣٨) - حدثنا ابو كريب ، قال : نا يونس بن بكير قال : نا عبد الرحمن بن يامين(٤)

العلل لابن ابي حاتم (٢٣٨/١)، العلل للدارقطني (٢٨١/٤-٢٨٣)

(١) الكديد : بفتح الكاف وكسر الدال هو ماء بين عسفان وقديد - بضم القاف مصغرا - كما جاء تفسيره في نفس الحديث عند البخاري . الفتح (١٥٧/٤) .

(٢) جاء خروج النبي صلى الله عليه وسلم صائما حتى بلغ الكديد ثم افطر في حديث صحيح أخرجه البخاري في مواضع ومسلم من طريق الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنه .

خ : الصوم باب اذا صام ايام من رمضان ثم سافر (٧٦/٣)، ايضا : الجهاد باب الخروج في رمضان (١٢٦/٤)، ايضا : المغازي باب غزوة الفتح في رمضان (٢٩٨/٥)، م : الصيام باب جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر (٧٨٤/٢).

(٣) في (مغ) : < لو ثبت > بدون واو .

(٤) عبد الرحمن بن يامين هو المدني ، وقال ابو حاتم : ابن آمين بمد وهمز ورجحه الدارقطني ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وعن ابي زرعة قال (ليس بالقوي) ، وذكره العقيلي والساجي وابن الجارود في الضعفاء ، قال ابو حاتم (ليس بقوي الحديث) وقال البخاري وابو حاتم ايضا (منكر الحديث) زاد ابو حاتم (لايشبه حديثه حديث الثقات) وعن الدارقطني قال (له عن سعيد بن المسيب احاديث لا يتابع عليها) وكل هذا يفيد أنه ضعيف .

الثقات (١١١/٥) ، اللسان (٤٤١/٣)، الجرح (٢١٠/٥، ٣٠٢)، تا الكبير (٣٧٩/٥)، ضا الصغير خ (ص ٧٢):

عن محمد بن شهاب(١) عن ابي سلمة بن عبدالرحمن عن ابيه قال: كانت القسامة(٢) في الدم يوم خيبر ، وذلك أن رجلا من الانصار من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقد تحت الليل فجاءت الانصار فقالوا ان صاحبنا يتشحط(٣) في دمه ، فقال : تعرفون قاتله ، قالوا : لا الا ان قتلته يهود ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اختاروا منهم خمسين رجلا فيحلفون بالله جهد(٤) ايمانهم ثم خذوا منهم الدية ، ففعلوا.(٥)(٦)

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عبدالرحمن بن عوف الا بهذا

---

(١) محمد بن شهاب هو الامام الزهري وهو محمد بن مسلم بن عبيدالله ، تقدم .

(٢) القسامة : بالفتح هي اليمين كالقسم ، يقال : اقسم يقسم قسما وقسامة اذا حلف ، وفي الاصطلاح هي ان يقسم من اولياء الدم خمسون رجلا على استحقاقهم دم صاحبهم ، اذا وجدوه قتيلا بين قوم ولم يعرف قاتله ، فان لم يكونوا خمسين اقسم الموجودون خمسين يمينا . أو يقسم بها المتهمون على نفي القتل عنهم فلا تلزمهم الدية .
النهاية (٦٢/٤).

(٣) يتشحط في دمه اي يضطرب فيه .
الصحاح (١١٣٥/٣).

(٤) الجهد : بفتح الجيم المبالغة والغاية ، وجهد ايمانهم اي بالغوا في اليمين واجتهدوا فيها . اما الجهد بضم الجيم الوسع والطاقة .
لسان العرب (١٠٩/٤).

(٥) < ففعلوا > سقطت من (مغ) .

(٦) اسناده ضعيف ، فيه يونس بن بكير صدوق يخطيء ، وفيه عبدالرحمن بن يامين ضعيف ، وفيه عنعنة محمد بن شهاب الزهري وهو في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، وفيه عدم سماع ابي سلمة من ابيه فهو منقطع .
والاظهر عندي أن الحديث معلول بما أخرجه مسلم من طرق =

الاسناد ، ولم نسمعه الا من ابي كريب ، وعبدالرحمن بن يامين هذا فقد روى عنه يونس بن بكير وعبدالحميد بن عبدالرحمن ابو يحي الحماني .

= عن ابن شهاب - مصرحا بالسماع - عن ابي سلمة وسليمان بن يسار ، عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من الانصار بلفظ : (ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أقر القسامة على ما كانت عليه في الجاهلية) وزاد في رواية : (وقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ناس من الانصار في قتيل ادعوه على اليهود) . بينما خالف عبدالرحمن بن يامين في هذا الاسناد فجعله عن الزهري عن ابي سلمة بن عبدالرحمن عن ابيه ، وقد تفرد به فلم يتابعه على هذا احد .

وحديث القسامة جاء من وجه آخر في الصحيحين عن سهل ابن ابي حثمة الانصاري وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم طلب من الانصار البينة فقالوا مالنا بينة - وعند مسلم طلب ان يقسم خمسون منهم فرفضوا لعدم رؤيتهم ذلك - واراد ان يقسم اليهود فلم يرض الانصار بأيمان اليهود لكفرهم ، فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده - ورواية البخاري : فوداه مائة من ابل الصدقة ، وعند مسلم ان الانصاري المقتول هو عبدالله بن سهل بن زيد .

وأخرجه البخاري عن ابي قلابة مرسلا في حديث طويل بنحو حديث سهل الانصاري المشار اليه آنفا .

م : القسامة والمحاربين ...باب القسامة (١٢٩٥/٣) ، خ : الديات باب القسامة ...(١٥/٩-١٧) ، م : الموضع السابق (١٢٩١/٣-١٢٩٥) .

تخريج الحديث :

ذكره الهيثمي ونسبه للبزار ، كما ذكره الحافظ في مختصر زوائد البزار ، وذكرا ضعف عبدالرحمن بن يامين .

كشف الاستار (٢٠٩/٢) ، مجمع الزوائد (٢٩٠/٦)، مختصر زوائد البزار (٦٩/٢-٧٠ : ح ١٤٤١).

٩٧ (٣٩) - حدثنا رزق الله بن موسى(١)، قال : نا محمد ابن اسماعيل(٢) بن ابي فديك ، قال : نا عبد الملك بن

---

(١) رزق الله بن موسى : الغالب في ظني أنه الناجي ، ابو بكر ويقال ابو الفضل البغدادي الاسكافي الكلوذاني، يقال اسمه عبد الاكرم ،وثقه الخطيب وابن شاهين وذكره ابن حبان في الثقات وعن النسائي قال (بصري صالح) ، وعن مسلمة الاندلسي قال (روى عن يحي بن سعيد وبقية احاديث منكره وهو صالح لا بأس به) ، وقال العقيلي (في حديثه وهم) ، قال الذهبي (وقد وهم فرفع حديثا يرويه عن يحي القطان ولأجله قال العقيلي : في حديثه وهم) ، قال الحافظ (صدوق يهم) ، والاظهر عندي قول الذهبي (صدوق) مات سنة ست وخمسين ومائتين ، (س ق).

تا بغداد (٨/٤٣٧) ، الثقات (٨/٢٤٧)، ت ت (٣/٢٧٢)، ضا العقيلي(٢/٦٨) ، الميزان (٢/٤٨) ، تق (١/٢٥٠ رقم ٨٣) ، الكاشف (١/٣٠٩).

(٢) محمد بن اسماعيل هو ابن مسلم بن ابي فديك - بالفاء مصغرا - واسمه دينار الديلي مولاهم ابو اسماعيل المدني وثقه ابن معين وذكره ابن حبان في الثقات وقال (ربما أخطأ) وعن النسائي قال (ليس به بأس) ، وقال ابن سعد (وكان كثير الحديث وليس بحجة).

قال الحافظان الذهبي وابن حجر (صدوق) مات سنة مائتين (ع) ، وقال الحافظ في الهدي (كذا قال ابن سعد ولم يوافقه على ذلك أئمة الجرح والتعديل ، وقد احتج به الجماعة وليس له في البخاري سوى اربعة احاديث).

تا ابن معين (٢/٥٠٥) ، تا الدارمي عن ابن معين (ص ٢١٨) الثقات (٩/٤٢) ، ت ت (٩/٦١) ، الطبقات الكبرى (٥/٤٣٧)، الكاشف (٣/٢١) ، تق (٢/١٤٥ رقم ٥٢) ، الهدي (ص ٤٣٦).

زيد(١)عن مصعب بن مصعب(٢) عن الزهري عن ابي سلمة بن عبدالرحمن ، عن ابيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ترفع زينة الدنيا(٣) سنه خمس وعشرين ومائة(٤).

وهذا الحديث لا نعلمه يروى الا عن عبدالرحمن بن عوف ولا نعلم له طريقا الا هذا الطريق .

---

(١) عبدالملك بن زيد هو ابن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوي المدني ذكره ابن حبان في الثقات ، وعن النسائي قال (ليس به بأس) ، ونقل ابن ابي حاتم عن ابن الجنيد قال (ضعيف الحديث) ، وذكر له ابن عدي حديثه هذا وحديثا آخر ثم قال (وهذان الحديثان منكران بهذا الاسناد لم يروهما غير عبدالملك بن زيد ، وعن عبدالملك ابن ابي فديك) ، وقد اعتمد الحافظان الذهبي وابن حجر قول النسائي فيه فنقلاه عنه ، وزاد الحافظ (من السابعة) ، (د ، س .

الثقات (٩٥/٧)، ت ت (٣٩٣/٦)، الجرح (٣٥٠/٥)، الكامل (١٩٤٥/٥) ، الكاشف (٢٠٩/٢)، تق (٥١٩/١ رقم ١٣١٠).

(٢) مصعب بن مصعب هو ابن عبدالرحمن بن عوف القرشي الزهري ، ذكره ابن حبان في الثقات ، ونقل ابن ابي حاتم عن ابن الجنيد قال (ضعيف الحديث) ، وكذا ضعفه الهيثمي وتبعه الحافظ ايضا فقال (ضعيف).

الثقات (٤٧٨/٧)، الجرح (٣٠٦/٨)، اللسان (٤٥/٦)، مجمع الزوائد (٢٥٧/٧)، مختصر زوائد البزار (١٧٥/٢ : ح١٦٤٢).

(٣) سقطت من (مغ).

(٤) اسناده ضعيف ، فيه عبدالملك بن زيد العدوي ، وان كان ليس به بأس الا أن ابن عدي انكر حديثه هذا وتفرده به وفيه مصعب بن مصعب الزهري ضعيف ، وفيه عنعنة الزهري ، وهو في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين وفيه الانقطاع بين ابي سلمة وابيه ، فانه لم يسمع منه . =

٩٨ (٤٠) - حدثنا عبدالله بن احمد بن شبويه ، قال : نا آدم بن ابي اياس(١) قال : نا ابن ابي فديك ، قال : نا عبدالملك بن زيد ، عن مصعب بن مصعب ، عن الزهري ، عن ابي سلمة بن عبدالرحمن عن ابيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خيركم خيركم لاهله ، وانا خيركم لاهلي(٢).

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عبدالرحمن الا من هذا الوجه بهذا الاسناد.

= تخريج الحديث :

أخرجه ابو يعلى فرواه عن ابي كريب محمد بن العلاء عن ابن ابي فديك به بمثله .

ورواه ابن عدي من طريق ابي الطاهر عن ابن ابي فديك به بمثله. وانكره بهذا الاسناد مشيرا الى تفرد عبدالملك به .

وذكره الهيثمي وعزاه لابي يعلى والبزار ، كما ذكره الحافظ في مختصر زوائد البزار ، وقال كلاهما بضعف مصعب

مسند ابي يعلى (٣٩٠/١ :ح ٨٤٨)، الكامل : ترجمة عبدالملك بن زيد (١٩٤٥/٥)، كشف الاستار (١٠١/٤)، مجمع الزوائد (٢٥٧/٧)، مختصر زوائد البزار (١٧٥/٢: ح ١٦٤٢).

(١) آدم بن ابي اياس هو الخراساني ابو الحسن العسقلاني ، واسم ابي اياس عبدالرحمن بن محمد ويقال ناهية بن شعيب وثقه ابو داود والعجلي وابن معين وزاد :(ربما حدث عن قوم ضعفاء). وقال ابو حاتم (ثقة مأمون متعبد من خيار عباد الله) ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وعن النسائي قال (لابأس به)، قال الحافظ (ثقة عابد) مات سنة احدى وعشرين ومائتين ، (خ ، خد ، ت ، س ، ق).

ت ت (١٩٦/١) ، تا الثقات (ص٥٨)، الجرح (٢٦٨/٢)، الثقات (١٣٤/٨) ،تا بغداد (٢٧/٧)، تق (٣٠/١ رقم ١٥٣).

(٢) اسناده ضعيف ، فيه مصعب بن مصعب الزهري وهو ضعيف . وفيه عنعنة الزهري ، وهو في المرتبة الثالثة من مراتب=

٩٩ (٤١) - حدثنا بشر بن آدم ، قال : نا عيسى بن ابراهيم(١) قال : نا عفيف

= المدلسين . وفيه الانقطاع بين ابي سلمة وابيه ، فانه لم يسمع منه . لكن الحديث له شواهد - صححها الائمة - يرتقي بها الى الحسن لغيره وهي كالتالي :

اولا : حديث عائشة مرفوعا بمثله - مع زيادة في بعض رواياته - وقد أخرجه الترمذي وقال (حسن غريب صحيح من حديث الثوري) ، وقد تقدم تخريجه عند الكلام على تعقيب البزار على الحديث رقم (٥٤) .

ثانيا : حديث عبدالله بن عمرو مرفوعا بلفظ (خياركم خياركم لنسائهم) أخرجه ابن ماجة ، وصحح اسناده البوصيري .

ثالثا : حديث ابن عباس مرفوعا أخرجه ابن ماجة بمثله ، والحاكم بلفظ (خيركم خيركم للنساء) وقال (صحيح الاسناد ولم يخرجاه) ، ووافقه الذهبي ، لكن الحديث فيه ضعف نبه عليه البوصيري .

رابعا : حديث ابي هريرة مرفوعا بلفظ (أكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا . وخياركم خياركم لنسائهم خلقا)، أخرجه أحمد والترمذي واللفظ له وقال (حسن صحيح).

جة : النكاح باب حسن معاشرة النساء (٦٣٦/١)، مصباح الزجاجة (٣٤٥/١)، جة : الموضع السابق ، المستدرك : البر والصلة (١٧٣/٤)، مصباح الزجاجة (٣٤٤/١-٣٤٥)، حم (٤٧٢/٢)، ت : الرضاع باب ما جاء في حق المرأة على زوجها (٤٦٦/٣).

تخريج الحديث :

ذكره الهيثمي ونسبه للبزار ، وذكر فيه ضعف مصعب .

كشف الاستار (١٨٤/٢) ، مجمع الزوائد (٣٠٣/٤).

(١) عيسى بن ابراهيم هو ابن سيار ويقال ابن دينار الشعيري - بفتح الشين المعجمة وكسر العين المهملة ، نسبة الى =

ابن سالم(١) عن الليث بن سعد ، عن عقيل(٢) عن الزهري عن

= بيع الشعير او الى باب الشعير،وهي محلة معروفة بالكرخ- البصري المعروف بالبركي - بكسر الباء الموحدة وفتح الراء نسبة الى البرك وهي سكة معروفة بالبصرة ، كان ينزلها فنسب اليها - وثقه البزار ومسلمة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابو حاتم (صدوق) وعن النسائي قال (ليس به بأس) وعن الساجي قال (صدوق أحسبه كان يهم ...) وعن الازدي قال (كان يهم في احاديث وهو صدوق) وعن ابن معين قال (لا يساوي شيئا) ، قال الحافظ (صدوق ، ربما وهم) ، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين ، (د).

اللباب (١٤٢/١) ، (٢٠٠/٢) ، ت ت (٢٠٤/٨)، الثقات (٤٩٤/٨) (الجرح ٢٧٢/٦)، تق (٩٦/٢ رقم ٨٦٧).

(١) عفيف بن سالم هو الموصلي البجلي مولاهم ، ابو عمرو وثقه ابن معين وابو داود وابو حاتم وزاد : (لابأس به) ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وعن ابن خراش قال (صدوق من خيار الناس) ، وقال الدارقطني : (ربما أخطئ لا يترك) ، قال الحافظ (صدوق) مات بعد الثمانين ومائة ، (عس).

تا ابن معين (٤١١/٤) ، الجرح (٢٩/٧) ، الثقات (٥٢٣/٨) ت ت (٢٣٥/٧) ، سؤالات البرقاني للدارقطني (ص ٥٥) ، تق (٢٥/٢ رقم ٢٢٨).

(٣) عقيل - بالضم - هو ابن خالد بن عقيل - بالفتح - الايلي - بفتح الهمزة بعدها تحتانية ساكنة ثم لام - ابو خالد الاموي مولاهم ، عن ابن معين قال (ثقة حجة) ، ووثقه احمد وابن سعد والعجلي والنسائي ، وعده ابن معين مع اثبت الرواة عن الزهري قال ابو زرعة (ثقة صدوق) وقال ابو حاتم (..لا بأس به) ،وعن اسحاق بن راهوية قال : (حافظ) ، قال الحافظ (ثقة ثبت سكن المدينة ثم الشام ثم مصر) ، مات سنة اربع واربعين ومائة على الصحيح،(ع)=

ابي سلمة بن عبدالرحمن عن ابيه (١).

١٠٠ (٤٢) - وحدثناه (٢) عبدة بن عبدالله (٣) قال : انا

= ت ت (٢٥٦/٧)، العلل لاحمد (٣٧٤/١)، ايضا (٥٠/٢)، الطبقات الكبرى (٥١٩/٧)، تا الثقات (ص ٣٣٨)، سؤالات ابن الجنيد لابن معين (ص ٣٠٨)، الجرح (٤٣/٧)، تق (٢٩/٢ رقم ٢٦٩).

(١) هذا الاسناد هو الطريق الاول للحديث الاتي ، وهو اسناد ضعيف فيه شيخ البزار بشر بن آدم صدوق فيه لين ،وفيه عنعنة الزهري وهو في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين . وفيه الانقطاع بين ابي سلمة وابيه فانه لم يسمع منه ، اما متن الحديث فهو متن الحديث الاتي بعده ، وهو في تمكن الشيطان من الانسان في ميدان المال جمعه وصرفه .

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني وابو نعيم - في معرفة الصحابة - من طريق معاذ بن المثنى - ومعه عبدالوارث بن ابراهيم ابو عبيدة عند ابي نعيم - كلاهما عن عيسى بن ابراهيم به بنحوه ، وليس في اسناديهما عقيل .

وذكره الحافظ في مختصر زوائد البزار ، كما ذكره الهيثمي في كشف الاستار ، ونسبه في مجمع الزوائد للطبراني فقط وحسن اسناده .

.. المعجم الكبير (٩٧/١ : ح ٢٨٨) ، معرفة الصحابة (٣٩٧/١ : ح ٤٩٦) ، مختصر زوائد البزار (٥٠٠/٢ : ح ٢٢٩١) ، كشف الاستار (٢١٤/٤) ، مجمع الزوائد (٢٤٥/١٠).

(٢) في (مغ) : ‹ وناه › .

(٣) عبدة بن عبدالله هو ابن عبدة الخزاعي الصفار ، ابو سهل البصري كوفي الاصل وثقه النسائي والدارقطني ، وقال ابن حبان في الثقات (مستقيم الحديث) ، وقال ابو حاتم (صدوق) ،قال الحافظ (ثقة)مات سنة ثمان وخمسين ومائتين=

موسى بن اسماعيل(١) قال : نا عبدالله بن المبارك(٢) عن حيوة يعني ابن شريح (٣) عن عقيل ، عن الزهري ، عن ابي سلمة ابن عبدالرحمن عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه

= وقيل في التي قبلها ، (خ ، ٤) .

ت ت (٤٦٠/٦) ، سؤالات الحاكم للدارقطني (ص ٢٥٨) ، الثقات (٤٣٧/٨)، الجرح (٩٠/٦) ، تق (٥٣٠/١ رقم ١٤٢٠).

(١) موسى بن اسماعيل هو ابو سلمة المنقري ، تقدم .

(٢) عبدالله بن المبارك هو ابن واضح الحنظلي التميمي مولاهم ابو عبدالرحمن المروزي احد الائمة الاعلام ، أثنى عليه الائمة والعلماء وكل من تكلم عنه قال ابن معين (كان عبدالله بن المبارك كيسا مستثبتا ثقة ، وكان عالما صحيح الحديث ، وكانت كتبه التي حدث بها عشرين الفا أو واحدا وعشرين الفا) ، قال الحافظ (ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد ، جمعت فيه خصال الخير) ، مات سنة احدى وثمانين ومائة وله ثلاث وستون سنة (ع).

ت ت (٣٨٢/٥) ، سؤالات ابن الجنيد لابن معين (ص ٣٦٨)، الجرح (١٧٩/٥) سير النبلاء (٣٧٨/٨-٤٢١) ، تق (٤٤٥/١ رقم ٥٨٣).

(٣) حيوة - بمفتوحة وسكون ياء وفتح واو - بن شريح - بضم معجمة وفتح راء وبحاء مهملة - هو ابن صفوان بن مالك التجيبي - بمضمومة ويجوز فتحها وكسر جيم وسكون مثناة فموحدة وبشدة الياء في الاخر منسوب الى تجيب بنت ثوبان ابن سليم - ابو زرعة المصري ، وثقه ابن سعد وابن معين وابو حاتم والعجلي ومسلمة وغيرهم وعن احمد قال (ثقة ثقة) ، اثنى عليه ابن يونس وابن المبارك وغيرهما ، قال الحافظ (ثقة ثبت فقيه زاهد) ، مات سنة ثمان وقيل تسع وخمسين ومائة ، (ع) .

المغني (ص ٨٥،٥١، ١٤٣)، الطبقات الكبرى (٥١٥،٧) ، ت ت (٦٩/٣)، الجرح (٣٠٦/٣) ، تا الثقات (ص ١٣٨) ، العلل لاحمد (١٣١/٢) ، تق (٢٠٨/١ رقم ٦٥٨).

وسلم : ان الشيطان لعنه الله قال لن ينفلت مني ابن آدم من احدى ثلاث . اخذ المال من غير حله ووضعه في غير حقه او يمنعه من حقه .(١)

وهذا الحديث لا نعلمه يروى الا عن عبدالرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم(٢) قال ابو بكر ليس هو بمصر(٣)

١٠١(٤٣) - حدثنا عبدالله بن شبيب ، قال : نا اسماعيل بن ابي اويس(٤)

---

(١) اسناده ضعيف ايضا فيه عنعنة الزهري وهو في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين . وفيه الانقطاع بين ابي سلمة وابيه فانه لم يسمع منه .

تخريج الحديث :

ذكره الهيثمي في كشف الاستار ، كما ذكره الحافظ في مختصر زوائد البزار وقال (فيه انقطاع ، وكلهم ثقات).

كشف الاستار (٤/٢١٤)، مختصر زوائد البزار (٢/٥٠٠:ح ٢٢٩١).

(٢) روى هذا الحديث ايضا ابو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا ، أخرجه ابن المبارك فرواه عن حيوة عن عقيل عن سلمة بن ابي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره بنحوه .

الزهد والرقائق (ص ١٩٢-١٩٣).

(٣) قوله ((قال ابو بكر ليس هو بمصر)) زيادة في الاصل ليس في (مغ) منها شيء . ولم اتبين معنى الكلمة الاخيرة .

(٤) اسماعيل بن ابي اويس هو اسماعيل بن عبدالله بن عبدالله - ايضا - ابن اويس بن مالك بن ابي عامر الاصبحي ،ابوعبدالله ابن اخت مالك ونسيبه ، ذكره ابن حبان في الثقات ، قال احمد وابن معين (لا بأس به) وقال ابو حاتم (محله الصدق ، وكان مغفلا) ، وعن =

عن اخيه(١) عن سليمان بن

= ابن معين ايضا قال (صدوق ضعيف العقل ليس بذاك) ، وجاء تضعيفه عن ابن معين ايضا والنسائي وعن ابن معين ايضا انه واباه يسرقان الحديث ، وقال ابن معين مرة (مخلط يكذب ليس بشيء) ، وعن سلمة بن شبيب قال (سمعت اسماعيل بن ابي اويس يقول : ربما كنت اضع الحديث لاهل المدينة اذا اختلفوا في شيء فيما بينهم) قال الحافظ (ولعل هذا كان من اسماعيل في شبيبته ثم انصلح ..) ، مات سنة ست وعشرين ومائتين ، (خ ، م ، ت ، ق) ، وفي الهدي قال :(احتج به الشيخان الا انهما لم يكثرا من تخريج حديثه ، ولا اخرج له البخاري مما تفرد به سوى حديثين ...) ثم قال بعد ذلك (... وروينا في مناقب البخاري بسند صحيح ان اسماعيل أخرج له اصوله واذن له ان ينتقى منها وان يعلم له على ما يحدث به ليحدث به ويعرض عما سواه وهو مشعر بأن ما اخرجه البخاري عنه هو من صحيح حديثه لأنه كتب من اصوله ، وعلى هذا لايحتج بشيء غير ما في الصحيح من اجل ما قدح فيه النسائي وغيره الا ان شاركه فيه غيره فيعتبر فيه) ، ومع هذا قال في التقريب (صدوق أخطأ في احاديث من حفظه) وقال الذهبي (فيه لين) والواقع انه قد رمي بالكذب ، وأقر هو بالوضع فكيف يكون مع هذا صدوقا او يكتفى بتليينه . الاظهر عندي انه ضعيف

.. الثقات (٩٩/٨)، تا الدارمي عن ابن معين (٢٣٩ رقم ٩٣١) الجرح (١٨٠/٢)، ضا النسائي(ص ١٨)، سؤالات ابن الجنيد لابن معين (ص ٣١٢ رقم ١٦٢) ، ت ت (٣١٠/١) ، الهدي (ص ٣٨٨)، تق (٧١/١ رقم ٥٢٧)، الميزان (٢٢٢/١).

(١) اخوه هو عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله بن ابي اويس الاصبحي ابو بكر بن ابي اويس المدني الاعشى وثقه ابن معين وذكره ابن حبان في الثقات وقال (يتفرد) ، وعن =

بلال(١) عن ابن ابي عتيق(٢) عن الزهري ، عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان(٣)

= ابن معين قال (ليس به بأس) وعن الدارقطني قال(حجة) وعن النسائي قال (ضعيف) . قال الحافظان الذهبي وابن حجر (ثقة) وزاد ابن حجر (ووقع عند الازدي ابو بكر الاعشى في اسناد حديث فنسبه الى الوضع فلم يصب مات سنة اثنتين ومائتين)، خ ، م ، د ، ت ، س).

تا الدارمي عن ابن معين(ص ٢٣٩ رقم ٩٣٠)، الجرح (١٥/٦) الثقات (٣٩٨/٨)، ت ت (١١٨/٦) ، الكاشف(١٥١/٢) تق(٤٦٨/١ رقم ٨٢٠).

(١) سليمان بن بلال هو التيمي القرشي مولاهم ، ابو محمد ويقال ابو ايوب المدني ،وثقه ابن سعد وابن معين والخليلي وابن عدي وغيرهم ، وعن عثمان بن ابي شيبة قال (لا بأس به ، وليس ممن يعتمد على حديثه) ، قال الذهبي (ثقة امام) ، وقال الحافظ (ثقة) ، مات سنة سبع وسبعين ومائة ، (ع) .

الطبقات الكبرى(٤٢٠/٥)، تا الدارمي عن ابن معين(ص ١٢٥) الارشاد (٢٩٦/١)، ت ت (١٧٥/٤) ، تا اسماء الثقات (ص ١٠٠)، الكاشف(٣٩١/١) ، تق (٣٢٢/١ رقم ٤١٦).

(٢) ابن ابي عتيق هو محمد عبد الله بن ابي عتيق محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق القرشي التيمي المدني ذكره ابن حبان في الثقات وعن الذهلي قال (...وهو حسن الحديث عن الزهري كثير الرواية مقارب الحديث)، قال الحافظ (مقبول ، من السابعة) ، (خ ، د ، س ، ت) ، حديثه عند البخاري مقرون .

الثقات (٣٦٤/٧) ، ت ت (٢٧٧/٩) ، تق (١٨٠/٢ رقم ٤١١).

(٣) فئتان : مثنى فئة ، والفئة : الطائفة .

الصحاح (٢٤٥١/٦).

عظيمتان دعواهما واحدة (١).

وهذا الحديث قد حدثنا به غير ابن شبيب عن ابن ابي اويس عن اخيه عن سليمان بن بلال عن ابن ابي عتيق عن الزهري عن ابي سلمة (٢) عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم (٣) .

---

(١) اسناده ضعيف جدا فيه شيخ البزار عبدالله بن شبيب واه ، يقلب الاخبار ويسرقها ، وخالف اقرانه في الروايات عن الاثبات وفيه اسماعيل بن ابي اويس ضعيف ، كان مغفلا مخلطا يخطيء . وفيه ابن ابي عتيق مقبول ، فهو يحتاج الى متابع والا فحديثه لين . وفيه عنعنة الزهري وهو في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين . وفيه الانقطاع بين ابي سلمة وابيه لانه لم يسمع منه .

وهذا الحديث يغني عنه ما أخرجه الشيخان واحمد من حديث ابي هريرة رضي الله عنه وسيأتي تخريجه قريبا ان شاء الله تعالى حيث ذكره البزار في التعليل عقب الحديث

ويغني عنه أيضا ما أخرجه عبدالرزاق واحمد من طريق عبدالرزاق بسنده عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه بنحوه وفي آخره زيادة .

مصنف عبدالرزاق : عقب كتاب اللقطة باب ما جاء في الحرورية (١٠/١٥١ ح ١٨٦٥٨)، حم (٣/٩٥) .

تخريج الحديث :

ذكره الهيثمي وقال (رواه البزار عن شيخه عبدالله بن شبيب وهو ضعيف جدا) .

.. وذكره الدارقطني في العلل ثم قال (والصحيح عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة).

كشف الاستار (٤/٩١-٩٢)، مجمع الزوائد (٧/٢٢٤) ، العلل للدارقطني (٤/٢٧٩).

(٢) زاد في (مغ) : < ابن عبدالرحمن >.

(٣) الحديث من رواية ابي هريرة رضي الله تعالى عنه صحيح . وتخريجه كالتالي : =

١٠٢ (٤٤) - حدثنا محمد بن العلاء الهمداني، قال : نا عمرو بن مجمع(١) ، قال : نا يونس بن خباب(٢) عن ابي سلمة

= أخرجه البخاري من طريق شعيب عن الزهري به مصرحا بالسماع بنحوه عند البزار .

وأخرجه البخاري - ايضا في موضعين - واحمد من طريق الاعرج عن ابي هريرة بنحوه .

وأخرجه مسلم واحمد والبغوي من طريق همام بن منبه عن ابي هريرة - مع احاديث كثيرة ، ذكرها احمد واقتصر مسلم على هذا الحديث - بنحوه .

خ : المناقب باب علامات النبوة في الاسلام (٥/٤٨)، خ : المرتدين باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لاتقوم الساعة حتى... (٩/٣١) خ : الفتن باب بعد باب خروج النار.. (٩/١٠٦)،حم (٢/٥٣٠)،م : الفتن باب اذا تواجه المسلمان بسيفيهما (٤/٢٢١٤)،حم (٢/٣١٣)، شرح السنة (١٥/٣٨).

(١) عمرو بن مجمع هو ابو المنذر الكوفي الكندي السكوني - بمفتوحة وضم كاف وبنون ، نسبة الى السكون بن اشرس - قال ابن حبان في الثقات (كان يخطيء)، ضعفه الدارقطني وقال ابن عدي : (وعامة ما يرويه لايتابع عليه اما اسنادا واما متنا) ، قال ابو حاتم (ضعيف الحديث) قال الذهبي (ضعفوه).

المغني (ص١٣٨) ، الثقات (٧/٢٣٠)، ضا الدارقطني (ص٣٠٦) الكامل (٥/١٧٨٢)، الجرح (٦/٢٦٥)، الميزان (٣/٢٨٦).

(٢) يونس بن خباب - بفتح المعجمة وتشديد الموحدة الاولى - هو الاسدي مولاهم ابو حمزة ويقال ابو الجهم ، الكوفي ، عن عثمان بن ابي شيبة قال (ثقة صدوق) ، وعن الساجي قال (صدوق في الحديث تكلموا فيه من جهة رأيه السوء) ، وقال ابو حاتم (مضطرب الحديث ليس بالقوي)،ضعفه ابن معين والنسائي وغيرهما وعن البخاري قال (منكر الحديث) قال ابن حبان (وكان رجل سوء غاليا في الرفض،كان يزعم=

عبد الرحمن عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ثلاثة اقسم عليهن ، ما نقص مال من صدقة فتصدقوا ، ولا عفى رجل عن مظلمة ظلمها الا زاده الله عزا ، فاعفوا يعزكم الله ، ولا فتح رجل على نفسه باب مسألة الا فتح الله عليه باب فقر(١).

= ان عثمان بن عفان قتل ابنتي رسول الله صلي الله عليه وسلم ،لاتحل الرواية عنه لانه كان داعية الى مذهبه ، ثم مع ذلك ينفرد بالمناكير التي يرويها عن الثقات والاحاديث الصحاح التى يسرقها عن الاثبات فيرويها عنهم) وقال العجلي (شيعي خبيث)، وقال الجوزجاني (كذاب مفتر) وكذا كذبه القطان ، وتركه ابن مهدي ، اكتفى الذهبي بقول البخاري فيه ، أما الحافظ فقال (صدوق يخطيء ، ورمي بالرفض ، من السادسة)، (بخ ، ٤) . والظاهر انه متروك الحديث لاتهامه بالكذب وسرقته للاحاديث كما أنه كان غاليا في الرفض داعية اليه .

المغني(ص ٨٩) ؛ت ت(١١/٤٣٧) ، تا اسماء الثقات(ص ٢٦٤) ، الجرح (٩/٢٣٨)تا الدارمي عن ابن معين(ص ٢٢٦) ،ضا النسائي(ص ١٠٧) المجروحين(٣/١٣٩) ، تا الثقات(ص ٤٨٧) ، احوال الرجال (ص ٤٨) ، الكاشف(٣/٣٠٣) ، تق(٢/٣٨٤ رقم ٤٧٦).

(١) اسناده ضعيف جدا لا يعتبر به ولا يتقوى بغيره ، فيه عمرو ابن مجمع ضعيف كان يخطيء . وفيه يونس بن خباب متروك لاتهامه بالكذب وكان يسرق الاحاديث وينفرد بالمناكير عن الثقات وكان غاليا في الرفض داعية اليه . وفي الاسناد انقطاع بين ابي سلمة وأبيه فانه لم يسمع منه .

والحديث معلول للاختلاف في اسناده عن ابي سلمة ، فقد أعلوه برواية عمر بن ابي سلمة عن ابيه عن قاص فلسطين عن عبد الرحمن بن عوف التي اخرجها المصنف في الحديث التالي ورجحها على رواية يونس بن خباب هذه ، وقد ذكر الدارقطني الطريقين ثم قال (ويشبه ان يكون عمر قد حفظ اسناده عن ابيه والله اعلم) . كما أن الدارقطني ذكر =

....

= اختلاف طرقه عن يونس بن خباب ، فقال (رواه عمرو بن مجمع ابو منذر السكوني عن يونس بن خباب عن ابي سلمة عن ابيه . وخالفه منصور بن المعتمر واختلف عنه فرواه محمد بن عمارة القرشي عن الثوري عن منصور عن يونس بن خباب عن ابي سلمة عن ام سلمة ، وقيل : عن القاسم بن يزيد الجرمي عن الثوري مثله ولايصح . ورواه وكيع وغيره عن الثوري عن يونس بن خباب عن ابي سلمة مرسلا وهو الصحيح) .

قلت : ولعل من الاختلاف فيه عن يونس بن خباب ايضا ما أخرجه الترمذي من طريق عبادة بن مسلم عن يونس بن خباب عن سعيد بن فيروز الطائي ابي البختري عن ابي كبشة الانماري رضي الله عنه مرفوعا بنحوه وزاد عليه حديثا آخر أطول منه ثم قال الترمذي (هذا حديث حسن صحيح) .

ويغنينا عن هذا الحديث ما أخرجه مسلم بسنده عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بلفظ :(ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا وما تواضع احد لله الا رفعه الله) وأخرجه الترمذي وقال (حسن صحيح)وأخرجه احمد في مواضع من مسنده والدارمي عن ابي هريرة بنحوه .

العلل للدارقطني (٤/٢٦٦-٢٦٧)،ت: الزهد باب ما جاء مثل الدنيا مثل أربعة نفر (٤/٥٦٢ -٥٦٣)،م : البر والصلة والاداب باب استحباب العفو والتواضع (٤/٢٠٠١)، ت : البر والصلة باب ما جاء في التواضع (٤/٣٧٦)، حم (٢/٢٣٥،٣٨٦، ٤٣٨)، مي : الزكاة باب في فضل الصدقة (١/٣٩٦) .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن عدي ، فرواه عن ابن زيدان عن ابي كريب - هو محمد بن العلاء - به بنحوه .

وذكره الهيثمي في كشف الاستار واشار اليه في مجمع الزوائد منسوبا للبزار .

=

هكذا رواه يونس بن خباب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابيه وخالفه عمر بن أبي سلمة في اسناده (١).

١٠٣ (٤٥) - فحدثناه محمد بن عبد الملك القرشي ، قال : نا ابو عوانة ، قال : نا عمر بن ابي سلمة (٢) عن ابيه قال : حدثني قاص فلسطين (٣) عن عبد الرحمن بن عوف (٤) قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا : والذي نفسي بيده ان كنت لحالفا عليهم ، لا ينقص مال من صدقة فتصدقوا ، ولا

= الكامل : ترجمة عمرو بن مجمع (١٧٨٢/٥)، كشف الاستار (٤٤٠/١) مجمع الزوائد (١٠٥/٣).

(١) رواه البزار عقب هذا ،فسيأتي تخريجه ان شاء الله .

(٢) عمر بن أبي سلمة هو ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال احمد (صالح ان شاء الله) ، قال ابن عدي (متماسك الحديث لا بأس به) وعن البخاري قال (صدوق الا انه يخالف في بعض حديثه) وقال العجلي (لابأس به)، وعن ابن معين (ليس به بأس) وقال ابو حاتم (هو عندي صالح صدوق في الاصل ليس بذلك القوي يكتب حديثه ولا يحتج به يخالف في بعض الشيء) ، وعن ابن معين انه ضعفه وعن ابن المديني قال (تركه شعبه وليس بذاك) وقال النسائي والجوزجاني (ليس بالقوي) قال الحافظ (صدوق يخطيء) قتل بالشام سنة اثنتين وثلاثين ومائة ، مع بني امية ، (خت ، ٤).

ت ت (٤٥٦/٧)، الثقات(١٦٤/٧)، العلل لاحمد (١٦٣/١)، الكامل (١٦٩٧/٥)، تا الثقات(ص ٣٥٩)، الجرح (١١٧/٦-١١٨)، ضا النسائي (ص ٨٣)، احوال الرجال (ص ١٤٣)، تق (٥٦/٢ رقم ٤٤٤).

(٣) قاص فلسطين لم اجد له ترجمة .

(٤) هذا الحديث تابع لترجمة (ومما روى ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابيه) وهو من رواية ابي سلمه عن قاص فلسطين عن عبد الرحمن بن عوف انما ذكره هنا ليعل به الحديث السابق .

يعفو عبد عن مظلمة يبتغي بها وجه الله الا رفعه الله بها درجة يوم القيامة ،ولا يفتح رجل على نفسه باب مسألة الا فتح الله عليه باب فقر(١).

وحديث عمر بن ابي سلمة عن ابيه عن قاص فلسطين عن عبد الرحمن اصح من حديث يونس بن خباب .

١٠٤ (٤٦) - حدثنا محمد بن اسماعيل البخاري(٢)، قال :

---

(١) اسناده ضعيف :فيه عمر بن ابي سلمة صدوق يخطيء .وفيه قاص فلسطين ، لم يعرف حاله من العدالة والضبط .

والحديث يشهد لاكثره ما أخرجه مسلم وغيره عن ابي هريرة مرفوعا كما تقدم ذكره عقب الكلام على اسناد الحديث الماضي .

تخريج الحديث :

أخرجه احمد فرواه عن عفان عن ابي عوانة به بنحوه .

وأخرجه عبد بن حميد فرواه عن حبان بن هلال عن ابي عوانة به بنحوه ، وفيه (...عمر بن ابي سلمة قال حدثني قاص من اهل فلسطين ...) ولم يقل عن ابيه فلعله سهو عند النسخ .

وأخرجه ابو يعلى فرواه عن ابراهيم بن الحجاج ومعلى ابن مهدي كلاهما عن ابي عوانة به بنحوه، ثم رواه من طريق هشام بن عبد الملك عن ابي عوانة به ، واحال على سابقه ، وفيهما (قاضي اهل فلسطين).

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال (رواه احمد وابو يعلى والبزار وفيه رجل لم يسم) بينما اشار اليه في كشف الاستار اشارة .

وذكره السيوطي في الجامع الصغير عن عبد الرحمن بن عوف وضعفه وذكر ان ابن ابي الدنيا أخرجه في ذم الغضب .

حم (١٩٣/١)، المنتخب(١٨٧/١ :ح ١٥٩)،مسند ابي يعلى(٣٨٩/١ ح ٨٤٥)،مجمع الزوائد(١٠٥/٣)،كشف الاستار(٤٤٠/١)، الجامع الصغير(١٣٦/١-١٣٧).

(٢) محمد بن اسماعيل البخاري هو الامام المعروف صاحب الجامع =

نـا ايـوب بـن سليمان بن بلال(١)، قـال : حدثني ابو بكر بن ابـي اويـس(٢) قـال : نـا سليمان بن بلال ، عن ابن علاثة وهو

= الصحيح ، وهو ابن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة الجعفي مولاهم ابو عبدالله ، عن ابن خزيمة قال (ماراًيت تحت أديم السماء اعلم بحديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا احفظ له من البخاري) ،اثنى الائمة على حفظه وفقهه وعبادته ، قال الحافظ (جبل الحفظ وامام الدنيا ، ثقة الحديث)، وقال الذهبي (وكان اماما حافظا حجة راسا في الفقه والحديث مجتهدا ، من افراد العالم مع الدين والورع والتاله)، مات في شوال سنة ست وخمسين ومائتين وله اثنان وستون سنة ، (ت ، س).

ت ت (٩/٤٧-٥٥) الجرح (٧/١٩١) تق(٢/١٤٤رقم ٤٣) الكاشف (١٩/٣-٢٠).

(١) ايوب بن سليمان بن بلال هو التيمي مولاهم ابو يحي المدني وثقه ابو داود وذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه الحافظان الذهبي وابن حجر وزاد (لينه الازدي والساجي بلا دليل)، مات سنة اربع وعشرين ومائتين،(خ ، د ، ت،س).

ت ت (١/٤٠٤)، الثقات (٨/١٢٦)، الكاشف (١/١٤٦)؛تق (١/٨٩ رقم ٦٩٧)

(٢) ابوبكربن ابي اويس هو عبدالحميد بن عبدالله بن عبدالله بن اويس بن مالك بن ابي عامر الاصبحي المدني الاعشى ، وثقه ابن معين ، وفي رواية قال (ليس به بأس) وذكره ابن حبان في الثقات ، وعن الدارقطني قال (حجة)، وعن الازدي قال (كان يضع الحديث)، وقد انكر الذهبي قول الازدي فقال : (وهذا منه زلة قبيحة) وفي الكاشف قال (ثقة)، وكذا وثقه الحافظ وذكر ايضا ان الازدي نسبه الى الوضع فلم يصب مات سنة اثنيتن ومائتين ،(خ م د ت س).

تا الدارمي عن ابن معين (ص ٢٣٩)،سوالات ابن الجنيد لابن معين (٣١٢)، الثقات(٨/٣٩٨)، الميزان (٢/٥٣٨)، الكاشف (٢/١٥١)، ت ت (٦/١١٨)، تق (١/٤٦٨ رقم ٨٢٠).

محمد بن عبدالله بن علاثة(١) عن هشام بن حسان(٢) عن يحي بن

---

(١) محمدبن عبدالله بن علاثة - بضم المهلمة وتخفيف اللام ثم مثلثة - هو العقيلي - بالتصغير ، الجزري ابو اليسر - بفتح التحتانية وكسر المهلمة - الحراني القاضي ، وثقه ابن سعد وابن معين وقال ابن عدي(وهو حسن الحديث وارجو انه لا بأس به) ، وقال البخاري (في حفظه نظر) ، وقد قال البزار عقب حديثه هذا (لين الحديث)، وقال ابو حاتم (يكتب حديثه ولا يحتج به) ، وعن الدارقطني انه متروك ، وقال ابن حبان (كان ممن يروى الموضوعات عن الثقات ويأتي بالمعضلات عن الاثبات ، لا يحل ذكره في الكتب الا على جهة القدح فيه) ، وعن الحاكم قال (ذاهب الحديث ، له مناكير عن الاوزاعي وعن أئمة المسلمين)، ونسبه الازدي للكذب فرده الخطيب ولم يرتضه قال الحافظ (صدوق يخطيء) مات سنة ثمان وستين ومائة ،(د ، س ، ق).

الطبقات الكبرى(٧/٤٨٣)، تا ابن معين(٣/١٧٦)، تا الدارمي عن ابن معين(ص٢١٦)، الكامل(٦/٢٢٢٧)، تاكبير(١/١٣٢)، الجرح (٧/٣٠٢)، ت ت (٩/٢٧٠)، المجروحين (٢/٢٧٩)، تا بغداد(٨/٤٧٩)، تق (٢/١٧٩ رقم ٤٠٣).

(٢) هشام بن حسان هو الازدي القردوسي - بضم القاف وسكون الراء وضم الدال المهملة وبعد الواو سين مهملة ، نسبة الى القراديس بطن من الازد أو محلة بالبصرة نزلوها فنسبت اليهم - ابو عبدالله البصري يقال كان نازلا في القراديس ويقال مولاهم وثقه ابن سعد وابن معين والعجلي وعثمان بن ابي شيبة وغيرهم ، وقال احمد (صالح) ، وقال ابو حاتم (كان هشام بن حسان صدوقا وكان يثبت في رفع الحديث عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة) ثم قال (يكتب حديثه)، وقال ابن عدي (ولم ار في احاديثه منكرا اذا حدث عنه ثقة وهو صدوق لابأس به)،كان يحي بن سعيد وحماد بن سلمة يقدمانه على غيره في ابن سيرين وعن =

أبي كثير(١)عن ابي سلمة بن عبدالرحمن عن ابيه ان النبي

= ابن ابي عروبة قال(ما رأيت احفظ عن محمد بن سيرين من هشام) كان شعبة يتقى حديثه عن عطاء والحسن، وكان يحي بن سعيد يضعف حديثه عن عطاء، وعن عباد بن منصور وجرير بن حازم انهما ما رأيا هشاما عند الحسن ، وأجاب جرير بأن احاديثه عن الحسن انما أخذها عن حوشب . قال الحافظ (ثقة من اثبت الناس في ابن سيرين وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال ، لانه قيل كان يرسل عنهما)، مات سنة سبع او ثمان واربعين ومائة ،(ع)، وقد ذكره الحافظ في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، وفي الهدي قال (احتج به الائمة لكن ما اخرجوا له عن عطاء شيئا)، ثم قال (واما حديثه عن الحسن البصري ففي الكتب الستة وقد قال عبدالله بن احمد عن ابيه ما يكاد ينكر عليه احد شيئا الا وجدت غيره قد حدث به اما ايوب واما عوف).

اللباب (٣/٢٤)، الطبقات الكبرى(٧/٢٧١)، تا الدارمي عن ابن معين (ص ٢٢٣)، تا الثقات(ص ٤٥٧)، ت ت (١١/٣٤)، العلل لاحمد (١/١٦١)، الجرح(٩/٥٤)، الكامل(٧/٢٥٧٠)، تق (٢/٣١٨ رقم ٧٦)، تعريف اهل التقديس (ص ١١٤)، الهدي (ص ٤٤٨).

(١) يحي بن ابي كثير هو الطائي مولاهم ابو نصر اليمامي ، واسم ابيه صالح بن المتوكل وقيل يسار وقيل نشيط ودينار قال احمد (من اثبت الناس انما يعد يعني مع الزهري ويحي بن سعيد ، واذا خالفه الزهري فالقول قول يحي)، ووثقه العجلي وغيره وقال ابو حاتم (امام لا يحدث الا عن ثقة) ، وقد اثنى عليه شعبة وايوب وغيرهما . وقد جاء انه ارسل عن عدد من الصحابة وغيرهم ذكر الائمة اسماءهم قال ابو حاتم (لم يدرك احدا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الا انسا فانه رآه رؤية ولم يسمع منه) ، وعن يحي بن سعيد قال (مرسلات يحي بن ابي كثير شبه الريح)،=

صلى الله عليه وسلم قال : اليمين الفاجرة تذهب المال ، اوتذهب بالمال(١).

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عبدالرحمن بن عوف الا من هذا الوجه ، ولا نعلم اسند هشام بن حسان عن يحي بن ابي كثير غير هذا الحديث ، ولا نعلم رواه عن هشام الا ابن علاثة وابن علاثة هذا لين الحديث .

= وقال العقيلي (ذكر بالتدليس)، وقال ابن حبان (وكان يدلس)، قال الذهبي (كان من العباد العلماء الاثبات)، وقال الحافظ (ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل) ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة وقيل قبل ذلك ،(ع) ، وقد ذكره الحافظ في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين .

ت ت (٢٦٨/١١)، العلل لاحمد (٣٦/٢)، تا الثقات(ص ٤٧٥)، الجرح (١٤١/٩) ، المراسيل لابن ابي حاتم (ص ٢٤٠)، ضا عقيلي (٤٢٣/٤)، الثقات (٥٩١/٧) ، الكاشف (٢٦٦/٣)، تق (٣٥٦/٢ رقم ١٥٨)، تعريف اهل التقديس (ص ٧٦).

(١) اسناده ضعيف فيه محمد بن عبدالله بن علاثة صدوق يخطيء ، وقد نبه اليه البزار عقب الحديث فلينه . وفيه الانقطاع بين ابي سلمة وابيه ، فانه لم يسمع منه .

والحديث يشهد له ما في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه بلفظ : قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة) هذا لفظ البخاري وعند مسلم (ممحقة للربح) ، واخرجه احمد ولفظه اوضح كما قال الحافظ لان فيه (اليمين الكاذبة...) وجاء آخره (...للكسب). وبهذا يرتقي حديث البزار الى الحسن لغيره .

خ : البيوع باب يمحق الله الربا ...(١٢٦/٣)، م : المساقاة باب النهي عن الحلف في البيع (١٢٢٨/٣)، حم (٢٤٢/٢).

١٠٥ (٤٧) - حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري ، قال : نا الربيع بن نافع (١) ، قال : نا صالح بن موسى(٢) ، عن عبدالعزيز بن رفيع(٣)، عن ابي سلمة عن ابيه ، قال : قال

= تخريج الحديث :

ذكره الهيثمي وقال (رواه البزار ورجاله رجال الصحيح الا ان ابا سلمة لم يصح سماعه عن ابيه والله اعلم).

كما ذكره الحافظ في مختصر زوائد البزار ، وذكر عدم سماع ابي سلمة من ابيه .

كشف الاستار (١٢١/٢)، مجمع الزوائد (١٧٩/٤)، مختصر زوائد البزار (٥٤٦/١ : ح ٩٥٨).

(١) الربيع بن نافع هو ابو توبة الحلبي سكن طرسوس ، قال ابو حاتم (ثقة صدوق حجة) وعن يعقوب بن شيبة قال (ثقة صدوق) وعن يعقوب بن سفيان قال (لابأس به) وقد اثنى عليه الامام احمد وذكره ابن حبان في الثقات. قال الذهبي (ثقة حافظ من الابدال) ، وقال الحافظ (ثقة حجة عابد) مات سنة احدى واربعين ومائتين ، (خ م د س ق).

الجرح (٤٧٠/٣)، ت ت (٢٥١/٣)، الثقات(٢٣٩/٨)، الكاشف (٣٠٥/١)، تق (٢٤٦/١ رقم ٥٠).

(٢) صالح بن موسى هو ابن اسحاق بن طلحة بن عبيدالله الطلحي الكوفي قال الجوزجاني (ضعيف الحديث) ، وقال ابن معين (ليس بشيء) وقال ابو حاتم (ضعيف الحديث ، منكر الحديث جدا ، كثير المناكير عن الثقات) ، وقال البخاري (منكر الحديث) وقال النسائي (متروك الحديث) ، قال الذهبي (واه)، وقال الحافظ (متروك من الثامنة)،(ت ق).

احوال الرجال (ص ٧٣)، تا ابن معين (٢٢٠/٣)، الجرح (٤١٥/٤) ضا البخاري (ص ٦٠)، ضا النسائي (ص ٥٧)، الكاشف (٢٤/٢) ، ت ت (٤٠٤/٤)، تق ٣٦٣/١ رقم ٥٧).

(٣) عبدالعزيز بن رفيع - بفاء مصغرا - هو الاسدي ابو عبدالله المكي الطائفي سكن الكوفة ، وثقه احمد ويحي وابو حاتم=

رسول الله صلى الله عليه وسلم : زينوا القرآن باصواتكم.(١)

= والنسائي والعجلي وذكره ابن حبان في الثقات وعن يعقوب ابن شيبة قال (يقوم حديثه مقام الحجة) ، قال الحافظان الذهبي وابن حجر (ثقة) مات سنة ثلاثين ومائة وقيل بعدها وقد جاوز التسعين ، (ع) .

تا الثقات (ص ٣٠٤)، الثقات (١٢٣/٥) ، ت ت (٣٣٧/٦)، الكاشف (١٩٨/٢)، تق (٥٠٩/١ رقم ١٢٢٠).

(١) اسناده ضعيف جدا ، لا يعتبر به ولا يتقوى بغيره لان فيه صالح بن موسى متروك ، وهو كثير المناكير عن الثقات . وفي الاسناد الانقطاع بين ابي سلمة وابيه ، فانه لم يسمع منه .

والحديث معلول بما رواه الزهري وغيره عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ،كما بينه المصنف عقب الحديث ومال اليه الدارقطني . ويغنينا عن هذا الحديث ما رواه البراء بن عازب رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله . ذكره البخاري في الصحيح معلقا واخرجه في خلق افعال العباد - بطرق عدة - واخرجه ابو داود والنسائي وابن ماجة واحمد والدارمي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما كلهم من طريق طلحة بن مصرف اليامي عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بمثله عند جميعهم .

وجاء الحديث بنفس اللفظ ايضا من حديث ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا فيما أخرجه ابن حبان في صحيحه .

العلل للدارقطني (٢٧٨/٤)، خ : التوحيد با قول النبي صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع الكرام البرره وزينوا القرآن باصواتكم (٢٨١/٩)ن خلق افعال العباد (ص ٤٩، ٥٠)، د : الصلاة ابواب الوتر باب استحباب الترتيل في القرآة (٧٤/٢)، س : الافتتاح باب تزيين القرآن بالصوت (١٧٩/٢-١٨٠).

جة : اقامة الصلاة باب في حسن الصوت بالقرآن (٤٢٦/١)، =

وهذا الحديث يرويه الزهري ومحمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة (١) وصالح بن موسى الذي روى هذا الحديث عن

= حم (٢٨٣/٤، ٣٠٤)، مي : فضائل القرآن باب التغني بالقرآن (٤٧٤/٢) صحيح ابن خزيمة (٢٤/٣:ح ١٥٥١)، الاحسان : الرقائق باب قراءة القرآن (٦٤/٢).

تخريج الحديث :

ذكره الحافظ في مختصر زوائد البزار ، كما ذكره الهيثمي وعزاه للبزار ثم قال (وفيه صالح بن موسى وهو متروك).

مختصر زوائد البزار (١٣٨/٢:ح١٥٧١)، كشف الاستار (٩٦/٣)، مجمع الزوائد (١٧١/٧).

(١) ان لفظ حديث ابي هريرة ليس بمثل حديث عبد الرحمن بن عوف ولا بنحوه فكيف يعل به المصنف حديث عبد الرحمن بن عوف؟!! وهو انما جاء في بابه وموضوعه ، فلفظه في احدى روايات البخاري كالتالي :

(قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأذن الله لشيء ما أذن للنبي صلى الله عليه وسلم يتغنى بالقرآن) ، لكن الدارقطني سئل عن حديث عبد الرحمن بن عوف مرفوعا بلفظ (ما أذن الله لشيء ...) .

أما حديث ابي هريرة فتخريجه كالتالي :

١ - من طريق الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة أخرجه البخاري - في موضعين - ومسلم والنسائي واحمد والدارمي وابن حبان .

٢ - من طريق محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة أخرجه مسلم وأحمد والدارمي وابن حبان . وجميع الفاظ الطريقين بنحو ما ذكرته عند البخاري وبعضه مقارب له

العلل للدارقطني (٢٧٨/٤) ، خ : فضائل القرآن باب من لم يتغنى بالقرآن (٣٢٨/٦-٣٢٩)، ايضا: التوحيد با قول الله تعالى (ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له ...) (٢٥٢/٩)

م : صلاة المسافرين باب استحباب تحسين الصوت بالقرآن =

عبدالعزيز عن ابي سلمة عن ابيه لين الحديث(١)

وانما ذكرنا هذا الحديث لنبين علته ، وقد روى صالح بن موسى هذا حديثا آخر بهذا الاسناد لم يتابع عليه ايضا .

١٠٦ (٤٨) - حدثنا(٢) به فضيل بن عبدالله(٣) قال : نا الربيع بن نافع ، قال : نا صالح بن موسى ، عن عبدالعزيز ابن رفيع(٤) عن ابي سلمة بن عبدالرحمن عن ابيه قال :قال رسوالله صلىالله عليه وسلم : عائد المريض في مخرفة(٥) الجنة ، فاذا جلس عنده غمرته الرحمة(٦).

وقد تقدم ذكرنا لصالح بن موسى هذا فاستغنينا عن اعادة ذكره بعد.

= (٥٤٩/١)س : الافتتاح باب تزيين القرآن بالصوت(١٨٠/٢) ، حم (٢٧١/٢) ، مي: الصلاة باب التغني بالقرآن (٣٥٠/١) ، ايضا : فضائل القرآن باب التغني بالقرآن (٤٧٢/٢) ، الاحسان : الرقائق باب قراءة القرآن (٦٥/٢) .

م : الموضع الاول (٥٤٦/١) ،حم (٤٥٠/٢) ، مي: الصلاة باب التغني بالقرآن (٣٤٩/١) ، الاحسان الموضع السابق.

(١)هذا قليل في شائه فهو كما رأيت في ترجمته آنفا متروك الحديث .

(٢) في (مغ) : ‹ نا › .

(٣) فضيل بن عبدالله لم اقف على ترجمته .

(٤) في (مغ) : ‹ ربيع › والصواب ما اثبته كما في الاصل.

(٥) مخرفة الجنة : وجاء في روايات اخرى خرفة الجنة ، وخرافة ومخارف والمراد جنى الجنة وثمارها.

غريب الحديث للقاسم بن سلام (٨١/١).

(٦) اسناده ضعيف جدا ، لا يعتبر به ولا يتقوى بغيره ، كسابقه ويزيد عليه عدم معرفة شيخ البزار فضيل بن عبدالله ، وحاله من العدالة والضبط .

والحديث يغني عنه ما اخرجه مسلم والترمذي واحمد=

....

= والطيالسي وابن حبان عن ثوبان رضي الله عنه بلفظ : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (عائد المريض في مخرفة الجنة حتى يرجع) ، وهذا احد الفاظ مسلم ، والفاظه الاخرى عنده وعند الباقين بنحوه . قال الترمذي (وفي الباب عن علي وابي موسى والبراء وابي هريرة وانس وجابر) ، ثم قال (حديث ثوبان حديث حسن صحيح) . قلت وحديث علي رضي الله عنه فيه (واذا جلس غمرته الرحمة) وفيه زيادة اخرى ، وقد اخرجه ابن ماجة واحمد والحاكم وقال (صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ...)،ووافقه الذهبي .

وكذا حديث جابر رضي الله عنه يشهد لطرفه الاخير ، وقد اخرجه مالك واحمد وابن حبان والحاكم وقال (صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه) وقال الهيثمي في حديث جابر (رواه احمد والبزار ورجال احمد رجال الصحيح).

م : البر والصلة باب فضل عيادة المريض (٤/١٩٨٩)، ت : الجنائز باب ما جاء في عيادة المريض (٣/٢٩٩-٣٠٠)، حم (٥/٢٧٦،٢٧٧،٢٧٩،٢٨١،٢٨٢،٢٨٣) ، مسند الطيالسي (ص ١٣٢-١٣٣)، الاحسان : الجنائز باب المريض وما يتعلق به (٤/٢٦٧).

جة : الجنائز باب ما جاء في ثواب من عاد مريضا (١/٤٦٣-٤٦٤)، حم (١/٨١) المستدرك (١/٣٤٩-٣٥٠).

الموطأ : العين باب عيادة المريض (٥٨٧)، حم (٣/٣٠٤)، الاحسان الموضوع الاول، المستدرك (١/٣٥٠)مجمع الزوائد (٢/٢٩٧).

تخريج الحديث :

اخرجه ابن عدي من طريق محمد بن عبيد النحاس عن صالح ابن موسى به لكن بلفظ : (من عاد مريضا خاض الرحمة خوضا).

=

١٠٧ (٤٩) - حدثنا الوليد بن عمرو بن سكين(١) ، قال : نا يعقوب بن اسحاق(٢) ، قال : حدثني عمر بن حفص المدني(٣) قال : نا الحسن بن عثمان بن عبدالرحمن بن

= وذكره الهيثمي فلم ينسبه لغير البزار ثم قال (وفيه صالح بن موسى الطلحي وهو ضعيف ضعفه الائمة ، وقال ابن عدي : وهو ممن لا يتعمد الكذب) . قلت : هو متروك كما تقدم آنفا .

الكامل :ترجمة صالح بن موسى(١٣٨٧/٤)،كشف الاستار(٣٦٨/١) مجمع الزوائد (٢٩٧/٢).

(١) الوليد بن عمرو بن سكين - مصغرا - هو ابن يزيد الضبعي - بضم الضاد وفتح الموحدة وآخرها عين مهملة ، نسبة الى ضبيعة بن قيس ، والى المحلة التي سكنها بنو ضبيعة بالبصرة ايضا - ابو العباس البصري ، عن النسائي قال : (شيخ بصري كتبنا عنه لا بأس به)، وثقه الذهبي ، وقال الحافظ (صدوق من الحادية عشرة) ، (ق) .

المغني (ص١٣٠)، اللباب (٢٦٠/٢)، ت ت (١١/١٤٤-١٤٥)، الكاشف (٢٤٠/٣)، تق (٣٣٤/٢ رقم ٧٧).

(٢) يعقوب بن اسحاق هو ابن زيد بن عبدالله بن ابي اسحاق الحضرمي مولاهم ابو محمد المقري النحوي البصري ، قال احمد وابو حاتم (صدوق) وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن سعد (وليس هو عندهم بذاك الثبت ، يذكرون انه حدث عن رجال لقيهم وهو صغير) قال الذهبي (ثقة) وقال الحافظ (صدوق)، مات سنة خمس ومائتين ، (م ، د ، تم ، س ، ق).

الجرح (٢٠٣/٩))، الثقات (٢٨٣/٩)، الطبقات الكبرى(٣٠٤/٧) ت ت (٣٨٢/١١)، الكاشف (٢٩٠/٣)، تق (٣٧٥/٢ رقم ٣٨٢).

(٣) عمر بن حفص المدني ، ذكره ابن حبان في الثقات وذكره البخاري وابو حاتم دون جرح او تعديل ، قال الحافظ (مقبول من السابعة)، (د). =

عوف(١) عن ابي سلمة بن عبدالرحمن عن ابيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الراشي والمرتشي في النار(٢).

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عبدالرحمن بن عوف الا من هذا الوجه بهذا الاسناد ، وقد قال فيه عمر بن ابي سلمة عن

= الثقات (١٦٩/٧)، تا كبير (١٥٠/٦)، الجرح (١٠٢/٦)، ت ت (٤٣٥/٧)، تق (٥٣/٢ رقم ٤٠٥).

(١) الحسن بن عثمان بن عبدالرحمن بن عوف هو الزهري القرشي ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال البخاري (يعد في اهل المدينة) ، وذكره ابن ابي حاتم ايضا دون جرح او تعديل وكذا فعل ابن سعد في الطبقات .

الثقات (١٢٣/٤)، تا الكبير (٣٠٠/٢)، الجرح (٢٥/٣)، الطبقات الكبرى القسم المتمم (ص ٢٣٦).

(٢) اسناده ضعيف ، فيه عمر بن حفص المدني وهو مقبول ، اذا لم يتابع فحديثه لين ، وفيه الحسن بن عثمان لم أجد فيه قولا،وفيه الانقطاع بين ابي سلمة وابيه فانه لم يسمع منه

والحديث معلول كما نبه الى ذلك المصنف عقب الحديث ، فاشار الى غرابة اسناده ومخالفته غيره . وقد قال الترمذي بعد روايته لهذا الحديث من وجه آخر (وروي عن ابي سلمة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصح) وذكر الدارقطني هذا الحديث من طريق الحسن عن ابي سلمة عن ابيه ثم قال (وخالفه الحارث بن عبدالرحمن فرواه عن ابي سلمة عن عبدالله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو اشبه بالصواب).

ت : الاحكام باب ما جاء في الراشي والمرتشي في الحكم (٦٢٢/٣)، العلل للدارقطني (٢٧٤/٤-٢٧٥).

تخريج الحديث :

ذكره الهيثمي وعزاه للبزار ، ثم قال (وفيه من لم اعرفه).

كشف الاستار (١٢٥/٢) ، مجمع الزوائد (١٩٩/٤).

ابيه عن ابي هريرة (١) وقال ابن ابي ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن عن ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو. (٢)

---

(١) حديث ابي هريرة ، أخرجه الترمذي واحمد والحاكم كلهم من طريق ابي عوانة عن عمر بن ابي سلمة به - وعند الترمذي عمرو بن ابي سلمة فلعله سهو في النسخ - لكن لفظه : (لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشي في الحكم) هذا لفظ الترمذي والحاكم ، وعند احمد (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لعن الله الراشي والمرتشي في الحكم).

قال الترمذي (حسن صحيح) ، ونبه الحاكم على انه انما اخرج حديث عمر بن ابي سلمة في الشواهد لا في الاصول

ت : الاحكام باب ما جاء في الراشي والمرتشي في الحكم (٦٢٢/٣)، حم (٣٨٨،٣٨٧/٢)، المستدرك (١٠٣/٤).

(٢) اما حديث عبد الله بن عمرو فقد أخرجه ابو داود والترمذي وابن ماجة والطيالسي وابن ابي شيبة واحمد والطبراني - في الصغير - والحاكم والبيهقي من طرق عن ابن ابي ذئب به بلفظ (لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشي) ، واللفظ هكذا عند الجميع عدا ابن ماجة ورواية عند احمد جاء فيهما : (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :لعنة الله على الراشي والمرتشي). اما لفظه عند الطبراني فبمثل حديث عبد الرحمن بن عوف عند البزار

قال الترمذي (حسن صحيح)، وقال الحاكم (صحيح الاسناد ولم يخرجاه) ، ووافقه الذهبي وقال الهيثمي (رواه الطبراني في الصغير ورجاله ثقات).

واشار الدارقطني في العلل الى هذا الطريق وقال (وهو اشبه بالصواب).

د : الاقضية باب في كراهية الرشوة (٣٠٠/٣)، ت : الاحكام باب ما جاء في الراشي والمرتشي في الحكم (٦٢٣/٣)، جة : الاحكام باب التغليظ في الحيف والرشوة (٧٧٥/٢)، مسند =

١٠٨ (٥٠)- حدثنا بشر بن ادم ، قال : نا يعقوب بن محمد الزهري ، قال : نا عبدالعزيز بن عمران ، قال : نا محمد بن عبدالعزيز عن ابيه(١) عن ابي سلمة بن عبدالرحمن عن ابيه قال نزل الاسلام بالكره والشدة ، فوجدنا خير الخير في الكراهة فخرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من مكة فجعل لنا في ذلك العلى والظفر وخرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بدر على الحال التى ذكر الله تبارك وتعالى ((وان فريقا من المؤمنين لكارهون يجادلونك في الحق بعد ما تبين كانما يساقون الى الموت وهم ينظرون واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم وتودون أن غير ذات الشوكة تكون لكم))(٢) والشوكة قريش ، فجعل الله عز وجل (٣) لنا في ذلك العلى والظفر ، فوجدنا خير الخير في الكره(٤).

وهذا الكلام لا نعلم رواه الا عبدالرحمن بن عوف بهذا الاسناد.

= الطيالسي (ص ٣٠٠ ح ٢٢٧٦)، مصنف ابن ابي شيبة البيوع والاقضية باب الراشي والمرتشي (٤/٤٥٧)، حم (٢/١٦٤، ١٩٠، ١٩٤، ٢١٢)، المعجم الصغير (١/٢٨)، المستدرك(٤/١٠٢-١٠٣)، السنن الكبرى(١٠/١٣٨-١٣٩)، مجمع الزوائد (٤/١٩٩)، العلل للدارقطني (٤/٢٧٤-٢٧٥).

(١) ابوه هو عبدالعزيز بن عمر بن عبدالرحمن بن عوف ، نقل الحافظ عن ابن القطان قال (مجهول الحال).
اللسان (٤/٣٦).

(٢) الايات (٥ - ٧) من سورة الانفال .

(٣) قوله :((عز وجل)) ليس في (مغ) .

(٤) اسناده ضعيف جدا ، فيه شيخ البزار بشر بن آدم صدوق فيه لين ، وفيه يعقوب بن محمد الزهري صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء ، وفيه عبدالعزيز بن عمران وهو الزهري المعروف بابن ابي ثابت متروك ، احترقت كتبه فحدث من حفظه فاشتد غلطه وفيه محمد بن عبدالعزيز هو =

١٠٩(٥١) - حدثنا عبد الله بن شبيب ، قال : نا احمد بن محمد بن عبد العزيز ، قال وجدت في كتاب ابي(١) بخطه عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عبد الرحمن بن عوف قال : كانت لي عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة(٢) فلما فتحت قريظة(٣) جئت لينجز لي ما وعدني ، فسمعته يقول : من يستغن يغنه الله ومن يقنع يقنعه الله ، فقلت في نفسي

= ابن عمر بن عبد الرحمن بن عوف ضعيف جدا قال فيه البخاري منكر الحديث . وفيه ابوه عبد العزيز بن عمر لم اجد فيه غير قول ابن القطان : مجهول الحال . واخيرا فيه الانقطاع المعهود بين ابي سلمة وابيه فانه لم يسمعه .

تخريج الحديث :

ذكر الحافظ في مختصر زوائد البزار ، كما ذكره الهيثمي ونسبه للبزار ، ثم قال (وفيه عبد العزيز بن عمران وهو ضعيف).

قلت : بل هو متروك لكثرة غلطه ، وفي الاسناد راو آخر ضعيف جدا ، ومواضع ضعف اخرى متعددة سبق بيانها آنفا وكل ذلك يزيد من ضعف الحديث .

وقد زاد السيوطي فيمن اخرجه ابن المنذر وابا الشيخ وابن مردويه وابن عساكر .

مختصر زوائد البزار (٢/٨٣-٨٤ ح ١٤٦٦)،كشف الاستار (٣/٥٠)

مجمع الزوائد (٧/٢٦)، الدر المنثور (٣/١٦٤).

(١) أبوه هو محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، تقدم .

(٢) العدة : الوعد ، والهاء عوض من الواو ، كما قاله الجوهري . والمعنى كان قد وعدني صلى الله عليه وسلم بعطاء.

الصحاح (٢/٥٥١).

(٣) في (مغ) : <قريضة> بالضاد المعجمة وهو خطأ.

لاجرم(١) لا اسالـه شيئا صلىالله عليه وسلم(٢) .

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عبدالرحمن من طريق احسن من هذاالطريق .

---

(١) لا جرم : بمعنى لابد ولا محالة . قال الفراء : .. وكثرت حتى تحولت الى معنى القسم ، وصارت بمعنى حقا ، فلذلك يجاب عنها باللام كما يجاب بها عن القسم ، الا تراهم يقولون : لاجرم لاتينك .

الصحاح (١٨٨٦/٥).

(٢) اسناده ضعيف جدا ، فيه شيخ البزار عبدالله بن شبيب واه يقلب الاخبار ويسرقها وخالف اقرانه في الروايات عن الاثبات وفيه احمد بن محمد بن عبدالعزيز لم اجد له ترجمة .وفيه ابوه محمد بن عبدالعزيز الزهري ضعيف جدا ، قال فيه البخاري منكر الحديث . وفيه الانقطاع بين ابي سلمة وابيه فانه لم يصح سماعه منه .

وقد جاء في الصحيحين من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه : (أن ناسا من الانصار سالوا رسول الله صلىالله عليه وسلم فاعطاهم ثم سالوه فاعطاهم حتى نفذ ما عنده ، فقال : ما يكون عندي من خير فلن أدخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ، ومن يستغن يغنه الله ، ومن يتصبر يصبره الله ، وما اعطى احد عطاء خيرا واوسع من الصبر) هذا احد لفظي البخاري ، ولفظه الاخر ولفظ مسلم بنحوه .

خ : الزكاة باب الاستعفاف عن المسالة (٢٤٦/٢)، ايضا خ : الرقاق باب الصبر عن محارم الله ...(١٧٨/٨)، م : الزكاة باب فضل التعفف والصبر (٧٢٩/٢).

تخريج الحديث :

ذكره الحافظ في مختصر زوائد البزار وقال (اسناده ضعيف واظنه سقط منه الزهري).

وذكره الهيثمي ونسبه للبزار وقال (وابو سلمة قيل انه =

١١٠ (٥٢) - حدثنا محمود بن بكر بن عبد الرحمن(١) قال : نا ابي بكر بن عبد الرحمن(٢)، عن عيسى بن المختار(٣)، عن محمد بن ابي ليلى (٤) عن حميد بن

= لم يسمع من ابيه) . قلت : فيه ضعف شديد في مواضع متعددة بينتها آنفا ، وليس فيه الانقطاع فحسب .

مختصر زوائد البزار(١/٣٨٣ : ح ٦٢٧)، كشف الاستار(١/٤٣٢) مجمع الزوائد (٣/٩٤).

(١) محمود بن بكر بن عبد الرحمن : لم اجد له ترجمة .

(٢) أبوه : بكر بن عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن ابي ليلى الانصاري ،ابو عبد الرحمن الكوفي القاضي ويقال له بكر بن عبيد ، وثقه الدارقطني وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابو حاتم وابو زرعة (رأينا بكر بن عبد الرحمن ولم نكتب عنه وكان قاضيا بالكوفة)، قال الحافظان الذهبي وابن حجر (ثقة) مات سنة احدى او اثنتي عشرة ومائتين وقيل سنة تسع عشرة ومائتين .(د ، س ، ق).

سؤالات البرقاني للدارقطني(ص ١٩)، الثقات (٨/١٤٦)، الجرح (٢/٣٨٩)، ت ت(١/٤٨٥)، الكاشف (١/١٦٢)،تق(١/١٠٦رقم ١١٨).

(٣) عيسى بن المختار هو ابن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن ابن ابي ليلى الانصاري ، الكوفي ، وثقه الدارقطني ،وعن ابن معين قال (صالح) ، قال الذهبي (تفرد عنه ابن عمه بكر بن عبد الرحمن . مقل) ، قال الحافظ (ثقة من التاسعة ،(د س ق).

سؤالات البرقاني للدارقطني(ص ٥٤)،تاسماء الثقات(ص ١٧٦)، الميزان (٣٢٣)، ت ت (٨/٢٢٩)، تق (٢/١٠١ رقم ٩١١).

(٤) محمد بن ابي ليلى هو محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى الانصاري تقدم .

عبد الله(١) عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابيه قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد في ((اذا السماء انشقت))(٢) عشر مرات(٣) .

---

(١) حميد بن عبد الله هو الشامي الازرق ، جزم الذهبي أنه الحمصي أما الحافظ المزي فترجم لحميد الشامي الحمصي ، ثم ذكر رواية ابن ابي ليلى عن حميد بن عبد الله الشامي الازرق عن ابي سلمة لهذا الحديث لكنه عن ابي هريرة رضي الله عنه ، ثم ذكر رواية لحميد الشامي الكندي ، ثم قال (فالله اعلم ، اهم ثلاثة او اثنان أو واحد) . قلت على اي حال فهو مجهول ، فان كان الحمصي الذي اخرج له ابو داود فان احمد وابن معين لم يعرفاه ، وقال ابن عدي (ويقال حميد بن ابي حميد) ثم صرح بانكاره حديثه عند ابي داود وانه لا يعلم له غيره . قال الذهبي (ليس بحجة)، وقال الحافظ (مجهول من الخامسة)،(د ، فق)، هذا الاظهر لدي ، وان كان شيخ ابن ابي ليلى غير الحمصي وانهما اثنان ، فاني لم اجد لحميد بن عبد الله ترجمة ، كما قال محقق البحر الزخار واكتفى به .

الميزان (١/٦١٣،٦١٧)، ت كمال (٧/٤١٢-٤١٤) ،ت ت(٣/٥٣-٥٤) تا الدارمي عن ابن معين (ص ٩٧-٩٨)، الجرح (٣/٢٣٢)، الكامل (٢/٦٨٦)، الكاشف (١/٢٥٩)، تق (١/٢٠٤ رقم ٦٢٠)، البحر الزخار (٣/٢٥٠).

(٢) الاية الاولى من سورة الانشقاق .

(٣) اسناده ضعيف ،فيه شيخ البزار محمود بن بكر بن عبد الرحمن لم أجد له ترجمة ، وفيه محمد بن عبد الرحمن ابن ابي ليلى صدوق سيء الحفظ جدا ، وفيه حميد بن عبد الله مجهول ، وفيه الانقطاع بين ابي سلمة وابيه . والحديث معلول كما نبه المصنف الى ذلك عقب الحديث ، لمخالفته ما جاء من وجوه عن ابي سلمة عن ابي هريرة . وقد صوب الدارقطني ان يكون الحديث لابي هريرة . =

هكذا رواه ابن ابي ليلى عن حميد بن عبد الله عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابيه ، ورواه الثوري عن حميد بن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة (١).

= العلل للدارقطني (٤/٢٦٥-٢٦٦).

تخريج الحديث :

أخرجه ابو يعلى فرواه عن ابي بكر بن ابي شيبة عن بكر بن عبد الرحمن عن ابن ابي ليلى به ، فلم يذكر عيسى ابن المختار ، وجاء فيه حميد بن ابي عبد الله ، ولفظه مقارب .

وذكره الحافظ في المطالب العالية مشيرا الى أن ابا بكر بن ابي شيبة أخرجه في مسنده . وبحثت عنه في المصنف لعله اخرجه فيه ايضا فلم أجده .

وذكره الهيثمي وقال (رواه ابو يعلى والبزار وفيه محمد بن ابي ليلى وفيه كلام ، وابو سلمة لم يسمع من ابيه).

مسند ابي يعلى (١/٣٩١ ح ٨٥١)، المطالب العالية (١/١٢٨)، كشف الاستار (١/٣٦٠)، مجمع الزوائد (٢/٢٨٦).

(١) لم أجده من طريق الثوري المذكور ولم يذكر الدارقطني هذا الطريق في العلل لما سئل عن هذا الحديث ، والثابت في الصحيحين من طريق يحي بن ابي كثير عن ابي سلمة قال (رائيت ابا هريرة رضي الله عنه قرأ اذا السماء انشقت فسجد بها ، فقلت : يا ابا هريرة الم ارك تسجد قال : لو لم ار النبي صلى الله عليه وسلم يسجد لم اسجد) . واللفظ للبخاري ، ورواه مسلم من طريق عبد الله بن يزيد مولى الاسود بن سفيان عن ابي سلمة عن ابي هريرة بنحو ما ذكرته عند البخاري .

وكذا اخرج الشيخان من طريق بكر بن عبد الله المزني عن ابي رافع قال (صليت مع ابي هريرة العتمة فقرأ اذا السماء انشقت فسجد ،فقلت له فقال سجدت خلف ابي القاسم =

١١١ (٥٣) - حدثنا محمد بن العلاء ، قال : نا يونس بن بكير ، قال : نا زيد بن سعد(١)، عن ابي سلمة بن عبدالرحمن عن ابيه قال : انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طلب رجل من الانصار فدعاه فخرج(٢) الانصاري وراسه يقطر ماء فقال: مالك ؟ قال : خشيت ان احتبس عليك فصببت علي من الماء ثم خرجت ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اكنت أنزلت ؟ قال : لا ، قال : فاذا فعلت ذلك فلا تغتسلن واغسل ما مس المرأة منك وتوضأ وضوءك للصلاة (٣) .

= صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد بها حتى القاه) واللفظ للبخاري .

وقد اخرج مسلم من طريق عطاء بن ميناء عن ابي هريرة قال (سجدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في اذا السماء انشقت واقرأ باسم ربك).

العلل للدارقطني (٤/٢٦٥)، خ : ابواب سجود القرآن باب سجدة اذا السماء انشقت (٢/١٠٠)، م : المساجد باب سجود التلاوة (١/٤٠٦)، م : الموضع نفسه ، خ : ابواب صفة الصلاة باب الجهر في العشاء (١/٣٠٤)، وايضا باب القراءة في العشاء بالسجدة (١/٣٠٥)، ايضا خ: ابواب سجود التلاوة باب من قرأ السجدة في الصلاة فسجد بها (٢/١٠١)، م : الموضع الاول (١/٤٠٧).

(١) زيد بن سعد لم اجد له ترجمة ، وكذا قال الهيثمي (لم اجد من ترجمه)، وقول البزار عقب حديثه هذا أنه لا يعلم روى عنه الا يونس بن بكير يفيد أنه مجهول .

مجمع الزوائد (١/٢٦٥).

(٢) في (مغ) :< وخرج> بالواو بدل الفاء .

(٣) اسناده ضعيف ، فيه يونس بن بكير صدوق يخطيء ، وفيه زيد بن سعد لم أجد له ترجمة ، ومن خلال كلام البزار عقب الحديث أراه مجهولا ، وفي الاسناد ايضا الانقطاع بين ابي سلمة وابيه لانه لم يسمع منه .

=

وهذا الحديث قد رواه غير من ذكرنا عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد(١). وهذا الفعل منسوخ ، نسخه ما روى

= والحديث معلول بالمخالفة في اسناده كما أشار المصنف عقب الحديث الى ذلك ، فذكر أنه روي من وجه آخر عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه . قلت : وهو الصحيح كما سيأتي تخريجه قريبا ان شاء الله تعالى ، وقد ذكر الدارقطني - في العلل - حديث يونس بن بكير عن زيد بن سعد به ثم قال (ولم يتابع عليه) ، ثم ذكر له طريقا ينتهي بابي سلمة عن عتبان الانصاري وآخر عن ابي سلمة عن ابي عثمان الانصاري ، وختم كلامه بقوله (ولا يثبت) .

العلل (٤/٢٦٩-٢٧٠).

تخريج الحديث :

أخرجه ابو يعلى فرواه عن ابي كريب وهو محمد بن العلاء ايضا به بنحوه.

وذكره الحافظ في مختصر زوائد البزار ، كما ذكره الهيثمي وقال (رواه ابو يعلى والبزار من طريق زيد بن سعد عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابيه ، وابو سملة لم يسمع من ابيه ، وزيد لم أجد من ترجمه).

مسند ابي يعلى (١/٣٩٢ ح٨٥٤)، مختصر زوائد البزار (١/١٧٧-١٧٨: ح ١٩٧)، كشف الاستار (١/١٦٦)، مجمع الزوائد (١/٢٦٥).

(١) اخرجه مسلم وأبو داود واحمد من طريق الزهري عن ابي سلمة به مرفوعا لكنه بلفظ : (انما الماء من الماء) واللفظ لمسلم ولابي داود واحمد مثله بدون (انما) هكذا جاء مختصرا ، وهو في معنى ما جاء في الحديث لان الانصاري لم ينزل فنهاه صلى الله عليه وسلم عن الغسل وامره بالوضوء . وقد جاء في رواية لقصة ذلك الرجل من طريق عبد الرحمن بن ابي سعيد الخدري عن ابيه ان النبي =

عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال(١) اذا التقى الختانان وجب الغسل(٢) وزيد بن سعد هذا فلا نعلم روى عنه الا يونس ابن بكير.

= صلى الله عليه وسلم قال (انما الماء من الماء) أخرجها مسلم ايضا.

م : الحيض باب انما الماء من الماء (٢٦٩/١)، د : الطهارة باب في الاكسال (٥٦/١)، حم (٢٩/٣)، م : الموضع الاول.

(١) <<ان قال>> سقطت من (مغ).

(٢) أخرجه مسلم والترمذي والشافعي في مسنده وابن ابي شيبة واحمد من حديث عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (اذا جلس بين شعبها الاربع ومس الختان الختان فقد وجب الغسل)، واللفظ لمسلم وعند الباقين بنحوه واحد الفاظ احمد بمثل ما ذكره البزار.

قال الترمذي (وفي الباب عن ابي هريرة وعبدالله بن عمرو ورافع بن خديج).

قلت : حديث ابي هريرة أخرجه الشيخان مرفوعا بلفظ (اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل) واللفظ للبخاري ولمسلم مثله وفيه (وجب عليه ...) وليس في حديث ابي هريرة - عندهما - ذكر التقاء الختانين .

م : الحيض باب نسخ ((الماء من الماء)) ووجوب الغسل بالتقاء الختانين(٢٧٢/١)، ت : الطهارة باب اذا التقى الختانان ...(١٨٢/١)، ترتيب مسند الشافعي : الطهارة الباب السابع في احكام الغسل (٣٨/١ ح ١٠٢، ١٠٣)، مصنف ابن ابي شيبة (٨٤/١ ح ٩٢٩)، حم (٤٧/٦، ٩٧، ١١٢)، وبمثله في (٢٣٩/٦).

ت: الموضع الاول (١٨١/١)، خ : الغسل باب اذا التقى الختانان: (١٣٣/١)، م : الموضع الاول (٢٧١/١).

١١٢ (٥٤) - حدثنا عبدالله بن الصباح العطار(١)، قال : نا الحجاج بن نصير ، قال : نا هلال بن عبدالرحمن(٢) قال : نا عطاء بن ابي ميمونه(٣) عن ابي سلمة بن عبدالرحمن عن ابيه قال : قال رسول الله صلىالله عليه وسلم : ان المسلم في ذمة الله مذ يوم ولدته امه الى ان يقوم بين يدي الله تبارك وتعالى ، فان وافى الله بشهادة ان لا اله الا الله

---

(١) عبدالله بن الصباح العطار هو ابن عبدالله الهاشمي مولاهم البصري ، وثقه النسائي وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابو حاتم (صالح) . قال الحافظ (ثقة) مات سنة خمسين ومائتين ، وقيل بعدها ، (خ ، م ، د ، ت ، س)
ت ت (٢٦٤/٥) ، المعجم المشتمل (ص ١٥٥)، الثقات(٣٥٩/٨)، الجرح (٨٨/٥)، تق (٤٢٣/١ رقم ٣٨٥).

(٢) هلال بن عبدالرحمن هو الحنفي ، قال العقيلي (منكر الحديث) ثم علق له ثلاثة احاديث قال بعدها (كل هذا مناكير لا اصول لها ولا يتابع عليها)، قال الذهبي (الضعف لائح على احاديثه فليترك).
ضا العقيلي (٣٥٠/٤)، الميزان(٣١٥/٤)، اللسان (٢٠٢/٦).

(٣) عطاء بن ابي ميمونه : منيع ، ابو معاذ البصري ، وثقه ابن معين وابو زرعة والنسائي وغيرهم وقال ابو حاتم (صالح لا يحتج بحديثه) ، قال البخاري (وكان يرى القدر) وكذا نسبه الى القدر حماد بن زيد وابن سعد وابو حاتم وغيرهم وقال الجوزجاني (كان راسا في القدر) فتعقبه الذهبي فقال : (بل قدري صغير وحديثه في الصحيحين وفى الكاشف (صدوق) قال الحافظ (ثقة رمي بالقدر) مات سنة احدى وثلاثين ومائة ، (خ ، م د ، س ، ق).
تا ابن معين (١٥٨/٤)، ت ت (٢١٥/٧)، الجرح (٣٣٧/٦)، ضا البخاري (ص ٨٩)، احوال الرجال (ص ١٨٤)، الميزان (٧٦/٣)، الكاشف (٢٦٧/٢)، تق (٢٣/٢ رقم ٢٠٠).

صادقا او باستغفار صادقا كتب الله له برآءة من النار(١).

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ الا عن عبد الرحمن بن عوف بهذا الاسناد.

---

(١) اسناده ضعيف ، فيه الحجاج بن نصير ضعيف ، كان يخطيء ويهم ويقبل التلقين ، فافسدوا حديثه بالتلقين . وفيه هلال بن عبد الرحمن منكر الحديث ، ضعف الذهبي احاديثه واوصى بتركه . وفيه الانقطاع بين ابي سلمة وابيه فانه لم يسمع منه .

والحديث يشهد لبعضه ما أخرجه الشيخان من حديث انس ابن مالك رضي الله عنه بلفظ (ان النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ رديفه على الرحل قال : يا معاذ بن جبل ، قال : لبيك يا رسول الله وسعديك ، قال : يا معاذ،قال : لبيك يا رسول الله وسعديك ثلاثا ، قال : ما من احد يشهد ان لا اله الاالله وان محمدا رسول الله صادقا من قلبه الا حرمه الله على النار قال : يا رسول الله أفلا أخبر به الناس فيستبشروا .قال : اذا يتكلوا وأخبر بها معاذ عند موته تأثما) واللفظ للبخاري .

خ : العلم باب من خص بالعلم قوما دون قوم ...(١/٧٣)،

م : الايمان باب الدليل على ان من مات على التوحيد دخل الجنة قطعا(١/٦١).

تخريج الحديث :

ذكره الهيثمي ونسبه الى البزار ثم قال (وهو من رواية ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابيه ، ولم يسمع من ابيه).

وذكره الحافظ في مختصر زوائد البزار مصرحا بضعف حجاج بن نصير .

كشف الاستار (١/١٤)، مجمع الزوائد (١/٢١-٢٢)، مختصر زوائد البزار (١/٦٤ : ح ٦).

١١٣ (٥٥) - حدثنا عبدالله بن شبيب ، قال : نا محمد بن عبدالله بن زيد(١) قال : نا محمد بن طلحة الطويل (٢) عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة بن عبدالرحمن قال : قال عبدالرحمن بن عوف : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لايعطف عليكن بعدي الا الصادقون الصابرون . قال عبدالرحمن(٣) : فبعث من عبدالله بن سعد بن ابي سرح شيئا قد سماه بأربعين الفا ، فقسمه(٤) بينهن . يعني بين ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ورحمهن(٥) الله(٦).

---

(١) محمد بن عبدالله بن زيد لم اجد له ترجمة .

(٢) محمد بن طلحة الطويل هو ابن عبدالرحمن بن طلحة التيمي المعروف بابن الطويل ، جده عثمان هو اخو طلحة احد العشرة ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال (ربما اخطأ) وقال ابو حاتم (محله الصدق ، يكتب حديثه ولا يحتج به) قال الحافظ (صدوق يخطيء) ، مات سنة ثمانين ومائة ، (س ، ق).

ت ت (٢٣٧/٩)، الثقات (٩/٥٣-٥٤) ، الجرح (٢٩٢/٧) ، تق (١٧٣/٢ رقم ٣٣٥).

(٣) زاد في (مغ) : <<بن عوف >>.

(٤) في (مغ) : << فقسمه >> ، وما اثبته يتفق مع السياق ، ويحتمله ما في الاصل فهو غير واضح .

(٥) قوله << ورحمهن الله >> سقط من (مغ) .

(٦) اسناده ضعيف جدا ، فيه شيخ البزار عبدالله بن شبيب واه يقلب الاخبار ويسرقها ، وقد خالف اقرانه في الروايات عن الاثبات . وفيه محمد بن عبدالله بن زيد لم أجد له ترجمة وفيه محمد بن طلحة الطويل صدوق يخطيء . وفيه محمد بن عمرو هو ابن علقمة الليثي صدوق له اوهام ، وقال ابن حبان (وكان يخطيء) .وفيه الانقطاع بين ابي سلمة وابيه فانه لم يسمع منه .

وهذا الحديث يغني عنه ما أخرجه احمد والترمذي من =

وهذا الحديث قد روى عن عبدالرحمن بن عوف من وجه آخر(١) ولا نعلمه يروى من وجه عن عبدالرحمن بن عوف احسن من هذا الوجه .

= طريق ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت (ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احنى علي فقال : انكن لاهم ما أترك الى وراء ظهري ،والله لا يعطف عليكن الا الصابرون أو الصادقون) واللفظ لاحمد وقال الترمذي (حسن صحيح غريب) وفي الموضوع ذاته اخرج احمد وابن سعد عن ام بكر بنت المسور : ان عبدالرحمن بن عوف باع ارضا له من عثمان بن عفان باربعين الف دينار فقسمه في فقراء بني زهرة وفي ذي الحاجة من الناس وفي امهات المؤمنين ، قال المسور فدخلت على عائشة بنصيبها من ذلك ، فقالت من ارسل بهذا؟ قلت عبدالرحمن بن عوف فقالت : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا يحن عليكن بعدي الا الصابرون . سقى الله ابن عوف من سلسبيل الجنة) واللفظ لاحمد وعند ابن سعد بنحوه .

حم (١٢١/٦- المذكور لفظه)، ايضا حم (٧٧/٦)، ت : المناقب باب مناقب عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه (٦٤٨/٥) ، حم (١٣٥/٦ - المذكور لفظه) ، ايضا حم (١٠٣/٦-١٠٤)، الطبقات الكبرى (١٣٢/٣-١٣٣).

تخريج الحديث :

ذكره الهيثمي في كشف الاستار دون مجمع الزوائد ، كما ذكره الحافظ في مختصر زوائد البزار.

كشف الاستار (٢١٠/٣-٢١١)، مختصر زوائد البزار (٣٢٩/٢:ح ١٩٥٦).

(١) لم اجده من حديث عبدالرحمن بن عوف من غير هذا الوجه .

١١٤ (٥٦) - حدثنا اسحاق بن البهلول(١) الانباري ، قال : حدثني ابي (٢) قال : نا حماد بن يحي (٣) عن يحي بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبدالرحمن عن ابيه ، قال : قال رسول الله صلىالله عليه وسلم : اقرءوا القرآن لا(٤) تاكلوا

---

(١) اسحاق بن البهلول هو ابن حسان بن سنان ، ابو يعقوب التنوخي ، من اهل الانبار ، وثقه الخطيب وذكر انه صنف المسند وان له مصنفات اخرى ، وذكره ابن حبان في الثقات قال ابو حاتم (صدوق) ، وارجح انه ثقة لتوثيق الخطيب ، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين .

تا بغداد (٣٦٦/٦) ، الثقات(١١٩/٨)، الجرح (٢١٤/٢).

(٢) ابوه هو البهلول بن حسان بن سنان ، ابو الهيثم التنوخي من اهل الانبار ، ذكره الخطيب دون جرح ولا تعديل ، وروى عن البهلول بن اسحاق بن البهلول ان جده البهلول بن حسان طلب الحديث والفقه والتفسير والسير واكثر من ذلك ثم تزهد الى ان مات بالانبار في سنة اربع ومائتين .

تا بغداد (١٠٨/٧).

(٣) حماد بن يحي هو الابح - بالموحدة المفتوحة بعدها مهلمة - ابو بكر السلمي البصري ، وثقه ابن معين ، وقال احمد (صالح الحديث) وقال ايضا (ما ارى به بائسا) ، وقال ابو حاتم (لا بائس به) ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال (يخطيء ويهم) ، وقال البخاري (وهم في الشيء بعد الشيء) وقال البزار عقب هذا الحديث (لين الحديث) ، وقال ابو زرعة (ليس بقوي)، قال الحافظ (صدوق يخطيء من الثامنة)، (خد ، ت).

ت ت (٢١/٣-٢٣)، تا ابن معين (١٣٣/٢)، العلل لاحمد (٣٠/٢،٣٧)، الجرح(١٥١/٣-١٥٢)، الثقات (٢٢١/٦)، تا كبير (٢٤/٣)، تق (١٩٨/١ رقم ٥٥٢).

(٤) في (مغ) : << ولا >> بواو العطف .

به ، ولا تستاثروا به ، ولا تجفوا عنه ، ولا تغلوا فيه(١).

وهذا الحديث خطأ أتى خطؤه من حماد بن يحي لانه لين الحديث والحديث الصحيح انما رواه يحي بن ابي(٢) كثير عن زيد بن سلام (٣)

---

(١) اسناده ضعيف ، فيه بهلول بن حسان الانباري لم اجد فيه جرحا ولا تعديلا . وفيه حماد بن يحي الابح صدوق يخطيء . وفيه الإنقطاع الذي بين ابي سلمة وابيه لانه لم يسمع منه وقد قرر البزار عقب الحديث انه خطأ ، وبين الوجه الصحيح له .

تخريج الحديث :

أخرجه الدارقطني في العلل فرواه عن احمد بن اسحاق ابن بهلول القاضي عن ابيه عن حماد بن يحي الابح به بنحوه ، وذكر معه حديثا آخر ، وليس في اسناده بهلول ابن حسان .

وذكره الديلمي في الفردوس عن عبد الرحمن بن عوف بمثله لكن فيه تقديم وتاخير .

وذكره الهيثمي في كشف الاستار .

العلل للدارقطني (٢٧٢/٤)، الفردوس (٩٦/١ رقم ٣١١)، كشف الاستار (٩٢/٣-٩٣).

(٢) << ابي >> سقطت من الاصل .

(٣) زيد بن سلام - بتشديد اللام - هو ابن ابي سلام ممطور الحبشي - بالمهملة والموحدة والمعجمة - الدمشقي ، وثقه النسائي وابو زرعة والدارقطني ويعقوب بن شيبة وزاد : (صدوق)،وذكره ابن حبان في الثقات ،قال الحافظان الذهبي وابن حجر (ثقة) زاد ابن حجر: (من السادسة)، (بخ م ٤).

ت ت (٤١٥/٣)، سؤالات البرقاني للدارقطني (ص ٣٢)، الثقات (٣١٥/٦)، الكاشف (٣٣٩/١)، تق (٢٧٥/١ رقم ١٨٥).

عن ابي راشد الحبراني(١) عن عبد الرحمن(٢) بن شبل(٣)

---

(١) ابو راشد الحبراني - بضم المهملة وسكون الموحدة - هو الشامي قيل اسمه اخضر وقيل النعمان ، قال العجلي (تابعي ثقة ، لم يكن بدمشق في زمانه افضل منه)، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال الحافظ (ثقة ، من الثالثة)، (بخ د ت ق).

ت ت (٩١/١٢)، تا الثقات (ص٤٩٧)، الثقات (٥٨٣/٥) ، تق (٤٢١/٢ رقم ١).

(٢) عبد الرحمن بن شبل - بكسر المعجمة وسكون الموحدة - هو ابن عمرو بن زيد الانصاري الاوسي ، صحابي جليل احد نقباء الانصار ، نزل حمص ،مات ايام معاوية .(بخ د س ق).

الاصابة (٤٠٣/٢)، تق (٤٨٣/١ رقم ٩٧٠).

(٣) جاء حديث عبد الرحمن بن شبل من طريق يحي بن ابي كثير ، لكن على غير الوجه الذي ذكره البزار .

فأخرجه احمد من طريق هشام الدستوائي عن يحي بن ابي كثير عن ابي راشد الحبراني به بنحوه ، فلم يذكر زيد ابن سلام .

وأخرجه احمد وابو يعلى والبيهقي - في شعب الايمان - من طريق ابان بن يزيد ، وأخرجه احمد ايضا من طريق همام وأخرجه الطحاوي - في شرح معاني الاثار- من طريق على بن المبارك كلهم عن يحي بن ابي كثير به بنحوه ، وزاد في اسناده جد زيد ،فرواه زيد عن جده ابي سلام عن ابي راشد .

وأخرجه عبد الرزاق واحمد عنه عن معمر عن يحي بن ابي كثير عن زيد بن سلام عن جده عن عبد الرحمن بن شبل به بنحوه وزاد بعده احاديث اخرى .

واشار الدارقطني الى طريقه هذا الاخير على أنه الصواب.

وذكر الهيثمي حديث عبد الرحمن بن شبل في مجمع الزوائد وقال (رواه احمد والبزار بنحوه ورجال احمد =

١١٥ (٥٧) - حدثنا عبدالله بن سعيد الكندي ، قال : نا عقبه بن خالد(١) قال : نا

= ثقات) ،وفي موضع اخر ذكره من رواية احمد وذكره مطولا رواية الطبراني في الكبير ثم قال (ورجال الجميع ثقات) ولم اجده في المعجم الكبير ، أراه في الاجزاء المفقودة. وذكره الحافظ في الفتح وعزاه لاحمد وابي يعلى ، وقال (وسنده قوي).

ثم ان الحديث جاء من طريق يحي بن ابي كثير من وجه ثالث اضيفه على ما ذكره البزار وكذلك الدارقطني في العلل من الوجهين السابقين : هما حديث عبدالرحمن بن عوف وعبدالرحمن بن شبل ، وثالثهما ما أخرجه ابن عدي في ترجمة الضحاك بن نبراس من طريقه عن يحي بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا بنحوه . وذكره الذهبي في الميزان كذلك .

حم (٤٢٨/٣)، حم (٤٤٤/٣)، مسند ابي يعلى (١٩٥/٢ ؛ ح ١٥١٥)، شعب الايمان (٥٣٢/٢ ح ٢٦٢٤)، حم (٤٤٤/٣)، شرح معاني الاثار (١٨/٣)، مصنف عبدالرزاق (٣٨٧/١٠ رقم ١٩٤٤٤)، حم (٤٤٤/٣)، العلل للدارقطني (٢٧٤/٤)، مجمع الزوائد (١٦٧/٧-١٦٨)، ايضا (٧٣/٤)، فتح الباري : فضائل القرآن باب اثم من راءى بقرآة القرآن أو تأكل به (٨٧/٩)، الكامل (١٤١٦/٤)، الميزان (٣٢٦/٢).

(١) عقبة بن خالد هو ابن عقبة السكوني - بمفتوحة وضم كاف وبنون نسبة الى السكون بن اشرس - ابو مسعود الكوفي المجدر - بضم الميم وفتح الجيم والدال المهملة المشددة ، يقال هذا لمن به اثر الجدري - وثقه عثمان ابن ابي شيبة وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابوحاتم (من الثقات صالح الحديث لا بأس به) وعن النسائي قال (ليس به بأس) وعن الجارودي قال (شيخ كوفي صاحب حديث قال الحافظ (صدوق صاحب حديث) ، مات سنة ثمان وثمانين ومائة ، (ع) . =

ابن ابي ليلى عن ابي نجيح(١) أو ابن ابي نجيح(٢) عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول في الصلاة على الميت: اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وذكرنا وانثانا وصغيرنا وكبيرنا ،من أحييته

= المغني (ص ١٣٨)، اللباب(٣/١٦٦) ، ت ت(٧/٢٣٩)، الثقات (٧/٢٤٨)، الجرح(٦/٣١٠)، تق (٢/٢٦ رقم ٢٣٧).

(١) ابو نجيح - بمفتوحة وكسر جيم وبحاء مهملة - هو يسار المكي ، مولى ثقيف ، مشهور بكنيته ، وثقه وكيع وابن معين وابو زرعة ، واثنى عليه احمد ، قال الحافظان الذهبي وابن حجر (ثقة) ، مات سنة تسع ومائة ، (م ، د ت ، س).

المغني(ص ٢٥٣)، ت ت (١١/٣٧٧)، تا الدارمي عن ابن معين (ص ١٠٣)، الجرح(٩/٣٠٦)، الكاشف(٣/٢٨٩)، تق (٢/٣٧٤ رقم ٣٦٣).

(٢) ابن ابي نجيح هو عبد الله بن يسار الثقفي مولاهم ، ابو يسار المكي ، وثقه احمد وابن معين وزاد : (وكان يرمى بالقدر)، كما وثقه ابو زرعة والنسائي والعجلي وزاد :(ويقال انه كان يرى القدر،ويقال ان عمرو بن عبيد افسده)، وقال ابو حاتم (انما يقال في ابن ابي نجيح القدر، وهو صالح الحديث)، وقال يحي بن سعيد وابن حبان بانه روى التفسير عن مجاهد من غير سماع ، وذكره النسائي فيمن كان يدلس . قال الحافظ (ثقة ، رمي بالقدر ، وربما دلس) ، مات سنة احدى وثلاثين ومائة أو بعدها ، (ع)، ذكره الحافظ في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين واكتفى في الهدي بقوله (احتج الجماعة به).

ت ت (٦/٥٤)، تا ابن معين (٣/٧٤)،تا الثقات(ص ٢٨١)، الجرح(٥/٢٠٣)، الثقات(٧/٥)، تق (١/٤٥٦ رقم ٦٩٠)، تعريف اهل التقديس (ص ٩٠)، الهدي (ص ٤١٤).

منا فأحييه على الاسلام ، ومن توفيته منا فتوفه على الايمان(١)
وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن ابي سلمة عن عبد الرحمن الا

---

(١) اسناده ضعيف ، فيه ابن ابي ليلى صدوق سيء الحفظ جدا .
وفيه شك في تعيين الراوي عن ابي سلمة : هل هو ابو نجيح
او ابنه عبد الله ، فان كان هو ابنه فقد روى بالعنعنة
وهو في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين . وفي
الاسناد ايضا الانقطاع المعهود بين ابي سلمة وابيه لعدم
سماعه منه .

لكن الحديث يشهد له ما اخرجه ابو داود والترمذي
وابن ماجة واحمد والنسائي - في عمل اليوم والليلة -
وابن حبان والحاكم من حديث ابي هريرة مرفوعا بنحوه ،
قال الحاكم (صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه) ووافقه
الذهبي .

ويشهد له ايضا ما أخرجه الترمذي والنسائي - في
الكبرى والمجتبى وعمل اليوم والليلة - وابن ابي شيبة
واحمد وابن ابي عاصم وابن الجارود من حديث ابي ابراهيم
الانصاري رجل من بني عبد الاشهل عن ابيه رضي الله عنه
مرفوعا بنحوه في عمل اليوم والليلة ، وعند الباقين
بنحوه محذوفا منه آخره : من قوله (من احييته ...الخ)
قال الترمذي (حسن صحيح)، ثم ذكر عن البخاري ان هذا
الحديث أصح الروايات المذكورة في الباب، وبهذين
الشاهدين يرتقي حديث البزار الى الحسن لغيره .

د : الجنائز باب الدعاء للميت (٢١١/٣)، ت : الجنائز باب
ما يقول في الصلاة على الميت (٣٤٤/٣)، جة : الجنائز باب
ما جاء في الدعاء في الصلاة على الجنازة (٤٨٠/١) ، حم
(٣٦٨/٢)، سي (ص ٥٨٤ ح ١٠٨٠، ١٠٨١)، الاحسان : الصلاة على
الجنازة ، ذكر ما يدعو المرء به في الصلاة على الجنائز
(٢٩/٥)، المستدرك : الجنائز ، ادعية صلاة الجنازة (٣٥٨/١)
ت : الموضع الاول (٣٤٣/٣-٣٤٤)، س (كبرى) : الجنائز =

من هذا الوجه ، وقد رواه(١) ابو حمزة الثمالي(٢) عن ابن ابي ليلى عن عبدالرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوا من ذلك (٣).

= وتمني الموت ، باب الدعاء (٦٤٣/١)، س المجتبى: ايضا الجنائز باب الدعاء (٧٥/٤)،سي (ص ٥٨٥ ح ١٠٨٤-١٠٨٥)، مصنف ابن ابي شيبة (٤٨٨/٢ ح ١١٣٥٤) حم (١٧٠/٤ ، الاحاد والمثاني (٢٠٣/٤، ٢٠٤)، المنتقى (١٩٠ ح ٥٤١).

تخريج الحديث :

ذكره الهيثمي وقال (رواه البزار وفيه محمد بن ابي ليلى وفيه كلام) .

كشف الاستار (٣٨٦/١-٣٨٧) ، مجمع الزوائد (٣٣/٣).

(١) في (مغ) : << روى >> .

(٢) ابو حمزة الثمالي هو ثابت بن ابي صفية الثمالي - بضم المثلثة وفتح الميم المخففة منسوب الى ثمالة بن اسلم بطن من الازد - اسم ابيه دينار وقيل سعيد ، كوفي قال فيه احمد (ضعيف الحديث) وقال ابن معين (ليس بشيء) ، وقال ابو حاتم (لين الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به) ضعفه عدد من الائمة حتى قال الجوزجاني (واهي الحديث) وقال الدارقطني (متروك) قال ابن حبان (كثير الوهم في الاخبار حتى خرج عن حد الاحتجاج به اذا انفرد مع غلو في تشيعه) ، قال الحافظ (ضعيف رافضي)، مات في خلافة ابي جعفر ، (د ، عس ، ق).

اللباب (٢٤١/١)، المغني(ص ٥٥)، ت ت (٧/٢)، العلل لاحمد (١٤٧/٢)، تا ابن معين (٢٧٩/٣) ، الجرح (٤٥٠/٢) ، احوال الرجال (ص ٧٠) ، سوالات البرقاني للدارقطني (ص ٢٠)، المجروحين (٢٠٦/١) تق (١١٦/١ رقم ٩).

(٣) لم اجده من طريق ابي حمزة الثمالي .

١١٦ (٥٨) - حدثنا محمود بن بكر بن عبدالرحمن ، قال : نا ابي قال : نا عيسى بن المختار ، عن ابن ابي ليلى عن بعض اهل مكة يرونه ابن ابي نجيح عن ابي سلمة بن عبدالرحمن عن ابيه عن رسول الله صلىالله عليه وسلم انه كان اذا فرغ من طعامه قال : الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا ، الحمد لله الذي كفانا وآوانا ،الحمدلله الذي انعم علينا وافضل . نسالك برحمتك أن تجيرنا من النار(١).

وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ عن عبدالرحمن بن عوف الا من هذا الوجه بهذا الاسناد.

---

(١) اسناده ضعيف ،فيه شيخ البزار محمود بن بكر بن عبدالرحمن لم اجد له ترجمة . وفيه ابن ابي ليلى صدوق سيء الحفظ جدا . وفيه الراوي عن ابي سلمة لم يتعين على الجزم ، بل قال يرونه ابن ابي نجيح ، فيحتمل انه هو والا فهو مجهول ، وان كان هو ابن ابي نجيح فقد روى بالعنعنة وهو في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين . وفي الاسناد ايضا الانقطاع بين ابي سلمة وابيه فانه لم يسمع منه .

والحديث يشهد لطرفه ما جاء عن ابي سعيد الخدري مرفوعا - بعد الفراغ من الطعام - بلفظ (الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين) أخرجه ابو داود والترمذي وابن ماجة واحمد وغيرهم . واصح من هذا حديث ابي امامة بلفظ (ان النبي صلىالله عليه وسلم كان اذا رفع مائدته قال : الحمدلله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا) أخرجه البخاري بهذا اللفظ وفي رواية عنده : (الحمدلله الذي كفانا وأروانا غير مكفي ولا مكفور) . قال الحافظ (ووقع في رواية ابن السكن عن الفربري : وآوانا ، بالمد من الايواء) . وقد اخرج حديث ابي امامة بنحو لفظه الاول ابو داود والترمذي وابن ماجة واحمد وغيرهم .

=

١١٧ (٥٩) - حدثنا عبدالله بن شبيب ، قال : نا محمد ابن عبدالله بن زيد المدني ، قال : نا محمد بن طلحة (١). قال نا محمد بن عمرو عن ابي سلمة بن عبدالرحمن عن ابيه قال : أريت الجنة فاذا هي لا يدخلها الا المساكين فدخلت معهم حبوا ، فلما استيقظت قلت : ابلي التي (٢) انتظرها بالشام واحمالها في سبيل الله حتى ادخلها معهم ماشيا (٣).

= وهناك احاديث اخرى في هذا الباب -في حمد الله تعالى بعد الفراغ من الطعام - لكن المصنف آثر الدقة في عمله كعادته فحكم على حديث ابن عوف عنده بالغرابة وقيده بهذا اللفظ الذي أخرجه به ، فرحمة الله عليه .

د : الاطعمة باب ما يقول اذا طعم (٣٦٦/٣) ، ت: الدعوات باب ما يقول اذا فرغ من طعامه (٥٠٨/٥) ، جة : الاطعمة باب ما يقال اذا فرغ من طعامه (١٠٩٢/٢) ، حم (٣٢/٣، ٩٨) .

خ : الاطعمة باب ما يقول اذا فرغ من طعامه (١٤٨/٧، ١٤٩) ، الفتح : (٥٠٢/٩)، د : الموضع السابق، ت الموضع السابق (٥٠٧/٥) جة : الموضع السابق ،حم (٢٥٢/٥، ٢٥٦، ٢٦١، ٢٦٧).

تخريج الحديث :

ذكره الحافظ في مختصر زوائد البزار ، كما ذكره الهيثمي وقال (رواه البزار من رواية محمد بن ابي ليلى عن بعض اهل مكة ، و ابن ابي ليلى سيء الحفظ، وشيخه لم يسم ، وابو سلمة لم يسمع من ابيه).

مختصر زوائد البزار (٦١١/١ ح ١٠٩٤)،كشف الاستار (٣٣٨/٣) مجمع الزوائد (٢٩/٥) .

(١) محمد بن طلحة هو ابن عبدالرحمن بن طلحة التيمي المعروف بابن الطويل ، تقدم .

(٢) في (مغ) : «الذي» ، على ان المراد بها صاحب الابل .

(٣) اسناده ضعيف جدا ، فيه شيخ البزار عبدالله بن شبيب واه يقلب الاخبار ويسرقها ، وخالف غيره في الروايات عن الاثبات. وفيه محمد بن عبدالله بن زيد المدني لم اجد له

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن محمد بن عمرو(١) الا محمد ابن طلحة .

١١٨ (٦٠) - حدثنا عمر بن موسى(٢) السامي ، قال : نا القاسم بن الفضل (٣)، قال : نا النضر بن

= ترجمة ، وفيه محمد بن طلحة هو المعروف بابن الطويل صدوق يخطيء . وفيه محمد بن عمرو هو ابن علقمة الليثي صدوق له اوهام ،وقال ابن حبان (وكان يخطيء) . وفيه الانقطاع بين ابي سلمة وابيه فانه لم يسمع منه .

وزيادة في بيان شدة ضعف هذا الحديث راجع ما نقلته من اقوال العلماء في الكلام على الحديث رقم (٧٥).

تخريج الحديث :

ذكره الهيثمي في كشف الاستار وقال (ابو سلمة لم يسمع من ابيه).

كشف الاستار (٢٠٨/٣-٢٠٩).

(١) في (مغ) : << عمر >> بدون واو وهو خطأ .

(٢) عمر بن موسى هو ابن سليمان الحادي السامي - نسبة الى سامة بن لؤي بن غالب - البصري عم الكديمي ، ويقال له عمر بن سليمان ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال (ربما اخطأ) وضعفه ابن نقطة وغيره ، وقال ابن عدي (ضعيف يسرق الاحاديث ويخالف في الاسانيد)، قال الذهبي (يقع حديثه في نسخة . مأمون في غاية العلو) ، قال الحافظ (غفل ابن حبان فذكره في الثقات وقال ....)، وهو ضعيف كما ترى ، مات سنة اربعين ومائتين .

الانساب(٢٠٣/٣)، الثقات (٤٤٥/٨) ، الكامل(١٧١٠/٥) ، الميزان (٢٠٢/٣،٢٢٦)، لسان الميزان (٣١٠/٤،٣١١،٣٣٤).

(٣) القاسم بن الفضل هو ابن معدان ، الحداني - بضم المهملة وتشديد الدال المهملة منسوب الى حدان بن شمس بطن من الازد ، وقد ينسب الى محلة بالبصرة نزلها هذا البطن فسميت

شيبان(١) قال : قلت لابي سلمة بن عبد الرحمن :حدثني حديثا سمعته من ابيك سمعه ابوك من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : سمعت(٢) ابي يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

= حدان ، والقاسم ممن ينسب الى المحلة كما قاله ابن الاثير -: ابو المغيرة البصري وثقه احمد وابن معين ويحي بن سعيد والنسائي والترمذي وغيرهم وقد عده ابو داود من مرجئة البصرة قال الحافظ (ثقة من السابعة رمي بالارجاء)،مات سنة سبع وستين ومائة ، (بخ م ٤).

اللباب(٣٤٧/١)،تا ابن معين(١٤٥/٤)،ت ت(٣٢٩/٨)سؤالات الاجري لابي داود (ص٢٩٢)، تق (١١٩/٢ رقم ٤١).

(١) النضر بن شيبان هو الحداني البصري ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال (كان ممن يخطيء) ، وعن ابن معين قال (ليس حديثه بشيء). ذكر البخاري - في التاريخ - حديثه هذا وأعله برواية الزهري وغيره عن ابي سلمة عن ابي هريرة، وعن ابن خراش قال (انه لا يعرف بغير هذا الحديث) وكذا اعل النسائي والدارقطني حديثه بحديث ابي سلمة عن ابي هريرة . قال الحافظ (لين الحديث ، من السادسة) ، س ، ق .

ت ت (٤٣٨/١٠)، الثقات (٥٣٣/٧)، تا كبير (٨٨/٨)، س (١٥٨/٤) س (كبرى): (٨٩/٢)، العلل للدارقطني(٢٨٣/٤-٢٨٤) تق (٣٠١/٢ رقم ٨٨).

(٢) ابو سلمة ثقة ، ويقول (سمعت ابي)،هذا يفيد اتصال السند في أحاديث ابي سلمة عن ابيه ، وهو خلاف ما قرره المحققون من ائمة الجرح والتعديل، فقد قال ابن المديني واحمد وابن معين وابو حاتم ويعقوب بن شيبة وابو داود حديث ابي سلمة عن ابيه مرسل ، قال احمد : مات وهو صغير وقال ابو حاتم : لا يصح عندي وصرح الباقون بكونه لم يسمع منه ، وقال ابن عبد البر : لم يسمع من ابيه ، وحديث النضر بن شيبان في سماع ابي سلمة عن ابيه لا يصححونه .=

ان الله تبارك وتعالى فرض عليكم صيام رمضان وسننت قيامه فمن صامه ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه(١)

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عبد الرحمن بن عوف الا بهذا

= ت ت (١١٧/١٢).

(١) اسناده ضعيف ، فيه شيخ البزار عمر بن موسى السامي ضعيف ضعفه غير واحد . وفيه النضر بن شيبان لين الحديث . ومع ان ابا سلمة صرح بسماع ابيه في هذا الاسناد الا أن الراجح عند أئمة الجرح والتعديل انه لم يسمع من ابيه شيئا ، كما سبق بيانه في التعليق الماضي .

وهذا الحديث معلول من هذا الطريق لان الثقات - ومنهم الزهري - رووه عن ابي سلمة عن ابي هريرة . فقد قال النسائي عقب روايته الحديث من طريق النضر بن شيبان عن ابي سلمة عن ابيه : (هذا غلط والصواب ابو سلمة عن ابي هريرة) رضي الله عنه .وقال البخاري - في التاريخ - بعد ان اشار الى حديث النضر هذا : (وقال الزهري ويحي ابن ابي كثير ويحي بن سعيد الانصاري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلىالله عليه وسلم وهو اصح). وكذا فعل الدارقطني في العلل فذكر حديث النضر وحديث الزهري ثم قال (وحديث الزهري اشبه بالصواب).

س (١٥٨/٤)،تا كبير (٨٨/٨) ، العلل للدارقطني(٢٨٣/٤-٢٨٤).

تخريج الحديث :

أخرجه النسائي في الكبرى والمجتبى من طريق النضر بن سهيل عن القاسم بن الفضل ، وكذا من طريق ابي هشام عن القاسم بن الفضل به بنحوه وفيه (فمن صامه وقامه ايمانا واحتسابا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه).

وأخرجه ابن ماجة من طريق ابي داود عن نصر بن على والقاسم بن الفضل به بنحوه وفيه كما ذكرته في رواية النسائي .

وأخرجه احمد فرواه عن ابي سعيد مولى بني هاشم عن =

الاسناد من حديث النضر بن شيبان ، ورواه عن النضر غير واحد(١).

= القاسم بن الفضل به بنحوه كسابقه.

وأخرجه عبد بن حميد فرواه عن حبان بن هلال عن القاسم ابن الفضل به بنحوه كسابقه.

واخرجه ابو يعلى فرواه عن شيبان بن فروخ عن القاسم بن الفضل به مختصرا ، وفيه (من صام) فقط ، وفيه (خرج من ذنوبه...)، ثم رواه عن هدبة عن القاسم بن الفضل به مقتصرا على طرفه الاول بنحوه.

وللحديث طرق اخرى ستأتي قريبا ان شاء الله تعالى حيث اشار اليها البزار عقب الحديث.

س (كبرى) : الصيام باب ثواب من قام رمضان...(٢/٨٩) ، س : الموضع نفسه (٤/١٥٨)، جة : اقامة الصلاة باب ماجاء في قيام شهر رمضان (١/٤٢١)، حم (١/١٩١)، المنتخب(١/١٨٦ ح ١٥٨)، مسند ابي يعلى(١/٣٩٥ رقم ٨٦٠،٨٦١).

(١) أخرجه النسائي في الكبرى والمجتبى وابن ماجة واحمد وابو يعلى من طريق نصر بن علي الجهضمي عن النضر بن شيبان به بنحوه ، وعند النسائي (من قام رمضان) وعند احمد (فمن صامه) وعند الباقين (فمن صامه وقامه) ، وعند الجميع (خرج من ذنوبه...) أو قريب منه .

وأخرجه ابن ابي شيبة من طريق عكرمة عن النضر بن شيبان به بلفظ (من صامه ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه).

س (كبرى) : الصيام باب ثواب من قام رمضان...(٢/٨٩)، س : الموضع نفسه(٤/١٥٨)، جة : اقامة الصلاة باب ما جاء في قيام شهر رمضان (١/٤٢١) حم (١/١٩٤-١٩٥) ،مسند ابي يعلى (١/٣٩٥-٣٩٦ :ح ٨٦٢)، مصنف ابن ابي شيبة :الصيام باب ما ذكر في فضل رمضان وثوابه (٢/٢٧٠ : ح ٨٨٧٠).

١١٩ (٦١) - حدثنا عبدالله بن شبيب ، قال : نا يعقوب بن محمد ، قال : نا سعيد بن يحي بن الحسن بن عثمان بن عبدالرحمن بن عوف (١) عن جده عن ابي سلمة بن عبدالرحمن عن ابيه انه شكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الدواب(٢) فأمره ان يلبس الحرير(٣).

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن ابي سلمة بن عبدالرحمن عن أبيه الا من هذا الوجه بهذا الاسناد.

---

(١) سعيد بن يحي بن الحسن بن عثمان بن عبدالرحمن بن عوف هو ابو عثمان الزهري ، ذكره ابن حبان في الثقات ،وجاء عنده حسين بدل حسن ، وذكره البخاري وابن ابي حاتم دون جرح ولا تعديل .

الثقات (٨/٢٦٣) ، تا كبير (٣/٥٢١) ، الجرح(٤/٧٤).

(٢) الدواب : المراد بها هنا القمل كما جاء في حديث آخر بمعناه عند الشيخين ، سيأتي ذكره قريبا - ان شاء الله تعالى - عند الكلام على سند الحديث ، وفي بعض روايات الحديث :(من حكة كانت بهما)، فكأن القمل تساقط على الجسد ، فأحدث حكة للجلد تتطلب نعومة الحرير وبرودته ، فجاءت الرخصة في ذلك .

(٣) اسناده ضعيف جدا ، فيه شيخ البزار عبدالله بن شبيب واه يقلب الاخبار ويسرقها ، وخالف اقرانه في الروايات عن الاثبات. وفيه يعقوب بن محمد هو الزهري صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء وفيه الانقطاع بين ابي سلمة وابيه فانه لم يصح سماعه منه.

وقد ثبت معنى هذا الحديث من طرق عن قتادة عن انس رضي الله عنه فيما أخرجه الشيخان وغيرهما ، ولفظه : (ان عبدالرحمن بن عوف والزبير شكوا الى النبي صلى الله عليه وسلم يعني القمل فأرخص لهما في الحرير ، فرأيته عليهما في غزاة) هذا احد الفاظه عند البخاري ، وعنده -ايضا - وعند مسلم بنحوه، وفي رواية عندهما :ان النبي=

....

= صلى الله عليه وسلم رخص لهما في قميص من حرير من حكة كانت بهما .

خ : الجهاد بابا الحرير في الحرب(١١٣/٤)، ايضا: اللباس باب ما يرخص للرجال من الحرير للحكة (٢٧٧/٧)، م : اللباس والزينة باب اباحة لبس الحرير للرجال اذا كان به حكة او نحوها (١٦٤٦/٣-١٦٤٧) .

تخريج الحديث :

ذكره الهيثمي وقال (رواه البزار عن شيخه عبدالله بن شبيب وهو ضعيف) .

كشف الاستار (٣٨١/٣)، مجمع الزوائد (١٤٤/٥) .

ومما روى مصعب بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه :

١٢٠ (٦٢) - حدثنا يوسف بن موسى واحمد بن عثمان بن حكيم(١)، قالا : نا عبيدالله بن موسى (٢)، قال : نا طلحة

---

(١) احمد بن عثمان بن حكيم هو الاودي ابوعبدالله الكوفي وثقه النسائي والعقيلي والبزار وابن خراش وزاد : (عدلا) ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابو حاتم (وهو صدوق) ،قال الحافظ (ثقة) ، مات سنة احدى وستين ومائتين ،(خ ،م ،س ،ق).

ت ت (٦١/١)، المعجم المشتمل(ص ٥٤)، الثقات(٤٢/٨)، الجرح (٦٣/٢)، تق (٢١/١ رقم ٩٠).

(٢) عبيدالله بن موسى هو ابن ابي المختار باذام - بموحدة واعجام الذال ، معرب : اللوز - العبسي ابو محمد الكوفي وثقه ابن معين وابن عدي وغيرهما ، قال ابو حاتم (صدوق كوفي حسن الحديث..) ثم قال (..كان اسرائيل ياتيه فيقرأ عليه القرآن وهو ثقة) وعن عثمان بن ابي شيبة قال (صدوق ثقه ، وكان يضطرب في حديث سفيان اضطرابا قبيحا)، قال ابن سعد (وكان ثقة صدوقا ان شاء الله ..) ثم ذكر انه يتشيع ويروى احاديث في التشيع منكرة ضعف بسببها ، وقال العجلي والساجي (صدوق) ونسباه للتشيع ، ولفظ الساجي (كان يفرط في التشيع) وكذا نسبه للتشيع يعقوب ابن سفيان وابن قانع وابن حبان في الثقات وغيرهم ،تركه احمد لتشيعه ، وعن احمد قال (كان صاحب تخليط وحدث بأحاديث سوء) ، وعن ابن معين والبخاري ان عنده جامع سفيان - سمعه ابن معين منه يقرأه من صحيفة - وكان يستضعف فيه ، وصفه الذهبي بالحفظ والتشيع ووثقه ، وكذا قال الحافظ (ثقة ،كان يتشيع) مات سنة ثلاث عشرة ومائتين على الصحيح ،(ع)، وفي الهدي قال (لم يخرج له البخاري من روايته عن الثوري شيئا ، واحتج به هو والباقون). =

ابن جبر(١) عن المطلب بن عبدالله بن حنطب(٢)، عن مصعب بن

= ت ت(٧/٥٠-٥٣)؛تا الدارمي عن ابن معين(ص ٦٣)، الجرح (٥/٣٣٤) الطبقات الكبرى(٦/٤٠٠)؛تا الثقات(ص ٣١٩)، الثقات (٧/١٥٢)؛تا ابن معين(٣/٥٢٨)، الكاشف(٢/٢٣٤)؛تق(١/٥٣٩ رقم ١٥١٢)، الهدي(ص ٤٢٢).

(١) طلحة بن جبر ، وعند الجوزجاني وابن حجر : ابن جبير ، ذكره ابن حبان في الثقات ووثقه ابن معين في رواية وقال مرة (لا شيء) وقال الجوزجاني :(مذموم في الحديث ، غير ثقة)، وعن الطبري قال (طلحة هذا ممن لا تثبت بنقله حجة)

الثقات(٤/٣٩٤)؛تا الدارمي عن ابن معين(ص ١٣٦)، الجرح (٤/٤٨٠)، احوال الرجال (ص ٥٧)، الميزان(٢/٣٣٨)، اللسان (٣/٢١٠).

(٢) المطلب بن عبدالله بن حنطب - بفتح مهملة وسكون نون واهمال طاء وبموحدة - ، وقيل جده المطلب بن حنطب بن الحارث المخزومي ، وثقه ابو زرعة ويعقوب بن سفيان والدارقطني ، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن سعد (وكان كثير الحديث وليس يحتج بحديثه لانه يرسل عن النبي صلىالله عليه وسلم كثيرا ، وليس له لقيء . وعامة اصحابه يدلسون)، وقال ابو حاتم (عامة حديثه مراسيل ، لم يدرك احدا من اصحاب النبي صلىالله عليه وسلم الا سهل بن سعد وانسا وسلمة بن الاكوع ومن كان قريبا منهم ...) ، وذكر ابن ابي حاتم عن ابيه عددا من الصحابة ارسل عنهم فذكر انه ارسل عن ابن عباس وابن عمر وابي موسى وابي قتادة وابي هريرة وابي رافع وام سلمة وعائشة رضي الله عنهم اجمعين ، قال الحافظ (صدوق كثير التدليس والارسال من الرابعة) ، (ز ، ٤).

المغني(ص ٨٢)، الجرح(٨/٣٥٩)، ت ت(١٠/١٧٨)؛سوالات البرقاني للدارقطني(ص ٤٤)، الثقات(٥/٤٥٠)، الطبقات الكبرى (القسم المتمم) (ص ١١٥)، المراسيل (ص ٢٠٩)،=

عبد الرحمن بن عوف(١)، عن ابيه قال : لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة انصرف الى الطائف فحاصرها سبع عشرة او تسع عشرة ، ثم قام خطيبا فحمد الله واثنى عليه ، ثم قال اوصيكم بعترتي(٢) خيرا وان موعدكم الحوض ، والذي نفسي بيده لتقيمن الصلاة ولتؤتن الزكاة ، او لابعثن اليكم رجلا مني او كنفسي ، يضرب اعناقكم ، ثم اخذ بيد علي فقال : هذا(٣).

= تق (٢/٢٥٤رقم ١١٧٦).

(١) مصعب بن عبد الرحمن بن عوف هو الزهري القرشي كنيته ابو زرارة - بضم زاي وخفة الرائين - ذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن سعد (وكان ثقة قليل الحديث) ، وذكره البخاري وابن ابي حاتم دون جرح ولا تعديل قتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين ، وذكر ابن سعد انه توفي بمكة سنة اربع وستين .

المغني(ص ١١٨)، الثقات(٥/٤١١)، الطبقات الكبرى(٥/١٥٧-١٦٠)تا كبير (٧/٣٥٠) ، الجرح(٨/٣٠٣).

(٢) العترة : اخص الاقارب وعترة النبي صلى الله عليه وسلم : بنو عبد المطلب . وقيل اهل بيته الاقربون ، وهم اولاده وعلي وأولاده ، وقيل : عترته الاقربون والابعدون منهم .

النهاية (٣/١٧٧).

(٣) اسناده ضعيف ، فيه عبيد الله بن موسى ، وان كان ثقة من رجال الشيخين الا انه كان يتشيع ، وصفه بذلك كثيرون من أئمة الجرح والتعديل ، بل كان مفرطا في التشيع ويروي اجاديث فيه منكرة . وهذا الحديث في فضل اهل البيت عامة - رضي الله عنهم - وفي فضل سيدنا علي خاصة - رضي الله عنه - فلا يقبل منه . وفيه طلحة بن جبر وقد ضعفوه . وفيه عنعنة المطلب بن عبد الله وهو صدوق كثير التدليس والارسال .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن ابي شيبة ويعقوب بن سفيان - في المعرفة =

وهذا الحديث لانعلمه يروى عن عبدالرحمن بن عوف الا من هذا الوجه بهذا الاسناد ، ولا نعلم روى مصعب عن ابيه الا هذا الحديث .

= والتاريخ - فروياه عن عبيدالله بن موسى به ، وفيه طلحة ابن جبير ، ولفظه أطول منه قليلا.

وأخرجه ابو يعلى فرواه عن ابي بكر بن ابي شيبة عن عبيدالله به ، وفيه طلحة فقط ، ولفظه باطول منه قليلا.

وذكره الهيثمي في كشف الاستار وفي مجمع الزوائد وقال (رواه ابو يعلى وفيه طلحة بن جبير ، وثقه ابن معين في رواية ، وضعفه الجوزجاني ، وبقية رجاله ثقات).

مصنف ابن ابي شيبة : الفضائل باب فضائل علي .. (٣٦٨/٦ ح ٣٢٠٨٦)، المعرفة والتاريخ (٢٨٢/١)، مسند ابي يعلى (٣٩٣/١ ح ٨٥٦) ، كشف الاستار (٢٢٣/٣)، مجمع الزوائد (١٣٤/٩).

ومما روى سهيل(١)بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عبد الرحمن بن عوف :

١٢١ (٦٣) - حدثنا بعض اصحابنا ، قال : نا محمد بن سليمان بن مسمول(٢)، قال : نا ابو بكر بن ابي سبرة ، عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف(٣).

---

(١) في (مغ) : < سهل > وكذا في البحر الزخار ، بتحقيق الدكتور محفوظ الرحمن زين الله ، وهو خطأ لما سيأتي في ترجمته ان شاء الله ، وما اثبته من الاصل هو الصواب .

البحر الزخار (٢٦٠/٣).

(٢) محمد بن سليمان بن مسمول - بالسين المهملة - هو المسمولي المخزومي ، حجازي سكن مكة ، ذكره ابن حبان في الثقات ، كما ذكره في المجروحين وقال (كان كثير الخطأ فاحش الوهم لا يعجبني الاحتجاج بخبره اذا انفرد) ، وقال ابو حاتم (ليس بالقوي ضعيف الحديث ، كان الحميدي يتكلم فيه) ، ضعفه النسائي وذكره العقيلي والساجي والدولابي وابن الجارود في الضعفاء ، وعن ابن حزم قال (منكر الحديث) ، وكذا قد قال البخاري (منكر) ،قال ابن عدي (وعامة ما يرويه لا يتابع عليه في اسناده ولا متنه).

الثقات (٤٣٩/٧)، المجروحين (٢٦٠/٢)، الجرح (٢٦٧/٧)، ضا النسائي(ص ٩١)، ضا العقيلي(٦٩/٤)، اللسان(١٨٥/٥)، ضا البخاري (ص ١٠١)، الكامل (٢٢١٣/٦).

(٣) عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف هو الزهري ابو محمد ويقال ابو وهب المدني ، قال الحافظ وغيره : عبد المجيد بن سهل . وقال خليفة بن خياط والحافظ المزي وابن ابي حاتم وابن قتيبة والذهبي وغيرهم : ابن سهيل وهذا ما ارجحه لكثرة من ذكره كذلك ، وثقه ابن معين والنسائي وابن البرقي وغيرهم وقال ابو حاتم (صالح =

عن ابـيه (١) عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال في يوم اذا اصبح واذا امسى لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحي ويميت وهو حي لايموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير ، غفرت له ذنوبه وان كانت اكثر من زبد(٢) البحر(٣).

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عبد الرحمن بن عوف الا بهذا الاسناد ، ولا نعلم روى سهيل بن عبد الرحمن عن ابيه الا هذا الحديث .

= الحديث) ، قال الحافظان الذهبي وابن حجر (ثقة) زاد الحافظ(من السادسة)،(خ ، م ، د ، س).

ت ت(٦/٣٨٠)، الطبقات لابن خياط(ص ٢٦١)، الجرح (٦/٦٤) المعارف (ص ١٠٥)، الكاشف (٢/٢٠٦)،تق (١/٥١٦ رقم ١٢٨٨).

(١) ابوه هو سهيل بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ذكره ابن سعد في ترجمة ابيه عبد الرحمن بن عوف عند ذكر زوجاته واولاده وذكره ايضا في ترجمة سعد بن ابي وقاص . ولم اجد له ترجمة خاصة به . الطبقات الكبرى (٣/١٢٨،١٣٨).

(٢) زبد : بفتحتين هو كالرغوة للبحر وغيره .

المصباح المنير (١/٢٥٠).

(٣) اسناده ضعيف جدا ، فيه ابهام شيخ البزار فانه لم يسمه وفيه محمد بن سليمان ضعيف ، كان كثير الخطأ فاحش الوهم . وفيه ابو بكر بن ابي سبرة رموه بالوضع ، كان يكذب ويروي الموضوعات عن الاثبات . وفيه سهيل بن عبد الرحمن بن عوف لم أجد له ترجمة .

تخريج الحديث :

ذكره الحافظ في مختصر زوائد البزار ، كما ذكره الهيثمي ونسبه للبزار ثم قال : (وفيه ابو بكر بن عبد الله بن ابي سبرة وهو متروك).

مختصر زوائد البزار (٢/٤١٤ : ح ٢١١٧)، كشف الاستار (٤/٢٥)، مجمع الزوائد (١٠/١١٣).

ومما روى كثير بن عبد الرحمن
عن ابيه عبد الرحمن بن عوف :

١٢٢ (٦٤) - حدثنا محمد بن الحصين(١) الحرزي(٢)،قال: نا

---

(١) في الاصل :< الحسين > بالسين المهملة بدل الصاد ، وما اثبته من (مغ) هو الراجح لكثرة من ذكره كذلك ، فقد جاء في كشف الاستار :(حصين) بالصاد ، وجاء في موضعين - غير هذا الحديث - من مجمع الزوائد ،وفي اسانيد اخرى للبزار في مسنده ، وفي زوائد مسند البزار للحافظ ابن حجر : (الحصين) بالصاد ، وكذا اثبته محقق البحر الزخار دون الاشارة الى مافي الاصل .

كشف الاستار (٢/٣٧٥)،مجمع الزوائد (١٣١/٤، ٢٨٤)، رسالة د/عبد الله اللحياني في تحقيق جزء من مسند البزار (ح٦٣٤، ٦٨٤، ٧٢٧)،زوائد مسند البزار للحافظ (تحقيق د/عبد الله مراد: رسالة دكتوراه في الجامعة الاسلامية (ح٨٩٧)، البحر الزخار (٣/٢٦١).

(٢) الخرزي : بالخاء المعجمة ثم الراء فالزاي ، هكذا وجدته في المخطوطين بعد المقابلة ثم المراجعة - اكثر من مرة مع التدقيق - واضحا لا لبس فيه ، وقد جاء في كشف الاستار وفي موضع بمجمع الزوائد وكذا في زوائد مسند البزار للحافظ ابن حجر : (الجزري) بالجيم ثم الزاي فالراء . وفي الموضع الثاني بمجمع الزوائد (الحررى) مهملة جميع حروفه ، ولعله تصحيف من النسخ ، وفي رسالة د/ اللحياني (الجزرى او الحوزي) على الشك وقد أثبت محقق البحر الزخار :(الجزرى) دون الاشارة الى ما في المخطوطين .

المراجع المذكورة آنفا في التعليق السابق في المواضع نفسها .

مما تقدم يترجح أن شيخ البزار في هذا الحديث هو محمد بن الحصين - بالصاد - الخرزي - بالخاء المعجمة ثم=

كثير بن عبدالله البكري او النكري (١)، قال : نا ابن لعبدالرحمن بن عوف (٢) عن ابيه قال: قال رسول الله صلى الله

= الراء فالزاي - وقد وجدته كذلك في هامش الاكمال نقله محققه عن حاشية بهامش المخطوط الاصل وعن متن مخطوط للاكمال رمز له بالحرف (هـ): (محمد بن الحصين الخرزي روى عنه احمد بن عمرو البزار) ولم ينقل فيه قولا . والخرزي - بفتح الخاء المعجمة والراء وبعدها الزاي نسبة الى الخرز وبيعها - لم اجد له ترجمة ، وكذا قال الذين ذكرتهم في التعليق السابق وعلى رأسهم الهيثمي حيث قال (لم أجد من ذكره) وفي الموضع الثاني قال (لم اعرفه) .

المراجع المذكورة آنفا في التعليق السابق في المواضع نفسها ، بالاضافة الى الاكمال (٢ /هامش ١٩٩)، الانساب (٣/٣٤٤).

(١) كثير بن عبدالله البكري او النكري لم أجد له ترجمة باي من اللقبين وهناك كثير بن عبدالله اليشكري يروي عن الحسن بن عبدالرحمن بن عوف ، ذكره ابن ابي حاتم دون جرح او تعديل ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال العقيلي (ولا يصح اسناده) ثم روى حديثا من طريقه عن الحسن بن عبدالرحمن بن عوف عن ابيه مرفوعا بلفظ (ثلاثة في ظل العرش : القرآن يحاج العباد ، والرحم ينادي صل من وصلني واقطع من قطعني ،والامانة).

الجرح (٧/١٥٤)، الثقات(٧/٣٥٤)، ضاعقيلي (٤/٥).

(٢) لم يسم ابن عبدالرحمن بن عوف في هذا الاسناد فهو مبهم ، الا ان الترجمة التى وضعها المصنف للحديث توحي بانه يرى ان كثير بن عبدالرحمن بن عوف هو الراوي للحديث هنا عن ابيه ، وبالبحث عنه لم أجد له ترجمة حتى ابن سعد لم يذكره في ولد عبدالرحمن بن عوف.وذكر محقق البحر الزخار الحديث الذي ذكرته في التعليق السابق مقررا أنه هو =

عليه وسلم : الرحم تنادى يوم القيامة ان من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله(١) .

ولا نعلم روى ابن عبدالرحمن هذا عن ابيه الا هذا الحديث.

= هذا الحديث الذي عند البزار ، وكأنه يميل الى أن ابن عبدالرحمن بن عوف هو الحسن بينما ارى ان هناك اختلافا بين الحديثين فليسا حديثا واحدا ويغلب على ظني ان تصحيفا طرأ على الترجمة ،فلعلها كانت (ومما روى كثير عن ابن عبدالرحمن عن ابيه عبدالرحمن بن عوف) او يحتمل انها كانت (ومما روى كثير بن عبدالله عن ابن عبدالرحمن ابن عوف عن ابيه) والاول اقوى ، والتصحيف قد يكون سهوا من الناسخ أو بقصد التصحيح محاكاة للتراجم السابقة دون فطنة وانتباه . والذي يؤيد ما ذهبت اليه من التصحيف هو ان البزار لما رآى ان ابن عبدالرحمن بن عوف مبهم احب ان لا يبدأ به الترجمة ويقتصر عليه فذكر الراوي عنه - وهو كثير - زيادة في التوضيح لا سيما وأن الاصل في الترجمة توضيح وبيان ما ينطوى تحتها وحينئذ يكون ابن عبدالرحمن بن عوف مبهما في الاسناد وفي الترجمة عند البزار ويمكن ان نقول هو الحسن على ان هذا حديثا آخر له او يبقى مبهما على حاله وهو اولى والله اعلم .

(١) اسناده ضعيف ، فيه شيخ البزار محمد بن الحصين لم اجد له ترجمة .وكذا كثير بن عبدالله البكرى او النكري لم اجد له ترجمة ، وان كان هو اليشكري ففيه لين . وفيه ابن عبدالرحمن ابن عوف مبهم لم يسم وان كان هو كثير فلم اجد له ترجمة ايضا لكن الحديث له متابعات وشواهد تقدم ذكرها - والحمدلله - برقم (٦١،٦٢)، وبها يرتقي سند البزار هذا الى الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

ذكره الهيثمي ونسبه للبزار ثم قال (وفيه جماعة لم اعرفهم). =

....

= وذكره الحافظ في مختصر زوائد البزار ثم قال (اسناد مجهول).

كشف الأستار (٣٧٥/٢)، مجمع الزوائد (١٥١/٨)، مختصر زوائد البزار (٢٤٣/٢ : ح ١٧٨٩).

ومما روى الشيوخ عن عبد الرحمن بن عوف :

١٢٣ (٦٥) - حدثنا احمد بن عبدة ، قال : انا نعيم بن مورع(١) العنبري ، قال : نا محمد بن خالد(٢) المخزومي ، عن ابيه(٣)

---

(١) نعيم - بضم اوله - ابن مورع - بفتح واو وكسر راء مشددة - هو ابن توبه العنبري البصري ذكره ابن حبان في الثقات وقال (يروى عن عطاء السلمي الحكايات)، وذكره في المجروحين ايضا وقال (شيخ يروى عن الثقات العجائب ، لا يجوز الاحتجاج به بحال) ، قال النسائي (ليس بثقة) ، وقال ابو حاتم (ليس بقوي) ،وقال ابن عدي (ضعيف يسرق الحديث) ، وعن البخاري قال (منكر الحديث)، وذكره العقيلي وغيره في الضعفاء .

المغني (ص ٢٤٣)، الثقات(٩/٢١٨)، المجروحين (٣/٥٧)، ضا النسائي (ص ١٠١)، الجرح (٨/٤٦٤)، الكامل (٧/٢٤٨١)، ضا العقيلي (٤/٢٩٤)، اللسان (٦/١٧٠).

(٢) محمد بن خالد هو ابن سلمة بن هشام بن المغيرة المخزومي ابو عبد الرحمن ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره ابن ابي حاتم دون جرح او تعديل ، ونقل الحافظ عن ابن الجوزي انه قال (مجروح) .

الثقات (٧/٣٧٧)، الجرح (٧/٢٤٢)، اللسان (٥/١٥٢).

(٣) ابوه هو خالد بن سلمة بن هشام بن المغيرة المخزومي الكوفي المعروف بالفأفاء - بفتح الفاءين بينهما الف ساكنة يقال لمن ينعقد لسانه عند الكلام - وثقه احمد وابن معين وابن المديني وابن عمار ويعقوب بن شيبة والنسائي ، وقال ابو حاتم (شيخ يكتب حديثه) ، وقال ابن عدي (وهو في عداد من يجمع حديثه وحديثه قليل ولا ارى برواياته بأسا) ، وعن جرير قال (كان الفأفاء راسا في المرجئة وكان يبغض عليا) ، قال الذهبي (ثقة) وقال الحافظ (صدوق رمي بالارجاء والنصب) قتل سنة =

عن جده (١)، عن عبد الرحمن بن عوف قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: عوذة كان ابراهيم يعوذ بها اسحاق واسماعيل صلى الله عليهم (٢) وأنا اعوذ بها (٣) الحسن والحسين رضي الله عنهما سمع الله داعيا لمن دعى، ما وراء الله مرمى لمن رمى (٤).

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عبد الرحمن بن عوف الا بهذا الاسناد.

= اثنتين وثلاثين ومائة بواسط، قيل ان ابا جعفر المنصور قطع لسانه ثم قتله. (بخ، م، ٤).

اللباب (٤٠٨/٢)، العلل لاحمد (٣٣/٢)، ت ت (٩٦/٣)، الجرح (٣٣٤/٣) الكامل (٨٩٢/٣)، الميزان (٦٣١/١)، الكاشف (٢٧٠/١) تق (٢١٤/١ رقم ٤٠).

(١) جده هو سلمة بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي اخو ابي جهل والحارث ... يكنى اباهاشم، اسلم قديما وهاجر الى الحبشة ثم احتبس بمكة وعذب في الله عز وجل فلم يشهد بدرا وكان الرسول صلى الله عليه وسلم يدعو له في صلاته بعد الركوع ولغيره من المستضعفين بمكة، ثم هرب ولحق بالنبي صلى الله عليه وسلم بعد الخندق. وبعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى الشام مع الجيوش التي بعثها ابو بكر رضي الله عنه لقتال الروم فاستشهد بمرج الصفر في المحرم سنة اربع عشرة وقيل استشهد باجنادين سنة ثلاث عشرة في جمادى الاولى رضي الله عنه.

الاصابة والاستيعاب (٦٨/٢، ٨٥).

(٢) في (مغ): < عليهما السلام >.

(٣) في (مغ): < بهما >.

(٤) اسناده ضعيف، فيه نعيم بن مورع ضعيف، منكر الحديث يروي العجائب عن الثقات. وفيه محمد بن خالد المخزومي ذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن الجوزي (مجروح) =

١٢٤ (٦٦) - حدثنا عمر بن الخطاب السجستاني،(١)قال : نا

= ولم يذكر ما هو جرحه ومن جرحه ؟ ولم ار فيه قولا آخر .

أما متن الحديث فيبدو غريبا وبعيدا عن الثابت المشهور حتى ان الهيثمي قال عقبه مباشرة : (هكذا وجدته) يشير بهذا الى استغرابه اياه ، لمخالفته المحفوظ في هذا الباب حيث قد صح عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال :(كان النبي صلىالله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول : ان اباكما كان يعوذ بها اسماعيل واسحاق ، أعوذ بكلمات الله التامة ، من كل شيطان وهامة ، ومن كل عين لامة) . أخرجه البخاري - واللفظ له - وابو داود والترمذي وابن ماجة والنسائي - في عمل اليوم والليلة - واحمد وغيرهم بنحوه .

كشف الاستار (٦٣/٤)، مجمع الزوائد(١٨٨/١٠)، خ : الانبياء باب يزفون النسلان في المشي - هذا في بعض الروايات - وهو قبل باب قوله عز وجل (ونبئهم عن ضيف ابراهيم ...) (٢٨٩/٤-٢٩٠)، د : السنة باب في القرآن (٢٣٥/٤)، ت : الطب باب ما جاء في الرقية من العين (٣٩٦/٤)، جة : الطب باب ما عوذ به النبي صلىالله عليه وسلم وما عوذ به (١١٦٤/٢-١١٦٥)، سي :(ص٥٥٣، ٥٥٤ : ح ١٠٠٦،١٠٠٧)، حم : (٢٣٦/١، ٢٧٠).

تخريج الحديث :

ذكره الهيثمي منسوبا للبزار ثم قال (وفيه نعيم بن مورع وهو ضعيف).

كشف الاستار (٦٣/٤)، مجمع الزوائد(١٨٨/١٠).

(١) عمر بن الخطاب السجستاني - بكسر المهملة والجيم وسكون المهملة بعدها مثناة - القشيري - بقاف ومعجمة مصغرا - ابو حفص نزيل الاهواز ، قال ابن حبان (مستقيم الحديث) ووصفه الذهبي بالحافظ ، قال الحافظ (صدوق) ،مات في شوال سنة اربع وستين ومائتين وقد قارب التسعين ،(د).=

أبو اليمان(١)، قال : نا اسماعيل بن عياش (٢) قال :

ت ت (٧/٤٤١)، الثقات (٨/٤٤٧)ن الكاشف (٣/٣٠٩) ، تق (٢/٥٤ رقم ٤١٦).

(١) ابو اليمان هو الحكم بن نافع البهراني - بفتح الباء الموحدة وسكون الهاء ، نسبة الى بهراء وهي قبيلة نزل اكثرها مدينة حمص - الحمصي مشهور بكنيته ، وثقه عمار وقال ابو حاتم (وهو نبيل صدوق ثقة) ، تكلم بعضهم في سماعه من شعيب بن أبي حمزة فقيل انه مناوله وقيل انه اذن مجرد ، وبالغ بعضهم فقال لم يسمع من شعيب الا حديثا واحدا ، قال الحافظ (ان صح ذلك فهو حجة في صحة الرواية بالاجازة الا انه كان يقول في جميع ذلك اخبرنا ولا مشاحة في ذلك ان كان اصطلاحا له) ، وقد روى عن ابن معين انه سأله عن حديث شعيب فقال : (ليس هو مناوله المناوله لم أخرجها لاحد) . قال الحافظ في الهدي (مجمع على ثقته اعتمده البخاري وروى عنه الكثير) ، وفي التقريب قال (ثقة ثبت ، يقال أن اكثر حديثه عن شعيب مناولة)، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين ، (ع) .

اللباب (١/١٩١)، ت ت (٣/٤٤١)، الجرح (٣/١٢٩)، الهدي (٣٩٦)، تق (١/١٩٣ رقم ٥٠٥).

(٢) اسماعيل بن عياش هو ابن سليم - بالضم مصغرا - العنسي - بمهملة مفتوحة وسكون نون وبسين مهملة منسوب الى عنس مدحج - ابو عتبة الحمصي ، وثقه ابن معين وغيره ، واثنى بعضهم على كثرة حفظه وامامته وعبادته ، وقد ضعفه النسائي وغيره ، وقال ابو حاتم (هو لين يكتب حديثه ، لا اعلم احدا كف عنه الا ابو اسحاق الفزاري)، وفصل كثيرون بين حديثه عن الشاميين وحديثه عن غيرهم ، فقال البخاري (ما روى عن الشاميين فهو اصح)، وقال ابو زرعة : (صدوق الا انه غلط في حديث الحجازيين والعراقيين) وقال ابو يوسف الفسوي (وتكلم قوم في اسماعيل واسماعيل=

نا ضمضم بن زرعة(١) عن شريح بن عبيد(٢)، عن مالك بن يخامر السكسكي(٣)، عن عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : الهجرة خصلتان ، أن تهجر السيئات احداهما

= ثقة عدل اعلم الناس بحديث الشام ، ولم يدفعه دافع ، واكثر ما تكلموا قالوا : يغرب عن ثقات المدنيين والمكيين) قال الحافظ (صدوق في روايته عن اهل بلده مخلط في غيرهم) ، مات سنة احدى او اثنتين وثمانين ومائة ، وله بضع وتسعون سنة ،(ي ، ٤).

المغني (ص ١٣٢،١٨٧)، تا ابن معين (٤١٢/٤)، ت ت (٣٢١/١ -٣٢٦)،ضا النسائي(ص ١٦)، الميزان (٢٤٠/١)، الجرح (١٩١/٢) تا الكبير (٣٦٩/١)، المعرفة والتاريخ (٤٢٣/٢)، تق (٧٣/١ رقم ٥٤١).

(١) ضمضم - بفتح معجمتين - ابن زرعة - بضم زاي وسكون راء - هو ابن ثوب - بضم المثلثة وفتح الواو ثم موحدة - الحضرمي الحمصي ، وثقه ابن معين وابن نمير ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وعن احمد بن محمد بن عيسى صاحب تاريخ الحمصيين (لا بأس به) ، وقال ابو حاتم (ضعيف) ، وقال الحافظ (صدوق يهم من السادسة)، (د ، فق).

المغني (ص ١٥٦،١١٨)، تا الدارمي عن ابن معين(ص ١٣٦)، ت ت (٤٦٢/٤)، الثقات (٤٨٥/٦)، الجرح(٤٦٨/٤)، تق (٣٧٥/١ رقم ٣١)

(٢) شريح بن عبيد هو ابن شريح ، الحضرمي الحمصي ، وثقه العجلي والنسائي ودحيم ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقد روى عن عدد من الصحابة لم يدركهم ، قال الذهبي (صدوق قد ارسل عن خلق) ، وقال الحافظ (ثقة من الثالثة وكان يرسل كثيرا ، مات بعد المائة) ، (د ، س ، ق).

الثقات (ص ٢١٧)، ت ت (٣٢٨/٤)، الثقات(٣٥٣/٤)، الكاشف (٩/٢)، تق (٣٤٩/١ رقم ٥٢).

(٣) مالك بن يخامر -بفتح التحتانية والمعجمة وكسر الميم -=

والاخرى ان تهاجر الى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم (١) ، ولا تنقطع الهجرة ما قبلت التوبة ، ولا تزال التوبة مقبولة حتى تطلع الشمس من المغرب ، فاذا طلعت طبع على كل قلب بما فيه وكفى الناس العمل(٢).

= الحمصي ، صاحب معاذ ،وثقه ابن سعد والعجلي ،وذكره ابن حبان في ثقات التابعين وعن ابن عساكر :(يقال له صحبة) وعن ابي نعيم قال(ذكر في الصحابة ، ولا يثبت ،وارسل عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديث الدين شين الدين)، قال الحافظ (مخضرم ويقال له صحبة)،مات سنة سبعين وقيل سنة اثنتين وسبعين،(خ،٤)

الطبقات الكبرى(٧/٤٤١)،تا الثقات(ص ٤١٩)، الثقات(٥/٣٨٣)، ت ت (١٠/٣٤)،الاصابة (٣/٣٥٨)، تق (٢/٢٢٧ رقم ٨٩٥).

(١) ‹ صلى الله عليه وسلم › في (مغ) دون الاصل .

(٢) اسناده ضعيف ، فيه ضمضم بن زرعة صدوق يهم ، وبقية رواته فيهم الثقة وفيهم الصدوق .اما غلط اسماعيل بن عياش وتخليطه ففي روايته عن غير اهل بلده ، وحديثه هذا عن حمصي من اهل بلده .

والحديث له شواهد يتقوى بمجموعها ، ويرتقي الى الحسن لغيره وبيانها كالتالي :

اولا : ما صح عن عبد الله بن عمرو مرفوعا بلفظ (المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ، والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه) ، أخرجه البخاري وابو داود واحمد بهذا اللفظ .

ثانيا : حديث عبد الله بن حبشي الخثعمي ، وهو حديث طويل جاء فيه أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن امور منها : (أي الهجرة افضل ؟ قال : من هجر ما حرم الله ..) أخرجه ابو داود والنسائي بهذا اللفظ ، والدارمي بنحوه .

ثالثا : الحديث الصحيح المشهور من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه مرفوعا بلفظ (الاعمال بالنية ولكل امريء=

....

= ما نوى ، فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله..) الحديث متفق عليه ، واللفظ للبخاري ، وألفاظه الاخرى مقاربة وقد أخرجه الاكثرون من المحدثين وغيرهم .

رابعا : حديث معاوية رضي الله عنه مرفوعا بلفظ (لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ، ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها) أخرجه ابو داود واحمد - واللفظ لهما - والنسائي - في الكبرى - والدارمي بلفظ مقارب .

خامسا : ما صح عن ابي هريرة مرفوعا بلفظ (من تاب قبل ان تطلع الشمس من مغربها ، تاب الله عليه) أخرجه مسلم واحمد - في مواضع من مسنده - بهذا اللفظ ، وفي رواية لاحمد (قبل طلوع الشمس) وفي أخرى (قبل منه) بدل الجملة الاخيرة .

خ : الرقائق باب الانتهاء عن لمعاصي (١٨٣/٨) ، د : الجهاد باب في الهجرة هل انقطعت(٣/٤)، حم (١٦٣/٢، ١٩٢، ٢٠٩، ٢١٢).

د : الصلاة باب - بدون ترجمة - بعد باب في فضل التطوع في البيت (٦٩/٢)، س : الزكاة باب جهد المقل (٥٨/٥)، مي : الصلاة باب اي الصلاة افضل (٣٣١/١).

خ : الايمان باب ما جاء أن الاعمال بالنية ..(٣٧/١)، وله في خ مواضع اخرى ، م : الامارة باب قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنية ...(١٥١٥/٣-١٥١٦) .

د : الموضع السابق(٣/٣)، حم (٩٩/٤)، س (كبرى): السير باب متى تنقطع الهجرة (٢١٧/٥)، مي : السير باب ان الهجرة لا تنقطع (٢٣٩/٢-٢٤٠) .

م : الذكر والدعاء ... باب استحباب الاستغفار والاستكثار منه (٢٠٧٦/٤)، حم (٢٧٥/٢، ٣٩٥، ٤٢٧، ٤٩٥، ٥٠٦).=

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عبدالرحمن(١) الا من هذا الوجه.

١٢٥ (٦٧) - حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا عثمان ابن عمر (٢) قال : نا عبدالعزيز

= تخريج الحديث :

أخرجه احمد فرواه عن ابي اليمان الحكم بن نافع به ، لكن جاء في أوله : (عن مالك بن يخامر عن ابن السعدي ان النبي صلىالله عليه وسلم قال : لا تنقطع الهجرة ما دام العدو يقاتل فقال معاوية وعبدالرحمن بن عوف وعبدالله ابن عمرو بن العاص ان النبي صلىالله عيله وسلم قال ان الهجرة خصلتان..) ثم ذكره بنحوه مقارب .

ذكره الهيثمي في كشف الاستار هكذا وفي مجمع الزوائد على الوجه الذي رواه به احمد ثم قال الهيثمي(- قلت : روى ابو داود والنسائي بعض حديث معاوية - رواه احمد والطبراني في الاوسط والصغير من غير ذكر حديث ابن السعدي ، والبزار من حديث عبدالرحمن بن عوف وابن السعدي فقط ، ورجال احمد ثقات).

قلت : حديث معاوية الذي ذكرته في الشواهد آنفا جاء من وجه آخر عن معاوية فكل الذين ذكرتهم في تخريجه رووه من طريق عبدالرحمن بن ابي عوف الجرشي عن ابي هند البجلي عن معاوية .

حم (١٩٢/١)،كشف الاستار (٣٠٤/٢)،مجمع الزوائد (٢٥٠/٥-٢٥١).

(١) زاد في (مغ) : < ابن عوف > .

(٢) عثمان بن عمر هو ابن فارس العبدي ، بصري أصله من بخارى قال العجلي (ثقة ثبت في الحديث) ، ووثقه احمد وابن معين وابن سعد وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابو حاتم (هو صدوق ، وكان يحي بن سعيد لا يرضاه)، وقال البخاري (قال على : احتج يحي بن سعيد القطان بكتاب =

ابـــن ابــــــي رواد(١) قـال : حدثني رجل من اهل الطائف (٢) عن

= عثمان بن عمر بحديثين عن اسامة بن زيد عن عطـــاء عن جابر : عرفة كلها موقف)، قال الذهبي (صالح ثقة) ، وقال الحافظ (ثقة ، قيل : كان يحي بن سعيد لا يرضاه) مات سنة تسع ومائتين ، (ع).

تا الثقات (ص ٣٢٩)، تا الدارمي عن ابن معين (ص ١٨٣)، الطبقات الكبرى(٧/٢٩٦)، الثقات (٨/٤٥١)، الجرح (٦/١٥٩) ت ت (٧/١٤٢)، تا كبير (٦/٢٤٠)، الكاشف (٢/٢٥٤)،تق (٢/١٣ رقم ٩٨).

(١) عبدالعزيز بن ابي رواد - بفتح الراء وتشديد الواو - هو المكي مولى المهلب بن ابي صفرة ، اسم ابيه ميمون وقيل ايمن ،وثقه ابن معين ويحي القطان والعجلي والحاكم وزاد: (عابد مجتهد شريف النسب)، وقال ابو حاتم (صدوق ثقة في الحديث متعبد)، وقال احمد (رجل صالح كان مرجئا، وليس هو في الثبت مثل غيره)، وعن النسائي قال (ليس به بأس)،وعن الدارقطني قال (هو متوسط في الحديث وربما وهم في حديثه)،وعن الساجي قال (صدوق يرى الارجاء) وكذا نسبه للارجاء غير واحد حتى قال الجوزجاني (كان عابدا غاليا في الارجاء)، وضعفه على بن الجنيد ، وذكر ابن حبان انه روى اشياء موضوعه على التوهم والحسبان لا تعمدا فسقط الاحتجاج به ، قال الذهبي (ثقة مرجيء عابد) وقال الحافظ (صدوق عابد ربما وهم ورمي بالارجاء)، مات سنة تسع وخمسين ومائة ، (خت ، ٤).

ت ت (٦/٣٣٨)، سؤالات ابن الجنيد لابن معين (ص ٤٢٥)، تا الثقات (ص ٣٠٤)، الجرح (٥/٣٩٤)، العلل لاحمد (٢/٣٣)، احوال الرجال (ص ١٥٢)، المجروحين (٢/١٣٦)، الكاشف(٢/١٩٨) تق (١/٥٠٩ رقم ١٢٢١).

(٢) رجل من اهل الطائف : مبهم لم يسم ، وانظر التعليق التالي .

غيلان ابن شرحبيل(١) عن عبد الرحمن ابن عوف قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم ، فانها في كتاب الله العشاء وانما سمتها الاعراب العتمة(٢) من اجل ابلهم لحلابها(٣)(٤).

---

(١) غيلان بن شرحبيل لم اجد له ترجمة ، وقال الهيثمي (لم اعرفه).لكن الحديث رواه عبد الرزاق عن ابن جريج قال : اخبرت عن تميم بن غيلان الثقفي عن عبد الرحمن بن عوف مرفوعا بنحوه. وكذا رواه البخاري - في التاريخ - من طريق ابن جريج عن تميم بن غيلان الثقفي عن عبد الرحمن ابن عوف مرفوعا يقتصر على الجملة الاولى . فروى ابن جريج الحديث عن تميم بن غيلان بدلا من غيلان بن شرحبيل ،ويلاحظ عند عبد الرزاق وجود رجل مبهم عن تميم بن غيلان لان ابن جريج قال اخبرت عن تميم ،بخلاف ما عند البخاري فقد قال ابن جريج عن تميم .وتميم بن غيلان هو ابن سلمة الثقفي طائفي يروي عن عبد الرحمن بن عوف وروى عنه عبد العزيز بن ابي رواد، ذكره ابن حبان في الثقات والبخاري وابن ابي حاتم دون جرح ولا تعديل . لكن الذي تجدر الاشارة اليه ان البزار لم ينفرد باخراجه على الوجه الذي أخرجه به ،بل شاركه في اخراجه على هذا الوجه ابو يعلى وابو نعيم والبيهقي كما سيأتي في التخريج ان شاء الله تعالى والله اعلم .

مجمع الزوائد (٣١٤/١)، مصنف عبد الرزاق (٥٦٦/١)، تاكبير (١٥٣/٢) ، الثقات (٨٦/٤)، تاكبير الموضع السابق ، الجرح (٤٤١/٢).

(٢) العتمة : بفتحات هي وقت صلاة العشاء ، او الثلث الاول من الليل بعد غيبوبة الشفق .

الصحاح (١٩٧٩/٥).

(٣) في (مغ) : (لخلابها) بالخاء المعجمة وهو خطأ .

(٤) اسناده ضعيف ، فيه رجل من اهل الطائف مبهم لم يسم . وفيه غيلان بن شرحبيل لم اجد له ترجمة .بالاضافة الى ان =

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عبدالرحمن بن عوف الا من هذا الوجه(١) بهذا الاسناد .

= عبدالعزيز بن ابي رواد وان كان صدوقا الا انه ربما وهم.
والحديث له شاهد أخرجه مسلم وابو داود والنسائي وابن ماجة واحمد والبغوي - في شرح السنة - من حديث ابن عمررضي الله عنه بنحوه ،ولهذا يرتقي حديث البزار الى الحسن لغيره.

م : المساجد باب وقت العشاء(١/٤٤٥)، د : الادب باب في صلاة العتمة(٤/٢٩٦)، س : المواقيت باب الكراهية في ان يقال للعشاء العتمة (١/٢٧٠)، جة : الصلاة باب النهي ان يقال صلاة العتمة (١/٢٣٠)، حم (٢/١٠،١٩،٤٩،١٤٤)، شرح السنة (١/٢٢١).

تخريج الحديث :

أخرجه ابو يعلى فرواه عن ابي خيثمة عن عثمان بن عمر به بنحوه .

وأخرجه ابو نعيم في الحلية والبيهقي من طريق يحي بن سعيد عن عبدالعزيز بن ابي رواد به بنحوه.

وذكره الهيثمي في كشف الاستار وفي مجمع الزوائد وقال (رواه البزار وابو يعلى وفيه راو لم يسم ، وغيلان بن شرحبيل لم اعرفه ، وبقية رجاله ثقات) .

مسند ابي يعلى(١/٣٩٧ ح ٨٦٥)، الحلية (٨/٣٨٥) السنن الكبرى (١/٣٧٢)،كشف الاستار (١/١٩٢)،مجمع الزوائد (١/٣١٤).

(١) وكذا قال ابو نعيم في الحلية (غريب من حديث عبدالرحمن ابن عوف لم نكتبه الا بهذا الاسناد)، ولكني ذكرت فيما تقدم - عند ترجمة غيلان بن شرحبيل - أن عبدالرزاق أخرجه فرواه عن ابن جريج قال أخبرت عن تميم بن غيلان الثقفي عن عبدالرحمن بن عوف به بنحوه ، وكذا رواه البخاري في التاريخ من طريق يحي بن سعيد عن ابن جريج - لكنه قال - عن تميم بن غيلان الثقفي عن عبدالرحمن رضي الله عنه=

١٢٦ (٦٨) - حدثنا عمرو بن علي (١) قال : نا ابو علي الحنفي (٢) قال : نا

= مرفوعا مختصرا فقد يكون هذا وجها آخر للحديث عن عبد الرحمن بن عوف او ان في الامر تصحيفا ، والله اعلم .

الحلية (٣٨٥/٨)، مصنف عبد الرزاق (٥٦٦/١)، تاكبير (١٥٣/٢) .

(١) عمرو بن على هو ابن بحر بن كنيز -بنون وزاي مصغرا قاله الحافظ ، وقال ابن ماكولا : بفتح الكاف وكسر النون - الباهلي ابو حفص الفلاس الصيرفي الفلاس البصري ، قال النسائي (ثقة صاحب حديث حافظ)، وعن مسلمة بن قاسم (ثقة حافظ وقد تكلم فيه على بن المديني...) وعن الدارقطني قال : (كان من الحفاظ وبعض اصحاب الحديث يفضلونه على ابن المديني ويتعصبون له وقد صنف المسند والعلل والتاريخ وهو امام متقن)، اثنى عليه غير واحد ولم يقبلوا كلام ابن المديني فيه ولا كلامه في ابن المديني لان كلام الاقران في بعضهم غير معتبر .

روى عنه البخاري سبعة واربعين حديثا ومسلم حديثين ، قال الحافظ (ثقة حافظ)، مات سنة تسع واربعين ومائتين (ع).

الاكمال (١٦٢/٧)، ت ت (٨٠/٨)، المعجم المشتمل (ص ٢٠٥)، تا بغداد (٢٠٧/١٢)، تق (٧٥/٢ رقم ٦٤٠).

(١) ابو علي الحنفي هو عبيد الله بن عبد المجيد البصري ، وثقه العجلي والدارقطني وابن قانع ، وذكره ابن حبان في الثقات،وقال ابن معين فيما رواه عثمان بن سعيد الدارمي (ليس به بأس)، وقال ابو حاتم (صالح ليس به بأس)، وذكره العقيلي في الضعفاء وروى رواية عثمان بن سعيد الدارمي عن ابن معين لكن فيها انه قال (ليس بشيء)، وتبعه الذهبي في الميزان، وتكلم الدكتور احمد محمد نور سيف كلاما نفيسا عند رواية ابن معين في تحقيقه لتاريخ =

مـــالك بن انس ،عن جعفر بن محمـــد(١) ، عن ابيه(٢)

= الدارمي عن ابن معين فبين ان في نقل العقيلي لرواية ابن معين وهما يؤيده ان ابن عدي وابن حبان لم يترجما له لعدم ورود قادح فيه ، واوضح عدم اقتناع الذهبي بتضعيف الحديث الذي اروده له العقيلي ، قال الذهبي في الكاشف (ثقة) وقال الحافظ (صدوق ، لم يثبت ان يحي بن معين ضعفه)، مات سنة تسع ومائتين ،(ع).

تا الثقات (ص٣١٨)، ت ت (٣٤/٧)، الثقات (٤٠٤/٨)،تاعثمان الدارمي عن ابن معين (ص١٧٨)، الجرح(٣٢٤/٥)،ضا العقيلي (١٢٣/٣)، الكاشف (٢٣٠/٢)، تق (٥٣٦/١ رقم ١٤٨٠).

(٢) جعفر بن محمد هو ابن على بن الحسين بن علي بن ابي طالب الهاشمي ، ابوعبدالله المعروف بالصادق ، وثقه الشافعي وابن معين والنسائي وابن عدي وابو حاتم وزاد :(لا يسال عن مثله)، وزاد ابن معين في رواية : (مامون) ، وقال ابن حبان (وكان من سادات اهل البيت فقها وعلما وفضلا) ثم قال (يحتج بروايته ما كان من غير رواية اولاده عنه لان في حديث ولده عنه مناكير كثيرة)، وعن الساجي قال (كان صدوقا مامونا اذا حدث عنه الثقات فحديثه مستقيم) وقد اثنى عليه آخرون ، وعن ابن سعد (كان كثيرالحديث ولا يحتج به ويستضعف)،وكذا ترك بعضهم التحديث عنه لتصريحه بعدم سماعه حديثه عن ابيه ، قال الحافظ (صدوق فقيه امام) ، مات سنة ثمان واربعين ومائة، (بخ ، م ، ٤).

ت ت (١٠٣/٢)، تا ابن معين (٨٧/٢)، الجرح(٤٨٧/٢)، الثقات (١٣١/٦)، تق (١٣٢/١ رقم ٩٢).

(١) ابوه هو محمد بن على بن الحسين بن علي بن ابي طالب الهاشمي ، ابو جعفر الباقر ، لقب به لتبقره في العلم اي توسعه فيه ، قال ابن سعد (وكان ثقة كثير العلم والحديث ، وليس يروى عنه من يحتج به)، ووثقه العجلي واثنى عليه جماعة ، وذكره النسائي في فقهاء المدينة . =

عن جده(١) قال : قال عمر : كيف نصنع بالمجوس ؟ فقال عبد الرحمن بن عوف(٢) سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : سنوا بهم سنة اهل الكتاب.(٣)

= قال الحافظ (ثقة فاضل) مات سنة بضع عشرة ومائة.(ع).

ت ت (٩/٣٥٠)، مختار الصحاح (ص ٥٩)، الطبقات الكبرى (٥/٣٢٠) تا الثقات(ص ٤١٠)، تق (٢/١٩٢ رقم ٥٤٢).

(١) جده هو علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب،زين العابدين اشتهر بها لعبادته ، قال ابن سعد (قالوا وكان علي بن الحسين ثقة مأمونا كثير الحديث عاليا رفيعا ورعا)، وعن الزهري (ما رأيت احدا كان افقه منه ولكنه كان قليل الحديث)، وعن سعيد بن المسيب قال (ما رأيت اورع منه)، وعن مالك قال (لم يكن في اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مثل على بن الحسين) وقد ذكره كثيرون بالعبادة والورع والامامة ، قال الحافظ (ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور)، مات سنة ثلاث وتسعين وقيل غير ذلك ، (ع).

الطبقات الكبرى (٥/٢١١-٢٢٢)، ت ت (٧/٣٠٤) ، تق (٢/٣٥ رقم ٣٢١) .

(٢) زاد في (مغ) : ‹ رضي الله عنه › .

(٣) اسناده ضعيف لانه منقطع ، فجد جعفر : على بن الحسين لم يدرك عمر رضي الله عنه بل لم يدرك جده علي بن ابي طالب رضي الله عنه ، فقالوا ارسل عنه ، كان مولده في حدود سنة خمس وثلاثين على خلاف في سنة وفاته التي كانت بعد التسعين وقد جاء ان عمره ثمان وخمسون . اما رواة الاسناد فثقات وفيهم الصدوق ومع هذا فالحديث معلول لمخالفة ابي على الحنفي غيره من الحفاظ في اسناده ، كما وضح ذلك المصنف عقب الحديث ، وكذا فعل الدارقطني في العلل ،كما سيأتي - ان شاء الله - في التعليق التالي :

ت ت (٧/٣٠٤-٣٠٧) ، العلل (٤/٢٩٩).

وهذا الحديث قد رواه جماعة عن جعفر عن ابيه ولم يقولوا عن جده(١) وجده علي بن الحسين ، والحديث مرسل ، ولا نعلم احدا قال عن جعفر عن ابيه عند جده الا ابو علي الحنفي عن مالك .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن عبد البر - في التمهيد - من طريق ابي بكر ابن ابي الحجيم عن عمرو بن على به بمثله .

وأخرجه ايضا من طريق العباس بن محمد الدوري عن ابي على الحنفي به بنحوه .ثم قال ابن عبدالبر :(وهو مع هذا كله منقطع).

وانظر التعليق التالي . ثم ان عبدالرحمن بن عوف شهد عند عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ الجزية من مجوس هجر ، جاء هذا في حديث صحيح سيأتي ان شاء الله برقم (١٣٠)، فمن أجل هذا لعل الهيثمي وابن حجر لم يذكرا الحديث الذي نحن بصدد تخريجه في كتبهم للزوائد .

التمهيد (٢/١١٥-١١٦).

(١) هكذا رواه جماعة منهم مالك رحمه الله فقد رواه في الموطأ عن جعفر بن محمد بن علي عن ابيه ان عمر...فذكره ولم يقل عن جده .

وكذا رواه عبدالرزاق عن ابن جريج عن جعفر به .

ورواه ابن ابي شيبة عن ابن ادريس عن جعفر به ، ثم رواه من طريق سفيان ومالك عن جعفر به .

ورواه الدارقطني في العلل من طريق سفيان عن جعفر به

ورواه ابو يعلى والخطيب في تاريخه من طريق ابي عاصم عن جعفر به .

ورواه البيهقي والبغوي من طريق مالك عن جعفر به .

وقد ذكر الدارقطني طرق هذا الحديث ، اولها طريق ابي على الحنفي الذي اخرجه البزار ثم ذكر طرق هؤلاء =

١٢٧ (٦٩) - حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الانماطي (١)،

= وغيرهم ممن رواه عن جعفر عن ابيه ولم يذكروا فيه على ابن الحسين ، ثم قال الدارقطني (وهو الصواب).

الموطأ : الزكاة باب جزية اهل الكتاب والمجوس (ص ١٨٧)، مصنف عبد الرزاق (٦/٦٨-٦٩)، مصنف ابن ابي شيبة : السير باب ما قالوا في المجوس ...(٦/٤٣٠ ح ٣٢٦٥٠، ٣٢٦٥١)، العلل للدارقطني (٤/٣٠٠)، مسند ابي يعلى (١/٣٩٤-٣٩٥ ح ٨٥٩)، تاريخ بغداد (١٠/٨٨)، السنن الكبرى (٩/١٨٩-١٩٠)، شرح السنة (١٠/١٦٩)، العلل للدارقطني (٤/٢٩٩).

(١) احمد بن محمد بن سعيد الانماطي ، هكذا واضحا في المخطوطين وكشف الاستار وغيره ، ولم اجد له ترجمة ، وقد قال الهيثمي (لم اجد من ترجمه). لكن هناك عثمان بن محمد ابن سعيد الانماطي واحمد بن سعيد الرباطي كلاهما رويا عن عبد الرحمن الدشتكي، فلعل في الامر خطأ او تصحيفا، والله اعلم . فان كان الاول الانماطي -بفتح الالف وسكون النون وفتح الميم وكسر الطاء المهملة ، نسبة الى بيع الانماط وهي الفرش التي تبسط - وهو ايضا الدشتكي - بفتح الدال المهملة وسكون الشين المعجمة وفتح المثناة من فوق واخرها الكاف ، نسبة الى دشتك وهي قرية بالري واخرى باصبهان ومحلة باستراباذ -الرازي نزيل البصرة ، قال الحافظ (مقبول من الحادية عشرة)،(د).

وان كان الثاني احمد بن سعيد هو ابن ابراهيم الرباطي - بكسر الراء وفتح الموحدة وآخرها الطاء المهملة ، نسبة الى الرباط وهو اسم لموضع يربط فيه الخيل ، وايضا لملازمة الغزاة الثغور ، اما احمد هذا فعرف بالرباطي لانه كان على الرباط وعمارته وتولى الاوقاف التي له - المروزي ابو عبد الله الاشقر نزيل نيسابور ، وثقه النسائي وابن خراش والخطيب واثنى عليه وكذا الخليلي واثنى عليه وغيرهم ، قال الحافظ (ثقة حافظ من=

قال : نا عبد الرحمن بن عبد الله الدشتكي(١) قال : نا زهير ابن معاوية(٢). عن هشام بن عروة عن ابيه ، عن عبد الرحمن

= الحادية عشرة) ، مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين .

كشف الاستار (٢/٢٢)، مجمع الزوائد (٣/٢٤١)، ت ت (٧/١٥١) الانساب(١/٢٢٣)، ايضا الانساب (٢/٤٧٨)، تق (٢/١٤رقم ١٠٨) ت ت (١/٣٠)، الانساب (٣/٣٩)، المعجم المشتمل(ص ٤٥)، تاريخ بغداد (٤/١٦٤)، تق (١/١٥ رقم ٤٤).

(١) عبد الرحمن بن عبد الله هو ابن سعد بن عثمان الدشتكي - هو من دشتك ، القرية التي بالري - ابو محمد الرازي المقري ، وثقه ابن معين ، وقال ابو حاتم (صدوق وكان رجلا صالحا)، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال الذهبي (صدوق) ، وقال الحافظ (ثقة) ، مات سنة بضع عشرة ومائتين ، (٤ ، ز).

الانساب (٢/٤٧٨)، ت ت (٦/٢٠٧)، سؤالات ابن الجنيد لابن معين (ص ٣٢٤-٣٢٥)، الجرح(٥/٢٥٤-٢٥٥) ، الثقات(٨/٣٧٢)، الكاشف (٢/١٧٠)، تق (١/٤٨٦ رقم ١٠٠٢).

(٢) زهير بن معاوية هو ابن حديج - بضم مهملة وفتح دال مهملة وبياء وجيم - ابو خيثمة الجعفي الكوفي ، نزيل الجزيرة ، قال النسائي والعجلي (ثقة ثبت) وزاد العجلي (مأمون صاحب سنة واتباع)، وقال ابن سعد (وكان ثقة ثبتا مأمونا،كثير الحديث) وعن احمد قال (..ثبت بخ بخ ، وفي حديثه عن ابي اسحاق لين ، سمع منه بآخره)، وقدمه ابو حاتم على غيره في الحفظ والاتقان ثم قال (...متقن صاحب سنة ، غير انه تأخر سماعه من ابي اسحاق)، ووثقه ابن معين والبزار وابو زرعة وزاد (الا انه سمع من ابي اسحاق بعد الاختلاط)، ووثقه آخرون واثنى عليه جماعة في الحفظ والاتقان والتثبت وقدموه على اقرانه ، قال الذهبي (ثقة حجة)،وقال الحافظ (ثقة ثبت الا ان سماعه عن ابي اسحاق بآخرة) مات سنة ثلاث وسبعين ومائة ، (ع).=

ابـن عوف ، قــال : قال لي رسول الله صلىالله عليه وسلم :كيف فعلت في استـلام الركـنين قال قلت : كل ذاك(١)قد فعلت استلمت وتركت ،فقال(٢) : اصبت(٣) .

= المغني (ص ٩٠)،ت ت (٣/٣٥١)،تا الثقات (ص ١٦٦) الطبقات الكبـــرى(٦/٣٧٦)، الجرح (٣/٥٨٨)، الكاشف(١/٣٢٧-٣٢٨)، تق(١/٢٦٥ رقم ٨٢).

(١) في (مغ) : < ذلك > .

(٢) في (مغ) : < قال > بدون فاء .

(٣) اسنـاده أتـوقف عن الحكم عليه ، لأن فيه شيخ البزار احمد ابـن محـمـد بـن سعيـد الانماطي ، لم أجد له ترجمة ، وما ذكـرته من احتمال في ترجمته فانه لم يترجح ، لا سيما وقد تـكـرر اسم شيـخ البـزار فجاء كـمـا هو دون الانـمـاطي في الحديث (٣٦٣)، ووصف هنـاك بـصاحب الطيـالسة . أما بقية رجال الاسنـاد فثـقـات . ومـا جاء في ارسال عروة عن بعض الصحابـة فانـي لم اجد عبد الرحمن بن عوف فيمن ارسل عنهم في كتب التراجم والمراسيل .

ومـع ان الحديث له متابع عند الطبراني - في الصغير - كـمـا في التـخريـج الا انـه مـعلول بـمـا ثـبت من رواية الكـثـيرين له مرسلا ،كما اشار اليه المصنف عقب الحديث ، وكـذا ذكـر الدارقـطني متابعات للرواية المسندة المتصلة ثـم أعلها بـذكـر مـن رواه عن هشام عن ابـيـه ان النـبي صلىالله عليـه وسلم قـال لعبـد الرحمـن ، هكـذا مـرسلا ، واختتم الدارقطني كلامه بقوله(وهو المحفوظ).

العلل (٤/٢٩٢-٢٩٤).

تخريج الحديث :

اخرجه الطبـراني في الصغير من طريق القاسم بن يحي عن عبـيد الله بـن عمر عن هشام بن عروة به بنحوه، ثم قال : (لم يروه عن عبيد الله الا القاسم تفرد به مقدم).

ذكره الحافظ في مختصر زوائد البزار ، كما ذكـــره=

وهذا الحديث لا نعلمه روي(١) عن عبد الرحمن بن عوف الا من هذا الوجه بهذا الاسناد ، وقد رواه جماعة فلم يقولوا عن عبد الرحمن بن عوف(٢).

= الهيثمي وقال(رواه البزار والطبراني في الصغير متصلا.) وأشار الى المرسل ثم قال(...وشيخ البزار في المرفوع احمد بن محمد بن سعيد الانماطي ولم أجد من ترجمه ، وبقية رجاله ثقات).

الجامع الصغير :فيمن اسمه عبد الله (٢٣٢/١)،مختصر زوائد البزار (٤٥٣/١:ح٧٦٧)،كشف الاستار (٢٢/٢،٢٣)مجمع الزوائد (٢٤١/٣)

(١) في (مغ): < يروى > .

(٢) رواه جماعة عن هشام بن عروة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعبد الرحمن بن عوف ... فذكروه بنحوه مرسلا ولم يقولوا عن عبد الرحمن بن عوف ومن هؤلاء الجماعة من يلي ذكره :

أولهم الامام مالك رحمه الله حيث رواه عن هشام به ، ومن طريقه اخرجه الطبراني في الكبير من طريق القعنبي عن مالك ، به وأخرجه الحاكم من طريق عبد الله بن مسلمة عن مالك به ، ثم قال الحاكم (لست أشك في لقي عروة بن الزبير عبد الرحمن بن عوف ، فان كان سمع منه هذا الحديث فانه صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه)،ووافقه الذهبي. ثم رواه الحاكم من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن مالك به فسكت عنه وتخطاه الذهبي فلم يذكره .

الثاني معمر ، فيما رواه عبد الرزاق عنه عن هشام به .

الثالث ابن عيينة ، فيما رواه عبد الرزاق ايضا عنه عن هشام به .

الرابع والخامس ابن فضيل ووكيع فيما رواه ابن ابي شيبة عنهما معا عن هشام به مختصرا .

السادس جعفر بن عون ، فيما أخرجه البيهقي من طريقه عن هشام به .

=

١٢٨ (٧٠) - ورواه الثوري عن هشام بن عروة عن ابيه ان النبي صلىالله عليه وسلم قال لعبدالرحمن بن عوف .الا ان محمد بن عمر بن هياج(١) حدثنا به فقال : نا ابو نعيم(٢) عن سفيان(٣) عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبدالرحمن بن عوف

= الموطأ : الحج باب الاستلام في الطواف (ص٢٤٠)، المعجم الكبير (٨٧/١)، المستدرك (٣٠٦/٣-٣٠٧)، مصنف عبد الرزاق (٣٤/٥) مصنف ابن ابي شيبة الحج باب ما قالوا في الزحام على الحجر (١٧٢/٣)، السنن الكبرى (٨٠/٥).

(١) محمد بن عمر بن هياج - بمفتوحة وشدة مثناة تحت - هو الهمداني الصائدي ، ويقال الاسدي ، ابو عبيدالله الكوفي وثقه محمد بن عبدالله الحضرمي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وعن النسائي قال (لابأس به) ، قال الحافظ (صدوق) ،مات سنة خمس وخمسين ومائتين ،(ت ، س ، ق).

المغني (ص ٢٧١)،ت ت (٣٦٢/٩)، الثقات (١١٩/٩)، المعجم المشتمل (ص ٢٦٤)، تق (١٩٤/٢ رقم ٥٦٦).

(٢) ابو نعيم هو الفضل بن دكين ، تقدم .

(٣) سفيان هو ابن سعيد بن مسروق الثوري ابو عبدالله الكوفي امام من اعلام المسلمين، قال شعبة وابن عيينة وابو عاصم وابن معين وغير واحد من العلماء :(سفيان امير المؤمنين في الحديث)، وقال الخطيب (وكان اماما من أئمة المسلمين وعلما من اعلام الدين ، مجمعا على امامته بحيث يستغني عن تزكيته ، مع الاتقان والحفظ والمعرفة والضبط والورع والزهد)، اثنى عليه الائمة وقدمه بعضهم على شعبة وبعضهم على مالك، وعن ابن معين وابي داود أن مرسلاته شبه الريح وقد جاء عن ابن المديني واحمد والقطان وغيرهم اسماء بعض الرواة الذين لم يسمعهم او سمع منهم حديثا واحدا فقط ، قال الحافظ (ثقة حافظ فقيه عابد امام حجة)، ثم قال (... وكان ربما دلس)، وقد ذكره في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين ، مات سنة احدى وستين ومائة وله اربع وستون ، (ع).

=

عن النبي صلى الله عليه وسلم(١).

١٢٩ (٧١) - حدثنا محمد بن مرزوق(٢) قال : نا عبد الرحمن

= ت ت (١١١/٤)، تا بغداد (١٥٢/٩)، تق (٣١١/١ رقم ٣١٢)، تعريف اهل التقديس (ص ٦٤).

(١) هذا اسناد حسن ، للحديث الماضي ، فيه شيخ البزار محمد ابن عمر بن هياج صدوق ، وبقية رواته ثقات حفاظ . وهو معلول بالمحفوظ من روايته مرسلا ، كما سبق بيانه عند الكلام على الحديث الماضي .

تخريج الحديث :

أخرجه ابو نعيم - في الحلية - من طريق ابي اسامة عن ابي نعيم به بنحوه ،وفيه (عن هشام بن عروة عن عبد الرحمن بن عوف) ولم يقل : عن هشام بن عروة عن ابيه فلعله خطأ في النسخ .

الحلية : ترجمة سفيان الثوري (١٤٠/٧).

(٢) محمد بن مرزوق : نسبه البزار لجده ، فهو محمد بن محمد ابن مرزوق بن بكير بن البهلول الباهلي ، ابو عبد الله البصري ابن بنت مهدي بن ميمون ، قال الحافظ المزي : (واكثر ما يأتي منسوبا الى جده) ، وثقه الخطيب وذكره ابن حبان في الثقات وقال ربما أخطأ)،وقال ابو حاتم (صدوق) ، وقال ابن عدي (وهو لين وابوه محمد بن مرزوق ثقة)، بعد ان انكر له حديثين ، قال الحافظ (صدوق له اوهام)، والاظهر عندي انه (صدوق) لان الاكثر على تعديله مات سنة ثمان واربعين ومائتين ، (م ، ت ، ق).

ت الكمال هندية (١٢٦٥/٣)، تا بغداد (١٩٩/٣)، الثقات (١٢٥/٩)، ت ت (٤٣١/٩)، الجرح(٨٩/٨)، الكامل (٢٢٩٣/٦)، تق (٢٠٥/٢ رقم ٦٧٤).

ابن بحر(٣)، قال : نا المفضل بن فضالة(٢) عن يونس بن يزيد(٣) عن سعد بن ابراهيم

---

(١) عبد الرحمن بن بحر هو ابو علي الخلال ، البصري ، ذكره ابن ابي حاتم دون جرح او تعديل ، وكذا ذكر في تهذيب التهذيب ، فقال الحافظ في التقريب (مقبول من العاشرة) (س).

الجرح (٢١٧/٥)، ت ت (١٤٣/٦)، تق (٤٧٣/١ رقم ٨٧٤).

(٢) المفضل بن فضالة - بمفتوحة وخفة ضاد معجمة - هو ابن عبيد بن ثمامة - بمضمومة وخفة ميمين - القتباني - بكسر القاف وسكون المثناة بعدها موحدة - المصري ابو معاوية القاضي ، وثقه ابن معين وابن يونس وغيرهما واثنى عليه آخرون ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن معين (رجل صدق)، وقال ابو حاتم وابن خراش : (صدوق) ، وقال ابو زرعة (لابأس به)، وقال ابن سعد (وكان منكر الحديث)، قال الذهبي (ثقة امام ، مجاب الدعوة)، وقال الحافظ (ثقة فاضل عابد ، أخطأ ابن سعد في تضعيفه)، مات سنة احدى وثمانين ومائة ،(ع). وفي الهدي قال (اتفق الائمة على الاحتجاج به)، ثم ذكر ان له عند البخاري حديثين تابعه الليث عليهما.

المغني (ص١٩٦، ٥٤)، ت ت (٢٧٤/١٠)، الثقات (١٨٤/٩) ، تا ابن معين (٥٨٢/٢)، الجرح (٣١٧/٨)، الطبقات الكبرى(٥١٧/٧) الكاشف (١٧٠/٣-١٧١)، تق(٢٧١/٢ رقم ١٣٣٧)، الهدي (ص ٤٤٥).

(٣) يونس بن يزيد هو ابن أبي النجاد، الأيلي ابو يزيد مولى آل ابي سفيان ، وثقه احمد وابن معين والنسائي والعجلي وذكره ابن حبان في الثقات ، وعن يعقوب بن شيبة قال (صالح الحديث عالم بحديث الزهري)، وعن ابن خراش قال (صدوق) ، وقال ابو زرعة (لا بأس به)، وقال ابن سعد (وكان حلو الحديث كثيره وليس بحجة وربما جاء بالشيء المنكر)،وعن احمد قال (روى احاديث منكرة)، وعن وكيع =

عن اخيه المسور بن ابراهيم(١) عن عبد الرحمن بن عوف قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يضمن السارق سرقته بعد اقامة الحد(٢) .

وهذا الحديث مرسلا عن عبد الرحمن لان المسور بن ابراهيم لم يلق عبد الرحمن .

= قال (وكان سيء الحفظ)، وعن ابن المبارك وابن مهدي وابن المديني أن كتابه صحيح ، قال الذهبي (احد الاثبات)، وقال الحافظ (ثقة الا أن في روايته عن الزهري وهما قليلا وفي غير الزهري خطأ)، مات سنة تسع وخمسين ومائة على الصحيح ، (ع) . وفي الهدي قال الحافظ (وثقه الجمهور مطلقا وانما ضعفوا بعض روايته حيث يخالف اقرانه أو يحدث من حفظه ، فاذا حدث من كتابه فهو حجة).

ت ت(١١/٤٥٠) تا الدارمي عن ابن معين(ص ٤٢، ٤٥، ٤٦) ، تا الثقات(ص ٤٨٨) الثقات (٧/٦٤٨)، الجرح (٩/٢٤٨)، الطبقات الكبرى(٧/٥٢٠)، الكاشف (٣/٣٠٥)، تق (٢/٣٨٦ رقم ٤٩٦)، الهدي(ص ٤٥٥).

(١) المسور بن ابراهيم هو ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري ذكره ابن ابي حاتم دون جرح ولا تعديل ، وذكر المزي والذهبي وغيرهما أنه ارسل هذا الحديث عن جده ، قال الحافظ (مقبول) ، ثم قال (وروايته عن عبد الرحمن جده مرسلة)، مات سنة سبع ومائة (س).

ت ت (١٠/١٤٩)، الجرح (٨/٢٩٨)، الكاشف (٣/١٤٥)، تق (٢/٢٤٩ رقم ١١٣١).

(٢) اسناده ضعيف ، فيه عبد الرحمن بن بحر مقبول ، فهو يحتاج الى متابع والا فحديثه لين . وفيه يونس بن يزيد وهو وان كان ثقة ممن اخرج له الجماعة واحتجوا به الا انه قد ضعفوا بعض رواياته ، وكان كتابه صحيحا فاذا حدث منه فهو حجة ، واذا حدث من حفظه اخطأ، وروى احاديث منكرة . ولا ندري كيف حدث بهذا الحديث ؟ أمن كتابه أم من حفظه ؟=

....

= وفي الاسناد ايضا المسور بن ابراهيم مقبول اذا ما توبع والا فلين الحديث . وفيه الانقطاع الذي اشار اليه المصنف - عقب الحديث - بين المسور بن ابراهيم وجده عبدالرحمن ابن عوف رضي الله عنه .

وبالاضافة الى الضعف فقد أعله العلماء للاختلاف الشديد في اسناده ، فقد ذكر الدارقطني طرقه التي وصف بعضها بانه لا يصح ثم حكم عليه في نهاية المطاف بقوله (وهو مضطرب غير ثابت)، وذكر ابن ابي حاتم - في العلل - قول ابيه : (هذا حديث منكر ومسور لم يلق عبدالرحمن ، هو مرسل ايضا). وقد صرح ابو نعيم بتفرد يونس بروايته عن سعد ، وصرح النسائي بعدم ثبوت الحديث ، كما سيأتي في التخريج ان شاء الله تعالى .

العلل للدارقطني(٤/٢٩٤-٢٩٥)، العلل لابن ابي حاتم (١/٤٥٢)

تخريج الحديث :

أخرجه النسائي في الكبرى والمجتبى من طريق حسان بن عبدالله عن المفضل بن فضالة به بنحوه . ثم قال النسائي (وهذا مرسل وليس بثابت).

واخرجه الدارقطني في سننه من طريق سعيد بن عفير عن المفضل به بنحوه ، ومن طريق سعيد ايضا وابي صالح عن المفضل به بنحوه ، ومن طريق عبدالغفار بن داود عن المفضل به بنحوه .

وأخرجه ابو نعيم في الحلية من طريق عبدالله بن صالح عن المفضل بن فضالة به بنحوه ، ثم قال ابو نعيم (لم يروه عن سعيد الا يونس).

وأخرجه البيهقي من طريق سعيد بن كثير بن عفير وعبدالله بن صالح وعبدالرحمن بن يحي الخلال عن المفضل ابن فضالة به بنحوه ، ثم اخذ البيهقي يبين الاختلاف فيه على المفضل .

=

١٣٠ (٧٢) - حدثنا احمد بن عبدة ، قال : انا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار سمع بجالة بن عبد وهو بجالة بن عبدة(١) قال : كنت كاتبا لجزي بن معاوية عم الاحنف بن قيس اذ جاءنا كتاب عمر قبل موته بشهر(٢) : اقتلوا كل ساحر وساحرة وفرقوا بين كل ذي محرم من المجوس ، وانهوهم عن الزمزمه(٣)، فقتلنا في يوم ثلاث سواحر وفرقنا بين كل رجل من المجوس وحرمته في كتاب الله ، وصنع طعاما كثيرا فدعاهم فعرض السيف على فخذه ، فاكلوا ولم يزمزموا ، والقوا وقر(٤) بغل او بغلين من الورق ، ولم يكن عمر اخذ من المجوس

= س (كبرى) : قطع السارق باب لايغرم صاحب السرقة (٣٥٠/٤)

س : قطع السارق باب تعليق يد السارق في عنقه (٩٣/٨)، سنن الدارقطني : الحدود (١٨٢/٣)، الحلية : ترجمة المفضل (٣٢٢/٨) السنن الكبرى: السرقة باب غرم السارق(٢٧٧/٨).

(١) بجالة - بفتح الموحدة بعدها جيم خفيفة - ابن عبدة - بفتحتين - هو التميمي العنبري البصري ، وثقه ابو زرعة ومجاهد بن موسى وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابو حاتم (شيخ) قال الحافظ (ثقة ، من الثانية)، (خ ، د ، ت ، س).

ت ت (٤١٧/١)، الجرح (٤٣٧/٢)، الثقات (٨٣/٤)، تق (٩٣/١ رقم ٣).

(٢) هكذا في المخطوطين ، وعند غير البزار :< بسنة > كما سيأتي في التخريج ان شاء الله تعالى .

(٣) الزمزمة : كلام يقولونه عند اكلهم بصوت خفي لا يكاد يفهم.

النهاية (٣١٣/٢) .

(٤) وقر : بكسر الواو ثم سكون القاف ، اي حمل ، قال الجوهري : واكثر ما يستعمل الوقر في حمل البغل والحمار والوسق في حمل البعير . الصحاح (٨٤٨/٢).

الجزيـة حتـى شهد عبـد الرحمن بـن عوف ان النبـي صلـى اللـه عليـه وسلم اخذها من مجوس هجر(١)(٢).

وهذا الحديـث لا نعلمه يروى عن عبد الرحمن بن عوف الا بهذا الاسناد .

---

(١) هجر : بفتح اوله وثانية ، مدينة بالبحرين ، وتطلق على مواضع أخرى .

معجم البلدان (٥/٣٩٣).

(٢) اسناده صحيح ، جميع رواته ثقات .

تخريج الحديث :

أخرجه ابو داود الطيالسي وابن ابي شيبة واحمد فرووه كلهم عن سفيان به بنحوه كاملا عند احمد ، ومقتصرا على اخذ الجزية عند الطيالسي ، اما ابن ابي شيبة فقسمه جزءين ، فروى اخذ الجزية في باب ثم روى الاوامر الثلاثة من كتاب عمر في الباب الذي يليه .

وأخرجه البخاري فرواه عن علي بن عبد الله عن سفيان به بنحوه مختصرا لم يذكر قتل السحرة والنهي عن الزمزمة

وأخرجه ابو داود فرواه عن مسدد عن سفيان به بنحوه.

وأخرجه الترمذي فرواه عن ابن ابي عمر عن سفيان به بنحوه مقتصرا على موضوع الجزية ، وقال (وفي الحديث كلام اكثر من هذا)، ثم قال الترمذي :(حسن صحيح).

وأخرجه النسائي في الكبرى فرواه عن اسحاق بن ابراهيم عن سفيان به مقتصرا على موضوع الجزية .

وأخرجه حميد بن زنجويه في الاموال فرواه عن ابن ابي شيبة عن سفيان به مقتصرا على موضوع الجزية .

وأخرجه ابن الجارود فرواه عن ابن المقريء عن سفيان به بنحوه .

وأخرجه ابو يعلى فرواه عن ابي خيثمة عن سفيان به بنحوه.

وأخرجه البيهقي من طريق الحسن بن محمد الزعفراني =

١٣١ (٧٣) - حدثنا احمد بن الفرج الحمصي(١)، قال : نا محمد بن اسماعيل بن ابي فديك ، قال : نا ابن ابي ذئب عن

= عن سفيان به مختصرا لم يذكر النهي عن الزمزمة .

وأخرجه ابن عبد البر في التمهيد من طريق علي بن حرب عن سفيان به مختصرا لم يذكر التفريق بين كل ذي محرم ، والنهي عن الزمزمة .

وأخرجه عبد الرزاق فرواه عن ابن جريج ، وكذا أخرجه احمد فرواه عن عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو بن دينار به مقتصرا على موضوع الجزية فقط عندهما.

وقد جاء في بعض رواياته ، منها رواية البخاري قوله (جاءنا كتاب عمر قبل موته بسنه)، ولم أجد (قبل موته بشهر)، عند غير البزار .

مسند الطيالسي (ص ٣١ح ٢٢٥)، مصنف ابن ابي شيبة : الجهاد باب ما قالوا في المجوس تكون عليهم الجزية (٤٢٩/٦ ح ٣٢٦٤٨)، ايضا باب ما قالوا في المجوس ايفرق بينهم وبين المحرم منهم (٤٣٠/٦ ح ٣٢٦٥٢)، حم (١٩٠/١-١٩١).

خ: الجزية باب الجزية والموادعة مع اهل الذمة والحرب(٢٠٧/٤)، د: الخراج باب في اخذ الجزية من المجوس (١٦٨/٣)،ت : السير باب ما جاء في اخذ الجزية من المجوس (١٤٧/٤)، س (كبرى): السير باب اخذ الجزية من المجوس (٢٤٣/٥-٢٣٥).

الاموال لابن زنجويه :(١٣٧/١ :ح ١٢٣)، المنتقى : باب الجزية (ص ٣٧٢:ح ١١٠٥)، مسند ابي يعلى :(٣٩٤/١ رقم ٨٥٧)، السنن الكبرى (١٨٩/٩)، التمهيد (١٢٤/٢-١٢٥)، مصنف عبد الرزاق (٦٨/٦)، حم (١٩٤/١).

(١) احمد بن الفرج الحمصي هو ابن سليمان الكندي ، ابو عتبة المعروف بالحجازي ، وثقه مسلمة بن قاسم والحاكم ، وقال ابن ابي حاتم (ومحله عندنا محل الصدق)، وقال ابن حبان في الثقات (يخطيء)، وقال ابن عدي (ليس ممن يحتج=

مسلم بن جندب(١) عن ابن اياس الهذلي(٢) قال : سمعت عبد الرحمن بن عوف يقول : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم

= بحديثه او يتدين به الا انه يكتب حديثه)، وقد رماه محمد ابن عوف بالكذب مبينا وجه ذلك، وعن ابي هشام عبد الغفار ابن سلامة قال (سمعت من يرميه بالكذب من اصحابنا فلم اكتب عنه شيئا). لم يذكره الحافظ في تقريب التهذيب والذي اراه ان يترك حديثه لما قاله ابن عوف ، وابن عوف ثقة حافظ حمصي ، وقد مات ابو عتبة سنة احدى وسبعين ومائتين .

ت ت (٦٧/١)، الميزان (١٢٨/١)، اللسان (٢٤٥/١)، الجرح (٦٧/٢)، الثقات(٤٥/٨)، الكامل (١٩٣/١)، تا بغداد (٣٣٩/٤).

(١) مسلم بن جندب هو الهذلي ، ابو عبد الله القاضي المدني وثقه العجلي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وعن ابن مجاهد قال (كان من فصحاء الناس ، وكان معلم عمر بن عبد العزيز ، وكان عمر يثني عليه وعلى فصاحته بالقرآن) قال الذهبي (ثقة مقريء) ، وقال الحافظ (ثقة فصيح قاريء)، مات سنة ست ومائة ، (عخ ، ت).

تا الثقات (ص٤٢٨)، الثقات (٣٩٣/٥)، ت ت (١٢٤/١٠) ، الكاشف (١٣٩/٣)، تق (٢٤٤/٢ رقم ١٠٧٤).

(٢) ابن اياس الهذلي هو نوفل ، مدني ذكره ابن حبان في الثقات وذكره البخاري في التاريخ دون جرح ولا تعديل ، وعن الطبري قال (غير معروف في نقلة العلم والاثار)، قال الحافظ (مقبول من الثانية)، (تم).

الثقات(٤٧٩/٥)، تا كبير (١٠٨/٨)، ت ت (٤٩٠/١٠)، تق (٣٠٩/٢ رقم ١٧٥).

من الدنيا ولم يشبع هو ولا اهله من خبز الشعير(١)(٢).

---

(١) اسناده ضعيف جدا ، فيه شيخ البزار احمد بن الفرج الحمصي وثقه جماعة وضعفه آخرون ، وقد رمي بالكذب ، فالاولى ترك حديثه لذلك ، وفيه ابن اياس الهذلي مقبول يحتاج الى متابع والا فحديثه لين .

ويغني عن هذا الحديث ما أخرجه البخاري من حديث ابي هريرة رضي الله عنه بنحوه ، ولم يقل : ولا اهله .
ويغني عنه ايضا ما أخرجه مسلم والترمذي واحمد من حديث عائشة رضي الله عنها قالت :(ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز شعير يومين متتابعين ، حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم)، هذا لفظ مسلم واحمد ، وعند الترمذي (ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خبز شعير ...)وذكره ، ثم قال الترمذي (حسن صحيح).

خ : اطعمة باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه يأكلون (٧/١٣٤)، م : الزهد (٤/٢٢٨٢) ، ت : الزهد باب ما جاء في معيشة النبي صلى الله عليه وسلم واهله (٤/٥٧٩)، حم (٦/٩٨).

تخريج الحديث :

ذكره الحافظ في مختصر زوائد البزار ، كما ذكره الهيثمي وعزاه للبزار وحسن اسناده .

مختصر زوائد البزار (٢/٥١٧-٥١٨ : ح ٢٣٣٠)، كشف الاستار (٤/٢٦٦)، مجمع الزوائد (١٠/٣١٢).

(١) جاء في (مغ) عقب هذا الحديث ما نصه : < آخر الجزء الحادي عشر وأول الثاني عشر > .